ذيل تاريخ مدينة السلام

للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي

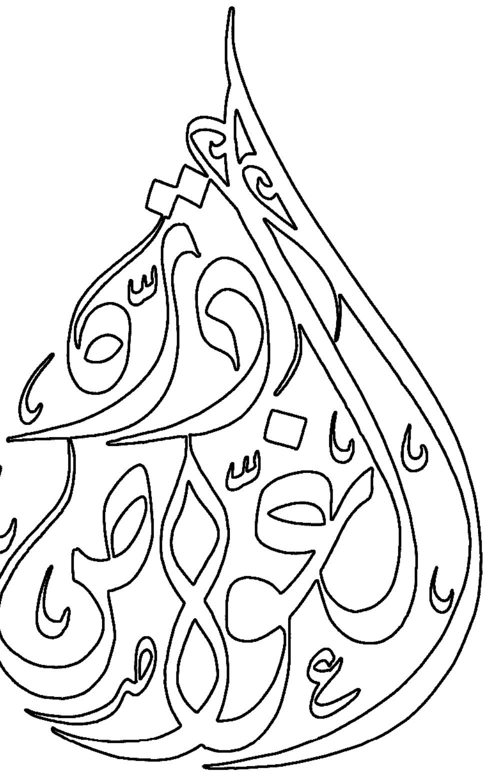
٥٥٨-٦٣٧هـ

المجلد الرابع

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي


درة الغواص

ذيل تاريخ مدينة السلام

للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي

٥٥٨-٦٣٧هـ

المجلد الرابع

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

ذكرُ من اسمُه عبدُ الرحمٰن

١٧٧٦ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه، أبو المواهب، يُعرف بابن أبي حَبَّة.

من ساكني محلة التُّوْثَة المجاورة لمقبرة الشُّونيزي.

روى عن أبي الحَسَن بن طاهر الخَبَّاز الشَّاعر شيئًا من شِعْره. سَمِعَ منه أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن خُسرو البَلْخِي البَزَّاز في سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، فيما قرأتُ بخَطِّه.

١٧٧٧ ـ عبدُ الرَّحمن بن أحمد بن محمد بن بُنَان الزَّعْفَرانيُّ، أبو القاسم المؤدِّب.

سمعَ أبا طالب أحمد بن الحُسين بن محمد البَصْري، وحدث عنه. سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخَفَّاف، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه» الذين كَتَبَ عنهم، وقد سمع من عبد الرحمن هذا محمد بن داود الأصبهاني أيضًا.

توفي ليلة الأحد خامس عَشَر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وخمس مئة، ودُفن باب حَرْب.

١٧٧٨ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بن أحمد بن أبي القاسم، أبو القاسم المقرئ.

من أهل مَرْو.

وردَ بغدادَ حاجًا في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وسمع بها مع تاج

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٧٩.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٤، وذكر أنه ولد سنة ٤٨٦.

الإسلام أبي سَعْد ابن السَّمْعاني وبإفادته من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي مَنْصور عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز وعادَ إلى بَلَده وحَدَّث بيسير.

سَمعَ منه فَخْرُ الدين أبو المظفَّر عبد الرحيم بن أبي سَعْد السَّمْعاني، وقال: تُوفي يوم الثلاثاء ثاني عَشَر ذي القَعْدة من سنة أربع وخمسين وخمس مئة، ودُفن من الغد.

١٧٧٩ ـ عبد الرَّحمن[١] بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أبو محمد ابن أبي نَصْر المَعْروف بابن الطُّوسيّ الخطيب.

من أهل المَوْصل، أخو أبي الفَضْل عبد اللّه الذي قَدَّمنا ذكره[٢].

ولد عبد الرحمن هذا ببغدادَ ونشأ بها، وسمعَ من النَّقيب أبي الفَوَارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبي عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعَالي، وغيرهما. ثم صارَ إلى المَوْصل واستوطَنها، وحَدَّث بها؛ سمع منه هناك ابنُ أخيه أبو القاسم عبد المُحْسن بن عبد اللّه، ورَوَى لنا عنه. ثم قَدِمَ بغدادَ وروى بها أيضًا. سمع منه القاضي عُمر القُرشي، والشَّريف عليّ الزَّيْدي. وحدثنا عنه عبد العزيز بن الأَخْضَر.

قرأتُ على أبي محمد بن أبي نَصْر البَزَّاز من كتابه، قلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمد ابن الطُّوسي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن محمد بن طَلْحة قراءةً عليه ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقُوية وأبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قالا: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار.

وأخبرناه عاليًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الكَتَّاني بواسط وأبو

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٤٩، والمختصر المحتاج ٢/ ١٩١.

(٢) الترجمة ١٦٢٠.

الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد ببغداد، قالا: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد الرَّزَّاز، زاد أبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه: وأبو القاسم عليّ بن الحُسين بن عبد اللّه الرَّبَعي، قالا: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حَدَّثنا زياد بن عبد اللّه البَكّائي، عن محمد بن إسحاق، عن مَعْبَد بن كَعْب، عن أبي قَتَادة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إيّاكُم وكَثْرة الحَلِفِ عند البَيْع، فإنَّهُ يُنَفِّق ثم يَمْحَقُ»[1].

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي، قال: سألتُ أبا محمد ابن الطُّوسِي عن مَوْلده، فقال: ولدتُ بِنَهْر القَلاَّئين من غَرْبي بَغْداد في حادي عِشْري ذي القَعْدة من سنة ثمانين وأربع مئة[2].

١٧٨٠ ـ عبد الرَّحمن[3] بن أحمد بن أبي تَمَّام، واسمه عبد الواحد، ابن الحُسين بن محمد، أبو الحَسَن بن أبي المُظَفَّر الدَّبَّاس الصُّوفيُّ.

---

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق وإن كان مدلسًا فإنه صَرَّح بالسماع عند أحمد وقد توبع، والراوي عنه زياد بن عبد اللّه البكائي صدوق وقد تابعه الثقات فرووه عن ابن إسحاق.

أخرجه الخطيب في تاريخه عن أبي عمر بن مهدي، عن محمد بن محمد بن مخلد البزاز، به (تاريخه ٩ / ٤٩٩ بتحقيقنا). وأخرجه ابن أبي شيبة ٧ / ٢٠، وأحمد ٥ / ٢٩٧ و٢٩٨ و٣٠١، وابن ماجة (٢٢٠٩)، والطبري في تهذيب الآثار (١٢١) من طرق عن محمد ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧ / ٢٠، ومسلم ٥ / ٥٦ حديث (١٦٠٧)، والنسائي في المجتبى ٧ / ٢٤٦، وفي الكبرى (٦٠٥٣)، والطبري في تهذيب الآثار (١٢٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ / ٢٦٥، وفي الآداب (٩٦٢) من طرق عن معبد بن كعب، به.

(٢) ذكر الذهبي أنه بقي إلى بعد الستين وخمس مئة، ولذلك ذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة (٥٧) من تاريخ الإسلام، وهي التي توفي أصحابها بين ٥٦١ ـ ٥٧٠.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩١.

من أهل الجانب الغَرْبي، وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[١].

سمع أبا المَكَارم المُبارك بن الحُسين بن العُجَيْل، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبا القاسم هبة اللّه بن الحُسين الحاسِب، وأبا القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرَهُم. وحدَّثَ عنهم؛ سمع منه جماعةٌ من أصحابِنا، وما اتفق لي السماع منه، وقد أجازَ لي.

أنبأنا أبو الحَسَن عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي تَمَّام الصُّوفي، قال: قُرِئَ على أبي المَكَارم المُبارك بن الحُسين بن محمد الزَّاهد وأنا أسمع بجامع المَنْصور في دار القُطَّان وذلك في سنة أربع وأربعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني قِراءة عليه وأنا أسمع بمسجده بشارع دار الرَّقِيق في دَرْب الشّواء، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري.

قلت: وأخبرناه عاليًا أبو القاسم يحيى بن أَسْعد بن يحيى التَّاجر بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو البَرَكات هبة اللّه بن محمد بن عليّ البُخاري وأبو البَقَاء هبة اللّه بن محمد ابن البَيْضَاوي وأبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْباني وأبو العِز أحمد بن عُبيد اللّه بن محمد الأَنْصاري قراءةً عليهم وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قالوا: حدثنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه الطَّبَري قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم ابن الغِطْريف العَبْدي بِجُرجان، قال: أخبرنا أبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُباب القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، عن شُعبة، عن زُبَيْد ومَنْصور والأَعْمَش، عن أبي وائل، عن عبد اللّه، عن النَّبي ﷺ قال: «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وقِتالُه كُفْرٌ»[٢].

---

(١) الترجمة ٧٤٤.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ٥٩٧، وتكرر في الترجمتين: ١٠٠٤ و١٠٧٤.

بَلَغني أنَّ مولد عبد الرحمن ابن الدَّبَّاس هذا في سنة عِشْرين وخمس مئة. وتُوفي يوم الأربعاء مُسْتَهل ذي القَعْدة سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

١٧٨١ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم الحَدَّاد.

كان يسكن بباب الأَزَج.

وحدَّثَ بكتاب «شَمَائل النَّبي ﷺ»[٢] عن أبي شُجاع عُمر بن محمد البَسْطامي. سَمِعَ منه بعض الطَّلَبة من أصحابنا، وأجازَ لنا. توفي يوم الأربعاء ثالث عَشَر صفر سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب الأَزَج بمقبرة الخَلاَّل.

١٧٨٢ ـ عبدُ الرَّحمن[٣] بن أحمد بن محمد ابن العُمَريّ[٤]، أبو الحَسَن القاضي.

من أهل باب البَصْرة.

كان أولاً أمينَ القُضاة بباب البَصْرة، ثم شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغَاني في ولايته لقضاء القُضاة في المَرَّة الثَّانية وذلك يوم السَّبْت تاسع عَشَر شَعْبان سنة ثمانين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي بالله، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي عيسى الشَّهْرَاباني. ثم وَلِيَ قَضاءَ الجانب الغَرْبي من مدينة السَّلام أجمع، فكان يَحْكُم بين أهلِهِ إلى أن عُزِلَ في سنة ست وثمانين وخمس مئة. ولَمَّا وَلِيَ قَضاء الجانب

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٧٩.

(٢) يعني الذي لأبي عيسى الترمذي.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٧٧، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٥، والعبر ٤ / ٣٠٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٣٥٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣٥.

(٤) منسوب إلى العمرية محلة بباب البصرة غربي بغداد.

الغَرْبي بعدَهُ القاضي أبو الحَسَن عليّ بن عبد الرَّشيد الهَمَذَاني استنابَهُ في الحُكْم عنه وقَبِلَ شهادتَهُ وذلك في سنة خمس وتسعين وخمس مئة بعد ولايته بسنة، فكانَ على ذلك إلى أن تُوفي.

وقد كان سمعَ الحديثَ من جماعةٍ منهم: أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن الكاتب، وأبو القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وغيرهُم.

سمع منه قبلنا القاضي عُمر القُرشي، ومحمد بن مَشِّق، وغيرُهما. وكتبنا عنه.

قُرِئَ على القاضي أبي الحَسَن عبد الرَّحمن بن أحمد العُمَرِي بمنزله بباب البَصْرة سِكّة سُلَيْمان ونحنُ نَسْمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد ابن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحَنْظلي، قال: حدثنا هارون بن حُميد الواسطي، قال: حدثنا الفَضْل بن عَنْبَسة، قال: حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده، عن النَّبي ﷺ قال: «الجارُ أَحَقُّ بسَقَبِ دارِه وأرْضِه»[١].

---

(١) حديث صحيح، لكنه لا يصح من هذا الوجه، فالصواب فيه حديث عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه. ولعله من أوهام هارون بن حميد الواسطي، فقد تفرد بروايته من هذا الوجه، وقد قال فيه أبو حاتم: «شيخ»، وقال ابنه عبد الرحمن: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات (تهذيب الكمال ٣٠/ ٨١).

أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ٨١) من طريق ابن الحُصين، به. وأخرجه النسائي في الشروط من الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٦/ ٤٤ حديث ٨٦٩٦) عن زكريا ابن يحيى السجزي، عن هارون بن حميد، به.

سألتُ القاضي أبا الحسن ابن العُمَري عن مولده فقال: في سنة خمس عَشَرة وخمس مئة.

وتوفي في ليلة الأربعاء ثاني عَشَر شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم الأَرْبعاء.

١٧٨٣ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن أحمد بن مَوَاهب بن الحُسين الخَيَّاط، أبو محمد، يُعرف والده بغُلام ابن العُلْبي[٢].

وقد تَقَدَّم ذِكْرُ أبيه[٣].

سمعَ عبد الرحمن هذا من أبي الوَقْت السِّجْزي، وأبي طالب المُبارك بن عليّ بن خُضَيْر، وأبي عبد اللّه الحُسين بن عليّ ابن الرَّءَاس المَعْروف بطَبَرْزَدة[٤]، وغيرِهم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرَّحمن بن أحمد صاحب ابن العُلْبي، قلتُ له: قُرِئَ على أبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ

= أما حديث الشريد بن سويد فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٧ / ١٦٨، وأحمد ٤ / ٣٨٩ و٣٩٠، وابن ماجة (٢٤٩٦)، والنسائي في المجتبى ٧ / ٣٢٠، وفي الكبرى (٦٣٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤ / ١٢٤، والطبراني في الكبير (٧٢٥٣). ويروى من حديث عمرو بن الشريد، عن أبي رافع كما عند أحمد ٦ / ١٠ و٣٩٠ والبخاري ٣ / ١١٤ حديث رقم (٢٢٥٨). ونقل الترمذي في جامعه (٣ / ٤٤ بتحقيقنا) عن شيخه البخاري أن حديث عمرو بن الشريد عن أبيه وعمرو بن الشريد عن أبي رافع كلاهما صحيح.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣١١ و٤ / ٣٣٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٢.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة، وفتح بعضُهم اللام والأكثر التسكين، والعلبي الذي نسب إليه هو أبو بكر أحمد بن علي ابن العلبي، أحد الزهاد موصوف بالعبادة والصلاح والديانة.

(٣) الترجمة ٨٨٧.

(٤) قال المنذري: وطبرزدة هذه آخرها تاء.

به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفارسي قراءةً عليه بهَرَاة وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن أحمد بن محمد الأَنْصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: أخبرنا أبو الجَهْم العَلاَء بن موسى البَاهِلِيُّ، قال: أخبرنا اللَّيْث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخلَ على أمِّ مُبَشِّر الأنصارية فرأى نَخْلاً لها فقال: يا أمَّ مُبَشِّر، مَن غَرَسَ هذا النَّخْلَ أمُسلم أم كافر؟ قالت: بل مُسلم قال: «لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ولا يَزْرعُ زَرْعًا فيأكلُ منه إنْسانٌ ولا دَابَّةٌ ولا شيءٌ إلا كانَ لَهُ صَدَقة»[١].

توفي عبد الرَّحمن هذا في ليلة الثُّلاثاء ثاني عِشْري ذي القَعْدة سنة تسع وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بمقبرة باب حَرْب.

١٧٨٤ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بن أحمد بن هَدِيَّة[٣] الوَرَّاق، أبو عُمر.

من أهل الجانب الغَرْبي وساكني محلة دار القَزِّ.

شاخَ وأَسَنَّ، وكان قد سمعَ من أبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي[٤]، وروى عنه. سمعنا منه.

قرأتُ على عبد الرحمن بن أحمد بن هَدِيَّة من أصلِ سَمَاعه بدار القَزِّ، قلتُ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم في البيوع ٥ / ٢٧ (١٥٥٢) (٨) من طريق الليث بن سعد، به. وأخرجه الحميدي (١٢٧٤) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزبير، به. وأخرجه مسلم أيضًا ٥ / ٢٧ (١٥٥٢) (٩) من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير. به.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٠٤، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٤٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٥١.

(٣) قال المنذري: هديّة بفتح الهاء وكسر الدال المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتاء تأنيث.

(٤) وهو آخر من حدث عنه ببغداد.

له: أخبركم أبو البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك بن أحمد الأَنْماطي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي بن سِوَار المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن الحَسَن الصَّيْرَفي، قال: حدثنا عبد اللّه بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد اللّه، قال: حدثنا القَعْنَبي، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «الخَيْلُ مَعْقُود في نَوَاصيها الخَيْرُ إلى يومِ القِيَامة».

أخرجه البُخاري[1] عن القَعْنَبي، ومُسلم[2] عن يحيى بن يحيى، عن مالك[3].

تُوفي ابن هَدِيَّة ليلة الأحد سادس عِشْري ربيع الأَوَّل سنة سَبْع عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب، وقد جاوز التِّسعين.

١٧٨٥ ـ عبد الرَّحمن[4] بن أحمد بن المُبارك بن سَعْد، أبو سَعِيد بن أبي العَبَّاس، يُعرف والده بالمُرَقَّعَاتيّ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه[5].

سمع عبد الرحمن هذا من أبيه، ومن أبي القاسم يحيى بن ثابت البَقَّال، وأبي طالب بن خُضَيْر. سمعتُ منه أحاديثَ يَسِيرة.

قرأتُ على أبي سَعِيد عبد الرَّحمن بن أحمد المُرَقَّعَاتي من أصل سماعِهِ، قلتُ له: أخبركم والدُكَ أبو العباس أحمد بن المبارك وأبو القاسم يحيى بن ثابت ابن بُنْدار البَقَّال قراءةً عليهما في مَجْلس واحدٍ وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالا: أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن

---

(١) البخاري في الجهاد ٤ / ٣٤ (٢٨٤٩).

(٢) مسلم في المغازي ٦ / ٣١ (١٨٧١).

(٣) وهو في الموطأ (١٣٤١ برواية الليثي)، وتقدم في الترجمة ١٥٠٨.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧١٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٣.

(٥) الترجمة ٨٦٩.

أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيْبي، قال: حدثنا أبو عليّ الحَسَن بن المُثَنَّى بن مُعاذ العَنْبَري، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسلم الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن طَلْحة، عن زُبَيْد، عن مُجاهد، عن عائشة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «ما زالَ جِبْريل يُوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أن سَيُوَرِّثَهُ»(١).

سألتُ عبد الرحمن ابن المُرَقَّعَاتي عن مولده فذكرَ ما يدلُّ أنَّه في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، واللّه أعلم(٢).

«آخر الجزء الرابع والثلاثين»

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح أيضًا، محمد بن طلحة هو ابن مصرف، وزبيد هو ابن الحارث بن عبد الكريم اليامي، ومجاهد هو ابن جبر المكي. والحديث من طريق عمرة عن عائشة في الصحيحين: البخاري ٨/ ١٢ (٦٠١٤)، ومسلم ٨/ ٣٦ (٢٦٢٤) وتمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٩٤٢)، وهو عند مسلم ٨/ ٣٦ (٢٦٢٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

(٢) وذكر المنذري أنه توفي في الثامن من رجب سنة ٦٢٢ ببغداد، ودفن بباب حرب.

١٧٨٦ ـ عبد الرحمن[(١)] بن إبراهيم بن الحُسين بن عيسى ابن الجَمْرِيِّ الطِّيْبيُّ الأَصْل البَغْداديُّ الدار، أبو سعيد.

من أهل باب الأَزَج.

سمع الأَشْرَف قَرَاتكين بن أَسْعد بن المَذْكور، وروى عنه. سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ، وتَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي، وغيرُهُما.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم ابن الجَمْري، قال: أخبرنا أبو الأَعَز قَرَاتكين بن أَسْعد، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبد العزيز بن مَرْدَك، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا يونُس ابن عبد الأَعْلَى، قال: حدثنا أيُّوب بن سُوَيْد، قال: حدثنا يونُس، قال: حدثنا ابنُ شِهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب أنَّ جُبَيْر بن مُطْعِم أخبرَهُ أنَّهُ جاءَ هو وعُثمان إلى رسولِ اللّه ﷺ يُكَلِّمانِه فيما قَسَم من خُمُس خَيْبَر لبني هاشم وبني المطلب، فقالا: قَسَمْت لإخواننا بني هاشم وبني المُطَّلِب وقرابَتُنا واحدةٌ، فقال رسولُ اللّه ﷺ لهما: «أرَى بني هاشم وبَنِي المُطَّلِب شيئًا واحدًا»[(٢)].

قال القُرشي: وتُوفي عبد الرحمن ابن الجَمْري ليلة عاشوراء سنة تِسْع وخمسين وخمس مئة، ودُفن يوم عاشُوراء.

---

(١) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٩٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٤١٩.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه البخاري في الخُمُس ٤ / ١١١ (٣١٤٠) وفي مناقب قريش ٤ / ٢١٨ (٣٥٠٢) وفي المغازي ٥ / ١٧٤ (٤٢٢٩) من صحيحه. وهو عند أحمد ٤ / ٨١ و٨٣ و٨٥، وأبي داود (٢٩٧٨)، والنسائي في المجتبى ٧ / ١٣٠ وفي الكبرى (٤٤٣٨) و(٤٤٣٩)، وابن ماجة (٢٨٨١) وفيه مزيد تخريج.

١٧٨٧ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي طاهر بن طَيْفُور، أبو طاهر، قَطَّاع الآجُر.

كان يَنْزل بِدَرْب ثَمَل بباب الأَزَج.

وكان مالكيّ المَذْهب، تَوَلَّى الخَطَابة بجامع صَرْصَر مُدةً. سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. سمع منه أبو القاسم بن أبي بكر ابن البَنْدَنِيجي فيما قرأتُ بخَطِّه، قال: تُوفي في ليلة الأربعاء حادي عَشَر صَفَر سنة سبعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الأربعاء، ودُفن بمقبرة الخَلَّال بباب الأَزَج.

١٧٨٨ ـ عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم الخَيَّاط، أبو محمد المُقْرئ.

من ساكني القَطِيعة بباب الأَزَج.

قرأ القُرآن الكريم بالقراءات على الشَّيْخ أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط وغيرِه.

ذكر تَمِيم بن أحمد البَزَّاز فقال: تُوفي ليلة الأربعاء ثاني عَشَر جُمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، ودُفن يوم الأربعاء بمقبرة التَّل عند باب القَطِيعة.

١٧٨٩ ـ عبدُ الرَّحمن[(١)] بن إسماعيل بن محمد بن عليّ ابن السِّمِّذي، أبو محمد النَّاسخ.

من أهل الحَرِيم الطَّاهري من أولاد الشيوخ المُحَدِّثين، وقد تقدم ذكرنا لأبيه[(٢)].

وعبدُ الرَّحمن هذا سَمِعَ من أبي المَعَالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٤، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٥، والصفدي في الوافي ٨ / ١٢٠.

(٢) الترجمة ١٠١٣.

العَطَّار، وأبي عليّ أحمد بن محمد ابن الرَّحَبِي البَوَّاب، وغيرِهما. سمعنا منه.

أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن إسماعيل ابن السِّمِّذي قِرَاءةً عليه من أصل سماعِهِ بالحَرِيم وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو عليّ أحمد بن محمد ابن الرَّحَبي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حامد بن سَهْل الثَّغْري، قال: حدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حدثنا الخَلِيل بن مُرَّة، عن قَتَادة، عن عَمْرو ابن شُعيب، عن أبيه، عن جَدِّه أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «لا يَرِثُ الكافرُ المُسْلِمَ ولا المُسلمُ الكافرَ، ولا يتوارث أهلُ مِلَّتَيْن شَتَّى»[(١)].

سألتُ عبدَ الرحمن ابن السِّمِّذي عن مولده، فقال: في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة. وتُوفي يوم الخميس خامس عِشْري جُمادى الأُولى سنة ست عشرة وست مئة.

١٧٩٠ ـ عبد الرَّحمن[(٢)] بن إسماعيل بن محمد بن يحيى الزَّبِيْديُّ،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الخليل بن مرة وهو الضبعي. والحديث حسن، فقد روي من طرق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «لا يتوارث أهل ملتين شتى».

أخرجه من حديث قتادة: الحاكم ٤ / ٣٤٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢١٨.

وأخرجه أبو داود (٢٩١١) والبغوي (٢٢٣٢) من طريق حسين المعلم، وابن ماجة (٢٧٣١) والبغوي (٢٥٣٢) وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٤١٨ من طريق المثنى بن الصباح، والدارقطني ٤ / ٧٢ وابن الجارود (٩٦٧) من طريق محمد بن سعيد الطائفي، والدارقطني ٤ / ٧٥ من طريق الضحاك بن عثمان، والدارقطني أيضًا ٤ / ٧٦ من طريق بكير بن الأشج، وأحمد ٢ / ١٩٥ والنسائي في الكبرى (٦٣٨٣) من طريق عامر الأحول، وأحمد ٢ / ١٧٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢١٨، والخطيب في تاريخه ٣ / ٢١٣ و٩ / ٣٩٣ (بتحقيقنا) من طريق يعقوب بن عطاء، سبعتهم عن عمرو بن شعيب، به.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٤٣، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٤٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٥،=

أبو محمد.

من أهل الحريم الطَّاهري أيضًا، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[١].

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبا العباس أحمد بن عُمر بن بُنَيْمان المُسْتَعمل، وأبا نَصْر يحيى بن مَوْهوب ابن السَّدَنك، وغيرهم. وتَفَقَّهَ، وتكلَّمَ في مسائل الخِلاف، وتَوَلَّى رباط الشُّونيزي يَخْدم الصُّوفية، وينظرُ في وقفه. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرَّحمن بن إسماعيل برباط الشُّونيزي، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون فيما أجازَهُ لنا، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن عبد اللّه ابن المَحَاملي. قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن جَعْفر بن سَلْم الخُتّلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن يزيد، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسة، عن عبد الوَهَّاب المكي، عن عبد الواحد النَّصْري، عن واثلة بن الأَسْقَع، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «المُسْلمُ على المُسْلِمِ حَرَامٌ: عِرْضُه ودَمُه ومالُهُ»[٢].

سألتُ عبد الرَّحمن ابن الزَّبِيدي عن مولده فقال: في جُمادَى الأُولى سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة. وتُوفي...[٣].

١٧٩١ ـ عبدُ الرَّحمن بن إقبال بن أحمد، أبو محمد.

= والصفدي في الوافي ١٨ / ١٢١، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٦٩.

(١) الترجمة ١٠١١.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٦٥١، وتكرر في الترجمة ١٥١٠.

(٣) بياض في الأصل، وذكر المنذري أنه توفي في سلخ شهر رمضان سنة ٦٢٠هـ.

من أهل واسط، كان يسكن قرية تُعرف بقرية عبد اللّه قريبًة من واسط.

قَدِمَ بغدادَ وكَتَبَ عنه بها أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، وروى عنه في «معجم شيوخه» أناشيد، قرأتُ ذلك بخَطِّه.

١٧٩٢ ـ عبدُ الرَّحمن بن بَرَكة بن أبي العِز المُقْرئ، أبو الخَيْر، يُعرف بابن الأرزماشِي.

من ساكني المامونية.

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد السَّلاَميَّ وغيرَهُ، وسمع منه الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي فيما بَلَغني، وذكرَهُ عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز في شيوخه وأثنى عليه، وقال: كان شيخًا صالحًا توفي سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

١٧٩٣ ـ عبدُ الرَّحمن[1] بن جامع بن غَنِيمة ابن البَنَّاء، أبو الغنائم.

هكذا اسمه المَشْهور وبه كان يُعرف، وكان يكتب بخَطِّه عبد الرحمن غَنِيمة ويَجْمع بين الاسمين وسنذكره فيمن اسمُهُ غَنِيمة جَمْعًا بين الاسمين إن شاءَ اللّه.

كان شَيْخًا صالحًا، وفقيهًا مُنَاظِرًا على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه. تفقه على أبي بكر أحمد بن محمد الدِّيْنَوَرِي ومَن بعدَهُ. وسمع من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي عبد اللّه

---

(١) ترجمه ياقوت في «ميدان» من معجم البلدان ٥ / ٢٤٢، وابن نقطة في التقييد ٣٤٢ و٤٢١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣، وصائن الدين النعال في مشيخته ٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٦، والمشتبه ٦٢٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٢٩، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٥٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ١٩٤ و٨ / ٣١٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٩٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧٤، والزبيدي في «ميد» من تاج العروس ٢ / ٥٠٧.

الحُسين بن عبد الملك الخَلَّال الأَصْبهاني، وحدَّثَ عنهم.

سمع منه قبلنا القاضي عُمر القُرشي وأقرانُه، وسمعنا منه.

أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الرحمن بن جامع بن غَنِيمة الفَقِيه قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع بمنزله بباب الأَزَج، قيل له: أخبركم أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسُف قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن الآبَنُوسي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن سعيد الإصْطَخْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن الشَّرْقي، قال: حدثنا محمد ابن عَمْرو بن حَنَان، قال: حدثنا بَقِيَّة، عن عبد الملك بن عبد العزيز، قال: حدثنا عَطاء، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من حَمَلَ من أُمَّتي أربعينَ حديثًا فهو من العُلَماء»[1].

تُوفي عبد الرحمن ابن البَنَّاء في ليلة الاثنين ثامن شَوَّال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، ودُفن يوم الاثنين بباب حَرْب.

١٧٩٤ ـ عبدُ الرَّحمن[2] بن الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن طاهر بن محمد ابن العَجَمِيّ، أبو طالب.

من أهل حَلَب، من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالعِلْم والصَّلاح.

قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها مدةً للتَّفَقه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه على أبي بكر محمد بن أحمد الشَّاشي، وسَمِعَ بها من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وعادَ إلى بَلَده، وتَقَدَّمَ هناك، وحَدَّثَ؛ سمع منه القاضي عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي بحَلَب، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجمه».

(١) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة (١٢٤١)، فراجعه هناك.

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤ / ٣٠٦، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٢٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٥١، والعبر ٤ / ١٧٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٦، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٧٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٩٨.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: أخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحَسَن بحَلَب، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان ببغداد.

وأخبرنيه عاليًا أبو الفَضْل وَفَاء بن أَسْعد بن نَفِيس قراءةً عليه وأنت تَسْمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم طَلْحة بن عليّ ابن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا أحمد ابن عُثمان الأَدَمي، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثنا عَمْرو بن مَرْزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن عبد العزيز بن صُهَيْب، عن أنس أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «إذا دَخَل أحدُكم الخَلاءَ فليقل: اللهُمَّ إني أعوذُ بك من الخُبُث والخَبَائِث»(١).

بَلَغني أنَّ مولد أبي طالب ابن العَجَمِيّ في ذي الحجة سنة ثمانين وأربع مئة بحَلَب.

كَتَبَ إلينا أبو المَوَاهب الحَسَن بن هبة اللّه بن صَصْرَى من دمشق يذكُر لنا أنَّ أبا طالب ابن العَجَمِي تُوفي في نِصْف شَعْبان سنة إحدى وستين وخمس مئة. وقال غيرُه: يوم الخميس بعد الظُّهْر.

١٧٩٥ ـ عبدُ الرَّحمن(٢) بن الحُسين بن الخَضِر بن عَبْدان، أبو الحُسين القُرشيُّ.

من أهل دمشق، كان أحد العُدُول بها، ومن بَيْتٍ مَشْهورٍ بالعَدَالة والرِّواية.

---

(١) حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس في الطهارة من صحيح البخاري ١ / ٤٨ (١٤٢)، وفي الدعوات منه أيضًا ٨ / ٨٨ (٦٣٢٢) وفي كتاب الحيض من صحيح مسلم ١ / ١٩٥ (٣٧٥) وفيهما أن رسول اللّه ﷺ كان إذا دخل الخلاء... ثم ذكرا الدعوة. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٥).

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤ / ٣٠٩ وتوفي قبله، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨١.

قدمَ بغدادَ، وسمعَ بها من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْموي، وأبي محمد المبارك بن المُبارك ابن التَّعَاويذي وغيرِهما. وعادَ إلى بَلَده، وحدَّث هناك.

وذكرهُ الحَسَن بن صَصْرَى في «مُعجم شيوخه»، فقال: كان مولده في محرم سنة عِشْرين وخمس مئة. وسمع كثيرًا بدمشق وبغداد، وشهدَ عند القُضاة. وتوفي ليلة الاثنين سادس عَشَر شَعْبان سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ودُفن بكَهْف جِبْريل.

١٧٩٦ ـ عبد الرَّحمن[(١)] بن الحُسين بن عبد اللّه ابن النُّعْمانيّ، أبو مَنْصور.

من أهل النِّيل، يُعرف بشُرَيْح، وهو لقب له لا اسم.

قدمَ بَغْداد واستوطَنها، وشَهِدَ بها عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن محمد بن جعفر العَبَّاسي في يوم الأربعاء تاسع ذي القَعْدة من سنة خمس وثمانين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الحَسَن عليّ بن المُبارك بن جابر وأبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الماخون. وقد كان يَتَوَلَّى قَضاءَ بَلَده أيضًا، والتحقَ بأمير الحاج طاشْتِكين وخَدَمَهُ مدةً مُتوليًا لأشغاله.

وكان فيه فَضْلٌ وتَمَيْزٌ، وله تَرَسُّل. لم يُعْنَ بالحديث ولا سَمِعَهُ. كُتِب عنه أناشيد ونَوَادر.

أنشدني القاضي أبو مَنْصور المَعْروف بشُرَيْح من حِفْظه للصاحب إسماعيل ابن عَبَّاد في الاعتزال:

---

(١) ترجمه ابن الشعار في قلائد الجمان ٣ / الورقة ٢١٤، والسبط في مرآة الزمان ٨ / ٥٣١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٥٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٥٨، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٧، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٤٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٨٧، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٩٩، والسخاوي في الألقاب، الورقة ٨٢.

قُلتُ يَوْمًا وذاكَ مما دَهَاني ... ما احتيالي فيما قَضَىٰ ما احتيالي
فَجَفَاني وقالَ ما وَصْلُ مَن ... قال بخَلْق الأفعال من أفعالي
كانَ لي في هَوَاك رأيٌ فلما ... قلتَ بالجَبْر في هَوَاي بَدَالي

وأنشدني أيضًا مُذاكرةً من حِفْظِه:

كم قُلتُ للخَاطر انجدني بنادرةٍ ... فقال سَومُكَ مني نُصرةً خُرُقُ
ما دُمت أُجْنَى ولا أُسْقَى فلا ثَمَرٌ ... يَبْقَى لجانيَّ في عُودِي ولا وَرَقُ

تُوفي القاضي شُرَيْح النِّيلي ببغداد ليلة الخميس ثامن عِشْري شهر ربيع الأول سنة ثلاث وست مئة، ودُفن يوم الخميس بداره بالقُبَيْبات بشرقي بَغْداد.

١٧٩٧ ـ عبدُ الرَّحمن بن خِدَاش بن عبد الصَّمَد بن خِدَاش، أبو الفَتْح الخِدَاشيُّ النَّائبُ في الحُكْم بالمَوْصل.

سمعَ أبا بكر محمد بن عبد الباقي القاضي الأَنْصاري ببغدادَ، وحَدَّث عنه بالمَوْصل.

قال أبو المَوَاهب الحَسَن بن هبة اللّه بن صَصْرَى الدِّمشقي: وتُوفي، يعني الخِدَاشي، بالمَوْصل في سنة إحدى وسبعين وخمس مئة في سابع شَعْبان، وقد جاوزَ السِّتين.

١٧٩٨ ـ عبد الرَّحمن بن دِيْنار بن شَبِيب بن عبد اللّه، أبو عليّ الرَّزَّاز.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا الفَضْل عبد الملك بن عليّ بن يوسُف، وروى عنه. سمع منه بعضُ الطَّلَبة من أصحابِنا، وما لقيتُه.

توفي بعد سنة تسعين وخمس مئة، واللّه أعلم.

١٧٩٩ ـ عبد الرحمن[1] بن سَعْد اللّه بن قَنَان بن حامد ابن الطَّبِيب،

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٣ ووقع فيه «قبان» بدلاً من «قنان» من غلط الطبع=

أبو القاسم بن أبي المَوَاهب.

كان يَسْكن برَحْبة جامع القَصْر، وكان ابن خال الكاتِبة شُهْدَة بنت الإبَرِي.

سمع أبا غالب محمد بن الحَسَن البَقَّال. وكانت له إجازةٌ من النَّقِيب طِرَاد ابن محمد الزَّيْنَبِي، وروى عنهما. سمع منه القاضي عُمر القُرشي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وغيرُهما.

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القاضي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن سَعْد اللّه بن قَنَان، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحَسَن بن أحمد البَقَّال، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الحَكَم، قال: حدثنا جعفر بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: حدثنا حَجَّاج، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني ابن شِهاب أنَّ صَفْوان بن عبد اللّه حَدَّثه عن أمِّ الدَّرْداء، عن كَعْب بن عاصم الأَشْعري، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «ليسَ من البرِّ الصِّيامُ في السَّفَر»(١).

قال القاضي أبو المَحَاسن: سألتُ أبا القاسم بن قَنَان عن مولده فقال: في

= فيصحح، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٧.

(١) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في المسند ١ / ٢٧٢، وفي السنن المأثورة (٣١١)، والطيالسي (١٣٤٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٤٦٧) و(٤٤٦٩)، والحميدي (٨٦٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣ / ١٤، وأحمد من ثلاث طرق ٥ / ٤٣٤، والدارمي (١٧١٧) و(١٧١٨)، وابن ماجة (١٦٦٤)، والنسائي في المجتبى ٤ / ١٧٤ ـ ١٧٥، وفي الكبرى (٢٥٦٣) و(٢٥٦٤)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢ / ٦٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٢ / ٣٧٧، والطبراني في الكبير ١٩ / حديث ٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ إلى ٣٩٩، وفي الأوسط (٣٢٧٣) و(٧٦٢٢) و(٩١٨٩)، وفي مسند الشاميين (١٨١٣)، وابن عدي في الكامل ٥ / ١٧٣٥، والحاكم في المستدرك ١ / ٤٣٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٢٤٢، والخطيب في تاريخه ١٤ / ٣٨٦ بتحقيقنا، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٣٧٥ وغيرهم من طرق عن الزهري، به.

ذي القَعْدة سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

قلتُ: وهذا القَوْل فيه تَجَوُّزٌ وسَهْوٌ لأنَّ طِرَادًا الزَّيْنَبيَّ تُوفي في سَلْخ شَوَّال سنة إحدى وتسعين وأربع مئة ودُفن مُسْتهل ذي القَعْدة من السنة، فإن كانَ المولد صَحِيحًا فإجازته من طِرَاد باطلة وإن كانت الإجازة صَحِيحة فالمولد قبل ذي القَعْدة سنة ثلاث وتسعين، والله أعلم.

قال القُرشي: وتُوفي، يَعْني عبد الرَّحمن بن قَنَان في سنة سبع وستين وخمس مئة. قال غيره: في جُمادى الأُولى من السَّنة المَذْكورة.

وقال محمد بن المُبارك بن مَشِّق: تُوفي يوم الاثنين ثامن عَشَر جُمادى الأُولى من السنة.

قلتُ: ودُفن بباب أبْرَز.

١٨٠٠ ـ عبدُ الرَّحمن[(١)] بن سَعْد الله بن إبراهيم البَيِّع، أبو عليّ، يُعرف بابن دَبُّوس.

من ساكني قَطِيعة باب الأَزَج.

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وروى عنهما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي عليّ عبدالرَّحمن بن سَعْد الله البَيِّع، قلت: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم حَمْزة بن محمد بن الحَسَن الزُّبَيْري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عُبيد الله الحُرْفي، قال: حدثنا حَمْزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وَقَّاص، قال:

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٧.

قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا تَزَال طائفةٌ من أُمَّتِي ظاهرةً على الدِّين عزيزةً إلى يوم القِيامة»[1].

سألتُ عبدَ الرَّحمن بن دَبُّوس عن مولده فقال لي: ولدتُ يوم الخميس سابع شعبان سنة سبع وثلاثين وخمس مئة بمحلة القَطِيعة.

وتوفي في ثالث رَجَب سنة اثنتي عَشَرة وست مئة، ودُفن بالمقبرة المعروفة بالوَرْدية بالجانب الشَّرْقي.

١٨٠١ ـ عبد الرحمن[2] بن سَعْد اللّه بن المُبارك بن بَرَكة الواسطيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو الفَضْل الطَّحَّان.

سمع أبا الفَضْل بن ناصر، وأبا المَحَاسن عبد الملك بن عليّ الهَمَذَاني وغيرَهُما. وكانت له إجازة من إسماعيل ابن السَّمَرْقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وأبي مَنْصور بن خَيْرون، وجماعة. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الفَضْل عبد الرَّحمن بن سَعْد اللّه الدَّقَّاق من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: حَدَّثكم أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد إملاءً من لَفْظه، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم

---

(١) إسناده حسن، أحمد بن عبد الجبار العطاردي صدوق حسن الحديث كما بيناه مفصلاً في تحرير التقريب ١ / ٦٧ ـ ٦٨، وباقي رجاله ثقات، أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

ومتن الحديث محفوظ عن عدد من الصحابة باختلاف لفظي، وهو عن المغيرة بن شعبة في الصحيحين: البخاري ٤ / ٢٥٢ (٣٦٤٠) و٩ / ١٢٥ (٧٣١١) و٩ / ١٦٦ (٧٤٥٩)، ومسلم ٦ / ٥٣ (١٩٢١)، وكذلك عن معاوية في الصحيحين، وعن ثوبان وجابر وعقبة بن عامر عند مسلم، وعن غيرهم في الموارد الأخرى.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٨٢، وابن الساعي في جهات الأئمة الخلفاء ٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٨.

النَّسائي، قال: حدثني عُبيد اللّه بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن عَدِي بن ثابت الأَنْصاري، عن أبي حازم الأَشْجَعي، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «من تَطَهَّرَ في بيتِهِ ثم مَشَى إلى بَيْتٍ من بيوتِ اللّه عَزَّ وجل ليَقْضِي فريضةً من فَرَائض اللّه عَزَّ وجل كانت خُطاه إحداهُما تَحطُّ خَطِيئةً والأُخرى تَرْفعُ دَرَجةً»[1].

سمعتُ عبد الرَّحمن ابن الواسطي سُئِلَ عن مولده فقال: في شعبان سنة خمس وثلاثين وخمس مئة ببغداد.

وتوفي يوم الأربعاء ثالث ربيع الأَوَّل سنة خمس عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٨٠٢ ـ عبدُ الرَّحمن[2] بن سُعود بن سُرُور بن الحُسين المَلَّاح، أبو محمد.

من أهل الجانب الغَرْبي، سكن بقَصْر عيسى بن عليّ الهاشمي.

سَمِعَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وإسماعيل ابن السَّمَرْقندي، وروى عنهم. سَمِعنا منه.

قُرِئَ على أبي محمد عبد الرحمن بن سُعود بن سُرُور وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في سنة ست عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن الآبَنُوسي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن سعيد البَزَّاز، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن الحارث جَحْدَر، قال: حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن الأَوْزاعي، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قالَ رسول اللّه ﷺ: «الجَنَّةُ دارُ الأسْخياءِ»[3].

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠١٨.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٣٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٨.

(٣) موضوع، وآفته عبد الرحمن بن الحارث المعروف بجحدر، وهو ممن يسرق الحديث =

تُوفي عبد الرحمن بن سُعُود في يوم الأحد خامس عِشْري جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

١٨٠٣ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن سُلْطان بن أحمد، أبو بكر المُقْرئ.

كان يسكن بالظَّفَرية، ويؤم في مسجدِ ابنِ عَقِيل بها.

سمع من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، وروى عنه فيما بَلَغني. وسمعَ منه بعضُ أصحابِنا.

توفي شابًا في ليلة الثلاثاء يوم عيد الفِطْر من سنة ست مئة.

١٨٠٤ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بن شُجاع بن الحَسَن بن الفَضْل، أبو الفَرَج الفقيه الحَنَفيُّ.

من أهل باب الطَّاق وساكني محلة مَشْهَد أبي حَنِيفة رحمة اللّه عليه، وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[٣].

تفقه عبدُ الرحمن هذا على أبيه وغيره. وكانت له معرفةٌ حَسَنَةٌ بمذهب أبي

= ويروي المناكير كما يقول ابن عدي (الكامل ١ / ١٩٠ باسم أحمد بن عبد الرحمن جحدر، ويلاحظ وقوع سقط في المطبوع من كامل ابن عدي حيث وضع عنوان آخر لترجمة جحدر)، وأعاده فيمن اسمه عبد الرحمن بن الحارث (٤ / ١٦٢٨) وقال: «يسرق الحديث» وساق الحديث في الموضعين. وذكره الذهبي في الميزان ٢ / ٥٥٥ نقلاً من ابن عدي وقال: «هذا حديث منكر، ما آفته سوى جحدر»، قال بشار: ولعله سرقه من بعض الوضاعين. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات (٩٣٨).

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٢٣.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٥٧، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٠٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٩، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٥٢، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٠١، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٤٢٩.

(٣) الترجمة ١٥٤٣.

حنيفة وكلامٌ جَيِّدٌ في المُنَاظرة[١]. وأفْتَى ودَرَّسَ بمشهد أبي حنيفة مدةً نيابةً عن المُدَرِّسين به. وكان خَيّرًا أضر في آخر عُمُره.

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وأبا العباس أحمد بن يحيى بن ناقَة الكُوفي، وغيرَهُما. سَمِعنا مه.

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن شُجاع الحَنَفيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقَةَ الكُوفيُّ، قَدِمَ عليكم قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع ببغدادَ، فأَقَرَّ به وعَرَفَ ذلك، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن ابن محمد بن عبد العَزيز قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحَسَن النَّجَّاد، قال: قُرِئَ على الحَسَن بن مُكْرَم وأنا أسمع، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء وهشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إذا جاءَ أحدُكُم إلى الصَّلاةِ فلا يَسْعَ ولكن يَمْشِي وعليه السَّكِينةُ والوَقارُ فليصلِّ ما أدركَ وليَقْضِ ما سُبِقهُ»[٢].

سألتُ عبدَ الرَّحمن بن شُجاع عن مولده فقال: في ذي القَعْدَة سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي يوم الاثنين سادس عَشَر شعبان سنة تسع وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بمَقْبرة الخَيْزُران عند مَشْهد أبي حنيفة، رحمه اللّه.

١٨٠٥ ـ عبدُ الرَّحمن[٣] بن صَدَقة بن عَبْدون الطَّحَّان، أبو عبد الرحيم

---

(١) إلى هنا ينتهي السقط من مجلد باريس، وكان الاعتماد فيما تقدم على مجلد كيمبرج لوحده.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢ / ٤٢٧، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٨٧) و(١٨٩)، ومسلم ٢ / ١٠٠ (٦٠٢) (١٥٤)، وأبو عوانة ٢ / ٨٣ و٨٤، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٣٩٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٢٩٨ من طرق عن هشام بن حسان.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٧.

الرَّفَّاء، سِبْطُ أبي البَقَاء يحيى بن علي الهَمَذَاني المؤدِّب.

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وأظنُّهُ رَوَى عنه شيئًا يسيرًا. وذكر لي بعضُ أصحابنا أنَّهُ سمع منه، وأنَّهُ أجازَ لنا.

توفي يوم الثلاثاء سادس شَعْبان سنة ثلاث وست مئة، ودُفن بالجانب الشَّرقي بباب أبْرَز.

١٨٠٦ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن طاهر بن محمد بن طاهر الشَّيْبانيُّ، أبو طاهر البَزَّاز.

من أهل باب البَصْرة.

سمع أبا الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد الأَنْصاري، ورَوَى عنه. كَتَبْنا عنه أحاديث.

قرأتُ على أبي طاهر عبد الرَّحمن بن محمد الشَّيْباني بباب البَصْرة، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد بن سَهْل الأَنْصاري قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن محمد المُطَرِّز بأصبهان، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا أبو هِلال، قال: حدثنا غَيْلان بن جَرِير، عن عبد اللّه بن مَعْبَد الزِّمَّاني، عن أبي قَتَادة أنَّ عُمر سألَ رسولُ اللّه ﷺ عن صَوْم يوم الاثنين فقال: «ذلك يومٌ ولدتُ فيه ويومٌ أنْزِلَت عليَّ فيه النُّبوةُ»[٢].

سألتُ عبد الرَّحمن هذا عن مولده فقال: في سنة عشرين وخمس مئة.

وتوفي في رَجَب أو شعبان من سنة عَشْرٍ وست مئة.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤١، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٠.

(٢) قطعة من حديث صحيح أخرجه مسلم ٣ / ١٦٧ (١١٦٢) (١٩٨)، والنسائي في الكبرى (٢٧٧٧).

١٨٠٧ ـ **عبدُ الرَّحمن بن عَبْدٍ الصُّوفيُّ.**

أحد شيوخ أبي بكر بن كامل. ذكره في «معجم شيوخه»، وقال: أنشدني:

لَيْلِي ولَيْلَى نَفَىٰ نَوْمي اختلافُهما ... بالحُبِّ والنَّوْمِ طابَا لي لو اعْتَدَلا
يَجُودُ بالطُّول لَيْلِي كُلَّما بَخلَت ... بالطُّول لَيْلَى وإن جادت به بُخْلا

١٨٠٨ ـ **عبدُ الرَّحمن بن عبد اللّه التُّركيُّ، أبو محمد، عتيق الرِّكَاب سَلار.**

كان يسكن باب البَصْرة.

وكان حافظًا للقُرآن الكريم خَيِّرًا. سَمِعَ شيئًا من الحديث من أبي الفَتْح ابن البَطِّي وغيرِه. وما أعلمُ أنَّهُ رَوَى شيئًا.

تُوفي ليلة الخميس سابع شهر ربيع الأوَّل سنة ست وست مئة، ودُفن يوم الخميس بمقبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٨٠٩ ـ **عبدُ الرَّحمن[١] بن عبد اللّه، أبو محمد[٢]، عتيق أبي الفَتْح ابن بَاقَا[٣] البَزَّاز البَغْداديُّ.**

سمع من أبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِيُّ ببغداد. وكان تاجرًا سافرَ إلى الشَّام وديار مِصْرَ وحدَّث هناك.

وبلغنا أنَّهُ تُوفي بمصر في ذي القَعْدَة من سنة ثمان وست مئة[٤].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٤٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٢، والعبر ٥ / ٢٨، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ١٧٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣.

(٢) في تكملة المنذري وتاريخ الإسلام للذهبي: أبو القاسم.

(٣) اسمه أحمد بن عمر بن باقا.

(٤) كانت وفاته في الحادي والعشرين منه كما ذكر المنذري، ودفن بسفح المقطم وقرأ عليه المنذري صحيح البخاري.

١٨١٠ ـ **عبدُ الرَّحمن[١] بن عبد اللّه بن عبد القادر الجِيليُّ، أبو محمد.**

كان مُحْضرًا بباب القُضاة عاميًّا مُبْغِضًا للحديث ولأهلِه. قد سمعَ شيئًا في صِبَاه من أبي المُظَفَّر ابن الشِّبْلِي القَصَّار، وقيل نَصْر بن نَصْر العُكْبَرِي أيضًا. لا يُسَمِّع إلا لمن يُعْطيه شيئًا. تركتُ السَّمَاعَ منه عَمْدًا لما رأيتُ من كراهيته لذلك.

بلغني أنَّ عَمَّهُ عبد الرزاق بن عبد القادر قال: مولده، أعني عبد الرحمن، هذا في سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة، وتُوفي يوم الجُمُعة سادس عِشْري محرم سنة أربع عشرة وست مئة، ودفن يوم السَّبْت.

١٨١١ ـ **عبدُ الرَّحمن[٢] بن عبد اللّه بن عُلْوان، أبو القاسم الحَلَبِيُّ، يُعرف بابن الأُستاذ.**

قَدِمَ بغدادَ قافلاً من الحج في سنة أربع وخمسين وخمس مئة، وسمعَ بها من النَّقِيب أبي جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي المكي. وعاد إلى بَلَده، وحدَّث به عنه وعن غيره، وكَتَبَ لنا إجازةً من هناك. سمعَ منه جماعةٌ من أصحابنا بحَلَب[٣].

١٨١٢ ـ **عبدُ الرَّحمن[٤] بن عبد اللّه الرُّوميُّ، كانَ اسمُهُ ياقوت فسمَّى**

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٠٣، والمشتبه ١٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠١، والعبر ٥ / ٩٤، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ١١٤، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٧١، والغساني في العسجد المسبوك ٤٢٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ١٩٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٠٨.

(٣) ذكر المنذري أنه توفي في ليلة العاشر من جُمادى الآخرة سنة ٦٢٣هـ.

(٤) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٦ / ٢٨٠٤، وابن الشعار في قلائد الجمان ٩ / الورقة ٣٤٩، =

نفسَهُ عبد الرحمن، وكُنيته أبو الدُّر، مولى أبي مَنْصور الجيليّ التَّاجر.

نشأ ببغدادَ، وحفظَ القُرآن العزيز، وقرأ شيئًا من الأَدَب، وكتب خَطًّا حَسَنًا، وقال الشعر، وأكثرَ النَّظْم منه في الغَزَل والتَّصَابي وذِكْر المَحَبَّة، وراقَ شِعْرُهُ وتَحَفَّظُه النَّاسُ، وسكنَ النِّظامية ببغدادَ مدةً. عَلَّقْتُ عنه أقطاعًا من شِعْره، وسمعتُها منه، فمن ذلك ما أنشدني لنفسه:

خَلِيلَيَّ لا واللّه ما جَنَّ عاسِقٌ ... وأظلمَ إلا حَنَّ أو جُنَّ عاشقُ
أُحبُّ سوادَ الليل حُبًّا لشادن ... يُواصلني ليلاً وصُبْحًا يُفارقُ
إذا سُمْت قَلْبي الصَّبْرَ زادَ تَشَوُّقًا ... فَقَلْبِي مَشُوقٌ واصطباري شائِقُ
وما الصَّبْرُ بالمُشْتاق عَمَّن يُحِبُّه ... وإن ساءَهُ منه خلائق لائقُ
بِرُوحيَ، مَن رُوحي تُساق إذا حَدَا ... مَطَاياهُ حادي البَيْن أو ساق سائق
مُفارقةَ الأَحْباب لولاك لم يذب ... فؤادٌ ولا شابَت لِصَبٍّ مَفَارِقُ
أمنت الجَوَى والبَيْن غِبَّ فِرَاقه ... فلستُ أُبالي بَعْدَهُ مَن أفارقُ
وأنْكَحْتُ أجفاني السُّهادَ لبُعْدِه ... وقلتُ لنومي بَعْدَهُ أنْتَ طالِقُ

١٨١٣ ـ عبدُ الرَّحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، أبو الفُتُوح بن أبي محمد، يُعرف والده بالعُلْبة.

من بيتٍ مَعْروفٍ بالعَدَالة والرِّواية، وسيأتي ذكرُ أبيه.

سمع عبد الرحمن هذا من جماعةٍ منهم والده، وأبو الفَتْح بن شاتيل، ويحيى بن بَوْش، وغيرُهُم.

= والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٤١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦ / ١٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٠٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠١، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٦٩ و٢٨ / ٤٣، وابن الفرات في تاريخه ١٠ / الورقة ١٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٢٨٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٠٥.

وتوفي شابًا قبل أوان الرِّواية في شهر ربيع الأول سنة سَبْع وست مئة، ودفن بباب حَرْب.

١٨١٤ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن عبد الملك بن عُثمان اللَّخْمِيُّ، أبو القاسم المُعَلِّم، مغربيُّ الأَصْلِ بَغْداديُّ المولد والدَّار.

كان يَسْكن بدار الخِلافة المُعَظمة ـ شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعِزِّ ـ وله بها مكتبٌ يُعَلِّم فيه الصِّبْيان الخَطَّ.

سمعَ أبا القاسم بن بَيَان، وأبا علي بن نَبْهان، وأبا الخَطَّاب الكَلْوَذَانيَّ، وغيرَهُم، وحَدَّث عنهم.

سمع منه الشريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، وأبو بكر محمد بن أبي طاهر بن مَشِّق. وروى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضَر. وللقاضي عُمر القُرشي فيه كَلاَمٌ وقفتُ عليه بخَطِّه يقول: كَتَبنا عنه وكان غير ثقة، سألناهُ عن نَسَبِهِ فقال: أنا مِن وَلَد النُّعمان بن المُنْذِر الملك اللَّخْمِي، وعَدَّ بعد جده عثمان ثلاثة أو أربعة إلى النُّعمان. وكانَ يَذْكر أنَّ له إجازة من أبي عبد اللّه الحُمَيْدي فَطَلْبناها منه فأخرجَ لنا إجازة منه لأَبيه وعَمِّه ليسَ له فيها اسمٌ. وقال مَرَّةً أُخرى: لي إجازة من أبي زَكَرِيا التِّبْريزيّ فطلبناها منه فأخرجَ لنا استجازة لأَبيه، وقد ألحقَ اسمَهُ وأسماءَ جماعةٍ بخَطِّه الذي لا أشكُ فيه، وقد غَيَّرَ التَّاريخ في خَطِّ أبي زكريا. وقال: سمعتُ من أبي حامد الغَزَّالي شيئًا من كُتُبه سَمَّاه ولا يُتَصَوَّر سماعُهُ منه لأنَّ الغَزَّالي لما كانَ ببغدادَ كانَ هذا أصغر من أن يَسْمع منه. هذا آخر كلام القُرشيّ فيه، والله أعلم.

١٨١٥ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زَاهِر بن

---

(١) ترجمه الذهبي في الميزان ٢ / ٥٧٨.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٤٦٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٣.

طاهر بن محمد الشَّحَّامِيُّ، أبو الخَيْر بن أبي سَعِيد بن أبي مَنْصور بن أبي القاسم بن أبي عبد الرحمن المُزَكِّي.

من أهل نَيْسابور، من بيتٍ مَشْهورٍ بالعِلْم والرِّواية والعَدَالة والتَّزْكية ببلده.

سَمِعَ بنَيْسابور من أبي الأَسْعَد هبة الرَّحمن بن عبد الواحد القُشَيْري، وأبي حفص عُمر بن أحمد الصَّفَّار، وأبي الفَتْح مَسْعود بن محمد الخَطِيب وغيرِهم. وقدمَ بَغْدادَ حاجًا في سنة ثلاث عَشَرة وست مئة، وحَدَّث بها، فَسَمعنا منه.

أخبرنا أبو الخَيْر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عبد الخالق الشَّحَّامي قدمَ علينا قراءةً عليه وأنا أسمع من أصل سَمَاعه بالجانب الغَرْبي من مدينة السَّلام، قيل له: أخبركم أبو الأَسْعَد هبة الرَّحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْري قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بِنَيْسابور في رَجَب سنة خمس وأربعين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر يَعْقوب بن أحمد بن محمد الصَّيْرَفي قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عَبْدُوس المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدوية بن سَهْل المَرْوَزي، قال: حدثنا عبد اللّه بن حَمَّاد الآمُلي، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا نافع، عن ابنِ عُمر، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «طَلَبُ العِلْمِ فريضةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ»(١).

حَجَّ أبو الخَيْر في سنة ثلاث عشرة وست مئة، وعادَ إلى بغداد من مَكَّة في صَفَر سنة أربع عشرة فَتُوفي بها في ليلة السَّبْت ثاني عَشَر صَفَر المذكور، ودُفن بمقبرة الخَيْزُران بالجانب الشَّرْقي في جوار مَشْهد أبي حَنِيفة، رحمه اللّه.

---

(١) إسناده تالف، محمد بن عبد الملك هو الأنصاري المديني يُكنى أبا عبد اللّه، قال الإمام أحمد: كان أعمى وكان يضع الحديث وكان يكذب، كما في الكامل لابن عدي ٦ / ٢١٦٦ ـ ٢١٦٧ والميزان ٢ / ٦٣١ وغيرهما.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٦٨ من طريق يحيى بن صالح، عن محمد بن عبد الملك، به، وقال بعد أن ساق أحاديث غير هذا الحديث: «وهذه الأحاديث عن محمد ابن المنكدر وعن نافع كلها غير محفوظة وعامتها لا يرويها غير محمد بن عبد الملك».

١٨١٦ ـ **عبدُ الرَّحمن[١] بن عبد السَّلام بن إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن الحَسَن ابن اللَّمْغانيّ، أبو الفَضْل الفقيه الحَنَفِي.**

أحدُ الشُّهود المُعَدَّلين؛ شهدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد اللّه بن الحُسين الدَّامَغَاني في يوم الخميس ثالث عَشَر مُحرم سنة أربع وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الفَضْل محمد بن الحَسَن ابن الشِّنْكاتي العَبَّاسي وأبو نَصْر أحمد بن صَدَقة بن زُهير. ودَرَّس بعد وفاة أبيه بالمَدْرسة المَعْروفة بزَيْرَك بسُوق العَميد. ونابَ في الحُكْم عن القاضي محمود بن أحمد الزَّنْجاني بدار الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعز ـ وأجازَ له سَيِّدُنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّه مُلْكَهُ ـ وحدث عنه بجامع القَصْر الشريف[٢].

١٨١٧ ـ **عبد الرَّحمن بن عبد الواحد الخَطِيب، غير مُكَنًّى.**

ذكرَهُ أبو بكر بن كامل في «معجمه» وقال: أنشدني:

كَتَبْــتُ إليــه بمــاءِ الجُفُــونِ ... وطَــرفِــي بمــاءِ الهَــوَى يشــربُ
فَكَفِّــي يَخُــطُّ وقَلْبِــي يُمِــلُّ ... وعَيْنــاي تَمْحُــو الــذي أكتــبُ

١٨١٨ ـ **عبد الرَّحمن[٣] بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن**

---

(١) ترجمه الحسيني في صلة التكملة، الورقة ٦٥، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٥٠، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٥٨، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٠١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ١٨١، والغساني في العسجد المسبوك ٥٨٤.

(٢) تأخرت وفاته إلى ما بعد وفاة المؤلف باثني عشر عامًا حيث توفي في سنة ٦٤٩ كما في مصادر ترجمته.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٧٥، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٠٠، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٤٣٣.

الثَّقَفِيّ، أبو محمد ابن قاضي القضاة أبي جعفر، أخو عبد الله الذي قَدَّمنا ذكره[(١)].

من أولاد القُضاة والعُدُول والبُيُوت المَعْروفة بالولاية والرِّواية.

سَمِعَ من أبيه، ومن أبي الوَقْت السِّجْزِي، ومن أبي العباس بن ناقة الكُوفي، وغيرِهم. وما أعلم أنَّه حَدَّثَ بشيءٍ.

تولَّى قَضَاء نهر عيسى بن عليّ الهاشمي قبل وفاته بقليل، وتُوفي وهو على ذلك في ليلة السَّبْت سابع عَشَر مُحرم سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم السَّبْت المَذْكور عند أبيه بمقبرة الصُّوفية المُجاوِرة لرباط الزَّوْزَني المقابل لجامع المَنْصور.

١٨١٩ ـ عبدُ الرَّحمن بن عبد السَّيِّد بن صَدَقة البُوْرانيُّ، أبو محمد.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا بكر محمد بن مَنْصور القَصْري، وروى عنه. سمع منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي المعروف بالسُّكَّر وغيرُه من أصحابنا، وما قُدِّرَ لنا لقاؤه، ولعله أجازَ لنا.

١٨٢٠ ـ عبد الرَّحمن[(٢)] بن عبد الغني بن محمد بن سَعْد[(٣)] ابن الحَنْبليّ، أبو القاسم بن أبي محمد.

وتَقَدَّم ذكرنا لجده[(٤)]، فأما أبوه فليسَ من شَرْطنا.

---

(١) الترجمة ١٦٥٧.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٢٣ في «الغَسَّال»، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٤، والمشتبه ١٤٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٢٢٩ و٦ / ٢٦٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٠٠٩.

(٣) في المختصر المحتاج: «سعيد» محرف.

(٤) الترجمة ١٨٤.

سَمعَ عبدُ الرحمن هذا من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وعبد اللطيف بن أبي سَعْد البَغْدادي، وغيرِهم، وروى عنهم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الغَنِي بن محمد، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم سَعِيد بن أحمد بن الحَسَن قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن سُلَيْمان بن الأَشْعث، قال: حدثنا عيسى بن حَمَّاد زُغْبَة، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن هشام بن عُروة، عن وَهْب بن كَيْسان، عن محمد بن عَمْرو، عن عَطَاء، عن ابن عَبَّاس، قال: رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ يأكلُ عَرْقًا[1] من شاةٍ ثم صَلَّى ولم يَتَمَضْمَض ولم يَمَس ماءً»[2].

سألتُ أبا القاسم ابن الحَنْبلي عن مولده فقال: في ليلة الاثنين تاسع عِشْري صَفَر سنة أربعين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الأربعاء سادس شَعْبان سنة أربع عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٨٢١ ـ عبد الرَّحمن بن عبد الكريم بن الليث، أبو القاسم الشَّافعيُّ.

أظنه من أهل البَصْرة.

---

(١) العَرْق: هو العظم عليه قليل من اللحم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو فإنه حسن الحديث.

وقد أخرجه البخاري ١ / ٦٣ (٢٠٧)، ومسلم ١ / ١٨٨ (٣٥٤) وغيرهما من حديث مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بلفظ: «إن رسول اللّه ﷺ أكل كتف شاة ثم صلَّى ولم يتوضأ». وأخرجه مسلم (٣٥٤) من حديث علي بن عبد اللّه بن عباس، عن أبيه بلفظ: «أن النبيَّ ﷺ أكل عَرْقًا ثم صَلَّى ولم يتوضأ ولم يمس ماءً».

سمع الشَّريف أبا طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبي، وروى عنه. سمع منه أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن العَبْدي البَصْري، وحَدَّثنا عنه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن إسماعيل العَرُوضيِّ، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عبد الكريم بن اللَّيْث الشَّافعي بقراءتكَ عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا الشَّرِيف أبو طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبي قراءةً عليه في شهر رمضان سنة اثنتين وخمس مئة وأنا أسمع.

وأخبرنيه عاليًا القاضي أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الواسطي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الشَّريف أبو طالب الزَّيْنَبي قراءةً عليه في شهر رَمَضان سنة ثمان وخمس مئة وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرتنا أم الكِرَام كَريمة بنت أحمد بن محمد المَرْوَزية، قالت: أخبرنا أبو الهَيْثَم محمد بن مكي الكُشْمِيهني، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسُف الفِرَبْري، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حَمَّاد[2]، عن ثابت، عن أنس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بإناءٍ من ماءٍ فأُتي بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ فيه شيءٌ من ماءٍ فوضعَ أَصَابعه فيه، قال أنس: فجعلتُ أنظرُ إلى الماءِ يَنْبَعُ من بين أصابِعِه فيه. قال أَنَس: فَحَزَرْتُ مَن توضأ ما بين السَّبْعين إلى الثَّمَانين.

١٨٢٢ ـ عبدُ الرَّحمن بن عبد الكافي بن سَلْمان بن بَكْران، أبو القاسم الحَرَّانيُّ.

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد البَغْدادي، وروى عنه. سمع منه عبد اللّه محمد بن عُثمان الواعظ وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه» الذين سَمعَ منهم.

---

(١) البخاري ١ / ٦١ (٢٠٠)، وهو عند مسلم أيضًا ٧ / ٥٩ (٢٢٧٩) عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد، به.

(٢) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

١٨٢٣ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن عُمر بن أبي نَصْر بن عليّ بن عبد الدَّائِم، أبو محمد المَعْروف بابن الغَزَّال.

سمعَ الكثيرَ بإفادة أبيه في صِبَاه وبنفسه، وقرأ على الشُّيوخ، وكَتَبَ أكثر سماعاته بخَطِّه، وتكَلَّم في الوَعْظ. وكان سماعه من أبي الفَضْل بن ناصر، وسَعِيد ابن البَنَّاء، وأبي بكر ابن الزَّاغوني، ونَصْر ابن العُكْبَري، والشَّريف أبي جعفر المَكِّي، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وأبي المُظَفَّر ابن الشِّبْلي، وأبي محمد ابن المَادح، وأبي الفَتْح ابن البَطِّي وجماعةٍ من أمثالهم، ومَن بعدهم.

وكانَ كثيرَ الشُّيوخ، صحيحَ السَّماع إلا أنَّ أبا الفُتُوح نَصْر بن أبي الفَرَج الحُصْري كانَ سيءَ القَوْل فيه يُحَذِّر النَّاسَ منه ويَمْنَعهم من السماع منه، ولم أعثر له بما يَمْنع السَّمَاع منه ويُوجب تَرْك الرِّواية عنه، فسمعتُ منه.

حدثنا عبدُ الرَّحمن بن عُمر الواعظ لفظًا، قال: أخبرنا أبو القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البنَّاء قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن أَصْبَغ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا هِشام بن سَعْد، عن زيد بن أَسْلم أنَّ أبا بكر خَطَبَ النَّاسَ فقال: يا أيها النَّاس إني سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ على هذه الأَعْواد عام أوَّل، ثم غَلَبَتْهُ العبرةُ، ثم قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «ما أُعْطِيَ أحدٌ مثل اليَقِين والعافية في الدُّنيا والآخرة»[٢].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٤٧١، والتقييد ٣٤٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٩، والمشتبه ٦٢٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٤، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٠٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ٣٠٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٣٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٤، والقنوجي في التاج المكلل ٢٢٧.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن سعد، كما بيناه مفصلاً في تحرير التقريب ٤ / ٣٩. على أن متن الحديث صحيح من حديث أوسط البجلي عن أبي بكر، =

سألتُ عبدَ الرَّحمن ابن الغَزَّال عن مولده فقال: في جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

وتُوفي في ليلة الثُّلاثاء يوم النِّصف من شَعْبان سنة خمس عشرة وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٨٢٤ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن عليّ بن عبد اللّه ابن الأَشْقَر، أبو محمد المعروف بابن البَرْنيّ، والد أبي طاهر محمد الذي سَبَق ذكره[٢].

من أهل الحَرْبية.

سَمِعَ أبا الفَتْح نَصْر بن الحَسَن التُّنْكتي[٣] لما قَدِمَ بَغْداد، وحَدَّث بها وروى عنه. سمع منه عبد المُغيث بن زُهير الحَرْبي، وثَنَاء بن (أحمد)[٤] الجُمَعِي. وَحدَّثنا عنه سِبْطه أبو مَنْصور المظفر بن إبراهيم المُقْرئ.

قرأتُ على أبي مَنْصور المُظَفَّر بن إبراهيم بن محمد الحَرْبي من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركَ جَدُّكَ لأُمِّك أبو محمد عبد الرَّحمن بن عليّ بن عبد اللّه قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في سنة ثلاثين وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَتْح نَصْر بن الحَسَن الشَّاشِي قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن مَنْصور بن خَلَف النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، قال: حدثنا السَّرِيّ بن خُزَيْمة، قال: حدثنا أحمد بن أَسَد الكُوفي قال: حدثنا محمد

= وحديث أوسط أخرجه الطيالسي (٥)، والحميدي (٧)، وابن أبي شيبة ٨ / ٥٣٠، وأحمد ١ / ٣، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٤)، وابن ماجة (٣٨٤٩) وتمام تخريجه فيه.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٧٥، والذهبي في المشتبه ٨٥ وسماه: علي بن عبد الرحمن، انقلب عليه، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤١٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٣٣.

(٢) الترجمة ٢٥١.

(٣) منسوب إلى «تنكت» مدينة من مدن الشاش.

(٤) ما بين الحاصرتين فراغ في الأصل، وهو ثناء بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي الآجري الملاء الجمعي المتوفى سنة ٦٠٥، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب، الترجمة ١١٣٩.

ابن فُضَيْل، عن يحيى بن سَعِيد، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن صَامَ رَمَضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له كُلُّ ذَنْب»[١].

١٨٢٥ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بن عليّ بن عليّ بن عبد اللّه الأَمِين، أبو محمد بن أبي مَنْصور المعروف بابن سُكَيْنَة، أخو أبي أحمد عبد الوَهَّاب، وعبد الرحمن هذا هو الأَسَن.

سمع أباه وجَدَّه لأُمِّه شيخَ الشُّيوخ أبا البَرَكات إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وزَاهر بن طاهر الشَّحَّامي، ومحمد بن حَمُّويَةَ الجُوَيْني وغيرَهُم. وأقامَ برباط بَهْرُوز مدةً يَخْدمُ الصُّوفيةَ فيه. ثم سافر عن بَغْداد، وما أعلم أنَّهُ حَدَّث بها، نحو الشَّام، فَتُوفي في سَفَره بحَلَب أو بِغَيْرها. ومولدُه في محرم سنة سَبْع عَشَرة وخمس مئة فيما ذكر أخوه عبد الوهاب.

قال صَدَقة بن الحُسين النَّاسخ في «تاريخه»: وفي يوم الأربعاء ثامن عِشْري صَفَر سنة ثَلاَث وستين وخمس مئة وَرَدت الأَخْبار بموت عبد الرَّحمن بن سُكَيْنَة في الغُرْبة.

١٨٢٦ ـ عبدُ الرَّحمن[٣] بن عليّ ابن الشَّرَابيّ، أبو محمد الزَّاهد.

من أهل الحَرِيم الطَّاهريّ.

كان مُنْقَطِعًا في مَسْجدٍ على دِجْلة بمَشْرَعة باب الطَّاق يَتَعَبَّدُ فيه، ورُبَّما كان ينسخُ في وَقْت ويَغْشاهُ النَّاسُ على طريقةٍ حَمِيدة.

بَلَغني أنَّه سمعَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي، حدثني عنه بعضُ أصحابنا حكايةً، وما كتبتُ عنه شيئًا.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣١٦، وتكرر في الترجمة ١١٣٩ أيضًا.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٩٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٥.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٠٢.

حدثني أبو يَعْقوب يوسُف بن عُمر الفَقِير، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن عليّ ابن الشَّرَابي بمَسْجده بباب الطَّاق يقول: ذكرَ القاضي أبو الحُسين ابن الفَرَّاء في كتاب «طبقات أصحاب أحمد بن حنبل رحمه اللّه»[١] أنَّ ابن بَطَّة العُكْبَري اجتازَ بالأحنف العُكْبَري فقامَ له، فكَرِهَ ابنُ بَطَّة قيامَهُ له، وأنكَرَهُ فأنشأ الأحْنَفُ يقول:

لا تَلُمْنِـي عـلـى القِيـام فَحَقِّـي ... حيـنَ تَبْـدو أنْ لا أمـلَّ القِيَـامـا

أنـتَ مـن أكْـرَمِ البَـرِيَّـةِ عنـدي ... ومـن الحَـقِّ أن أُجِـلَّ الكِـرَامـا

تُوفي عبد الرَّحمن ابن الشَّرَابي في ليلة يوم الفِطْر سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٨٢٧ ـ عبد الرَّحمن[٢] بن عليّ بن محمد بن عليّ بن عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن حُمَّادي بن أحمد بن محمد بن جَعْفَر الجَوْزي بن عبد اللّه بن القاسم بن النَّضْر بن القاسم بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق، أبو الفرج بن أبي الحَسَن القُرشِيُّ التَّيْمِيُّ الفقيه الحَنْبَليُّ الواعظُ الحافظُ.

صاحبُ التَّصَانيف في فُنُون العِلْم[٣] من التَّفْسير، وعِلْم النَّاسِخ والمَنْسوخ والفِقْه والحديثِ والوَعْظ والتَّاريخ وغير ذلكَ من أنواع العُلُوم، وإليه انتهت مَعْرفةُ الحديث وعُلُومه والوُقُوف على صَحِيحه وسَقِيمه، وفَهْم معانيه وفقهه، وله في المُصَنَّفَات المُفيدة من المَسَانيد والأَبْواب ومَعْرفة ما يُحْتَجُّ به في أبواب الفِقه وما لا يُحْتَجُّ به من الأَحَاديث الوَاهية والمَوْضُوعات وغير ذلك ما يُحْتَاجُ

---

(١) الطبقات ٢ / ١٤٧ (ط. دار المعرفة).

(٢) ترجم له الجم الغفير استوعبنا الكثير منهم في تعليقنا على التكملة للحافظ المنذري ١ / الترجمة ٦٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥، فراجعهما.

(٣) ألف صديقنا الأديب الأريب العالم عبد الحميد العلوجي ـ يرحمه اللّه ـ كتابًا في مصنفاته طبع ببغداد سنة ١٩٦٥.

إليه من معْرفة الرِّجال والرُّواة والأَسْماء والكُنَى والأَلْقاب. وله أيضًا في الوَعْظ المؤلَّفات الحَسَنة والكُتُب المُفيدة بالعِبَارة الرَّائقة والإشارةِ الفَائِقة، والمَعَاني الدَّقيقة، والاستعارة الرَّشِيقة. وكانَ من أحسنِ النَّاسِ في ذلك كَلاَمًا، وأعذَبَهُم لِسَانًا، وأجودَهُم بيانًا.

تفقه على أبي بَكْر الدِّيْنَوري. وقرأ الوَعْظَ على الشَّرِيف أبي القاسم العَلَوي الهَرَوي، وعلى أبي الحَسَن ابن الزَّاغُوني. وقرأ الأدبَ على أبي مَنْصور ابن الجَوَاليقي.

وسمعَ الحديثَ من أبي الحَسَن عليّ بن عبد الواحد الدِّيْنَوَريّ، والبارع أبي عبد اللّه ابن الدَّبَّاس، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وأبي بكر المَزْرَفي، والشريف أبي السَّعادات المُتَوَكِّلي، وأبي غالب الماوَرْدي البَصْري، وأبي عبد اللّه بن خُسْرو البَلْخي، وأبي مَنْصور القَزَّاز، والقاضي أبي بكر الفَرَضي، وإسماعيل ابن السَّمَرْقندي. ومن الغُرَباء مثل الشريف أبي القاسم عليّ ابن يَعْلى العَلَوي، وأبي سَعْد إسماعيل بن أبي صالح المُؤَذِّن، وعُبيد اللّه بن أبي عاصم الهَرَوي، وأبي نَصْر بن مَنْدَة، وأبي الفَتْح الكَرُوخي، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وخَلْقٍ غير هؤلاء.

وجمعَ لِنَفْسه «مشيخةً»(١) ذكر فيها شيوخَهُ وأحوالَهُم ورَوَى فيها عن كُلِّ واحدٍ حديثًا، وبُورِك له في عِلْمِهِ وسِنِّه، فَرَوى الكثيرَ، وسمعَ النَّاسُ منه أكثر من أربعين سنة، وحَدَّثَ بمُصَنَّفاته مِرَارًا. سمعتُ منه كثيرًا، وكتبتُ عنه، ونِعْمَ الشَّيْخُ كان ثقةً ومعرفةً وصِدْقًا.

قرأتُ على الشَّيْخ أبي الفَرَج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد ابن الجَوْزي

---

(١) حققها محمد محفوظ، ونشرتها الشركة التونسية للتوزيع سنة ١٩٧٧ حيث طبعت بتونس على نفقة دولة قطر. كما طبعت ببغداد أيضًا.

في «مشيخته»[1] قلت له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد الدِّيْنَوري بقراءة الشَّيْخ أبي الفَضْل بن ناصر عليه وأنْتَ تَسْمع في جُمادى الآخرة من سنة عِشْرين وخمس مئة، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر ابن محمد القَزْويني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن سَعِيد، عن شُعبة، قال: حدثني أبو جَمْرة[2]، قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاس يَقُول: إنَّ وفدَ عَبْد القَيْس لما قَدِمُوا على رسولِ اللّه ﷺ أمَرَهُم بالإيمان باللّه، قال: أتَدْرُون ما الإيمان باللّه؟ قالوا: اللّه ورسولُهُ أعلم. قال: شهادةُ أن لا إله إلاّ اللّه وأنَّ محمدًا رسولُ اللّه، وإقامُ الصَّلاة، وإيتاءُ الزَّكاةِ، وصومُ رَمَضان، وأن تُعْطُوا الخُمُس من المَغْنَم».

قال شيخنا أبو الفَرَج: أخرجه البُخاري[3] عن عليّ بن الجَعْد عن شُعبة، وأخرجه مُسلم[4] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة[5] عن غُنْدَر عن شُعبة.

أنشدنا الشَّيْخُ أبو الفَرَج ابن الجَوْزي بواسطَ لنفسِهِ:

يـــا سَـــاكِـــنَ الـــدُّنيـــا تـــأَهَّـــبْ وانتظـــرْ يـــومَ الفِـــراقِ
وأعِـــــدَّ زادًا للـــــرَّحيـــل فســوفَ يُحْـدَىٰ بـالـرِّفـاقِ
وابـــكِ الـــذُّنـــوبَ بـــأَدْمُـــع تنهـــلُّ مـــن سُحُـــبِ المَـــآقِ
يـــا مَـــن أضـــاعَ زَمَـــانَـــهُ أرَضِيـــتَ مـــا يَفْنَـــى بِبَـــاقِ

(١) المشيخة، الشيخ الخامس ٧٠ فما بعد، وقد سقط منها إسناد الحديث.
(٢) اسمه نصر بن عمران بن عصام الضبعي البصري.
(٣) البخاري في الإيمان من صحيحه ١ / ٢٠ (٥٣) وفي خبر الواحد منه ٩ / ١١١ (٧٢٦٦)، وله طرق أخرى عنده عن غير علي بن الجعد.
(٤) مسلم ١ / ٣٥ (١٧) (٢٤).
(٥) وهو في مصنفه ١١ / ٦ و١٢ / ٢٠٢ وقرن به أبا موسى ومحمد بن بشار بندار، ثلاثتهم عن غندر.

وأَنْشَدنا أيضًا لغيره:

إذا رَضِيتَ بمَيْسورٍ من القُوتِ أصبحتَ في النَّاس حُرًّا غير مَمْقُوت
يا قُوتَ نَفْسي إذا ما دَرّ جِلْفُك لي فَلَستُ آسي على دُرٍّ وياقُوتِ

سألتُ الشَّيْخ أبا الفَرَج ابنَ الجَوْزي عن مولده غَيْرَ مَرَّةٍ وفي كلها يقولُ: ما أحققه ولكن يكون تَقْريبًا في سنة عَشْرٍ وخمس مئة.

وقال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي: سألتُ أبا محمد ابن الجَوْزي عن مولد أخيه أبي الفَرَج فقال ما يدل أنه في سنة ثَمَانٍ وخمس مئة، والله أعلم.

وتُوفي بعد صَلاةِ المَغْرِبِ من ليلة الجُمُعة ثاني عَشَر شهر رَمَضان من سنة سَبْعٍ وتِسْعين وخمس مئة بالجانب الغَرْبي من مدينة السَّلام في دارٍ له قَريبة من قَبْر معْروف الكَرْخي بمحلة قَطُفْتَا، ونُودي بالصَّلاةِ عليه في جانبي بَغْداد يومَ الجُمُعة، فَحَضَر خَلْقٌ كثيرٌ من الفُقهاء والعُلماء والأكابر عند دارِه، وحضرتُ الصَّلاةَ عليه ضُحَى اليوم المَذْكور بين التُّربة والرِّباط، تُرْبة الجهة الشَّرِيفة والدة سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين الله أمير المؤمنين قَدَّسَ الله روحها، وتَقَدَّمَ في الصَّلاةِ ولدُه الأَسَن أبو القاسم عليّ، وحملَ جنازتَهُ النَّاسُ إلى جامع المَنْصور فَصُلِّيَ عليه مَرَّة ثانية، ثم حُمِلَ إلى مَقْبرة باب حَرْب، فدُفن هناك، وتَبعَ جنازتَهُ خَلْقٌ كثيرٌ، رحمه الله وإيانا.

١٨٢٨ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن عليّ بن عبد الرحمن، أبو القاسم البَيِّع، وَجدُّه يُعرف بعَصِيَّة[٢]، وعبد الرحمن هذا يُعرف بابن أبي

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٧٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٨٧، والنجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته، الورقة ٨٢ ـ ٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٨، والمشتبه ٤٦٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٨٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩٥٦.

(٢) قال المنذري: بفتح العين وكسر الصاد المهملتين، وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

اللَّيَّات[1].

من أهل الحَرْبية.

سَمِعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريَّ، وأبا مَنْصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيْق، وأبا محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح، وأبا القاسم عبد الرَّحمن بن طاهر المِيْهَني، وأبا مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون، وأبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وروى عنهم. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الرحمن بمنزله بالحَرْبية، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفَرَضي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ ابن محمد الجَوْهَري إملاءً، قال: حدثنا أبو عبد اللّه الحُسين بن عُمر بن عِمْران الضَّرَّاب، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا محمد بن الفُضَيْل، عن يحيى بن سَعِيد، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن صامَ رَمَضان وقامَهُ غُفِرَ له ذَنْبُهُ»[2].

تُوفي عبد الرحمن بن عَصِيَّة يوم الأحد سادس عَشَر جُمادى الأولى سنة إحدى وست مئة، ودُفن يوم الاثنين سابع عَشَرِه بباب حَرْب، وقد نَيَّفَ على السَّبْعين.

١٨٢٩ ـ عبد الرَّحمن[3] بن عليّ بن أحمد ابن التَّانرايا[4]، أبو

---

(١) قال المنذري: بكسر اللام وتشديدها وبعد الألف تاء ثالث الحروف.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣١٦، وتكرر في الترجمتين ١١٣٩ و١٨٢٤.

(٣) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ٣١٧، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٢٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١٣، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٧٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١١٩.

(٤) في تاريخ الإسلام بالزاي بدل الراء، ونقل ابن رجب عن عبد الصمد بن أبي الجيش قوله: =

محمد الواعظ.

تفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه على أبي الفَتْح ابن المَنِّي، وقرأ الوَعْظَ على أبي الفَرَج ابن الجَوْزي، وسمعَ منهما، ومن أبي محمد عبد الغَنِي بن الحُسَيْن ابن العَطَّار الهَمَذَاني، وغيرِهم. وتَوَلَّى رِباط الزَّوْزَني مَشْيَخةً ونَظَرًا. ورَوَى عن سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خَلَّد اللّه مُلْكَهُ ـ بالإجازة له منه، وحَدَّثَ بجامع القَصْر الشَّريف، واللّه الموفق[1].

١٨٣٠ ـ عبدُ الرَّحمن[2] بن عيسى بن عليّ البُزُوريُّ، أبو الفَرَج الواعظ.

من أهل باب البَصْرة.

صحب الشَّيْخ أبا الفَرَج ابن الجَوْزي، وأخذَ عنه الوعظَ، وقرأَ عليه شيئًا من تَصَانيفه، وتَكَلَّم على الأَعْواد بكلامِهِ ثم هَجَرَهُ وفارقَهُ بعد أن عُرِف به.

سمع أبا الوَقْت السِّجْزِي، وأبا المُظَفَّر ابن الشِّبْلي، وأبا المعالي ابن اللَّحَّاس العَطَّار، وأبا الحَسَن ابن العُلْبِي، وجماعةً سِوَاهم. وحَدَّثَ بجامع المَنْصور مدةً،

= كان أصله من العجم، وسبب هذا اللقب أن بعض أجداده كان يقول: إن بيتنا في التاني رايا، فلقب هذا اللقب.

(١) وتوفي في ليلة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٢٦، ودفن بمقبرة باب حرب، كما ذكر المنذري وغيره.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٠١، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٣٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٢٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٦٢، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٨، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٥٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤١، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣١٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٧، والقنوجي في التاج المكلل ٢١٨.

وسمعَ منه جماعةٌ من أصحابنا. وقد سمعَ معنا من جماعةٍ من شيوخِنا.

تُوفي في ليلة الاثنين سادس شَعْبان سنة أربع وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الاثنين بجامع المَنْصور، وحُمَلَ إلى مَقْبَرة باب حَرْب، فدُفن هناك.

١٨٣١ ـ عبدُ الرَّحمن بن عَرَفة، غير مَنْسوب ولا مُكَنَّى.

ذكره أبو بكر بن كامل في شيوخه، وقال: أنشدني للوزير رَبِيب الدَّولة أَبي مَنْصور الحُسين ابن الوزير أبي شُجاع الرُّوذرَاوَرِي:

ولَمَّا أتاني بعدَ يأسٍ كِتَابُهُ وصَرَّحَ بالشَّوْقِ المُبَرِّح ما أكْنَى
تَرَشَّفْتُهُ حَتَّى توهَّمْتُ أنَّهُ كِتَابي وقد أوتِيتُه بيدي اليُمْنَى

١٨٣٢ ـ عبدُ الرَّحمن بن فِتْيان بن الحَسَن بن عُمر بن محمد بن إسماعيل الفارقيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو محمد، وقيل: أبو الحُسين، الحَدَّاد.

سمعَ أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا الحَسَن عليّ بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني، وغيرَهُما.

سمعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ وأمثالُهُ، ومِنْ بعدِهِ أبو عبد اللّه محمد بن عُثمان الواعظ، وأبو بكر عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز وغيرُهما.

١٨٣٣ ـ عبدُ الرَّحمن[(١)] بن محمد[(٢)] بن حُميلة العَجَّان، أبو الفَضْل المُجَلِّد.

سمع أبا عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة الأصبهاني، وروى عنه. سمعَ منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٦، والذهبي في المشتبه ١٧٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٤٥٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٦٦.

(٢) هكذا في النسختين، وهو اختيار المؤلف، يدل عليه ترتيب أسماء الآباء، وفي إكمال ابن نقطة ومن نقل عنه: «علي».

أنبأنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبد الرَّحمن بن محمد بن حُمَيْلة، قال: حدثنا أبو عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن فاذوية، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد ابن حِبَّان، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن عُمر، قال: حدثنا سَعِيد بن أبي سَعِيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قيل يا رسول اللّه مَن أكرم النَّاس؟ قال: أَتْقاهم للّه. قالوا: ليسَ عن هذا نَسْألك. قال: فيُوسف نَبِيُّ اللّه ابن نَبِي اللّه ابن نَبِيّ اللّه ابن خليل اللّه. قالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: فَعَن معادن العَرَب، قال: خَيَارُهم في الجاهليةِ خَيَارُهم في الإسلام إذا فَقُهوا[1].

قال القُرشيُّ: سألتُ أبا الفَضْل بن حُمَيْلَةَ عن مولده فقال: في سنة خمس مئة.

وتوفي في ليلة الثلاثاء ثامن عِشْري ذي القَعْدة سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

١٨٣٤ ـ عبدُ الرَّحمن بن محمد بن حَمْزة بن يوسُف، أبو بكر بن أبي محمد الصُّوفيُّ يُعرف بابن الشُّرُوطي.

كان يَسْكن بِقَرَاح ظَفَر، وله هناك رباطٌ يقيمُ فيه ويَزُورُه النَّاسُ، ورُبَّما وعظَ وتكلَّم على طريقةِ القَوْم. وصَحِبَ الشَّيْخ حَمَّادًا الدَّبَّاس الزاهد وعَلَّقَ عنه كلامَهُ، وانتفعَ بخِدْمَتِهِ.

قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي: وكانَ يَرْجع إلى مُجَاهدةٍ، يعني عبد الرحمن هذا، وصلاحٍ. وقد سلكَ الطَّريقَ على قاعدةِ القَوْم، وفُتِحَ عليه،

---

(١) حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة في الصحيحين: البخاري ٤ / ١٧٠ (٣٣٥٣) و٤ / ٢١٦ (٣٤٩٠)، ومسلم ٧ / ١٠٣ (٢٣٧٨).

وصَنَّفَ، ووعظَ النَّاسَ، وانْتُفِعَ به. وقد سَمِعَ طَرَفًا من الحديث من أبيه، ومن أبي عليّ بن قُنَيْن، وأبي بكر محمد بن عبد اللّه البَغْدادي الواعظ، وغيرِهم، وحَدَّث. آخر كلام القُرشي.

قلتُ: وقد سمع منه القاضي عُمر القُرشي، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمي، وغيرُهما.

أنشدني أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد بن أبي المُظَفَّر الهاشمي لَفْظًا، قال: أنشدني أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن حَمْزة المَعْروف بابن الشُّرُوطي الصُّوفي برباطه بقَراح ظَفَر في صَفَر سنة سَبْعٍ وخمسين وخمس مئة، وذَكَرَ أنَّهُ فُتِحَ له وهُتِفَ به:

كم بينَ ساقِ العَرْش من ساقِ الثَّرَى هيهاتَ طالَ تَفَكُّري وعُجابي
اللَّوْحُ والقَمَرُ المُنِيرُ تَعَجَّبا من نَشْرِ آياتي وبث خطابي
إيهًا عُبَيْد فقهتَ عَنِّي فاعلمنْ انبيك من لُدُّني بكل صَوَابِ

قال لي أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشميُّ: سألتُ أبا بكر ابن الشُّرُوطي عن مولده، فقال: في سنة تسع وسَبْعين وأربع مئة في ربيع الأول.

وأخبرني القاضي عُمر بن عليّ الحافظ إذْنًا، ومن خَطِّهِ نقلتُ، قال: تُوفي أبو بكر ابن الشُّرُوطي في أوائل سنة سَبْعٍ وستين وخمس مئة.

١٨٣٥ ـ عبدُ الرَّحمن بن محمد بن عبد الرَّحمن، أبو بكر الحَمَّامِيُّ.

أظنه من أهل الجانب الغَرْبي.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، وروى عنه. سمع منه القاضي عُمر القُرشيُّ وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد الحَمَّامي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عُمر المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الهَكَّاري، قال: حدثنا أبو

القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن أبي عِمْران، قال: حدثنا قُرَّة بن حَبيب، قال: حدثنا اليَمَان بن المُغيرة، عن عِكْرمة، عن ابنِ عَبَّاس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «كُلُّ شيءٍ جاوز الكَعْب من الإزار فهو في النَّارِ»(١).

قال القُرشي: سألتُه، يعني عبد الرحمن الحَمَّامي، عن مولده فقال: في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة تقريبًا.

١٨٣٦ ـ عبدُ الرَّحمن بن محمد بن عبد الرَّحمن بن عبد الكريم، أبو مُسلم.

من أهل البَصْرة، ويُعرف بابن النَّهاونديّ.

شابٌّ صالحٌ، طلبَ الحديثَ، فسمعَ ببلدِهِ عن أبي جعفر المُبارك بن محمد الكَتَّاني وغيرِه، وبواسط من أبي طالب محمد بن علي المُحْتَسب وغيرِه.

وقَدِمَ بغدادَ في سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة وسمع بها الكثير بنفسه. وقرأ على الشُّيوخ كأبي محمد لاحِق بن علي بن كارِه، وأبي شاكر يحيى بن يوسُف صاحب ابن بالان، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد الإبَرِي، وتَجَنِّي بنت عبد اللّه الوَهْبانية، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسُف وجماعة من أمثالهم. وكَتَبَ بخَطِّه، وكان حَسَنَ الخَطِّ، جَيِّدَ النَّقْل، له فَهْمٌ.

وعادَ إلى بَلَده، وأظنه حَدَّث هُناك بشيءٍ. ولقيتُهُ بواسط، وسمعَ معي بها، وكانَ لي صديقًا. وتَوَجه منها مُنْحَدِرًا إلى البَصْرة مَرِيضًا، فتوفي قبل وصوله إليها في ذي القَعْدة من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وحُمِلَ مَيتًا فدُفن بها، وما أظنُّه بلغَ الأربعين من عُمُره، والله أعلم.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف اليمان بن المغيرة.
أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٥ / ١٥٤ حديث (٨٥٢٧).

١٨٣٧ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن محمد بن عُبيد اللّه بن أبي سَعِيد الأَنْباريُّ، أبو البركات المُلَقَّب بالكَمَال النَّحْويّ، الشَّيْخُ الصَّالحُ صاحبُ التَّصانيف الحَسَنة المُفيدة في النَّحْو وغيرِه.

كان فاضلاً عالمًا زاهِدًا، سكنَ بَغْدادَ من صباه إلى أن تُوفي بها. وتَفَقَّه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه على الشَّيْخ أبي مَنْصور ابن الرَّزَّاز بالمدرسة النِّظامية، ويقال: أعادَ الدَّرْس لمدرسيها. وقَرَأ النَّحْو على النَّقيب أبي السَّعَادات ابن الشَّجَري وغيرِه إلا أنَّهُ لم يكن يَنْتَمِي في الأَدَبِ إلا إليه. وقَرَأ اللُّغةَ على الشَّيْخ أبي مَنْصور ابن الجَوَاليقي.

وبَرَعَ في الأَدَب وصارَ شَيْخ وَقْتِهِ فيه، ودَرَّس بالمدرسة النِّظامية النَّحْوَ، وأقرأ النَّاسَ بها مدةً. ثم انقطعَ في مَنْزله مُشْتَغِلاً بالعِلْم والعِبَادة، وأقرأ النَّاسَ العِلْمَ على طريقةٍ سَدِيدةٍ وسيرةٍ جَمِيلةٍ من الوَرَع والمُجاهدة والتَّقَلُّلِ والنُّسكِ وتَرْكِ الدُّنيا ومُجانبة أهْلِها.

واشْتُهِرَت تَصَانيفُهُ، وظَهَرَت مؤلفاتُهُ، وتَرَدَّدَ الطَّلَبَةُ إليه وأخذوا عنه واستفادوا منه.

وروى الحديثَ عن أبيه، وعن أبي الفَوَارس خَلِيفة بن مَحْفوظ الأَنْباري، وعن أبي بكر محمد بن عبد اللّه بن حَبِيب العامريّ، وعن أبي الفَضْل محمد بن محمد بن عَطَّاف، وأبي بكر محمد بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوري، وأبي مَنْصور

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٧٧، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٧١، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٣٦٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٣٩، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب نقلاً من هذا الكتاب ٥ / الترجمة ٣٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١١٣، والعبر ٤ / ٢٣١، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٠٩، والصفدي في الوافي ١٨ / ٢٤٧، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ١٥٥، والإسنوي في طبقاته ١ / ٢٠، وابن كثير في البداية ١٢ / ٣١٠، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٦٤١، والسيوطي في البغية ٢ / ٨٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥٨.

محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، والأمير أبي نَصْر أحمد ابن نِظَام المُلْك الحَسَن ابن عليّ بن إسحاق الطُّوسِي، وأبي الفَضْل أحمد بن طاهر المِيْهَني، وغيرهم.

وسمع منه جماعةٌ من أقرانِهِ مثل أبي المَحَاسن محمد بن عبد المَلِك الهَمَذَاني وغيرِه. وكَتَبَ عنه أيضًا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، والحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازميّ، وغيرُهما. وسمعتُ منه وكتبتُ عنه شيئًا من شِعْره، وأجازَ لي رواية كُلّ ما كانَ عنده، ونعمَ الشّيْخُ كانَ.

أنشدني الشَّيْخ أبو البركات عبد الرَّحمن بن محمد الأَنْباريّ من لَفْظِهِ برباطه بشرقي بَغْداد في الخَاتُونية الخارجة في سنة ست وسبعين وخمس مئة لنفسه[1]:

تَـدَرَّع بِجِلْبـابِ القَنَـاعـة واليـاس ... وصُنْهُ عن الأطماعِ في أكرمِ النَّاسِ
وَكُـن راضيًـا بـاللّـهِ تَحْيـا مُنَعَّمًـا ... وتَنْجُ منَ الضَّرَّاء والبُؤس والباسِ
فـلا تَنْـسَ مـا أُوصِيتَـهُ مـن وَصِيّـةٍ ... أُخيَّ، وأيُّ النَّاسِ مَن ليس بالنَّاسِي

وأنشدني أيضًا لنفسه في التَّصَوُّف[2]:

دَعِ الفُـؤَادَ بمـا فيـهِ مـنَ الحُـرَقِ ... ليسَ التَّصوُّفُ بالتَّلْبيس والخِرَقِ
بل التَّصُوُّفُ صَفْوُ القَلْبِ من كَدَرٍ ... ورُؤيـة الصَّفْـوِ فيـه أعظـمُ الخُـرُقِ
وصَبْرُ نَفْسٍ على أدْنَى مَطَاعِمِها[3] ... وعن مَطَامعِها في الخَلْقِ بالخَلَقِ
وتَـرْكُ دَعْـوًى بمعنًـىً فيـه حَقَّقـهُ ... فكيفَ دَعْوَى بلا مَعْنًى ولا خِلَقِ

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر الحافظ، قال: سألتُ عبد الرحمن الأَنْباري عن مولده فقال: في شَهْر ربيع الآخر سنة ثلاث عَشَرة وخمس مئة.

قلتُ: وتوفي في ليلة الجُمُعة تاسع شَعْبان سنة سَبْع وسبعين وخمس مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب أَبْرَز بتُربة الشيخ أبي إسحاق الشِّيْرازي.

---

(١) الأبيات في إنباه الرواة ٢ / ١٧٠ ـ ١٧١.
(٢) الأبيات في الإنباه أيضًا ٢ / ١٧١.
(٣) في الإنباه: «مطامعها»، وما هنا أحسن.

١٨٣٨ ـ عبدُ الرَّحمن بن محمد بن النَّفيس ابن الخطيب، أبو الفَتْح الشَّاهد.

من أهل الأَنْبار؛ من بيتِ العَدَالة والخطابة والرِّواية بالأنبار.

شَهِدَ ببغدادَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثَّانية يوم الأَرْبعاء حادِي عَشَر ذي القَعْدة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ وأبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب، وأَظُنُّهُ تولَّى قَضاءَ الأَنْبار أيضًا، واللّه أعلم.

١٨٣٩ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسُف، أبو الفَرَج بن أبي الحَسَن بن أبي طالب بن أبي بكر.

من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالرِّواية والتَّحديث والثِّقَةِ والصَّلاح. وقد تَقَدَّمَ ذكرُ أبيه[٢].

وعبد الرحمن هذا أحدُ الشُّهود المُعَدَّلِين؛ شَهِدَ أيضًا عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن ابن الدَّامَغاني في الولاية الثانية يوم الثلاثاء تاسع صَفَر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو المُظَفَّر أحمد بن أحمد بن حَمْدي والخطيب أبو جعفر ابن المُهْتَدي باللّه.

وقد سَمِعَ الحديث من جماعةٍ منهم: أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو القاسم هبة اللّه بن أحمد ابن الطَّبَر الحَرِيري، وغيرُهُما. سمع منه القاضي عُمر القرشي وجماعةٌ من أصحابنا، ولقيتُه واستجزتُه ولم يتفق لي منه سَمَاع.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٣٣، والأنجب النعال في مشيخته ١١٨ وهو الشيخ الرابع والثلاثون فيها، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١١، والمختصر المحتاج ٢ / ٢١١.

(٢) الترجمة ٢٨٠.

أنبأنا أبو المَحَاسن الدِّمشقي، ومن خَطِّهِ نقلتُ، قال: سألتُ أبا الفَرَج بن يوسف عن مَوْلِدِه فقال: في سنة ست عشرة وخمس مئة يوم الاثنين مُسْتَهَل رَجَب.

قلتُ: وتُوفي في مُسْتَهَل جُمادَى الأولى سنة تِسْعين وخمس مئة، رحمه الله وإيانا.

١٨٤٠ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن محمد بن أبي ياسر، أبو الفَرَج بن أبي الكَرَم القَصْريُّ، يُعرف بابن مَلَّاح الشَّط.

من أهل الجانب الغَرْبي وساكني قَصْر عِيسى.

سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا غالب ابن البَنَّاء، وأبا الحَسَن ابن الزَّاغوني، وأبا البركات ابن حُبَيْش الفارقي، وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وروى عنهم. وكان حَرِيصًا على الرِّواية مُحِبًّا أن يُسْمَعَ منه.

صار في آخر عُمُرِه بواباً بمدرسة والدة سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطاعة على كافة الأَنَام الناصر لدين الله أمير المؤمنين المُجاورة لتُربتها بالجانب الغربي إلى أن تُوفي.

رأيتُهُ وما سمعتُ منه شيئًا، وقد أجاز لي.

توفي يوم الثلاثاء خامس عِشْري صَفَر سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

«آخر الجزء الخامس والثلاثين من الأصل»

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٨١، والنجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته، الورقة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣١٠، والعبر ٤ / ٢٩٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٢١٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣١.

١٨٤١ ـ عبد الرَّحمن[١] بن محمد بن عليّ بن زَيْد، أبو محمد بن أبي بكر، يُعرف بابن اللَّتِّي.

من أهل شارع دار الرَّقِيق.

سَمِع أبا الوَقْت السِّجْزِي وطبقتَه، ورَوَى شيئًا يسيرًا.

توفي شابًا في أواخر سنة ست مئة أو أوائل سنة إحدى وست مئة، على الشك، والله أعلم.

١٨٤٢ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بن محمد بن أبي القاسم ابن العَجَميِّ، أبو القاسم القَطَّان.

من أهل باب الأَزَج، يُعرف بابن الكافُوري.

سمع أبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وغيرَهُم، وحدَّثَ عنهم. سمعَ منه بعضُ أصحابنا، وما لقيتُه، وقد أجازَ لنا.

أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن العَجَمي القَطَّان، قال: قُرِئَ على أبي البَدْر إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الفقيه وأنا أسمع في شهر ربيع الأَوَّل سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع.

وأخبرناه أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الكَتَّاني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو عليّ الحَسَن بن إبراهيم بن عليّ الفارقي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: قُرِئَ على أبي بكر أحمد بن علي الخَطِيب ببغداد وأنا أسمع،

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٠٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥.

قال[1]: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ بقراءتي عليه بالبَصْرة، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجِستاني، قال[2]: حَدَّثنا القَعْنَبِي، قال: حدثنا مالك[3]، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ أفردَ الحَجَّ[4].

بَلَغني أنَّ أبا القاسم ابن العَجَمي كان مولده في سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وست مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٨٤٣ ـ عبدُ الرَّحمن[5] بن محمد بن عليّ بن محمد بن الحُسَيْن بن إبراهيم بن يَعيش الأَنْباريُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولدِ والدَّارِ، أبو الفرج بن أبي عبد اللّه بن أبي الحَسَن سِبْط قاضي القضاة أبي الحَسَن علي بن محمد الدَّامَغَانيّ.

وقد تَقَدَّم ذكرنا لأَبيه[6].

---

(١) ورواه الخطيب في تاريخه ٧ / ١٠٨ (بتحقيقنا) عن ابن مخلد، عن الباغندي، عن سويد بن سعيد، عن مالك، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة، عن عائشة، به.

(٢) سنن أبي داود (١٧٧٧).

(٣) وهو في الموطأ (٩٤٣) برواية الليثي، وفيه نخريجه عن جميع الرواة عن مالك.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦ / ٣٦ و١٠٤ و١٠٧، ومسلم ٤ / ٣١ (١٢١١) (١٢٢)، وابن ماجة (٢٩٦٤)، والترمذي (٨٢٠)، والنسائي [illegible] / ١٤٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢ / ١٣٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ / [illegible] طرق عن مالك به.

(٥) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / [illegible] والذهبي في تاريخ الإسلام [illegible] / ٤٧٥، والمختصر المحتاج ٣ / [illegible] في النجوم ٦ / ٢٤٧ [illegible] العماد في الشذرات ٥ / ٦٩.

(٦) الترجمة ٣٣٣.

وعبد الرَّحمن هذا كان يقول: اسمي عبد اللّه وعبد الرحمن، وقد ذكرناه فيمن اسمه عبد اللّه[1]، وأَعَدْنا ذكره هاهنا لأنَّ عبد الرحمن هو الظَّاهر من اسمه وهو المَكْتُوبُ في سَمَاعاته.

سمع أبا البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، والشريف أبا المُظَفَّر محمد بن أحمد ابن التُّريكي وغيرَهُما، ورَوَى عنهما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الفَرَج عبد الرَّحمن بن محمد بن يَعيش الكاتب، قلتُ له: أخبركم أبو البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك بن أحمد الأَنْماطي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد اللّه بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن الضَرَّاب، قال: حدثنا هارون بن مُوسَى، قال: حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن حُميد الطَّويل، عن أَنَس، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «رُؤيا المُؤْمن جُزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزْءًا من النُّبوةِ»[2].

سألتُ أبا الفَرَج بن يَعِيش عن مولده، فقال: في شَهْر ربيع الأَوَّل سنة ست وعشرين وخَمْس مئة، وقرأتُ بخَطِّه بعد ذلك أنَّهُ في مُسْتَهل الشَّهْر المذكور.

وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عَشَر شعبان سنة ست عشرة وست مئة، ودفن بباب أَبْرز.

١٨٤٤ ـ عبدُ الرَّحمن[3] بن محمد بن عبد السَّميع بن عبد اللّه بن

---

(١) الترجمة ١٧٠٣.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٦٧٩.

(٣) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٤٥، وابن الشعار في عقود الجمان ٣ / الورقة ١٧٦، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٦٢، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٨٥، والعبر ٥ / ٨٣، ومعرفة القراء ٢ / ٦١١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٦، والصفدي في الوافي ١٨ / ٢٣٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٧٧، وابن تغري=

عبد السَّمِيع الهاشميُّ، أبو طالب بن أبي الفَتْح بن أبي المُظَفَّر بن أبي تَمَّام.

من أهل واسط، أحد العُدول بها، من بيتٍ صالحين مُقْرئين ورواةٍ مَشْهُورين.

سَمِعَ عبدُ الرحمن هذا بواسط من جَدِّه أبي المُظَفَّر عبد السميع، ومن أبي المُفَضَّل محمد بن محمد بن أبي زَنْبَقَة الشَّاهد، وأبي يَعْلَى حَيْدَرة بن بَدْر الرَّشِيدي، وأبي الغَنَائم محمد بن مَسْعود ابن الأَغْلاقي، وأبي محمد عبد الرحمن بن الحُسين ابن الدَّجَاجي، وأبي محمد الحَسَن بن عليّ السَّوَادي وجماعة كثيرين.

وقرأ القُرآن الكريم بها على أبي السَّعَادات أحمد بن علي بن خَلِيفة، وعلى أبي حُميد عبد العَزيز بن عليّ السُّماتي المَغْربي لَمَّا قَدِمَ واسطًا، وعلى غيرهما.

وقدمَ بغدادَ مِرَارًا كثيرةً، وسمعَ بها من أبي المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبي البركات سَعْد اللّه بن محمد بن حَمْدي، وأبي المُعَمَّر عبد اللّه بن سَعْد المَعْروف بِخُزَيْفة، والقاضي أبي يَعْلَى ابن الفَرَّاء، والشيخ عبد القادر الجِيلي، وأبي المَعَالي بن حَنِيفة، وأبي بَكْر بن المُقَرَّب، وأبي الفَتْح ابن البَطِّي، وأبي الحَسَن ابن تاج القُرَّاء، وخَلْقٍ يَطُول ذكرهم.

وعادَ إلى بَلَده، وكَتَبَ الكثيرَ بخطه لنفسه وللناس. وكانَ حَسَنَ النَّقْلِ ثقةً صَدُوقًا، حَدَّث بالكثير، وحَمَلَ النَّاسُ عنه روايةً جَمَّةً، وله مُصَنَّفَاتٌ حِسَانٌ في الحديثِ وغيرِه. سَمِعنا منه، وكَتَبنا عنه، وسَمِعَ مني، وهو أكبر مِنِّي.

حَدَّثنا الشَّريف أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد بن عبد السَّمِيع الهاشميّ لَفْظًا من كتابه، قال: أخبرني أبو الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحمن بن محمد بن رافع الطُّوسي وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد البَغْداديُّ بقراءتي عليهما ببغدادَ، قلتُ لهما: أخبركما أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن علي البانياسي،

= بردي في النجوم ٦ / ٢٦٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٩٤.

قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد ابن الصَّلْت، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمَد بن موسى الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا أبو مُصْعَب أحمد ابن أبي بكر الزُّهْرِي، عن مالك بن أَنَس، عن ابن شِهاب، عن سالم، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ مَرَّ على رجلٍ وهو يَعِظُ أَخَاه في الحياءِ فقال رسولُ اللّه ﷺ: «الحياءُ من الإيمانِ»(١).

سمعتُ أبا طالب بن عبد السَّمِيع يقول: سمعتُ أبا حُميد عبد العزيز بن عليّ بن محمد السُّماتِي الأَنْدَلُسي يقول: قال الشَّيْخ أبو منصور اليَزِيدي: اطّلعتُ على الطُّرق إلى اللّه تَعَالى كُلِّها فما رأيتُ طريقًا أقرب إلى اللّه من التَّعْظيم لأمرِ اللّه والشَّفَقة على خَلْقِ اللّه، وإيصالِ الرَّاحة إلى قُلُوب النَّاسِ، وإدخالِ المَشَقَّة على النَّفْس مع احتمال أذاهم.

أنشدني أبو طالب عبد الرحمن بن محمد، قال: أنشدني أبو الفَرَج العَلَاء ابن عليّ بن محمد الواسطي لنفسه:

أخادع نَفْسِي وهْيَ غيرُ غَبِيَّةٍ ... لتحيا ومن بعدِ الحَياةِ تَمُوتُ
وأَعْجَبُ ما حاوَلْتُ مِن ذاكَ أَنني ... أَرُومُ أموراً تَنْقضي وتَفُوتُ

سألتُ أبا طالب عبد الرَّحمن بن عبد السميع عن مولده فقال: في يوم الاثنين عاشر شَهْر رَمَضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي بواسط في سادس مُحرم من سنة إحدى وعشرين وست مئة.

١٨٤٥ ـ عبد الرَّحمن(٢) بن محمد بن بَدْر بن جامع بن سَعِيد، أبو

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٩، وتكرر من هذا الوجه في التراجم: ٧٧ و١٤٧ و٢٥٤ و٢٨٣ و٦٦٦ و٦٧٤ و٨٠٢ و٩٧٦ و١٣٧٤ و١٥٩٠ و١٥٩١.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٣٦٤، وابن الفوطي في الملقبين بكمال الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٣٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٦٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٧، والصفدي في الوافي ١٨ / ٢٤٦، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٣٦.

القاسم بن أبي مَنْصور الواسطيُّ الفقيه الشافعيُّ، كانَ والدُه يُعرف بابن المُعَلِّم.

من أهل بَرْجُوني[1]: محلة بشرقي واسط.

تفقه بواسط على القاضي أبي عليّ بن الرَّبيع، ثم قَدِمَ بغدادَ واستوطَنَها، وتَفَقَّهَ بها على الشَّيْخ أبي القاسم بن فَضْلان، ثم على أبي الحَسَن عليّ بن عليّ الفارقي، وأعادَ له دَرْسَهُ بمدرسة والدة سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطَّاعةِ على كافةِ الأَنام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خَلَّد اللّه مُلْكه وقَدَّس رُوحها ـ التي أنشأتها مُجاورة لتُربتها بالجانب الغربي، ودَرَّس بها بعد وفاتِهِ في يوم السَّبْت غُرَّة المحرم سنة أربع وست مئة[2].

وقد كانَ سمعَ معنا بواسط من أبي طالب ابن الكَتَّاني، وأبي نَصْر بن مَحْمين، وأحمد بن سالم البَرْجُوني وغيرِهم. وببغدادَ من أبي الفَتْح بن شاتيل، وعبد الرحمن ابن البَنَّاء، وأبي السَّعادات بن زُرَيْق وجماعةٍ. وأجاز له سَيِّدُنا ومولانا الإمامُ النَّاصر لدين اللّه أعزَّ اللّهُ أنصارَهُ، وحَدَّث عنه.

ومولده تقريبًا في سنة ستين وخمس مئة أو بعدها بقليل، واللّه أعلم[3].

١٨٤٦ ـ عبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد بن حَمْدان الطِّيبيُّ، أبو القاسم الفَقِيه الشَّافعيُّ.

نشأ بواسط، وتفقه بها على مُجير الدِّين أبي القاسم محمود بن المُبارك البَغْدادي لما قَدِمها، ودَرَّسَ بها. وقَدِمَ بغداد، وأقامَ بالمدرسة النِّظامية مُدةً وحَصَّل طَرَفًا حَسَنًا من مَعْرفة المَذْهب والخِلاف، وأعادَ بالمدرسة المَذْكُورة

---

(١) سماها ياقوت «بَرْجُونية».

(٢) ينظر الجامع المختصر لابن الساعي ٩ / ٢١٧.

(٣) وتوفي سنة ٦٢٨ كما في مصادر ترجمته، ولم يذكر المؤلف وفاته لأنه ختم تاريخه بمن توفي في أوائل سنة ٦٢١.

للمُدَرِّس بها القاضي أبي عليّ بن الرَّبيع، ومَن بَعْدَهُ. وأجازَ له سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ أدامَ اللّه أيامَهُ ـ وروى عنه ضاعفَ اللّهُ جَلاَلَهُ.

١٨٤٧ ـ عبدُ الرَّحمن(١) بن المُبارك بن أحمد بن سِكِّينة، أبو القاسم ابن أبي عبد اللّه، أخو شَيْخِنا عبد اللّه، وكان الأَسَن.

سَمعَ . . .(٢) وغيره. وما أعلم أنَّه حَدَّث بشيءٍ.

قال أبو الفَضْل بن شافع: تُوفي يوم الخميس خامس ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمس مئة، ودُفن يوم الجُمُعة سادسه، رحمه اللّه وإيانا.

١٨٤٨ ـ عبدُ الرَّحمن(٣) بن المُبارك بن أحمد بن مَنْصور، أبو محمد، يُعرف بابن الشَّاطِر الدَّلال.

ذكر أبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي أنَّه سمعَ من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وحَدَّث عنه، وأنَّهُ تُوفي في رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة. وقال غيرُه: يوم الأحد رابع عَشَر الشهر المذكور.

وبَلَغني أنه أجازَ لجماعة، واللّه الموفق.

١٨٤٩ ـ عبد الرَّحمن(٤) بن المُبارك بن عليّ بن إبراهيم، أبو محمد بن أبي البركات، يُعرف بابن نُعَيْجة.

من أولاد الشيوخ المُقْرِئين والرُّواة المذكورين، وسيأتي ذكرُ أبيه وعَمِّه

---

(١) ذكر ابن نقطة في إكمال الإكمال أباه وأخاه عبد اللّه ولم يذكره لقلة شأنه (إكمال الإكمال ٣/ ١٨٦).

(٢) فراغ في الأصلين، مما يدل أن المؤلف تركه هكذا ولم يعد إليه.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٢٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٦٣، والمختصر المحتاج ٣/ ١٨.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٠٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٩٧، والمختصر المحتاج ٣/ ١٨.

فيما بعد إن شاء اللّه.

وعبدُ الرحمن هذا ابن أخت أبي الفَتْح ابن المَنِّي الفقيه. سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وروى لنا عنه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرَّحمن بن المبارك ابن نُعَيْجة قُلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد اللّه الفَرَضي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ ابن الدَّجَاجي، قال: أخبرنا أبو مُسلم إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد المُعَدَّل، قال: قُرئَ على أبي عليّ الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: قال بعضُ الحُكماء: اثنان ظالمان يأخُذَان غير حَقِّهما: رجلٌ وُسِّعَ له في مجلسٍ فَتَرَفَّعَ وانْتَفَخَ، وآخر أُهْدِيت له نَصِيحةٌ فجعلها ذَنْبًا.

تُوفي عبدُ الرَّحمن ابن نُعَيْجة يوم الاثنين مُسْتَهَل رَجَب سنة أربع وست مئة، ودُفن في يومه بالمَقْبرة المَعْروفة بالوَرْدية في الجانب الشَّرْقي.

١٨٥٠ ـ عبد الرَّحمن[(١)] بن المُبارك بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن كَندُرتا، أبو محمد بن أبي البركات، يُعرف بابن المُشْتَرِي.

سمع أبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وجماعةً آخرين، وحَدَّث عنهم. سمعنا منه، وكان سماعُه في الأُصول صحيحًا.

أخبرنا أبو محمد ابن المُشْتَرِي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٤٤، وإكمال الإكمال ٥ / ٥٦٩، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ٢٣٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٨، والمشتبه ٥٩٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ١٧٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٦٦.

الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسف الأُرْمَوي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب قراءةً عليه وأنا أسمع في شَعْبان سنة ثلاث وستين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقُويةَ البَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا محمد بن مَنْصور الطُّوسي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليمان، عن إسماعيل بن رافع، عن خالد بن المُهاجر، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «يا ابن آدم، عِنْدَكَ ما يَكْفيكَ وأنت تَطْلبُ ما يُطَغِّيك، يا ابن آدم لا بِقَليل تَقْنَع ولا من كثيرٍ تَشْبَع، يا ابنَ آدم إذا أصبحتَ آمنًا في سِرْبِكَ مُعَافًى في بَدَنِكَ عندكَ قُوت يومك فعلى الدُّنيا العَفَاء»(١).

سألتُ عبدَ الرَّحمن هذا عن مولده فذكر أنَّهُ في رَجَب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، واللّه أعلم.

تُوفِّي بإرْبِل في رابع عِشْري(٢) شَوَّال من سنة تسع عَشَرة.

١٨٥١ ـ عبد الرَّحمن بن مَسْعود بن عبد اللّه بن أبي يَعْلَى الشِّيرازيُّ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع، وهو ابن عويمر الأنصاري المدني نزيل البصرة، والراوي عنه سَلّام بن سليمان بن سَوّار المدائني نزيل دمشق.

أخرجه الشجري في أماليه ٢ / ١٧٠ من حديث إسماعيل بن رافع.

وأخرجه ابن السني في القناعة (٩)، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٤٥٨، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٦٠)، والخطيب في تاريخه ١٣ / ٥٤٢ (بتحقيقنا) من طريق أسد بن موسى، عن أبي بكر الداهري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن المهاجر، به، وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر الداهري.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٩٨، وفي الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، له (٣٨) من طريق أسد بن موسى، لكنه قال: «عن عمر» بدل عبد اللّه بن عمر!

(٢) ذكر ابن نقطة أن وفاته في رابع شوال، ورَجَّحه المنذري على الرابع والعشرين.

الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو المعالي المُقرئ البَوَّاب، أخو أبي القاسم عبد اللّه الذي قَدَّمنا ذِكْره[(١)].

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن وروى عنه، سمع منه أبو الفَتْح محمد بن محمود ابن الحَرَّاني، وخَرَّجَ عنه حديثًا في «مَشْيَخته».

١٨٥٢ ـ عبد الرحمن بن مَرْوان بن سالم، أبو محمد المَعَرِّي.

ذكره أبو بكر بن كامل في «معجم شيوخه» وقال: أنشدني:

حَبِيبٌ لستُ أنظرُه بِعَيْني وفي قَلْبي له حُبٌّ شَدِيدُ
أريدُ وصالَهُ ويريد هَجْرِي فأتركُ ما أُريد لما يُريدُ

١٨٥٣ ـ عبدُ الرَّحمن[(٢)] بن مَعَالي بن أبي نَصْر، أبو...[(٣)].

من أهل باب البصرة، يُعرف بابن العُلَّيق[(٤)].

رَوَى عن أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار. سمع منه بعض أصحابنا[(٥)].

١٨٥٤ ـ عبد الرَّحمن[(٦)] بن نَصْر اللّه، ويقال: ابن نَصْر بن موسى بن الفَضْل بن شِبْزِق ـ بالشين المُعْجَمة وبعدها باء منقوطة بواحدة من تحتها يتلوها زاي ـ أبو القاسم.

---

(١) الترجمة ١٧١٧.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ١٧٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٥.

(٣) بيّض المؤلف لكنيته، ولم يعد إليها، ولا ذكرها المنذري ولا الذهبي في تاريخ الإسلام، لكنهما ذكرا أنه يعرف بابن الأحمر أيضًا.

(٤) قيده المنذري فقال: بضم العين المهملة وتشديد اللام وكسرها وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وقاف.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته مع أنها ضمن نطاقه، إذ توفي في النصف من شهر ربيع الأول سنة ٦١٨، كما في تكملة المنذري، فكأنه لم يقف عليها.

(٦) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٩، والمختصر المحتاج ٣/ ١٩.

وقد تقدم ذكر أخيه عبد اللّه[١]، وسيأتي ذكر أبيهما.

سَمِعَ عبدُ الرَّحمن هذا من أبي الحَسَن عليّ بن عبد الواحد الدِّيْنَوري، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وغيرهم. وكان سماعه صَحِيحًا. سَمِعَ منه قبلنا القاضي أبو المَحَاسن القُرشي، وكَتَبنا نحنُ عنه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن نَصْر اللّه بن موسى ويُعرف بابن فَضَائل الرَّفَّاء قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد الدِّيْنَوري قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن ابن محمد بن الحَسَن الخَلاَّل إملاءً، قال: حدثنا عبد اللّه بنُ موسى الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان[٢]، قال: حدثنا عبد اللّه بن عبد الصَّمَد ابن أبي خِدَاش، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ لمعاذ بن جَبَل: «إذا كُنْتَ إمامًا فَخَفِّف على النَّاس فإنَّهُ يقومُ وراءَكَ الضَّعِيف والكَبِير وذو الحاجة، وإذا صَلَّيْت وَحْدَكَ فأَطِل ما شئتَ»[٣].

سألتُ أبا القاسم ابنَ فَضَائل عن مولده، فقال: في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة. وتُوفي في رابع عِشْري محرم سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

---

(١) الترجمة ١٧٢٦.

(٢) هو الباغندي.

(٣) إسناده حسن، من أجل عبد اللّه بن عبد الصمد وعيسى بن يونس ومحمد بن عمرو فإن حديثهم لا يرتقي إلى مراتب الصحة، وهم صدوقون حسنو الحديث. ومتن الحديث صحيح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (٤٦٦) (١٨٥) دون قوله: «وإذا صليت وحدك فأطل ما شئت»، ومن غير قوله: إنه قال لمعاذ بن جبل. على أن معنى: «وإذا صَلَّيت وحدك فأطل ما شئت» ثبت من حديث الأعرج عن أبي هريرة، وحديث همام عن أبي هريرة كما في صحيح مسلم (٤٦٧) (١٨٣) و(١٨٤).

١٨٥٥ ـ [١](عبد الرَّحمن بن نَجْم بن عبد الوَهَّاب الأنصاريُّ، أبو القاسم ابن الحنبليّ الدِّمشقيُّ.

سَمِعَ ببغدادَ من شُهْدَةَ وغيرها. وسمع بأصبهان الحافظ أبا موسى المديني. وكتبتُ عنه بإرْبِل: أخبرتكم شُهْدَة، أخبرنا النِّعالي، أخبرنا ابن بشران، أخبرنا الصفار، حدثنا عبد اللّه بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سعيد ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول اللّه ﷺ أخف النَّاسِ صلاة في تمامٍ[٢].

قال لي: ولدت في شوال سنة خمس وخمسين وخمس مئة).

١٨٥٦ ـ عبد الرَّحمن بن هبة اللّه بن محمد، أبو محمد، يُعرف بابن الخُص، أخو عبد اللّه الذي تَقَدَّم ذكره[٣].

---

(١) هذه الترجمة من المختصر المحتاج ٣ / ٢٠ وهي ساقطة من نسخة باريس ونسخة كيمبرج، لكن ذاتية المؤلف ظاهرة فيها، ومعلوم أن الذهبي اختصر الكتاب من غير هاتين النسختين. على أنَّ الذهبي حين ترجمه في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٤٢ ـ ١٤٣ وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٦ ـ ٧ ذكر أن ابن الدبيثي حَدَّث عنه، ثم ساق له حديث هشام بن عمار في المعازف وقال: «أخرجه البخاري تعليقًا لهشام، ورواه ابن الدبيثي في تاريخه عن الناصح. مع أنه ساق حديث أنس في صلاة رسول اللّه ﷺ في المختصر المحتاج كما نقلنا، فهل ذكر له حديثين في ترجمته؟ وليس ذلك من عادته!

وعبد الرحمن بن نجم هذا يُعرف بالناصح، وتأخرت وفاته إلى سنة ٦٣٤، وترجمته في مرآة الزمان ٨ / ٧٠٠، وتكملة المنذري ٣ / الترجمة ٢٦٨٨، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٦٤، والوافي للصفدي ١٨ / ٢٩١، والبداية والنهاية لابن كثير ١٣ / ١٤٦، والذيل لابن رجب ٢ / ١٩٣، والشذرات لابن العماد ٥ / ١٦٤ وغيرها.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣ / ١٧٠ و٢٣١ و٢٣٤، وأبو يعلى (٣٠٦٨) و(٣١٦٨)، وأبو عوانة ٢ / ٨٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ١١٥ من طريق سعيد، به. وله طرق أخرى عن قتادة، فراجع تعليقنا على جامع الترمذي (٢٣٧) حيث فصلنا هناك طرقه المتعددة.

(٣) الترجمة ١٧٣١.

كان يَسْكن الظَّفَرية، وكانت له معرفةٌ بتعبير الرُّؤيا على ما قيل. سمع أبا عليّ أحمد بن أحمد ابن الخَزَّاز السَّقْلاطوني، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وغيرهما. ورَوَى شيئًا يَسِيرًا، سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا، ولم أَلْقه.

١٨٥٧ ـ عبدُ الرَّحمن[1] بن هبة اللّه بن عبد الملك ابن غَرِيب الخَال، أبو القاسم.

من أهل الحريم الطَّاهري، سكنَ الجانب الشَّرْقي نَحْو تَلِّ الزَّبيـبيّة. من بيتٍ قَدِيم، أَهْل تَقَدُّم وولايةٍ؛ لأنَّ غَرِيبَ الخال هو خالُ الإمام المُقْتَدر باللّه، وأولادُه كان لهم تَقَدُّمٌ في أيام المُقْتَدر رضي اللّه عنه، وقد حَدَّث من بَنِي غَرِيب الخال جماعةٌ.

وعبد الرحمن هذا يقال: إنَّه سَمِعَ من إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وعَرَّفَ النَّاسَ به عبدُ اللّه الخَبَّـاز المُقْرئ وسمع منه، وسمعَ جماعةٌ منه وتُكُلِّم في سَمَاعِهِ من إسماعيل هذا، واستُبْعِـدَ له ذلك؛ لأنَّ سِنه لم يكن يَدَلُّ على سَمَاعه في التَّاريخ الذي وُجِدَ فيه اسمـهُ مَذْكورًا في السَّمَاع، فتركنا السَّمَاع منه لأجل هذه الشُّبْهة. وقد سمع عليه غيرُنا، وكَتَبَ عنه جماعةٌ من الغُرباء قبل الكلام فيه.

توفي في ليلة الجُمُعة خامس عَشَر جُمادى الأولى سنة سَبْعٍ وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بالجانب الغربي بمقبرة باب حَرْب.

١٨٥٨ ـ عبدُ الرَّحمن[2] بن هبة اللّه بن أبي نَصْر المُقْرئ، أبو عبد اللّه ابن أبي القاسم.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٢١.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٧١٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٢١.

من أهل الحَرْبية، يُعرف بابن دَقِيقة[1]، أخو إسماعيل الذي سَبَق ذِكْره[2]، وعبد الرحمن هذا الأصغر.

سمع أبا القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وأبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وغيرَهُما. سمعنا منه.

قرأت على أبي عبد اللّه عبدِ الرَّحمن بن أبي القاسم الحَرْبي وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع فأقر بذلك، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو محمد رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، قال: أخبرنا هِشَام بن سَنْبَر، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبي نَجِيح السُّلَمِي، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «من رَمَى بِسَهْم في سَبِيل اللّه فهو عِدْل مُحَرّر، ومن شابَ شيبةً في سبيلِ اللّه كانت له نُورًا يوم القِيامة»[3].

سألتُ عبدَ الرَّحمن هذا عن مولده فقال: في سنة سَبْع وعِشْرين وخمس

---

(١) قيده ابن نقطة والمنذري، فقال المنذري: بفتح الدال المهملة وقافين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة وبينهما ياء آخر الحروف.

(٢) الترجمة ١٠٢٢.

(٣) قطعة من حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن بكير فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه مطولاً ومختصرًا: الطيالسي (١١٥٤)، وأحمد ٤ / ١١٣ و٣٨٤، وأبو داود (٣٩٦٥)، والترمذي (١٦٣٨)، والنسائي في المجتبى ٦ / ٢٨، وفي الكبرى (٤٣٥١)، والحاكم ٢ / ٩٥ و١٢١ و٣ / ٤٩، والبيهقي في السنن ١٠ / ٢٧٢، وفي شعب الإيمان (٤٣٤١)، وفي دلائل النبوة ٥ / ١٥٩ من طرق عن هشام بن أبي عبد اللّه الدستوائي، عن قتادة، وقال الترمذي: حديث صحيح.

مئة، وتوفي عصر يوم الأحد حادي عِشْري ذي الحجة سنة سَبْع وست مئة، وصُلِّي عليه، ودُفن يوم الاثنين ثالثه بمقبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٨٥٩ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن هبة اللّه بن أبي الفَرَج، أبو الفَرَج الخَبَّاز.

سمع أبا جعفر المكي، وغيرَهُ. وحَدَّث بشيءٍ يَسِيرٍ.

توفي ليلة الاثنين رابع عَشَر شَوَّال سنة ست عشرة وست مئة.

١٨٦٠ ـ عبدُ الرَّحمن[٢] بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد، أبو محمد بن أبي القاسم الزُّهْرِي المَعْروف بابن شُقْران، أخو أبي الفَضَائل أحمد[٣] وأبي المُظَفَّر أحمد[٤] وأبي تَمَّام محمد[٥] الذين قَدَّمنا ذكرهم.

من بيتِ أهلِ رِوَايةٍ وفقهٍ وَوَعْظٍ.

سمع أبا عبد اللّه الحُسين بن محمد السَّرَّاج، وأبا الفَضْل أحمد بن الحَسَن ابن خَيْرون، وأبا مَنْصور عبد المُحْسن بن محمد الشِّيحِي، وأبا الحَسَن هبة اللّه ابن عبد الرَّزَّاق الأنصاري، وأبا المَعَالي ثابت بن بُنْدار البَقَّال، وأبا محمد عبد اللّه بن جابر بن ياسين.

سمع منه الشَّريف أبو الحَسَن العَلَوي الزَّيْدي، والقاضي أبو المَحَاسن القُرشي، وأبو الرِّضا بن طارق الكَرْكي. وحدثنا عنه عبد العزيز بن الأَخْضر، وجماعةٌ. ولأبي الفَضْل بن شافع فيه كلامٌ يغمزُه به.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك، قلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد الرَّحمن بن يحيى بن شُقْران الزُّهري قراءة عليه، فأَقَرَّ به، قال:

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٧٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٢١.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٢.

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٩١٥.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩١٦.

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٦١٧.

أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد السَّرَّاج، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا عُثمان، يَعْني ابن السَّمَّاك، قال: حدثنا عبد الملك ابن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سَعِيد بن سِمَاك بن حَرْب، قال: حدثني أبي ولا أعلمه إلا عن جابر بن سَمُرة، قال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ يَقْرأ في صلاةِ المَغْرب ليلة الجُمُعة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وكان يَقْرأ في صلاة عِشَاء الآخرة ليلة الجُمُعة سُورة الجُمُعة والمُنَافقين[١].

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشيُّ، قال: سألتُ عبد الرحمن بن شُقْران عن مولده فقال: في سنة سَبْعٍ وسبعين وأربع مئة.

وقال محمد بن المُبارك بن مَشِّق مثلَ ذلك وزاد: في سادس ربيع الأوَّل.

قال القُرشي: وتُوفي يوم الأربعاء ثامن عَشَر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمس مئة، عفا اللّه عنا وعنه.

قرأتُ بخط أبي الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه» ومنه نقلتُ وفاته نحوَ ذلك، قال: ودُفن عند أخيه بمَقْبرة دَرْب الخَبَّازين، وكان قد خَلَّطَ على نَفْسِه، ولم يكن من أهل هذا الشأن.

١٨٦١ ـ عبد الرَّحمن[٢] بن يحيى بن الرَّبيع بن سُلَيْمان، أبو القاسم بن أبي عليّ بن أبي الفَضْل الفقيه الشافعيُّ.

ولد بواسط، ونَشَأ بها، وصارَ إلى بَغْداد وهو صَبِيٌّ مع أبيه وسكناها. وهو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سعيد بن سماك بن حرب متروك الحديث كما قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٣٣، وميزان الاعتدال ٢ / ١٤٣).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٢٩، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٨٧، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ٣٠١، والسبكي في طبقاته ٨ / ١٨٨، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٥٤٩، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٧١.

من بيت العِلْم والعَدَالة والقَضَاء بواسط وببغداد.

تفقه على أبيه، وعلى أبي القاسم بن فَضْلان، وحَصَّلَ طَرَفًا جَيِّدًا من معرفة مَذْهب الشافعي ومسائل الخِلاف، وأَفْتَى وناظَرَ، وكان حَسَن الكلام.

سمع ببغداد من أبي محمد الحَسَن بن عبد الجبار ابن البَرْدَغُولي، وأبي الفَضْل مَنُوجِهر بن محمد بن تُركانشاه، وأبي العز محمد بن محمد ابن الخُراساني وغيرهم. وأجازَ له أبو الفَتْح ابن البَطِّي وجماعة. وحَدَّثَ بخُراسان لَمَّا نُفِّذَ رسولاً من الدِّيوان العزيز مَجَّده اللّه إلى مَلك غَزْنة فيما ذكر لي.

وسألته عن مولده فقال: في جُمادى الآخرة من سنة ستين وخَمْس مئة بواسط.

وتوفي بغامز من نواحي أرَّجان[1] في يوم الأربعاء ثالث عِشْري شهر رَمَضان سنة اثنتين وست مئة، ودفن هناك، وذلك في حياة والده رحمهما اللّه وإيانا.

١٨٦٢ ـ عبد الرَّحمن[2] بن يحيى بن مُقْبِل بن بَرَكة ابن الصَّدْر، أبو محمد بن أبي طاهر، يُعرف والده بالأَبْيَض أو ابن الأَبْيَض.

من أهل الحريم الطاهري، من بَيْتٍ قد رَوَى منهم جماعةٌ، وسيأتي ذكر أبيه وأخيه عبد الخالق إن شاء اللّه.

سمع عبد الرحمن هذا من أبي الوَقْت السِّجْزِي، ومَن بَعْدَه.

وبلغني أنَّه حَدَّثَ بشيءٍ يسيرٍ، وقد رأيتُه وما قصدتُ السَّمَاع منه.

---

(١) هكذا في النسختين، وقد علق أحدهم على النسخة الباريسية بقوله: «هذا خطأ، فإن غامز من ولاية خوزستان». قلت: الصحيح «رامهرمز» كما في الجامع المختصر لابن الساعي وتلخيص ابن الفوطي وغيرهما، وقال ياقوت في «رامهرمز» من معجم البلدان: «وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامة يسمونها رامز كسلاً منهم عن تتمة اللفظة بكمالها اختصارًا». معجم البلدان ٣ / ٢٠١٧. فرامز وغامز قريبتان في اللفظ.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٣.

تُوفي في ذي القَعْدَة سنة خمس وست مئة، ودُفن عند أبيه بمَقْبرة باب حَرْب.

١٨٦٣ ـ عبد الرحمن بن يوسُف بن خمرتاش، أبو محمد الكاتب.

من ساكني الظَّفَرية.

سَمعَ أبا المُظَفَّر عبد الملك بن عليّ الهَمَذَاني البَزَّاز، وحَدَّثنا عنه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرحمن بن يوسُف بن خمرتاش من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو المظفر عبد الملك بن عليّ بن محمد الهَمَذانيُّ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع ببغدادَ، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو العَلاء حَمْد بن نَصْر الحافظ بِهَمَذَان، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الأَبْهَري، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بنهاوند، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن شَيْبَةَ القاضي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ويُعرف بِدُبَيْس، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن شَقِيق المَرْوَزي، قال: حدثنا إبراهيم بن الأَشْعَث، قال: حدثني فُضَيْل بن عِياض، عن هِشَام، عن الحَسَن، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن انقطعَ إلى اللّهِ كَفَاهُ كُلَّ مؤنةٍ ورَزَقَهُ من حيثُ لا يَحْتَسِب، ومن انقطَعَ إلى الدُّنيا وَكَلَهُ اللّهُ إليها»[١].

سألتُ عبدَ الرَّحمن بن يوسُف بن خمرتاش عن مولده، فقال: ولدتُ في ثالث عَشَر شَهْر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخَمْس مئة.

١٨٦٤ ـ عبد الرَّحمن[٢] بن يوسُف بن أبي السَّعَادات بن صَعْنين، أبو محمد.

من أهل الحريم الطَّاهري.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن الأشعث، وتدليس الحسن.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٨٣) من طريق إبراهيم بن الأشعث، به.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٧٢٠.

سمع أبا محمد لاحِق بن عليّ بن كارِه وغيرَه، وكَتَبنا عنه أحاديث.

قُرئ على أبي محمد عبد الرَّحمن بن يوسُف بن صَعْنين من أصلِ سَمَاعه وأنا أَسْمَع، قيل له: أخبركم أبو محمد لاحِق بن عليّ بن مَنْصور قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن سَعِيد بن إبراهيم بن نَبْهان الكاتب، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان.

وأخبرناه عاليًا أبو السَّعَادات نَصْر اللّه بن عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز قِراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ بن شاذان، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد ابن السَّمَّاك الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الحُنَيْني، قال: حدثنا أبو غَسَّان، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن عيسى بن عُمر، عن السُّدي، عن رِفاعة بن شَدَّاد، قال: أخبرنا عَمْرو بن الحَمِق، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «أيُّما رجلٌ أمِنَ رَجُلاً على دَمِهِ فَقَتَلَهُ فأنا من القاتل بريءٌ وإن كان المَقْتُول كافرًا»(١).

تُوفي هذا، أعني عبد الرحمن بن صَعْنين في سنة ستّ عشرة وست مئة رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) إسناده حسن من أجل السُّدي واسمه إسماعيل بن عبد الرحمن، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الطيالسي (١٢٨٥)، وأحمد ٥ / ٢٢٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٣ / الترجمة ١٠٩٣، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣ / ١٩٢ و١٩٣، وابن أبي عاصم في السنة (٢٣٤٣)، والبزار في مسنده (٢٣٠٨) و(٢٣٠٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢ / ٢٠٢، وابن حبان (٥٩٨٢)، والطبراني في الصغير (٥٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٩ / ٢٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ١٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩ / ٢٠٥ من طرق عن السدي، به.

١٨٦٥ ـ عبد الرَّحمن[1] بن يوسُف بن عبد الرحمن النَّقيب، أبو يوسُف.

من ساكني الظَّفَرية.

روى عن يحيى بن ثابت بن بُنْدار. سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا، ولم أظفر بشيءٍ من مَسْموعاته لأكتب عنه، والله الموفق.

وتوفي يوم الأربعاء خامس عِشْري شَعْبان سنة ثمان عشرة وست مئة.

١٨٦٦ ـ عبدُ الرَّحمن بن يَعِيش بن سالم، أبو محمد الغَضَائِرِيُّ، يُعرف بابن الهُوَيْتِرَة.

من أهل باب البَصْرة.

سَمِعَ الكثيرَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، ومَنْ بعده كأبي القاسم ابن السَّمَرْقَنْدِي، وعبد الوَهَّاب الأَنْماطي وغيرهم. وقيل: إنَّهُ حَدَّثَ بشيءٍ إلا أنَّ الرِّواية عنه لم تَظْهر، واللهُ المُوفِّق.

١٨٦٧ ـ عبدُ الرَّحمن بن يَعِيش بن سَعْد بن الحَسَن، أبو القاسم بن أبي محمد، المَعْروف بابن القَوَاريريّ.

من أهل باب البَصْرة.

شيخٌ صالحٌ من أهل الرِّواية هو وأخوه عليّ وأبوهُما. سَمِعَ الكثيرَ بإفادة أبيه ثم بنفسه، وقَرَأ على الشيوخ، وكَتَبَ بخطِّه عن أبي القاسم هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن، وأبي السعود أحمد بن عليّ ابن المُجْلِي، وأبي الحَسَن عليّ بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني، وأبي السَّعَادات أحمد بن أحمد المَتَوكِّلي، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري، وأبي الفَضْل الإسكيف المُقْرئ، وغيرهم، وحَدَّثَ عنهم.

سَمِعَ منه الحافظ عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٥.

مَشّق، وأبو عبد الله محمد بن عُثمان العُكْبَري، وأبو عَمْرو عُثمان بن مُقْبِل الواعظان، وغيرُهم.

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه نَقَلْتُ، قال: وُلد عبد الرحمن ابن القَوَاريري في سنة اثنتي عَشَرة وخمس مئة، وتوفي في شعبان سنة ست وسبعين وخمس مئة.

١٨٦٨ ـ عبدُ الرَّحمن بن أبي بكر ابن الشِّيْرَجيّ، غير مُكَنَّى.

من شيوخ أبي بكر بن كامل، ذكرَهُ في «معجم شيوخه»، وقال: أنشدني:

لــو أنَّ كُــلَّ العــالَميــن مُعَــانــدي ... ما ضَرَّ بي بعد تكُون مُسَاعدي

لم أر ذكره في غير «مُعجم» ابن كامل هذا، والله أعلم.

١٨٦٩ ـ عبد الرحمن بن أبي الدُّلَف بن أبي الخطاب بن أبي عبد الله ابن عُمارة، أبو الفرَج.

من أهل الحَرْبية.

ممن أجازَ لنا بإفادة أحمد بن أبي شَرِيك المَعْروف بالسُّكَّر. وكان سماعه من أبي القاسم ابن الحُصَيْن وغيرِه، وكَتَبَ لنا خَطَّه سنة سَبْع وثمانين وخمس مئة.

١٨٧٠ ـ عبد الرَّحمن(١) بن أبي الفَوَارس بن أحمد بن شِيْران(٢)، أبو الفُتُوح السِّمْسار، يُعرف بابن قُرْطِف.

سَمِعَ أبا غالب محمد بن عليّ ابن الدَّاية، وأبوي الفَضْل: محمد بن عُمر الأُرْمَوي، ومحمد بن ناصِر السَّلامي، وأبا بكر محمد بن عُبيد الله الزَّاغُوني، وغيرَهُم. سَمِعْنا منه، ولم يكن من أهل هذا الشَّأن.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٣.

(٢) قيده المنذري بكسر الشين المعجمة وسكون الياء.

قرأتُ على أبي الفُتُوح بن أبي الفَوَارس، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل الأُرْمَوي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن عُمر السُّكَّرِي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن حُميد الأَعْرَج، عن سُليمان بن عَتِيق، عن جابر بن عبد اللّه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بَوْضعِ الجَوَائح، ونَهَى عن بَيْع السِّنين[1].

سألتُ عبدَ الرَّحمن بن أبي الفَوَارس عن مولده فذكر ما يدلُّ أنَّهُ في سنة سَبْع عشرة وخمس مئة، واللّه أعلم.

وتوفي يوم الثُّلاثاء ثاني عِشْري رَجَب سنة تسع وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء ثالث عِشْري بالمقبرة التي برأس المُختارة بالجانب الشَّرقي.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أبو داود (٣٣٧٤) عن يحيى بن معين بإسناده ومتنه. وأخرجه الشافعي ٢ / ١٥١، وأحمد ٣ / ٣٠٩، والدارقطني ٣ / ٣١، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ / ٣٠٦، والبغوي (٢٠٨٣) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرج شطره الأول الشافعي ٢ / ١٥٢، والحميدي (١٢٨٠)، ومسلم ٥ / ٢٩ (١٥٥٤) (١٧)، والنسائي في المجتبى ٧ / ٢٦٥، وابن الجارود (٦٤٠)، وأبو يعلى (٢١٣٢)، والحاكم ٢ / ٤٠، والبيهقي في سننه الكبرى ٥ / ٣٠٦ من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرج شطره الثاني من طريق سفيان بن عيينة أيضًا: الشافعي في مسنده ٢ / ١٤٥، والحميدي (١٢٨١)، وابن أبي شيبة ٧ / ٣٢٠، ومسلم ٥ / ٢٠ (١٥٣٦) (١٠١)، وابن ماجة (٢١١٨)، والنسائي ٧ / ٢٦٦ و٢٩٤، وأبو يعلى (١٨٤٤)، وابن الجارود (٥٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤ / ٢٥، وابن حبان (٤٩٩٥)، والبيهقي في سننه الكبرى ٥ / ٣٠٢.

١٨٧١ ـ عبدُ الرَّحمن[١] بن أبي سَعْد بن أحمد، أبو محمد، سِبْط ابن السَّوادِيَّة، يُعرف بابن تُمَيْرة[٢].

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية الزَّاهد وغيرَهُ. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرَّحمن بن أبي سَعْد ابنِ تُمَيْرة الحَرْبي بها، ورأيتُه ضَرِيرًا، قلتُ له: أخبركم أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوَرَّاق قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العَبَّاس المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأَوْزاعي، عن قُرَّة، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «كُلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يُبدأ فيه بحمد اللّه أقْطَع»[٣].

تُوفي عبد الرَّحمن هذا يوم الخَمِيس تاسع ربيع الآخر سنة خمس عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٨٧٢ ـ عبد الرحمن[٤] بن أبي العز بن أبي البركات، أبو محمد المُقْرِئ الخَيَّاط، يُعرف بابن الخَبَّازة.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٣.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم التاء ثالث الحروف، وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث.

(٣) حديث ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٤٩٤، وتكرر في التراجم: ٧٦٢ و٨٧٨ و١٧٢٤.

(٤) ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٢٣.

كان يَسْكُن في دَرْب الخَبَّازين ويؤمُّ فيه بمسجدٍ.

قرأ القُرآن على أبي الفَرَج دُلَف بن كَرَم العُكْبَرِي، وسمع من أبي الوَقْت السِّجْزِي، ورَوَى لنا عنه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرَّحمن بن أبي العِز ابن الخَبَّازة قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى بن الفُضَيْل، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأَنْصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا الوليد بن بُكَيْر، عن سَلاَّم الخَزَّاز، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن الحارث، عن عليّ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «ما دُعاء إلا بَيْنه وبين السَّماءِ حِجَاب حَتَّى يُصَلَّى على محمدٍ وعلى آله، فإذا صُلِّيَ على النَّبِي انخرقَ الحِجابُ واستُجِيبَ الدُّعاء، وإذا لم يُصَلَّ على النَّبِي لم يُسْتَجَب الدُّعاء»(١).

١٨٧٣ ـ عبدُ الرَّحمن بن أبي شاكر بن عبد الرَّحمن الصُّوفيُّ، أبو محمد.

من أهل الحَرْبية.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور، وكذلك الوليد بن بكير شيخ الحسن بن عرفة. أما سَلاّم الخزاز فلم أعرفه، وقد نص المزي في التهذيب ٣١ / ٥ على رواية الوليد بن بكير عنه. وقد رواه الطبراني في الأوسط (٧٢٥) من طريق عامر بن سيار عن عبد الكريم الخزاز، عن أبي إسحاق الهَمْداني عن الحارث وعاصم بن ضمرة، وعبدُ الكريم الخزاز واهي الحديث جدًا كما قال الأزدي، ونقله ابن الجوزي في الضعفاء ٢ / الترجمة ١٩٧٣، والذهبي في الميزان ٢ / ٦٤٧، وقد قال الطبراني بعد سياقته لهذا الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عبد الكريم الخزاز»، ولا يُستبعد أن يكون «سلام الخزاز» هو «عبد الكريم الخزاز»، والله أعلم.

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، ورَوَى عنه، سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا، وطَلَبْناه لنسمع منه فكان قد تُوفي في سنة عشر وست مئة فيما ذُكِرَ لنا، واللّه أعلم، رحمه اللّه وإيانا.

***

ذكْرُ مَن اسمُه عبدُ الرَّحيم

١٨٧٤ ـ عبدُ الرَّحيم بن هبة اللّه ابن المعوِّذ ابن المِعْراض التَّاجر، أبو الفَضْل الحَرَّانيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ الدَّار.

سمع الكثير بنفسه، وكَتَبَ بخَطِّه عن خَلْقٍ من الشيوخ ببغدادَ والبَصْرةِ ونَيْسابُورَ وغيرها من البِلاد. وكَتَبَ ببغدادَ عن أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، وأبي عبد اللّه يحيى بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون. وبالبَصْرة عن جابر بن محمد الأَنْصاري. وسمع بنَيْسابور أبا عبد اللّه محمد بن الفَضْل الفُرَاوي، وأبا الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ، وأبا القاسم زَاهِر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأخاه أبا بكر وَجِيهًا، وغيرَهُم.

وحدَّثَ بالبَصْرة في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، وببغداد أيضًا؛ سَمِعَ منه ببغداد أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، وأبو الفَتْح مَحْفُوظ بن بَرَكة الخَبَّاز، وأبو الحَسَن عليّ بن ياقوت الدَّقَّاق، وغيرُهم.

قرأتُ بخط أبي محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح المُدِير في «تاريخه» قال: تُوفي عبد الرحيم ابن المِعْراض يوم الخميس ثاني عِشْري رَجَب سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة أحمد، يعني بباب حَرْب.

١٨٧٥ ـ عبدُ الرَّحيم[1] بن حَمْد بن عبد الرَّحيم ابن المِهْتَر، أبو

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٤٩١، والذهبي في المشتبه ٦١٩، وابن ناصر الدين=

البَدْر الفَقِيه.

من أهل نَهَاوند، قَدِمَ بَغْداد، وأقامَ للتفقه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه سنين بالمَدْرسة النِّظامية، وسَمِعَ بها الحديث من جماعةٍ منهم: أبو الفَتْح مُفْلِح الدُّومي، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبو الفَضْل أحمد بن طاهر المِيْهَني، وأبو الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وأبو الوَقْت السِّجْزِي، وغيرُهُم. وحَدَّثَ بها أيضًا في سنة تسع وأربعين وخمس مئة؛ فسمع منه محمد ابن عليّ بن محمد ابن الهَمَذَاني الفقيه وغيرُه.

١٨٧٦ ـ عبدُ الرَّحيم[(١)] بن محمد بن أحمد بن مُوسى، أبو الخَيْر.

من أهل أصبهان.

شَيْخٌ فَطِنٌ له عِنَايةٌ بالحديث ومَعْرفة به. سَمِعَ ببلده من أبي عليّ الحَسَن ابن أحمد الحَدَّاد، وأبي القاسم غَانِم بن محمد البُرْجي، وأبي الفَضْل جعفر بن عبد الواحد الثَّقَفِي، وأبي الفَرَج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفي، وأبي طاهر عبد الكريم بن عبد الرَّزَّاق الحَسْنابادي، وفاطمة بنت عبد اللّه الجُوزدانية، وأبي العباس أحمد بن طاهر السِّمْناني وخلق يطول ذِكْرهم.

وقَدِمَ بغداد في صباه، وسمع بها من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي العز ابن كادِش، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وغيرهم. وعادَ إلى أصبهان وأقامَ بها مُدَّةً يُحَدِّثُ ويُمْلِي.

ثم قَدِمَ بَغْداد حاجًا في سنة اثنتين وستين وخمس مئة، فحدَّث عند قُدومه

= في توضيح المشتبه ٨ / ٣٠٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٢٨.

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه كما في المستفاد، الترجمة (١١٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩٥ نقلاً من تاريخ ابن النجار. وفي سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٧٣، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٣٢١، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٣، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٢٨.

وبعد عَوَده من الحج؛ فسمع منه أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، والحافظ أبو بكر محمد بن أبي غالب البَاقِدَاريّ، والشريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، والقاضي أبو المَحَاسن القُرَشِيّ، وأبو الخَيْر صَبِيح بن عبد اللّه العَطَّاري، وأبو الرِّضا أحمد بن طارق، وأبو المَعَالي أحمد بن يحيى بن هبة اللّه. وحدثنا عنه أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشمي بواسط وغيرُه ببغداد. وأمْلَى مجالسَ بجامع القَصْر الشَّريف، وكَتَبَ النَّاسُ عنه باستملاء شيخنا عبد العزيز بن الأخضر.

سمعت أبا طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشمي يقول: سَمِعتُ أبا الخَيْر عبد الرحيم بن محمد بن موسى الأَصْبهاني ببغداد يقول: سمعتُ أبا عبد اللّه محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق يقول: سمعت أحمد بن الحَسَن بن موسى، قال: سمعت محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن محمد بن عَمْرو، قال: سمعت الحَسَن بن عَلُّوية الدَّامغاني، قال: أنشدنا يحيى ابن مُعاذ الرازي رحمه اللّه:

أشكو إليك ذُنُوبًا لستُ أُنكرُها ... وقد رجَوْتُكَ ياذا المَنِّ تَغْفِرُها

من قَبْلُ تسألُني في الحَشْر يا أَمَلي ... يومَ الجَزَاءِ على الأَحْوالِ تَذكرُها

أرجوكَ تَغْفرُها في الحَشْرِ يا أملي ... إذ كُنْتَ في الأرض قبلَ اليوم تَسْتُرُها

قرأتُ بخط أبي الخَيْر بن موسى: مولدي في ثامن صَفَر سنة خمس مئة[1].

١٨٧٧ ـ عبد الرَّحيم بن عبد القاهر بن عبد اللّه بن عَمُّويَةَ السُّهْرَوَرْدِيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو الرِّضا بن أبي النَّجِيب الفقيه الصُّوفيُّ الواعظ.

تفقه على أبيه، وصَحِبَهُ، وسمعَ معه من جماعةٍ منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبو مَنْصور عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز،

(١) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها ابن النجار ومنه نقل الذهبي، فهي في سنة ٥٦٨.

وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَوي، وأبو المظفر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، وأبو زُرْعَة طاهر ابن محمد المَقْدسي، وغيرُهم.

ودَرَّسَ الفقه بعد وفاة والده بمدرسته، وما أعلمُ أنَّهُ حَدَّثَ بشيءٍ، وخرجَ إلى الشام وزيارة بَيْت المَقْدس فتُوفي بدمشق في سنة سَبْع وستين وخمس مئة أو نحوها، واللّه أعلم، ودُفن هناك، وكان شابًا.

١٨٧٨ ـ عبد الرَّحيم[١] بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسُف، أبو نَصْر بن أبي الفَرَج بن أبي الحُسين.

من بيتٍ مَعْروف بالرِّواية والتَّحْديث والنَّقْل والإسناد مع الثِّقة والصَّلاح.

ذكرَ عبدَ الرَّحيم هذا القاضي أبو المَحَاسن القُرشي فيما رَسَمَهُ من «التاريخ»، ومن خَطِّهِ نقلتُ وقد أجازَ لنا، فقال: عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسُف. حَدَّث عن أبي القاسم بن بَيَان، وأبي عليّ بن نَبْهان، وعَمِّه أبي طاهر بن يوسُف وابن عَمِّ أبيه أبي طالب بن يوسف، وأبي الحَسَن ابن الزَّعْفَراني، وسمع من غيرهم. كَتَبْتُ عنه، وكان خَيَّاطًا خَيِّرًا ذا مروءة تامة وكَرَم نَفْسٍ وحُسن مُوَاساة على قِلَّة ذات يده. آخر كلام القُرشي.

قلتُ: وقد سَمِعَ منه أيضًا الشَّريف أبو الحَسَن الزَّيْدي ورفقاؤه: إبراهيم ابن الشَّعَّار، وصَبِيح العَطَّاري، وأبو بكر الباقِدَاري، وأبو نَصْر ابن رئيس الرُّؤساء وغيرهم. وحَدَّثنا عنه عبد العزيز بن الأَخْضَر.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز: أخبركم أبو نَصْر عبد الرَّحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤١، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٤، والعبر ٤ / ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٨، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٢٤٨.

أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان.

وأخْبَرَناه عاليًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد ابن الكَتَّاني بواسط وأبو السَّعادات نَصْر اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز ببغداد بقراءتي على كُلِّ واحدٍ منهما، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي، عن بَحِير بنِ سعدٍ الكَلَاعي، عن خالدِ بنِ مَعْدان، عن كثيرِ بن مُرّةَ الحضرمي، عن عُقْبَةَ بن عامر الجُهَني، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «الجاهِرُ بالقرآن كالجاهر بالصَّدَقة، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسِرِّ بالصَّدَقة»[1].

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشيُّ، ومن خَطِّه كتبتُ، قال: سألتُ أبا نَصْر بن يوسف عن مولده، فقال: في سنة خمس وخمس مئة.

وقال غيرُه: وتُوفي بمكة في سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

١٨٧٩ ـ عبد الرَّحِيم[2] بن محمد بن محمد بن الحُسَيْن ابن الفَرَّاء، أبو محمد بن أبي خَازم بن أبي يَعْلَى.

من ساكني باب المَرَاتب، يُلَقَّب بالعُلْبة، من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالعَدَالة والقَضَاء والعِلْم والرِّواية، وقد تقدم ذكرنا لأخيه القاضي أبي يَعْلَى محمد[3] ولجماعةٍ من أهله.

سَمِعَ عبد الرَّحيم هذا من أبيه، ومن عَمِّه أبي الحُسين، ومن أبي القاسم بن الحُصَيْن، وغيرِهم، ورَوَى عنهم.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤٨٨.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٦.

(٣) الترجمة ٤٤١.

سمع منه ابناه أبو طالب عبد المُنْعم وأبو الفُتُوح عبد الرَّحمن، والقاضي عُمر القُرشي، وغيرُهم.

أنبأنا أبو المَحَاسن الدِّمشقي، قال: سألتُ أبا محمد ابن الفَرَّاء عن مولده فقال: في سنة عَشْرٍ وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي في ذي الحجة سنة ثمان وسَبْعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٨٨٠ ـ عبد الرَّحيم[١] بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دُوسْت النَّيْسابوريُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدار، أبو القاسم، شَيْخ الشيوخ ابن شيخ الشيوخ أبي البركات ابن شيخ الشيوخ أبي سَعْد الصُّوفي.

الشيخُ الفاضلُ، شيخُ وَقْته، والمُقَدَّم في زمانه، والرئيس على أقرانِهِ. من بيت صالحين أهل تَصَوُّف وتَقَدُّم وخِدْمة الفُقراء، وَذوِي بِرّ وصِلَة مع خَصَائص تَفَرَّد بها عبد الرَّحيم هذا من حِفْظ القُرآن الكريم، ومَعْرفةٍ حَسَنَةٍ بالفقه والأَدَب، وحُسن عبارة في التُّرسل والنَّظْم، وسماعٍ كثيرٍ للحديث من جماعةٍ من الشيوخ مثل: أبيه أبي البركات، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي مَنْصور عليّ بن عليّ الأَمين، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي بكر محمد ابن عبد اللّه بن حَبِيب العامري، وجماعة من الغُرباء منهم: أبو عبد اللّه محمد ابن حَمُّوية الجُوَيْني وأخوه عبد الصَّمد، وأبو القاسم زَاهر بن طاهر الشَّحَّامي وجماعة غيرهم.

وحَدَّث بالكثير ببغدادَ، ومَكَّة شَرَّفها اللّه، وبالمدينة على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام، وبدمشقَ، ومِصْر وغيرها من البِلاد في أَسْفاره. وكان وَجِيهًا

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٥٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٥ ـ ٢٧، والصفدي في الوافي ١٨ / ١٢١. والمقريزي في السلوك ١ / ١ / ٨٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٩٧.

عند الخاص والعَام مُحْترمًا عند القَرِيب والبَعِيد. نُفِّذَ من الدِّيوان العزيز، مَجَّدَهُ اللّه، رسولاً إلى جهاتٍ عِدَّةٍ. وكان مشكورَ الطَّرِيقة، حسنَ السِّفَارةِ، محمود الأُمُور. سمعتُ منه، ونعمَ الشَّيْخُ كانَ.

قُرئَ على صَدْر الدين شَيْخ الشُّيوخ أبي القاسم عبد الرَّحيم بن إسماعيل بن أحمد برباطِهِ بِشَرْقي بَغْداد وأنا أسمع في شَهْر ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وخمس مئة، قيل له: أخبركم أبو القاسم زَاهر بن طاهر بن محمد النَّيْسابوري قَدِمَ علينا حاجًا قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمن الجَنْزَرُوذي، قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي ببغداد، قال: حدثنا مُصعب بن عبد اللّه الزُّبيري قال: حدثنا مالك، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «مَن حَلَف على يمينٍ فَرَأى خَيْرًا منها فليُكَفِّر عن يمينه، وليَفْعلِ الذي هو خَيْرٌ»[(١)].

أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ البَغْدادي لفظًا، قال: أنشدني خالي شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرَّحيم بن إسماعيل لنفسه:

قد عِشْتَ في الدُّنيا مَلِيًّا يا فَتَى ... وَغَدًا تُغادِرُ ثاويًا في الرَّمْس
إن كُنْتَ ذا طَلَبٍ لأسبابِ الهُدَى ... ورُزِقْتَ حظًا من ضِيَاءِ الحِسِّ
سافِرْ بِهَمِّكَ في مَقَاماتِ الرِّضَى ... واسْرَح بقَلْبِكَ في رياض الأُنْسِ
تَصْفُو صفاتُكَ مِن كَدُوراتِ الهَوَى ... وتَعِيشُ فَرْدًا بينَ جَمْعِ الإِنْسِ
شَمِّرْ فَقَد وَضُحَ الطَّرِيقُ إلى الهُدَى ... والحُرُّ موعِدُهُ زَوَالُ اللَّبْسِ
من عافَ شَهْوَتَهُ وعَفَّ ضميرُهُ ... فهُوَ المُعافَى مِن عُيوبِ النَّفْسِ

قال لنا شَيْخُنا عبد الوَهَّاب بن عليّ بعد إنشاده لنا هذه الأبيات: ولد خالي في ذي الحجة سنة ثمان وخمس مئة، وتُوفي في رَجَب سنة ثمانين وخمس مئة،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٣٠٤.

ودُفن برَحْبة الشَّام.

قال لنا غيرُه: تُوفي في يوم الخميس العِشْرين من رَجَب المذكور.

١٨٨١ ـ عبدُ الرَّحيم[١] بنُ عبد الرَّحمن بن سَعْد اللّه بن قَنَان، أبو محمد الكاتب.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٢].

سَمِعَ عبد الرحيم هذا شيئًا من أبيه، ومن الكاتِبَة فَخْر النِّساء شُهْدَةَ بنت أحمد بن الفَرَج الدِّيْنَوري. وتَوَلَّى الكتابةَ بديوان المُقَاطعات المَعْمُور مدةً.

وتوفي شابًا في يوم الثلاثاء سابع عِشْري ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمس مئة، وما رَوَى شيئًا.

١٨٨٢ ـ عبدُ الرَّحيم[٣] بن المُبارك بن كَرَم بن غالب البَنْدَنِيجيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو الفرج بن أبي البركات الخازن.

سمع أبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبا العَبَّاس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وغيرَهُم. ورَوَى شيئًا يَسِيرًا، وسمع منه بعض الطَّلَبة، ورأيتُه وما سمعتُ منه. وقد أجازَ لنا.

وتوفي في يوم الجُمُعة ثامن المحرم سنة تسع وتسعين وخمس مئة ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب.

١٨٨٣ ـ عبدُ الرَّحيم[٤] بن عبد العزيز بن هبة اللّه بن القاسم ابن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٦٠، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧٣.

(٢) الترجمة ١٧٩٩.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧١.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٩.

البُنْدار، أبو محمد بن أبي القاسم بن أبي البَقَاء الخَيَّاط.

من أهل الحَرِيم الطَّاهري، وسكنَ الجانب الشَّرْقي، وأقام برباط المأمونية مُدةً، وهو من أهل بيت قَد حَدَّث منهم جماعةٌ، وسيأتي ذكر أبيه وعَمَّيْه وأَخَوَيه إن شاءَ اللّه.

وولد بأَرْدَبيل من بلاد أَذْرَبِيجان، وقَدِمَ بَغْداد وهو صَبِيٌّ، فسمع بها من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وأبي جعفر محمد بن محمد الطَّائي وأبي الفَتْح ابن البَطِّي وغيرِهم. سمعنَا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرَّحيم بن أبي القاسم ابن البُنْدار من أصلِ سَمَاعه، قلت له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعيب قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفارسي قراءةً عليه وأنا أسمع بِهَراةَ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأنصاري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى الباهِلِيُّ، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا يَدْخُلُ أحدٌ ممن بايعَ تحتَ الشَّجَرةِ النَّار»[1].

سألتُ عبدَ الرَّحيم ابن البُنْدار عن مولده، فقال: ولدتُ بأَرْدَبِيل في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة في أحد الجمادَيَيْن.

وتُوفي ببغدادَ في ليلة الأحد لثلاث خَلَوْن من جُمادى الأولىٰ سنة تِسْع وتسعين وخمس مئة عَقِيب سَكْتَة لحقته فمات بها في آخر اليوم الثالث وحُمِلَ إلى مَقْبرة باب حَرْب، فدفن بها.

١٨٨٤ ـ عبد الرَّحيم[2] بن عبد الرَّزَّاق بن عبد القادر الجِيليُّ،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣٨٢، وتكرر في الترجمتين ١١٤٩ و١٢٤٦.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٢، =

أبو القاسم.

من أولاد الشُّيوخ المَشْهورين بالصَّلاح والرِّواية.

سَمِعَ عبدُ الرَّحيم هذا من أبي الفَتْح ابن البَطِّي، وخَدِيجة بنت أحمد ابن النَّهْرَواني، والكاتبة شُهْدَة بنت أبي نَصْر الإبَري، وغيرِهم. وحَدَّث بشيءٍ قليل.

توفي يوم الخميس سابع شهر ربيع الأَوَّل سنة ست وست مئة، وصُلِّيَ عليه، ودُفن في اليوم المذكور بباب حَرْب.

١٨٨٥ ـ عبدُ الرَّحيم[١] بن محمد بن أحمد بن عُبيد الله، أبو محمد بن أبي المَعَالي الغزَّال.

من ساكني الخاتونية الخارجة.

سمع من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وروى لنا عنه في مَرَضِ موته أحاديث لم يحدِّث بغيرها.

قُرِئَ على أبي محمد عبد الرحيم بن أبي المَعَالي الغَزَّال بمنزله من أصل سَمَاعه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنْتَ تسمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عاصم الفَضْل بن يحيى الفُضَيْلي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأَنْصاري، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد الزِّيادي، قال: حدثنا الحَسَن ابن الهيثم الرَّازي، قال: حدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حدثنا الرَّبيع بن بَدْر، قال: حدثنا الأَعْمَش، عن شقيق بن سَلَمة، عن ابن مَسْعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «القُرآن شافعٌ مُشَفَّع وَمَاحِلٌ مُصَدَّق، فمن جعله أمَامَهُ قادَهُ إلى الجَنَّة، ومَن جَعَلَهُ وراءَهُ ساقَهُ إلى النَّارِ»[٢].

= والتادفي في قلائد الجواهر ٤٦.

(١) ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٢٦.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن الربيع بن بدر متروك كما في التقريب.

سألنا عبد الرَّحيم الغَزَّال عن مولده فذكر ما يَدل أنَّهُ في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

وتوفي في ليلة الأربعاء سادس شَعْبان سنة ست وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بالجانب الغَرْبي بمقبرة جامع المَنْصور.

١٨٨٦ ـ عبد الرحيم[١] بن المُبارك بن الحَسَن بن طِرَاد الباماوَرْديُّ الأَصْل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو الفَضْل ابن أبي النَّجْم، المعروف بابن القابِلَة.

من ساكني قَطِيعة باب الأَزَج.

شيخٌ خَيِّرٌ من أبناء الشُّيوخ، وسيأتي ذكر أبيه، وهو أخو عُبيد الله الذي ذكرناه[٢]، وعبدُ الرَّحيم هذا هو الأَسَن.

سَمِعَ أبا القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ، وأبا المعالي الفَضْل بن سَهْل المَعْروف بالحَلَبي، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي وغيرهم. سَمِعنا منه، وكانت له من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري إجازة بالمَسْمُوعات خاصة.

أخبرنا أبو الفَضْل عبد الرحيم بن المُبارك ابن القابِلَة قراءةً عليه بداره بالقَطِيعة من باب الأَزَج وأنا أسمع قيل له: أخبركم أبو المَعَالي الفَضْل بن سَهْل ابن بِشْر الإسفراييني الأَصْل قراءةً عليه ببغداد وأنت تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أَبِي أبو الفَرَج سَهْل بن بِشْر قِراءةً عليه وأنا أَسْمَع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ ابن مُنير بن أحمد الخَلَّال، قال: حدثنا الحَسَن بن رَشِيق، قال: حدثنا الحُسين

= أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٥).

(١) ترجمه ياقوت في «باماورد» من معجم البلدان ١ / ٣٣٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤١، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٧.

(٢) الترجمة ١٧٦٩.

ابن حُميد العَكِّي، قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر، قال: حدثنا يَعْقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عُقْبَة، عن عبد اللّه بن دِينار، عن عبد اللّه بن عُمر، قال: كان من دعاء النَّبي ﷺ: «اللهم إني أعوذُ بِكَ من زَوَال نِعْمَتِكَ ومن تَحَوّل عافيتِكَ، ومن فُجَاءَة نِقْمَتِكَ، ومن جَمِيع سَخَطِكَ وغَضَبِكَ».

أخرجه مُسلم[١] عن أبي زُرْعَة الرَّازي، عن يحيى بن بُكَيْر.

تُوفِّي عبد الرحيم بن أبي النَّجْم ابن القَابِلَة يوم الجُمُعة لإحدى عَشْرة ليلة خَلَت من شَهْر رَمَضان سنة عَشْرٍ وست مئة، ودُفن يوم السَّبْت بباب حَرْب، وقد نَيَّفَ على السَّبْعين.

١٨٨٧ ـ عبدُ الرَّحيم[٢] بن عبد الكريم بن محمد بن مَنْصور بن عبد الجَبَّار ابن السَّمْعانيّ، أبو المُظَفَّر بن أبي سَعْد بن أبي بكر بن أبي المُظَفَّر.

من أهل مَرْو، وقد تقدم ذِكْر والده[٣] وأخيه محمد[٤]، وعبدُ الرَّحيم هذا أسن وَلَد أبيه.

وُلِدَ بنَيْسابور، ونَشَأ بمَرْو، وسَمِعَ الكثير بإفادة والده بمَرْو وبِنَيْسابور

---

(١) مسلم ٢ / ٨٨ (٢٧٣٩)، وهو عند البخاري في الأدب المفرد (٦٨٥).

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٥٨، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٠٧، والعبر ٥ / ٦٨، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٦، والمختصر المحتاج ٣ / ٢٨، والمشتبه ٣٧٢، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٦٢، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢ / ٣٨٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١٧٦، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ٦، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ٧٥.

(٣) هذا سبق قلم من المؤلف رحمه اللّه، فإن والده عبد الكريم لم يتقدم ذكره، بل سيأتي فيمن اسمه عبد الكريم.

(٤) الترجمة ٢٧٨.

وهَرَاة وبَلْخ وبُخَارى وسَمَرْقَند وغير ذلك من البلاد والنَّواحي. وجَمَعَ له والدُه مُعْجمًا في ثمانية عَشَر جُزءًا ذَكَرَ فيه شيوخَهُ وما سَمعَ منهم ومواليد بعضِهم ووفاة بعضهم، وأجادَ فيه وأحْسَن[1].

وقَدِمَ عبدُ الرَّحيم هذا بَغْدادَ حاجًا في سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وحَجَّ، وعادَ إليها في سنة ست وسبعين فنزلَ رِبَاط شَيْخ الشُّيوخ، وحَدَّث بها في ذلك الوَقْت؛ فسمع منه أبو بكر محمد بن موسى الحازميُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد السَّيِّديُّ، وأبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِلِيُّ، ومحمد بن لُطف اللّه الأَصْبهاني وغيرُهم. ورَوَى لهم عن أبيه، وعن أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن عبد الكريم السَّمَرْقندي. وعادَ إلى بَلَده، وحَدَّث به بالكثير وبغيره من البُلْدان، وكَتَبَ إلينا بالإجازة منه عِدَّة مِرَار.

قال والدُهُ: وُلد ابني عبد الرَّحيم بنَيْسابور ليلة الجُمُعة لسبعَ عَشْرة ليلة خَلَت من ذي القَعْدة سنة سَبْع وثلاثين وخمس مئة[2].

١٨٨٨ ـ عبدُ الرَّحيم[3] بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو الرِّضَى بن أبي البَرَكات بن أبي نَصْر، سِبْط الشَّيْخ أبي القاسم بن فَضْلان.

تفقه على جَدِّه ببغدادَ، وعلى أبي حامد محمد بن يونُس بالمَوْصل، وأقامَ عندَهُ مُدَيْدة، وعادَ إلى بَغْداد، وأَعادَ بالمَدْرسة النِّظامية والمُدَرِّس بها القاضي أبو عليّ ابن الرَّبيع ومَن بعده.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد اللّه بن الحُسين ابن الدَّامغاني في

---

(١) كان هذا المعجم من مصادر الذهبي الرئيسة في تاريخ الإسلام.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم وقوفه عليها، وقد عدم في غزو المغول لبلاد الإسلام، ودخولهم نيسابور أواخر سنة ٦١٧ أو أوائل سنة ٦١٨، مع أخيه محمد المقدم ذكره.

(٣) ذكره ابن الساعي في الجامع المختصر (ص ٢١٨) بسبب شهادته عند قاضي القضاة ابن الدامغاني في ثاني محرم سنة ٦٠٤، ولكن وقع فيه اسمه «عبدَ الرحمن»، فلعله من غلط الطبع.

يوم الأحد ثاني مُحرم سنة أربع وست مئة وزَكّاه أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن المأمون وأبو القاسم عبد الواحد بن عليّ ابن الصَّبَّاغ، وأجازَ له سَيّدنا ومولانا الإمام المُفترض الطاعة على كافةِ الأَنَام النَّاصرُ لدين اللّه أميرُ المؤمنين خَلَّد اللّهُ مُلْكَهُ، ورَوَى عنه أدامَ اللّهُ أيامَهُ.

بلغني أنَّ مولده في مُحرم سنة ثمان وستين وخمس مئة.

١٨٨٩ ـ عبدُ الرَّحيم[(١)] بن النَّفِيس بن هبة اللّه بن وَهْبان، أبو نَصْر الحَدِيثيُّ[(٢)] مولدًا البَغْداديُّ مَنْشَأً ودارًا.

من أولادِ الشُّيوخ الرُّواة، وسيأتي ذكرُ أَبيه.

سَمِعَ عبدُ الرَّحيم هذا ببغدادَ من أبي الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتيل، وأبي السَّعَادات نَصْر اللّه بن عبد الرَّحمن القَزَّاز، وأبي ياسر عبد الوَهَّاب ابن هبة اللّه بن أبي حَبَّة، وأبي سَعْد فارس بن أبي القاسم الحَفَّار، ويحيى بن أسعد بن بَوْش، وأبي الفَرَج عبد المُنعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيْب وجماعة آخرين، وبواسط من القاضي أبي الفَتْح محمد بن أحمد ابن المَنْدائي وغيره.

ورحلَ إلى الجزيرة، والشَّام، وديار مِصْر، وهَمَذان، وأصبهان، ونَيْسابور، وهَرَاة، ومَرْو، وما وراء النَّهر. وسَمِعَ من جماعةٍ في هذه الأَسْفار، وحَدَّث في سَفَره. وهو حَسَن الطَّريقة له فَهْمٌ ومعرفةٌ بهذا الشأن[(٣)].

---

(١) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ٢٣٤، وابن النجار في تاريخه كما دل عليه المستفاد للحسامي الدمياطي ٢٩٢، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٤٨، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ١٢٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٨٠.

(٢) منسوب إلى مدينةِ حديثةَ: على الفرات في غربي العراق، وقد عاث فيها الكفار الصليبيون تخريبًا في هذا العام ١٤٢٦، نسأل اللّه سبحانه أن يتقبل أهلها في الشهداء.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم وقوفه عليها، وذكر المنذري وغيره أنه عدم في غزو المغول لخراسان سنة ٦١٨.

١٨٩٠ ـ عبدُ الرَّحيم بن نَصْر اللّه بن عليّ بن مَنْصور ابن الكَيَّال، أبو الفَضْل ابن القاضي أبي الفَتْح.

من أهل واسط، من بيتِ القَضَاء بها؛ والده[١] وأخوه[٢]. واستخلَفَهُ أَخُوه على القَضَاء أيام ولايته.

قَدِمَ عبدُ الرَّحيم هذا بغدادَ وأقامَ بها مُدةً، وتَوَلَّى النَّظَر بديوان التَّركات الحَشْرية بها في سنة عَشْر وست مئة، وصُرِفَ عنه في رَجَب سنة إحدى عَشْرة وست مئة.

ومولده في شَهْر ربيع الأَوَّل سنة خمس وستين وخمس مئة بواسط.

***

(١) توفي والده نصر اللّه سنة ٥٨٦.

(٢) أخوه هو أبو المحاسن عبد اللطيف المتوفى سنة ٦٠٥ وسيأتي ذكره في هذا الكتاب.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عَبْدُ المَلِك

١٨٩١ ـ عبدُ الملك[(١)] بن أحمد بن عليّ ابن الشَّهْرَزُوريّ، أبو البَرَكات.

ذكر القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أبا علي الحسنَ ابنَ علي ابن المُذْهِب الواعظ، وروى عنه، وأن أبا القاسم مكيّ بن عبد السلام المَقْدسي سَمِعَ منه، رحمه اللّه وإيانا.

١٨٩٢ ـ عبدُ الملك[(٢)] بن مَسْعود بن عليّ ابن الدِّيْنَوَريّ، أبو الفَرَج.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين بمدينة السَّلام، وهو والد أبي القاسم إسماعيل[(٣)] وأبي بكر محمد[(٤)] اللذين قَدَّمنا ذكرهما.

شَهِدَ أبو الفَرَج هذا عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن محمد الدَّامَغَاني فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه من أصلِ سَمَاعه وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينةِ السَّلام»، تأليفَه، قال في ذكر مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغاني شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيته: وأبو الفَرَج عبد الملك بن مَسْعود بن عليّ ابن الدِّينوري في رَجَب سنة خمس وتسعين وأربع مئة، وزَكَّاه أبو عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي وأبو

---

(١) ترجمه محب الدين ابن النجار في تاريخه (١ / ٢٣ ـ ٢٦) ترجمة أحسن من هذه، فذكر عددًا من شيوخه، ونقل أنه ولد سنة ٤٠٤، وأنه توفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان سنة ٤٧٧.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٤٣ نقلاً من هذا الكتاب ولم يزد عليه.

(٣) الترجمة ١٠٠٠.

(٤) الترجمة ٢٦٠.

البركات يحيى بن عبد الرَّحْمن بن حُبَيْش الفارقي.

١٨٩٣ ـ عبد الملك[١] بن عبد السَّلام بن عبد الملك ابن الصَّدْر، أبو محمد التَّيْميُّ.

وقد تَقَدَّم ذكرُ نَسَبه إلى طَلْحة بن عُبيد اللّه التَّيْمِيّ صاحب رسول اللّه ﷺ.

من أهل الحريم الطاهري، من بيت مَشْهورٍ بالرِّواية، قد ذكرنا منهم جماعة.

وعبد الملك هذا سَمعَ أبا عبد اللّه الحُسين بن محمد السَّرَّاج، وروى عنه، سَمعَ منه القاضي عُمر القُرشيُّ وغيرُهُ.

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن عبد السَّلام ابن الصَّدْر، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن الحُسين السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو القاسم عبدُ الرَّحمن بن عُبيد اللّه الحُرْفِي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: قُرِئَ على يحيى بن جَعْفر وأنا أسمع، قال: حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن سَعِيد بن أبي سَعِيد، عن عبد اللّه بن وَدِيعة، عن سَلْمان الفارسي، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «من اغتَسَلَ يومَ الجُمُعة وتَطَهَّرَ بما استطاعَ من الطُّهُور، ثم ادَّهَنَ من دُهْنِه، وتَطَيَّب من طِيْبِ بَيْتِه أو أهلِه، ثم راحَ فلم يُفَرِّق بين اثنين، فإذا خَرَجَ الإمام انْصَتَ، غُفِرَ له ما بينَهُ وبين الجُمُعة الأُخْرَى»[٢].

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٠٤، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٣٠، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه كلام، فالمحفوظ أنَّ ابن أبي ذئب يرويه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد اللّه بن وديعة، كما في صحيح البخاري ٢ / ٤ (٨٨٣)، و٢ / ٩ (٩١٠)، ومصنف ابن أبي شيبة ٢ / ١٥٢، والدارمي (١٥٤١)، ومسند أحمد ٥ / ٤٣٨، وغيرها.

وهذا الإسناد حسن إن كان يحيى بن جعفر ضبطه ففي يحيى كلام ليس بالهَيِّن (ينظر تاريخ الخطيب ١٦ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤ بتحقيقنا)، ورواه كذلك يعقوب بن الوليد المدني ـ وهو=

قال القُرشيُّ، ومن خطه نقلْتُ: تُوفي عبد الملك ابن الصَّدْر في شَهْر رَمَضان من سنة ست وخمسين وخمس مئة.

١٨٩٤ ـ عبدُ الملك[١] بن عليّ بن محمد بن عليّ بن إبراهيم الطَّبَريُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو المَعَالي بن أبي الحَسَن المَعْروف والده

= كذاب ـ عن ابن أبي ذئب ومالك بن أنس، عن سعيد، عن عبد الله بن وديعة، به (تحفة الأشراف ٣ / ٥٤١ عقيب حديث رقم ٤٤٩٣). كما أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٨٩) من طريق الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن عبد الله، كما في هذه الرواية، وهذا إسناد حسن إن شاء الله؛ فإن الضحاك بن عثمان صدوق حسن الحديث، كما بيناه في تحرير التقريب ٢ / ١٤٨. ومع أنني لم أجد رواية لسعيد المقبري عن عبد الله بن وديعة في تهذيب الكمال، لكن ذلك لا يمنع أن يكون الرجل قد سمعه منه ومن أبيه، وقد أشار ابن أبي حاتم إلى الروايتين في كتاب «العلل» (حديث ٥٨٠) ولم يعترض على هذه، وإن كان أشار إلى روايته للحديث من طريق شيخ البخاري آدم بن أبي إياس العسقلاني، وفيها: عن «أبيه»، فهذا هو الأصح إن شاء الله تعالى.

أما رواية أبي داود الطيالسي (٦٥٩) لهذا الحديث عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، فقد غلّطها أبو حاتم الرازي وحَمَّل أبا داود الغلط فيها، كما نقل ابنه عبد الرحمن في العلل (٥٨٠). ورواه محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة، عن أبي ذر (أحمد ٥ / ١٧٧، وابن ماجة ١٠٩٧، وابن خزيمة ١٧٦٤ و١٨١٢، والحاكم ١ / ٢٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٦ / ٢٦٥). وهذه الرواية قد خولف فيها محمد بن عجلان ـ وهو صدوق لا يرتقي إلى مراتب التوثيق ـ خالفه ابن أبي ذئب، وهو أوثق منه وأتقن، فرواية ابن عجلان مرجوحة، ولم يُحسن الإمام الدارقطني بتتبع طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة، بحجة أنه اختلف فيه على سعيد المقبري حين استدل برواية ابن عجلان المذكورة (التتبع ٢٩٦ ـ ٢٩٩) فهذا ليس من الاختلاف، لكنه، والله أعلم، من أوهام محمد ابن عجلان، وقد رجح أبو حاتم الرازي الرواية عن سلمان، كما في العلل لابنه عبد الرحمن (رقم ٥٨٠) وينظر بلا بد تعليقي على ابن ماجة (١٠٩٧).

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٠، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٨٢.

بالكِيا الهَرَّاسيّ.

كان والدُه فقيهًا عالمًا مُدَرِّسًا بالنِّظامية ببغداد. وعبدُ الملك هذا سَمِعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وروى عنه. سَمِعَ منه جماعةٌ منهم: ابنه أبو الفُتُوح يحيى، وأبو عليّ الحَسَن بن أحمد ابن الوكيل، وأبو الحَسَن محمد بن محمد الوَظَائفي. ورَوَى لنا عنه أبو محمد ابن الأَخْضَر وجماعة.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك، قلتُ له: أخبركم أبو المَعَالي عبد المَلِك بن عليّ بن محمد الطَّبَري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنا أسمع.

وأخبرناه عاليًا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد التَّاجر بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في ربيع الآخر سنة ست وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأَعْمش وابن أبي ليلى وكَثِير النَّوَّاء وعبد اللّه بن صُهْبان؛ كُلُّهم عن عطيَّة العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرَجات العُلَى لَيَراهُم مَن تَحْتَهُم كما يُرَى النَّجْمُ الطَّالعُ في أُفُقٍ من آفاقِ السَّمَاءِ، وإنَّ أبا بكر وعُمَر منهم، وأَنْعُما»[(١)].

تَوَلَّى أبو المَعَالي هذا حِجَابةَ باب النُّوبِي المَحْروس في أيام الإمام المُقْتَفِي لأمرِ اللّه رضي اللّه عنه وذلك في سنة خمسين وخمس مئة، وعُزِلَ عن قُربٍ، فكانت ولايته أربعين يومًا، وكانَ له اختصاصٌ وتَقَدُّمٌ عند الإمامِ المُقْتَفِي رضي اللّه عنه.

---

(١) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٧٥٠، كما تكرر في الترجمة ١١٠٥.

تُوفِّي ابنُ الهَرَّاسي في شهر ربيع الأوَّل سنة سَبْع وستين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة الشُّونيزي.

١٨٩٥ ـ عبدُ الملك[١] بن محمد بن يوسُف المُقْرئ، أبو الحسن يُعرف بابن بَاتَانَة.

من أهل الحريم الطَّاهري، والد شَيْخنا أحمد الذي تَقَدَّم ذكرنا له[٢].

كان شَيْخًا صالحًا حافِظًا للقُرآن الكريم، قد قرأ بالقِرَاءات، وسمعَ الحديث من جماعةٍ، منهم: أبو البركات يحيى بن عبد الرَّحمن بن حُبَيْش الفارقي، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ، وأبو مَنْصور محمد ابن عبد الملك بن خَيْرون، وغيرُهم. سمع منه ابنه أبو العباس أحمد، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق البَيِّع وابنه أبو نَصْر محمد وجماعة.

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي عبد الملك ابن باتانة يوم الثلاثاء ثاني عِشْري شهر ربيع الأوَّل سنة سَبْع وستين وخمس مئة، ودفن يوم الأربعاء بمقبرة باب حَرْب.

«آخر الجزء السادس والثلاثين من الأصل»

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ١٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٣.

(٢) الترجمة ٧٣٩.

١٨٩٦ ـ عبد الملك[١] بن رَوْح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحَدِيثيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار، أبو المعالي الشَّاهد ابن قاضي القُضاة أبي طالب بن أبي نَصْر المُعَدَّل.

من بيت العَدَالة والقَضَاء والرِّواية، وقد سَبَق ذكرنا لوالده[٢].

وعبد الملك هذا زاهدٌ صالحٌ، حسنُ الطَّريقةِ، ذُو عِفَّةٍ ونَزَاهةٍ عرف بها واشتُهِرَت عنه.

شَهِدَ عند والده أوَّل ولايته لقَضَاء القُضاة في يوم السبت ثاني عِشْري شَهْر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة، وزكَّاه العَدْلان أبو بكر محمد بن عبد الملك ابن الدِّينوري وكانَ خالَه، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّباغ، فَقَبِلَ شهادتَهُ واستنابَهُ في الحُكْم والقَضَاء بدارِ الخِلافة المُعَظَّمة وحَرَمِها الشَّريف، وأذنَ له في الإسْجال عنه، وتَقَدَّم إلى الشُّهود بمدينة السَّلام بالشَّهادة عندَهُ وعليه. فلم يَزَل على ذلك إلى أن خرجَ للحج في ذي القَعْدة سنة تِسْع وستين وخمس مئة، فحج وعادَ في صَفَر سنة سبعين وخمس مئة، وقد تُوفي والدُه قاضي القُضاة في محرم من هذه السنة، فَنُدب إلى توليته قَضاءَ القضاة وعُيِّن عليه في ذلك، فمرضَ وماتَ قبل تَمَام ذلك.

وكان قد سَمِعَ من جماعةٍ منهم: جده أبو نَصْر أحمد، وأبو عبد اللّه محمد ابن محمد ابن السَّلّال، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبو الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبو الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٥٥ وياقوت في «حديثِه» من معجم البلدان ٢ / ٢٣١، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٥١، والمختصر المحتاج ٣ / ٣١، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٦١، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٥٧٤.

(٢) الترجمة ١٤٣٣.

وغيرهم. ورَوَى القليل؛ لأَنَّه تُوفي شابًا. سمعَ منه الشريف علي الزَّيْدي ببغدادَ، وعليّ بن الحُسين بن أبي عيسى بمكةَ، وعبد الملك بن أبي الغَنَائم البَرَدَاني بالمدينة شَرَّفَها اللّه. ورَوَى لنا عنه عبد الملك البَرَدَاني.

قرأت على أبي عبد اللّه عبد الملك بن أبي محمد بن أبي الغَنَائم الصُّوفي، قلتُ له: أخبركم أبو المعالي عبد الملك بن رَوْح بن أحمد الحَدِيثي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بمدينة الرَّسول صَلَوات اللّه عليه، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن سِياوش الكازَرُوني، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوية، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال[1]: أخبرنا الثَّوري، قال: حدثنا الأَعْمش، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابنِ عَبَّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَا مِن أيام أحبُّ إلىٰ اللّه عَزَّ وجل فَيهِنَّ العَمَل، أو قال: أفضل فيهن العمل، من أيام العَشْر». قيل: يا رسولَ اللّه: ولا الجِهاد في سبيل اللّه؟ قال: «ولا الجِهاد في سبِيل اللّه، إلا رجلٌ خرجَ بمالِهِ ونَفْسِهِ فلا يَرْجع من ذلك بِشيءٍ»[2].

تُوفي عبد الملك ابن الحَدِيثي يوم الأَحَد رابع عِشْري صَفَر سنة سَبْعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الشَّرْقي بِقَرَاح ظَفَر.

١٨٩٧ ـ عبد الملك بن يوسف بن محمد الدُّجَيْليُّ.

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٨١٢١).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٢ / ٢٤ (٩٦٩) من حديث شعبة عن الأعمش، به. وأخرجه من طريق مسلم البطين: ابن أبي شيبة ٥ / ٣٤٨، وأحمد ١ / ٢٢٤ و٣٣٨ و٣٤٦، والدارمي (١٧٨٠)، والترمذي (٧٥٧)، وابن ماجة (١٧٢٧)، وابن خزيمة (٢٨٦٥) وغيرهم. وله طرق أخرى عن ابن عباس، فانظر تعليقنا على التحفة ٤ / ٣٦٩ والترمذي وابن ماجة.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يَسْكن محلة دار القَز.

من شيوخ أبي بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، ذكرَهُ في «معجم شيوخه» الذين سمع منهم.

سَمِعَ من. . .[1]، وغيره.

١٨٩٨ ـ عبدُ الملك[2] بن غَنِيمة بن عبد الملك، غير مُكَنًّى.

من أهل محلة النَّصْرية، أحد المحال الغَرْبية، يُعرف بابن حارِس الخِزَانة.

ذكر أبو البَقَاء هبة اللّه بن صَدَقة بن عُصْفُور أنَّهُ أنشدَهُ أبياتًا كَتَبها عنه، قال: وتُوفي في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

١٨٩٩ ـ عبد المَلِك[3] بن عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ بن عُبيد اللّه الأَمِين، أبو المعالي ابن شَيْخنا أبي أحمد بن أبي مَنْصور المَعْروف بابن سُكَيْنَة، سِبْط شيخنا صَدْر الدين عبد الرَّحيم شَيْخ الشيوخ.

سَمِعَ جَدَّهُ لأُمِّه شيخ الشيوخ أبا القاسم، والكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد الإبَرِيّ، وأم عُتْب تَجَنِّي بنت عبد اللّه الوَهْبانية، وجماعة من طبقتهم.

وبَلَغني أنَّه حَدَّث بالحَرَمين الشَّرِيفين مكة والمدينة، وسمع منه هناك جماعة منهم أبو المَفَاخر محمد بن عليّ البَيْهَقي إمامُ الرَّوضة وغيرُه.

خرجَ عبدُ الملك ابن سُكَيْنَة عن بَغْداد قبل وفاته بسنين، وأقامَ بمكةَ مدةً، ثم صارَ إلى مِصْرَ، فبلغني أنَّهُ تُوفي بها في أوائل سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة[4].

---

(١) فراغ في الأصل.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٢٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٠.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١١١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٤.

(٤) وكذلك قال ابن النجار نقلاً عن أخيه عبد الواحد بن عبد الوهاب. لكن المنذري ـ وتبعه =

١٩٠٠ ـ عبدُ الملك[١] بن زَيْد بن ياسين التَّغْلِبيُّ، أبو القاسم الدَّوْلَعِيُّ الفقيه الشَّافعيُّ.

من أهل قريةٍ تُعرف بالدَّوْلَعية من قُرى المَوْصل. سكنَ دمشقَ، وتفقه بها وتَوَلَّى الخَطَابة بجامعها مُدةً إلى حين وفاته. ودَرَّسَ الفقه بالزَّاوية الغَرْبية في الجامع منها، وسَمعَ بها من أبي الفَتْح نَصْر اللّه بن محمد بن عبد القَوِيّ اللاذقي وغيرِه، وذكر أنَّهُ سَمعَ ببغدادَ من أبي الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي الهَرَوي كتاب «جامع التِّرمذي»، ومن أبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن محموية اليَزْديّ كتاب «السنن» لأبي عبد الرحمن النَّسائي، وروى عنهما بدمشق.

وكان مُتَدَيِّنًا مُشْتَغِلاً بالعِلْم على طريقةٍ حَميدة. سَمِعَ منه النَّاسُ كثيرًا، وأخذوا عنه الفقه سنين، وكتب لنا إجازةً بالرِّواية عنه.

بلغني أنَّهُ سُئِلَ عن مولده، فقال مرةً: في سنة سَبْع وخمس مئة. ثم اختلفَ قولُهُ بعد ذلك فيه.

وتُوفي بدمشق يوم الثُّلاثاء ثالث عَشَر ربيع الأَوَّل سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وصَلَّىٰ عليه أهلُها، وتَبَرَّكُوا بجنازته، ودفن بمقبرة باب الصَّغِير بها.

= الذهبي ـ ذكراه في وفيات سنة ٦٠٢ ثم قالا: وقيل: سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

(١) ترجمه ياقوت في «الدولعية» من معجم البلدان ٢ / ٤٨٦، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٧٤، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥١١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٥٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٣١، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٩، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٥٠، والعبر ٤ / ٣٠٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٢، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٦٣، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ١٨٧، والإسنوي في طبقاته ١ / ٥١٣، وابن كثير في البداية ١٣ / ٣٣، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٧٣، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١٥٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ١٤٧، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٧٥، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢ / ٣٦٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣٦.

١٩٠١ ـ **عبدُ المَلِك[١] بن عبد الله بن الحُسين المؤذِّن، أبو عليّ بن أبي القاسم، يُعرف بابن القُشُوريّ.**

من ساكني محلة دار القزّ.

سَمِعَ أبا غالب محمد بن محمد بن أَسَد العُكْبَري المؤدِّب، وَوَجدنا سماعه منه مع شَيْخِنا عُمر ابن طَبَرْزَد فسألناهُ عنه فَدَلَّنا عليه وأَمَرنا بالسَّماع منه، وقال: هو صالح مؤذِّن وأبوه أيضًا، فطلبناه بدار القَزّ فكان قد مَرِضَ وحُمل إلى المارستان، فمضينا إليه وسمعنا منه هناك، وذكر لنا أنَّهُ سَمِعَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري وطلبنا سَمَاعَهُ منهما فلم نقفْ على شيءٍ منه.

قرأتُ على أبي عليّ عبد الملك بن أبي القاسم المؤذِّن من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو غالب محمد بن محمد بن أَسَد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبد الواحد بن عُلْوان الشَّيْباني، قال: حدثنا القاضي أبو محمد الحَسَن بن الحُسين بن رَامين إملاءً، قال: حدثنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن بُكَيْر بن الأَخْنَس، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: فَرَضَ اللّهُ الصَّلاَةَ على لسانِ نبيه ﷺ: في الحَضَر أربعًا، وفي السَّفَر رَكْعتين، وفي الخَوْف رَكْعة[٢].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢١٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٣.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢ / ٤٦٤، وأحمد ١ / ٢٣٧ و٢٤٣ و٢٥٤ و٣٥٥، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٢٦)، ومسلم ٢ / ١٤٣ (٦٨٧)، وأبو داود (١٢٤٧)، والنسائي في المجتبى ١ / ٢٢٦ و٣ / ١١٨ و١١٩ و١٦٨، وفي الكبرى (٣١٨) و(٥٠٩) و(٥١٨) و(١٨٩٩) و(١٩٠٠) و(١٩٢٠)، وابن ماجة (١٠٦٨) وفيه مزيد تخريج.

توفي عبدُ الملك ابن القُشوريِّ في صَفَر سنة ست مئة بالمارستان العَضُدي، ودُفن بمَقْبَرته.

١٩٠٢ ـ عبد الملك[١] بن مَوَاهب بن مُسلم بن الرَّبيع بن محمد بن الحَسَن السُّلَمِيُّ، أبو محمد، وقيل: أبو القاسم، الوَرَّاق.

من ساكني محلة النَّصْرية، يُعرف بالخِضْريّ ـ بالخاء والضاد المعجمتين ـ منسوب إلى لقاء الخِضر عليه السَّلام لأنَّهُ كان يذكر أنه لقيه مِرَارًا، سمعت ذلك منه.

وكان شيخًا صالحًا، حسنَ الطَّريقة، سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي. وروَى لنا عنه.

أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن مَوَاهب الوَرَّاق قراءةً عليه وأنا أسمع وبقراءتي عليه مَرَّةً أُخْرى، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الفَرَضي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغِطْريف بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو خَلِيفة الفَضْل ابن الحُباب القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا شُعبة، عن زُبَيْد ومَنْصور والأَعْمش، عن أبي وائل، عن عبد اللّه، قالَ: قالَ رسول اللّه ﷺ: «سِبَابُ المُؤْمنِ فُسُوقٌ وقتالُهُ كُفْرٌ»[٢].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٠٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٨٣، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢١٨، والمشتبه ٨٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٥٠ و٣ / ٢٤٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٥٩ و٢ / ٥٠٥، والزبيدي في «خضر» من تاج العروس.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٩٧، وتكرر في التراجم ١٠٠٤ و١٠٧٤ و١٧٨٠.

تُوفِّي عبد الملك الخِضْري ليلة الثُّلاثاء تاسع شَهْر ربيع الآخر سنة ست مئة، وصُلِّي عليه يوم الثُّلاثاء، ودُفن بمقبرة باب حَرْب وقد نَيَّف على الثَّمانين سنة.

١٩٠٣ ـ عبد الملك[١] بن مُظَفَّر بن عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن غالب، أبو غالب.

من أهل الحَرْبية، كان مُقيمًا بتُرْبة أبي الحَسَن القَزْويني بها، وكان صالحًا.

سَمِعَ أبا العباس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد المعروف بابن الطَّلَّايَة، وأبا حَفْص عُمر بن عبد اللّه الحَرْبي المعروف بابن عُبيد، وأبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، والشريف أبا المُظَفَّر محمد بن أحمد ابن التُّرَيْكي، وغيرَهُم. وحدَّث بشيءٍ، سمع منه أصحابُنا وما قُدِّر لي لقاؤه، وقد أجازَ لي.

توفي في رابع عَشَر شَوَّال سنة ست مئة، ودُفن بمقبرة باب حَرْب.

١٩٠٤ ـ عبد الملك[٢] بن المُبارك بن عبد الملك بن الحَسَن ابن القاضي، أبو مَنْصور بن أبي عليّ الشَّاهد القاضي.

من أهل الحَرِيم الطَّاهري.

شَهِدَ عند القاضي أبي عبد اللّه الحُسين ابن الدَّامَغَاني لَمّا كانَ قاضيًا بمدينة السَّلام قبل ولايتِهِ قضاءَ القُضاة في يوم السَّبْت ثالث شَعْبان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو محمد عُبيد اللّه بن محمد ابن السَّاوي والعَدْل أبو الحَسَن عليّ بن المُبارك بن جابر. وولي القَضَاء بمدينة المَنْصور والحريم الطَّاهري وما يلي ذلك.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢١٨.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٢٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٤، وابن رجب في ترجمة والده المبارك من ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٠٨.

سمع أبا مَنْصور عبد الرحمن بن محمد ابن القَزَّاز، وأبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبا بَكْر أحمد بن عليّ ابن الأَشْقَر، وأبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّيَة، وغيرَهُم. سَمِعنا منه. وكان خَيِّرًا من أولاد الشيوخ.

قرأتُ على القاضي أبي مَنْصور عبد الملك بن المُبارك بباب مَنْزله بالحَريم، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح عبد الملك بن عبد اللّه بن أبي سَهْل الهَرَويّ قِرَاءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي، قال[1]: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود قال: أنبأنا شُعبة، قال: أخبرني عَلْقَمة بن مَرْثَد، قال: سمعتُ سَعْد بن عُبيدة يُحدِّثُ عن أبي عبد الرحمن، عن عُثمان بن عفان، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «خَيْرُكم مَن تَعَلَّم القُرآن وعَلَّمَهُ»[2].

سألتُ القاضي أبا مَنْصور عن مولده، فقال: في سنة ثمانٍ وعِشْرين وخَمْس مئة، وتوفي يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة سنة تِسْع وست مئة، ودُفن في ذلك اليوم بمقبرة باب حَرْب.

١٩٠٥ ـ عبد الملك[3] بن أبي الفَتْح عبد اللّه بن مَحَاسن، أبو شُجاع الدَّلّال.

---

(١) الجامع الكبير (٢٩٠٧).

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٦٩٤، وتكرر في الترجمة ٩٠٦.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٤١، وابن النجار في تاريخه ١ / ١٢٤، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٨٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١١٣.

من أهل دار القَز.

سمع أبا المَكَارم المُبارك بن عليّ ابن السِّمِّذي، وأبا بكر أحمد بن عليّ ابن الأَشْقر، وأبا المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي. ورَوَى عنهم، سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي شُجاع عبد الملك بن أبي الفَتْح عبد اللّه بن مَحَاسن الدَّلال، قلتُ له: أخبركم أبو المكارم المُبارك بن عليّ بن عبد العزيز السِّمِّذي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الصَّرِيفيني، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن عبد اللّه ابن أخي مِيْمي وأبو حَفْص عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قالا: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا وَكيع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن عَمْرو، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ اللّهَ لا يَقْبضُ العِلْمَ انتزاعًا يَنْتَزِعُهُ من النَّاس، ولكن يَقْبضُ العِلْمَ بقَبْضِ العُلَماء، حتى إذا لم يُبْقِ عالمًا اتخذَ النَّاسُ رؤوسًا جُهَّالاً فَسُئلوا فافْتَوا بغيرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وأَضَلُّوا»[1].

تُوفِّي عبد الملك هذا في ليلة السَّبْت سابع شَعْبان سنة ثمان عَشرة وست مئة، ودُفن يوم السَّبْت بباب حَرْب.

١٩٠٦ ـ عبد الملك[2] بن عبد العزيز بن هبة اللّه بن أبي القاسم ابن البُنْدار، أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي البَقَاء، أخو عبد الرحيم الذي ذكرناه[3].

من أهل الحَرِيم الطَّاهري.

---

(١) حديث عروة عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص في الصحيحين: البخاري ١ / ٣٦ (١٠٠) و٩ / ١٢٣ (٧٣٠٧)، ومسلم ٨ / ٦٠ (٢٦٧٣). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٦٥٢).

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٠٦، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٣٥.

(٣) الترجمة ١٨٨٣.

سمع أبا المعالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس، وأبا عليّ أحمد بن محمد ابن الرَّحَبي العَطَّارَيْن، وغيرهما. سَمِعنا منه.

قُرئ على أبي علي عبد الملك بن أبي القاسم ابن البُنْدار وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد ابن الجَبَّان المعروف بابن اللَّحَّاس العَطَّار قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْريّ إجازةً، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن الصَّلْت القُرشي، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصَّمَد الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد اللّه بن الوليد، قال: حدثنا سُفيان[1]، عن ابن أبي ليلى، عن عَطاء، عن أبي هُريرة، عن رسولِ اللّه ﷺ قال: «تَسَحَّروا فإنَّ في السُّحور بَرَكة»[2].

سألتُ عبدَ الملك هذا عن مولدِهِ فقال: في سنة تِسْعٍ وأربعين وخمس مئة بأرْدَبِيل.

١٩٠٧ ـ عبدُ الملك[3] بن المُبارك، أبو مَنْصور بن أبي البركات المَعْروف بابن قيبا.

من الحريم أيضًا، من أولاد الشيوخ المُحدِّثين، وسيأتي ذكر أبيه.

سَمِعَ أبا القاسم يحيى بن ثابت الوكيل، وأبا عليّ ابن الرَّحَبي البَوَّاب

---

(١) هو الثوري.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
أخرجه عبد الرزاق (٧٦٠١) ومن طريقه أحمد ٢ / ٣٧٧. وأخرجه النسائي من حديث عطاء مرفوعًا وموقوفًا ٤ / ١٤١ ـ ١٤٢. والطرق المرفوعة من هذا الوجه كلها ضعيفة.
على أن متن الحديث صحيح من حديث أنس، فهو عند البخاري ٢ / ٣٧ (١٩٢٣)، ومسلم ٣ / ١٣٠ (١٠٩٥).

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٢٩، والذهبي في المتوفين بحدود الأربعين وست مئة وبعدها من تاريخ الإسلام ١٤ / ٦٥٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١١٤١.

وغيرَهُما. سَمعَ منه بعضُ الطَّلَبة في هذا الزمان.

١٩٠٨ ـ عبد الملك[(١)] بن أبي محمد[(٢)] بن أبي الغَنَائم البَرَدَانيُّ الأصل البَغْدادي المولد والدَّار.

من أهل الحريم الطَّاهري أيضًا، وسكنَ الجانب الشَّرْقي، وأقامَ برباط شَيْخ الشُّيوخ مع الصُّوفية إلى أن تُوفي.

سَمعَ أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبا المعالي عبد الملك ابن رَوْح ابن الحديثي، وغيرَهُما. سمعتُ منه حديثًا واحدًا أوردته في ترجمة عبد الملك بن رَوْح الحَدِيثي لا غير.

وتوفي يوم الاثنين خامس عِشْري شَوَّال سنة اثنتي عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بالجانب الغَرْبي بمقبرة الصُّوفية المُجاورة لرباط الزَّوْزَني مُقابل جامع المَنْصور.

* * *

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ١٢٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٣٣، وابن الفوطي في الملقبين بمعين الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٤٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٦، وابن الفرات في تاريخه ٩ / الورقة ٧٠.

(٢) سماه ابن النجار: «المبارك» ولم يعرفه المؤلف، إذ لو عرفه لما وضعه في الكنى.

ذكْر مَن اسمُهُ عبدُ السَّلام

١٩٠٩ ـ عبدُ السَّلام[١] بن محمد بن عبد الرَّحيم ابن الخَطِيب، أبو شُجاع الشَّاهد القَاضِي.

من أهل البَنْدَنِيجَيْنِ.

قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ بها مدةً يتفقه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه، وسَكَنَ المدرسةَ النِّظامية، وصَحِبَ الشَّيْخ أبا النَّجِيب السُّهْرَوَرْدي، وسَمِعَ معه من أبي الوَقْت السِّجْزي وغيرِه.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغَاني في ولايته الثانية في اليوم السادس والعِشْرين من جُمادى الآخرة من سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ والشريف أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه. وتَوَلَّى القضاءَ ببلده، ولم يزل على ذلك إلى أن تُوفي. وما أعلم أنَّهُ حدَّث بشيءٍ، واللّه أعلم.

تُوفي بالبَنْدَنِيجين في جُمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

١٩١٠ ـ عبد السَّلام[٢] بن يوسُف بن محمد بن مُقَلَّد الجُماهريُّ، أبو الفُتُوح بن أبي الحَجَّاج الدِّمشقيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلد.

من أبناءِ الشُّيوخ المَذْكورين بالفَضْل والعِلْمِ والصَّلاح.

وعبدُ السَّلام هذا سَمِعَ في صِبَاه بإفادة والده من جماعةٍ منهم: أبو مَنْصور محمد بن عبد المَلِك بن خَيْرون، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبو

---

(١) ترجمه السبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ١٦٩.

(٢) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ٣ / ٣٠٨ ـ ٣٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥١، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٣٨، وابن شاكر في الفوات ٢ / ٣٢٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٩٩.

الفَضْل بن ناصر، وأبو الوَقْت السِّجْزِي، وأبو المُظَفَّر ابن الشِّبْلي، وأبو محمد ابن المادِح، وأبو الفَتْح ابن البَطِّي وخَلْقٌ يَطُول ذِكْرُهم. وطَلَبَ هو بنفسه، وقَرَأ على الشُّيوخ.

وكانَ فيه فَضْلٌ، وله شعرٌ حَسَنٌ، حَدَّث ببغدادَ باليَسِير، وخَرَجَ منها بعد سنة ثمانين وخمس مئة إلى الشَّام، وحَدَّث في سَفَره بالمَوْصل وغيرِها، وانتَهَى إلى دِمَشق فنزلها، ورَوَى بها إلى أن تُوفي بها.

وقد رَوَى لنا عنه أبو الفُتُوح نَصْر بن محمد البَغْدادي بمكة شَرَّفَها اللّه وببغداد، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمي من لَفْظِهِ وكَتَبَهُ لي بخَطِّه، قال: أنشدني أبو الفُتُوح عبد السَّلام بن يوسُف الدِّمشقي ببغدادَ لنفسِهِ:

على ساكني بَطْنِ العَقِيق سَلاَمُ ... وإن أَسْهَرُوني بالفِرَاقِ ونَامُوا
حَظَرْتُمْ عليَّ النَّوْمَ وهْو مُحَلَّلٌ ... وحَلَّلْتُمُ التَّعذيبَ وهو حَرَامُ
إذا بِنْتُمُ عن حاجِرٍ وحَجَرْتُمو ... على الدَّمْع أن يَدْنُو إليه مَلامُ
فلا مَيَّلتْ رِيحُ الصَّبَا فَرْع بانةٍ ... ولا سَجَعَت فَوْقَ الغُصُونِ حَمَامُ
ولا قَهْقَهَت فيه الرُّعود ولا بَكَى ... على حافَتَيْهِ بالعِشيِّ غَمَامُ
فما ليْ وما للرَبْع قد بانَ أهلُه ... وقد قُوِّضَتْ من ساكنيه خِيَامُ
ألا ليتَ شِعْري هل إلى الرَّمْل عودةٌ ... وهل لي بتلكَ البانَتَيْنِ لِمَامُ
وهل نَهْلَةٌ من ماءِ يَبْرينَ عَذْبةٌ ... أداوي بها قَلْبًا بَرَاه أُوامُ(١)
ألا يا حَمَامات الأَراك إليكمُ ... فما ليَ في تَغْرِيدِكُنَّ مَرَامُ
فَوَجْدي وشَوْقِي مُسْعِدٌ ومُؤانِسٌ ... ونَوْحي ودَمْعي مُطْرِبٌ ومُدامُ

تُوفي عبد السَّلام بن يوسُف الدِّمشقي بدمشق بعد سنة ثمانين وخمس مئة بيسير(٢).

---

(١) الأوام: دوار في الرأس.
(٢) توفي سنة ٥٨٢ كما في مصادر ترجمته.

١٩١١ ـ عبدُ السَّلام(١) بن عبد السَّمِيع بن محمد بن شُجاع بن عُبيد اللّه، أبو جعفر بن أبي المُظَفَّر الهاشميُّ.

هو أخو شَيْخنا عبد الرَّزَّاق الذي يأتي ذِكْرُهُ.

سمع عبدُ السلام هذا من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وطبقتهما، وروى عنهم، سَمِعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي ومَن بعده.

وذكره عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز في شيوخه، وقال: تُوفي سنة ثمان وثمانين وخمس مئة.

١٩١٢ ـ عبدُ السَّلام بن الحَسَن بن نَصْر، أبو محمد الأبْريسَميُّ، يُعرف بابنِ بَهَارَا.

سمع من أبي الحَسَن عليّ بن محمد سِبْط المُدير، وأبي الفَضْل بن ناصر، وغيرِهما. وكانت له معرفةٌ بتعبير الرُّؤيا. سَمِعَهُ منه إلياس بن جامع الإرْبِلي وغيرُه. وأجازَ لعبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز، رحمه اللّه وإيانا.

١٩١٣ ـ عبد السَّلام(٢) بن أحمد بن محمد بن عُمر بن عبد السلام، أبو عليّ بن أبي الخطّاب المؤدِّب.

من أهل الحَرْبية.

سَمِعَ أبا محمد عبد الواحد بن أحمد بن يوسُف، والقاضي أبا بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد الأَنْصاري، وأبا مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد بن زُرَيْق، وغيرهم، ورَوَى لنا عنهم. وكَتَبْنا عنه.

قرأتُ على أبي عليّ عبد السَّلام بن أبي الخَطَّاب المؤدِّب، قلتُ له:

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٣، وتخطاه المنذري في التكملة.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٧.

أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفَرَضيُّ لَفْظًا، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغِطْريف بجُرْجان، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عُمر بن سُرَيْج، قال: حدثنا أبو يحيى، محمدُ بن سعيدٍ العطّار، قال: حدّثنا عُبيدةُ بنُ حُميد، قال: حدثنا الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سَعِيد بن جُبير، عن ابن عَبَّاس، عن عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام، قال: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وكُنْتُ أُكْثِرُ منه الاغتسال، فسألتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «يَكْفِيك منه الوُضوء»[١].

كان مَوْلد عبد السَّلام بن أبي الخطاب في سنة خمس عَشْرة وخمس مئة.

وتوفي في يوم الأربعاء خامس عِشْري شَوَّال سنة ثمان وتِسْعين وخمس مئة بباب حَرْب.

١٩١٤ ـ عبد السَّلام[٢] بن إبراهيم بن محمد الأَنْدَلُسيُّ الأصل، أبو إبراهيم.

من أهل الحَرْبية أيضًا، يُعرف بابن الأَرْمَنِيّ، أخو ظَفَرَ الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٣].

سَمِعَ عبدُ السَّلام هذا من أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه أبو العَبَّاس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي وغيرُه، وأجازَ لنا. تُوفي في يوم الثُّلاثاء تاسع شَهْر ربيع الآخر سنة ست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٩١٥ ـ عبد السَّلام[٤] بن المُبارك بن أحمد بن عبد السَّلام، أبو

---

(١) معناه صحيح، وقوله: «فسألتُ النبي» لفظة منكرة، فالمحفوظ أنّه كلَّف غيره في السؤال لمكانة ابنته فاطمة رضي اللّه عنهما، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٢٢٨.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٠٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٨.

(٣) الترجمة ١٦١٠.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٢٦، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٨٦، =

الكَرَم، يُعرف بابن صَبُوخا.

من أهل الظَّفَرية.

سمع أبا عبد اللّه الحُسين بن إبراهيم الدِّيْنَوري، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وغيرَهُما. سَمِعنا منه.

قَرَأتُ على أبي الكَرَم عبد السَّلام بن المُبارك ابن صَبُوخا من أصلِ سَمَاعِهِ، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه الحُسين بن إبراهيم الدِّينوري الحَمَّاميُّ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن فَهْد العَلَّاف، قال: حدثنا عبد الغَفَّار بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني زياد[1] أنَّ ابنَ شِهاب أخبره، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحمن، عن مَرْوان بن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن الأَسْود، أنَّ أُبَيَّ بن كعب أخبرَهُ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «إنَّ من الشِّعْر حِكْمَة»[2].

سألتُ عبدَ السَّلام ابن صَبُوخا عن مولده، فقال: في شَهْر رَمَضان من سنة عِشْرين وخمس مئة.

وتوفي ليلة الخميس العِشْرين من رَجَب سنة اثنتين وست مئة، ودُفن يوم الخميس بباب أَبْرز.

١٩١٦ ـ عبد السَّلام[3] بن إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن عبد السَّلام بن

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٨.

(١) هو زياد بن سعد.

(٢) حديث أبيّ في صحيح البخاري، فقد رواه في الأدب ٨ / ٤٢ (٦١٤٥) عن أبي اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب، عن الزهري، به. ورواه ابن أبي شيبة ٨ / ٦٩١ ومن طريقه أبو داود (٥٠١٠) وابن ماجة (٣٧٥٥) من حديث يونس بن يزيد، عن الزهري، به. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) ترجمه ياقوت في «لمغان» من معجم البلدان ٥ / ٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة=

الحُسين ابن اللَّمْغاني، أبو محمد القاضي الفَقِيه الحَنَفِيُّ.

من أهل باب الطَّاق ومَشْهد أبي حنيفة رحمه اللّه[1]، سكنَ دار الخِلافة المُعَظَّمة بالمُطبَّق.

تَفَقَّه على أَبِيه وعَمِّه. ودَرَّسَ بمدرسةِ سُوق العَمِيد تُعرف بِزَيْرك. وسَمِعَ أبا عبد اللّه الحُسين بن الحَسَن المَقْدسي وغيرَهُ، ونابَ عن قاضي القُضاة أبي طالب عليّ بن عليّ ابن البُخاري في ولايته الثانية بدار الخِلافة ـ شَيَّد اللّهُ قواعدَها بالعز ـ إلى أن تُوفي ابن البُخاري. ثم استَنابَهُ قاضي القُضاة أبو الحَسَن عليّ بن سَلْمان أيام ولايته بها أيضًا. سَمِعنا منه.

قرأتُ على القاضي أبي محمد عبد السَّلام بن إسماعيل ابن اللَّمْغاني من أصلِ سَمَاعِهِ، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه الحُسين بن الحَسَن المَقْدسي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أبي نَصْر الحُمَيْدي، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبد الوَهَّاب بن الحَسَن الكِلاَبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن خُرَيْم العُقَيْلي، قال: حدثنا هِشَام بن عَمَّار الدِّمشقي، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثني الزُّهري، عن أنس، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بَلَبَنٍ قد شيبَ بماءٍ، وعن يمينِهِ أعرابِيٌّ وعن يَسَاره أبو بكر، فَشَرِب ثم أَعْطَى الأعرابي، وقال: «الأَيْمنَ فالأيمن»[2].

= ١٠٦١، وابـن الساعـي في الجامـع المختصـر ٩ / ٢٧٦، والذهبـي في تاريـخ الإسـلام ١٣ / ١١٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٨، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤١٧، والقرشي في الجواهر المضيئة ٢ / ٤١٩. ولصديقنا الدكتور خليل اللّه خليلي، سفير أفغانستان في العراق ـ كان ـ يرحمه اللّه كتيب عن اللمغانيين، ولهذا ترجمة جيدة فيه.

(١) هي بلدتي التي بها ولدتُ وشببتُ واكتهلتُ وشِخْت، وتُعرف اليوم بالأعظمية نسبة إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت ـ يرحمه اللّه ـ دفينها.

(٢) حديث مالك عن الزهري عن أنـس في الصحيحيـن: البخاري ٧ / ١٤٣ (٥٦١٩)، ومسلم=

سألتُ القاضيَ عبد السَّلام عن مولده فقال: ولدتُ في سنة عِشْرين وخمس مئة بمحلة أبي حَنِيفة.

وتُوفي ضُحَى نهار السَّبْت مُسْتَهل رَجَب من سنة خمس وست مئة، وصَلَّى عليه يوم الأحد نائبُهُ بالمدرسة النِّظامية، ودُفن بمقبرة الخَيْزُران ظاهر مَشْهد أبي حَنِيفة، رحمهما اللّه وإيانا.

١٩١٧ ـ عبد السَّلام[١] بن محمد بن مكي بن بَكْرُوس الحَمَّامِيُّ، أبو الفَتْح.

من أهل دَرْب القَيَّار، من بيتٍ قد حَدَّث منهم جماعةٌ.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وأبا الفَتْح عبد الملك ابن أبي القاسم الكَرُوخي وغيرهما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الفَتْح عبد السلام بن محمد بن بَكْرُوس من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر السَّمَرْقَندي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه ابن محمد البَغَوي، قال: حدثنا كاملُ بنُ طلحة، قال: حدثنا مالك، عن عامر بن عبد اللّه بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سُلَيْم الزُّرَقِي، عن أبي قَتَادة، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إذا جاءَ أحدُكم المَسْجِدَ فليركع رَكْعتين قبل أن يَجْلس»[٢].

= ٦ / ١١٢ (٢٠٢٩) (١٢٤). وحديث هشام عند ابن ماجة (٣٤٢٥)، وفيه تمام تخريج الحديث.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٢٤، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٢، والمشتبه ٤١٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ١٦٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١١٥٥.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٧٧٥.

تُوفي عبد السَّلام بن بَكْروس يوم الاثنين رابع عَشَر ذي القَعْدة من سنة ست وست مئة، ودُفن في ذلك اليوم.

١٩١٨ ـ عبد السَّلام[١] بن عبد الوَهَّاب بن عبد القادر بن أبي صالح الجِيْليُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو مَنْصور بن أبي عبد اللّه بن أبي محمد.

من أهل باب الأَزَج، من البَيْت المَشْهور بالصَّلاح والرِّواية، وسيأتي ذكرُ أبيه.

تفقه عبدُ السَّلام هذا على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حَنْبل رحمه اللّه على جَدِّه وأبيه، وسَمِعَ جَدَّهُ، وأبا الحَسَن محمد بن إسحاق ابن الصَّابئ، وأبا الفَتْح المَعْروف بابن البَطِّي، ومَن بَعْدَهُم. وقرأ بنفسه، وكَتَبَ بخَطِّه، ودَرَّس بعد وفاة أبيه بمدرسة جَدِّه بباب الأَزَج، وبالمدرسة الشَّاطئية التي وَقَفَتها بَنَفْشَا بدرب الشَّعير.

ونَظَر في عِلْم النُّجوم والهَيْئَة، فاتُّهم بتخير الكَواكب وأُحرقت له كُتُبٌ في ذلك برَحْبة جامع القَصْر الشَّريف في صَفَر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بمَحْضَرٍ من الفُقهاء والعُلَماء والقُضاة، وذلك قبل تَدْريسه[٢]. وتَوَلَّى النَّظَر بوَقْف

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣٠٥، وابن المستوفي في تاريخ إربل ٣٧٧، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٧١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٤٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٨٨، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ١٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٥٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٣٩، وميزان الاعتدال ٢ / ١٣٠، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٢٩، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ٣٢٤، وابن كثير في البداية ١٣ / ٦٨، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٧١، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٣٤٧، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٤٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٢، والتادفي في قلائد الجواهر ٤٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٤٥.

(٢) ذكر ابن النجار أنه كان فاسد العقيدة، وتبعه الذهبي، وقال: وكان خِلاً لعلي ابن الجوزي=

المارستان العَضُدي والدِّيوان المُفْرَد، ثم وكالة المَلِك المُعَظَّم وَلَد سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين إلى أن تُوفي، أعني عبد السلام. وحَجَّ مِرَارًا متوليًا كسوة البَيْت الشَّريف ورُسُوم أهلِ الحَرَمين الشَّرِيفين، وما أعلم أنَّه حَدَّث بشيءٍ، واللّه أعلم.

قرأتُ بِخَطِّ شيخنا عبد الوهاب بن عبد القادر: ولد ابني عبد السَّلام في ليلة الثُّلاثاء ثامن ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي يوم الجُمُعة ثالث رَجَب من سنة إحدى عشرة وست مئة، ودُفن بعد الصَّلاة من اليوم المذكور بمقبرة الحلبة.

١٩١٩ ـ عبد السَّلام[١] بن عُثمان بن أبي نَصْر بن الأسود، أبو الفَضْل.

من أهل الحَرْبية، سَكَنَ الحَرِيم الطَّاهري.

شَيْخٌ مُسِنٌّ عُمِّرَ حتى قارب المئة، لم يكن سماعه على قَدر سِنّه ولا في صِباه. روى لنا عن أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد المَعْرُوف بابن الطَّلاّية، فكتبنا عنه.

قرأتُ على أبي الفَضْل عبد السَّلام بن عُثمان الحَرْبي، قلت له: أخبركم أبو العباس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد ابن الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم البَلْخي، قال: حدثنا داود بن يزيد الأَوْدي، عن عامر، عن جرير بن عبد اللّه، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «بُنِيَ الإسلام على خَمْسٍ: شهادةِ أن لا إله

= يجمعهما عدم الورع! (سير ٢٢ / ٥٦)، وابن الدبيقي مقتصد في الجرح.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١١، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٠.

إلا اللّه، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحجِّ البَيْت، وصيامِ رَمَضان»[1].

سألتُ عبدَ السَّلام بنَ الأسود عن مولده، فقال: في سنة وقوع الوَفْر، فقلت له: إنها سنة خمس عشرة وخمس مئة، فقال: فيها ولدتُ.

وتوفي بالمَوْصل في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأوّل من سنة أربع عَشرة وست مئة، عن تِسْع وتسعين سنة إن صح ما قال، واللّه أعلم، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٢٠ ـ عبد السَّلام[2] بن المُبارك بن عبد الجَبَّار بن محمد بن عبد السَّلام بن أحمد، أبو سَعْد، يُعرف بابن البَرْدَغُولي.

من ساكني المَحْلَّة المعروفة بالعَتَّابيين في الجانب الغربي، من أهل بيت الرِّواية، هو وأبوه وعَمُّه الحَسَن.

سَمِعَ عبدُ السَّلام من جماعةٍ منهم: أبو مَنْصور واثق بن تَمَّام بن أبي عيسى الهاشميُّ، وأبو العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وغيرُهم. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي سَعْد عبد السَّلام بن أبي عبد اللّه ابن البَرْدَغُولي، قلتُ له: أخبركم أبو العباس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا زيد بن سَعِيد، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن الأَعْمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن أدْخَلَ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٢٩١، وتكرر في الترجمة ١٤٥٣.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٩١، والمختصر المحتاج ٣ / ٤١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٥٧.

على مُؤمنٍ سُرورًا فقد سَرَّني، ومَن سَرَّني فقد اتخذَ عندَ اللّه عَهْدًا، ومن اتخذَ عندَ اللّهِ عَهْدًا فلن تَمَسَّهُ النَّارُ أبدًا»[١].

سألتُ عبد السَّلام ابن البَرْدَغُولي عن مولده، فقال: في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الأحد سادس عَشَر مُحرم سنة عِشْرين وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بباب حَرْب.

١٩٢١ ـ عبد السَّلام[٢] بن عبد اللّه بن أحمد بن بَكْران الدَّاهِرِيُّ، أبو الفَضْل.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٣].

سَمعَ أبا القاسم نَصْر بن نَصْر العُكْبَري الواعظ، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، والشريف أبا جعفر المكي، وغيرَهُم. سمعنا منه.

أخبرنا أبو الفَضْل عبد السَّلام بن عبد اللّه الدَّاهري قراءةً عليه من أصلِ سَمَاعه وأنا أَسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم نَصْر بن نَصْر بن عليّ الواعظ

---

(١) إسناده ضعيف، وآفته زيد بن سعيد الواسطي، وقد ذكره الدارقطني وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥١) عن أبي حامد محمد بن هارون، به. وذكره الإمام الذهبي في ترجمة زيد بن سعيد من الميزان ٢ / ١٠٣ وقال: «خبر باطل» وساقه بإسناده إلى جزء ابن الطّلاّية، به. ورواه ابن جميع الغساني في معجم شيوخه ٣٦٥ وعنه الخطيب في تاريخه ١٥ / ٣٦٨ ثم ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٩) من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس بمعناه، وليث ضعيف.

(٢) ترجمه ياقوت في «الداهرية» من معجم البلدان ٢ / ٤٣٥ وقال: «وهو حي في وقتنا هذا سنة ٦٢٠»، وابن نقطة في التقييد ٣٥٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٣٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٠٤، والعبر ٥ / ١١٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٤١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٧٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٢٨.

(٣) الترجمة ١٦١٨.

قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن سُليمان، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا يونُس بن عُبيد، عن الحَسَن، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن كانَ يُؤمنُ باللّه واليوم الآخر فَلْيُكرم جارَهُ، وليكرم ضيفَهُ، وليَقُل خَيْرًا أو ليَسْكُت»[١].

١٩٢٢ ـ عبد السَّلام[٢] بن عبد الرَّحمن بن عليّ بن عليّ بن عُبيد اللّه الأَمين، أبو الحسن بن أبي محمد بن أبي مَنْصور المَعْروف بابن سُكَيْنَة.

وقد تقدم ذكرنا لأبيه[٣]. من بَيْتِ التَّصَوّف والرِّواية والثِّقة.

سَمِعَ عبدُ السَّلام هذا من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وأبي القاسم ابن العُكْبَري، والشَّريف أبي المُظَفَّر محمد بن أحمد ابن التُّرَيْكي وغيرِهم. كَتَبنا عنه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عبد السَّلام بن عبد الرَّحمن بن عليّ الصُّوفي من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو المُظَفَّر محمد بن أحمد بن عليّ الهاشمي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن زياد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عَمْرو بن جَبَلة، قال: حدثنا حَبيب بن مَرْيَد الشَّنِّي، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٥٤٧ من هذا الكتاب.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٢٧٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٥٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٣٣، والعبر ٥ / ١٠٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٧٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٢٤.

(٣) الترجمة ١٨٢٥.

حدثنا رَبِيعة بن مِرْداس، قال: سمعتُ عَمْرو بن يزيد يقول: سمعتُ أبا بكر الصِّدِّيق يقول: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «عليكم بالصِّدْقِ فإنَّهُ بابٌ من أبوابِ الجَنَّةِ، وإياكُم والكَذِب فإنَّهُ بابٌ من أبواب النَّار»[1].

سألتُ عبد السَّلام بن سُكَيْنة عن مولده، فقال: في ثامن عَشَر صَفَر سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

١٩٢٣ ـ عبد السَّلام[2] بن أبي نِزَار بن أبي نَصْر الحُصْريُّ، أبو محمد.

من أهل واسط.

شيخٌ من أهلِ القُرآن، سَمِعَ بواسط من القاضي أبي عليّ الحَسَن بن إبراهيم ابن بَرْهون الفارقي وغيره.

ذكرهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه وقال: سَمِعَ معي بواسط وببغدادَ، وكتبتُ عنه أبياتًا من الشِّعْر. وذكرناهُ نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ، ولقيتُه أنا بواسط وعَلَّقْتُ عنه شيئًا.

سمعتُ أبا محمد عبد السَّلام بن أبي نِزَار الحُصْري يقول: وَرَدَتْ إلى

---

(١) إسناده تالف، عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة متهم (الميزان ٢ / ٥٨٠)، وربيعة بن مرداس وعمرو بن يزيد لا أعرفهما ولم أجد لهما ذكرًا في كتب الرجال.

أخرجه الخطيب في تاريخه ١٢ / ٢٦٤ ـ ٢٦٥ عن شيخه عبد الكريم بن علي المعروف بابن السني القصري، عن محمد بن عمر الوراق، به، وقال: كذا رأيته في أصل ابن خلف الوراق مضبوطًا، وهكذا رواه ابن شاهين، عن ابن صاعد.

على أن معنى الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي بكر وبلفظ مختلف، من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي أنه سمع أبا بكر حين قبض النبي ﷺ يقول: قام رسول اللّه ﷺ في مقامي هذا عام أول، ثم بكى أبو بكر، ثم قال: «عليكم بالصدق فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا اللّه المعافاة...» إلخ. وقد تقدمت قطعة منه في الترجمة ٨٦٥ من هذا الكتاب وخرجناه هناك فراجعه.

(٢) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٤٣.

الشَّيْخ أبي العز محمد بن الحُسين بن بُنْدار القَلانِسي المُقْرِئ بواسط رقعةٌ فيها سُؤال بيتين من الشِّعْر يقال: إنها نُفِّذَت من بلاد الغَرْب، ووقفَ عليها قُرَّاء البلاد، فما أجابَ فيها أحد، فلما قرأها كَتَب الجَوَاب؛ والبيتان:

سألتُكُمُ يا مُقْرئي النَّاس كلِّكمْ سُؤالاً وما للحَبْر عن عِلْمِه بُدُّ
عنِ اسمينِ ذا مَدّوا وما المَدُّ أصلُه وذا لم يَمدُّوه ومِن أَصْلِهِ المَدُّ

فكَتَب: أما الاسم الذي مَدُّوه وما أَصْلُهُ المَدُّ «مَدَائن» وأما الذي لم يَمُدُّوه ومن أصله المَدُّ «فمعايش».

هكذا قال لنا عبد السَّلام لم يزد على ذلك، وفي المسألة كلامٌ يُحتاج إليه من قِبَل الإعْراب لم يَتَعَرَّض له القَلَانسي، لأنَّ النَّحْوَ لم يكن فنَّه، واللّه أعلم.

سمعتُ عبدَ السَّلام الحُضْريَّ يقول: مولدي في سنة ست وتسعين وأربع مئة. وصَلَّى صلاة العَصْر يوم سادس ذي القَعْدة سنة ثمانين وخمس مئة بجامع واسط، وعادَ إلى مَنْزله فجلسَ ببابه، فَتُوفي فُجَاءَةً، وصُلِّيَ عليه، ودُفن في اليوم السَّابع من الشَّهر المَذْكور برأس دَرْب الحَوْض بواسط.

***

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ المُؤْمِن

١٩٢٤ ـ عبدُ المؤمن[١] بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن حَمْدان الشيباني، أبو محمد الوَرَّاق.

من أهل الجانب الغَرْبي، وسَكَنَ الجانبَ الشَّرْقي.

سَمِعَ القاضيَ أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري ببغداد وأبا الخَيْر محمد بن أحمد الباغْبَان الأَصْبهاني بهَمَذَان. سمعنا منه.

أخبرنا أبو محمد عبد المُؤمن بن عبد الغالب الوَرَّاق قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الفَرَضي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: قُرِئَ على أبي إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي وأنا حاضرٌ أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله بن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأَنْصاري، قال: حدثني حُميد، عن أنس، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «انصر أخاكَ ظالمًا أو مَظْلومًا». قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أنصرُهُ مَظْلُومًا فكيف أنصرهُ ظالمًا؟ قال: «تَمْنَعُه من الظُّلْمِ، فذاكَ نصرُكَ إياه»[٢].

سألتُ عبد المؤمن الوَرَّاق عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة سَبْع عَشْرة وخمس مئة.

وتُوفي يوم الاثنين ثامن ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٨٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٤، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٣٨٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٧.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٣٧، وتكرر في الترجمة ٧٨٤.

١٩٢٥ ـ عبد المُؤمن[١] بن محمد بن المُبارك بن محمد بن محمد ابن الخَطِيب، أبو الفَضْل القاضي.

من أهل المَدَائن، من بيت القَضَاء والخَطابة ببلده هو وأبوه وجده. تَوَلَّى القضاءَ به بعد وفاة أخيه عبد الحميد الأكبر وسيأتي ذكره. كتبتُ عنه أناشيد من شِعْر أبيه ببغداد.

أنشدنا عبد المُؤمن بن محمد قاضي مَدَائن كِسْرى ببغدادَ من حفظه لأَبيه القاضي أبي المَعَالي محمد في الشُّكْرِ:

لو عِشْتُ ما عاشَ نَوْحٌ كُلُّ جارحةٍ مِنِّي بـألـفِ لسـانٍ تَشْكُـرُ النِّعَمَـا
عجَزتُ عن شُكْرِ ما أوليتَني كَرَمًا والرَّوْضُ أعجَزُ مِن أن يَشْكُرَ الدِّيَمَا

تُوفي عبدُ المؤمن ابن الخطيب في مُحرم سنة ثمان وست مئة فيما بلغنا، رحمهُ الله وإيانا.

* * *

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٨٤ نقلاً من تاريخ ابن الدبيثي هذا، وكذلك المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٨٣، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٣، واختاره في المختصر المحتاج ٣/ ٤٤.

ذكر مَن اسمُه عبدُ العزيز

١٩٢٦ ـ عبد العزيز بن أحمد بن مَنْصور، أبو ياسر القاضي.

سَمِعَ أبا طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، وحَدَّث عنه. سَمِعَ منه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك السَّقَطِي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا بذلك عُمر بن عليّ القاضي، عن وَجِيه بن هبة اللّه، عن أبيه.

١٩٢٧ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم الواعظ.

من أهل أَصْبهان.

قَدِمَ بغدادَ، وسمعَ بها من أبي عبد اللّه مالك بن أحمد البانياسي، وعادَ إلى بَلَده. ثم قَدِمها مرةً ثانية في سنة إحدى عشرة وخمس مئة، وحَدَّث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجة، فَسِمعَ منه أبو طالب المُبارك بن عليّ بن خُضَيْر الصَّيْرَفي؛ ذكر ذلك القاضي عُمر القُرشي فيما قرأتُ بخَطِّه.

١٩٢٨ ـ عبد العزيز بن هبة اللّه بن القاسم بن مَنْصور ابن البُنْدار، أبو القاسم بن أبي البَقَاء.

من أهل الحريم الطَّاهري، والد شيوخنا: عبد الرحيم وعبد الغَنِي وعبد الملك. من بيتِ الرِّوَاية والثِّقة.

كانَ مُقْرِئًا حَسَنَ القِراءة مَلِيحَ الصَّوْت والأَدَاء. سَمِعَ من جماعة مثل أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب ابن البَنَّاء وطبقتهما. واشتغلَ بالتِّجارةِ، وسافرَ عن بغداد في شبيبته، ونزل أَرْدبيل من بلاد أَذْربِيجان واستوطنها إلى حين وفاتِهِ، وولد أولادُه المَذْكورون بها، وما أعلمْ أنَّهُ روى شيئًا، واللّه أعلم.

بلغني أنَّهُ ولد في ليلة السَّبْت عاشر جُمادى الأُولى سنة ست وتسعين وأربع مئة ببغداد.

وتوفي بأردبيل في سنة خَمْسين وخَمْس مئة أو نحوها، واللّه أعلم.

١٩٢٩ ـ عبد العزيز بن المُعَوِّذ بن هبة اللّه، ويقال: عبد العزيز بن هبة اللّه بن المُعَوّذ بن المِعْراض، أبو محمد بن أبي الغَنَائم، التَّاجر الحَرَّانيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار.

سَمِعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وحَدَّث عنه. سمع منه القاضي عُمر القُرشي، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن المُعَوّذ بن المِعْراض قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنا أسمع.

وأخبرناه عاليًا أبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد الدَّبَّاس بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأَسَدي، عن الأَوْزاعي، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «غَفَرَ اللّهُ لكَ يا عُثمان ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرْتَ وما أَسْرَرْتَ وما أَعْلَنْتَ وما أَخْفَيْتَ وما أَبْدَيْتَ، وما كانَ وما هو كائنٌ إلى يوم القِيامة»(١).

هكذا هذا الحديث في نُسْخة الحَسَن بن عَرَفة بهذا الإسناد، وهو مُرْسل لأنَّ حَسَّان بن عَطِيَّة تابعي لم يُدْرك النَّبِيَّ ﷺ.

وأخبرنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ في كتابه قال: تُوفي عبد العزيز بن المِعْراض ليلة السَّبْت حادي عَشَر شهر رَمَضان من سنة أربع وخمسين وخمس

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن القاسم الأسدي فهو كذاب، وهو إلى ذلك مرسل.
أخرجه ابن محرز في سؤالاته (الترجمة ٣)، وينظر تعليقي على ترجمة محمد بن القاسم هذا في تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤.

مئة. قلتُ: ودُفِنَ بمَقْبَرة باب حَرْب.

١٩٣٠ - عبدُ العزيز[١] بن عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمد ابن الجَوْزي، أبو بكر ابن الشيخ أبي الفَرَج الواعظ، وكان أسن أولادِه الذكور.

شابٌّ متميزٌ، تفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه. وسَمعَ بإفادة والده من جماعةٍ منهم: أبو الحَسَن أحمد بن عبد اللّه ابن الآبَنُوسيّ، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، ومحمد بن ناصر السَّلاَمي، وأبو الوَقْت السِّجْزي، وغيرهم. وما بَلَغ أوانَ الرِّواية.

توفي بالمَوْصل في سنة أربع وخمسين وخمس مئة فيما قيل، واللّه أعلم.

١٩٣١ - عبد العزيز[٢] بن عليّ بن محمد بن سَلَمة بن عبد العزيز، أبو الأَصْبغ، وقيل: أبو حُمَيْد، الأَنْدَلُسيُّ المعروف بابن الطَّحَّان المُقْرئ.

من أهل المَغْرب.

مُقْرِىءٌ فاضلٌ له معرفةٌ حَسَنةٌ بتجويد القِرَاءةِ ووجوهِ القِرَاءات وتَعْليلِها؛ قرأ على جماعةٍ من شيوخ بَلَده، وسمع بِبَلَده من أبي الحُسين شُرَيْح بن محمد الرُّعيني، وبقُرْطُبة من أبي بكر يحيى بن سَعَادة وغيرهما.

قَدِمَ بغدادَ صادرًا من مكة في صَفَر سنة تسع وخمسين وخمس مئة، وحَدَّث بها، فسمع منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي فيما ذكر، وقال: سمعتُ جماعةً من أهل الفَضْل يَقُولون: ليسَ بالمَغْرب أحد أعلمَ بالقِرَاءات من ابن الطَّحَّان هذا.

قلت: وصارَ ابنُ الطَّحَّان هذا من بَغْداد في هذه السنة إلى واسط، وأقامَ بها

---

(١) ترجمه ابن أخته السبط في مرآة الزمان ٨ / ٥٠٢، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٤٤.

(٢) ترجمه ابن الأبار في التكملة ٣ / ٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٥، والصفدي في الوافي ١٨ / ٥٢٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٩٥، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٣٤.

في دار أبي الحَسَن ابن أبي العَلاء الوَزِير، وقرأ عليه بها جماعةٌ القرآنَ الكريم بالقراءات السَّبْعة والعَشَرَة لا غير، وسمعتُ القُرَّاءَ بها يثنون عليه ويَصِفُونه بالحِذْقِ والمَعْرفةِ والفَضْلِ والصَّلاحِ. فممن قرأ عليه بواسط: الأمير أبو الحَسَن محمد بن الحَسَن بن أبي العَلاء، والشريف أبو طالب عبدُ الرَّحمن بن محمد بن عبد السَّميع الهاشميُّ، وأبو الفَضْل نِعْمة اللّه بن أحمد الأَنْصاري ويُعرف بابن أبي الهنْدباء[١]، وغيرُهم، وسَمِعُوا منه. وحدثنا عنه ابنُ عبد السَّميع والأَنْصاريّ.

حدثنا أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشميُّ لَفْظًا، قال: حدثنا أبو حُمَيْد عبد العزيز بن عليّ بن محمد السُّمَاتِي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرَّزَّاق، قال: حدثنا عليّ بن مُشَرَّف، قال: حدثنا طاهر بن بابشاذ النَّحْوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المالِيني، قال: حدثنا عبد اللّه بن عَدِي الجُرْجاني، قال[٢]: حدثنا القاسم بن عبد اللّه بن مَهْدي، قال: حدثنا أبو مُصْعَب[٣]، قال: حدثنا ابن أبي حازم[٤]، عن أبيه[٥]، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، عن النَّبِي ﷺ: «إنَّ لَكُم في كِلِّ جُمُعة حجة وعُمْرة؛ الحجة[٦] التَّهْجِيرُ إلى الجُمُعة، والعُمْرَةُ انتظار العَصْر بعد الجُمُعة»[٧].

تَفَرَّد به القاسم، عن أبي مُصْعَب.

---

(١) توفي سنة ٥٩٣، وهو مترجم في تكملة المنذري ١ / الترجمة ٣٩٣.

(٢) الكامل في ضعفاء المحدثين ٦ / ٢٠٦٢.

(٣) هو أبو مصعب الزهري راوي الموطأ عن مالك.

(٤) هو عبد العزيز بن أبي حازم.

(٥) اسم أبي حازم سلمة بن دينار.

(٦) في الأصل: «وعمرة الحجِّ التهجيرُ إلى الجمعة» وما أثبتناه من كامل ابن عدي وميزان الذهبي، وهو الصّواب.

(٧) موضوع، كما قال الإمام الذهبي في الميزان ٣ / ٣٧٢، وآفته القاسم بن عبد اللّه بن مهدي الإخميمي.

أنشدني أبو الفَضْل نِعْمة اللّه بن أحمد بن يوسُف المُعَدَّل، قال: أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن علي الطَّحَّان المَغْرِبي بواسط لبعضِ أهل المَغْرب:

بَيْنِي وبينَكَ ما لو شئتَ لم يضعِ سِـرٌّ إذا ذَاعَـتِ الأَسـرارُ لـم يَـذِع
حَسْبِـي بـأنَّـكَ لـو كَلَّفْـتَ قَلْبِـي مـا لا تَسْتَطِيـع قلـوب النَّـاس يَسْتَطِـع
تِهِ احْتَمِلْ واستَطِلْ اِصْبِرْ وعِزَّ أَهِنْ ووَلِّ أقْبِـلْ وقُـلْ أسْمَـعْ ومُـرْ أطِـع

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القَاضي ومن خَطِّه نقلتُ، قال: سألتُ عبد العزيز بن الطَّحَّان عن مولده، فقال: في سنة ثمان وتسعين، يعني وأربع مئة، بإشبيلية.

قلتُ: وخرجَ بعد سنة ستين وخمس مئة إلى الشَّام فتُوفي بحَلَب، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٣٢ ـ عبد العَزِيز[١] بن محمد بن محمد البَزَّاز، أبو القاسم بن أبي عبد اللّه.

سمع أبا الحَسَن عليّ بن أحمد بن فَتْحان الشَّهْرَزُوري، وأبا عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان الكاتب، وأبا طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبي، وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف وغيرهم، وحدث عنهم. وكانت له معرفةٌ بفقه أبي حَنِيفة رحمهُ اللّه.

سمعَ منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، ورَوَى لنا عنه عبد العزيز بن الأَخْضر، وسألته عنه فقال: كان فقيهًا، وكان شريكًا لوالدي، وقال لي والدي: سَمَّيْتُك باسمه لمحبتي له.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز من كتابه، قلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد الفقيه قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا أبو محمد

---

(١) ترجمه القرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٢١.

الحَسَن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُمر بن حَيُّوية، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بن مَعْروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[1]: أخبرنا عَتَّاب[2] بن زِيَاد، قال: حدثنا عبد اللّه بن المُبارك، قال: حدثنا هِشام بن عُروة، عن عَبّاد بن حَمْزة بن الزُّبير، قال: نَزَلت الملائكةُ يَوْم بَدْرٍ عليهم العَمَائم الصُّفْر[3].

١٩٣٣ ـ عبد العزيز[4] بن شُجاع الكَلْوَذَانيُّ، أبو محمد المُقرئ.

من أهلِ باب الأَزَج وساكني دار البَسَاسيري، مَنْسوب إلى كَلْوَاذَى، بلدة قديمة تحتَ بَغْداد بيسير، كَذَا يُنْسَبُ إليها كَلْوَذَاني على غيرِ قِياس.

رجلٌ صالح يُعرف بالمُمَيِّز، سكنَ واسطًا، ونزل منها بباب الزَّاب، وانعكفَ على تَلْقين القُرآن الكريم وإقرائِه، فختمَ به القُرآن الكريم جماعةٌ، ولزم طريقةً واحدةً في العِفَّةِ والنَّزَاهةِ والتَّوَرُّعِ والأَمرِ بالمَعْروفِ والنَّهي عن المُنْكر، مع سَرْدِه الصَّوْم وكثرة عبادته، فانصرفَتْ وجوهُ النَّاسِ إليه، وصَغَت[5] قُلُوبهم عاكفة عليه، وحُمِدَت سيرتُهُ وأعجبت الخَلْقَ طريقتُهُ.

وكان قد قرأ بشيءٍ من القراءات ببغدادَ على أصحاب الشَّيْخ أبي محمد سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وبواسط على أصحاب القَلَانسي وابن شِيران. ورأيتُهُ واجتمعتُ به، ونعمَ الرَّجُلُ كان.

تُوفِّي بواسط في ليلة الجُمُعة سادس ذي القَعْدة من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وحضرتُ الصَّلاةَ عليه يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة بجامع واسط

---

(١) الطبقات ٢ / ٢٦.

(٢) في الأصلين: «غياث» وهو تصحيف، وهو عتاب بن زياد الخراساني شيخ ابن سعد، وهو من رجال التهذيب.

(٣) هذا خبر مرسل.

(٤) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٤٦.

(٥) هكذا بالغين المعجمة مجودة التقييد.

والخَلْقُ كثير، وشَيَّعنا جنازته حتى دُفن بمقبرة مَسْجد زُنْبُور.

١٩٣٤ ـ عبدُ العزيز[١] بن مَسْعود بن عبد العزيز، أبو طاهر اللُّنْبانيُّ.

من أهل أصبهان.

أديبٌ فاضلٌ له شعرٌ حَسَنٌ، قَدِمَ بغدادَ حاجًا في صُحْبة صَدْر الدين عبد اللَّطيف ابن الخُجَنْدِي في سنة سَبْعٍ وسبعين وخمس مئة، فكَتَبَ عنه جماعةٌ شيئًا من شِعْره.

أَنشدني أبو محمد عبد الرَّحمن بن عُمر المُقرئ، قال: أنشدني أبو طاهر اللُّنْباني ببغدادَ لنفسه من جملة أبيات:

إن كُنْتَ تَعْرفُ أنَّ الرّوحَ في الياسِ ... فاقْطَع رَجَاءَكَ عَمَّا في يدِ النَّاسِ

أَمَـا تـرانـيَ لا أَلْـوِي علـى طَمَـعٍ ... وَلاَ لِمَا فاتَ أستعدي على النَّاسِ

حَجَّ هذا الشَّيْخ في هذه السنة وعادَ في سنة ثمانين وخمس مئة إلى بَلَده وتُوفي هناك.

١٩٣٥ ـ عبد العزيز[٢] بن محمد بن عيسى، أبو أحمد الخَرْدَليُّ.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا بكر محمد بن مَنْصور القَصْري المُفَسِّر، وروى عنه. سَمِعَ منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي وغيرُه.

قال أحمد: وتُوفي يوم السَّبْت رابع عِشْري صَفَر من سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٨ / ٥٦١ ووفاته فيه سنة ٥٨٤. وذكر أبو العلاء الفرضي ولده رفيع الدين مسعود بن عبد الله بن مسعود كما أشار ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ٣٦٤، ولم يذكره ابن نقطة في «إكمال الإكمال» مع أنه من شرطه.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٧.

١٩٣٦ ـ **عبد العزيز[١] بن عبد القادر بن أبي صالح الجِيليُّ، أبو محمد.**

وقد تَقَدَّم ذِكْرُ جماعةٍ من إخوته.

سمعَ أبا الحَسَن محمد بن أحمد بن صِرْما الدَّقَّاق، وأبا الفَضْل الأُرْمَوي، وسعيد ابن البَنَّاء، وأبا الوَقْت السِّجْزي.

ذكر عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز أَنَّهُ سَمِعَ منه.

ذكر أخوه عبد الرَّزاق أنه ولد في شَوَّال سنة اثنتين وثلاثين وخَمْس مئة[٢].

١٩٣٧ ـ **عبد العزيز[٣] بن ثابت بن طاهر الخَيَّاط، أبو مَنْصور المُقرئ.**

من ساكني المأمُونية، كان يؤم في مَسْجدٍ بالشَّمْعية، ويُقرئ في القرآن على طريقةٍ سَلِيمةٍ.

سَمِعَ أبا المكارم المُبارك بن محمد البادَرَائي الزَّاهد، وأبا محمد عبد اللّه ابن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحْوي وطبقتهما، ورَوَى شيئًا يسيرًا.

تُوفي يوم الأَرْبعاء لليلةٍ بقيت من شَعْبان سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودُفن في اليوم المَذْكور.

١٩٣٨ ـ **عبد العزيز[٤] بن أَزْهَرَ بن عبد الوَهَّاب بن أحمد بن حَمْزة السَّبَّاك، أبو محمد بن أبي جعفر.**

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٤٦، وترجمه الشطنوفي في بهجة الأسرار ١١٤، والتادفي في قلائد الجواهر ٤٣.

(٢) ذكر التادفي أنَّه توفي بالجبال سنة ٦٠٢.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٤٣، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٩٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٧.

(٤) ترجم له ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١١٠ و١٤٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٢٣ و٥ / ٦.

وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[١] وأخيه أحمد[٢].

سَمِعَ عبدُ العزيز هذا من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وأمثالهما. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أزْهرَ الوكيل، قلتُ له: أخبركم أبو البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك بن أحمد الأَنْماطي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد البُسْري إملاءً، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الصَّمَد الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن الحَسَن المَرْوَزي، قال: حدثنا الفَضْل بن مُوسى، عن الأَعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا تَدْخُلوا الجَنَّةَ حتى تُؤمنوا، ولن تُؤمنوا حتى تَحَابُّوا، ألا أُخْبِرُكم بشيءٍ إذا فَعَلْتُمُوه تَحَاببتم أَفْشُوا السَّلام بَيْنَكُم»[٣].

سألتُ عبدَ العزيز هذا عن مولده، فقال: في سنة أربع وعِشْرين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الخميس ثامن عِشْري شَهْر ربيع الأوَّل سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٣٩ ـ عبد العزيز[٤] بن محمد بن أبي القاسم، أبو بكر المُقْرئ الضَّرير، يُعرف بابن الرَّزَّاز.

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه

---

(١) الترجمة ١٠٧٠.

(٢) الترجمة ٦٧٩.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٠٧، وتكرر في الترجمة ٨٩١.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٥٤.

بعضُ أصحابنا، وما سمعتُ منه، وأَظَنُّه أجازَ لنا.

تُوفي في سنة ست مئة أو بعدها بقليل، واللّه أعلم.

١٩٤٠ ـ عبد العزيز[١] بن محمود ابن المُبارك بن محمود الجُنَابِذيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو محمد بن أبي نَصْر بن أبي القاسم بن أبي نَصْر المَعْروف بابن الأَخْضَر البَزَّاز.

شيخٌ ثقةٌ مُكْثِرٌ، سَمِعَ في صِبَاه بإفادة أبيه وإفادة عليّ بن المُبارك بن بَكْروس ثم بنفسه. وقَرَأ على الشّيوخ، وكَتَبَ بخَطِّه له ولغيره حتى لم يكن في أَقْرانه أكثرُ سماعًا منه، وحَصَّل الأُصول وغَالَى في شِرَائها، وبُورِكَ له في سِنِّه وروايتِهِ، فَحَدَّثَ نحو ستين سنة، وجمعَ الأَبْواب والشُّيوخ والفَضَائل، وخَرَّج التَّخَاريج الكثيرة في فنون. وكانَ ثقةً صدوقًا له مَعْرفةٌ بهذا الشأن وفَهْم فيه.

أَوَّلُ سَمَاعِه في سنة ثلاثين وخمس مئة وما بَعْدَها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصاري، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وأبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن الهَرَوي، وأبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وأبي محمد عبد الجَبَّار بن أحمد بن تَوْبة، وأبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، وأبي مَنْصور محمد بن عبد الملك ابن خَيْرون، وأبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي، وأبي الحَسَن سَعْد الخَيْر

---

(١) ترجمه ياقوت في «جُنَابِذ» من معجم البلدان ٢ / ١٦٥ (ط. صادر)، وابن نقطة في التقييد ٣٦٤، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣٠٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٧٢، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٨٨، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ١٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣١، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٧٣، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٣، ودول الإسلام ٢ / ٨٦، والصفدي في الوافي ١٨ / ٥٥٨، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٧٩، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٥٠، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢١١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٤٦ وغيرهم.

ابن محمد الأَنْصاري، وأبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي القاسم سعيد ابن أحمد ابن البَنَّاء، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وخَلْقٍ يَطُول شَرْحُهم ويكثُر ذِكْرُهم.

ولم أرَ في شيوخنا أوفرَ مَشْيَخَةً منه، ولا أغْزَر سماعًا، مع معرفةٍ بحديثه وشُيوخه، وفَهْم لما يَرْويه؛ حَدَّث بالكثير. وكانت له حَلقة بجامع القَصْر الشَّرِيف يَقْرأ فيها الحديثَ، ويُقْرَأ عليه. سَمِعَ منه النَّاسُ بها سنين كثيرة. سمعنا منه، وكَتَبنا عنه وانتفعنا بمُجَالسته وكُتُبه، ونِعْمَ الشَّيْخُ كانَ.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك من أصلِهِ، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد اللّه البَزَّاز قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في عاشِر رَجَب سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، فأَقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي قِرَاءةً عليه وأنا حاضرٌ أَسْمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه بن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري، قال: حدثنا حُمَيْد، عن أَنَس، أنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْر عَمَّتَه لطمت جاريةً فكَسَرَت سِنَّها، فَعَرضوا عليهم الأَرشَ، فأَبوا فَطَلَبُوا العَفْوَ، فأبوا، فأتوا النَّبيَّ ﷺ فأَمَرَهُم بالقصاص، فجاءَ أخوها أَنَس بنُ النَّضْر، فقال: يا رسولَ اللّه أتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّع؟ والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا يُكْسَر سِنُّها. قال: «يا أَنَس، كتاب اللّه القصاص». فَعَفَا القَوْمُ، فقال رسول اللّه ﷺ: «إنَّ من عبادِ اللّه مَن لو أقْسَمَ على اللّه عَزَّ وَجَل لأَبَرَّه». أخرجه البُخاري هكذا عن الأَنْصاري[1].

---

(١) البخاري في الصلح ٣ / ٢٤٣ (٢٧٠٣)، وفي التفسير ٦ / ٢٩ (٤٤٩٩)، وفي الديات ٩ / ١٠ (٦٨٩٤) تارة مطولاً وتارة مختصرًا.

أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، قال: أنشدنا أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد، قال: أنشدنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ بن ميْمون النَّرْسي، قال: أنشدني أبو القاسم مَوْهوب بن عليّ الرَّقِّي الشَّعِيري رحمه اللّه:

لَئِن نَزَحت دارٌ بنا وتَبَاعَدَت … وشَطَّ مَزَارٌ بينَنا وتَعَذَّرَا

فإني على صَفْو المَوَدَّةِ لم أَحُلْ … وحاشَا لذاك الصَّفْوِ أن يَتَكَدَّرا

وما غِبْتُ عن عَينِ امرِىءٍ ذي حَفِيظَةٍ … يَرَاك مكانَ القَلْبِ منه مُصَوَّرَا

وأنشدنا أبو محمد أيضًا، قال: أنشدنا أبو مَنْصور المظفر بن أرْدَشير العَبَّادي الواعظ ببغدادَ في مجلس وَعْظه وأنا أكتبُ عنه:

ألا هَل لأيامِ الصِّبَا مَن يُعِيدُها … فيَطربَ صَبٌّ بالغَضَا يَسْتعيدُها

وهَل عَذَبَات الدَّوْح من رَمْل حاجرٍ … يَمِيلُ إلى نَحْوي مع الوَرْقِ عُودُها

سَقَى اللّهُ أيامِي بها كل مُزْنةٍ … يَصُوبُ ثَرَاها بالحَيَا ويَجُودُها

وردَّ ليالينا بِجَرْعاءِ مالكٍ … فقد طال ما ابيضَّت من العيش سودُها

أَرَى الأَرْضَ والأَوْطانَ فيها فَسيحةً … وما يَسْتَمِيلُ القَلْبَ إلا زُرُودُها

كان شَيْخُنا عبد العزيز بن الأخضر يَكْرَه أن يُسْأل عن مولده ولا يُخْبِر به أحدًا، فلم أسأله عن ذلك لِمَا رأيتُ من كَرَاهيته له، فَلَمَّا تُوفي رُئِيَ مولدُه بخَطِّ أبي بكر المَزْرَفي المُقْرِئ: في يوم الخميس ثامِنَ عَشَر رَجَب سنة أربع وعِشْرين وخمس مئة.

وتوفي يوم السَّبْت سادس شَوَّال سنة إحدى عَشْرة وست مئة، وحَضَرْنا الصَّلاةَ عليه بجامعِ القَصْر الشَّرِيف يوم الأحد سابع الشَّهْر المذكور والجَمْعُ كثيرٌ، وشَيَّعْنا جنازتَهُ إلى الجانب الغَرْبي حتى دُفن بمقبرة باب حَرْب عند قَبْرِ أبي بكر المَزْرَفي، رحمهما اللّه وإيانا.

١٩٤١ ـ عبد العزيز[١] بن مَعَالي بن غَنِيمة[٢] بن الحَسَن المُقْرئ، أبو محمد، المَعْروف بابن مَنِينا[٣].

من أهل باب البَصْرة، ينزل بالطَّاقَات.

سَمِعَ القاضيَ أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز، وأبا البَرَكَات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وأبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبا محمد المُبارك بن أحمد الكِنْدي، وغيرَهُم، وحَدَّث عنهم. وكان خَيِّرًا صحيحَ السَّمَاع. سَمِعنا منه.

قَرَأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن مَعَالي بن مَنِينا، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفَرَضي قِرَاءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد الفَقِيه قراءةً عليه وأنا حاضر أسْمَع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن أيوب، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه بن مُسلم، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري، قال: حدثنا سُلَيْمان التَّيْمِي، عن أَنَس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ:

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٩٠ و٤ / ١٢٦ و٥ / ٣٥٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٨، والمشتبه ٤٤٨ و٥٩١، والعبر ٥ / ٤١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٧٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ١٩٥ و٨ / ١٦٣، وابن حجر في التبصير ٤ / ١٢٩٠، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢١٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٥٠.

(٢) قيده المنذري فقال: بفتح الغين وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم مفتوحة وتاء تأنيث.

(٣) قيده المنذري أيضًا، قال: بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة.

«لا هِجْرةَ بين المُسْلِمين فوقَ ثلاثة أيامٍ[1]، أو قال: ثلاث ليالٍ»[2].

سألتُ عبد العزيز بن مَنِينا عن مولده، فقال: في سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الاثنين ثامن عِشْري ذي الحجة من سنة اثنتي عشرة وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بمقبرة جامع المَنْصور.

١٩٤٢ ـ عبدُ العزيز[3] بن مكي بن أبي العَرَب الأَنْصاريُّ، أبو محمد التَّاجر.

من أهل طرابُلُس الغَرْب.

سافرَ الكثير إلى الحِجاز والعِراق والهِنْد وأصبهان، ثم سكنَ بغداد وأقامَ بها إلى حين وفاته. وكان مُثْريًا ذا مالٍ وبرٍّ وصَدَقةٍ.

سَمعَ ببغدادَ من أبي الفَرَج دُلَف بن كَرَم العُكْبَري الخَبَّاز وغيره؛ سَمِعنا منه عنه مَجْلسًا من إملاء إسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدي، لم نجد سماعه في غيره.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن مكي المَغْربي قراءةً عليه من أصلِ سَمَاعه وأنا أسمع، قيلَ له: أخبركم أبو الفَرَج دُلف بن كَرَم بن فارس المُقْرئ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر المُقْرئ إملاءً، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوَزِير، قال: قُرِئَ على القاضي أبي عُمر محمد بن يوسُف وأنا أسمع: حَدَّثكم يَعْقوب بن إسحاق القُلُوسِيُّ، قال: حدثنا أبو عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفِي، عن أبي مَعْبَد،

(١) أي: لا ينبغي المقاطعة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام.

(٢) حديث صحيح ثبت من طرق كثيرة عن أنس، ومنها طريق الزهري عن أنس، كما في صحيح مسلم (٢٥٥٩)، وقد استوعبنا تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٩٣٥). وهو عند أحمد ٣/ ٢٠٩ و٢٧٧ و٢٨٣، ومسلم (٢٥٥٩) وغيرهما من طريق قتادة عن أنس.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٥٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٤١٥.

عن ابن عَبَّاس، أنَّ النبيَّ ﷺ حينَ بَعَثَ مُعاذًا على اليمن قال: «إنَّكَ تأتي قَوْمًا من أهل الكِتَابِ فادعُهم إلى شَهادةِ أن لا إله إلا اللّه وأنِّي رَسُولُ اللّه، فإنْ هُم أطاعوكَ بذلك فأعْلِمْهُم أنَّ اللّه عَزَّ وجل افترضَ عليهم خَمْس صَلَواتٍ في كُلِّ يومٍ وليلةٍ، فإن هم أَطاعُوك بذاك، فأعْلِمْهم أنَّ اللّهَ قد افترضَ عليهم صَدَقةً في أموالهم تؤخذ من أَغْنيائهم وتُرَدُّ في فُقرائِهم، فإن هم أطاعوكَ بذلك فإيَّاكَ وكرائِمَ أموالِهم، واتقِ دَعْوةَ المَظْلُوم فإنَّهُ ليسَ بينها وبين اللّه عز وجل حِجَابٌ»[1].

سألتُ عبدَ العزيز المَغْربي عن مَوْلده فذكرَ ما يدلُّ أنَّهُ في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة تَقْريبًا.

وتوفي ببغدادَ في حادي عَشَر ذي القَعْدة سنة أربع عَشْرة وست مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٤٣ ـ عبدُ العزيز[2] بن أحمد بن مَسْعود بن سَعْد بن عليّ ابن النَّاقد، أبو محمد بن أبي الرِّضا الجَصَّاص المُقْرئ.

وقد تَقَدَّم ذِكرُ أبيه[3].

وعبدُ العزيز هذا قَرَأ القُرآن المَجيد بالقِرَاءات الكثيرةِ على أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري، وعلى أبي حَفْص عُمر بن عبد اللّه[4] الحَرْبي، وغيرِهما. وسَمِعَ أبا سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي الأَصْبهاني

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤١٢.

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٦٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٧٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٩٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٤٩، والعبر ٥ / ٦٢، ومعرفة القراء الكبار ٢ / الترجمة ٥٥٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٩٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٤٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٩.

(٣) الترجمة ٨٧٣.

(٤) في الأصل: «عبيد»، وضبَّبَ عليها الناسخ، وما أثبتناه من وفيات سنة ٥٥٢ من تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١، وغاية النهاية لابن الجزري ١ / ٥٩٣.

ببغداد، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبا الكَرَم ابن الشَّهْرَزُوري، وأبا الفَضْل بن ناصر، وأبا الحَسَن ابن الخَل الفقيه وأبا الوَقْت السِّجْزي وغيرهم. وأقرأ النَّاسَ القُرآن الكريم. وحَدَّث، ورَوَى. وهو ثقةٌ من أولادِ الشُّيوخ. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الجَصَّاص من أصل سماعِهِ، قلتُ له: أخبركُم أبو سَعْد أحمد بن محمد بن أحمد قِرَاءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في سنة ست وثلاثين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عبد الوَهَّاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، قال: أخبرنا أبي أبو عبد اللّه محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا عليّ بن الحَسَن، قال: حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقْرئ عبد اللّه بن يزيد، قال: حدثنا حَيْوة بن شُرَيْح، قال: حدثني أبو هانئ الخَوْلاني[1] أنَّهُ سَمِعَ أبا عبد الرحمن الحُبُلِيَّ[2] يحدِّثُ عن عبد اللّه بن عَمْرو، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «قَدَّر اللّهُ المَقَادير قَبْل أن يَخْلُقَ السَّمَوات والأَرْض بخمسين ألف سَنَة»[3].

سألتُ عبد العزيز ابن النَّاقِد هذا عن مولده، فقال: في سنة ثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الأربعاء ثاني شَوَّال سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن يوم الخميس بباب حَرْب.

١٩٤٤ ـ عبد العزيز[4] بن دُلَف بن أبي طالب المُقْرئ الخَازن.

---

(١) اسمه حميد بن هانئ.

(٢) اسمه عبد اللّه بن يزيد المعافري.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢ / ١٦٩، وعبد بن حميد في المنتخب (٣٤٣)، ومسلم ٨ / ٥١ حديث رقم (٢٦٥٣)، والترمذي (٢١٥٦)، وابن حبان (٦١٣٨)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١ / ٣٢٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٧٤.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٩٢٠، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب=

من أهل الجانب الغربي، يُكْنَى أبا محمد.

قَرأ القُرآن الكريم بالقِراءات على جماعةٍ من الشُّيوخ منهم: أبو الحارث أحمد بن سَعِيد العَسْكري، وأبو الحَسَن عليّ بن عَسَاكر البَطَائِحي، وأبو محمد يَعْقوب بن يوسُف الحَرْبي، وسمع منهم، ومن خَدِيجة بنت أحمد النَّهْرواني، والكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدَةَ بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِيّ، ومن بعدهم. وسَمِعَ معنا من أبي الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتيل، وأبي السَّعادات نَصْر اللّه بن عبد الرحمن بن زُرَيْق، وشيخ الشّيوخ أبي القاسم عبد الرَّحيم بن إسماعيل النَّيْسابوري وغيرهم. وتَوَلّى خَزْن الكُتُب الوَقْف بتُربة الجهة الشَّريفة النَّبَوية سُلْجُقي خاتون جهة سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْترض الطاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين خَلَّد اللّهُ مُلْكه ورضي عنها بالجانب الغَرْبي عند مَشْهد عَوْن ومُعِين، والكُتُب الموقوفة بمَسْجد الشَّريف أبي الحَسَن الزَّيْدي مُدةً، وشُكِرَت سيرتُهُ وحُمِدَت طريقتُهُ.

ولم يَزَل مُشْتَغِلاً بالخَيْر مُجدًا في قَضَاء حوائج النَّاسِ، ساعيًا فيما يَكْتَسب به الثَّناء والأَجْر. حَدَّث بشيءٍ من مَسْموعاته.

مولده في سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وخمس مئة تقريبًا، وفَّقَهُ اللّه ورَحِمَهُ(١).

= ٤ / الترجمة ٧١٣، وصاحب الكتاب المسمى بالحوادث ١٦٣ (بتحقيقنا)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٤٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٠، ومعرفة القراء ٢ / الترجمة ٥٩٠، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٨٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢١٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٩٣، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١٢٦، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٤٩٣، وابن دقماق في نزهة الأنام، الورقة ٤٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣١٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٨٤، وناجي معروف في تاريخ علماء المستنصرية ٢ / ٦٩ (ط. الثانية).

(١) وتَوَلّى خزن الكتب بالمدرسة المستنصرية، وتوفي سنة ٦٣٣، كما في مصادر ترجمته.

١٩٤٥ ـ عبد العزيز[١] بن أبي القاسم بن محمد بن أيُّوب، أبو محمد الخَبَّاز، يُعرف بابن الهَنِي.

من أهل الجانِب الغَرْبي، كانَ يَنْزِلُ دارَ القَزِّ، وسكنَ الجانب الشرقي بدَرْب دينار.

وحدث عن أبي البركات المُبارك بن كامل بن حُبَيْش الدَّلَّال. سَمِعَ منه بعضُ أصحابِنا، ولم أَلْقَهُ، وقد أجازَ لنا، وكان في سنة تسع وتسعين وخمس مئة حَيًّا لأنه روى فيها.

* * *

= وجاء بعد هذا في المختصر المحتاج ترجمة عبد العزيز بن عمر بن سالم بن باقا أبي الفضل التاجر، وهو ممن سمع أبا زرعة المقدسي وغيره، وسكن مصر وسمع منه جماعة هناك وتوفي بها سنة ٦٣٠، وكأن المؤلف استدركها من تكملة المنذري أو من تاريخ ابن النجار، إذ لم أجد في مصادر ابن باقا هذا إشارة تفيد أن ابن الدبيثي قد ترجمه في تاريخه ولا وجود لهذه الترجمة في النسختين الباريسية والكيمبرجية، فاللّه أعلم.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ١٥٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٤٥٨.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الجَبَّار

١٩٤٦ ـ عبدُ الجَبَّار بن محمد بن عُمر بن أحمد، أبو الفَضْل.

من أهل أَصْبهان.

قَدِمَ بغدادَ فيما ذكر القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقيّ، وحَدَّثَ بها عن أبي سَعْد عبد الرَّحمن بن أحمد الصَّفَّار، فسمعَ منه أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، ورَوَى عنه.

١٩٤٧ ـ عبد الجَبَّار[١] بن سَعْد بن بُنْدار، أبو عليّ السَّعْديُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وسَمِعَ بها من أبي نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، وتَوَلَّى قَضَاء الأَشْتَر من البلاد الجَبَلِيّة، وحَدَّث هناك، سَمِعَ منه بها أبو طاهر بن سِلَفَةَ الأَصْبهاني، وروى عنه في «الأربعين» التي جَمَعها وخَرَّج فيها عن شيوخه في البُلْدان.

قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن طاهر الصُّوفي، قلت له: أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع بالإسكندرية، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ عبد الجَبَّار بن سَعْد بن بُنْدار قاضي الأَشْتَر بها، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَويُّ، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَرِيك[٢]، عن الأَعْمش[٣]، عن أبي سُفيان[٤]، عن جابر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إذا قامَ

---

(١) ترجمه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٢٣٦.

(٢) هو ابن عبد اللّه النخعي القاضي السيئ الحفظ.

(٣) هو سليمان بن مهران.

(٤) هو طلحة بن نافع.

أحدُكم من اللَّيْل يُصَلِّي فَلْيَسْتَكْ»[١].

١٩٤٨ ـ عبد الجَبَّار[٢] بن يحيى بن عليّ بن هِلال الدَّبَّاس، أبو سَعِيد ابن أبي القاسم، يُعرف بابن الأَعْرابي.

من أهل باب الأَزَج.

سَمعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا ياسر عبد اللّه بن محمد البَرَدَاني، وأبا عبد اللّه محمد بن عبد الباقي الدُّوري، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وأبا غالب أحمد ابن الحَسَن ابن البَنَّاء، وغيرهم. وحَدَّث عنهم.

سَمعَ منه أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحوي، والقاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد العَلَوي الزَّيْدي، ومَن بعدهم. وسمعتُ منه كتاب «الحدود في النَّحو» تأليف أبي الحَسَن عليّ بن عيسى الرُّمَّاني النَّحوي، وأخبرنا به قراءةً عليه وأنا أَسْمع في شَهْر ربيع الأَوَّل سنة ست وسبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا بجميعه أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عيسى الرُّمَّاني المُصَنِّفُ له.

وقد أجازَ لنا عبد الجَبَّار هذا أيضًا غير مَرَّةٍ، وبَلَغني أنَّ مولده في شهر ربيع الأَوَّل سنة خمس مئة، قيل: في عاشره، وقيل: في سابع عشره، واللّه أعلم.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شريك بن عبد اللّه النخعي عند التفرد، وقد تفرد به. وذكر الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ١ / ٦٨ وقال: «رواه أبو نعيم ورواته ثقات، قاله ابن دقيق العيد». قال بشار: فيه شريك وهو سيئ الحفظ ولا أعرف له متابعًا، وحديث أبي سفيان عن جابر صحيفة لكن أحاديث الأعمش عنه مستقيمة.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٢، والصفدي في الوافي ١٨ / ٣٨.

وتُوفي يوم الأربعاء ثاني عَشَر شَهْر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

«آخر الجزء السابع والثلاثين من الأصل»

١٩٤٩ ـ عبدُ الجَبَّار[١] بن هبة اللّه بن القاسم بن مَنْصور ابن البُنْدار، أبو طاهر بن أبي البَقَاء، أخو عبد العزيز الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٢].

سَمِعَ أبا الغَنَائم محمد بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب، وأبا البَرَكات هبة اللّه بن محمد ابن البُخَاري، وأبا الحَسَن عليّ بن عبد الواحد الدِّينوري، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا السُّعود أحمد بن عليّ ابن المُجْلي، وأبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبا بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، وأبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز، وأبا مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز وغيرهم، وحَدَّث عنهم.

سَمِعَ منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وغيرُهم. وأجازَ لنا وما لقيتُهُ. وكانَ ثقةً، من بَيْتِ الرِّوايةِ والنَّقْلِ والتَّحْديثِ.

أنبأنا أبو طاهر عبد الجَبَّار بن هبة اللّه ابن البُنْدار، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء بقراءتي عليه في شَوَّال سنة ثلاث وعشرين وخَمْس مئة.

وأخبرَناه أبو محمد عبد الخالق بن هبة اللّه ابن البُنْدار أخو أبي طاهر المَذْكور بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٢٣، والتقييد ٣٥٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٥، والنعال في مشيخته ٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٢.

(٢) الترجمة ١٩٢٨.

بقراءةِ أَخِيك عبد الجَبَّار عليه وأنْتَ تَسْمَع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن المظفَّر ابن عيسى الحافظ، قال: حدثنا أبو عَروبةَ الحسينُ بن محمد بن مَوْدود، قال: حدثنا ابن عَيْشُون، وهو عبدُ اللّه[1] بن محمد، قال: حدثنا أبو قَتَادة، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتَادة، عن زُرَارة بن أَوْفَى، عن عِمْران بن حُصَيْن، عن النَّبي ﷺ، قال: «إنَّ اللّهَ عَزَّ وجل تَجَاوز عن أُمَّتي ما حَدَّثَت به أَنْفُسَها ما لم تَتَكَلَّم به أو تَعْمَل به»[2].

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: وُلد أبو طاهر ابن البُنْدار يوم الاثنين غُرَّة شَهْر رَمَضان سنة أربع وخمس مئة، وتُوفي ليلة الجُمُعة ثالث شَوَّال سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ودُفِن يوم الجُمُعة بباب حَرْب.

---

(١) في الأصلين: «عبيد اللّه» وهو تحريف لا ريب فيه، والصواب ما أثبتنا، كما في إكمال ابن ماكولا ٦ / ٣١١ قال: «وأما عيشون بالشين المعجمة فهو عبد اللّه بن محمد بن عيشون الحراني الأموي، مولاهم، روى عن أبي قتادة الحراني، حدث عنه أبو عروبة الحراني». وكذا هو في ترجمة أبي قتادة الحراني من تهذيب الكمال ١٦ / ٢٦٠ وهو فيه «عبد اللّه بن محمد بن سعيد بن خالد بن عيشون الحراني». ويُنظر الألقاب لابن حجر ٢ / ٤٣.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو قتادة هو عبد اللّه بن واقد الحراني متروك، وقد أخطأ في رواية هذا الحديث عن شعبة، فجعله من مسند عمران بن حصين، وإنما يرويه الثقات من أصحاب قتادة ومنهم: سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، ومسعر بن كدام، وشيبان بن عبد الرحمن، وأبو عوانة اليشكري وغيرهم، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، كما في الصحيحين: البخاري ٣ / ١٩٠ (٢٥٢٨) و٧ / ٥٩ (٥٢٦٩) و٨ / ١٦٨ (٦٦٦٤)، ومسلم ١ / ٨١ (١٢٧) وغيرهما. وينظر تعليقنا على الترمذي (١١٨٣).

وحديث عمران بن حصين هذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: «رواه الطبراني، وفيه المسعودي، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح» ٦ / ٢٧٣ حديث رقم ١٠٥٠٣.

١٩٥٠ ـ عبدُ الجَبَّار[١] بن عبد القادِر بن أبي صالح الجِيليُّ، أبو عبد الرَّحمن، أخو عبد العزيز الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٢].

سَمِعَ أبا مَنْصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيْق، وأبا الحَسَن محمد بن أحمد بن صِرْما الصَّائغ، وأبا الوَقْت السِّجْزي، في آخرين. وما أَعْلمُ أَنَّهُ حَدَّث بشيءٍ، وإن كانَ فقليلٌ؛ لأنَّ الرِّوايةَ لم تَنْتَشر عنه، والله أعلم.

١٩٥١ ـ عبدُ الجَبَّار[٣] بن عبد المُعِزّ بنِ عبد الجبّار المِسْمَعِيُّ، أبو الفُتُوح الهَرَويُّ المَوْلِد والمَنْشأ البُخَاريُّ الدَّارِ.

سَمِعَ بهراة من أبي الحَسَن عليّ بن حَمْزةَ العَلَويّ، وأبي الوَقْت عبد الأَوَّل ابن عيسى السِّجْزِي، وأبي محمد عبد الجَلِيل بن أبي سَعْد العَدْل وغيرهم، وانتقلَ إلى بُخَارى فَسَكَنَها، وتَوَلَّى بها الوُقُوف وحَسُنَت حالُه.

قَدِمَ علينا حاجًا في سنة ثلاث عَشْرة وست مئة، فَسَمِعْنا منه، وكَتَبَ إلينا أصحابُنا بِخُراسان يُعَرِّفونا به ويَحُضُّونا على السَّماع منه. وكانَ حَدَّث في طريقه بمَرْو ونَيْسابور وهَمَذَان وغيرها من البلاد.

قرأت على أبي الفُتُوح عبد الجَبَّار بن عبد المُعِز المِسْمَعي لمّا قَدِمَ بغدادَ للحج، قلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد الجليل بن أبي سَعْد بن إسماعيل العَدْل قراءةً عليه وأنْتَ تسمع بِهَرَاةَ في سنة أربع وخمسين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرتنا أمُّ عِزِّي[٤] بِيْبَى بنت عبد الصَّمَد بن عليّ الهَرْثَمِيَّة، قالت: أخبرنا أبو

---

(١) ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٥٣، والتادفي في قلائد الجواهر ٤٣.

(٢) الترجمة ١٩٣٦.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٣.

(٤) قيدها ناسخ مجلد باريس بضم العين وتشديد الزاي وفتحها، ولا يصح، وقد قيدتها كتب المشتبه كما قيدناها، بكسر العين المهملة وتشديد الزاي وبعدها ياء آخر الحروف مخففة، فانظر التبصير لابن حجر ٣ / ٩٤٠.

محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأَنْصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه ابن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مُصْعَب بن عبد اللّه الزُّبَيْري، قال: حدثني مالك، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «مَن حلَف على يَمِينٍ فَرَأى خَيْرًا منها فَلْيُكَفِّر عن يمينه وليَفْعل الذي هو خَيْرٌ»(١).

سألتُ عبدَ الجَبَّار المِسْمَعي عن مولده، فقال: في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة بين العِيدين بِهَرَاةَ.

وتُوفي في مُنْصَرَفِهِ من الحج بوادي العَرُوس ليلة الجُمُعة لخمسٍ خَلَوْن من محرم سنة أربع عشرة وست مئة، ودُفن هُناك.

١٩٥٢ ـ عبدُ الجَبَّار(٢) بن أبي الفَضْل بن أبي الفَرَج بن حَمْزةَ المُقْرِئ، أبو محمد الحُصْرِيُّ.

من أهل باب الأَزَج، كان يَسْكُن بِدار البَسَاسِيريّ.

قرأ القُرآن الكريم بالقراءات على أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري العَطَّار وغيرِه، وسَمِعَ منه، ومن أبي الفَضْل صافِي بن عبد اللّه الخِرَقي، ومن أبي بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني، ومن أبي الوَقْت السِّجْزِي، وأبي المُظَفَّر علي بن أحمد الكَرْخي، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الصُّوفي، وغيرِهم. وأقْرأَ النَّاسَ القُرآنَ المَجِيد مُدَّةً، وتَلَقَّنَ منه جماعةٌ، وحَدَّثَ، ثم خرجَ إلى المَوْصل قبل وفاتِهِ بمُدَيْدة، وأقامَ بها، ورَوَى بها، وعادَ

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٣٠٤، وتكرر في الترجمة ١٨٨٠.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٠٧ و٥ / ٥٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٠٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٣، والصفدي في الوافي ١٨ / ٣٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٢٤٥ و٧ / ٢٤٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١١٧٥.

مُنْحَدِرًا إلى بَغْدادَ في كَلَكٍ فَعَصَفَت عليهم رِيحٌ، فصَعِدوا إلى جانب دِجْلة، فجلس عبد الجَبَّار هذا تحتَ جُرف فنزلَ عليه فهلكَ تَحْتَهُ، وذلك في يوم الأربعاء السابع من مُحرم سنة سبع وتسعين وخمس مئة بقُرب تَكْريت.

***

ذكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ المُتكَبِّر

١٩٥٣ ـ عبدُ المُتكبر بن محمد بن عبد المتكبر بن الحَسَن بن عبد الوَدُود ابن المُهْتَدي بالله، أبو الحُسين ابن القاضي أبي جعفر بن أبي الحُسين بن أبي علي.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه، ومن بيتِ القَضَاء والعَدَالة، مع الشَّرَفِ والمَكَانة.

شهد أبو الحُسين هذا عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النَّحْوي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي في كتاب «تاريخ الحُكَّام وولاة الأَحْكام بمدينة السَّلام» تَصْنيفه، فأقَرَّ به، قال في ذكر من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تزكيته: أبو الحُسين عبد المُتكبر بن محمد بن عبد المُتكبر ابن المُهْتَدي بالله يوم الاثنين تاسع عِشْري شَعْبان من سنة خمس عشرة وخمس مئة، وزَكَّاه أبو الفضل محمد ابن عبد الله ابن المُهْتدي بالله وأبو الغَنَائم محمد بن محمد ابن المُهْتَدي بالله.

وسمع شيئًا من الحديث من أبي عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وغيرهما. وما أعلم أنَّهُ حدَّث بشيءٍ،

لأنَّهُ تُوفي شابًا يوم الثلاثاء رابع مُحرم سنة تسع عشرة وخمس مئة[١].

* * *

(ذكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الخالق)[٢]

١٩٥٤ ـ عبد الخالق[٣] بن أسد بن ثابت، أبو محمد الدِّمشقي.

وذكَرَهُ أبو المَوَاهب الحَسَن بن هبة اللّه التَّغْلِبيُّ الدِّمشقيُّ في «معجم شيوخه» فقال: عبدُ الخالق بن أَسَد بن ثابت المُقْرئ الحَنَفِيُّ أبو محمد، حدث عن عبد الكريم بن حَمْزَة، ودخل أصبهان، وتفقه بها وسمعَ أيضًا. تُوفي في أواخر مُحرم سنة أربع وستين وخمس مئة، يعني بدمشق، وقد جاوزَ الستين.

وذكره أبو المعالي سَعْد بن عليّ الكُتُبي في كتابه المُسَمَّى «زينةَ الدَّهْر في لطائف شُعَراء العَصْر»، وقال: إنه دمشقي، أنشدني لنفسه:

قلَّ الحفاظ فَذُو العَاهات مُحْتَرَمٌ   والشَّهْم ذو الفَضْل يُؤذَى مع سلامتِهِ
كالقَوْس يُحْفَظُ عَمْدًا وهو ذو عِوَجٍ   وينْبَذُ السَّهْمَ قَصْدًا لاستقامتِهِ

١٩٥٥ ـ عبدُ الخالق[٤] بن محمد بن المُبارك الهاشميُّ، أبو جعفر بن

---

(١) لم أجد في النسختين سوى هذا الاسم، فهو مفرد، وكان يتعيّن على المؤلف أن يدرجه ضمن الأسماء المفردة في العبيد.

(٢) هذا العنوان مني، وهو على قاعدة المؤلف، أَخَلَّت به النسختان.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٩٧، والعبر ٤ / ١٨٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٤، والصفدي في الوافي ١٨ / ٨٨، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٩٧، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٢١، والنعيمي في الدارس ١ / ٥٣٨، والتميمي في الطبقات السنية رقم (١١٥٣)، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٢ وغيرهم.

(٤) ترجمه ياقوت في «قصر الكوفة» من معجم البلدان ٤ / ٣٦٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨٠.

أبي هاشم بن أبي القاسم القَصْرِيُّ الكُوفِيُّ.

ذكره أبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي في «تعليقه» فقال: القَصْريُّ: من قَصْر الكوفة، مولده في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة.

سَمِعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي وذكره في «معجم شيوخه».

قال تَمِيم: وتُوفي ببغداد في ليلة الأحد ثاني رَجَب سنة سبع وثمانين وخمس مئة، ودُفن عند الخَلَّال بباب الأَزَج.

قلت: وأظنه بَغْداديًا كوفيَّ الأَصْل، والله أعلم.

١٩٥٦ ـ عبد الخالق[(١)] بن فَيْروز بن عبد الله الجَوْهريُّ، أبو محمد.

من أهل بغداد، سمع بها من أبي العَبَّاس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية، وأبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي، وغيرهما. وخَرَجَ إلى الشَّام ومِصْرَ وأقامَ هناك، وحدَّث. سَمِعَ منه أهلُ تلك البلاد ومَن قَدِمها، وبَلَغنا أنه خَلَّط في شيءٍ من مَسْموعاته، وادعى سَمَاع ما لم يَسْمعه وتَكَلَّم النَّاسُ فيه، ولم يُحَدِّث ببغداد بشيءٍ، والله أعلم، رحمه الله وإيانا.

١٩٥٧ ـ عبد الخَالق[(٢)] بن عبد الوَهَّاب بن محمد بن الحُسين

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه كما دل عليه المستفاد منه للدمياطي، الترجمة (١٠٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٠، والعبر ٤ / ٢٧٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٤، وميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٩١.

(٢) ترجمه ياقوت في «المالكية» من معجم البلدان ٥ / ٤٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٥٧ و٥ / ٥٠١، والتقييد ٣٧٩، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٤٥٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٦٦، والنعّال في مشيخته ١٢٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٢٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٧٤، والعبر ٤ / ٢٧٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٥، والمشتبه ٥٦٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ١٨، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٠٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٩.

المالكيُّ: مَنْسوب إلى ناحية تُعرف بالمالكية لا إلى مذهب مالك، أبو محمد ابن أبي الفَتْح الخَفَّاف، يُعرف بابن الصَّابوني.

من أولاد الشُّيوخ المُقْرئين والرُّواة المَذْكورين.

سمع بإفادة أبيه، وبنَفْسه من أبي المعالي أحمد بن محمد ابن البُخاري البَزَّاز، وأبي الحَسَن عليّ بن عبد الواحد الدِّينوري، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي العز أحمد بن عُبيد اللّه بن كادِش، وأبي غالب أحمد ابن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وغيرهم. ورَوَى عنهم. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوَهَّاب ابن الصَّابُوني بمنزله بالجَعْفَرية شَرْقي بغداد، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد الدِّينوري قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن محمد القَزويني الزَّاهد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحَسَن ابن شاذان البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن حنبل، قال[1]: حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَبيب، عن عَمْرو بن الوليد، عن عبد اللّه بن عَمْرو، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن قالَ عليَّ ما لم أَقُل فليتبوأ مَقْعدَهُ من جَهَنَّم»[2].

---

(١) المسند ٢ / ١٧١.

(٢) قطعة من حديث أطول، وهو ضعيف الإسناد، بسبب عمرو بن الوليد، فإنه وإن قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق» وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات أهل مصر، لكن ابن يونس، وهو الخبير بأهل مصر، ذكر أن حديثه معلول، وقال الدارقطني: اختلف على يزيد ابن أبي حبيب في اسمه فقيل: عمرو بن الوليد، وقيل: الوليد بن عبدة، وجَهّله أبو حاتم الرازي والذهبي في الميزان. على أن متن الحديث صحيح متواتر عن عدد من الصحابة، كما هو معروف.

قرأتُ على أبي محمد عبد الخالق بن أبي الفَتْح الخَفَّاف: أخبركم أبو العِز أحمد بن عُبيد اللّه بن محمد العُكْبَري، فأقَرَّ به، قال: أنشدنا أبو الجَوَائز الحُسين ابن عليّ الكاتب الواسطي لنفسه:

دِع النَّاسَ طُرًّا واصرفِ الودَّ عنهمُ ... إذا كُنْتَ في أَخْلاقِهِمْ لا تُسَامِحُ

ولا تَبْغِ من دَهْرٍ تَكاثَفَ رَنْقُهُ ... صَفَاءَ بَنِيه فالطباعُ جَوَامِحُ

وشَيْئانِ مَعْدُومانِ في الأرض: دِرْهَمٌ ... حلالٌ وخِلٌّ في الحقيقةِ ناصِحُ

تُوفي أبو محمد ابن الصَّابوني ليلة الاثنين خامس عِشْري شَوَّال سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ يوم الاثنين عند أبيه بالجانب الغَرْبي بمقبرة مَعْروف بباب مَسْجد الجَنَائز وقد نَيَّفَ على الثمانين.

١٩٥٨ ـ عبد الخالق[١] بن المُبارك بن عيسى، أبو الفَرَج القارئ، يُعرف بابن المُزَيِّن.

من ساكني باب الطَّاق ومَشْهد أبي حنيفة رحمه اللّه[٢].

سَمِعَ أبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وروى لنا عنه.

قُرئ على أبي الفَرَج عبد الخالق بن المبارك وأنا أسمع بمدرسة الحَنَفِيين بسُوق يحيى[٣]، قيل له: أخبركم أبو الحُسين محمد بن محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء قِرَاءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا والدي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن محمد بن حَبَابَةَ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن محمد

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٩٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٥.

(٢) هي المعروفة اليوم بالأعظمية، بلدتنا.

(٣) مدرسة الحنفية وسوق يحيى في لب الأعظمية، وهي مصاقبة لجامع الإمام أبي حنيفة النعمان، ودارنا التي ولدت بها مقابلة لهذه المدرسة.

ابن حَفْص العَيْشي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة عن ثابت، عن أَنَس قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «حُفَّت الجَنَّةُ بالمَكَاره، وحُفَّت النَّارُ بالشَّهَوات»[1].

سألنا عبد الخالق ابن المُزَيِّن عن مولده فذكر لنا ما يدلُ أَنَّهُ وُلد في سنة خمس مئة أو بعدها بقليل.

وتوفي يوم الخميس سَلْخ شَهْر ربيع الأوَّل سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، وقد قارب التسعين أو بلغها، واللّه أعلم.

١٩٥٩ ـ عبد الخالق[2] بن هبة اللّه بن القاسم بن مَنْصور ابن البُنْدار، أبو محمد بن أبي البَقَاء، أخو عبد العزيز وعبد الجبار اللّذيْنِ قَدَّمنا ذكرهما[3] وهو الأصغر.

من أهل الحريم الطَّاهري.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا المَوَاهب أحمد بن محمد بن مُلُوك الوَرَّاق، وأبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضيَ أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣ / ١٥٣، والدارمي (٢٨٤٦)، وأبو يعلى (٣٢٥٧)، وابن حبان (٧١٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٦٨)، والخطيب في تاريخه ٥ / ٤٢١ و٩ / ٦١ (بتحقيقنا).
وأخرجه أحمد ٣ / ٢٥٤ و٢٨٤، وعبد بن حميد (١٣١١)، ومسلم ٨ / ١٤٢ (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٥٥٩)، وابن حبان (٧١٦)، والبغوي (٤١١٤) من طريق ثابت وحميد الطويل عن أنس، به.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٢٣، والتقييد ٣٨٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٠٠، والنعال في مشيخته ١٣٧، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣١، والعبر ٤ / ٤٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٢٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣١٩.

(٣) الأول في الترجمة ١٩٢٨، والثاني في الترجمة ١٩٤٩.

وأبا مَنْصور عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، وغيرَهم. وحدث عنهم. وكان ثقةً صالحًا. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الخالق بن هبة اللّه ابن البُنْدار، قلتُ له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: أخبرنا يوسف بن يَعْقوب، قال: حدثنا أبو بُرَيْد[1] عَمْرو بن يَزِيد الجَرْمي، قال: حدثنا السَّمَيْدَع بن وَاهِب ابن سَوَّار، عن شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ سالم بن أبي الجَعْد يُحَدِّث عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً سأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعة؟ قال: «وما أعددت لها»؟ قال: ما أعددتُ لها كَبير صَلاةٍ ولا صَدَقَةٍ ولا صَوْمٍ، غير أني أحبُّ اللّهَ ورسولَهُ، قال: «فأنْتَ مع مَن أحْبَبْتَ»[2].

سألتُ عبد الخالق ابن البُنْدار عن مولده فقال: في سنة اثنتي عَشْرة وخمس مئة.

وأنبأنا أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: مولد عبد الخالق ابن البُنْدار في ليلة الأربعاء ثامن عَشَر جُمادى الآخرة سنة إحدى عَشْرة وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي ليلة الاثنين سادس ذي القَعْدة سنة خمس وتِسْعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الاثنين، ودفن بباب حَرْب.

١٩٦٠ ـ عبد الخالق بن المُبارك بن عبد الملك بن الحَسَن، أبو محمد، يُعرف بابن القاضي.

---

(١) بالباء الموحدة والراء، ثقة، من رجال التهذيب.

(٢) حديث سالم عن أنس في الصحيحين: البخاري ٨ / ٤٩ (٦١٧١) و٩ / ٨٠ (٧١٥٣)، ومسلم ٨ / ٤٢ (٢٦٣٩) (١٦٤).

من أهل الحريم الطاهري أيضًا، أخو عبد الملك الذي ذكرناه[1]، وهذا الأسن. يقال: إنَّهُ سَمِعَ أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي وغيره، وما أعلم أنَّهُ رَوَى شيئًا، والله أعلم.

١٩٦١ - عبد الخالق[2] بن مَعَالي بن عبد الخالق بن عُبيد الله المُقْرئ، أبو محمد.

من أهل دار القَزّ.

سمع أبا المَعَالي أحمد بن المُؤمَّل الغَزَّال، وروى عنه شيئًا قليلاً. سمع منه بعضُ أصحابنا، ورأيتُه مَرَّةً واحدةً، وأجازَ لي.

توفي يوم الخميس مُسْتَهل جُمادى الآخرة من سنة ست مئة، رحمه الله وإيانا.

١٩٦٢ - عبد الخالق[3] بن يحيى بن مُقْبِل ابن الصَّدْر، أبو الفَضْل بن أبي طاهر، يُعرف بابن الأَبْيَض، أخو عبد الرَّحمن الذي قَدَّمنا ذِكْره[4].

من أهل الحريم الطَّاهري.

سَمِعَ أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي وغيرَهُ. سمعتُ منه أحاديثَ يسيرة.

قَرَأتُ على أبي الفَضْل عبد الخالق بن أبي طاهر ابن الصَّدْر، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمدُ بنُ عبد الله ابن المَحَامِلي، قال: أخبرنا أبو القاسم

---

(١) الترجمة ١٩٠٤.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٠٠.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤١، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٦.

(٤) الترجمة ١٨٦٢.

عُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الغِيبَة فقال: «أن تَقُولَ لأَخِيك ما يَكْرَه، إن كُنْتَ صادقًا فقد اغتَبْتَه، وإن كُنْتَ كاذبًا فقد بَهَتَّهُ»[1].

سألتُ عبد الخالق ابن الأَبْيض عن مولده، فقال: في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الجُمُعة ثاني عِشْري مُحرم سنة عَشْرٍ وست مئة، ودفن يوم الجُمُعة بباب حَرْب، رحمه الله وإيانا.

١٩٦٣ ـ عبد الخالق[2] بن عبد الرحمن بن محمد ابن الصَّيَّاد، أبو عبد الرحمن.

من أهل الحَرْبية، وسكن شارع دار الرَّقِيق.

سمع أبا العباس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد، وأبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا حَفْص عُمر بن عبد الله ابن الحَرْبي. سَمِعنا منه.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن إسحاق، ففيه كلام ينزله عن مرتبة الوثاقة، فهو صدوق، لكنه توبع، فهذا من صحيح حديثه.

أخرجه أحمد ٢ / ٢٣٠ و٣٨٤ و٣٨٦ و٤٥٨، والدارمي (٢٧١٧)، ومسلم ٨ / ٢١ (٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٨٧٤)، والترمذي (١٩٣٤)، والنسائي في الكبرى (١١٥١٨)، والطبري في تفسيره ٢٦ / ١٣٥ ـ ١٣٦، وابن حبان (٥٧٥٨) و(٥٧٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٢٤٧، وفي الآداب (١٥٤)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣ / ٢٠، قال الترمذي: «وفي الباب عن أبي برزة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو. هذا حديث حسن صحيح».

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٦.

أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الخالق بن عبد الرَّحمن الصَّيَّاد بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو العَبَّاس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمي، قال: حدثنا سُلَيْمان بن عُمر، قال: حدثنا بَقِيَّة، عن شُعبة، عن قَتَادة، عن أَنَس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن نامَ عن صَلاةٍ أو نَسِيها فإنَّ كَفَّارتها أن يصليها إذا ذَكَرَها»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف بقية، وهو ابن الوليد، فإنه يدلس تدليس التسوية وهو أمر قادح في عدالته. لكن الحديث يرويه سعيد بن أبي عروبة ـ وهو أثبت الناس في قتادة ـ وغيره، عن قتادة.

أخرجه من طريق سعيد عن قتادة: أحمد ٣ / ١٠٠، والدارمي (١٢٣٢)، ومسلم ٢ / ١٤٢ (٦٨٤) (٣١٥)، والنسائي في الشروط من الكبرى كما في تحفة الأشراف ١ / ٥٤٣ حديث ١١٨٩، وأبو يعلى (٣١٠٩) و(٣١٧٧)، وابن خزيمة (٩٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٠)، وفي شرح المعاني ١ / ٤٦٦، وأبو عوانة ١ / ٣٨٥ و٢ / ٢٦٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٤٥٦، والبغوي في شرح السنة (٣٩٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢ / ٦٣، وابن عدي ١ / ٣٤٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ١١٩ من طريق أبي العلاء القصاب عن قتادة.

وأخرجه ابن عدي ٣ / ١٢٥٨ من طريق سويد أبي حاتم عن قتادة.

وأخرجه أحمد ٣ / ١٨٤ من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة.

وأخرجه أحمد ٣ / ٢١٦ من طريق هشام بن أبي عبد اللّه الدستوائي عن قتادة.

وأخرجه أحمد ٣ / ٢٤٣، ومسلم (٦٨٤) (٣١٤)، والترمذي (١٧٨)، وابن ماجة (٦٩٦)، والنسائي في المجتبى ١ / ٢٩٣، وأبو يعلى (٢٨٥٤)، وأبو عوانة ٢ / ٢٥٢، وابن حبان (١٥٥٥) وغيرهم من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد اللّه اليشكري، عن قتادة.

وأخرجه أحمد ٣ / ٢٦٧، وابن ماجة (٦٩٥)، والنسائي ١ / ٢٩٣، وأبو يعلى (٣٠٦٥)، وابن خزيمة (٩٩١)، وأبو عوانة ١ / ٣٨٥ من طريق حجاج الأحول عن قتادة.

وله طرق أخرى عن قتادة غير التي ذكرناها.

سألتُ عبد الخالق هذا عن مولده فذكر ما يدل أنَّهُ في سنة سَبْع وعشرين وخمس مئة تَقْريبًا.

وتُوفي يوم السَّبْت سابع عِشْري شَهْر رَمَضان سنة ثمان عَشْرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

***

ذكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الغَفَّار

١٩٦٤ ـ عبد الغَفَّار[١] بن محمد بن الحُسين بن عليّ بن شِيرُويَةَ بن عليّ بن الحَسَن الجُنَابِذِيُّ، أبو بكر التَّاجر المَعْروف بالشِّيرويّ: منسوب إلى جَدِّ جَدِّه شِيْرُوية المذكور، وجُنابِذ المَنْسوب إليها: قريةٌ من قُرى نَيْسابور، النَّيْسابوريُّ.

شَيْخٌ عُمِّر ورَوَى، وكانَ أسندَ أهل زَمَانه، وأقدمهم سَمَاعًا.

سمع منه جماعةٌ وأبناؤهم وأبناء أبنائهم. روى عن القاضي أبي بكر أحمد ابن الحَسَن الحَرَشي، وأبي سَعِيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، وأبي حَسَّان محمد ابن أحمد المُزَكِّي، وأبي عبد اللّه محمد بن إبراهيم ابن المَرْزُبان الكِرْماني، وغيرِهم. وحَدَّث عنهم بنَيْسابور وأَصْبهان وغيرهما من البلاد.

---

(١) ترجمه عبد الغافر الفارسي في السياق (كما في منتخبه ٣٦٤)، والسمعاني في «الشيرويي» و«الجنابذي» من الأنساب، وفي التحبير ١ / ٤٦٤، وياقوت في «جنابذ» من معجم البلدان ٢ / ١٦٥، وابن نقطة في التقييد ٣٧٦، وابن النجار في تاريخه كما في المستفاد، الترجمة (١٢٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٤٦، والعبر ٤ / ٢٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٦، ودول الإسلام ٢ / ٣٧، واليافعي في مرآة الجنان ٥ / ٢١٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧ وغيرهم.

وذكر القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشّق البَيّع أنَّ أبا محمد عبدَ الرَّحمن بن يحيى بن عبد الباقي الزُّهْري المَعْروف بابن شُقْران رَوَى لهما عنه، أعني عبد الغفار الشّيرويي، وقال: سمعتُ منه ببغداد، قال القرشي: وابن شُقْران ضَعِيف.

قلت: ولم يُتَابع ابن شُقْران على قَوْله هذا، ولم يرو عن الشِّيرويي غيرُه من أهلِ بَغْداد، ولا ذَكَرَ أحدٌ قُدُومَهُ إليها غيرُه، وما ابن شُقْران ممن تَقُوم به حُجة ولا يُعْتَمَد على قَوْله، واللّه الموفق.

أخبرنا أبو المعالي عبد المُنْعم بن عبد اللّه بن محمد الفُرَاوي من أهل نَيْسابور، قَدِمَ علينا حاجًا بقراءتي عليه، قال: وُلِدَ شَيْخُنا أبو بكر الشِّيرويي في ذي الحجة سنة أربع عَشْرة وأربع مئة، وتُوفي في ذي الحجة سنة عَشْر وخَمْس مئة وله ست وتسعون سنة، وسَمِعَ منه جَدِّي وأبي وإخوتي وأنا معهم، رحمهم اللّه وإيانا.

١٩٦٥ ـ عبد الغَفَّار[١] بن محمد بن عبد الواحد أبو سعد الأَعْلَميُّ القومِسانيُّ.

وقُومِسان: من أعْمَال هَمَذَان، وأَعْلَم من نَوَاحيها.

قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ بها للتَّفَقه مدةً، وسمع بها من أبي حَفْص عُمر بن أبي الحُسين الأَشْتَري المُقْرئ، وقرأ الأدبَ على الكَمَال أبي البَرَكات عبد الرحمن ابن محمد الأَنْباري، وصار إلى المَوْصل فاستوطنها، ولقيته بها، وكَتَبْتُ عنه هناك.

قرأتُ على أبي سَعْد عبد الغَفَّار بن محمد بن عبد الواحد القُومساني بالمَوْصل، قلتُ له: حَدَّثكم أبو حَفْص عُمر بن أبي الحُسين بن أبي الفَتْح الأَشْتَري من لَفْظه ببغدادَ، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو مُقاتل مُنَاور بن فرَّكُويَةَ

---

(١) ترجمه القرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٢٢ ولقبه سراج الدين.

اليَزْديُّ، قال: أخبرنا أبو محمد الحُسين بن مسعود البَغَوي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المَلِيحي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد اللّه النُّعَيمي، قال: أخبرنا محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عُبيد اللّه ابن موسى، قال: أخبرنا حَنْظَلة بن أبي سُفيان، عن عِكْرمة بن خالد، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «بُنِيَ الإسلامُ على خَمْس: شهادةِ أن لا إله إلا اللّه وأنَّ محمدًا رسولُ اللّه، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، والحجِّ، وصَوْمِ رَمَضان»(١).

* * *

(١) حديث عكرمة بن خالد بن هشام المخزومي عن ابن عمر في الصحيحين: البخاري ١ / ٩ (٨)، ومسلم ١ / ٣٤ (١٦) (١٩). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٦٠٩). وقد تقدم من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر في الترجمتين ٧٧٦ و٩٩٣.

ذكْر مَن اسمُهُ عبدُ الوَهَّاب

١٩٦٦ ـ عبد الوَهَّاب[(١)] بن حَمْزة بن عُمر، أبو سَعْد الفقيه الحَنْبليُّ، صاحب أبي الخَطَّاب الكَلْوَذَانيِّ.

تَفَقَّه على أبي الخَطَّاب المَذْكور وعُرِفَ به، وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن محمد الدَّامَغَاني فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العَبَّاس أحمد بن بَخْتِيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتابِ «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» تَصْنِيفه في ذِكْرِ من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغَاني شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو سَعْد عبد الوَهَّاب بن حَمْزةَ بن عُمر في رَجَب سنة تسع وخمس مئة، وزَكَّاه أبو الخَطَّاب مَحْفُوظ بن أحمد الكَلْوَذَاني وأبو الفَوَارس مَنْصور بن هبة اللّه ابن المَوْصلي.

قلتُ: وقرأتُ في كتاب أبي الحَسَن عليّ بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغوني بخَطِّه: تُوفي أبو سَعْد بن حمزة صاحب أبي الخَطَّاب في ليلة الثُّلاثاء ثالث شَعْبان سنة خمس عشرة وخمس مئة، ولم يروِ شيئًا إلا اليَسِير.

١٩٦٧ ـ عبد الوَهَّاب[(٢)] بن رِزْقِ اللّه ابن النَّفِيس، أبو محمد الشَّاهدُ القاضي.

من أهل الأَنْبار.

شَهِدَ بمدينةِ السَّلام عند القاضي أبي طالب رَوْح بن أحمد ابن الحَدِيثي لَمّا

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٩ / ٢٢٩، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٤٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ١٧٢، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٧٩٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٤٧.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٣٥.

كان يَنُوبُ في القَضاءِ بمدينة السَّلام قَبْل ولايته لقَضاءِ القُضاة في يوم الجُمُعة ثالث جُمادى الأُولىٰ من سنة خمس وستين وخمس مئة، وزَكَّاه أبو العَبَّاس أحمد ابن محمد ابن الطِّيْبي وأبو القاسم عُبيد اللّه بن عليّ ابن الفَرَّاء، وَوَلَّاهُ قضاءَ الأَنْبار بَدَلاً من ابن الخَلَّال أبي العَبَّاس أحمد بن محمد، واللّه أعلم.

تُوفي عبد الوَهَّاب هذا يوم الأحد ثالث عِشْري شعبان سنة خمس وسبعين وخمس مئة ببغداد، وحُمِلَ إلى الأَنْبار فَدُفن بها.

١٩٦٨ ـ عبد الوَهَّاب[١] بن محمد بن عبد الوَهَّاب بن هبة اللّه ابن السِّيْبِي، أبو الفَرَج بن أبي عبد اللّه بن أبي الفَرَج ابن القاضي أبي الحَسَن.

من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالفَضْل والتَّقَدُّم.

سَمِعَ أبا الحَسَن محمد بن أحمد بن تَوْبَةَ الأَسَديَّ، وأبا الوَقْت السِّجْزِيَّ، وأبا المُظَفَّر ابن التُّرَيْكي. وحَدَّث عن ابن تَوْبة.

سمع منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي في سنة أربع وسبعين وخَمْس مئة، وتُوفي بعد ذلك بيسير، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٦٩ ـ عبد الوَهَّاب[٢] بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن الطُّوسِيّ، أبو مَنْصور بن أبي نَصْر، أخو أبي الفَضْل عبد اللّه وعبد الرحمن اللّذيْنِ قدّمنا ذكرهما[٣]، وكان أصغر إخوته.

سمع من أبي محمد جَعْفر بن أحمد السَّرَّاج، وغيره، وروى عنه. سَمِعَ منه تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني وذكرَهُ في كتابِه، وذكرناهُ نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِه.

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٩٩.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٣٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٢، والمختصر المحتاج ٣/ ٥٧.

(٣) الأول في الترجمة ١٦٢٠، والثاني في الترجمة ١٧٧٩.

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ، قال: تُوفي عبد الوَهَّاب ابن الطُّوسِي في شَوَّال سنة سبعين وخمس مئة.

١٩٧٠ ـ عبد الوَهَّاب[1] بن هبة اللّه بن عبد الوَهَّاب بن أبي حَبَّة، أبو ياسر الطَّحَّان.

من أهل باب البَصْرة.

سَمعَ الكثير من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي الحُسين ابن الفَرَّاء، وأبي السُّعُود ابن المُجْلِي، وأبي بكر المَزْرَفِي، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وأخيه أبي عبد اللّه، وأبي القاسم الحَرِيري، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري، وإسماعيل ابن السَّمَرْقَندي، وجماعةٍ يطولُ ذكرُهُم، وحَدَّث عنهم.

سمع منه القاضي القُرشي، وأبو بكر بن مَشِّق، وجماعةٌ من أصحابِنا، وما قُدِّرَ لنا السَّمَاع منه، وقد أجازَ لنا مِرَارًا. وكان فَقِيرًا، صَبُورًا، صَحِيحَ السَّماع، احتاج في آخر عُمره فانتفعَ بالرِّواية.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، قال: قُرِئَ على أبي القاسم هبة اللّه بن محمد ابن عبد الواحد بن الحُصَيْن، وأنا أسْمَع. وأَخْبرَناه أبو مَنْصور يحيى بن عليّ بن أحمد ابن الخَرَّاز، وأبو فِراس يحيى بن عليّ بن كَرْسا، وأبو القاسم دُلَف بن أحمد بن قُوفا، وأبو محمد عبد الخالق بن هبة اللّه ابن البُنْدار بقراءتي عليهم، قلتُ لهم: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قِراءةً عليه وأنتُم تَسْمعون، فأقَرُّوا بذلك، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ ابن المُذْهِب،

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢١٧، وفي التقييد ٣٧٢، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٤١٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٦٥، والعماد في مشيخته ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٢٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٧، والمشتبه ٢١٣، والعبر ٤ / ٢٦٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٧٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٠٥، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٩٣، والسيد الزبيدي في «حب» من التاج.

قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا هَمَّام، قال: أخبرنا ثابت، عن أَنَس، أنَّ أبا بكر حَدَّثَهُ قال: قلتُ للنبي ﷺ وهو في الغَار، وقال مرة: ونحن في الغار: لو أَنَّ أحدَهُم نَظَر إلى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنا تحتَ قَدَمَيْه، قال: فقال: «يا أبا بكر، ما ظَنُّكَ باثنين اللّهُ ثالثُهما»[1].

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، قال: مولد أبي ياسر بن أبي حَبَّة في رَجَب سنة ست عشرة وخمس مئة.

قلتُ: وخَرَجَ قبل وفاتِه من بَغْدادَ مُتوجهًا إلى الشَّام وحَدَّث بالمَوْصل وما بعدها من البلاد، فلما بلغَ حَرَّان أدركَهُ أجلُهُ بها فتُوفي في يوم الاثنين حادي عِشْري شَهْر ربيع الأَوَّل سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، ودُفن ظاهر البَلَد.

١٩٧١ ـ عبد الوَهَّاب[2] بن عبد القادر بن أبي صالح الجِيليُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو عبد اللّه بن أبي محمد.

من ساكني باب الأَزَج.

شيخٌ فاضلٌ له معرفةٌ بالفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه، تفقه على والده ودَرَّس بعدَهُ في مدرسته بباب الأَزَج. وله لسانٌ في الوَعْظ وخاطِرٌ حادٌّ.

سمع من أبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي مَنْصور عبد الرَّحمن

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤١٤، وتكرر في الترجمة ١٧٤٢.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٤٩١، وابن النجار في تاريخه ١ / ٣٤٧، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٤٥٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٠٣، والنعال في مشيخته ١٣٢، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٧، والصفدي في الوافي ١٩ / ٣٠٦، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٨٨، والتادفي في قلائد الجواهر ٤٢، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢١٤، وابن العماد في الشذرات ٢١٢، وغيرهم.

ابن محمد القَزَّاز، وأبي الحَسَن محمد بن أحمد بن صِرْما، وأبي الفَضْل محمد ابن عُمر الأُرْمَوي، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِي، وغيرِهم. وحَدَّث، ورَوَى، ووعظَ سنين كثيرة. وسمعنا منه.

قرأتُ على أبي عبد الله عبد الوَهَّاب بن عبد القادر بن أبي صالح، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الدَّقَّاق قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم بن كَثِير الكَتَّاني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، قال: حَدَّثنا زَيْد بن أَخْزَم، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن مَهْدي، قال: حدثنا سُفيان، عن عبد الله بن السَّائب، عن زَاذَان، عن عبد الله بن مَسْعود، عن النَّبي ﷺ، قال: «إنَّ لله ملائكة سَيَّاحين يُبَلِّغوني عن أُمَّتي السَّلام»[١].

سألتُ عبد الوَهَّاب بن عبد القادر عن مولده فقال: في شَعْبان سنة اثنتين وعِشْرين وخَمْس مئة.

وتوفي ليلة الأربعاء خامس عِشْري شَوَّال سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، وحَضَرنا الصَّلاةَ عليه يوم الأَرْبعاء بمدرسة أبيه والخَلْقُ كثيرٌ، ودُفن بمقبرة الحلبة قريبًا من السُّور.

١٩٧٢ ـ عبد الوَهَّاب[٢] بن محمد بن عبد الغَنِي الطَّبَرِيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو جعفر المُقْرِئ.

من ساكني دَرْب فَرَاشا.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٥٤٨.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٨٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠.

أحد قُرَّاء الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ سَمِعَ في شَبَابه لا في صَبَاه من أبي سَعِيد عبد اللَّطيف بن أحمد الأَصْبهاني، وأبي المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وحَدَّث بشيءٍ قليلٍ. سَمِعَ منه بعضُ أَصحابِنا.

وتوفي ليلة السَّبْت ثالث عَشَر شَوَّال سنة ثلاث وست مئة، ودُفن يوم السَّبْت بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب، وكان أَضَرَّ قبل وفاته.

١٩٧٣ ـ عبد الوَهَّاب[١] بن عليّ بن أحمد، ويقال: عبد الوهاب بن عبد الرَّحمن بن أحمد ابن الأُخوَّة، أبو محمد بن أبي القاسم الوكيلُ بباب القُضاة.

سَمِعَ أبا يَعْقُوب يوسُف بن عُمر الحَرْبي، وأبا الفَرَج عبد الخالق بن أحمد ابن يوسُف، وغيرَهُما. أجازَ لنا، ولم أسْمَع منه.

أخبرنا عبد الوَهَّاب بن أبي القاسم ابن الأُخُوَّة إجازةً، قال: قُرئَ على أبي يَعْقوب يوسفَ بن عُمر بن الحُسين المُقْرئ بالحربية ونحن نَسْمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا عبد العزيز بن عليّ الأَزَجي، قال: حدثنا الحَسَن بن جَعْفر بن الوَضَّاح، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِيريابي، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، قال: حدثني كَثِير بن زَيْد والضحاك بن عُثمان، عن المُطَّلب بن عبد اللّه، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «إذا دخلَ أحدُكم المَسْجِدَ فلا يَجْلس حَتَّى يُصَلِّي رَكْعَتين»[٢].

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٤٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٦، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٨.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن المطلب بن عبد اللّه لم يلق أبا هريرة. على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي قتادة الأنصاري. أخرجه ابن ماجة (١٠١٢)، وابن خزيمة (١٣٢٥). وأما حديث أبي قتادة فهو في الصحيحين من رواية عمرو بن سليم الزرقي عنه، وينظر=

تُوفي عبد الوَهَّاب ابن الأُخُوّة ليلة الخَمِيس سابع عِشْري رَجَب سنة خمس وست مئة، ودُفن يوم الخميس بمَقْبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٧٤ ـ عبد الوَهَّاب[١] بن عليّ بن عليّ بن عُبيد اللّه الأَمِين، أبو أحمد بن أبي مَنْصور المعروف بابن سُكَيْنَة الصُّوفي، أخو عبد الرحمن الذي سبق ذكره[٢]، وهذا الأصغر، سِبْط شَيْخ الشُّيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوريّ.

شَيْخٌ فاضلٌ عالمٌ عاملٌ من أهل التَّصَوُّفِ والنُّسكِ والعِبادةِ وحُسْن الطَّريقة.

سمع الكثير في صِبَاه وبنفسِه، ورافقَ تاجَ الإسلام أبا سَعْد ابن السَّمْعاني ببغدادَ، وسمع معه من جماعةٍ. ثم قَرَأ بنفسه، وحَصَّل المَسْموعات الحَسَنة من المَشايخ، كوالده، وأبي القاسم ابن الحُصَيْن، وأبي غالب محمد بن الحَسَن الماوَرْدي، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي مَنْصور

= تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٠١٣) والترمذي (٣١٦).

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١٨٣، والتقييد ٣٧٣، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٩٥، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٥٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٤٦، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٧٠، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ٩٢، والنجيب عبد اللطيف في مشيخته، الورقة ١٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٥٠٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٨، ومعرفة القراء ٢ / ٥٨٢، ودول الإسلام ٢ / ٨٥، والعبر ٥ / ٢٣، والصفدي في الوافي ١٩ / ٣٠٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٣٢٤، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٦٠، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٦١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٨٠، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٦٥، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٣٣٥، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٢٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٥.

(٢) الترجمة ١٨٢٥.

عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر السَّمَرقَنْدي، وأبي البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، والشريف أبي الفَضْل محمد بن عبد اللّه ابن المُهْتَدي، وأبي مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وجده لأُمِّه شَيْخ الشُّيوخ إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري. ومن الغُرباء، من أبي عبد اللّه محمد وأبي سَعْد عبد الصَّمَد ابني حَموُّيَة الجُوَيْني، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وأبي الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِي، وأبي شُجاع عُمر بن أبي الحَسَن البِسْطامي، وغيرهم. وبالكُوفة من الشَّريف أبي البركات عُمر بن إبراهيم العَلَوي، وأبي الحَسَن محمد بن محمد بن غَبْرَة الحارثي. وبِمَنىٰ من والدته آمنة بنت إسماعيل بن أحمد الصُّوفي، وخَلْق يَطُول ذِكْرهم.

وقَرَأ القُرآن الكريم بالقِرَاءات على أبي محمد عبد اللّه بن محمد النَّحْوي سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وعلى أبي العلاء الحَسَن بن أحمد ابن العَطَّار الهَمَذَاني ببغداد، وغيرِهما.

وحدَّثَ بالكثير ببغدادَ، والشَّام، وديار مصر، ومكةَ، والمدينة شَرَّفهما اللّه. وكان ثقةً صالحًا، حَسَنَ الأُصول، فَهمًا، ذا سَكِينة وَوَقار. سَمِعَ النَّاسُ منه أكثر من أربعين سنة. سَمِعنا منه وكَتَبْنا عنه، ونعمَ الشَّيْخ كانَ.

قرأت على الشَّيْخ أبي أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ، قلت له: أخبركم والدك أبو مَنْصور عليّ بن عليّ بن عُبيد اللّه قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في جُمادى الآخرة سنة ثمان وعِشْرين وخمس مئة، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الصَّرِيفيني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه ابن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو الحَسَن عليّ بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهري، قال: حدثنا زُهير، عن الأَعْمش، عن زَيْد بن وَهْب، قال: سمعتُ عبد اللّه بن مَسْعود يقول: حَدَّثنا رسولُ اللّه ﷺ وهو الصَّادقُ المَصْدوق: «إنَّ

خَلْق أَحَدكم يُجْمَعُ في بَطْنِ أُمِّهِ أربعين يومًا، ثم يكون نُطْفةً مثل ذلك، ثم يكون عَلَقةً مثل ذلك، ثم يكون مُضْغَة مثلَ ذلك، ثم يبعثُ اللّه إليه المَلَك بأربعِ كَلِماتٍ فيكتب رِزْقَهُ وأجَلَهُ وشقيًا أو سعيدًا. قال: وإنَّ أَحَدَكُم ليَعْمَل بعملِ أهلِ الجَنَّةِ حتى ما يكون بَيْنَهُ وبينها غير ذِرَاع فَيَسْبقُ عليه الكِتَابُ فَيَعْمل بعمل أهل النَّار فَيَدخُلُها، وإنَّ أحدَكُم ليَعْملُ بعملِ أهلِ النَّارِ حتى ما يكون بَيْنَهُ وبينها غير ذِراع فَيَعْمل بعمل أهل الجَنَّة فَيَدْخلها»(١).

أنشدنا شَيْخُنا أبو أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ من لَفْظِهِ وحِفْظه، قال: أنشدنا أبو شجاع عُمر بن محمد البِسْطامي، وكان من الصالحين، لبعضِهم:

تَعَـرَّضَـتِ الـدُّنيـا بلـذةِ مَطْعَـمٍ وزِيْنَـة مَـوْشِـيٍّ ورَيِّـقِ رَائـقِ
أرادت سِفـاهًـا أن تُمَـوِّه قُبْحَهـا على فِكَرٍ خاضَت بِحارَ الدَّقائقِ
فـلا تَخْـدَعينـا بـالسَّـرَاب فـإننـا قَتَلْنـا نُهـاهـا فـي طِـلاَبِ الحَقَـائـقِ

وأنشدنا أيضًا، قال: أنشدنا أبو محمد المُبارك بن المُبارك بن عليّ السَّراج لبعضهم:

سُـرِرْتُ بهَجْـرِكَ لَمَّـا علمـتُ بـأنَّ لِقَلْبِـكَ فيـه سُـرُورا
ولـولا سُـرورُك مـا سَـرَّنـي ولا كـانَ قَلْبِـي عليـه صَبُـورا
ولكـن أَرَى كُـلَّ مـا سـاءَنـي إذا كـانَ يُـرْضيـك سَهْـلاً يَسِيـرًا

سألتُ الشَّيْخ أبا أحمد ابن سُكَيْنة عن مولده، فقال: ولدتُ في ليلة الجُمُعة عاشر شَعْبان سنة تِسْع عَشْرة وخمس مئة.

وتوفي في ليلة الاثنين العِشْرين من شَهْر ربيع الآخر من سنة سَبْعٍ وست

(١) حديث زيد بن وهب عن ابن مسعود في الصحيحين: البخاري في بدء الخلق ٤ / ١٣٥ (٣٢٠٨)، وفي خلق آدم ٤ / ١٦١ (٣٣٣٢)، وفي القدر ٨ / ١٥٢ (٦٥٩٤)، وفي التوحيد ٩ / ١٦٥ (٧٤٥٤)، ومسلم في القدر ٨ / ٤٤ (٢٦٤٣)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢١٣٧).

مئة، وحَضَرنا الصَّلاةَ عليه يوم الاثنين المَذْكور بجامع القَصْر الشَّريف والجمعُ كثيرٌ، وشَيَّعْنَا جنازتَهُ إلى دِجْلَة، وحُمِلَ إلى الجانب الغَرْبي، فَصُلِّي عليه هُناك بجامع المَنْصور، ودُفن عند جَدِّه شَيْخ الشُّيوخ إسماعيل بباب رِبَاط الزَّوْزَني، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٧٥ - عبد الوَهَّاب[١] بن بُزْغُش بن عبد اللّه، أبو الفَتْح بن أبي محمد المُقرئ، خَتَن الشَّيْخ أبي الفَرَج ابن الجَوْزي.

أحد القُرَّاء المَوْصوفين بالحِفْظ وجَوْدة القِرَاءة للقُرآن الكريم. قرأ بالقِراءات الكثيرة على جماعةٍ منهم: أبو الفَتْح عبد الوَهَّاب بن محمد ابن الصَّابوني الخَفَّاف، وأبو الحَسَن عليّ بن عَسَاكر البَطَائحيّ، وأبو الفَضْل أحمد بن محمّد بن شُنَيْف، وأبو المحاسن محمد بن الضَّجّة، وإسماعيل بن عليّ الغَسَّاني الدِّمشقي، وغيرهم.

وسَمِعَ الحديثَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وأبي الفَتْح المعروف بابن البَطِّي، وأبي زُرْعَةَ المَقْدسي، وأبي القاسم بن ثابت البَقَّال، وأبي الخَيْر بن موسى الأَصْبهاني وجماعة آخرين، ورَوَى عنهم.

وأقرأ القُرآن الكريم، وأمَّ بالنَّاس في الصَّلَوات بالمَسْجد الذي أنشأتهُ بَنَفْشَا عند عَقْد الحَدِيد[٢] سِنين كثيرة. سمعتُ منه.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٢٦٢ و٦٤٠ و٦ / ٢٤٧، والتقييد ٣٧٣، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٢٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٠٢، والمشتبه ٤٤٣، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٨٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٧٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ١٦٢ و٧ / ٢٣٠ و٩ / ٢١٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩٩٣، ونزهة الألباب ٢ / ٩٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٥١.

(٢) بالحاء المهملة، وجدته مجود التقييد في المجلد الباريسي حيث وضع الناسخ حاءً تحت=

قرأتُ على أبي الفَتْح عبد الوَهَّاب بن بُزْغُش من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعَيْب قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفارسي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأَنْصاري، قال: قُرِئ على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعِد وأنا أَسْمع، قال: حدثنا أبو أُمَيّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ قال: «إنَّ للّه أسماءً مِئَة غير واحد، مَن أَحْصَاها دخلَ الجَنَّةَ»(١).

تُوفي عبد الوَهَّاب بن بُزْغُش ليلة الخميس خامس ذي القَعْدة من سنة اثنتي عشرة وست مئة، ودُفن يوم الخميس.

١٩٧٦ ـ عبد الوَهَّاب(٢) بن المُظَفَّر بن أحمد بن المُعَمَّر بن جعفر، أبو الغَنَائم.

من ساكني دار الخِلافة المُعَظَّمة شَيَّد اللّه قواعدَها بالعز.

شَيْخٌ مُسِنٌّ، من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالكِتَابة وخِدْمة الدِّيوان العزيز مَجَّدَهُ اللّه، لم يكن سَمَاعه في صِبَاه. رَوَى لنا عن أبي المُظَفَّر هبة اللّه بن عَبد اللّه ابن السَّمَرْقَندي.

أخبرنا أبو الغنائم عبد الوَهَّاب بن المُظَفَّر بن جعفر قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو المُظَفَّر هبة اللّه بن عبد اللّه بن أحمد الوكيل قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد جَعْفر بن أحمد السَّرَّاج وأبو زكريا يحيى

= الحرف علامة الإهمال.

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٤٤٤.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٤٠٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤١، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٠.

ابن علي اللُّغَوي، قالا: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المُظَفَّر السَّرَّاج، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيد اللّه بن عبد الرحمن الزُّهري، قال: حدثنا عبد اللّه ابن محمد البَغَوي، قال: حدثنا سُليمان بن داود صاحب البَصْرِي، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم، عن عَمْرو ابن خارجة، قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «لا وَصِيّة لوارث»[(١)].

سألنا أبا الغَنَائم بن جَعْفر هذا عن مولده، فقال: في رابع عَشَر شَوَّال سنة ثمان وعِشْرين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الخميس رابع ربيع الأَوّل سنة خمس عشرة وست مئة، ودُفن بالوَرْدية.

١٩٧٧ ـ عبد الوَهَّاب[(٢)] بن عبد اللّه بن هبة اللّه بن عبد اللّه بن الحَسَن القَصَّار، أبو الحَسَن بن أبي محمد الصُّوفيُّ.

من أهل باب الأَزَج.

سَمعَ أبا محمد محمد بن أحمد ابن المادح[(٣)]، وأبا المَعَالي عُمر بن عليّ الصَّيْرَفي وغيرهما. كَتَبْنا عنه.

---

(١) حديث صحيح كما قال الإمام الترمذي، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.
أخرجه أحمد ٤ / ١٨٦ ـ ١٨٧، والترمذي (٢١٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٨٦) و(٢٤٨١)، والنسائي في المجتبى ٦ / ٢٤٧، وأبو يعلى (١٥٠٨)، والطبراني في الكبير ١٧ / حديث رقم ٦١ من طرق عن أبي عوانة ـ الوضاح اليشكري ـ به.
وتخريجه مستوعب في تعليقنا على الترمذي، وابن ماجة ٤ / ٢٧٧.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٣١، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٤٠، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥١٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٠.

(٣) في الأصل: «الملاّح»، وضبّب عليها الناسخ لأنها خطأ، والصواب ما أثبتنا كما سيأتي في السند.

قرأتُ على أبي الحَسَن عبد الوَهَّاب بن عبد اللّه القَصَّار، قلتُ له: أخبركم أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم ابن المادح قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن خَلَف الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن عبد المُؤمن المَرْوَزي، قال: حدثنا عليّ بن الحَسَن ابن شَقِيق، قال: حدثنا أبو حَمْزة، عن مَنْصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبد اللّه، يعني ابن مَسْعود، قال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ إذا قالَ سَمعَ اللّهُ لمن حَمِدَه قال: رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ[1].

تُوفي عبد الوَهَّاب القَصَّار الصُّوفي ليلة الثلاثاء سادس عِشْري رَمَضان سنة سبع عَشَرة وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بباب حَرْب.

١٩٧٨ ـ عبد الوَهَّاب[2] بن عبد اللّه بن عبد الوَهَّاب بن أحمد بن حَمْزة، أبو البَدْر بن أبي المُظَفَّر الصَّفَّار.

من أهل نَهْر القَلاَّئين.

سَمعَ أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان وغيرَهُ. سَمِعنا منه شيئًا يسيرًا[3].

قُرئَ على عبد الوَهَّاب بن أبي المُظَفَّر الصَّفَّار بحانوتِهِ بالجانب الغَرْبي وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قِراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أيوب البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٠٥.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٥.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها ابن النجار وأنها كانت في يوم الاثنين لثلاث خلون من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وست مئة، وقد ناهز السبعين أو بلغها (تاريخه ١ / ٣٣٩).

سلْمان بن الحَسَن النَّجَّاد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عبد اللّه بن سَلَمة، قال: حدثنا عبد اللّه بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إنَّ اللّهَ يَنْهاكم أن تَحْلفُوا بآبائكم، ليَحْلف حالفٌ باللّه أوْ ليَصْمُت»[1].

١٩٧٩ ـ عبد الوَهَّاب[2] بن أزهر بن عبد الوَهَّاب بن أحمد بن حَمْزة، أبو البَرَكات بن أبي جعفر السَّبَّاك، ابن عَمّ عبد الوَهَّاب المُقَدَّم ذكره[3].

وعبد الوَهَّاب هذا يُعرف بابن الغَيْم، وهو سِبْطه، من أهل نَهْر القَلاَّئين، سكنَ الجانب الشَّرْقيَّ. أحد الوكلاء بباب القُضاة، وهو أخو عبد العزيز وأحمد ابني أزْهَر اللذيْن قَدَّمنا ذكرهما[4]، وهو الأصغر.

كانت له معرفةٌ حَسَنةٌ بكتابةِ الشُّرُوط وصِنَاعة الوَكالة وإثْبات الكُتُب وكَتْب السِّجلاّت. وتَوَلَّى الوكالةَ لوكيل الخِدْمة الشَّرِيفة المُقَدَّسة الإمامِيّة النَّاصرية أدامَ اللّه أَيَّامَها.

سمع مع أبيه من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البَطِّي، وغيرِه، ورَوَى عنه.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه عبد اللّه بن عمر العمري وهو ضعيف، لكنه توبع فرواه الثقات عن نافع، به.
أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٤)، ومسلم ٥ / ٨١ (١٦٤٦) (٤)، وأبو داود (٣٢٤٩).
وينظر تعليقنا على تحفة الأشراف ٧ / ٢٥١، والحديث يروى عن ابن عمر عن النبي ﷺ أيضًا.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١١١ و١١٤، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٢٤، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٣٨٣، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٩٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٢٣ و٥ / ٦.

(٣) يعني في الترجمة السابقة، رقم ١٩٧٨.

(٤) تقدمت ترجمة عبد العزيز في الرقم ١٩٣٨، وترجمة أحمد في الرقم ٦٧٩.

ذكر لي أخوه أبو محمد أحمد أنه وُلد في ليلة النِّصف من شَعْبان من سنة سبع وخمسين وخمس مئة بنَهْر القَلاَّئين[1].

١٩٨٠ ـ عبد الوَهَّاب[2] بن أبي القاسم بن عليّ الشَّعْرانيُّ.

أحد شيوخ أبي بكر بن كامل الخَفَّاف، رَوَى عنه إنشادًا في «مُعجم شيوخه» الذين كَتَب عنهم، ولم يُكَنِّه فيما وجدتُ بخَطِّه.

١٩٨١ ـ عبد الوَهَّاب[3] بن أبي نَصْر بن أبي الفَضْل، أبو الفَضْل الفقيه.

أيضًا ممن ذكره أبو بكر بن كامل في شيوخه، وقال: أنشدني أبياتًا من الشِّعْر لنفسه، لم أر له ذِكْرًا في غير ذلك.

***

(١) وتوفي في ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٢٩، كما ذكر المنذري وغيره.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٧٩ نقلاً من معجم شيوخ المبارك بن كامل أيضًا وذكر إنشادًا.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه أيضًا ١ / ٤٠٦ وذكر له بيتين من الشعر، وجدّه عنده «أبو الفضائل» بدلاً من أبي الفضل.

ذكْرُ مَن اسمُهُ عبد الرَّزَّاق

١٩٨٢ ـ عبد الرَّزَّاق[(١)] بن محمود الغَزْنَويُّ، أبو القاسم الصُّوفيُّ.

قَدِمَ بغدادَ قَدِيمًا وسَكَنَها، وكان مُقِيمًا برِباط الشُّونيزي، وأظنُّه خادمًا للفُقراء به.

ذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني غير مُكَنًّى ولا مَنْسوب، ولا ذكرَ مِمَّن سَمعَ، ولا هل حَدَّث أم لا. وذكرناهُ نحنُ على ما وقعَ إلينا من شَرْح حاله مُبَيّنًا؛ وذلك أنَّهُ سَمعَ أبا الحُسين طاهر بن أحمد بن عليّ القايِني، وأبا الحَسَن عليّ بن محمود الزَّوْزَني، والقاضي أبا الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه الطَّبَري، وروى عنهم.

حَدَّث بواسط في سنة سبع وثمانين وأربع مئة، وسمع منه جماعةٌ من أهلِها منهم: أبو الحَسَن أحمد بن محمد ابن العُكْبَري، وأبو الكَرَم خَمِيس بن عليّ الحَوْزي، وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن مُعيّة العَلَوي وغيرُهم.

أنبأنا القاضي أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الكَتَّاني، قال: وفيما كَتَبَ إلينا أبو عليّ أحمد بن محمد البَرَداني يَذْكر أنَّ عبد الرَّزَّاق الصُّوفي الذي كان يُقيم برباط الشُّونيزي تُوفي في ليلة الخميس ثالث عِشْري شَهْر رَمَضان سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، وكان شَيْخًا كبيرًا، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٨٣ ـ عبدُ الرَّزَّاق بن عبد المُنعم بن عبد اللّه بن محمد بن الفَضْل الفُرَاويُّ، أبو بكر بن أبي المَعَالي بن أبي البركات بن أبي عبد اللّه.

من أهل نَيْسابور. سَمعَ ببلدِه من جَدِّه أبي البركات عبد اللّه وغيرِه. وقَدِمَ بغداد حاجًا مع والده في سنة تسع وسبعين وخمس مئة، وحَدَّث بها عن جَدِّه

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٦١.

المَذْكور بعد عوده من الحج فيما ذَكَر لي أبو محمد عبد الرحمن بن عُمر الواعظ، وقال لي: سمعتُ منه، وقد رأيتُ عبد الرزاق عند أبيه لَمَّا سَمِعتُ منه، أعني أباه، وما سمعت من عبد الرزاق شيئًا، لأنَّهُ كان شابًا في ذلك الوَقْت، وعادَ إلى نَيْسابور، وتوفي بها، والله الموفق.

١٩٨٤ ـ عبدُ الرزاق[1] بن عليّ بن محمد ابن الجَوْزي، أبو البَقَاء، أخو شَيْخِنا أبي الفَرَج.

يقال: إنَّهُ سَمِعَ شيئًا من الحديث، وروى، وما لقيته.

توفي ليلة الأربعاء حادي عَشَر مُحرم سنة خمس وثمانين وخمس مئة، رحمه الله وإيانا.

١٩٨٥ ـ عبد الرَّزَّاق بن عبد الرحمن بن هِبة الرَّحمن بن عبد الواحد ابن عبد الكريم بن هَوَازن القُشَيْريُّ، أبو الفُتُوح بن أبي خَلَف بن أبي الأَسْعَد ابن أبي سَعِيد بن أبي القاسم الصُّوفيُّ.

من أهل نيسابور، من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالتَّصوف والدِّين والخَطَابةِ والرِّواية.

سمع أبو الفتوح هذا ببلده من أبي محمد أحمد بن عُثمان العارف وعبد الرحمن الأكَّافي، وغيرِهما.

قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة تسع وثمانين وخمس مئة فحج، وعاد، ونَزَل برباط شيخ الشيوخ، وحَدَّث بها، فسمع منه جماعة من الصُّوفية والغُرَباء، وعادَ إلى بَلَده، وكَتَبَ إلينا بالإجازة من هناك في سنة ست وتسعين وخمس مئة.

١٩٨٦ ـ عبد الرَّزَّاق[2] بن النَّفِيس بن الحُسَيْن، أبو شُجاع الخَرَزِيُّ.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٨٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٦١، والمشتبه ١٨٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٢٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١١.

من أهل واسط، يُعرف بابن الخِيَمي.

قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ بها للتفقه بالمدرسة النِّظامية، وذكر لي أنه سَمعَ بها من أبي مَنْصور العبّادي الواعظ، وأبي الوَقْت الهَرَوي، ومحمد بن عبد الملك الفارقي، وغيرهم. كَتَبْتُ عنه إنشادات.

أَنْشَدني أبو شُجاع الخَرَزي بجامع واسط، قال: أنشدنا أبو عبد اللّه محمد ابن عبد الملك ببغداد بجامع القَصْر يومَ جُمُعة بعد الصَّلاة مما أظنه له:

إذا أفـادَكَ إنسـانٌ بفـائـدةٍ ... مـنَ العُلُـوم فـأكثـر شُكْـرَهُ أبـدا

وقُـل فـلانٌ جَـزَاهُ اللّـهُ صـالحـةً ... أفـادَنيهـا وألـقِ الكِبْـرَ والحَسَـدا

فـالحُـرُّ يَشْكُـرُ صُنْعًـا للمُفيـد لـهُ ... عِلْمًـا وَيـذْكُـرُه إن قـامَ أو قَعَـدَا

توفي أبو شُجاع هذا بواسط في اليوم الحادي والعِشْرين من شَوَّال سنة تسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة مَسْجد زُنْبُور، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٨٧ ـ عبد الرَّزَّاق بن عليّ الخطيب، أبو المعمَّر المؤدِّب.

كان يَسْكن بالمأمونية، وله هناكَ مكتبٌ يُعَلِّم فيه الصِّبْيان الخَطَّ. وكان فيه فَضْلٌ، وله معرفةٌ بالأدب. وقد سمع شيئًا من الحديث، وما أظنه رَوَى شيئًا، واللّه أعلم.

١٩٨٨ ـ عبد الرَّزَّاق[1] بن محمد بن أبي محمد بن المَقْرُون، أبو بكر ابن أبي شُجاع المُقْرئ.

شابٌّ خَيِّرٌ، قَرَأ القُرآن الكريم على أبيه. وسَمِعَ من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبي عبد اللّه محمد بن نَسِيم العَيْشُوني، ومن أبيه. وسافرَ إلى الحِجَاز والشَّام وديار مصرَ، وما أظنه حَدَّث بشيءٍ لأنه تُوفي قبل أوانِ الرِّواية ببغداد في ليلة الأَرْبعاء رابع عِشْري مُحرم من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٧.

١٩٨٩ ـ عبدُ الرَّزَّاق[١] بن عبد السَّمِيع بن محمد بن شُجاع بن عُبيد اللّه، أبو الكَرَم بن أبي المُظَفَّر الهاشِمِيُّ.

أحدُ الأَشْراف المُرَتَّبين لخِدْمة التَّاج الشَّرِيف، وقد تَقَدَّم ذكر أخيه عبد السَّلام[٢]، كان يسكن الرَّيَّان.

سَمِعَ أبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وغيرهما. كَتَبنا عنه.

قرأتُ على أبي الكَرَم عبد الرَّزَّاق بن عبد السَّميع الهاشمي من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عُمر المُقرئ قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي، قال: حدثنا عبد اللّه بن إبراهيم بن بُنَان، قال: حدثنا جَعْفر بن محمد الفِيريابي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[٣]: حدثنا عَبْدَة بن سُلَيْمان الكِلاَبي، عن عبد الملك بن أبي سُليمان، عن عطاء، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المَرأة تُنْكَح على دِينها ومالِها وجَمَالها، فَعَليكَ بذات الدِّين تَرِبَت يَدَاك»[٤].

سألتُ أبا الكرم بن عبد السَّميع عن مولده فقال: في سنة سَبْع عَشْرة وخمس مئة.

وتُوفي في يوم الثلاثاء ثالث عِشْري ربيع الآخر من سنة ست مئة، ودُفن بمقبرة الزَّرَّادين بالمأمونية.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٩١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٠٢، والمختصر المحتاج ١٢ / ١٢٠٢.

(٢) الترجمة ١٩١١.

(٣) المصنف ٤ / ٣١٠.

(٤) قطعة من حديث صحيح أخرجها الترمذي في النكاح من جامعه (١٠٨٦) عن أحمد بن محمد ابن موسى، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبد الملك، به، وقال: حسن صحيح. وهي عند أحمد ٣ / ٣٠٢، والبيهقي ٧ / ٨٠.

١٩٩٠ ـ عبد الرَّزَّاق[١] بن عبد القادر بن أبي صالح الجِيليُّ، أبو بكر.

وقد تقدم ذكر جماعة من إخوته.

كان فقيهًا صالحًا، قد سمع الكثيرَ بإفادة أبيه في صِبَاه وبنَفْسه، وكَتَبَ عن الشيوخ، وكان ثقةً.

سَمِعَ أبا الحَسَن محمد بن أحمد بن صِرْما الدَّقَّاق، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبا الفَضْل أحمد بن طاهر المِيْهَني، وأبا الكَرَم المُبارك بن الحَسَن الشَّهْرَزُوري، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبا القاسم سَعِيد ابن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، والنَّقِيب أبا جعفر المكي، وجماعة آخرين. وحدَّثَ عنهم. سَمِعنا منه.

أخبرنا أبو بكر عبد الرَّزَّاق بن عبد القادر الجِيلي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّائغ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى ابن الجَرَّاح، قال: قُرئَ على أبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي وأنا أَسْمع، قال: حدثنا أبو

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٤٩١، والتقييد ٣٥١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٨٠، والنعال في مشيخته ١٤٣، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٥٨، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢١٤، والنجيب عبد اللَّطيف في مشيخته، الورقة ٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٥، والعبر ٥ / ٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٢٦، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٠٨، وابن كثير في البداية ١٣ / ٤٦، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٢٩٠، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٩٨، والتادفي في قلائد الجواهر ٤٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٩.

بكر بن أبي شيبة، قال[1]: حدثنا خالد بن مَخْلَد، قال: حدثنا مُوسَى بن يعقوب الزَّمْعِي، قال: أخبرني عبد اللّه بن كَيْسان، قال: أخبرني عبد اللّه بن شَدَّاد بن الهادِ، عن أبيه، عن ابن مَسْعود، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بي يومَ القيامةِ أكثرُهم عليَّ صَلاةً»[2].

سألتُ شَيْخَنا عبد الرَّزَّاق بن عبد القادر عن مولده فقال: في سنة ثمان وعِشْرين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة السَّبْت سادس شَوَّال سنة ثلاث وست مئة، وصُلِّي عليه يوم السَّبْت المَذْكور ظاهر باب الحلبة بمُصَلَّى العيد، وحُمِلَ إلى مَقْبرة باب حَرْب، فَدُفِن بها، رحمه اللّه وإيانا وجميع المسلمين.

١٩٩١ ـ عبد الرَّزَّاق[3] بن طاهر بن زَاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّاميُّ، أبو المكارم بن أبي محمد بن أبي القاسم.

من أهل نَيْسابور، من بيتٍ مَشْهورٍ بالعَدَالة والتَّزْكية والرِّواية ببلده.

سَمِعَ أبا الأَسْعَد هبة الرَّحمن بن عبد الواحد القُشَيْريَّ، وأبا عُثمان إسماعيل بن عبد الرَّحمن العَصَائدي، وغيرَهُما.

---

(١) المصنف ١١ / ٥٠٥.

(٢) إسناده ضعيف، خالد بن مخلد هو القطواني ضعيف عند التفرد، وإنما يعتبر به عند المتابعة، وكذلك حال شيخه موسى بن يعقوب الزمعي. أما عبد اللّه بن كيسان فهو الزهري مولى طلحة بن عبد اللّه بن عوف، وهو مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه موسى بن يعقوب الزمعي، وذكره ابن حبان وحده في الثقات، وقال ابن القطان: لا يُعرف، ولذلك ذكره الذهبي في الميزان، أعني لجهالته.

أخرجه ابن حبان (٩١١)، وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٣٤٢.

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٥ / الترجمة ٥٥٩ والترمذي (٤٨٤)، وأبو يعلى (٥٠١١)، والبغوي (٦٨٦) من طريق الزمعي، عن عبد اللّه بن كيسان، عن عبد اللّه بن شداد، عن ابن مسعود، ليس فيه «عن أبيه».

(٣) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٦٢.

قَدِمَ بغدادَ علينا حاجًا في سنة ثلاث عَشْرة وست مئة، فكتبنا عنه قبل حَجّه، وكان أُميًا لا يَكْتُب.

قُرِئَ على أبي المَكَارم عبد الرَّزَّاق بن طاهر بن زاهر النَّيْسابوري ببغدادَ في الجانب الغَرْبي من أصل سَمَاعه وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو الأَسْعد هبة الرَّحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْري قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع بنَيْسابور في خانقاه أبي عليّ الدَّقّاق، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن عليّ المؤذِّن، قال: أخبرنا أبو طاهر الزِّيادي محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو العَبَّاس عبد اللّه بن يَعْقوب الكِرْماني، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا غُنْدَر محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن سِمَاك، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن مَسْعود، عن أبيه، عن النَّبِي ﷺ، قال: «نضَّر اللّهُ امرءًا سَمعَ مِنّا حديثًا فَحفِظَهُ حتى يُبَلِّغَهُ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أوعَى له من سامعٍ»[1].

١٩٩٢ ـ عبدُ الرَّزَّاق[2] بن عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ بن عُبيد اللّه،

---

(١) حديث صحيح كما قال الترمذي، وهذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب فإنه صدوق حسن الحديث، وهذا من صحيح حديثه.

أخرجه الشافعي في مسنده ١ / ١٤، وفي الرسالة (١١٠٢)، والحميدي (٨٨)، وأحمد ١ / ٤٣٦، والترمذي (٢٦٥٧)، وابن ماجة (٢٣٢)، وأبو يعلى (٥١٢٦) و(٥٢٩٦)، وابن حبان (٦٦) و(٦٨) و(٦٩)، والشاشي (٢٧٥) و(٢٧٦) و(٢٧٧)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٦) و(٧) و(٨)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (٣٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧ / ٣٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١ / ٢٣ و٦ / ٥٤٠، وفي المعرفة له (٤٤) و(٤٦)، والخطيب البغدادي في الكفاية (٢٩) و(١٧٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٤٥، والبغوي (١١٢). وله طرق أخرى عن ابن مسعود بيناها في تعليقنا على الترمذي.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٨٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٨٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٩، والعبر ٥ / ١٤٤، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٠٨، وابن دقماق في نزهة الأنام، الورقة ٣٣، والأشرف الغساني في=

أبو الفَضَائل بن أبي أحمد المَعْروف بابن سُكَيْنَة.

وقد تقدَّم ذِكْر والده(١). من بيتِ التَّصوف والقِدْمة والرِّواية.

سمع من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان حُضُورًا، ومَن بعدَه كالكاتبة فَخْرِ النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبَرِي، وجده لأُمِّه شَيْخ الشّيوخ أبي القاسم عبد الرَّحيم بن إسماعيل النَّيْسابوري، وغيرهم. وروى عنهم، وتَوَلَّى رِبَاط جَدِّه المَذْكور، والنَّظَر في المارستان العَضُدي. ثم تَوَفَّر على الرِّباط المَذْكور وخِدْمة الصُّوفية به.

مولده في سنة تسع وخمسين وخمس مئة، وفقنا اللّه وإياه(٢).

ذكر من اسمه عبد السميع

١٩٩٣ ـ عبدُ السَّمِيع(٣) بن عبد العَزِيز بن غَلَّاب، أبو محمد المُقْرئ.

من أهل واسط، يُعرف بسبط ابن الدَّباس، وهو ابنُ أخت عليّ ابن الدَّبَّاس المُقْرئ الواسطي الذي يأتي ذِكْرُه.

وعبدُ السَّمِيع هذا قَرَأ القُرآنَ الكريم على خالِهِ هذا بواسط، وعلى القاضِي أبي الفَضْل هبة اللّه بن عليّ بن قَسَّام، وسَمِعَ الحديثَ بها من القاضي أبي طالب محمد بن عليّ ابن الكَتَّاني، ومَن بعدَه. وقَدِمَ بغدادَ غير مَرَّةٍ، وذكر لي أَنَّهُ قرأ بها القُرآن العزيز بقراءة أبي عَمْرو بن العلاء على عبد اللّه بن عبد اللّه الجَوْهري عَتِيق جعفر بن سُلَيْمان الطِّيْبِي التَّاجر، وعاد إلى بَلَده، وروى عنه. وكانت له مَعْرفةٌ

= العسجد المسبوك ٤٨٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣٠١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٧١.

(١) الترجمة ١٩٧٤.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة له، فقد توفي عبد الرزاق هذا في الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٣٥ كما ذكر المنذري في التكملة.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٩١، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٣٥، والذهبي في المشتبه ٤٨٩، والجزري في غاية النهاية ١ / ٣٨٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٤٤٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٠٤٨.

بالفَرَائض وقِسْمةِ التَّرِكات.

أقرأ بجامع واسط بعد خاله عليّ ابن الدَّبَّاس، وكان دَيِّنًا، حَسَن الطَّريقة.

توفي بواسط ليلة الجُمُعة ثاني عَشَر شَهْر رَمَضان سنة ثمان عَشْرة وست مئة، ودُفن بداره بدَرْب الحَرْبية.

***

ذكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ اللَّطيف

١٩٩٤ ـ عبد اللَّطيف[١] بن محمد بن عبد اللَّطيف بن محمد بن ثابت الخُجَنْدِيُّ الأَصْلِ الأَصْبهانيُّ المَوْلد والدَّار، أبو إبراهيم بن أبي بكر الفقيه الشافعيُّ.

رئيسُ أهل العِلْم ببلده. وهو والد محمد بن عبد اللَّطيف الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٢]، يُلَقَّب صَدْرَ الدِّين. من بَيْتِ العِلْم والفَضْل والتَّدْريس والتَّقَدُّم، هو وأبوه وجده، ولهم الجاهُ والنِّعْمةُ والحُكْمُ بأَصْبهان.

تفقَّهَ على أبيه، ودَرَّسَ بعدَهُ، وأفْتَى، ووعظَ. سَمِعَ من أبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي حُضُورًا ومَن بعدَه. وقَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة تِسْعٍ وسبعين وخمس مئة في جَمْع من أهلِهِ وأصحابِهِ وتَجَمُّلٍ كثيرٍ، فحجَّ. وكنتُ في تلك السنة حاجًا، فسمعتُ منه بِفَيْد، وسَمِعَ معي بمدينة الرَّسول ﷺ من أبي المَعَالي

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٥٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤١، والعبر ٤ / ١٦٩، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٠٤، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ٣٨٣، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ١٨٦، والإسنوي في طبقاته ١ / ٤٩١، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ١٩٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٦٢.

(٢) الترجمة ٣٠٢.

ابن الفُرَاوي، وجلسَ للوَعْظِ، وعادَ إلى بَغْداد، وجلسَ بباب بَدْر الشَّرِيف، وخُلِعَ عليه من الدِّيوان العزيز مَجَّدَهُ اللّه. وكانَ جَمِيلاً سَرِيًا مُتَواضعًا.

أخبرنا صدرُ الدِّين أبو إبراهيم عبد اللَّطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخُجَنْدِيُّ بقراءةِ الحافظ يوسف بن أحمد البَغْداديّ عليه بِفَيْد[1] وأنا أسمع، قال له: أخبركم أبو سَعْد أحمد بن محمد بن أحمد البَغْدادي قراءةً عليه وأنْتَ حاضرٌ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا إبراهيم ابن عبد اللّه بن محمد، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو زُرْعَة، قال: حدثنا عُمر بن عليّ، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن مُحارب، عن سالم المُرَادي، عن حُميد الحِمْصي، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه يُسْتَكْمَلُ إيمانُهُ: رَجُلٌ لا يخافُ في اللّهِ لومة لائِم، ولا يُرائي بشيءٍ من عَمَلِه، ومن إذا عُرِضَ عليه أَمْران أحدُهما للدُّنيا والآخر للآخرة آثرَ أمرَ الآخرةِ على الدُّنيا»[2].

بَلَغنا أنَّ أبا إبراهيم عبد اللَّطيف بن محمد الخُجَنْدِي تُوفي بهَمَذَان قَبْل وصوله إلى بَيْته لمّا عادَ من الحج في سابعَ عَشَر شَهْر ربيع الأوَّل سنة ثمانين وخمس مئة، عن ثمان وأربعين سنة، وأنَّهُ حُمِلَ إلى أصبهان فَدُفن بها.

١٩٩٥ ـ عبد اللطيف[3] بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النَّيْسابوريُّ

---

(١) شطح قلم ناسخ المجلد الباريسي فكتب «ببغداد»، وما أثبتناه من مجلد كيمبرج، وهو الصواب الذي ليس فيه ارتياب.

(٢) إسناده ضعيف، حميد الحمصي مجهول كما في التقريب، والراوي عنه سالم المرادي ضعيف، كما بيناه في تحرير التقريب ٢ / ٧. أبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس الكوفي.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٤٧، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٤٧٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٥٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٧، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧٩، وسير أعلام=

الأَصْل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو الحَسَن ابن شَيْخ الشُّيوخ أبي البركات ابن أبي سَعْد الصُّوفي، أخو شَيْخنا عبد الرَّحيم الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[1]، وهذا الأصغر.

من أولاد المَشَايخ، ومن بَيْتِ التَّصَوّفِ، إلا أنَّهُ كان بَلِيدًا ذا شَهْوةٍ لا يَفْهم شيئًا. أسْمَعَهُ والدُه في صِغَرِه من جماعةٍ منهم: والده، والقاضي أبو بكر محمد ابن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي وغيرهم. وسَمِعَ منه قومٌ لا يَبْحثون عن أحوال الشّيوخ، ولا يَنْظرون في أهلية الرِّواية تكثيرًا للعَدَدِ. وقد رأيتُه وتركتُ السَّماعَ منه.

وقد حَدَّثني بعضُ طَلَبة الحديث من أصحابنا أنَّهُ أتاهُ بجزءٍ فيه سَمَاعه ليقرأه عليه، فصادفَهُ في شُغل من عِمارة رِباط والده، فوقفَ يَنْتَظر فراغَهُ، فلما طالَ عليه الوُقوف قال له الشيخ، أعني عبد اللطيف: امْضِ إلى ضياء الدين عبد الوَهَّاب، يَعْني ابن سُكَيْنة ليسمعكَ إياه عَنِّي فإني مَشْغول، فعلمتُ أنَّهُ لا يَدْرِي قاعدة هذا الأَمْر ولا يَفْهمه، وأنَّهُ لا تَصح فيه النِّيابة، فتركتُه ومضيتُ.

تولَّى رباطَ والده بعد وفاةِ أخيه عبد الرَّحيم، وخرجَ حاجًا فحجَّ وعَدَلَ من مكةَ إلى مِصْرَ وصارَ منها إلى الشَّام، فَتُوفي بدمشق في رابع عَشَر ذي الحجة سنة ستٍ وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقابر الصُّوفية هناك.

وكانَ ذكرَ لي شيخُنا عبد الوَهَّاب ابن سُكَيْنة أنه وُلد في ذي القَعْدة سنة ثلاثٍ وعشرين وخمس مئة، والله أعلم.

= النبلاء ٢١ / ٣٣٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٣، والعبر ٤ / ٢٩٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٤٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٥٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٧.

(١) الترجمة ١٨٨٨.

١

١٩٩٦ ـ **عبدُ اللَّطيف[١] بن هبة اللّه بن محمد بن محمد بن أبي الحَدِيد، أبو محمد.**

من أهل المَدَائن، وهو ابن القاضي أبي الحُسين قاضي المَدَائن.

شابٌّ تفقه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه، ونَظَر في عِلْم الكَلاَم والأَدَب، وكان فيه فَضْلٌ وتَمَيُّز.

تُوفي ببغدادَ ليلة الأَرْبعاء لثمان خَلَوْن من شَهْر ربيع الأوَّل سنة إحدى وست مئة، وصُلِّي عليه بالجانب الغَرْبي، ودُفن بمشهد الإمام موسى بن جَعْفر عليهما السَّلام عند أخيه محمد المُقَدَّم ذِكْرُه[٢].

١٩٩٧ ـ **عبدُ اللَّطيف[٣] بن نَصْر اللّه بن عليّ بن مَنْصور بن عليّ بن الحُسين، أبو المَحَاسن القاضي الحَنَفِي ابن القاضي أبي الفَتْح، المَعْروف بابن الكَيَّال.**

من أهل واسط.

تَوَلَّى القَضَاءَ ببلدِه مدةً بعد أبيه، وكان أيضًا قاضيًا به، والإشرافَ بالدِّيوان المَعْمُور بواسط. وكان فيه فَضْلٌ، وله معرفةٌ بالفقه على مَذْهب أبي حَنِيفة رحمه اللّه.

تفقه على أبيه وغيرِه، ودَرَّس بواسط بعد والده في مَدْرسة بها للحَنَفِيَّة.

قَدِمَ بَغْداد مرارًا كثيرةً، وأقامَ بها، وتَوَلَّى التَّدْريس بمشْهَد أبي حَنِيفة، وخُلِعَ عليه من الدِّيوان العزيز، فَذَكَرَ به الدَّرْس في يوم السَّبْت تاسع شَوَّال سنة

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٨.

(٢) في المجلد الثاني، الترجمة ٦٠٠.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٦٨، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٠٦، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٢٨، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٥٥٢.

أربع وتسعين وخمس مئة، وفُوِّضَ إليه النَّظَر في الوُقوف عليه، وعلى غيرِهِ من المدارس الحَنَفِيَّة. وعادَ إلى واسط قاضيًا، واستنابَ في التَّدْريس عنه شَيْخَنا أبا الفرج عبد الرَّحمن بن شُجاع الحَنَفي، فَعُزِلَ عن التَّدْريس والنَّظَر، أعني ابن الكَيَّال، في جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمس مئة. وفي المُحرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة أُذِنَ له من الدِّيوان العزيز مَجَّدَهُ اللّه بالإسْجال عن الخِدْمة الشَّرِيفة الإماميَّة النَّاصرية خَلَّدَ اللّهُ مُلْكَها بواسط، وقُبُول الشهود بها، فكان على ذلك إلى أن عَزَلَهُ قاضي القضاة أبو القاسم عبد اللّه بن الحُسين الدَّامَغَاني عن القَضَاءِ في سَلْخ شَوَّال سنة ثلاث وست مئة، وبَقِيَ مُشْرِفًا بالدِّيوان المَعْمُور بها إلى أن صُرِفَ قبل وفاته بقليل.

وتوفي في النِّصف من شَعْبان سنة خمس وست مئة بواسط.

١٩٩٨ ـ عبد اللَّطيف[١] بن عبد القاهِر بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه، وعبد اللّه هذا يُلَقَّب عَمُّويَة، السُّهْرَوَرْديُّ الأصْل البَغْداديُّ المولد، أبو محمد بن أبي النَّجيب الفقيهُ الشَّافعيُّ الصُّوفيُّ.

كان والده شَيْخ وَقْته في التَّصوف وعِلْم الطَّرِيقة وسيأتي ذكره.

وعبد اللَّطيف هذا تَفَقَّه على أبيه وغيره، ورحلَ إلى خُراسان، ولقِيَ العُلماء. وسمعَ ببغدادَ من القاضي أبي القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ، وأبي غالب محمد بن عليّ ابن الدَّاية المؤذِّن، وأبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وغيرِهم. وحَدَّثَ بالعِراق والشَّام والسَّاحل. وكان كثيرَ التَّنَقُّل في البلاد.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٤٣، وفي التقييد ٣٨١، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ١٧١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٠٣، والسبكي في الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٢، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٦٦، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٤٩.

بَلَغني أنه وُلد في ثاني رَجَب سنة أربع وثلاثين وخمس مئة. وتُوفي بإرْبل في جُمادى الأُولى سنةَ عَشْرٍ وست مئة، ودُفن هناك، رحمه اللّه وإيانا.

١٩٩٩ ـ عبدُ اللَّطيف بن عبد الخالق بن عبد الوَهَّاب بن محمد ابن الصَّابوني، أبو القاسم بن أبي محمد، وقد تقدَّمَ ذكر أبيه[(١)].

من أولاد الشُّيوخ المُقْرِئين والرُّواة المُحَدِّثين. سَمعَ أباه، وأبا القاسم ذاكر ابن كامل بن أبي غالب، وجماعة من أقرانِهما. وتُوفي قبل أوانِ الرِّواية في شَهْر رَمَضان سنة اثنتي عَشَرة وست مئة.

٢٠٠٠ ـ عبدُ اللَّطيف[(٢)] بن يحيى بن عليّ بن خَطَّاب الدِّينوريُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو منصور بن أبي المُظَفَّر، يُعرف بابن الخِيَمي.

من ساكني سُوق الثُّلاثاء.

سَمعَ أباه وعَمَّهُ أبا شُجاع محمد بن عليّ، وأبا الوَقْت السِّجْزي، وأبا النَّجِيب السُّهْرَوردي، وأبا الفَتْح ابن البَطِّي، وغيرهم. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي مَنْصور عبد اللَّطيف بن يحيى بن عليّ بن خَطَّاب من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركُم عَمُّكَ أبو شُجاع محمد بن عليّ بن خَطَّاب قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عُبيد اللّه الحُرْفي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن الوليد بن بُرد، قال: حدثنا الهَيْثَم بن جَمِيل، قال: حدثنا عِيسى بن يُونُس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدة، عن أبي مُوسى، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «لا نِكَاحَ إلا بِوَلي»[(٣)].

---

(١) الترجمة ١٩٥٧.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤١، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٤.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣٤٠.

سألتُ عبد اللَّطيف ابن الخِيَمي عن مولده، فقال: في جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الثلاثاء خامس شَوَّال سنة خمس عشرة وست مئة.

٢٠٠١ ـ عبد اللَّطِيف[١] بن المُعَمَّر[٢] بن عَسْكر بن القاسم المُخَرِّمِيُّ، أبو محمد المؤدِّب.

من أهل باب الأَزَج. كان جَدُّه عَسْكر صاحبًا للقاضي أبي سَعْد المُخَرِّمي فنُسب إليه.

سَمعَ عبد اللَّطيف هذا من أبي الوَقْت السِّجْزِي، ورَوَى عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا، ولكن كانَ صاحبَ لَهْوٍ وخَلاَعةٍ. كَتَبْنا عنه على ذِكْر حالِه!

أخبرنا أبو محمد عبد اللَّطيف بن المُعَمَّر المؤدِّب والقاضي أبو عليّ يحيى ابن الرَّبيع بن سُليمان بِقَراءتي عليهما، قلتُ لهما: أخبركما أبو الوَقْت عبد الأَوَّل ابن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنْتُما تَسْمعان، فأقَرَّا بذلك، قال: حدثنا أبو الحَسَن عبدُ الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاوديُّ قراءةً عليه وأنا أسْمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّوية السَّرْخَسي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسف الفِرَبْري، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[٣]: حدثنا مكِّي بن إبراهيم، عن يزيد بن أبي عُبيد، عن سَلَمة ابن الأكْوَع، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن يَقُل عليَّ ما لم أَقُل فليتبوأ مَقْعَدَهُ من النَّار»[٤].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٧٢ و٥ / ٣٨٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٠٥.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الميم وفتحها وآخره راء مهملة.

(٣) صحيح البخاري ١ / ٣٨ (١٠٩).

(٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٦٩، وتكرر في التراجم ٨٠٠ و٨٦٠ و٨٦٣ و١٠٥٥.

سألتُ عبد اللَّطيف ابن المُخَرِّمي عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الجُمُعة العِشْرين من مُحرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة[١].

٢٠٠٢ ـ عبدُ اللَّطيف[٢] بن عبد الوَهَّاب بن محمد بن عبد الغَنِي الطَّبَرِيُّ، أبو محمد بن أبي جعفر القارئ.

وقد تقدم ذكر أَبيه[٣].

سَمِعَ أبا محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وأبا المُظَفَّر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وغيرَهُم. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد اللَّطيف بن عبد الوَهَّاب القارئ، قلتُ له: أخبركم أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم التَّمِيميُّ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن خَلَف الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعِد، قال: حدثنا أبو هِشام محمد بن يزيد الرِّفاعي، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن مِسْعَر، عن مَنْصور، عن إبراهيم[٤]، عن عَلْقَمة، عن عبد الله، يعني ابن مسعود، عن النَّبي ﷺ قال: «إذا شَكَّ أحدُكُم في صلاتِه فَلْيَتَحَرَّ وليَسْجُدْ سَجْدتَيْنِ»[٥].

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها المنذري وغيره، وهي في السابع عشر من ذي القعدة سنة ٦٢١.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٨٨، والعبر ٥ / ١١٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٧٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٣٢.

(٣) الترجمة ١٩٧٢.

(٤) مسعر هو ابن كدام، ومنصور هو ابن المعتمر، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

(٥) حديث علقمة، وهو ابن قيس النخعي، عن ابن مسعود في الصحيحين: البخاري ١ / ١١٠ (٤٠١) و٨ / ١٧٠ (٦٦٧١)، ومسلم ٢ / ٨٤ حديث ٥٧٢. وينظر تمام تخريجه في=

سألتُ عبد اللَّطيف بن عبد الوَهَّاب القارئ عن مولده، فذكرَ ما يدلُّ أنَّهُ في سنة إحدى وخَمْسين وخمس مئة تَقْريبًا.

٢٠٠٣ ـ عبد اللَّطيف[١] بن يوسُف بن محمد بن عليّ بن أبي سَعْد المَوْصليُّ الأصل البَغْداديُّ المولد، أبو محمد ابن أخي سُلَيْمان المَوْصليّ.

أديبٌ فاضلٌ له مَعْرفةٌ بالنَّحو واللُّغة والعَربية وعِلْم الكَلَام والطِّبِّ. أَسْمَعَهُ والدُه في صِبَاه من جماعةٍ منهم: أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبو زُرْعَةَ طاهر بن محمد المَقْدسي، وأبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل، وغيرُهم. وغَلَب عليه علمُ الطِّبِّ والأَدَب وبَرَعَ فيهما.

خَرَج عن بَغْداد إلى الشَّام وديارِ مِصْرَ وأقامَ هناك وقَرَأ عليه النَّاسُ هناك وسَمِعُوا منه وانتَفَعُوا به.

بلغني أنَّ مولدَهُ في سنة سَبْعٍ وخمسين وخمس مئة[٢].

٢٠٠٤ ـ عبد اللَّطيف[٣] بن محمد بن عليّ بن حَمْزةَ بن فارس الحَرَّانيُّ

= تعليقنا على ابن ماجة (١٢١١).

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٨٢، وابن النجار في تاريخه كما دَلَّ عليه المستفاد، الترجمة ١٢٨، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٩٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٣٦٨، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٦٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٢٠، والعبر ٥ / ١١٥، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٥، وابن مكتوم في تلخيصه، الورقة ١١٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٠٧، وابن شاكر في الفوات ٢ / ٣٨٥، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٦٨، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٣١٣، والإسنوي في طبقاته ١ / ٢٧٣، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٧١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٧٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٠٦، وحسن المحاضرة ١ / ٥٤١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٣٢ وغيرهم.

(٢) وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة ٦٢٩، ذكر ذلك المنذري وغيره.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٦٩ والتقييد ٣٨٢، والمنذري في التكملة ٣ / =

الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو طالب بن أبي الفَرَج بن أبي الحَسَن، يُعرف بابن القُبَّيْطِيّ[(١)].

سَمِعَ أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البَطِّي، وأبا الحَسَن سَعْد اللّه بن نَصْر ابن الدَّجَاجي الواعظ، وأبا زُرْعَةَ طاهر بن محمد المَقْدسي، ومَن بَعْدهم، ورَوَى عنهم. سَمِعَ منه بعضُ الطَّلَبة في هذا الوَقْت.

ذكر لي عَمُّه أبو يَعْلَى حَمْزَة بن عليّ المُقرئ أَنَّهُ ولد في سنة أربع وخمسين وخمس مئة، واللّه الموفق[(٢)].

«آخر الجزء الثامن والثلاثين من الأصل وللّه المنة»

٢٠٠٥ ـ عبدُ اللَّطِيف[(٣)] بن عليّ بن عليّ بن هبة اللّه بن محمد ابن البُخَاريّ، أبو الفُتُوح ابن قاضي القُضاة أبي طالب ابن العَدْل أبي الحَسَن ابن العَدْل أبي البركات.

من بَيْتِ العَدَالةِ والقَضَاءِ والولاية، ولي أولاً القَضَاءَ بِرُبْع باب الأَزَج يوم الثُّلاثاء عاشِر شَوَّال سنة إحدى وست مئة، ثم وَلِيَ القَضَاء والحُكْم بجميع شَرْقي مدينة السَّلام في يوم الاثنين عاشر شَعْبان سنة ثمانٍ وست مئة، وأُذِنَ له في

= الترجمة ٣١٢٦، والحسيني في صلة التكملة، الورقة ٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٨٧، والعبر ٥ / ١٦٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٦، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٠٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣٤٩.

(١) قال المنذري: بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وياء آخر الحروف ساكنة وبعدها طاء مهملة مكسورة وياء النسبة.

(٢) وتأخرت وفاته إلى ما بعد وفاة المؤلف بأربع سنوات، حيث توفي في السادس من جمادى الآخرة سنة ٦٤١.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥١٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٦.

الإسْجال عن الخِدْمة الشَّريفة الإماميّة النَّاصرية ـ أعَزَّ اللّهُ أنصارَها وضاعفَ اقتدارَها ـ وتُقُدِّم إلى الشُّهود بِحضُور مَجْلسِهِ والشهادةِ عِنْدَه وعليه فيما يُسجله. ورُدَّ إليه النَّظَر في دُجَيْل من أعمال السَّواد فَحَكَمَ في اليوم المَذْكور، وسَمعَ البَيِّنَةَ وأسْجَلَ. ولم يَزَل على ذلك إلى أن وُلِّي صَدْرية المَخْزن المَعْمُور والنَّظَر في أعمالِهِ في يوم السَّبْت ثالث عِشْري شهر ربيع الأَوَّل سنة إحدى عشرة وست مئة، وخُلِعَ عليه، وركبَ إلى المَخْزن المَعْمُور في جَمْعٍ كثيرٍ، وذلك مُضَافًا إلى ما كان إليه من الأَعْمال بالسَّوَاد. ثم أُضِيفَ إلى نَظَرِه واسط والبَصْرَة وتَكْريت والحِلَّة المَزْيَدية. فكانَ على ولايته والأَعْمال المذكورة مَبْسوطة بنظرِهِ إلى أن عُزِلَ عن الجَمِيع يوم الأَرْبعاء ثاني جُمادى الآخرة سنة أربع عَشْرة وست مئة. ثم أُعِيدَ إلى النَّظَر بالمَخْزن المَعْمُور ليلة الخميس عاشر شَعْبان سنة خَمْس عَشْرة وست مئة.

ثم تُوفِّي ليلة الجُمُعة ثالث عِشْري ربيع الآخر سنة سَبْع عشرة وست مئة، ودُفن بالمَشْهَد عند أبيه.

* * *

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الجَلِيل

٢٠٠٦ ـ عبدُ الجليل بن ناصر بن محمد، أبو الجليل النَّقَّاش.

من أهل أَصْبهان.

قَدِمَ بغدادَ في سنة ست وخمس مئة، وحَدَّث بها عن أبي زكريا يحيى بن عبد الوَهَّاب بن مَنْدَة. سَمعَ منه أبو بكر المُبارك بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف، وأخرجَ عنه حديثًا في مُعجم شُيوخه، وقال: حَدَّثني من لَفْظه.

قلت: ويحيى بن مَنْدَة كان في ذلك الوَقْت حيًا.

٢٠٠٧ ـ عبدُ الجليل[1] بن عبد اللّه بن عبد الجليل النَّيْسابوري الأَصْلِ البَغْداديُّ الدَّار، أبو الغنَائم.

كان من أولادِ التُّجَّار، كانَ حافِظًا للقُرآن المَجيد. قد تَفَقَّه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه، وسَمعَ الحديث، وخالطَ الصُّوفيةَ إلا أنَّهُ كان مُوَسْوِسًا صاحب خيالات وتَوَهُّمات باطِلَة. رَوَى عن أبي المَعَالي عبد الملك بن عليّ الهَرَّاسي. عَلَّقْتُ عنه أحاديث يَسِيرة، وذكر لي ما يَدُلُّ أنّ مولدَهُ في سنة خمسين وخمس مئة، أو نحوها واللّه أعلم.

تُوفي يوم الخميس رابع عِشْري شَعْبان سنة خمس عشرة وست مئة بالمارستان العَضُدي، ودُفن بمَقْبَرته.

***

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٦١٧.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الكريم

٢٠٠٨ ـ عبد الكريم بن محمد بن عبد اللّه، أبو محمد التَّمِيميُّ.

من أهل باب البَصْرة، يُعرف بابن المادح. وهو جَدُّ أبي محمد محمد بن أحمد ابن المادِح الذي تَقَدَّم ذِكْرُهُ[(١)].

سَمِعَ عبدُ الكريم هذا من أبي الحَسَن عليّ بن دَلّان شِعْرَ أبي الحَسَن السُّكَّرِي بروايته له عنه. وسمع من عبد الكريم أبو العِز المُبارك بن الحَسَن ابن الأطنش. وكان حيًا في سنة ست وتسعين وأربع مئة، أعني ابن المادح، ذكرَ ذلك القاضي عُمر القُرشيُّ فيما قرأتُ بخَطِّه، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٠٩ ـ عبدُ الكَرِيم بنُ عبد الصَّمَد بن نَاصر الهَرَويُّ، أبو المكارم البُوْشَنْجِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وسمعَ بها من أبي عبد اللّه مالك بن أحمد البانياسيّ، وحَدَّث عنه بها أيضًا.

سَمِعَ منه المُبارك بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجمه» رواهُ له عن مالك المَذْكور.

٢٠١٠ ـ عبدُ الكريم[(٢)] بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحُسين، أبو عبد اللّه.

من أهل الجانب الغَرْبي.

سمع أبا المَعَالي ثابت بن بُنْدار البَقَّال، وروى عنه حديثًا أبو حَفْص عُمر ابن محمد ابن طَبَرْزَد المؤدّب.

---

(١) الترجمة ١٩.

(٢) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ٦٧.

قرأتُ على عُمر بن محمد بن المُعَمَّر: أخبركم أبو عبد اللّه عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أحمد قِراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو المَعَالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد البَزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل، قال: حدثنا عبد اللّه بن رَوْح، قال: حدثنا شَبَابة، قال: حدثنا المُغيرة بن مُسلم، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ لا يَنَامُ حتى يَقْرأَ تَنْزيل السَّجْدة وتَبَارك الذي بيده المُلْك، وكان يقول: «هما تفضُلان كُل سُورة في القُرآن سبعين حَسَنة، ومَن قَرَأهما كُتِبَ له سَبْعون حَسَنة ومُحيَ عنه سَبْعون سَيّئة ورُفعَ له سَبْعون دَرَجة»[١].

٢٠١١ ـ عبد الكريم[٢] بن محمد بن أبي الفَضْل بن محمد بن عبد الواحد، أبو الفَضَائل الأَنْصاريُّ.

من أهل دمشق، يُعرف بابن الحَرَسْتانيّ، أخو القاضي عبد الصَّمد قاضي دِمَشق.

فقيهٌ فاضلٌ شافعيُّ المَذْهب، قَدِمَ بغدادَ في صِبَاه، وأقامَ بها بالمَدْرسة

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا الزبير ـ وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ـ مدلس، وقد عنعنه، وقد صَرَّح في موضع آخر بأنه لم يسمع هذا الحديث من جابر مباشرة، بل سمعه من رجل اسمه صفوان أو ابن صفوان ـ وصفوان هو ابن عبد اللّه بن صفوان، ينسب إلى أبيه وجده، وهو ثقة ـ فيبقى هذا الإسناد المذكور هنا منقطعًا، لكن الحديث يصح من الوجه المذكور. ينظر جامع الترمذي ٥ / ١٨، والعلل لابن أبي حاتم رقم (١٦٦٨).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٤٢٤، وأحمد ٣ / ٣٤٠، وعبد بن حميد (١٠٤٠)، والدارمي (٣٤١١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٧) و(١٢٠٩)، والترمذي (٢٨٩٢) و(٣٤٠٤)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٣٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٠٨)، والطبراني في الدعاء (٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٩) و(٢٧٠) و(٢٧١) و(٢٧٢)، والطبراني في الأوسط (١٥٠٦)، وابن السني (٦٦٩)، والحاكم ٢ / ٤١٢ وغيرهم.

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦ / ٤٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٤، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ١٨٦، والإسنوي في طبقاته ١ / ٤٤٦.

النِّظامية مُتَفَقِّهًا، والمُدَرِّس بها أبو مَنْصور ابن الرَّزَّاز. ثم خرجَ منها إلى نَيْسابور، فأقامَ عند محمد بن يحيى مُتَفَقهًا مدةً وبَرَعَ في الفِقه. وعادَ إلى دِمشق ودَرَّسَ بها بالزَّاوية الغَرْبية بجامِعِها نيابةً عن القاضي أبي سَعْد ابن أبي عَصْرُون، ولم يَزَل على ذلك إلى حين وفاتِه.

وقد سَمِعَ بدمشق من أبي الحَسَن بن أبي قُبَيْس، وأبي الحَسَن عليّ بن المُسَلَّم الشَّهْرَزُوري، وأبي الفَتْح نَصْر اللّه بن عبد القَوي المِصِّيْصِي، وغيرِهم.

بَلَغني أنَّ مولدَهُ في يوم السَّبْت ثالث عِشْري شَوَّال سنة سَبْع عشرة وخمس مئة.

وتُوفي بدمشق عَصْر نهار السَّبْت ثاني شَهْر رَمَضان سنة إحدى وستين وخمس مئة، ودُفن بِجَبَل قاسيون، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠١٢ ـ عبد الكريم[١] بن محمد بن مَنْصور بن محمد بن عبد الجَبَّار ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الجبار بن المُفَضَّل بن الرَّبيع بن مُسلم ابن عبد اللّه بن عبد المَجِيد التَّمِيمي، أبو سَعْد بن أبي بكر بن أبي المُظَفَّر، المَعْروف بابن السَّمْعاني.

من أهل مَرْو. حافظٌ فاضلٌ عالمٌ مَشْهورٌ بالرِّحْلَة والطَّلَبِ، من بَيْتٍ

---

(١) ترجمه الجم الغفير، ومنهم رفيقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦ / ٤٤٧، وابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٢٤، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٣٣٣، واللباب ١ / ١٣، وابن نقطة في التقييد ٣٦٧، وابن النجار في تاريخه، كما في المستفاد، الترجمة ١٢٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١ / ١٤٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٢٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٥٦، والعبر ٤ / ١٧٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٦، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٧، والصفدي في الوافي ١٩ / ٨٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٣٧١، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ١٨٠، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٥٥، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٥٤، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٧٥، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٠٥ وغيرهم. وتنظر مقدمات كتبه لا سيما: التحبير في المعجم الكبير، والأنساب.

مَعْروفٍ بالفَضْل والعِلْم والتَّقَدُّم.

سَمِعَ الكثيرَ في صِبَاه، وطَلَب بنَفْسِهِ، ورحلَ في طَلَبِ الحَدِيث من خُراسان إلى ما وراء النَّهْر، ثم إلى العِراق والحجاز والشام وبلاد الجِبَال، وسَمِعَ من عامة شُيوخ هذه البلاد، وكَتَبَ بخطّه.

وكانَ وافرَ الهِمَّة، حسنَ الفَهْم، جَيِّدَ الخطِّ والضَّبْط. حَصَّلَ الكثير، وجَمَعَ الشيوخ، والمعاجم، والكُتُب الكثيرة.

وردَ بغدادَ في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة وأقامَ بها مدةً وحَجَّ منها مَرَّتين، وعاد إليها، وانحدرَ إلى واسط والبَصْرة، وسمع بهما، وعاد إليها. وخرجَ إلى الشَّام وسَمِعَ هناك، ثم عادَ، وكَتَب عن عامة شُيوخ بَغْداد في وَقْته، وبحث عن أحوالهم، وذاكرَ حُفَّاظها، وجَمَع لها «تاريخًا» جعله مُذَيَّلاً على تاريخ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب لها في عَشْر مُجَلدات بَيَّضَهُ في بَلَده بعد عوده إليه، ووَقَفَهُ ونَفَّذَ به إلى بَغْدادَ، وجعلَهُ برباط شَيْخ الشُّيوخ. وكتابُنا هذا مُذَيَّلٌ عليه وتالٍ له.

سَمِعَ ببغدادَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز، وأبا مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد بن زُريق، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَندي، وأبا البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وأبا محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح، وأبا الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، وأبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبا مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وأبا مَنْصور مَوْهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي، وشيخ الشيوخ أبا البَرَكات إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري، وخَلْقًا يطول ذِكْرُهم.

وحدث بها، فسمع منه جماعةٌ منهم: أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف. ورَوَى لنا عنه أبو أحمد عبد الوَهَّاب بن علي الأمين، وأَثْنَى عليه، ووصفه بالحِفْظِ وعُلُوِّ الهِمَّة، وكثرةِ الاشتغال، وعبد العزيز بن معالي بن مَنِينا وغيرُهما.

قرأت على أبي أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ البَغْدادي، قلتُ له:

حدثكم أبو سَعْد عبد الكريم بن محمد بن مَنْصور ابن السَّمْعاني من لَفْظِه ببغدادَ في شَعْبان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مَنْصور محمد بن عليّ بن محمد الكُرَاعي، قال: أخبرنا جَدِّي أبو غانِم أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا أبي أبو الحُسين عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن سُليمان السَّعْدي، قال: حدثنا يوسُف بن عيسى، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: أخبرنا الحُسين بن واقد، عن عبد اللّه بن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «العَهْد الذي بَيْنَنا وبَيْنَهُم الصَّلاة، فمن تَرَكها فقد كَفَر»(١).

وأنشدنا أبو أحمد بن أبي مَنْصور الصُّوفي(٢) من حِفْظه، قال: أنشدني أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في أصحابِ الحديثِ لبعضِهِم:

يا سادةً لهمُ بالمُصْطَفى نَسَبُ ... رِفْقًا بقومٍ لهم بالمُصْطَفى حَسَبُ
أهلُ الحديثِ همُ أهل النَّبِيِّ وإن ... لم يَصْحَبوا نَفْسَهُ أنفاسَهُ صَحِبُوا

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: ولد عبد الكريم ابن السَّمْعاني غَدَاة يوم الاثنين الحادي والعِشْرين من شَعْبان سنة ست وخمس مئة بمَرْو.

وأخبرنا أبو المُظَفَّر عبد الرَّحيم بن عبد الكريم بن محمد فيما أَذِنَ لنا في روايته عنه، قال: تُوفي والدي في غُرَّة شَهْر ربيع الأَوَّل سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

---

(١) حديث صحيح كما قال الإمام الترمذي.
أخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٣٤، وأحمد ٥ / ٣٤٦ و٣٥٥، والترمذي (٢٦٢١)، وابن ماجة (١٠٧٩)، والنسائي في المجتبى ١ / ٢٣١ وفي الكبرى (٣٢٩)، وابن حبان (١٤٥٤)، وابن عدي في الكامل ٣ / ٨٩٦، والدارقطني في السنن ٢ / ٥٢، والحاكم ١ / ٧، والبيهقي في سننه الكبرى ٣ / ٣٦٦.

(٢) هو عبد الوهاب ابن سكينة، يدلسه.

قلتُ: وبمَرْو تُوفي، ودُفن بها.

٢٠١٣ ـ عبدُ الكريم[١] بن سَعِيد بن أحمد بن سُلَيْمان المالكيُّ، أبو الفائز ابن أبي الحَسَن المُقْرئ النَّهرفَضْليُّ الأصل البَغْداديُّ.

من أهل الرُّصافة، من أبناء الشُّيوخ الصَّالحين.

سمع أباه، وأبا المعالي صالح بن شافع، وصَحِبَ أبا المعالي الصالح.

ذكره أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق في «معجم شيوخه» وقال: أجاز لي.

وقال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه»: كان مولده في سنة تِسْع وثمانين وأربع مئة، وتُوفِي آخر نهار الجُمُعة ثالث عَشَر صَفَر سنة أربع وستين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠١٤ ـ عبد الكريم[٢] بن أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشميُّ، أبو تَمَّام بن أبي السَّعَادات المَعْروف بابن شُفْنِين[٣].

من أهلِ الجانب الغَرْبي، من أهل المَحَلَّة المعروفة بالتُّوثَة. من أولادِ الشُّيوخ المُحَدِّثين، وقد حَدَّثَنا عن أبيه غيرُ واحدٍ.

سمع عبد الكريم هذا من أبيه، وغيره. وروى عنهم. سَمِعَ منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا عُمر بن عليّ القاضي، قال: أخبرنا أبو تَمَّام عبد الكريم بن أحمد بن أحمد ابن المُتَوَكِّل على اللّه، قال: حدثنا القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أحمد بن الحَسَن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: حدثنا الحارث بن سُرَيْج، قال: حدثنا

---

(١) ترجمه ياقوت في «نهر الفضل» من معجم البلدان ٥ / ٣٢٢ نقلاً عن المؤلف.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١٧٣، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٦٧.

(٣) قيده ابن ماكولا كما قيدناه.

عبد اللّه بن المبارك، قال[1]: حدثنا أبو بكر بن أبي مَرْيم، عن ضَمْرَة بن حَبِيب، عن شَدَّاد بن أوس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «الكَيِّسُ مَن دَانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لما بعد المَوْت، والعاجزُ من أتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاها وتَمَنَّى على اللّه عَزَّ وجل»[2].

قال القُرَشيُّ: وتُوفي عبد الكريم ابن شُفْنِين ليلة الجُمُعة ثامن عَشَر ذي الحجة سنة أربع وستين وخمس مئة.

وقال صَدَقة بن الحُسين الفَرَضي في «تاريخه»: وفي يوم الجُمُعة ثامن عَشَر ذي الحجة سنة أربع وستين وخمس مئة تُوفي الشَّريف ابن شُفْنِين المُصَلِّي بمَشْهَد مَعْروف، وصُلِّي عليه هُناك، ودُفن هناك.

٢٠١٥ ـ عبدُ الكريم بن عبد الواحد بن إلياس، أبو الفَتْح البالسيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ، عَمُّ شَيْخنا أبي المَحَاسن محمد بن مَنْصور بن عبد الواحد البالسيّ.

وبالس المَنْسوب إليها من بلاد الشَّام.

سَمِعَ أبا طالب الحُسين بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي. رَوَى عنه عليّ بن عُبيد اللّه بن الحَسَن بن بانُوية الأَصْبهاني إجازةً.

٢٠١٦ ـ عبد الكريم[3] بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النَّيْسابوريُّ الأَصْل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو مَنْصور ابن شَيْخ الشُّيوخ أبي البَرَكات بن أبي سَعْد الصُّوفي، أخو شَيْخنا شَيْخ الشيوخ عبد الرَّحيم.

سَمِعَ أباه وأبا القاسم بن الحُصَيْن، والقاضي أبا بكر الأَنْصاريّ، وأبا

---

(١) الزهد، له (١٧١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن أبي مريم، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في المجلد الأول، الترجمة ٣٢، وتكرر في الترجمة ١١٣١.

(٣) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٨.

عبد اللّه محمد بن حَمُّوية الجُوَيْني، وأبا القاسم زَاهر بن طاهر الشَّحَّامي. وحَدَّث بالقليل. سَمِعَ منه القاضي عُمر القُرشيُّ وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو مَنْصور عبد الكريم بن إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد ابن حَمُّوية بن محمد الجُوَيْني، قَدِمَ علينا قراءةً عليه وأنا أسمع.

وأَخْبَرَناهُ أبو أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ البَغْداديُّ بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه محمد بن حَمُّوية الجُوَيْني قراءةً عليه وأنْتَ حاضرٌ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرتنا عائشة بنت القاضي أبي عُمر محمد بن الحُسين البِسْطامي، قالت: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة بن سَعِيد، عن اللَّيث وبكر ابن مُضَر، عن ابن الهادِ[(١)]، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «أرأيتُم لو أنَّ نَهَرًا ببابِ أحدكم يَغْتَسِلُ منه كُلّ يوم خَمْس مَرَّاتٍ هل يَبْقَى من دَرَنِه شيءٌ؟» قالوا: لا. قال: «فذلك مَثَل الصَّلَوات الخَمْس: يَمْحُو اللّه بهنَّ الخَطَايا»[(٢)].

تُوفي عبد الكريم أخو شَيْخ الشُّيوخ في سنة سَبْع وستين وخمس مئة، ودُفن عند جده بمَقْبرة باب أَبْرَز.

٢٠١٧ ـ عبد الكريم[(٣)] بن يوسُف بن محمد بن العَبَّاس، أبو نَصْر

---

(١) هو يزيد بن عبد اللّه بن الهاد.

(٢) حديث ابن الهاد في الصحيحين: البخاري ١ / ١٤٠ (٥٢٨)، ومسلم ٢ / ١٣١ (٦٦٧). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٨٦٨).

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٨، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٢٧، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٥٤٧.

الحَنَفِيُّ، يُعرف بابن الدِّينَاريّ.

من ساكني بابِ الطَّاق ومَشْهد أبي حنيفة رحمه اللّه.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. سَمِعَ منه قبلنا القاضي أبو المَحَاسن القُرشي، وسمعنا منه.

قرأتُ على أبي نَصْر عبد الكريم بن يوسُف الفقيه بباب مَدْرَسة الحَنَفيين[1] بِسُوق يحيى من باب الطَّاق، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، وقال: نعم، ورَفَعَ بها صَوْتَهُ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن المُذْهِب الواعظ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا عَمَّار بن محمد، عن إبراهيم، عن أبي الأَحْوص، عن عبد اللّه بن مَسْعود، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لِيَقِ[3] أحدُكُم وجهَهُ النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرةٍ»[4].

---

(١) هي أول مدرسة أنشئت ببغداد، فقد تم افتتاحها قبل النظامية سنة ٤٥٩، وهي مدرسة أبي حنيفة، باقية إلى يوم الناس هذا، ومكانها الآن كلية صدام لإعداد الأئمة والخطباء، وتحت جدارها الشمالي قبر والدي وقبور أعمامي، رحمهم اللّه تعالى.

(٢) مسند أحمد ١ / ٣٨٨.

(٣) في المطبوع من المسند: «ليتقِ»، وما أثبتناه ثابت في النسختين.

(٤) إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري، على أن متنه صحيح من حديث عدي بن حاتم فهو في الصحيحين، كما تقدم في التراجم ٦٠٣ و٩٩٥ و١٢٣٩ و١٦٤٥ ونصه: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

وحديث ابن مسعود هذا أخرجه إضافة إلى أحمد: أبو نعيم في الحلية ٨ / ٢١٤، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ٢٠٧ حديث ٤٥٨٠ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. هكذا قال وهو وهم بيِّن.

سألتُ عبد الكريم ابن الدِّيناري عن مولده، فقال: في سنة سَبْع عَشْرة وخمس مئة.

وتُوفي في جُمادى الأُولى سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

٢٠١٨ ـ عبدُ الكريم[١] بن المُبارك بن محمد بن عبد الكريم البَلَديُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ، أبو الفَضْل الفَقيه الحَنَفِيُّ، يُعرف بابن الصَّيْرفي.

من ساكني قَرَاح أبي الشَّحْم.

تفقه على أبي الخَيْر مَسْعود بن الحُسين اليَزْدي الحَنَفي، ودَرَّسَ بعده في المَدْرسة المعروفة بالمُغِيثية على دِجْلة، ونابَ في الحُكْم عن قاضي القُضاة أبي الفَضَائل ابن الشَّهْرَزُوري قبل وفاته بيسير.

سَمِعَ أبا سَعْد أحمد بن محمد ابن الزَّوْزَني الصُّوفي، وأبا البَدْر إبراهيم ابن محمد الكَرْخي، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وغيرَهُم. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي الفَضْل عبد الكريم بن المُبارك الحَنَفي، قلتُ له: أخبركم أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الكَرْخي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم يوسُف بن محمد بن أحمد المِهْرَواني، قال: حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن موسَى بن الصَّلْت، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأَحْول، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سَلَّم من الصَّلاة قال: «أَنْتَ السَّلام ومنكَ السَّلام تَبَاركتَ

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٣٦، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٧٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٨، والصفدي في الوافي ١٩ / ٨٨، والقرشي في الجواهر ١ / ٣٢٦، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٥٤٥.

يا ذا الجَلال والإكْرام»[1].

سألتُ عبدَ الكريم ابن الصَّيْرَفي عن مولده، فقال: ولدتُ في يوم الاثنين تاسع ربيع الأَوَّل سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي يوم السَّبْت تاسع عِشْري جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمس مئة، رحمه الله وإيانا.

٢٠١٩ ـ عبدُ الكريم[2] بن عليّ بن عبد الكريم البَسْطاميُّ ثم الكِرْمانيُّ، أبو القاسم الفقيه الشافعيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، ونَزَل برِبَاط المأمونية. كتبتُ عنه أحاديثَ عن أبي الحَسَن مَسْعود بن أبي مَنْصور الجَمَّال الأَصْبهاني.

قرأتُ على أبي القاسم عبد الكريم بن عليّ البَسْطامي، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن مَسْعود بن أبي مَنْصور بن محمد قِراءةً عليه بأَصْبهان وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به.

وأخبرنيه مَسْعود هذا في كتابه إلينا من أَصْبهان، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحَسَن، قال: حدثنا بِشْر بن

---

(١) حديث صحيح، أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
أخرجه الطيالسي (١٥٥٨)، وابن أبي شيبة ١ / ٣٠٢ و٣٠٤، وأحمد ٦ / ٦٢ و١٨٤ و٢٣٥، والدارمي (١٣٤٥)، ومسلم ٢ / ٩٤ (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والترمذي (٢٩٨) و(٢٩٩)، وابن ماجة (٩٢٤)، والنسائي في المجتبى ٣ / ٦٩، وفي الكبرى (١٢٦١) و(٧٧١٧) و(٩٩٢٤) و(٩٩٢٥)، وأبو يعلى (٤٧٢١)، وأبو عوانة ٢ / ٢٤١ و٢٤٢، وابن حبان (٢٠٠٠) و(٢٠٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ١٨٣، والبغوي في شرح السنة (٧١٣). وله طرق أخرى عن عائشة هذا أصحها.

(٢) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٦٩.

مُوسَى، قال: حدثنا الحُميدي، قال[1]: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن سعيد ابن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «صلاةٌ في مَسْجِدي هذا خَيْرٌ من ألفِ صَلاةٍ فيما سِوَاه من المَسَاجد إلا المَسْجد الحَرَام»[2].

حَجَّ هذا الشَّيْخ وعادَ إلى بَلَده وغابَ عَنَّا خَبَرُه.

٢٠٢٠ ـ عبدُ الكريم[3] بن محمد بن أحمد بن أبي عليّ الأَصْبهاني الأَصْل البَغْداديُّ المولد والدار، أبو علي بن أبي بكر، يُعرف والده بالسَّيِّدي، وقد تَقَدَّم ذكره[4].

وعبدُ الكريم هذا سَمعَ الكثيرَ بإفادة والده وبِنَفْسه من جماعةٍ من شيوخ بَغْداد وممن قَدِمها مثل أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخي، وأبي القاسم هبة اللّه بن الحَسَن الدَّقَّاق، وأبي المَعَالي أحمد بن عبد الغَنِي بن حَنِيفة، وأبي الحَسَن عليّ بن يحيى[5] الطُّوسي، وأبي عبد اللّه خَلَف بن أبي البَرَكات المُشَاهِر، وأبي بكر عبد اللّه بن محمد ابن النَّقُّور، والطاهر أبي عبد اللّه بن المُعَمَّر النَّقِيب، وأبي الحُسين بن يوسُف. ومن الغُرباء: أبي حنيفة محمد بن عُبيد اللّه الخَطِيبيّ، وأبي الخَيْر عبد الرَّحيم بن

---

(١) مسند الحميدي (٩٤٠).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢ / ٢٣٩ و٢٧٧، والدارمي (١٤٢٧)، ومسلم ٤ / ١٢٤ (١٣٩٤) (٥٠٥)، وابن ماجة (١٤٠٤م)، وأبو يعلى (٥٨٥٧).

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٣٥٦، والتقييد ٣٦٨، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٦، والمختصر المحتاج ٣ / ٦٩، والمشتبه ١ / ٣٧٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١٨٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٧٥٣.

(٤) الترجمة ٣٤.

(٥) ضبب عليه الناسخ.

محمد بن مُوسى الأَصْبهانيين، وأبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكُشْمِيْهَني، وابنه أبي المحامد محمود، وغيرهم. ورَوَى عنهم، وكان سَمَاعُه صَحِيحًا وأصُولُه جَيِّدة. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي عليّ عبد الكريم بن محمد بن أحمد السَّيِّدي، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن الحَسَن بن هلال الدَّقَّاق قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنـا أبو الحُسين عاصم بن الحَسَـن بن محمد المُقْرئ قراءة عليه.

وقرأتُ أيضًا على أبي عليّ عبد الكريم بن محمد بن أحمد، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن محمد الخَطِيب الأَنْباري قراءةً عليه؛ قالا جميعًا: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي الدِّيباجي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: حدثنا طاهر بن خالد ابن نِزَار، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني عبد العزيز بن رُفَيْع، عن أنس بن مالك، قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «تَسَحَّرُوا فإنَّ في السُّحور بَرَكة»(١).

---

(١) حديث صحيح.

ورواية هذا الحديث من طريق عبد العزيز بن رفيع رواية غريبة ذكرها أبو عوانة في مسنده على ما ذكره الحافظ المزي في تحفة الأشراف ١ / ٤٧٦، وأشار الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ٢ / ١١٠ حديث رقم ١٣٢٥ أنه في نسخة من مسند أبي عوانة، وفي نسخة: عبد العزيز بن صهيب، وقول المزي أثبت.

وهذا الحديث معروف من رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس، رواه عنه ستة من أصحاب عبد العزيز بن صهيب في الأقل وهم: شعبة بن الحجاج، وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد، كما بيناه مفصلاً في المسند الجامع ١ / ٤٦٩ حديث ٦٨٧، وهو عند مسلم من حديث عبد العزيز بن=

وقرأتُ على عبد الكريم بن أبي بَكْر: أخبركم أبو بكر أحمد بن المُقَرّب بن الحُسين الصُّوفي قراءةً عليه، قال: أنشدنا أبو غالب شُجاع بن فارس الذُّهْلي، قال: أنشدني أبو عليّ محمد بن وشاح الزَّيْنَبِي، مولاهم، قال: أنشدنا أبو الحَسَن محمد بن عبد الله بن سُكَّرة الهاشمي، قال: أنشدني الوزير أبو محمد الحَسَن بن محمد المُهَلَّبي لنفسه:

أتـانِـي فـي قمِيـص الـلاذ يَمْشـي ... عـدوٌّ لـي يُلَقَّـبُ بـالحَبِيـبِ
فقلـتُ لـه: فـديتُـكَ كيـف هـذا ... بِـلا واشٍ أتيـتَ ولا رَقِيـبِ
فقال: الشَّمْسُ أهدَتْ لي قَمِيصًا ... رَقيـقَ الجِسْمِ مـن شَفَـقِ الغُـرُوبِ
فَثَـوْبِـي والمُـدامُ ولَـونُ جِسْمِـي ... قـريـبٌ مـن قـريـبٍ مـن قـريـبِ

سألتُ عبد الكريم ابن السَّيِّدي عن مولده، فقال: في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الأربعاء سابع عَشَر رَمَضان سنة ثمان عَشْرة وست مئة، ودُفِنَ يوم الأربعاء بمَقْبرة مَعْروف.

٢٠٢١ ـ عبد الكريم[(١)] بن إبراهيم بن عبد الله الدَّبَّاس، أبو البَرَكات.

من أهل الحريم الطَّاهري.

سَمِعَ أبا المعالي عُمر بن بُنَيْمان المُسْتَعْمِل، وأخاه أبا العباس أحمد، وأبا المَكَارم محمد بن أحمد ابن الطَّاهري، وأبا الحَسَن دَهْبَل بن عليّ بن كارِه، وأخاه أبا محمد، وجماعةً. سَمِعْنا منه شيئًا يسيرًا.

أخبرنا أبو البركات عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الله الحَلَاوي قراءةً عليه وأنا أَسْمـع، قـال: أخبرنا أبو الحَسَن دَهْبَل بن عليّ بن مَنْصور الفقيه قراءةً عليه

= صهيب ٣/ ١٣٠ (١٠٩٥).

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٦٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٤٠.

وأنا أَسْمع، قـال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن سَعِيـد بن إبراهيم بن نَبْهان قراءةً عليه.

وأخبرَناه عاليًا أبو السَّعَادات نَصْر اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمع في شَوَّال سنة ست وسبعين وخمس مئة، قيل له: أخبركم أبو عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان قِراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد بن عبد اللّه ابن السَّمَّاك، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حَيّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، قال: حدثنا سالم الأَفْطَس، عن ابن المُسَيِّب، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: «مَن اشْتَرَكَ في دَمِ رَجُلٍ مُسلم بِشَطْرِ كلمةٍ لقيَ اللّهَ عَزَّ وجل مَكْتُوبٌ بين عَيْنَيهِ: آيسٌ من رَحْمَتي»[1].

سألتُ عبدَ الكريم هذا عن مولده، فقال: في جُمادى الآخرة سنة أربعين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الثلاثاء حادي عِشْري جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة.

***

(١) إسناده تالف، محمد بن عيسى بن حيان ضعيف، كما في تاريخ الخطيب ٣ / ٦٩٤ ـ ٦٩٨ وميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٨، وشيخه محمد بن الفضل هو ابن عطية بن عمر العبدي، مولاهم، الكوفي نزيل بخارى: كذاب، وهو من رجال التهذيب.

ذِكْرُ مَن اسمُه عبدُ الوَدُود

٢٠٢٢ ـ عبد الودود[(١)] بن هبة اللّه بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه، أبو محمد.

من أهلِ باب البَصْرة.

أحدُ الأَشْراف الهاشميين، وهو والد عُبيد اللّه بن عبد الوَدُود الذي قَدَّمنا ذكره[(٢)].

أجازَ لنا، وذكر أنَّه سَمِعَ من جماعةٍ، ولم أظفر بشيءٍ من مَسْموعاته، ولم يكن عنده أصول نَقِف عليها.

وتُوفي يوم ثالث وعِشْرين شَوَّال سنة ثمان عَشْرة وست مئة، ودُفن بمقبرة جامع المَنْصور.

٢٠٢٣ ـ عبدُ الودود[(٣)] بن محمود بن المُبارك بن عليّ بن المبارك بن الحَسَن الواسطيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو المُظَفَّر بن أبي القاسم ابن أبي الفَتْح الفقيه الشافعيُّ.

كان والده يُلَقَّب مُجيرَ الدين، وسيأتي ذكره.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٤٦.

(٢) الترجمة ١٧٧٢.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣١١، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٩، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٨٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٣١٧، والإسنوي في طبقاته ١ / ٢٧٢، وابن كثير في البداية ١٣ / ٩٧، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٧٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٤٢٧.

وأبو المُظفر هذا تَفَقَّه على والده، وقرأ عليه عِلْمَ الأُصول والكَلَام، ودَرَّسَ بالمَدْرسة الثِّقَثيَّة بباب الأَزَج، وتَوَلَّى سبيل الفَقِير بطريق مكةَ وحُمد في خدمته.

وفي شَوال من سنة ستٍ وست مئة وَكَّلَهُ سَيِّدُنا ومولانا الإمام المُفْترِضُ الطَّاعةِ على كافّة الأنام النَّاصرُ لدين اللّه أميرُ المؤمنين ـ خَلَّدَ اللّهُ مُلْكَهُ ـ ثم أجاز له، فَرَوى عنه، وتَوَفَّر على خدمته مُنْقَطِعاً إلى ما هو إليه من الخِدْمة بباب طِرَاد الشَّرِيف وغيرِه، مع حُسْنِ طَرِيقةٍ ووفورِ عَقْلٍ ودينٍ، واللّه الموفق.

توفي في مَنَامه ليلة الجُمُعة سَلْخ جُمادى الآخرة سنة ثمان عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب حَرْب.

***

ذِكْرُ مَن اسمُه عبدُ الحميد

٢٠٢٤ ـ عبد الحميد[١] بن أحمد بن الحُسين بن مُكِنْدَا، أبو أحمد المُقرئ.

من أهل أَوَانا، وإمام الجامع بها.

سَمِعَ ببغدادَ من أبي الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وغيرِهما، وحَدَّث عنهما. كَتَبَ إلينا بالإجازة من بلَدِه.

أخبرنا أبو أحمد عبد الحميد بن أحمد بن مُكِنْدَا الأَوَاني في كتابِهِ إلينا منها في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى ابن شُعيب السِّجْزِي قراءةً عليه وأنا أسْمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرحمن ابن محمد الدَّاودي، قال: حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد السَّرْخَسي، قال:

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٠٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٢٧٩.

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسُف الفِرَبْرِي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري.

وأخبرنا القاضي أبو طالب محمد بنُ عليّ بن أحمد الواسطيّ قِرَاءةً عليه بها وأنا أسمع قيل له: أخبركم الشَّريف أبو طالب الحُسين بن محمد بن علي الزَّيْنَبي قراءةً عليه ببغدادَ وأنا أسمع، قال: أخبرتنا أمُّ الكِرَام كَرِيمة بنت أحمد المَرْوَزية، قالت: أخبرنا أبو الهَيْثَم محمد بن مكي الكُشْمِيْهَني، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسف الفِرَبْرِي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا محمد بن مِنْهال، قال: حدثنا يَزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا عُمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «ما زالَ جِبْريل يُوصيني بالجار حَتَّى ظننتُ أنه سَيُوَرِّثُه»[2].

٢٠٢٥ ـ عبدُ الحميد بن عبد اللّه المُوسويُّ، منسوب إلى جَدٍّ له اسمُه موسى لا إلى مُوسى بن جعفر عليه السلام.

فقيهٌ شافعيٌّ فاضلٌ من أهل أَبْهَرزنجان، قَدِمَ بغداد، وتَفَقَّهَ بها على أَسْعَد ابن أبي نَصْر المِيْهَني، وسَمِعَ بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري المعروف بقاضي المارستان. وعادَ إلى بَلَده، وروى عنه. سَمِعَ منه هناك صديقُنا أبو طالب الأَبْهَريُّ فيما ذَكَر لي، وأثْنَى عليه خَيْرًا.

٢٠٢٦ ـ عبد الحميد[3] بن محمد بن المُبارك بن محمد بن محمد ابن الخطيب، أبو مَنْصور القاضي ابن أبي المَعَالي بن أبي مَنْصور.

من أهل المَدَائن، وقاضيها هو وأبوه وجَدّه، من بَيْتٍ معروف بالخَطَابة

(١) البخاري ٨ / ١٢ (٦٠١٥).

(٢) حديث صحيح تقدم في الترجمة ٤٨٥.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٧٦، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٩٢، والصفدي في الوافي ١٨ / ٨٥.

والقَضَاء ببَلَدِه، وقد تقدم ذكر أبيه[1].

كانَ عبدُ الحميد هذا خَيِّرًا دَيِّنًا نَزِهًا عَفِيفًا، فيه فَضْلٌ وَتَمَيُّز، وله شِعْرٌ حَسَنٌ. لقيتُه ببغدادَ وبالمَدَائن، وكتبتُ عنه أناشيد.

أنشدني القاضي أبو مَنْصور عبد الحميد بن محمد ابن الخطيب بمنزله بالمَدَائن لنفسه:

العِلْمُ يَرْفَعُ مَن قد كانَ مُتَّضِعًا … من قَبْلِهِ فَتَراهُ زائدَ الحَالِ
إنَّ النَّصَارَى عُنُوا بالطِّب فامتُثِلَت … طوعًا أوامرُهُمْ من غير إهمالِ
واهتمَّ قَوْمٌ بعلمِ النَّقْد فارتفَعُوا … وهمْ يهودٌ وعَزّوا بعد إذْلالِ
فهؤلاء وإن كانوا ذوي ضَعَةٍ … فالعِلْمُ حَكَّمَهمْ في النَّفْسِ والمَالِ

سألتُ عبد الحميد هذا عن مولده فقال: في سنة ستين وخمس مئة.

وتُوفي في عاشر رَمَضان[2] سنة ثمانٍ وتِسْعين وخمس مئة بالمَدَائن، وصُلِّي عليه بها، وحُمِلَ إلى كَرْبلاء، فَدُفن عند مَشْهد الحُسين بن عليّ عليهما السَّلام.

٢٠٢٧ ـ عبد الحَمِيد[3] بن عبد الرَّشيد بن عليّ بن بُنَيْمان، أبو بكر.

من أهل هَمَذان، سِبْط الحافظ أبي العَلاء ابن العَطَّار الهَمَذَاني.

قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها وتفقه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه بالمَدْرسة النِّظامية مدةً، وتَكَلَّم في مسائل الخِلاف، وسَمِعَ بها من أبي العز عبد المُغيث بن

(١) الترجمة ٥٣٣.

(٢) في الجامع المختصر لابن الساعي أنه توفي في شعبان من السنة.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٩٥٢، ومنصور بن سليم في ذيل إكمال الإكمال ١ / ١٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٦٦، والصفدي في الوافي ١٨ / ٧٣، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٣٠١، وابن دقماق في نزهة الأنام، الورقة ١٨٢، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٧٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١١٧.

زُهير الحَرْبي وغَيْرِه، ونابَ عن أخيه في القَضَاء بالجانب الغَرْبي، وحَدَّث بشيءٍ من مَسْمُوعه، وهو خَيِّرٌ حسنُ الطَّرِيقة[1].

***

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الحق

٢٠٢٨ ـ عبدُ الحق[2] بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسُف، أبو الحُسين بن أبي الفَرَج بن أبي الحُسين بن أبي بكر.

الشيخ الثِّقة ابنُ الشَّيخ الثِّقة ابنِ الشَّيْخ الثِّقة. من بَيْتِ الرِّواية والتَّحْديث والنَّقْل والأَمَانة.

سَمِعَ الكثيرَ بإفادة أبيه وبنفسِه، وعُمِّر حتى حَدَّث بمسموعاته في حياتِه. سَمِعَ من أبي محمد جعفر بن أحمد السَّرَّاج القارئ، وأبي الحُسين المُبارك بن عبد الجبار ابن الطُّيُوري، وأبي سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وأبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف، وأبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبي عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان، وعَمِّه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن

---

(١) تأخرت وفاته إلى ما بعد وفاة المؤلف، حيث توفي بعده بستة أشهر في السابع من شوال سنة ٦٣٧، كما في تكملة المنذري وغيره.

(٢) ترجمه ابن الجوزي في مشيخته ١٨٦، وابن نقطة في التقييد ٣٨٨، وإكمال الإكمال ٦ / ٣١١، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٦١، وابن مسلمة في المشيخة البغدادية، الترجمة ٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٥٢، والعبر ٤ / ٢٢٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٠، ودول الإسلام ٢ / ٨٨، والمشتبه ٦٦، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ١٧٦، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ١١٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٥٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٤١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥١.

يوسُف، وابنِ عَمِّ أبيه أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبي الحَسَن محمد بن مَرْزُوق الزَّعْفَراني، وجماعةٍ كثيرةٍ.

سمع منه أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، والقاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ، والشريف أبو الحَسَن الزَّيْدي، وأبو بكر الباقِدَاري، وأبو أحمد البَصْري، والشَّيْخ أبو الفَرَج ابن الجَوْزي، وأبو محمد بن الأَخْضَر، وغيرُهم.

وذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ.

سمعت أبا محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر يقول، وقد ذكر أبا الحُسين عبد الحق بن يوسف فقال: كان أبو الفَضْل بن شافع يقول: هو أثبت أَقْرانه. قال شيخنا عبد العزيز: وكان عبد الحَق لا يُحَدِّث بما سَمِعَهُ حُضُورًا قَبْل أن يصح سَمَاعه، وتركَ ذلك تَوَرُّعًا.

قرأتُ على الشَّيْخ أبي الفَرَج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد ابن الجَوْزي في «مَشْيَخَتِه»، قلت له: أخبركم أبو الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن يوسُف قِراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في جُمادى الآخرة سنةَ سَبْعٍ وخَمْسين وخمس مئة، قال: أخبرنا عَمِّي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بِشْران، قال: حدثنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارقطني، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن مُصْعَب الصُّوري، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبِيّ ﷺ أنَّه قال: «ليسَ بين العَبْد وبَيْنَ الكُفْرِ إلا تَرْكُ الصَّلاةِ»(١).

---

(١) حديث صحيح، مؤمل هو ابن إسماعيل، وسفيان هو ابن سعيد الثوري، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس المكي.
أخرجه أبو عوانة في مسنده ١ / ٦١.

قال الشَّيخ أبو الفَرَج عَقِيب هذا الحديث: ولدَ شَيْخُنا أبو الحُسين سنة أربع وتسعين وأربع مئة. وكان حافظًا لكتابِ اللّه دَيِّنًا ثقةً، قد سَمعَ الحديثَ الكثيرَ، وحَدَّث، وهو من بيت المُحَدِّثين، وتُوفي يوم الأحد خامس عِشْري جُمادى الأُولى سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة أحمد.

٢٠٢٩ ـ عبدُ الحَق[١] بن محمد بن عبد اللّه ابن المَقْرُون، أبو محمد ابن شَيْخِنا أبي شُجاع المُقْرئ، وهو أخو عبد الرَّزَّاق الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٢].

سَمعَ أبا محمد محمد بن أحمد ابن المادِح، وأبا المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن محمد ابن الشِّبْلي، وأبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبا الوَفَاء محمود بن أبي القاسم بن حَمكان الأَصْبهاني، وغيرَهُم. وحَدَّث ببغدادَ، وبدمشق، وفي سَفَره. وشَهِدَ قبل وفاتِهِ بقليل عند القاضي محمود بن أحمد الزَّنْجاني النَّائبِ في الحُكْم بمدينة السَّلام في يوم الاثنين سابع عَشَر مُحرم سنة اثنتي عَشْرة وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان: أبو القاسم ابن الصَّبَّاغ ونَصْر بن عبد القادر الجيلي.

مولده في شهر رَمَضان سنة خمسين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الثلاثاء تاسع شَهْر ربيع الأول سنة خمس عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بالجانب الغَرْبي عند أبيه بمقبرة باب حَرْب.

٢٠٣٠ ـ عبد الحق[٣] بن الحَسَن بن سَعْد اللّه بن نَصْر ابن الدَّجَاجيّ،

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٧١.

(٢) الترجمة ١٩٨٨.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٢٥، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ٢٨٤، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٠٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٢، والمشتبه ٢٧٩ و٣٣٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٩٨، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٥٥٥ و٦٥٧.

أبو طالب بن أبي القاسم بن أبي الحَسَن الواعظ.

سمع جَدَّه أبا الحَسَن، ورَوَى عنه. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي طالب عبد الحَق بن الحَسَن ابن الدَّجَاجي: أخبركم جَدُّك سَعْد اللّه بن نَصْر قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مَنْصور محمد بن أحمد ابن عليّ المُقرئ الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو طاهر عبد الغَفَّار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى الأَسَدي، قال: حدثنا عبد اللّه بن الزُّبير الحُمَيْدي، قال[1]: حدثنا الوليد بن مُسلم الدِّمشقي، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بن يزيد بن جابر يقول: سمعتُ سُلَيْم بن عامر يقول: سمعتُ أوسط البَجَلي يقول: سمعتُ أبا بكر الصِّدِّيق يقول وهو على مِنْبَر رسولِ اللّه ﷺ يقول: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ، ثم خَنَقَتهُ العَبْرةُ، ثم قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول عامَ الأَوَّل: «سَلُوا اللّه العَفْوَ والعَافية، فإنَّه ما أُوتِيَ عَبْدٌ بعد يَقِينٍ شيئًا خَيْرًا من العَافِية»[2].

سألتُ عبدَ الحق هذا عن مولده فَذَكَرَ ما يدل أنَّهُ في سنة ست وخمسين أو سَبْع وخَمْسين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا[3].

❊ ❊ ❊

(١) مسند الحميدي (٢).

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٨٦٥، وتكرر في الترجمة ١٠٥٢.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، وقد توفي في التاسع من رجب سنة ٦٢٢، كما ذكر المنذري.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ المجيد

٢٠٣١ ـ عبدُ المَجِيد بن عبد اللّه بن الفَرَج ابن السَّبَّاك، أبو محمد.

من أهل واسط.

قَدِمَ بغدادَ قبل سنة خمس مئة، وسَمِعَ بها من أبي محمد جَعْفر بن أحمد السَّرَّاج، وأبي الغَنَائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، وغيرهما. وعادَ إلى بَلَده. وقد كان سمع به من جماعةٍ.

رَوَى عنه أبو الفَضْل محمد بن ناصر وفاةَ أبي الحَسَن بن أبي الصَّقْر الواسطيّ فقال فيما قرأتُ بخطه: حدثني عبد المَجِيد بن عبد اللّه ابن السَّبَّاك ـ شابٌّ كان يَسْمَع معنا ـ أنَّ أبا الحَسَن بن أبي الصَّقْر توفي في جُمادى الأُولى سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

٢٠٣٢ ـ عبد المَجِيد بن خَلِيفة بن عبد السَّلام البَيْضَاويُّ، أبو البقاء الفارسيُّ.

وبَيْضاء المَنْسوب إليها: أحد بلاد فارس.

قال القاضي عُمر القُرشيُّ: قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها بشيءٍ من «زُهْد» هَنّادٍ[1]. قال: وحَدَّث عنه محمد بن ناصر، واللّه الموفق.

٢٠٣٣ ـ عبد المَجِيد بن عبد الرَّحيم بن إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوريُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو المَجْد ابن شَيْخ الشُّيوخ أبي القاسم.

شابٌّ سَرِيٌّ فيه تَمَيُّز وكَيْسٌ. سَمِعَ أبا زُرْعةَ طاهر بن محمد المَقْدسي وغيرَه.

وتوفي في حياة أبيه يوم الجُمُعة يوم عيد الفِطْر من سنة خمس وسبعين

---

(١) يريد كتاب «الزهد» لهناد بن السري، وهو مطبوع منتشر مشهور.

وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٣٤ ـ عبدُ المَجِيد[1] بن الحَسَن بن الحُسين بن العلاء، أبو الفَضْل النَّهاوَنْديُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار.

سَمعَ أبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبا القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ، وأبا غالب محمد بن عليّ ابن الدَّاية، وغيرَهُم. وكان سَمَاعُه مع أبيه صَحِيحًا، ولم يكن محمودَ الطَّريقة، ولا من أهل هذا الشأن. كَتَبْنا عنه مع البَرَاءة من عُهْدَتِه!

قرأتُ على أبي الفَضْل عبد المَجيد بن الحَسَن النَّهاوندي، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد بن محمد ابن الصَّبَّاغ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الصَّرِيفيني الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي داود سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، قال: حدثنا كَثِير بن عُبيد، قال: حدثنا بَقِية، عن إسحاق بن مالك الأَلْهاني، قال: حَدَّثني يحيى بن الحارث الذِّماري، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفَم مَرْضاة للربِّ عَزَّ وجل»[2].

سألتُ عبد المَجيد ابن النَّهاوندي عن مولده فقال: في رابع شَهْر رَمَضان سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي في ليلة الجُمُعة ثاني شَهْرِ رَمضان سنة اثنتي عَشْرة وست مئة.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٢٤، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٣٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٣.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف بقية، وهو ابن الوليد، فإنه كان يدلس تدليس التسوية وهو أمر قادح في عدالته، ولضعف شيخه إسحاق بن مالك الألهاني، كما في الميزان للذهبي ١ / ١٩٦. على أن متن الحديث صحيح من حديث عائشة رضي اللّه عنها الذي أخرجه الحميدي (١٦٢) وأحمد ٦ / ٤٧ و٦٢ و١٦٤ و٢٣٨، والنسائي ١ / ١٠ وغيرهم.

ذِكْرُ مَن اسمُه عبدُ الواحد

٢٠٣٥ ـ عبد الواحد[١] بن شُنَيْف بن محمد بن عبد الواحد، أبو الفَرَج الأَمين.

من أهل محلة دار القَز، من بَيْتٍ مَعْروف بالرِّواية والأَمَانة.

وأبو الفرج هذا كانت له معرفةٌ بالفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه، وكانَ أمين الحُكَّام بِمَحَلّته. وقد سَمِعَ الحديث لكنَّ الرِّواية عنه لم تظهر.

حدّثَني أبو عبد اللّه الحُسين بن سعيد بن الحُسين بن شُنَيْف الأمين، قال: تُوفي عَمُّ أبي أبو الفَرَج في شعبان سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة باب حرب، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٣٦ ـ عبد الواحد[٢] بن محمد بن أحمد بن جَرْدَة، أبو نَصْر بن أبي عبد اللّه، وقد تَقَدَّم ذِكْرُ أبيه[٣].

من أهل باب المَرَاتب، من بَيْتٍ مَشْهورٍ باليَسَار وذَوِي الأَحْوال.

سمع أبا محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهري، وغيرَهُ، وما أظنُّه رَوَى شيئًا، واللّه أعلم.

أنبأنا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الكَتَّاني قال: وفيما كَتَب إلينا أبو عليّ أحمد بن محمد البَرَداني الحافظ، قال: تُوفي أبو نَصْر عبد الواحد بن محمد

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٣٩، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٢٣٨، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ١٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٧٧، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ١٨٥، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٨٥.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٢٨٦.

(٣) الترجمة ٢.

ابن جَرْدَة ليلة الأحد عاشر جُمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، ودُفن بالحَرْبية عند أبيه، وكان قد سَمعَ كثيرًا من الجَوْهري.

٢٠٣٧ ـ عبد الواحد[١] بن الحُسَيْن بن محمد، أبو تَمَّام الدَّبَّاس.

من أهل الكَرْخ، والد أبي المُظَفَّر أحمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٢].

سمع من أبي البَرَكات محمد بن عبد اللّه الوكيل، وكان يقول الشعر فيما قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي.

قلت: وقد رُوِيَ عنه شيءٌ من شِعْره، واللّه أعلم.

٢٠٣٨ ـ عبد الواحد[٣] بن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدِّيْنَوَرِيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار، أبو القاسم بن أبي الحَسَن.

من أهل باب البَصْرة، من أولاد المُحَدِّثين، كان والده زاهدًا صالحًا مُسْنِدًا، رَوَى لنا عنه غيرُ واحدٍ.

وعبد الواحد هذا حَدَّث عن أبيه. سَمعَ منه القاضي عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، وأخرجَ له حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن عبد الواحد الدِّينوري، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن كَيْسان، قال: حدثنا يوسُف بن يَعْقوب القاضي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُلَيْمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثي أَنَّهُ قال: قال أبو هريرة: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن سَبَّحَ ثلاثًا وثلاثين وكَبَّر ثلاثاً

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٢٢٦، وابن حجر في نزهة الألباب ١ / ١٠٨.

(٢) الترجمة ٧٤٤.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٢٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٢.

وثلاثين وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين وقال: لا إله إلا اللّه وحده لا شَرِيك له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، خَلْفَ الصَّلاةِ، غُفِرَ له ذَنْبُه ولو كانَ أكْثرَ من زَبَدِ البَحْرِ»[1].

أنبأنا القُـرشِيُّ، قال: سألته، يَعْنـي عبد الواحـد ابن الدِّينـوري، عن مولده في سنةِ ستٍ وخمسين وخمس مئة فقال: لي الآن ثمانون سنة إلاّ سنة واحدة.

قلت: فيكون مولده على هذا القَوْل في سنة سبع وسبعين وأربع مئة، واللّه أعلم.

قال القُرشي: وتُوفي في ليلة الجُمُعة ثامن عَشَر صَفَر سنة إحدى وستين وخمس مئة.

٢٠٣٩ ـ عبد الواحد[2] بن الحُسين بن عبد الواحد، أبو محمد البَزَّاز، يُعرف بابن البارِزِيّ.

سَمِعَ أبا عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعاليَّ، وأبا الخَطَّابِ نَصْر ابن أحمد ابن البَطِر، وأبا المَعَالي ثابت بن بُنْدار البَقَّال، وغيرَهُم، وحَدَّث عنهم.

سمع منه القاضي عُمر القُرشي، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي. وحَدثنا عنه أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشمي، وأبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن رُشَيْد، وغيرُهما.

حدثنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن أبي المُظَفَّر الهاشميُّ لَفْظًا،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٧٠٩.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٤٦، وابن النجار في تاريخه ١ / ٢٢٤، وابن مسلمة في مشيخته، الترجمة ٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٦٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٢.

قال: قرأتُ على أبي محمد عبد الواحد بن الحُسين البَزَّاز: أخبركم أبو عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن محمد بن طَلْحة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الفَضْل الوَرَّاق الواسطي، قال: حدثنا عامر بن أبي الحُسين الدَّبَّاغ، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، عن إسماعيل[1]، عن عبد اللّه ابن أبي أَوْفَىٰ، قال: آخرُ جَنَازة صَلَّيتُ عليها مع رسول اللّه ﷺ كَبَّر عليها أربعًا.

أخبرنا عُمر بن أبي الحَسَن الواعظ إذْنًا، قال: سألتُ عبد الواحد ابن البارِزِيّ عن مولده، فقال ما يدل أَنَّهُ في سنة ثمانين وأربع مئة.

وتُوفي يوم الأحد خامس عِشْري شَوَّال سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

وقال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق مثل ذلك، وزاد: ودُفن بمَقْبرة الشُّونيزي، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٤٠ ـ عبد الواحد[2] بن عبد الملك بن محمد بن أبي سَعْد الفَضْلُوسيُّ الصُّوفي أبو نَصْر.

من أهل كَرَج، أحد الشُّيوخ المعروفين المذكورين بالزُّهْد والرِّياضة والمُجاهدة.

أنبأنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، ومن خَطِّه نَقَلتُ، قال: عبدُ الواحد بن عبد الملك الكَرَجيُّ صاحبُ رياضات ومُجَاهدات، سافرَ الكثيرَ، وصَحِبَ الشُّيوخ الكِبَار، وسمع الكثيرَ بأَصْبهان، وببغدادَ من أبي القاسم بن

(١) هو إسماعيل بن أبي خالد البجلي أبو عبد اللّه الكوفي الثقة.

(٢) ترجمه السمعاني في «الكرجي» من الأنساب، وابن النجار في تاريخه ١ / ٢٥٣، ومنصور ابن سليم في ذيل إكمال الإكمال ٢ / ٥٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤١٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٣.

الحُصين، ومَن بعْده، وبمصرَ، وبالإسكندرية، وروى عن أبي عبد اللّه محمد ابن أحمد الرَّازي الإسكندراني. وكان كثيرَ الحَجِّ، ورُبَّما حَجَّ مُنْفَرِدًا متوكِّلاً. رأيتُهُ ببغدادَ، وسمعتُ عليه عن الرازي وابن الحُصَيْن. وكانَ أبو الفَرَج ابن النَّقُّور قد كَتَبَ عنه عَجَائب ذكر أنه رآها في طريق الحَجِّ من رؤية الجِنِّ وما جَرَى له مَعَهُم ورؤية الخَضِر بمكة وأشياء أُخر، وسمعنا ذلك منه[1]. وكان له ببغدادَ قَبُول ولكنه نَقَص بعد ذلك. آخر كلام القُرشي.

قلتُ: وقد ذكرَهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه وقال: وردَ بغدادَ وحَدَّث بها عن أبي عبد اللّه الرَّازي.

أخبرنا القاضي عُمر بن عليّ بن الخَضِر فيما أَذِنَ لنا أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا أبو نَصْر عبد الواحد بن عبد الملك الكَرَجيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع ببغدادَ، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي بالإسكندرية، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين ابنُ الطَّفَّال بمصرَ، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن بن رَشِيق، قال: حدثني أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال[2]: حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال[3]: «مَن اغْتَسَل يومَ الجُمُعة غُسْل الجَنَابةِ ثم رَاحَ، فكأنَّما قَرَّبَ بَدَنةً، ومَن راحَ في الساعة الثَّانية فكأنَّما قَرَّب بَقَرةً، ومن رَاحَ في الساعة الثَّالثة فكأنما قَرَّب كَبْشًا، ومَن راحَ في الساعة الرَّابعة فكأنَّما قَرَّبَ دَجَاجةً، ومَن راحَ في السَّاعة الخامسة فكأنَّما قَرَّبَ بَيْضَةً، فإذا خرجَ الإمام حَضَرت الملائكةُ يَسْتَمعونَ الذِّكْرَ»[4].

---

(١) لا يشك عاقل أن ذلك مما كان يتهيأ له في حال وحدته أو جوعه.

(٢) في المجتبى ٣ / ٩٩، وفي الكبرى (١٦٢٢).

(٣) وهو في الموطأ (٢٦٦ برواية الليثي) وخَرّجناه هناك مستوعبًا.

(٤) حديث أبي صالح ذكوان السمان هذا في الصحيحين: البخاري ٢ / ٣ (٨٨١)، ومسلم ٣ / ٤ (٨٥٠).

قالَ القُرشيُّ: وسألته، يَعْني أبا نَصْر الكَرَجي، عن مولده فقال: في سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

وقال غيره: تُوفي بِكَرَج في سنة تسع وستين وخمس مئة، واللّٰه الموفق.

٢٠٤١ ـ عبد الواحد[١] بن أحمد بن عليّ العُقَيْليُّ، أبو القاسم بن أبي نَصْر الطَّحَّان، يُعرف بابن الكَرُونانيّ[٢].

سمع أبا الكَرَم المُبارك بن فاخر النَّحْوي، وحَدَّث عنه. سَمِعَ منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وغيرُه، وروى لنا عنه عبد العزيز بنُ الأَخْضر.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر من كتابِهِ، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عبد الواحد بن أبي نَصْر الطَّحَّان قراءةً عليه فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الكَرَم المُبارك بن فاخر بن يعقوب النَّحْوي، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو نُعيم[٣]، قال: حدثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّٰه ﷺ: «قال اللّٰه عَزَّ وجل: الصَّومُ لي وأنا أجْزِي به، يَدَعُ شَهْوَتَهُ من أَجْلِي، وشرابَهُ من أَجْلِي. والصَّومُ جُنَّةٌ، وللصائم فَرْحَتَان: فَرْحةٌ حين يُفْطِر، وفرحةٌ حينَ يَلْقَى رَبَّهُ، ولَخَلُوفُ فَمِ الصَّائم أطيبُ عندَ اللّٰه من رِيْح المِسْكِ»[٤].

أنبأنا القُرَشيُّ قال: سألتُ عبد الواحد ابن الكَرُونانيّ عن مولده فقال ما يدلُّ أَنَّهُ في سنة ثمانين وأربع مئة، رحمه اللّٰه وإيانا.

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٢٠١، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٧٤.

(٢) لم أقف على هذه النسبة، وهي مجودة في النسختين، وفي تاريخ ابن النجار أيضًا.

(٣) هو الفضل بن دكين.

(٤) حديث صحيح، فهو في البخاري عن أبي نعيم، به (٩ / ١٧٥ حديث ٧٤٩٢). وهو من هذا الوجه عند أحمد ٢ / ٣٩٣، والدارمي (١٧٧٨).

٢٠٤٢ ـ عبد الواحد[(١)] بن محمد بن هُبيرة أبو الرِّضَا، أخو الوزير أبي المُظَفَّر.

من أهل الدُّور، من نواحي دُجَيْل.

سَمعَ أبا الوَقْت السِّجْزي وغيرَهُ. ذكرَهُ أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق البَيِّع في «مُعجم شيوخه» وقال: أجازَ لي.

٢٠٤٣ ـ عبد الواحد[(٢)] بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن هَوَازن القُشَيْريُّ، أبو محمد بن أبي المَحَاسن بن أبي سَعِيد بن أبي القاسم.

من أهل نَيْسابور، من بَيْت التَّصوف والتَّقَدُّم والخَطابة ببلده.

سَمعَ أبا بكر عبد الغَفَّار بن محمد الشِّيرويي النَّيْسابوريّ وغيرَهُ. قَدِمَ بغدادَ في سنة خمس وخمسين وخمس مئة، وحَدَّث بها. سَمعَ منه أبو نَصْر عُمر بن محمد الدِّينوري، وأبو المَحَاسن الدِّمشقي وغيرُهما.

قرأتُ على أبي نَصْر عمر بن محمد بن أحمد الصُّوفي، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد القُشَيْريُّ قَدِمَ عليكم بَغْدادَ قراءةً عليه بها وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الغَفَّار بن محمد ابن عليّ الشِّيْرُويي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رَجَاء العَدْل، قال: حدثنا أبو قُريش محمد بن جُمُعة الحافظ، قال: حدثنا الزُّبير ابن بَكَّار، قال: حدثنا مُصْعَب بن عبد اللّه، عن هِشام بن عبد اللّه، عن عِكْرمة، عن هشام[(٣)]، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «ابتغوا الرِّزْق في

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٢٩٩.

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧ / ٢٥٦، وابن النجار في تاريخه ١ / ٢٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤١٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٤.

(٣) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام.

خَبَايا الأَرْضِ»[1].

أخبرنا عُمر بن عليّ القاضي في كتابِهِ، قال: سألتُ عبد الواحد ابن القُشَيْري عن مولده، فقال: في سنة إحدى وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا[2].

٢٠٤٤ ـ عبد الواحد[3] بن عليّ بن محمد بن حَمُّويَةَ الجُوَيْنيُّ، وجُوَيْن من أعمال نَيْسابور، أبو سَعْد بن أبي الحَسَن بن أبي عبد اللّه الصُّوفيُّ النَّيْسابوريُّ.

أحد شيوخ الصُّوفية المَعْروفين بالبَيْت والقِدْمة والخَطَابة.

سَمِعَ ببلده من أبي بكر وَجِيه بن طاهر الشَّحَّامي، وقَدِمَ بغدادَ في سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة، وسَمِعَ بها من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وعادَ إلى بَلَده. ثم قَدِمَها حاجًا في سنة سَبْعٍ وثمانين وخمس مئة، فَحجَّ وعادَ إليها في سنة ثمان وثمانين، وحَدَّث بها عن وجيه المَذْكور، فسمعَ منه جماعةٌ منهم: أبو عبد اللّه محمد بن أبي الوَفَاء النَّحوي المَوْصلي وغيرُه، وذَكَرَ أنَّهُ ولد في رَجَب سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٤٤٨، وتكرر في الترجمة ١٦٤٩.

(٢) لم يذكر المصنف وفاته، وذكرها صديقه محب الدين ابن النجار فقال: «قرأت بخط أبي المواهب الحسن بن هبة اللّه بن محفوظ بن صصرى التغلبي الشاهد الدمشقي في معجم شيوخه، قال: توفي أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري في محرم سنة تسع وستين وخمس مئة بمدينة جي القديمة المعروفة بشهرستان، ودفن ظاهرها، وكنتُ إذ ذاك بأصبهان المُحْدَثة» (تاريخه ١ / ٢٥٣).

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٢٧٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٨١، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٦، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٥٩، وابن الفرات في تاريخه ٨ / الورقة ٤٠.

وخَرَجَ إلى الشَّام وعادَ قاصِدًا نَيْسابور فَتُوفي بالرَّي في هذه السَّنة، أعنِي سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، فيما بَلَغنا، والله أعلم.

٢٠٤٥ ـ عبد الواحد[١] بن مَسْعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العَبَّاس بن الحُصَيْن الشَّيْبانيُّ، أبو غالب بن أبي مَنْصور بن أبي غالب الكاتب.

من بَيْتِ أهلِ رِوَايةٍ وإسناد.

سمع أبا الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزوريِّ المُقْرئ، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وأباه، والوزير أبا المُظَفَّر بن هُبَيْرة، وغيرَهُم. وسَمِعَ معنا بواسط من القاضيين أبي طالب ابن الكَتَّاني، وأبي الفَتْح ابن المَنْدائي. وتَوَلَّى الأَعْمال الواسطية نَظَرًا وإشرافًا، وخرجَ إلى الشَّام في سنة سَبْعٍ وسبعين وخمس مئة، وحَدَّث هناك، وتَرَدَّد ما بين مِصْرَ ودمشق سنين، ثم سكنَ حَلَب إلى أن تُوفي بها، وما أعلمُ أنَّهُ حَدَّث بالعِراق شيئًا.

كان يَقُول: إنَّ مولده في سنة خَمْس وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي بحَلَب في ثاني عَشَر شَهْر رَمَضان سنة سَبْعٍ وتِسْعين وخمس مئة، ودُفن بها على ما بلغنا، رحمَه اللّهُ وإيانا وجميعَ المسلمين.

٢٠٤٦ ـ عبد الواحد[٢] بن سَعْد بن يحيى الصَّفّار، أبو الفَتْح.

من أهل نَهْر القَلاَّئين، سكنَ دَرْب شَمَّاس.

شيخٌ صالحٌ، سَمِعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز، وأبا

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ٣٠١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٦، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٧٦.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٢٣٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٥.

منْصور عبد الرَّحمن بن محمد بن زُرَيْق القَزَّاز، وأبا البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وأبا سَعْد أحمد بن محمد ابن الزَّوْزَني الصُّوفي، وأبا محمد عبد الجَبَّار بن أحمد بن تَوْبة الأَسَدي وغيره. كَتَبْنا عنه.

قرأتُ على أبي الفَتْح عبد الواحد بن سَعْد الصَّفَّار بمنزله بالجانب الغَرْبي، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد اللّه الأنْصاري قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد ابن عُبيد العَسْكريّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: حدثنا عبد اللّه بن صالح، عن اللَّيث، عن أبي الزُّبير، عن سُفيان بن عبد الرَّحمن، عن عاصم بن سُفيان الثَّقَفِي، عن أبي أَيّوب الأَنْصاري، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن تَوَضَّأ كما أُمِرَ وصَلَّى كما أُمِرَ، غُفِرَ له ما تَقَدَّم من عَمَلٍ»[(١)].

سألتُ عبد الواحد الصَّفَّار عن مولده، فقال: في شَوَّال سنة ثمان عَشْرة وخمس مئة. وأضرَّ قَبْل موتِه، وتُوفي عَصْر يوم الجُمُعة رابع محرم سنة ست مئة، ودُفن يوم السبت خامسه بمَقْبرة الشُّونيزي بالجانب الغَرْبي.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفيان روى عنه اثنان وذكره ابن حبان وحده في الثقات، فهو مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع. على أن معنى الحديث صحيح من حديث عثمان رضي اللّه عنه، فهو في الصحيحين: البخاري ١ / ٥١ (١٥٩) و(١٦٠)، ومسلم ١ / ١٤١ (٢٢٦).

وحديث أبي أيوب أخرجه أحمد ٥ / ٤٢٣، وعبد بن حميد (٢٢٧)، والدارمي (٧١٧)، وابن ماجة (١٣٩٦)، والنسائي في المجتبى ١ / ٩٠، وفي الكبرى (١٤٠)، والشاشي (١١٣١)، وابن حبان (١٠٤٢)، والطبراني في الكبير (٣٩٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١١ / ١٧٢.

٢٠٤٧ ـ **عبد الواحد[١] بن مَعَالي بن غَنِيمة بن الحَسَن بن مَنِينا، أبو أحمد، أخو عبد العزيز الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٢].**

سمع أبا البَدْر إبراهيم بن محمد بن عُمر الكَرْخي، ورَوَى عنه، سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي أحمد عبد الواحد بن مَعَالي بن مَنِينا، قلتُ له: أخبركم أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن عُمر الفَقِيه قِرَاءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: حَدَّثنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة بن إسماعيل الجُرْجاني قَدِمَ علينا حاجًا، قال: أخبرنا أبو القاسم حَمْزة بن يوسُف السَّهْمي، قال: أخبرنا عبد الله بن عَدِي الجُرْجاني، قال: أخبرنا عليّ بن سَعِيد بن نُسَيْر، قال: حدثنا سَهْل بن زَنْجَلة وابن حُميد، قالا: حدثنا الصَّبَّاح بن مُحارب، عن عُمر بن عبد الله بن مُرَّة، عن أبيه، عن جده، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا ليُضِلَّ بِه فليتبوأ مَقْعَدَه من النَّار»[٣].

تُوفي عبد الواحد بن مَنِينا في ليلة الجُمُعة ثاني عَشَر صَفَر سنة إحدى وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة المَذْكور.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٢٧ و٥ / ٣٥٢، وابن النجار في تاريخه ١ / ٣٠٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٩، والمشتبه ٥٩١، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ١٩٥ و٨ / ١٦٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٠٥٠ و٤ / ١٢٩٠. وغنيمة ومنينا قيدهما المنذري بالحروف كما قيدناهما بالقلم.

(٢) الترجمة ١٩٤١.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة (وقد ينسب إلى جده كما في هذا الإسناد)، ولفظة «ليضل به» لفظة مُنكرة اتكأ عليها بعض الجهلة من الصالحين في جواز وضع الحديث ترغيبًا للناس في الطاعة وزجرًا لهم عن المعصية.

أخرجه ابن الجوزي في مقدمة كتابه «الموضوعات» ٢ / ١٠٨ (طبعة القيسية) وقال: لا يصح، وأعله بالصباح بن محارب، وفاته أن يعله بعمر بن عبد الله.

٢٠٤٨ ـ **عبد الواحد[١] بن محمد بن عبد الواحد الدَّارِيْج[٢]، أبو السُّعُود بن أبي طاهر، يُعرف بابن الطَّرَّاح.**

من ساكني القَطِيعة بباب الأَزَج.

سَمِعَ أبا البركات يحيى بن عبد الرَّحمن بن حُبَيْش الفارقي، وأبا الفَضْل عبد الملك بن عليّ بن يوسُف، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وغيرهم، ورَوَى عنهم. وكان سَمَاعُه صحيحًا في الأُصُول، وإن لم يكُن من أهلِ المَعْرفة بهذا الشأن، وكان خَيِّرًا يُكْثِر الصَّوْم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي السُّعود عبد الواحد بن محمد الدارِيْج، قلتُ له: أخبركم أبو البَرَكات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد اللّه ابن أخي مِيْمي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبد العزيز، قال: حدثنا سَعِيد الجُرَيْري، عن أبي نَضْرَة، عن جابر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «أيُّها النَّاس، من ظَلَم منكم مَظْلَمة في الدُّنيا لم يُرْضِ صاحبَها منها اقتَصَّ اللّهُ تعالى منه يومَ القِيَامةِ»[٣].

سألتُ عبد الواحد ابن الطَّرَّاح عن مولده، فقال: في سنة عِشْرين

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٦٣٦، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢٩٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٧٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٥٧٧.

(٢) قيده المنذري فقال: بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وجيم.

(٣) إسناده ضعيف، سويد بن عبد العزيز هو الدمشقي وهو ضعيف، وسعيد بن إياس الجريري اختلط بأخرة، ولا يعلم أن سويد بن عبد العزيز قد سمع منه قبل اختلاطه.

وخمس مئة.

وتُوفي يوم الاثنين خامس ذي الحِجّة سنة ثلاث وست مئة بقَريةٍ من قُرَى طريق خُراسان، ودُفن هناك على ما بلغنا، والله أعلم.

٢٠٤٩ ـ عبد الواحد[١] بن عبد السَّلام بن سُلْطان البَيِّع، أبو الفَضل العَدْل.

من أهل باب الأَزَج، كان يَسْكن بدَرْبِ ثَمَل.

أحدُ الشُّهود المُعَدَّلين، ومن أهل الصَّلاحِ وأهل الدِّين، حافظٌ لكتابِ الله تعالى. قد قَرَأ بالقِراءات الكثيرةِ على جَمَاعة منهم: محمد بن عبد الله بن عليّ ابن أحمد سِبْط الخَيَّاط، وأبو الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري العَطَّار، وغيرُهما. وسمع منهما، ومن أبي بكر محمد بن أبي حامد البَيِّع، وأبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر، وغيرهم.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغَاني في ولايته الثانية يوم الأحد ثاني عِشْري ذي القَعْدة من سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو محمد عُبيد الله بن محمد ابن السَّاوي، وأبو البَقَاء أحمد ابن عليّ بن كُرْدي. وهو آخرُ شاهدٍ قَبِلَ قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغَاني شهادتَهُ لأنَّهُ شَهِدَ عنده قبل وفاته بسبعة أيام. وشَهِدَ عبدُ الواحد بعده عند القُضاة والحُكَّام إلى أن تُوفي. وأقرأ النَّاسَ بالقِراءات، وحَدَّث سنينَ. وكانَ مَشْكورًا. سَمِعنا منه.

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ٢٤٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٠٦، والنجيب عبد اللطيف في مشيخته، الورقة ٩٥، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٦، ومعرفة القراء ٢ / ٥٨٤، والعبر ٥ / ١٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٧٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٤١٣.

أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السَّلام بن سُلْطان المُعَدَّل قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قيل له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسف الأُرْمَوي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصَّمَد بن عليّ ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارَقُطْني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن عنان العَبْدي، قال: حدثنا عَبَّاس بن أبي طالب، قال: حدثنا عَمْرو بن محمد بن الحَسَن البَصْري، قال: حدثنا حُسام بن مِصَك، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «طُوبَى لمن أسْلَم وكان عَيْشُه كَفَافًا»(١).

قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به عَمْرو بن محمد، عن ثابت، وهو غريب من حديث حُسام بن مِصَك.

سألتُ أبا الفَضْل عبد الواحد بن عبد السَّلام هذا عن مولده، فقال: في مُحرم سنة إحدى وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الأحد خامس شَهَر ربيع الأوَّل سنة أربع وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب.

---

(١) إسناده تالف، حسام بن مصك ضعيف يكاد يترك، والراوي عنه عمرو بن محمد بن الحسن البصري هو الزمن المعروف بالأعسم بصري سكن بغداد، قال الدارقطني: منكر الحديث (السنن ١ / ٣٨)، وقال في موضع آخر: كان ضعيفًا كثير الوهم (تاريخ الخطيب ١٤ / ١١٣)، وذكره ابن حبان في المجروحين ٢ / ٧٤ وقال: يروي عن الثقات المناكير ويضع أسامي المحدثين!

على أن معنى الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فهو صحيح من حديث أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص، وهو في صحيح مسلم (١٠٤٥) وقال الترمذي بعد أن ساقه في جامعه (٢٣٤٨): حسن صحيح. وهو صحيح أيضًا من حديث فضالة بن عبيد بلفظ: «طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافًا وقَنعَ»، فهو في الزهد للإمام أحمد ٨، وفي مسنده ٦ / ١٩، وعند الترمذي (٢٣٤٩) وقال: صحيح. وينظر تمام تخريجهما في تعليقنا على جامع الترمذي.

٢٠٥٠ ـ **عبدُ الواحد[(١)] بن عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ بن عُبيد اللّه، أبو الفتوح ابن شَيْخِنا أبي أحمد المَعْروف بابن سُكَيْنة الصُّوفي.**

سَمِعَ أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المعروف بابن البَطِّي، وأبا زُرْعةَ طاهر بن محمد المَقْدسي، وجَدَّه لأُمِّه شَيْخ الشيوخ أبا القاسم عبد الرَّحيم ابن إسماعيلَ النَّيْسابوري، وغيرَهُم.

وسافر عن بَغْداد مدةً طويلة تَرَدَّدَ ما بين الجَزِيرة والشَّام ومصر، وعادَ إلى بَغْداد في حياة أبيه، وتَوَلَّى رباط جَدِّه شيخ الشيوخ[(٢)] مَشْيَخَةً ونَظَرًا في وَقْفه. وحَدَّث بشيءٍ يَسِير.

بَلَغني أنَّ مولدَهُ في سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة. ونُفِّذَ من الدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّه ـ إلى أمير جَزِيرة قَيْس رَسُولاً مع رسولٍ كان وصل منه، فوَصَل إليه وقَضَى شُغله، فأدركه أجلُه هناك، فتُوفي بها في ثاني شَعْبان سنة ثمان وست مئة، فَدُفن بها، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٥١ ـ **عبد الواحد[(٣)] بن محمود بن محمد البَيِّع، أبو الفَتْح، يُعرف**

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٩٨ وقال: «وكان من أصدقائنا، وبيننا وبينه مودة متأكدة، وصحبة كثيرة، وكان من عباد اللّه الصالحين»، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢٥٦ وأثنى عليه ثناءً عاطرًا، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٠١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٧٩، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٤٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٧، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٦٠، والنعيمي في الدارس ٢ / ١٤٤، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٣٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٣.

(٢) يعني: جده لأمه.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٤٢٥ و٣ / ٥٨١، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢٩٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤١، والمشتبه ٤١١، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٣٤٧ و٤٢٨، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٧٨٦ و٣ / ٨٣٦.

بابن صَعْتَرة[١].

كان يَسْكن بسوق العَميد.

شيخٌ مُسِنٌّ، سَمِعَ في شَبَابه من أبي الفَتْح بن سَلْمان، وأبي زُرْعَةَ المقدسي، وأبي محمد ابن الخَشَّاب، وأمثالِهم. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي الفَتْح عبد الواحد بن محمود ابن صَعْتَرة، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن عليّ الفَرَّاء قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن الصَّلْت القُرَشي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمَد الهاشمي، قال: حدثنا خَلَّاد بن أَسْلم، قال: حدثنا النَّضْر، قال: حدثنا النَّهَّاس، عن أبي عَمَّار، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن حافَظَ على سُبْحة[٢] الضُّحَى غُفِرَت ذُنُوبُه وإن كانت مِثْلَ زَبَد البَحْر»[٣].

سألتُ عبد الواحد ابن صَعْتَرة عن مولده، فقال: في سنة ثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي في أواخر ذي الحجة سنة خمس عَشْرة وست مئة.

٢٠٥٢ ـ عبد الواحد[٤] بن نِزَار بن عبد الواحد ابن الجَمَّال، أبو نِزَار.

---

(١) ويقال فيه: «سَعْتَرة» بالسين، وبالصاد أصح، كما قال ابن نقطة والمنذري.

(٢) هكذا في النسختين، وفي مصادر التخريج: «شفعة» وهي بمعنى.

(٣) إسناده ضعيف، النهاس هو ابن قهم وهو ضعيف، وابن عمار اسمه شداد بن عبد اللّه القرشي، مولاهم، لم يسمع من أبي هريرة فهو منقطع أيضًا.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢ / ٤٠٦، وإسحاق بن راهوية (٣٢٩) و(٤٦٢)، وأحمد ٢ / ٤٤٣ و٤٩٧ و٤٩٩، وعبد بن حميد (١٤٢٢)، والترمذي (٤٧٦)، وابن ماجة (١٣٨٢)، وابن عدي في الكامل ٧ / ٢٥٢٣.

(٤) ترجمه ياقوت في «تستر» من معجم البلدان ٢ / ٣١، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤١٣، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٣٠٥، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة=

من أهل باب البَصْرة، أخو بَرَكة بن نِزَار الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[1]، وهذا الأَصْغَر.

سَمِعَ أبا الحَسَن عليّ بن محمد بن أبي عُمر الدَّبَّاس، وأبا حَفْص عُمر بن عبد اللّه الحَرْبي، وغيرهما. سَمِعنا منه شيئًا يَسِيرًا.

قرأتُ على أبي نِزَار عبد الواحد بن نِزَار ببابِ مَنْزله بباب البَصْرة، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن بن أبي عُمر وأبو حَفْص الحَرْبي قراءةً عليهما وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالا: حدثنا النَّقِيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي إملاءً، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن مَنْصور الرَّمادي، قال: أخبرنا عبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: حدثني أنس بن مالك أنَّ رَجُلاً من الأَعْراب أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللّه، مَتَى السَّاعة؟ فقال رسولُ اللّه ﷺ: «ما أَعْدَدْتَ لها»؟ فقال الأعرابيُّ: ما أعددتُ لها من كَبِيرٍ أَحْمَدُ عليه نَفْسِي، إلا أَنِّي أُحِبُّ اللّهَ ورسولَهُ، فقال له رسولُ اللّه ﷺ: «فإنَّكَ مع مَن أحببتَ»[2].

سألتُ عبد الواحد بن نِزَار عن مولده، فقال: في شَهْر رَمَضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة[3].

= ٢٧٥٠، ومنصور بن سليم في ذيله على ابن نقطة ١ / ٢٣٢ لتأخر وفاته عن وفاة ابن نقطة، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٤٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥١٣ و٢ / ٤١٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٣٤٨.

(١) الترجمة ١٠٨٦.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٥٥٣.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، وقد توفي عبد الواحد هذا في ليلة العاشر من شعبان سنة ٦٣٤، ودفن بمقبرة جامع المنصور، ذكر ذلك المنذري وغيره.

٢٠٥٣ ـ عبد الواحد[١] بن عليّ بن عبد الواحد بن محمد بن عليّ ابن الصَّبَّاغ، أبو القاسم بن أبي الحَسَن بن أبي المُظَفَّر بن أبي غالب.

من ساكني الكَرْخ.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه وجده وجد أبيه، ومن بَيْتِ الرِّواية والتَّحْديث.

شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثانية يوم سابع عَشَر شَوَّال سنة سَبْع وسَبْعين وخمس مئة، وزَكَّاه عَمُّه أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ وأبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي بالله. وسَمِعَ أبا القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء حُضُورًا، وأبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان. سَمِعنا منه.

قُرِئَ على أبي القاسم عبد الواحد بن عليّ ابن الصَّبَّاغ بمنزله بالكَرْخ وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم سَعِيد بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنْتَ حاضرٌ تَسْمع في سنة ستٍ وأربعين وخَمْس مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عاصم بن الحَسَن بن محمد المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: حدثنا عليّ بن قَادِم، قال: حدثنا عبد السَّلام بن حَرْب، عن أبي الجَحَّاف[٢]، عن جُمَيْع بن عُمير، قال: دَخَلْتُ مع عَمَّتي على عائشة، فقالت عَمَّتي لعائشة: مَن كانَ أحبَّ النَّاس إلى رسولِ الله ﷺ؟ قالت: فاطِمة عليها السَّلام. قالت: من الرجال؟ قالت: زَوْجُها[٣].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢٦٥، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٨.

(٢) أبو الجحاف اسمه داود بن عوف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف جميع بن عمير كما حررناه في تحرير التقريب، وقد قال الحافظ ابن=

قال موسى بن عليّ ابن المُسُوحِي الأَنْباري في تَسْمِيعه لأبي القاسم ابن الصَّبَّاغ هذا في سنة ست وأربعين وخمس مئة: وله من العُمُر يومئذ أربع سِنِين وشَهْران، فيكون مولده على هذا القول في سنة اثنتين وأربعين وخَمْس مئة، والله أعلم.

وتُوفِّي ليلة السَّبْت ثاني مُحرم سنة ثمان عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم السَّبْت بباب حَرْب.

٢٠٥٤ ـ عبد الواحد[١] بن عبد العزيز بن عُلْوان، أبو محمد السَّقْلاطونيُّ.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وروى لنا عنه.

قرأتُ على أبي محمد عبد الواحد بن عبد العزيز بن عُلْوان، قلتُ له: أخبركُم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل حَمْد بن الحَسَن بن أحمد الحَدَّاد قراءةً

= حجر في التقريب: «صدوق يخطئ ويتشيع»، وهو حكم غير دقيق فقد قال الإمام البخاري: فيه نظر، وقال ابن نمير: من أكذب الناس. وقد سبر ابن عدي أحاديثه، فقال: وما قاله البخاري كما قاله في أحاديثه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، على أنه قد روى عنه جماعة. وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان رافضيًا يضع الحديث، وقال أبو حاتم وحده: محله الصدق، صالح الحديث. قلت: فمن أين يأتيه الصدق بعد الذي ذكره البخاري وابن نمير وابن حبان وابن عدي؟

أخرجه الترمذي (٣٨٧٤)، وقال: «حسن غريب»، وأبو يعلى (٤٨٥٧)، والحاكم ٣/ ١٥٤.

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١/ ٢٤٧، والمنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٠٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٧٤.

عليه، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحَسَن اليَقْطِينيُّ، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن قَيْس بن مُسْلم، عن طارق بن شِهاب، عن عبد اللّه بن مَسْعود، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النَّبي ﷺ، قال: «مَن رَأى مِنْكُم مُنْكَرًا فَلْيُغيرهُ بيدِه، فإن لم يَسْتَطع فبلسانِه، فإن لم يَسْتطع فبقَلْبِه، وذلك أضعف الإيمان»[١].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات لكنه غريب جدًا، فلا أعرف في كتب الحديث رواية لعبد اللّه بن مسعود عن أبي سعيد الخدري، وطارق بن شهاب يروي عن عبد اللّه بن مسعود عن النبي ﷺ، ويروي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، ولكنني لم أقف له على رواية عن عبد اللّه بن مسعود عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. ثم إنّ هذا إسناد نازل، كما سيأتي بيانه.

وهذا الحديث له طريقان مشهوران عن أبي سعيد، الأول طريق طارق بن شهاب ـ وهو البجلي الأحمسي الكوفي، وله رؤية ـ عن أبي سعيد، وقد رواه عنه قيس بن مسلم، ورواه عن قيس جماعة من أصحابه منهم: سليمان بن مهران الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن سعيد الثوري، ومالك بن مغول (أخرجه أحمد ٣ / ١٠ و٢٠ و٤٩ و٥٤ و٩٢، ومسلم ١ / ٥٠ (٤٩)، وأبو داود (١١٤٠) و(٤٣٤٠)، والترمذي (٢١٧٢)، وابن ماجة (١٢٧٥) و(٤٠١٣)، والنسائي في المجتبى ٨ / ١١١ و١١٢، وفي الكبرى (١١٧٣٩) و(١١٧٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٩ / ١٥٨.

وأما الطريق الثاني فهو طريق رجاء بن ربيعة عن أبي سعيد (وهو عند أحمد ٣ / ١٠ و٥٢ ومسلم ١ / ٥٠ (٤٩) وغيرهم).

والذي يهمنا هو الطريق الأول، أعني طريق طارق بن شهاب عن أبي سعيد، فأنت ترى أن الإسناد الوارد في كتابنا هذا من طريق الباغندي هو إسناد نازل، فضلاً عن غرابة رواية عبد اللّه بن مسعود عن أبي سعيد، ولعلي لا أجانب الصواب إذا غَلَّطت هذه الرواية، واللّه أعلم.

٢٠٥٥ ـ **عبد الواحد[١] بن أبي المُطَهَّر[٢] بن الفَضْل بن عبد الواحد الصَّيْدلانيُّ، أبو القاسم.**

من أهل أصبهان.

سَمِعَ ببلده من أبي بكر محمد بن عليّ بن أبي ذَر الصَّالحانيّ، وغيرِه. قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة ستٍ وسَبْعين وخمس مئة، فحجَّ وعادَ إليها سنة سَبْع وسبعين، وحَدَّث بها عن أبي ذَر المَذْكور، فسمع منه جماعةٌ منهم أبو الفَتْح محمد بن محمود ابن الحَرَّاني، وأخرجَ عنه حديثًا في «مَشْيخته»، رحمه اللّه وإيانا[٣].

٢٠٥٦ ـ **عبد الواحد[٤] بن أبي الفَتْح بن عبد الرَّحمن بن عَصِيَّة، أبو محمد.**

من أهل الحَرْبية، ابنُ عَمِّ عبد الرحمن بن عليّ بن عَصِيَّة الذي قَدَّمنا ذكره[٥].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٦، والعبر ٥ / ١٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٦.

(٢) ذكر ابن النجار أن اسمه القاسم.

(٣) لم يعرف المؤلف وفاته فلم يذكرها ولا ذكر مولده، وقد ذكرهما محب الدين ابن النجار، فنقل من خط عبد الوهاب بن بزغش ـ الذي تقدمت ترجمته ـ أنه سأله عن مولده، فذكر له أنه سنة ٥١٤. ثم قال: «قرأت بخط صديقنا أبي العلاء علي بن الحسن القزويني ثم الأصبهاني، قال: توفي أبو القاسم بن أبي المطهر الصيدلاني في يوم الأحد تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمس وست مئة بأصبهان» (تاريخه ١ / ٢٧٨).

(٤) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٧٤، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢٧٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٩، والمشتبه ٤٦٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٨٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩٥٦.

(٥) الترجمة ١٨٢٨.

قال أحمد بن سَلْمان الحَرْبيُّ المَعْروف بالسُّكَّر: تُوفي يوم الثلاثاء سابع عِشْري جُمادى الأُولى سنة ست وثمانين وخمس مئة.

٢٠٥٧ ـ عبد الواحد[١] بن أبي سالم بن جَعْفر، أبو محمد الشَّاعر.

من أهل مِصْرَ، قَدِمَ بغدادَ وسكنَها إلى حين وفاته، وكان مُقيمًا بالمَدْرسة النِّظامية، وله معرفةٌ بالأَدَبِ ويَقُول الشِّعْرَ، وله مَدَائح كثيرة في سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطَّاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خَلَّدَ اللّهُ مُلْكه ـ وكان أحد شُعَراء الدِّيوان العزيز، مَجّده اللّه.

سمعتُ منه كثيرًا من شِعْرِه؛ أنشدنا أبو محمد عبد الواحد بن أبي سالم المِصْري لنفسه من قَصِيدة له:

بَيْضَاءُ قد لَعِب الصِّبَا بِقِوامِها ... فأقامَ فيه مَقَامة العُذَّالِ
رَأت انهمالَ مَدَامعي فَتَبَسَّمَتْ ... فَنَضَتْ عَقِيقًا عن عُقُودِ لآلي
وثَنَت معاطِفُها الوشاحَ فأسلمتْ ... شَمْلَ العَبِير إلى هُبوبِ شَمالِ
أوَ ظَنَّ واشيها المُضَلَّلُ أنني ... سالي الهَوَى عن ريقِها السِّلْسالِ
أو أنَّ قَلْبي راحَ منها خاليًا ... أو مِن هواها في الزَّمان الخَالي
ما رُوحُ بِلْبالي غَدَاةَ تَحَمَّلتْ ... في الظَّاعنينَ مجدَّدٌ بل بالي
قد قُوبلت بالحُسْن كُلُّ جِهاتِها ... من حيث عَنَّت أقْبَلتْ بجمالِ

تُوفي عبد الواحد المِصْري ببغدادَ يوم الاثنين ثامن مُحرم سنة أربع عَشْرة وست مئة، ودُفن في يومه بالجانب الشَّرْقي بمقبرة دَرْب الخَبَّازين، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥١٦.

٢٠٥٨ ـ عبد الواحد[١] بن أبي محمد[٢] بن مَنْصور المُسْتَعْمِل، أبو منصور.

من أهل الحريم الطَّاهري.

سمعَ أبا الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَوي، وأبا المَعَالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس العَطَّار، وأبا عليّ أحمد بن أحمد ابن الخَرَّاز، وغيرَهُم. سَمِعنا منه.

أخبرنا أبو مَنْصور عبد الواحد بن أبي محمد ابن المُسْتَعْمِل بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو المَعَالي محمد بن محمد بن محمد ابن الخَبَّاز العَطَّار قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن عَطَاء الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدُ الرَّحمن بن محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّويَة، قال: حدثنا إبراهيم بن خُزَيْم[٣]، قال: حدثنا عَبْد بن حُميد، قال: حدثني أبو الوليد، قال: حدثني إسحاق بن (سعيد)[٤] بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: كُنْتُ عندَ عُثمان فَدَعا بطَهُور، فقال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ: «ما مِن امرىءٍ مُسْلِم تَحْضُرُه صَلاةٌ مكتوبةٌ فيُحْسِن وُضُوءَها وخُشُوعَها ورُكُوعَها، إلا كانت كَفَّارة لِماً قَبْلَها من الذُّنوب، ما لم يؤتِ كَبِيرةً، وذلك الدَّهْرَ كُلَّهُ»[٥].

توفي عبد الواحد هذا يوم الخَمِيس خامس جُمادى الآخرة سنة عِشْرين وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب حَرْب.

«آخر الجزء التاسع والثلاثين من الأصل»

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢٧٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٨.

(٢) اسمه المبارك، كما في تاريخ ابن النجار.

(٣) بالزاي، وهو الشاشي صاحب عبد بن حُميد، قيده الأمير في الإكمال ٣ / ١٣٤.

(٤) ما بين الحاصرتين لا بد منه قد أخلت به النسختان.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه مسلم في الطهارة ١ / ١٤٢ (٢٢٨).

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الصَّمَد

٢٠٥٩ ـ عبدُ الصَّمد[١] بن محمد بن عليّ بن عبد الصَّمَد بن عليّ بن محمد بن الحَسَن بن الفَضْل ابن المأمون، أبو الغَنَائم بن أبي غانِم الهاشميُّ.

من أهل الجانب الغَرْبي، من بَيْتِ الحَدِيث والرِّواية والتَّقَدُّم.

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشيُّ، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: عبد الصَّمد بن محمد ابن المأمون، سَمِعَ أبا عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان وجماعة بعده. كَتَبْتُ عنه، وكان صالحًا، قارئًا لكتاب اللّه، كثيرَ الصَّلاةِ والعبادةِ، ثقةً، صحيحَ السَّماع. أقامَ سِنين يَتَقَدَّمُ في المواكبِ على جَمِيع الهاشميين على عادةٍ بينهم، ثم انقطعَ وسكنَ رباطًا في الجانب الغَرْبي.

أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن أحمد المُعَدَّل بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الغَنَائم عبد الصَّمَد بن محمد بن عليّ ابن المأمون قراءةً عليه فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهان الكاتب، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حَيّان، قال: حدثنا الحَسَن بن قُتيبة، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ إذا أرادَ أن يَنَامَ وضعَ يَدَه اليُمْنَى تحتَ خَدِّه الأَيْمن، ثم يقول: «قِنِي عَذَابَكَ يومَ تَبْعثُ عبادَكَ»[٢].

ذكرَ أحمد بن أحمد هذا عبد الصَّمد ابن المأمون فأَثْنَى عليه، وقال: كان صالحًا.

---

(١) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٨.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٨٧٢.

أخبرنا عُمر بن عليّ القاضي إذْنًا، قال: تُوفي أبو الغَنَائم ابن المأمون في رَجَب سنة سبعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٦٠ ـ عبد الصَّمَد[١] بن بَدِيل[٢] الجِيلي، أبو محمد المُقْرئ.

قَرَأَ القُرآن، وَقَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاتِهِ، وصَحِبَ القاضي أبا يَعْلَى محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وتَفَقَّه عليه.

قال أبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي: توفي عبد الصَّمَد بن بَدِيل الجِيلي يوم السَّبْت سَلْخ ربيع الأَوَّل سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، ودفن بباب حَرْب.

٢٠٦١ ـ عبدُ الصَّمَد بن إبراهيم بن عبد اللّه الجَوْهريُّ، أبو محمد البارِزيُّ.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وغيرَهُ. سَمِعَ منه أبو المحاسن الدِّمشقي، وغيرُه.

أنبأنا أبو المحاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الصَّمد بن إبراهيم الجَوْهريُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن.

وقَرَأته على القاضي أبي الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي، بها، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه الشَّافعي، قال[٣]: حدثنا محمد بن مَسْلَمة، قال: حدثنا يزيد بن

(١) ترجمه ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٩ نقلاً من ابن القطيعي وابن النجار.

(٢) بديل: بفتح الباء الموحدة، قيده القطيعي، وهو مجود في النسختين أيضًا، ولم يذكره ابن نقطة في «بَدِيل وبُدَيْل» فيستدرك عليه.

(٣) الغيلانيات (٣٤٢).

هارون، قال: حدثنا شَرِيك، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر، قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضَع رُكْبَتَيْه قَبْلَ يَدَيْهِ ويَرْفَع يَدَيه قَبْلَ رُكْبَتيه[١].

٢٠٦٢ ـ عبدُ الصَّمَد[٢] بن يوسف بن عيسى النَّحْوِيُّ، أبو محمد الضَّرير.

من قَرْيَة من السَّواد تُعرف بِزُرْفِينيا[٣].

سكنَ بغدادَ، وحَفِظَ القُرآن الكريم، وقَرَأ النَّحو على أبي محمد ابن الخَشَّاب، ثم صار إلى واسط فَسَكَنَها إلى حين وفاته، ورأيتُهُ بها، وكان يُقْرِئ النَّحْوَ. وحَضَر معنا سَمَاع «صحيح البُخاري» لمّا قُرِئَ على شَيْخِنا أبي طالب ابن الكَتَّاني، وكان كثيرَ التِّلاوة للقُرآن المَجِيد، له أورادٌ من الصَّلاةِ والذِّكْرِ.

تُوفي بواسط في ربيع الأوَّل سنة ست وسبعين وخمس مئة، ودُفن بسكة الأَعْراب.

٢٠٦٣ ـ عبد الصَّمَد[٤] بن عليّ بن الحَسَن بن عليّ، أبو القاسم

---

(١) إسناده ضعيف، شريك هو ابن عبد الله النخعي سيئ الحفظ، ولذلك فهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بهذا الحديث كما نص عليه الإمام الترمذي، ومحمد بن مسلمة ضعيف أيضًا، لكنه متابع.

أخرجه الدارمي (١٣٢٦)، وأبو داود (٨٣٨)، والترمذي (٢٦٨) وفي العلل الكبير ١ / ١٤٨، والنسائي ٢ / ٢٠٦ و٢٣٤ وفي الكبرى (٥٨٩) و(٦٥٣)، وابن خزيمة (٦٢٦) و(٦٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٢٥٥، وابن حبان (١٩١٢)، والطبراني في الكبير ٢٢ / حديث (٩٧)، والدارقطني في السنن ١ / ٣٤٥، والحاكم ١ / ٢٢٦، والبيهقي ٢ / ٩٨.

(٢) ترجمه ياقوت في «زرفامية» من معجم البلدان ٣ / ١٣٧، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٧٨، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٦٣، ونكت الهميان ١٩٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٩٧.

(٣) سماها ياقوت: زرفامية، ويقال: زرفانية، بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الألف ميم أو نون ثم ياء مثناة من تحت.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٩.

الحَذَّاء، يُعرف بابن الأَخْرَم.

سَمِعَ أبا طالب عبد القَادر بن محمد بن يوسُف، وأبا المَعَالي أحمد بن محمد ابن البُخاري، وأبا عليّ الحَسَن بن محمد الباقَرْحي، وأبا سَعْد أحمد بن عبد الجَبَّار ابن الطُّيُوري، وأبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وغيرَهُم، ورَوَى عنهم.

سَمِعَ منه القاضي عُمر القُرشي وطبقته، ورأيتُهُ وما اتفق لي منه سَمَاع، وقد أجازَ لي في سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

كَتَبَ إلينا عبد الصَّمَد بن عليّ ابن الأَخْرَم بخَطِّه تحتَ إجازته لنا: ومولدي في سنة سَبْعٍ وخمس مئة.

وتوفي فُجاءَةً في ليلة الاثنين حادي عِشْري ذي الحجة سنة سَبْعٍ وسبعين وخمس مئة، يقال: وُجِدَ مَيْتًا في بَيْته قاعِدًا، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٦٤ ـ عبد الصَّمد(١) بن الحُسين بن عبد الغَفَّار الكُلاَهِينيُّ، أبو المُظَفَّر بن أبي عبد اللّه بن أبي الوَفَاء الزَّنْجانيُّ الواعظُ، وكُلاهين من نواحي زَنْجان، يُعرف بالبَدِيع.

قَدِمَ بغدادَ في صِباه واستوطنها إلى حين وفاته، وصَحِبَ الشَّيْخ أبا النَّجِيب السُّهْرَوردي، وأخذَ عنه الوَعْظَ. وسَمِعَ بها من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وأبي بكر محمد بن عبد اللّه العَامِري وغيرهم. وحَدَّث بالكَثِير، ووَعظَ سِنين.

---

(١) ترجمه ياقوت في «كلاهين» وإن تحرفت فيه إلى «كلامين» ٤ / ٤٧٥، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٥٠، والتقييد ٣٨٠، والمنذري في التكملة، الورقة ٤ (من القطعة غير المنشورة)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٣٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٩، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٤٤، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ١٧٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٩٢.

وكانَ له رباطٌ يَجْلِسُ فيه بِقَرَاح القاضي وعنده جماعةٌ من الفُقَراء، قَصَدْناه للسَّمَاع منه في سنة ست وسبعين وخمس مئة فاعتَذَر إلينا بشُغْل كان له يومئذٍ، فلم يَتَّفق لي العود إليه، وقد أجازَ لي مرارًا.

أنبأنا البَدِيع أبو المُظَفَّر عبد الصَّمَد بن الحُسين الزَّنْجاني، قال: قُرئ على أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن ببغداد في سنة خمس وعشرين وخمس مئة وأنا أسمع.

وقَرَأته على أبي محمد عبد الغَنِي بن الحَسَن بن أحمد ابن العَطَّار الهَمَذَاني، قَدِمَ علينا، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن[1] قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع ببغداد، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري، قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف العَبْدي بِجُرْجان، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سَعِيد الضَّرير، قال: حدثنا زَيْد بن الحُبَاب، قال: حدثنا سَيْف بن سُليمان، قال: أخبرني قَيْس بن سَعْد، عن عَمْرو بن دِينار، عن ابن عَبَّاس، قال: قَضَى رسولُ اللّه ﷺ بِشَاهدٍ ويَمِين[2].

تُوفي البَدِيع الزَّنْجاني يوم الأَحَد رابع عَشَر شَهْر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، ودُفن برباطه بقَرَاح القاضي، رحمه اللّه وإيانا وجميع المُسْلمين.

---

(١) حدث هنا تكرار في النسختين المنقولتين عن أصل واحد، فقد جاء فيهما بعد هذا: «ببغداد في سنة خمس وعشرين وخمس مئة وأنا أسمع. وقرأته على أبي محمد عبد الغني بن الحسن ابن أحمد ابن العطّار الهمذاني قدم علينا، قلت له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحصين».

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٧٥١.

٢٠٦٥ ـ عبد الصَّمَد[١] بن ظاعن بن محمد بن محمود الزُّبَيْرِيُّ، أبو أحمد ابن شيخنا أبي محمد، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٢].

سمع أبا الوَقْت السِّجْزِي، وأبا الفَتْح المَعْروف بابن البَطِّي، وأبا محمد ابن المادح، وأبا زُرْعَةَ المَقْدسي، وغيرَهُم. وما أظنه حَدَّث بشيءٍ، واللّه أعلم.

تُوفي يوم الأحد حادي عِشْري مُحرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السَّلام، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٦٦ ـ عبد الصَّمد[٣] بن عبد الخالق بن المُبارك، أبو القاسم الطَّحَّان.

واسطيُّ الأصلِ بَغْداديُّ المولد والدار، ابنُ عَمِّ شَيْخَيْنَا عبد الرحمن والمبارك ابني سَعْد اللّه الواسطي.

سمع من أبي زُرْعة طاهر بن محمد المقدسي، وروى شيئًا يسيرًا. سمع منه بعضُ أصحابنا.

تُوفي بسِيواس في أحد الرَّبيعين من سنة ثمان وست مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٦٧ ـ عبد الصَّمَد[٤] بن يوسُف بن محمد بن عليّ البَزَّاز، أبو محمد من ساكني دار البَسَاسِيريّ.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٧٩.

(٢) الترجمة ١٦١٣.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٩٣.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٥٠، وابن الفوطي في الملقبين بعفيف الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٧١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٠.

سَمِعَ أبا عبد اللّه محمد بن عُبيد اللّه ابن الرُّطَبي، وأبا الوَقْت السِّجْزيَّ، وغيرَهُم. وكان فيه عُسْرٌ في الرِّواية. سَمِعْنا منه، ولعله ما رَوَى لغيرنا، واللّه أعلم.

قرأتُ على أبي محمد عبد الصَّمد بن يوسُف بن محمد البَزَّاز، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّوية السَّرْخَسي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسُف الفَرَبري، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا عِصَام بن خالد، قال: حدثنا حَرِيز بن عُثمان، أنَّهُ سألَ عبد اللّه بن بُسْر صاحب النَّبي ﷺ قال: أرأيتَ النَّبيَّ ﷺ كان شَيْخًا؟ قال: كانَ في عَنْفَقَتِه شَعَرات بِيض.

تُوفي عبد الصَّمَد بن يوسُف البَزَّاز في أواخر جُمادى الآخرة سنة تِسْع وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

* * *

(١) في صفة النبي ﷺ من صحيحه ٤ / ٢٢٧ (٣٥٤٦)، وهو عند أحمد ٤ / ١٨٧ و١٨٨ و١٩٠، وعبد بن حميد (٥٠٦) وغيرهما.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ القادر

٢٠٦٨ ـ عبد القادر[١] بن عليّ بن نُوْمَة[٢]، أبو محمد الأَدِيب الشَّاعر.

من أهل واسط.

قَدِمَ بَغْدادَ في صِبَاه، وجالسَ الشَّريف أبا السَّعادات هبة اللّه بن عليّ ابن الشَّجَري، والشَّيْخ أبا مَنْصور مَوْهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي، وغيرَهُما من أهل الأَدَب. وقال الشِّعْرَ، ومدحَ الأئمةَ الخُلفاء الرَّاشدين المُقْتَفِيَ لأمر اللّه ومَن بعدَهُ، وكان حسن النَّظْم.

ذكره أبو المَعَالي سَعْد بن عليّ الحَظِيري في كتابه المُسَمَّى «زينة الدَّهر في ذِكْر لطائف شُعَراء العَصْر» وأورد عنه شيئًا من شِعْره، ورأيتُه بواسط إلا أني لم آخُذ عنه شيئًا.

أنشدني أبو الحَسَن تَغْلَب بن عُثمان الشَّاعر، قال: أنشدني أبو محمد عبد القادر بن عليّ بن نُوْمَة لِنَفْسِه فيما ذكر تَغْلَب، وأَظُنّها لغيره:

أُصِيْبَ بِبَلْوَى الجِسْم أيوبُ فاغْتَدَى ... به تُضْرَبُ الأَمْثالُ إذ يُذْكَرُ الصَّبْرُ

فَلَما انْتَهَى بَلْواه من بَعْد جِسْمِه ... إلى القَلْب نادَى مُعْلِنًا «مَسَّنِي الضُّرُّ»

وكُلُّ بَلائِي عِنْدَ قَلْبِي ولم أَبُحْ ... بِشَكْوَى الذي أَلْقَى ولم يَظْهَرِ السِّرُّ[٣]

خَرَجَ عبدُ القادر بن نُوْمة من واسط مُسَافرًا في صَفَر سنة ست وسبعين

---

(١) ترجمه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٠، وكلاهما ينقل من المؤلف.

(٢) قيده ابن الصابوني بضم النون.

(٣) قال الإمام الذهبي بعد أن ذكر الأبيات: «هذا هذيان وقول من وراء العافية، ومجرد دعوى كاذبة، كما فَشَر من قال: «وكلُّ بلاء أيوب بعض بليتي»، ولكن الشعراء في كل واد يهيمون، ويقولون ما لا يفعلون، وكما قيل: أملح الشعر أكذبه (تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠١).

وخمس مئة فَغَابَ خَبَرُه، ولم يظهر أَثَرُهُ[1].

٢٠٦٩ ـ عبد القادر[2] بن هبة اللّه بن عليّ بن هبة اللّه ابن الغَضَائريّ، أبو عليّ.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا الحُسَيْن محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وأبا البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش الفارقي، وغيرَهُم. وحَدَّث عنهم؛ سَمِعَ منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وأبو محمد عبد الرَّحمن بن عُمر الواعظ، وعبد اللّه بن أبي بكر الخَبَّاز، وقال: تُوفي في سنة ثمانين وخَمْس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٧٠ ـ عبدُ القادر[3] بن هبة اللّه بن عبد الملك بن غَرِيب الخَال، أبو محمد، أخو عبد الرحمن الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[4].

سَمِعَ من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز فيما قيل، وروى عنه. سَمِعَ منه بعضُ الطَّلَبة، وما لَقِيته.

وتُوفي في ليلة الخَمِيس النّصفِ من رَجَب سنة خمسٍ وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٧١ ـ عبد القادر[5] بن خَلَف بن أبي البَرَكات، أبو بكر المؤدِّب.

---

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٧٧ نقلاً كما يظهر من تاريخ ابن النجار، فهو الذي ذكر وفاته في هذه السنة على التمريض كما يظهر من نقل الجمال ابن الصابوني.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤١، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٠.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٨١.

(٤) الترجمة ١٨٥٧.

(٥) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢١٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٨١.

وقد تَقَدَّم ذِكْرنا لأَبيه[١].

سَمِعَ أبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأباه، وغيرَهُم. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي بكر عبد القادر بن خَلَف، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سَهْل الهَرَوي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجَبَّار بن محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبُوب، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرْمذي، قال[٢]: حدثنا يحيى ابن أكْثَم وعليّ بن خَشْرَم، قالا: حدثنا عيسى بن يونُس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ ويُثِيبُ عليها[٣].

---

(١) الترجمة ١٣٨٥.

(٢) الجامع الكبير (١٩٥٣).

(٣) هذا الحديث رجاله ثقات لكن عددًا من العلماء أعَلُّوه بالإرسال، كما سيأتي بيانه لاحقًا.

أخرجه أحمد ٦ / ٩٠، وإسحاق بن راهوية (٧٧٣)، وعبد بن حميد (١٥٠٣)، والبخاري ٣ / ٢٠٦ (٢٥٨٥)، وأبو داود (٣٥٣٦)، والترمذي في الجامع كما تقدم، وفي الشمائل (٣٥٠)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٥٥)، والطبراني في الأوسط (٨٠٢٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٣٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ١٨٠، والخطيب في تاريخه ٥ / ٣٦٧ (بتحقيقنا)، وابن عبد البر في التمهيد ٢ / ١٢.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عيسى بن يونس عن هشام».

قال بشار: عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل بن يونس، وهو ثقة من رجال الشيخين، لكن رواية هذا الحديث مرفوعًا مما انتقد عليه خاصة، إذ أكثر العلماء رووه مرسلاً، والمرسل هو المحفوظ عندهم، فقال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: كان عيسى بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: عيسى بن يونس يسند حديثًا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة، والناس يحدثون به مرسلاً (تهذيب الكمال ٢٣ / ٦٨=

تُوفي عبد القادر بن خَلَف هذا ليلة الأَرْبعاء سادس ذي الحجة سنة ست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بباب حَرْب.

٢٠٧٢ ـ عبدُ القادر[1] بن عبد اللّه بن عبد الرَّحمن، أبو محمد

= ـ ٦٩). وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: تفرد بوصله عيسى بن يونس، وهو عند الناس مرسل (فتح الباري عقيب حديث ٢٥٨٥). وقد ساقه البخاري من رواية عيسى بن يونس، ثم قال: لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة (الصحيح ٣ / ٢٠٦) فأشار إلى تفرد عيسى بن يونس بوصله.

وهذا الحديث مما انتقده الدارقطني على البخاري في التتبع ص ٥١٣. وزعم الحافظ ابن حجر في هدي الساري وهو يرد على الدارقطني: أن البخاري رَجَّح الرواية الموصولة بحفظ رواتها.

قال بشار: تبين مما تقدم أن عيسى بن يونس قد خولف في وصل هذا الحديث، وأن الآخرين رووه مرسلاً، ولذلك رجَّح عدد من جهابذة العلماء المرسل على الموصول، منهم: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والبزار، والدارقطني، وهو الصواب إن شاء اللّه تعالى. والظاهر لي أن الإمام البخاري حكم على متن الحديث، فقد روي من طرق أخرى يصح بمجموعها، وقد عقد البخاري بابًا لقبول الهدية (٣ / ٢٠٣) ساق فيه حديث عائشة أن الناس كانوا يتحرون يومها (٢٥٧٤)، وحديث ابن عباس وهدية خالته إلى النبي ﷺ (٢٥٧٥)، وحديث أبي هريرة في قبول النبي ﷺ للهدية وعدم أكله من الصدقة (٢٥٧٦)، وحديث أنس المشابه (٢٥٧٧) وأحاديث أخرى كثيرة. وإنما ساق البخاري حديث عيسى بن يونس من أجل عبارة «ويثيب عليها» لموافقتها الباب «المكافأة في الهبة»، وليس عنده في هذا الباب سواه، واللّه أعلم بالصواب.

(١) ترجمه ياقوت في «الرها» من معجم البلدان ٣ / ١٠٦، وابن نقطة في التقييد ٣٥٢، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ١٣١، وابن النجار في التاريخ المجدد، كما دل عليه المستفاد (١٢٦)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٩٩، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٧، ودول الإسلام ٢ / ٨٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٨١، والعبر ٥ / ٤١، والصفدي في الوافي ١٩ / ٤٠، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٢٣، وابن كثير في البداية ١٣ / ٦٩، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٨٤، والفاسي في ذيل التقييد=

الرُّهَاويُّ.

وُلِدَ بالرُّها، ونَشَأ بالمَوْصل، وكان مولًى لبعضِ أهْلِ المَوْصل فأعتقَهُ. وطَلَب العِلْمَ، وسَمِعَ الكثيرَ، ورحلَ في طَلَب الحديث من الجزيرة إلى الشَّام وديار مِصْر وسمع بها، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر بن سِلَفَة.

ودَخَل العِرَاق فَسَمعَ ببغدادَ من جماعةٍ منهم: أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، وأبو محمد عبد اللّه بن مَنْصور ابن المَوْصلي، وأبو طالب محمد ابن محمود الشَّيْرازي المَعْروف بابن العَلَوية، وأبو عبد الرحمن أحمد بن مَوَاهب صاحب ابن العُلْبِي، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد الإبَري، وأبو الحُسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن يوسُف، وخَلْقًا من أصحابِ أبي الحَسَن ابن العَلَّاف وأبي القاسم بن بَيَان وأبي علي بن نَبْهان.

وخرجَ إلى أَصْبهان فسمعَ بها من أبي عبد اللّه الرُّسْتُمي، ومحمود بن مَسْعود المُلَقَّب فُوْرَّجَة، وأبي الفَرَج الثَّقَفِي. وسَمعَ بنَيْسابور من أبي بكر محمد ابن عليّ الطُّوسي، وبِمَرْو من أبي الفَتْح مسعود بن محمد المَسْعودي، وبِهَرَاة من أبي محمد عبد الجليل بن أبي سَعْد العَدْل وأبي الفَتْح نَصْر بن سَيَّار الصَّاعدي وغيرهم.

وقَدِمَ واسطَ فسمعَ بها مَعَنا من أبي العَبَّاس هبة اللّه بن مَخْلَد الأَزْدي، وأبي طالب محمد بن عليّ ابن الكَتَّاني، وأبي البَقَاء هبة الكَرِيم بن الحَسَن بن حَبَانش، وأبي الفَتْح محمد بن عبد السَّمِيع الهاشمي، وأبي الفَتْح محمد بن أحمد ابن المَنْدائي.

وعادَ إلى المَوْصل، وأقامَ بها بدار الحديث المُظَفَّرية مدةً يُحَدِّث. وسكنَ

= ٢ / ١٣٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٢٣٤، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٥٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢١٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٥٠ وغيرهم كثير.

بأَخَرةَ حَرَّان إلى أن تُوفي بها .

وكان صالحًا ، كثيرَ السَّماعِ ثقةً ، كَتَبَ النَّاسُ عنه كثيرًا ، وأجازَ لنا مِرَارًا .

بلغني أنَّهُ كان يقول : مولدي في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمس مئة بالرُّها .

وتوفي بِحَرَّان يوم السَّبْت ثاني جُمادى الأُولى سنة اثنتي عَشْرة وست مئة ، ودُفن بها .

٢٠٧٣ ـ عبدُ القادر بن زَنْكي بن بُنَيْمان ، أبو بكر .

من أهل الأَشْتَر ، أحد البلاد الجَبَلِيّة .

قَدِمَ بغدادَ ، وتفقه بها على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه على شَيْخِنا أبي القاسم بن فَضْلان وغيرِه ، وحَصَلَ له معرفةُ طَرَفٍ من المَذْهب والخِلاَف ، وتَكَلَّم في المسائل ، وأعادَ بالمدرسة النِّظامية ، ودَرَّس بالمَدْرسة التي أنشأها فَخْر الدَّولة أبو المظفر بن المُطَّلب بعَقْد المُصْطَنع في أواخر سنة ثلاث وتسعين . ولم تُحْمَد طريقتُهُ . وقد سمع شيئًا من الحديث من أبي المَعَالي ابن الفُرَاوي ، والرَّضِي أحمد القَزْويني ، وغيرِهما . وما أعلمُ أنَّه حَدَّث بشيءٍ .

٢٠٧٤ ـ عبدُ القادر[1] بن داود بن محمد ، أبو محمد .

من أهل واسط .

أحد الفقهاء الشافعية من أصحابنا . تفقه بواسط على شَيْخِنا مُجير الدين محمود بن المُبارك البَغْدادي . وقَدِمَ بغداد ، وأقامَ بالمدرسة النِّظامية مدةً يُفْتِي ويُقْرَأُ عليه . وقد سمع بواسط من القاضي أبي طالب ابن الكَتَّاني ومَن بَعْدَه . وقرأ القُرآن بالقِرَاءات على أبي بكر ابن الباقلاني . وهو مَشْكورٌ على طريقةٍ حَمِيدة ، حَدَّث ، ورَوَى ، واللّه الموفق .

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٧٣ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٨ ، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٢٧٩ ، وابن كثير في البداية ١٣ / ٩٨ .

تُوفي في ليلة الأربعاء سادس عِشْري ربيع الآخر سنة تِسْع عشرة وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بمقابر الشُّهداء.

٢٠٧٥ ـ عبدُ القادر[١] بن عُبيد اللّه بن أحمد بن هبة اللّه ابن المَنْصوريّ، أبو طالب بن أبي الفَضْل بن أبي العَبَّاس الهاشميُّ، مِن وَلد المَنْصور رضي اللّه عنه.

أحد الخُطَباء في الجُمَع على عادة أبيه وجده. خَطَبَ مدةً بجامع المَدِينة المعروف بجامع السُّلطان مناوبةً مع أخيه عبد الخالق وغيره. وهو من بيتٍ مَعْروف بذلك، وقد تقدم ذكر جماعة منهم[٢].

٢٠٧٦ ـ عبدُ القادر بن أبي المُظَفَّر، أبو محمد المُقرئ.

شيخٌ لأبي بكر بن كامل، رَوَى عنه في «معجمه» أبياتًا من الشِّعْرِ ذكرَ أنَّهُ أنشدَهُ إياها.

٢٠٧٧ ـ عبد القادر بن أبي بكر بن أبي القاسم، أبو عبد الجليل، يُعرف بابن المَنْدُوف.

من أهل شارع دار الرَّقيق.

ذكره أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشّق في «معجم شيوخه» الذين سَمِعَ منهم. قال: وتُوفي يوم الثُّلاثاء تاسع عَشَر رَجَب من سنة ست وسَبْعين وخمس مئة.

* * *

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٨٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٨١.

(٢) لم يذكر وفاته لتأخرها، فقد توفي في ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٣٥، على ما ذكر المنذري.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الغني

٢٠٧٨ ـ عبد الغني(١) بن الحَسَن بن أحمد بن الحَسَن بن أحمد بن سَهْل العَطَّار، أبو محمد ابن الحافظ أبي العلاء.

بَغْداديُّ المَوْلد هَمَذَانيُّ الدار والوَفَاة. من أبناء الشُّيوخ المَذْكورين بالحِفْظ والعِلْم والرِّواية.

وعبد الغني هذا سَمعَ الكثيرَ بإفادة أبيه ببغدادَ وبِهَمَذانَ وأَصْبهان. ورحلَ إلى خُراسان، وأقامَ بِنَيْسابور سنينَ وتفقه على الشَّيْخ محمد بن يحيى، وعادَ إلى هَمَذانَ بعد وفاة أبيه، وكان له قَبُولٌ عند أهلِها.

سمع ببغداد من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب ابن البَنَّاء وأخيه أبي عبد اللّه، وأبي بكر المَزْرَفي، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري، وأبي مَنْصور بن زُرَيْق، وإسماعيل ابن السَّمَرْقَندي، وأبي عبد اللّه ابن السَّلَّال، وغيرِهم. وبهمذان من الحافظ أبي جَعْفر محمد بن الحَسَن الهَمَذَاني، ومن أبي نَصْر عبد الملك بن مكي بن بَنْجير، ومن أبي بَكْر هبة اللّه المَعْروف بابن أُخت الطَّويل وغيرهم، وبأصبهان من أبي الفَضْل جعفر بن عبد الواحد الثَّقفي، ومن أبي القاسم غانم بن خالد البَيِّع. وكانت له إجازةٌ من أبي عليّ الحَدَّاد سَمِعْنا عليه بها.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، فحجَّ، وعادَ إليها وحَدَّث بها، سَمِعْنا منه بعد عَوَده، ونِعْمَ الشيخُ كانَ.

قرأتُ على أبي محمد عبد الغَنِي ابن الحافظ أبي العَلَاء، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة (الورقة ١٦ من القسم غير المنشور)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٢.

ببغدادَ، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا وَكيع، قال: حدثنا مُعَرِّف[2]، عن مُحارب بن دِثَار، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «نَهَيْتُكم عن زيارةِ القُبُور فَزُورُوها فإنَّ في زيارتها تَذْكرة»[3].

سألتُ أبا محمد عبد الغَنِي ابن العَطَّار الهَمَذَاني عن مولده فقال: ولدتُ ببغدادَ بُكْرةَ يوم الخميس ثالث عَشَر مُحرم سنة خمس عَشْرة وخمس مئة.

وتُوفي بِهَمَذانَ في ثامن شَهْر رَمَضان سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، وقيل: في يوم الخميس ثالث عَشَرِه، وقيل: في ثالث عِشْرينَ منه، واللّه أعلم، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٧٩ ـ عبد الغَنِي[4] بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور بن رافع بن

---

(١) الأشربة (٢٠١).

(٢) هو معَرِّف بن واصل السعدي الكوفي الثقة، من رجال مسلم.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه من هذا الوجه، أعني من طريق مُعَرِّف، به: مسلم في الأشربة ٦ / ٩٨ (٩٧٧) (٦٥)، وأبو داود (٣٦٩٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤ / ١٨٥ و٢٢٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٧٧، والبغوي في شرح السنة (١٥٥٣). وله طرق أخرى كثيرة.

(٤) هو من شيوخ المقادسة المذكورين وعلمائهم المشهورين صاحب كتاب «الكمال في معرفة الرجال» الذي هذّبه جمال الدين المزي في «تهذيب الكمال»، وغيره من المؤلفات النافعة، وترجمته في معظم الكتب المستوعبة لعصره، وممن ترجمه الإمام ابن نقطة في التقييد ٣٧٠، وابن النجار في التاريخ المجدد كما دَلّ عليه المستفاد (١٢٤)، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥١٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٧٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٤٦، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٤٣، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢، والعبر ٤ / ٣١٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٢، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٩، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٩٩، =

حَسَن بن جَعْفَر المَقْدسيُّ الأَصْلِ الدِّمشقيُّ، أبو محمد.

أحدُ مَن عُنِيَ بِسَماع الحديث وطَلَبه، ورحلَ فيه إلى البُلْدان. سَمِعَ بدمشق أبا المَكَارم عبد الواحد بن محمد بن هِلال الأَزْدي، ومن في طبقته، وبمصرَ من أصحاب أبي صادق مُرْشِد بن يحيى، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، وبالمَوْصل من أبي الفَضْل الطُّوسي.

وقَدِمَ بغداد سنة ستين وخَمْس مئة، وبعدها، وسَمِعَ بها من أبي بكر أحمد ابن المُقَرَّب، وأبي الفَتْح بن سَلْمان، وأبي بَكْر ابن النَّقُّور، وأبي الحَسَن الخَبَّاز، وأبي محمد ابن الخَشَّاب، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وعبد اللّه ابن المَوْصلي، وجماعة. ثم خرجَ إلى أَصْبهان فَسَمِعَ بها من أصحاب: أبي سَعْد المُطَرِّز، وغانِم البُرْجي، وأبي الحُسين بن فاذشاه، وأبي عليّ الحَدَّاد.

وعادَ إلى بَغْداد وحَدَّث بها في سنة ثمانٍ وسبعين وخَمْس مئة بالجانب الغَرْبي، فسمع منه يعيش بن رَيْحان الأَنْباري، وغيرُه. وصارَ إلى دمشق، وحَدَّث بها مدةً، وسَمِعَ منه بها جماعة من أَهْلِها والواردين إليها. وكانَ له حِفْظٌ ومعرفةٌ. كَتَبَ إلينا بالإجازة مِرَارًا.

وخَرَج من دِمَشق قبل وفاته بقليل إلى مِصْرَ وسكنَها إلى أن ماتَ بها في يوم الاثنين رابع عِشْري شَهْر ربيع الأَوَّل سنة ست مئة فيما بَلَغنا، واللّه أعلم.

٢٠٨٠ ـ عبد الغني بن محمد بن عُلَيَّان، أبو محمد.

وهو عبد اللّه أيضًا وقد تَقَدَّم ذِكْرُه فيمن اسمه عبد اللّه[1]، وهو الصحيح، وأعدنا ذِكْرَهُ هاهنا جَمْعًا بين الاسمين كَمَا كانَ يكتبُ هو بخَطِّه، وفيما سَبَق كِفَاية عن إعادته، واللّه الموفق.

= وابن كثير في البداية ١٣ / ٣٨، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٥ ـ ٣٤ وهي ترجمة جامعة رائقة، وغيرهم.

(١) الترجمة ١٦٩٧.

٢٠٨١ ـ عبدُ الغَنِي[١] بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن هبة اللّه بن القاسم ابن البُنْدار، أبو الفَتْح بن أبي القاسم بن أبي البَقَاء.

أخو عبد الرَّحيم وعبد الملك اللذيْن قَدَّمنا ذكرهما[٢]، وهذا الأوسط منهم. كان يَسْكن بالحريم الطَّاهري بِدَرْب الأَشْقَر في دار جده.

سمع أبا الوَقْت السِّجْزي، وأبا جعفر الطَّائي وأبا المَعَالي ابن اللَّحّاس، وغيرهم. سَمِعنا منه.

قَرَأتُ على أبي الفَتْح عبد الغَنِي بن عبد العزيز البُنْدار، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعَيْب الهَرَوي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع ببغدادَ في الجانب الغَرْبي، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفَارِسي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد الأَنْصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجَهْم العَلاء ابن موسى الباهليّ، قال: أخبرنا اللَّيْث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «مَن رآني في المَنَامِ فقد رآني، فإنَّهُ لا يَنْبَغِي للشَّيْطان أن يَتَمَثَّل في صُورتي»[٣].

سألتُ عبد الغَنِي ابن البُنْدار عن مولده، فقال: ولدتُ في مُحرم سنة أربع وأربعين وخمس مئة بأَرْدَبيل.

وتوفي ببغداد يوم السَّبْت تاسع صَفَر سنة إحدى وعشرين وست مئة، ودُفن يوم الأحد بباب حَرْب.

٢٠٨٢ ـ عبد الغَنِي[٤] بن المُبارك بن المبارك بن عُبيد اللّه بن هبة اللّه،

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٣.

(٢) تقدم الأول منهما في الترجمة ١٨٨٣، والثاني في الترجمة ١٩٠٦.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٣٢٦.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٨٨.

أبو القاسم بن أبي السعادات بن أبي محمد، سِبْط أبي مَنْصور يونُس بن أحمد ابن هبة اللّه.

من بَيْتِ العَدَالة والرِّواية، وسيأتي ذكر أبيه وجده.

سمع جماعةً من أصحاب أبي القاسم بن الحُصَيْن، وغيرِهم. وتَوَلَّى إشراف الدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّه ـ في يوم الخميس ثاني عِشْري صَفَر سنة إحدى عشرة وست مئة، وصُرِفَ في آخر نهار الخميس رابع صَفَر سنة اثنتي عشرة وست مئة، وأُعِيد إلى ذلك يوم الثلاثاء من جُمادى الآخرة سنة أربع عشرة وست مئة، وصُرِف في جُمادى الأُولى سنة سَبْع عشرة وست مئة[(١)].

٢٠٨٣ ـ عبد الغَنِي[(٢)] بن أبي بكر الفقير، يُعرف بابن نُقْطة.

كان مُنْقَطِعًا في مَسْجدٍ قَرِيبٍ من تَلِّ الزَّبِيبيَّة[(٣)]، وعندَهُ جماعةٌ من الفُقَراء يَخْدمُهم بما يَفْتح اللّهُ عليه ويَدَّان لهم إذا قَلَّت الفُتُوح، ويَبْذل جهدَهُ، وكان فيه سَمَاحة وإيثارٌ، وله حالٌ حَسَنةٌ بين أهل طريقَتِه.

تُوفي يوم الثُّلاثاء رابع جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، ودُفن في يومه بموضعٍ مُجاورٍ لمسجدِه، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، فقد ذكر المنذري أنه توفي في الرابع من شعبان سنة ٦٢٩.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٢٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٦٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٦٠، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١٣، والمشتبه ٥٦١، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ٣٣، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٨٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧٨.

(٣) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٢ / ٤٢، وقال: منسوب إلى امرأة منسوبة إلى الزبيب يبس العنب، محلة في طرف بغداد الشرقي من نهر معلى، وهي محلة دنيئة يسكنها الأراذل!

٢٠٨٤ ـ عبد الغَنِي[١] بن أبي سَعِيد بن محمد بن عبد الغَنِي الطَّبَرِيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المَوْلِد والدَّار، أبو القاسم القارئ.

وقد تَقَدَّم ذِكْر عَمّه عبد الوهاب[٢] وابنه[٣] عبد اللَّطيف[٤].

سمع عبد الغَنِي هذا من أبي سَعِيد عبد اللَّطيف بن أبي سَعْد الأَصْبهاني، وغَيْرِه. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم عبد الغَنِي بن أبي سَعِيد بن محمد الطَّبَري، قلتُ له: أخبركم أبو سَعِيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد الأَصْبهاني ويُعرف بابن البَغْدادي، قَدِم عليكم، قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَتْح أحمد بن محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن عليّ بن مَهْدي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه، قال: حدثنا مُعاذ بن المُثَنَّى، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن عُبيد اللّه[٥]، قال: حَدَّثني نافع، عن عبد اللّه بن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: «إذا نَصَحَ العَبْدُ لِسَيِّدِه وأحسنَ عبادَةَ رَبِّه كانَ له أجرُهُ مَرَّتين»[٦].

سألتُ عبد الغني القارئ عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الأربعاء خامس عَشَر شهر ربيع الأوّل سنة سبع وست مئة.

* * *

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٣٥، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٨٤.

(٢) الترجمة ١٩٧٢.

(٣) يعني: ابن عبد الوهاب.

(٤) الترجمة ٢٠٠٢.

(٥) مسدد هو ابن مسرهد، ويحيى هو ابن سعيد القطان، وعبيد اللّه هو ابن عمر العمري، وكلهم ثقات من رجال الشيخين.

(٦) حديث يحيى بن سعيد القطان في الصحيحين: البخاري في العتق ٣ / ١٩٦ (٢٥٥٠)، ومسلم في النذور ٥ / ٩٤ (١٦٦٤).

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الباقي

٢٠٨٥ ـ عبد الباقي بن عُمر ابن الحَبَّال، أبو محمد المُقرئ.

سَمِعَ أبا عليّ بن زِيْنَةَ الدَّقَّاق، وروى عنه. سَمِعَ منه أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

٢٠٨٦ ـ عبد الباقي بن هِلال ابن السَّقَّاء، أبو محمد.

سَمِعَ أبا عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعالي، وحَدَّث عنه. روى عنه أيضًا أبو بكر بن كامل في «مُعْجمه» حديثًا.

٢٠٨٧ ـ عبد الباقي بن عبد اللّه، أبو محمد الضَّرِير.

روى عن أبي عليّ البَنْدَنِيجي الشَّاعر شيئًا من شِعْره، وعن أبي مَنْصور القُنَّائي أيضًا.

قال ابنُ كامل: وأنشدني عن أبي عليّ لنفسه:

أأيـامـي بـذي الأثـلات عُـودي ... ليُورق في رُبَا الأَثَلاثِ عُودِي[1]

فـإنَّ شَمِيـمَ ذاك الشِّيْـح أذْكَـى ... لـديَّ مـنَ انتشـاقـي نَشْـرَ عُـودي

وإنّ تَجَـاوبَ النَّغَمـاتِ أحْلَـى ... بِسَمْعـي فيـه مـن نَغَمـات عُـودي

٢٠٨٨ ـ عبد الباقي[2] بن وَفَاء ـ يقال: ابن أبي الوَفَاء ـ بنِ أبي القاسم، أبو المُوَفَّق الصُّوفي.

من أهل هَمَذَان.

قَدِمَ بغدادَ وسكنَها إلى حين وفاته. وكان مُقيمًا بالرِّباط الأُرْجُواني بِدَرْب زَاخِي، وسمع بها من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان الرَّزَّاز، وحَدَّث عنه.

---

(١) الأثل: نوع من النبات الصحراوي، يُتنزه عنده في العراق.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٤.

سَمِعَ منه الشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد العَلَوي الزَّيْدي، والقاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو محمد عبد العَزيز بن محمود بن الأَخْضَر، وغيرهم. وكانَ شيخًا حَسَنَ الهَيْئة مَعْروفًا بينَ الصُّوفية.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز: أخبركم أبو المُوَفَّق عبد الباقي بن وَفَاء الصُّوفي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنا أَسْمع.

وأخبرناه عاليًا أبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد الدَّبَّاس بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان وعليّ بن الحُسين الرَّبَعي قراءة عليهما، فأقَرَّ به، قالا: حدثنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن محمد ابن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا سَلْم بن سالم البَلْخي، عن نُوح بن أبي مَرْيم، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، قال: سُئِلَ رسولُ اللّه ﷺ عن هذه الآية: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] قال: «للذين أحسنوا العَمَل في الدُّنيا الحُسْنَى وهي الجَنَّة، قال: والزِّيادة النَّظَر إلى وجهِ اللّه عز وجل»(١).

قرأتُ بخط الشَّريف أبي الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي ومنه نَقَلتُ: تُوفي أبو المُوَفَّق عبد الباقي بن وَفَاء الهَمَذَاني يوم السَّبْت، ودُفن فيه، السادس عَشَر من ذي القَعْدَة من سنة خمس وستين وخمس مئة بالشُّونيزي بعد أن صُلِّي عليه بِرِباط دَرْب زاخِي. سَمِعَ ابنَ بَيَان وروى عنه، سمعتُ منه، وكان شَيْخًا حسنَ الهيئة، وقد صَحِبَ المَشَايخ.

٢٠٨٩ ـ عبد الباقي بن عليّ بن أحمد ابن الأخوَّة، أبو السُّعود.

من أهل الحريم الطَّاهريّ.

---

(١) إسناده تالف، نوح بن أبي مريم كذاب، والراوي عنه سلم بن سالم ضعيف، وتقدم الكلام عليه في الترجمة ١٧١، وتكرر في الترجمة ٨٣٣.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقَنْدي وغيرَهُ. سمع منه أبو بكر المُبارك بن مَشِّق البَيِّع وَذكره في «معجم شيوخه»، قال: تُوفي يوم الجُمُعة خامس عَشَر محرم سنة سبعين وخمس مئة.

٢٠٩٠ ـ عبدُ الباقي[١] بن عبد الجَبَّار بن عبد الباقي الحُرْضيُّ[٢]، أبو أحمد الصُّوفي.

من أهل هَرَاة، والحُرْض المَنْسوب إليه: الأشنان.

كانَ صاحبًا لأبي الوَقْت السِّجْزِي، صَحِبَهُ من بَلَده، وسَمِعَ منه، ومن أبي الخَيْر محمد بن أحمد الباغْبان الأَصْبهاني وغيرِهما. وقَدِمَ مع أبي الوَقْت بغدادَ واستوطنها إلى أن ماتَ بها. وحَدَّث عن أبي الوَقْت، وغيرِه، وسكن رباط الأرْجُواني بدَرْب زاخِي سنين، فلما فُتِحَ رباطُ الخليفة ـ خَلَّد اللّه مُلْكه ـ الذي أنشأَهُ بالجانب الغَرْبي مُجاورًا لتُربةِ جِهَتِه النَّبَوية السُّلْجوقية عند مَشْهد عَوْن ومُعين انتقل إليه وأقامَ به إلى حين وفاته.

سمع منه أصحابُنا، وما كتبتُ عنه، وقد أجاز لي.

توفي في ثالث عِشْري ذي القَعْدة سنة ست مئة، ودُفن بمقبرة الشُّونيزي، رحمه اللّه وإيانا.

٢٠٩١ ـ عبد الباقي[٣] بن عُثمان بن محمد بن جَعْفر بن يوسُف بن

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٧٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٠١، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ١٧٩.

(٢) قيدها المنذري فقال: بضم الحاء وسكون الراء المهملتين وآخره ضاد معجمة. قال بشار: وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في اللباب.

(٣) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٨٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٥، والعبر ٥ / ٥، وابن العماد في=

صالح، أبو العِز الصُّوفي.

من أهل هَمَذَان.

سَمِعَ ببلدِه من أبي المَنَاقب محمد بن حَمْزة العَلَوي، وأبي عبد اللّه محمد ابن حامد ابن الجَرَّاح، وأبي القاسم زَاهر بن طاهر الشَّحَّامي النَّيْسابوري وغيرهم. وقَدِمَ بغداد حاجًا في سنة تسعين وخمس مئة، وحَدَّث بها، وسمع منه جماعة من أصحابِنَا، وكنتُ مُسافرًا ولم ألقه، وقد كَتَبَ إلينا بالإجازة من هَمَذَان غير مَرَّة.

توفي بِهَمَذانَ في سنة اثنتين وست مئة، فيما اتَّصَل بنا من خَبَرِه، واللّه أعلم.

٢٠٩٢ ـ عبد الباقي[(١)] بن أبي العز بن عبد الباقي الكَوَّاز، أبو يوسُف الصُّوفي يُعرف بابن القَوَّالة.

من ساكني الجانب الشَّرْقي بمحلة الجَعْفَرية.

حدث عن أبي الحُسين المُبارك بن عبد الجَبَّار ابن الطُّيُوري. سَمِعَ منه الشَّريف أبو الحَسَن الزَّيْدي، والقاضي عُمر القُرشي، والعَدْل عُمر بن بَكْرون، وأبو بكر بن مَشِّق، ورَوَى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضَر، وغيرُه.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك من كتابه، قلتُ له: أخبركم عبد الباقي بن أبي العِزّ الصُّوفي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين المُبارك بن عبد الجَبَّار بن أحمد الصَّيْرَفي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال:

= الشذرات ٥ / ٨.

(١) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بعون الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٤٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ١٢٣.

حَدَّثنا إبراهيم بن عبد اللّه البَصْري، قال: حدثنا حَجَّاج بن مِنْهال، قال: حدثنا حَمَّاد، عن الكَلْبي، عن سَعِيد بن زيد، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «عَشَرَةٌ من قُريش في الجنة: أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وطَلْحة، والزُّبير، وعبد الرَّحمن ابن عوف، وسَعْد بن مالك، وأبو عُبيدة بن الجراح، ولو شئتُ أن أُسَمِّي العاشر لسَمَّيت» فيَرَونَ أنَّهُ سعيد بن زَيْد رضي اللّه عنهم.

أرْسَلَهُ الكَلْبي عن سعيد بن زيد، وغيره قد أسنده[١].

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الحافظ، قال: تُوفي عبد الباقي ابن القَوَّالة يوم الجُمُعة حادي عِشْري شَهْر رَبيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة. وقال أبو بكر بن مَشِّق: يوم الجُمُعة سادس عِشْري الشَّهْر المذكور.

* * *

(١) إسناده تالف، الكلبي واسمه محمد بن السائب بن بشر، متهم بالكذب، وهو بعد ذلك منقطع. على أن متن الحديث صحيح من حديث سعيد بن زيد، لا سيما من حديث عبد اللّه ابن ظالم المازني عنه، وهو حديث أخرجه الطيالسي (٢٣٥)، والحميدي (٨٤)، وأحمد ١ / ١٨٨ و١٨٩، وأبو داود (٤٦٤٨) والترمذي (٣٧٥٧) وغيرهم، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وتقدم من حديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد في الترجمة ٨٣٩.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ الرَّشيد

٢٠٩٣ ـ عبد الرَّشيد بن الحُسين بن عبد الرَّحمن المُقْرئ، أبو محمد الحُصْريُّ.

كان يؤمُّ في الصَّلَوات بمسجدِ صَدَقة النَّاسِخ بباب البَدْرِيَّة الشَّرِيفة. أجازَ لجماعةٍ في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، ولم أَقِف على شيءٍ من سَمَاعه، وعاشَ بعد الإجازة إلى بعد سنة تِسْعين وخمس مئة.

٢٠٩٤ ـ عبد الرَّشِيد[١] بن محمد بن عليّ، أبو محمد المَيْبُذِيُّ.

ومَيْبُذ المَنْسوب إليها بَلْدة قريبة من يَزْد.

سمع بأَصْبهان الكثيرَ، وصَحِبَ أبا موسى الحافِظ، وكَتَبَ عنه، وعن طبقته. وقَدِمَ بغدادَ حاجًا، وسَمِعَ بها من جماعةٍ من أصحاب ابن بَيَان وابن المَهْدي وابن الحُصَيْن، وحَدَّث بها عن أبي العَبَّاس أحمد بن أحمد بن يَنَال المُلَقَّب بِتُرْك.

سَمِعَ منه بعضُ الطلبة، وعادَ إلى بَلَده، وحَدَّث هُناك. وكان له فَضْلٌ ومعرفةٌ، وفيه فَضْل وتَمَيُّز.

توفي في سنة ثمان وست مئة، فيما بَلَغَنا، بِبَلَدِه.

٢٠٩٥ ـ عبد الرشيد[٢] بن محمد بن عبد الرَّشيد بن ناصر بن عليّ بن أحمد بن رَجَاء الرَّجَائيُّ، أبو محمد بن أبي الفَضْل الصُّوفيُّ الواعظُ.

من أهل أصبهان، من أولاد المَشَايخ المُحَدِّثين، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٣].

---

(١) ترجمه ياقوت في «ميبذ» من معجم البلدان ٥ / ٢٤٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٢ و٢١٧.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٦.

(٣) في المجلد الأول، الترجمة ٢٩٤.

قَدِمَ عبدُ الرَّشيد هذا بغداد في صِبَاه مع أبيه، وسَمِعَ بها من أبي المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبي القاسم هبة اللّه بن الحَسَن بن هِلال الدَّقَّاق، وأبي طالب المُبارك بن عليّ بن خُضَيْر، وأبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان وغيرهم. وسَمِعَ بالكوفة من أبي العَبَّاس أحمد بن يحيى بن نَاقةَ، وعادَ إلى بَلَده. ثم قَدِمها حاجًا في سنة سَبْع وست مئة، فحج وعاد إليها، فكَتَبْنا عنه بها.

قرأتُ على أبي محمد عبد الرَّشيد بن محمد الرَّجَائي، قلتُ له: أخبركم أبو المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد بن محمد الدَّقَّاق قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع ببغداد، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبد الجَبَّار بن عاصم، قال: حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بن مُرَّة، عن عَمْرو بن عَبَسةَ، أنَّهُ حَدَّثهم قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «مَن أعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً كانت فديتُه من جَهَنَّم، ومن شابَ شَيْبَةً في سَبِيل اللّه كانت له نُورًا يوم القيامة»[١].

سألتُ عبدَ الرَّشيد هذا عن مولده، فقال: ولدتُ في ذي القَعْدَة سنة خمسين وخمس مئة بأصبهان[٢].

* * *

---

(١) قطعة من حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٧٦٨.

(٢) وتوفي بأصبهان في ذي القعدة من سنة ٦٢١، على ما ذكره الذهبي.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ السَّيِّد

٢٠٩٦ ـ عبدُ السَّيِّد[(١)] بن عليّ بن محمد بن الطَّيِّب بن مَهْدي المُتَكَلِّم، أبو جعفر، المَعْروف بابن الزَّيْتُوني.

قرأ عِلْمَ الكَلامِ والفِقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حَنْبل رحمه اللّه على أبي الوَفَاء عليّ بن عَقِيل ثم صارَ حَنَفيًا، فَقَرأ على خَلَف بن أحمد الضَّرير مُدَرِّس مَشْهَد أبي حنيفة رحمه اللّه. وكان يَذُبُّ عن مَذْهب المُعتزلة.

سمعتُ شَيْخَنا مُجَيْرَ الدِّين أبا القاسم محمود بن المُبارك البَغْدادي يَذْكُر عبدَ السَّيِّد ابن الزَّيتوني ويَصِفُه بمعرفةِ عِلْمِ الكَلَامِ، وقال: قرأتُ عليه، ورَوَى لنا عنه إنشادًا كَتَبْنَاه عنه.

أنشدنا مُجير الدين أبو القاسم محمود بن المُبارك، قال: أنشدنا عبد السَّيِّد ابن الزَّيْتُوني لبعضهم:

مَـن أَرادَ الـرَّوحَ مـن هَـمٍّ طَـويـلِ ... فليَكُن فَرْدًا من النَّاسِ ويَرْضَى بالقَليلِ
وَيَـرَى أنَّ قليـلاً نَـافِعًـا غيـرُ قليـلِ ... ويُدَاوي مَرَض الوَحْدة بالصَّبْر الجَميلِ
أيُّ عَيْشٍ لامرئٍ يُصْبحُ في حالٍ ذليلِ ... بَيْن قَصْدٍ من عَدُوٍّ ومُدَاراةِ جَهُولِ
أو مُمَاشاةِ بَغيضٍ أو مُقَاساةِ ثَقِيلِ ... أُفٍّ من مَعْرفةِ النَّاس على كُلِّ سَبيلِ
وتمامُ الأَمْر لا يَعْرفُ سَمْحًا من بَخِيلِ ... فإذا أكملَ هذا كانَ في مُلكٍ جليلِ

قال صَدَقة بن الحُسين في «تاريخه»: تُوفي عبد السَّيِّد ابن الزَّيْتُوني في شَوَّال سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وكان مُتَكَلِّمًا، وله مُصَنَّفَات، ودُفن بمَقْبرة أحمد، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٠٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٦، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٤١، والقرشي في الجواهر المضيئة ٢ / ٤٢٤.

٢٠٩٧ ـ عبدُ السَّيِّد[١] بن عليّ بن عبد السَّيِّد بن محمد بن عبد الواحد ابن أحمد بن جعفر ابن الصَّبَّاغ، أبو نَصْر بن أبي القاسم بن أبي نَصْر بن أبي طاهر.

من بيت العِلْم والعَدَالةِ، هو وأبوه وجده وجد أبيه. شَهِدَ أبو نَصْر هذا عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد ابن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العَبَّاس أحمد ابن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» له في ذِكْرِ مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو نَصْر عبد السَّيِّد بن عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ يوم الأربعاء ثامن عَشَر شَهْر رَمَضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي إبراهيم بن سالم الهِيتي والشَّيْخ أبو منصور سعيد بن محمد ابن الرَّزاز.

قلت: وعُزِلَ بعد ذلك بقليل.

وقد سَمِعَ من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبي عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان، وأبي طالب عبد القَادر بن محمد بن يوسُف. وسمع منه القاضي أبو المَحَاسن بن الخَضِر القُرَشيُّ، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا عُمر بن علي القُرَشيُّ، قال: أخبرنا أبو نَصْر عبد السَّيِّد بن علي ابن الصَّبَّاغ، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن نَبْهان.

وأخبرنا عاليًا أبو السَّعَادات نَصْر اللّه بن عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم بن بَيَان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة، قال:

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٧، والصفدي في الوافي ١٨ / ٤٤١.

حدثنا ابنُ عُلَيَّة، عن يزيد، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رَجُلٌ: يا رسولَ اللّه، أَعُلِمَ أهلُ الجَنَّةِ من أهل النار؟ قال: «نعم»، قال: فَفِيمَ يَعْمل العاملون؟ قال: «اعملوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»، أو كما قال[1].

قال القُرَشيُّ: سألتُهُ، يعني أبا نَصْر ابن الصَّبَّاغ، عن مولده، فقال: في يوم الأَرْبعاء رابع عَشَر شَوَّال سنة اثنتين وخمس مئة.

قال أحمد بن شافع: وتُوفي بنَصِيبين في سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وجاءَ الخَبَرُ بموتِهِ في ذي الحجة من السنة.

***

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ المُحْسِن

٢٠٩٨ ـ عبدُ المُحْسن[2] بن تُرَيْك بن عبد المُحسن بن تُرَيْك، أبو الفَضْل بن أبي غالب البَيِّع.

من أهل باب الأَزَج، وساكني دَرْب ثَمَل، أخو إبراهيم المُقَدَّم ذِكْرُه[3].

سَمِعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا الغَنَائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، وأبا عبد اللّه محمد بن عبد الباقي الدُّوري، وأبا القاسم هبة اللّه ابن محمد بن الحُصَيْن، وغيرهم. وحَدَّث عنهم.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤١٦، وتكرر في الترجمة ١٦٨٦.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٧، والمشتبه ١١٣، والعبر ٤ / ٢٢٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٣٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٨١، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٢٥١، والسيد الزبيدي في «ترك» من التاج.

(٣) في المجلد الثاني، الترجمة ٩٤٢.

سَمِعَ منه القُرشي، وأحمد وتَمِيم ابنا أحمد ابن البَنْدَنِيجي، ورَوَى لنا عنه عبد العزيز بن الأَخْضَر.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر البَزَّاز بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل عبد المُحسن بن تُرَيْك البَيِّع بقراءتك عليه، فأَقَرَّ به. قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ ابن النَّرْسِي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العَلَوي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن الحَسَن، قال: حدثنا أحمد بن جَعْفر بن أَصْرَم، قال: حدثنا عليّ بن المُنْذر، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا عُبيدة بن مُعَتِّب، عن إبراهيم[1]، قال عُبَيْدة: تَزَوَّجتُ ولم يعلم إبراهيم فأخبرته، قال: ألا أَخْبَرْتَنِي حتّى أُعَلِّمَكَ كيفَ كانوا يَصْنَعُون؟ فقلتُ: ألم أخبرك؟ قال: ما أخْبَرتني، إنَّ أَصْحَاب محمد ﷺ كانوا لا يَقْربُون نِسَاءَهُم حتى تُصَلِّي المرأةُ خَلْفَ زَوْجها، فإن أَبَت أن تُصَلِّي خلفكَ، فَصَلِّ أَنْتَ رَكْعَتين، ثم قل: اللهم بارك لي في أَهْلِي وبارك لأَهْلي فيَّ، اللهم ارزقني منها وارزقها مِنِّي، اللهم اجْمَع بيننا ما جمعتَ في خَيْرٍ، وفَرِّق بيننا إذا فَرَّقْتَ إلى خَيْرٍ[2].

تُوفي عبد المُحسن بن تُرَيْك يوم الأربْعاء يوم عَرَفة من سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

٢٠٩٩ ـ عبد المُحسن بن يوسُف بن عُمر بن الحُسَيْن المُقرئ، أبو الفَضْل، وقيل: أبو القاسم.

من أهل الحَرْبية، من أبناء الشُّيوخ الصَّالحينَ الرُّواة.

سمع عبد المُحْسن هذا من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي العِز أحمد بن عُبيد الله ابن كادِش، وأبي الحُسين محمد بن محمد ابن

(١) هو إبراهيم النخعي.

(٢) إسنادها ضعيف، لضعف عبيدة بن معتب.

الفَرّاء، وأبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وغيرهم، وروى عنهم.

سَمِعَ منه أحمد بن سَلْمان الحَرْبي، وأبو بكر بن مَشِّق البَيِّع، وعبد اللّه بن أبي بكر الخَبَّاز، وجماعة آخرون.

قالَ ابنُ مَشِّق: وتُوفي ليلة الجُمُعة خامس عِشْري ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن بُكْرةَ الجُمُعة عند أبيه بباب حَرْب.

٢١٠٠ ـ عبد المُحسن[1] بن خُتْلُغ بن عبد اللّه أبو محمد، ويُسَمَّى طُغْدِي، وهو المَشْهور من اسمه.

ربَّاه عليّ بن عَسَاكر البَطَائِحي، وقرأ عليه القُرآن الكريم بالقراءات، وسَمَّعه من جماعةٍ منهم: أبو الفَضْل محمد بن ناصر السَّلاَمي، وأبو القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَويّ وغيرهم، وروى عنهم.

وحَدَّث بالجانب الغَرْبي في جامع العَقَبة سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، سمع منه أبو نَصْر محمد بن عبد السَّيِّد ابن الزَّيْتُوني وغيرُه. وخرجَ إلى الشام، واستوطنَ دمشقَ إلى أن تُوفي بها، وحَدَّث في طريقه.

سألتُهُ عن مولده، فقال: في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي بدمشقَ في مُحرم سنة تِسْع وثمانين وخمس مئة، ودُفن بها.

٢١٠١ ـ عبد المُحسن[2] بن عبد اللّه بن عبد المُحسن، أبو الحُسَيْن العَبْسَمِيُّ[3].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٧٨ (بأسم طغدي)، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٧، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٧٨.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٢٥٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ١٢٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩٨٩.

(٣) بفتح العين المهملة وبعد الباء الموحدة الساكنة سين مهملة مفتوحة وبعد الميم ياء النسبة، =

من أهل أَبْهَرزَنْجان.

كانَ فقيهًا شافعيًا، تفقه بِبَلَدِه على أبيه وعَمِّه. وقَدِمَ بغدادَ، وتفقه بها على أَسْعَد بن أبي نَصْر المِيْهَني، وسَمِعَ بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وعادَ إلى بَلَده وتَوَلَّى القَضَاء به، ودَرَّس الفقه، وحَدَّث؛ ذكر لي ذلك كُلَّهُ عبد المُحسن بن فَرَامُرز الصُّوفي، قال: وتُوفي قبل سنة تسعين وخمس مئة بيَسِير.

٢١٠٢ ـ عبد المُحسن[(١)] بن عليّ بن محمد، أبو مَنْصور بن أبي الحَسَن.

من أهل الجانب الغَرْبي، ومحلة النَّصْريّة، يُعرف بابن الفَرَّاش.

مقرىءٌ، سَمِعَ أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه، سمع منه القاضي عُمر القُرشي ومَن بعدَهُ، وأجازَ لنا، وما قُدِّر لي لقاؤه.

تُوفي بعد سنة تسعين وخمس مئة بقليل.

٢١٠٣ ـ عبد المُحسن[(٢)] بن أحمد بن وَهْب البَزَّاز، أبو مَنْصور، يُعرف بالزَّابيّ.

من ساكني سُوقِ الكَتَّان بباب الأَزَج.

سمع أبا البركات يحيى بن عبد الرَّحمن بن حُبَيْش، وأبا سَعْد أحمد بن محمد الأَصْبهاني، وأبا الفَضْل عبد الملك بن عليّ بن يوسُف وغيرهم، وحَدَّث عنهم. سَمِعَ منه أصحابُنا واستجازوه لنا.

تُوفي ليلة الجُمُعة رابع عَشَر رَجَب سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

= هذه النسبة إلى «عبد السلام»: اسم جد له.

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ٨٧.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٦٠١، والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ٨٧.

٢١٠٤ ـ عبد المُحسن[١] بن أحمد بن الحُسين الدَّقَّاق، واسمه طاوس وهو المشهور من اسمه.

وقد ذكرناه في حَرْف الطَّاء، وأعدنا ذِكْرَهُ هاهنا جَمْعًا بين الاسمين، واللّه الموفق[٢].

٢١٠٥ ـ عبد المُحسن[٣] بن عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أبو القاسم بن أبي الفَضْل بن أبي نَصْر المَعْروف بابن الطُّوسِي.

من أهل المَوْصل، وخَطِيب الجامع العَتِيق بها، هو وأبوه وجده، ومن بَيْتِ العَدَالة والرِّواية والتَّحْديث، وتَقَدَّم ذكرنا لأبيه[٤].

سَمِعَ بالمَوْصل أَباه، وعَمَّه أبا محمد عبد الرحمن، والقاضي أبا عبد اللّه الحُسين بن نَصْر بن خَمِيس، وغيرهم.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٥٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣٩، والمشتبه ٢٣٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٢٣٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٣٩.

(٢) هذا الاسم في القسم الساقط من مجلد باريس، ولم نذكره هناك لأن الذهبي لم يختره في المختصر المحتاج، ولأنه أعاده هنا، وقد نقل الزكي المنذري زبدة الترجمة في التكملة، فقال في وفيات سنة ٦١٠: «وفي غرة جُمادى الأولى توفي الشيخ أبو الحُسْن طاووس بن أحمد بن الحسين البغدادي الأزجي الصوفي الدقاق، ببغداد، ودفن بباب حرب. ومولده في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة. حفظ القرآن الكريم، وسمع من أبي المُعَمَّر عبد اللّه بن سَعْد المعروف بخُزَيْفة، ومن أبي طالب المبارك بن علي بن خُضير، وغيرهما. وحدث. وكان يسمي نفسه عبد المحسن طاووسًا، وكان الغالب عليه الذي لا يُعرف إلا به هو طاووس. والحُسْن: بضم الحاء وتسكين السين المهملتين».

(٣) ترجمه تلميذه عز الدين ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٤٤٨، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧١٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٦٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٦٢.

(٤) الترجمة ١٦٢٠.

قدِمَ بغداد في سنة خمسين وخمس مئة، وسَمِعَ بها من أبي الكَرَم المُبارك ابن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري المُقرئ، وعادَ إلى بَلَدِه، وحَدَّث عنه. ثم قَدِمَ علينا بغدادَ حاجًا في سنة عَشْر وست مئة، فكَتَبنا عنه ونِعْمَ الشَّيْخ كانَ.

قرأتُ على أبي القاسم عبد المُحسن بن عبد اللّه ابن الطُّوسي ببغداد بالجانب الغَرْبي من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن أحمد المُقرئ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع ببغداد في رَمَضان سنة خمسين وخمس مئة، فأقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب بن عبد العزيز التَّمِيمي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا طاهر بن خالد بن نِزَار، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرني إبراهيم بن طَهْمان، عن قَتَادة، عن خِلاس بن عَمْرو، عن أبي رَافع، عن أبي هُريرة، أنَّه قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن قامَ لَيْلةَ القَدْرِ إيمانًا واحتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذَنْبِه»[(١)].

أنشدنا أبو القاسم عبد المُحْسن بن أبي الفَضْل الخطيب ببغداد من حفظه، قال: أنشدني أبو الفَضْل عبد اللّه بالمَوْصل، قال: أنشدني أبي أبو نَصْر أحمد، قال: أنشدنا الشَّيْخ أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن يوسف الشِّيْرازي رحمه اللّه لنفسه:

سألتُ النَّاسَ عن خِلٍّ وَفيٍّ ... فقالوا: ما إلى هذا سَبِيلُ
تَمَسَّكْ إن ظَفرتَ بِوُدِّ حُرٍّ ... فإنَّ الحُرَّ في الدُّنيا قَلِيلُ

سألتُ عبد المُحسن ابن الطُّوسي عن مولده، فقال: ولدتُ في ليلة الثُّلاثاء عاشر رَجَب سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة بالمَوْصل[(٢)].

---

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات، لكنه غريب جدًا من حديث أبي رافع عن أبي هريرة، ولم أقف عليه من هذا الوجه في كتاب معتبر. والحديث في صحيح البخاري من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ٣/ ٣٣ (١٩٠١)، ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة ١/ ١٥ (٣٥).

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، وهي أوائل سنة ٦٢١، فقد توفي=

٢١٠٦ ـ عبد المُحْسن[١] بن أبي العَمِيد ـ وسألتُهُ عن اسمه فقال: فرامُرز ـ بن خالد بن عبد الغَفَّار بن إسماعيل بن أحمد الخَفِيفيُّ، أبو طالب الفَقِيه الصُّوفي.

من أهل أَبْهَرزَنْجان.

تفقه بِهَمَذانَ على مَذْهب الشافعي على أبي القاسم عبد اللّه بن حَيْدر القَزْويني. وقَدِمَ بغدادَ في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، وتفقه بها على الفَخْر محمد بن أبي علي النُّوقَاني، وعَلَّق عنه تَعْلِيقةً فيما ذكر لي. وسمع ببلدِهِ الحديثَ من أبي الفُتُوح عبد الكافي بن عبد الغَفَّار الخَطِيب، وبِهَمَذانَ من أبي المَحَاسن عبد الرَّزَّاق بن إسماعيل القُومَساني، وبأصبهان من الحافظ أبي موسى محمد بن عُمر المَدِيني ولَبِسَ منه خِرْقةَ التَّصوف، وببغداد أبا الفَضْل بن شامل وأبا السَّعادات ابن زُرَيْق، وبدمشق أبا محمد عبد الرَّحمن بن عليٍّ الخِرَقي، وبمصر أبا القاسم هبة اللّه بن سُعود البُوصِيري وفاطمة بنت سَعْد الخَيْر الأَنْصاري، وبالإسكندرية أبا عبد اللّه محمد بن عبد الرحمن الحَضْرَمي وغيرهم.

وعادَ إلى بَغْدادَ، وأقامَ برباط الخَلِيفة ـ خَلَّد اللّهُ مُلكه ـ بالجانب الغَرْبي على دِجْلة سِنين، وأمَّ فيه بالجَمَاعة في أوقات الصَّلَوات. وأكثرَ الحَجَّ، وداومَ الصَّوْم، ولم يَزَل على طريقةٍ حَمِيدة وسِيرةٍ جميلة.

= في ربيع الأول من سنة ٦٢٢ كما في مصادر ترجمته.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٥٩، والعبر ٥ / ٩٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٨، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٣٧، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٣١٤، والفاسي في العقد الثمين ٥ / ٤٩٣. وذكره القرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٢٩ حين ظنه حنفيًا، تصحفت عليه «الخفيفي» إلى «الحنفي» كما بينه التميمي في الطبقات السنية.

حَدَّث ببغدادَ، ومكّةَ والمدينةِ شَرَّفهما اللّهُ، وبالبَصْرة، وغيرها من البلاد.

وسألتُهُ عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الأَرْبعاء ثالث عِشْري رَجَب سنة ست وخمسين وخمس مئة بأَبْهَر[1].

***

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عبدُ المُنْعم

٢١٠٧ ـ عبد المنعم[2] بن محمد بن طاهر بن سَعِيد بن فَضْل اللّه بن أبي الخَيْر المِيْهَنيُّ، ومِيْهَنة: بلدة قَرِيبة من نَيْسابور، أبو الفَضَائل بن أبي البركات بن أبي الفَتْح بن أبي طاهر بن أبي سَعِيد الصُّوفيُّ.

الشيخُ الصَّالحُ، من بَيْتِ التَّصَوّفِ والتَّقَدُّم وخِدْمة الفُقراء، هو وأبوه وجده وسلفه كُلُّهم، وهم مَشْهورون بين أهلِ الطَّريقة، مُقَدَّمون في كُلِّ مَوْضعٍ.

وأبو الفَضَائل هذا والد محمد وأحمد اللَّذين قَدَّمنا ذكرهما[3]، ويقال: اسمه المُفَضَّل أيضًا، وسَنْذكره في حَرْف المِيم جَمْعًا بين القَوْلين.

سَمِعَ أباه أبا البَرَكات، وحُجَّةَ الإسلام أبا حامد محمد بن محمد الغَزَّالي، وأبا الفَتح عُبيد اللّه بن محمد الهِشَامي المَرْوَزي، وغيرَهُم. وقَدِمَ بغدادَ، واستوطنها إلى حين وفاته، وسكنَ رِباط ابن المَحْلَبان المَعْروف برباط البَسْطامي بالجانب الغَرْبي على دِجْلة، وخَدَم فيه الفُقَراء، وروى بها الحَدِيث.

---

(١) وذكر المنذري أنه توفي ليلة السابع من صفر سنة ٦٢٤ بمكة المكرمة، ودفن بالمعلى.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٨٩.

(٣) ترجمة محمد في المجلد الأول برقم ٢٩٧، وترجمة أحمد في المجلد الثاني برقم ٧٥٣.

سمع منه ابناه أبو البركات محمد، وأبو الفَضْل أحمد، وإبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، والشَّريف عليّ الزَّيْدي وأخوه عُمر، وأحمد بن هبة اللّه الزَّاهد وغيرهم. ورَوَى لنا عنه ابنُه أحمد وعُمر ابن أحمد العَلَوي.

قرأتُ على أبي الفَضْل أحمد بن عبد المُنْعم بن محمد الصُّوفي، قلتُ له: أخبركُم والدُكَ أبو الفَضَائل عبد المُنْعم بن محمد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا الحاكم أبو الفَتْح عُبيد اللّه بن محمد بن أرْدَشِير الهِشَاميُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع بمَرْو، قال: أخبرنا جَدِّي أرْدَشير بن محمد، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن محمد بن حَلِيم المَرْوَزي، قال: أخبرنا أبو الموجه محمد بن عَمْرو الفَزَاري، قال: أخبرنا أحمد بن يونُس، قال: حدثنا زُهير، عن عاصم بن عُبيد اللّه، عن عبد اللّه بن عامر بن رَبيعة، عن أبيه، عن عُمر بن الخَطَّاب، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «تابعوا بين الحَجِّ والعُمْرة، فإنهما يَنْفِيانِ الفَقْرَ والذُّنُوبَ كما يَنْفِي الكِيْرُ خَبَثَ الحَدِيد»[1].

قال أبو الفَرَج صَدَقة بن الحُسين الفَرَضي في «تاريخه»: وماتَ أبو الفَضَائل شَيْخ رِباط البَسْطامي في يوم الجُمُعة ثالث عَشَر مُحرم سنة خمس وستين وخمس مئة، وَقْت الصَّلاة، وصُلِّي عليه بقية يومه، ودُفن بعد المَغْرب، وكانت الصَّلاة عليه بجامع ابن بَهْليقا. وكان له سماعٌ بالحديث وعُمره ثمانٍ وسبعون سنة. آخرُ كلام صدقة.

قلتُ: ودُفن بمقبرة الشُّونيزي في صُفَّة الجُنيد مُقابل قَبْر الجُنيد، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٠٨ ـ عبد المُنعم[2] بن عبد اللّه بن محمد بن الفَضْل بن أحمد

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٧٥٣.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٥٦ (وهو في المستفاد، الترجمة ١٣٠)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٤٨، والنعال في مشيخته ١٠٧ ـ ١٠٨، والذهبي في=

الصَّاعديُّ، أبو المعالي بن أبي البركات بن أبي عبد اللّه بن أبي مَسْعود الفُرَاويُّ الأَصْلِ النَّيْسابوريُّ المولد والدار.

الشيخُ الثِّقةُ المُحَدِّث ابن الشَّيْخ الثِّقَة المُحَدِّث ابن الشَّيْخ الثِّقَة المُحَدِّث، من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالعَدَالة والتَّزْكية، ورواية الحَدِيث.

سَمعَ ببلده أبا نَصْر عبدَ الرَّحيم بن عبد الكريم بن هَوَازن القُشَيْري، وعبد الغَفَّار بن محمد الشِّيْرُويي، وأبا الفَضْل العباس بن أبي العباس الشِّقَّاني، وجده أبا عبد اللّه الفُرَاوي، وأباه أبا البَرَكات، وغيرَهُم، وحَدَّث عنهم.

قَدِمَ بَغْداد حاجًا في سنة تسع وسبعين وخمس مئة، وحَدَّث بها قَبْل حَجِّهِ وبعد عَوْده، وكنتُ حاجًا في تلك السَّنَة، فسمعتُ منه بمكةَ والمَدِينة شَرَّفَهُما اللّه وبالطَّريق.

قرأتُ على أبي المَعَالي عبد المُنْعم بن عبد اللّه بن محمد النَّيْسابوري بمَسْجد رسولِ اللّه ﷺ، قلتُ له: أخبركم أبو بكر عبد الغَفَّار بن محمد بن الحُسين الشِّيْرُويي التَّاجر قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع بنَيْسابور في شَهْر رَمَضان سنة اثنتين وخمس مئة، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحَسَن بن أحمد الحِيري قِراءةً عليه، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَم، قال: حدثنا أبو يحيى زَكريا بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهْري، عن أنس بن مالك، قال: قال رَجُل: يا رَسُولَ اللّه، مَتَى السَّاعة؟ قال: «ما أعددتَ لها؟» فلم يَذْكر كبيرًا إلا أنَّهُ يُحِبُّ اللّهَ ورسولَهُ، فقال: «أنتَ مع مَن أَحْبَبْتَ»[1].

= تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٧٩، والعبر ٤ / ٢٦٢، ودول الإسلام ٢ / ٧٣، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٣٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١١٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٨٩.

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٥٥٣، وتكرر في الترجمة ٢٠٥٢.

سألتُ أبا المَعَالي ابن الفُرَاوي عن مولده، فقال: ولدتُ في شَهْر ربيع الأَوَّل سنة سَبْع وتسعين وأربع مئة.

وبَلَغنا أَنَّهُ تُوفي بنَيْسابور في شَعْبان سنة سَبْعٍ وثمانين وخَمْس مئة.

٢١٠٩ ـ عبد المُنْعم[1] بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن الخَضِر ابن كُلَيْب، أبو الفَرَج بن أبي الفَتْح الحَرَّانيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار التاجرُ.

كان يَسْكن دَرْب الآجُر.

شيخٌ حَسَنٌ، عُمِّر وأَسَنَّ حتى انفردَ بالرِّواية عن جماعةٍ من الشُّيوخ سماعًا وإجازةً وألحقَ الصِّغَار بالكِبَار في عُلُو الإسناد.

سَمِعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا بكر أحمد بن عليّ بن بَدْران الحُلْواني، وأبا عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان الكاتب، وأبا الخَيْر المُبارك بن الحُسين الغَسَّال، وأبا مَنْصور محمد بن أحمد بن حَمْد الخازن، وأبا طالب الحسَيْن بن محمد الزَّيْنَبِي. ومن الغرباء: أبا عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة الأَصْبهاني، وأبا العَلاء صاعِد بن سَيَّار الإسحاقي الهَرَويّ. وانفردَ بالرِّواية عن هؤلاء في الدُّنيا. وكان سماعُهُ صحيحًا، وروايتُه مُستقيمة، وذِهْنه وحواسُّه إلى أن مات صحيحة. سَمِعنا منه الكثير، ونِعْمَ الشيخُ كانَ.

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٧٧، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ١٥٩، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٦٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٢٣، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١١، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٢٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٥٨، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٠، ودول الإسلام ٢ / ٧٨، والعبر ٤ / ٢٩٣، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٢٢، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٣، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٢٥٩، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٤١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٥٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٧.

قرأتُ على أبي الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيْب وابني أبو المَعَالي سَعِيدٌ يَسْمع، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز قِرَاءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في شَهْر ربيع الآخر سنة ست وخمس مئة، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، عن سُلَيْمان بن المُغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «آتي يوم القِيَامة بابَ الجَنَّة فاستفتحُ فيقول الخازن: مَن أنْتَ؟ فأقول: محمد، فيقول: بِكَ أُمِرتُ أن لا أفتحَ لأحدٍ قَبْلَكَ».

قلت: تَفَرَّد بإخراجه مُسْلم، فرواه عن عَمْرو النَّاقد والحَسَن بن عليّ الحُلْواني[1]، كليهما عن أبي النَّضْر[2].

وأخبرنا أبو الفَرَج عبد المُنعم بن عبد الوَهَّاب قراءةً عليه ونحن نَسْمع، قيل له: أخبركم أبو عليّ محمد بن سَعِيد بن إبراهيم بن نَبْهان الكاتب قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في سنة تسع وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذان البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحَسَن بن مِقْسَم، قال: حدثنا أبو العَبَّاس أحمد بن يحيى ثَعْلَب[3]، قال: أنشدني عبد اللّه بن شَبِيب، قال: أنشدني محمد بن الحَسَن العُقَيْلي رحمه اللّه:

ما استُضحِك الحُسْنُ إلا من نَوَاحيكِ ... ولا اغتذَى الطِّيْبُ إلا من تَرَاقيكِ

---

(١) هكذا في النسختين، وهو غلط محض، فمسلم يرويه عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، كما في صحيح مسلم (١٩٧)، وتحفة الأشراف ١ / ٩٢، حديث رقم ٤١٤ (بتحقيقنا).

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣، وتكرر في التراجم ٣٥٨ و٥٨٦ و١٣٤١ و١٦٥٨.

(٣) في الأصلين: «بن ثعلب» خطأ بيّن.

عـن مُقْلَتَيْـكِ رأينـا السِّحْـرَ مُبْتَسِمًـا ... دَهْرًا كما ابتسمَ المَرْجَانُ من فيكِ
يا بَهْجةَ الشَّمْس رُدِّي غيرَ صاغرةٍ ... علـيَّ قَلْبًـا ثَـوَى رَهْنًـا بحُبِّيـكِ
ما استَحْسَنتْ مُقْلَتي شيئًا فأعجبَها ... إلا رأيـتُ الـذي استحسَنْتُـهُ فيـكِ
إذ منكِ يَبْتَسِمُ الإقبالُ عن غُصُنٍ ... لَدْنٍ ويَضْحكُ عن دِعْصٍ يُوَاليكِ

سألتُ أبا الفَرَج بن كُلَيْب عن مولده، فقال: في صَفَر سنة خمس مئة.

وتوفي ليلة الاثنين سابع عِشْري شَهْر ربيع الأَوَّل سنة ست وتسعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الاثنين، وحُمِلَ إلى مَقْبرة باب حَرْب، فَدُفن عند أبيه وأهله، رحمه اللّه وإيانا.

٢١١٠ ـ عبد المُنْعم[١] بن هبة الكَرِيم بن خَلَف البَيِّع، أبو الفَضْل، يُعرف بابن الحَنْبلي.

من أهل سوق الثُّلاثاء.

سمع أبا الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوي، وروى عنه. سَمِعَ منه أصحابُنا، وما اتفق لي منه سماعٌ، وقد رأيتُهُ، وأجازَ لي.

أخبرنا أبو الفَضْل عبد المُنْعم بن هبة الكريم فيما أذِنَ لنا أن نرْوِيَه عنه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوي قراءةً عليه وأنا أسمع.

قلت: وأخْبَرَناهُ أبو محمد إسماعيل بن سَعْد اللّه بن محمد البَزَّاز بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْموي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيد اللّه بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الصَّيْرفي، قال: حدثنا بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث،

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٨٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢١٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٢.

عن أبي مَسْعود، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهَى عن ثَمَن الكَلْب ومَهْر البَغِيّ وحُلْوان الكاهِن[١].

بَلَغني أنَّ عبد المُنْعم ابن الحَنْبلي قال: مَوْلدي في ربيع الأَوَّل سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي في العَشْر الأُخر من ذي القَعْدة من سنة ست مئة[٢].

٢١١١ ـ عبد المُنْعم[٣] بن يحيى بن أحمد بن عُبيد اللّه بن هبة اللّه، أبو محمد بن أبي المُعَمَّر.

من ساكني دَرْب الأَعْراب بِبَاب الأَزَج، أخو أحمد وزيد اللذين قدمنا ذكرهما[٤]، وهذا الأوسط.

سمع أبا الفاضل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وطبقتهما. ورَوَى شيئًا يسيرًا فيما بَلَغني، واللّه أعلم.

تُوفي في ثامن عَشَر ذي القَعْدة سنة ست مئة يوم أحد، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢١١٢ ـ عبد المُنْعم[٥] بن عليّ بن نَصْر ابن الصَّيْقَل الحَرَّانيُّ،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١١١١.

(٢) ذكر ابن النجار أنه توفي يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة من السنة.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٨٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٤٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢١٩.

(٤) تقدمت ترجمة أحمد في المجلد الثاني برقم ٩١٨، وترجمة زيد في المجلد الثالث برقم ١٤٤٦.

(٥) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٧٢، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٢٤، والمنذري في التكملة ٢ / ٨٧٣، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٥١، وابن الساعي في الجامع المختصر ٣ / ٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٨، والعبر ٥ / ٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٢، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٦، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٨١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣، والقِنَّوْجي في التاج المكلل ٢١٧.

أبو محمد.

قَدِمَ بَغْداد فيما ذَكَر لي أوَّل قُدُومه في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، وتفقه بها على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه على أبي الفَتْح ابن المَنِّيِّ، وسَمعَ بها من أبي الفَتْح بن شاتيل، وأبي السَّعادات القَزَّاز، ومَن بعدهما. وعادَ إلى بَلَده وأقامَ مدةً ثم قَدِمها قَبْل وفاتِه بقليل، وسكنَ دَرْب نُصَيْر، ووَعَظَ، ورَوَى شيئًا قليلاً.

وتُوفي بها في يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الأَوَّل سنة إحدى وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بالجانب الغَرْبي بمَقْبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢١١٣ ـ عبدُ المُنْعم[١] بن عبد العزيز ابن النَّطْرُونيّ، أبو الفَضْل المالكيُّ.

من أهل الإسكندرية.

قدمَ بَغْداد، واستوطَنها، وتوفي بها. وكان فيه فَضْلٌ، وله شِعْرٌ حَسَنٌ. ورد بغدادَ مُسْتَرْفِدًا على عادة الشُّعراء فمدحَ الخِدْمةَ الشَّريفةَ الإماميةَ النَّاصرية ـ خَلَّد اللّه مُلْكها ـ بقصائد وأُنْعِمَ عليه بجوائز، وتَعَلَّق بخِدْمة الدِّيوان العزيز، مَجَّده اللّه، وولي رِبَاطًا بالجانب الغَرْبي يُعرف برباط العَمِيد شَيْخًا للصُّوفية الذين به وناظرًا في وَقْفه.

وفي سنة ست وتسعين وخمس مئة وردَ إلى الدِّيوان العزيز أَجَلَّهُ اللّه رَسُولاً من يحيى بن غانية المايُرقي الدَّاعي إلى الدَّولة القاهرة العَبَّاسية، ثَبَّتها اللّه، بالمَغْرب، وقُضِيَت أشغالُهُ، ونُفِّذَ عبد المُنْعم هذا معه من الدِّيوان العزيز بعد أن

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٥٨، وابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ١٥٨، (وهو في المستفاد للدمياطي، الترجمة ١٣١)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٦٤، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢١٠، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٢٠، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ٤٠٥، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٣١٣.

شُرِّفَ بِخِلَعٍ عليه وأُعْطِيَ كُراعًا ورَحْلاً يَصْحبه.

وتوجه بطريق الشَّام ومِصْرَ فكانت سَفْرَتُهُ إلى أن عادَ ثلاث سنين وشُهُورًا. ولما وصلَ إلى بَغْداد رُتِّبَ ناظِرًا في أوقاف المارستان العَضُدي، فكان على ذلك إلى أن تُوفي في ليلة السَّبت خامس جُمادى الآخرة سنة ثلاث وست مئة بالجانب الغَرْبي، وصُلِّي عليه بجامع ابن المُطَّلب، ودُفن بمقبرة الشُّونيزي، رحمه اللّه وإيانا.

٢١١٤ ـ عبد المُنعم[١] بن عُمر بن حَسَّان الغَسَّانيُّ، أبو الفَضْل المَغْربيُّ.

من أهل الأَنْدَلُس، من أهل قرية يُقال لها: جِلْيانة من قرى غَرناطة.

كانَ صاحبَ رياضة وحِكْمة، وله مَعْرفة بالطِّبِّ وتَصَانيف في عِلْم الرِّياضات والتَّشْريح، وله شِعْرٌ حَسَنٌ.

قَدِمَ بَغْدادَ قافِلاً من الحَجِّ في صَفَر سنة إحدى وست مئة، ونَزَل بالمَدْرسة النِّظامية، ولَقِيناه بها، وكَتَبنا عنه أقْطَاعًا من شِعْره.

أنشدنا أبو الفَضْل عبد المُنعم بن عُمر المَغْربي ببغداد لنفسه:

عَجِبْتُ لحَظْوةٍ حَصَلت لقومٍ ... تَعَافُ سُلُوكَهم هِمَمُ الرِّجالِ
لهم زيٌّ وألقابٌ عظامٌ ... وَهُم في الجِدِّ من هَمْجِ الرِّذَالِ
وَنَالوا ما أرادوا بالدَّعَاوَى ... كما نالَ المُبَرِّزُ في الخِصَالِ

---

(١) ترجمه ياقوت الحموي في «جليانة» من معجم البلدان ٢ / ١٥٧، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٧٤، وابن الأبار في التكملة لكتاب الصلة ٣ / ١٢٩، وابن الشعار في قلائد الجمان ٤ / الورقة ١٢٧، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٦٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٨ و٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٧٦، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٨٩، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٢٤، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢ / ٤٠٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٥٤.

فقد ضَاعَ اجتهادُ أخي التحري   إذا حَصَل التَّقَدُّمُ بالمُحَالِ

وأنشدنا أيضًا لنفسه:

قالوا نَرَاك عن الأكابر تُعْرِضُ   وسِوَاكَ زَوَّارٌ لهم مُتَعَرِّضُ
قلتُ الزيارةُ للزَّمان إضاعةٌ   وإذا مَضَى وَقْتٌ فما يَتَعَوَّضُ
إن كان يومًا لي إليهمْ حاجةٌ   فَبِقَدر ما ضمِنَ القَضَاءُ يُقَيَّضُ

سألتُ عبد المُنعم الغَسَّاني عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الثُّلاثاء سابع مُحرم سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة بقريةٍ يُقال لها جِلْيانة من قُرى غَرْناطة بالأَنْدلس.

وخرجَ عن بغداد في الشَّهر الذي قَدِمَ فيه إلى دِمشق، حماها الله، وبَلَغنا أنَّهُ تُوفي بها[1]. رحمه الله وإيانا.

٢١١٥ ـ عبد المُنْعم[2] بن عبد الرَّحيم بن محمد بن محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء، أبو طالب بن أبي محمد.

وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[3] وأخيه عبد الرَّحمن[4].

وعبد المُنعم هذا سَمعَ أباه، ومَن بَعْدَهُ كأبي القاسم بن بَوْش، وأبي مَنْصور بن حَمْدُوية، وأبي محمد ابن الصَّابوني، وأبي الفَرَج بن كُلَيْب وغيرهم.

ولم يَبْلغ أوان الرِّواية لأنَّهُ تُوفي شابًا في يوم الأربعاء ثاني عَشَر جُمادى

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم وقوفه عليها، وقد ذكر ابن النجار وتبعه الصفدي أنه توفي في ذي القعدة من سنة ٦٠٢. وذكر القوصي في معجمه أنّه توفي في ذي الحجة سنة ثلاث، وذكر ابن الأبار أنه توفي سنة ثلاث وست مئة أو نحوها فيما بلغه. وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٠٣ من تاريخ الإسلام، وذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والستين، والأرجح ما ذكره ابن النجار ومن تبعه، والله أعلم.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ١ / ١٥٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠١٦.

(٣) الترجمة ١٨٧٩.

(٤) الترجمة ١٨١٣.

الأُولى سنة أربعٍ وست مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢١١٦ ـ عبد المُنْعم[1] بن محمد بن الحُسين بن سُلَيْمان، أبو محمد ابن أبي نَصْر، الفقيه الحَنْبليُّ.

من أهل باجِسْرا أحد قُرىٰ السَّواد.

سكنَ بغدادَ، وتفقه بها على أبي الفَتْح ابن المَنِّي، وحَصَلَ له طَرَفٌ حَسَنٌ من مَعْرفة المَذْهب والخِلاَف، وتَكَلَّم في المسائِل، ودَرَّسَ في مسجد شَيْخِه ابن المَنِّي بعد وفاته.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الفَضَائل القاسم بن يحيى ابن الشَّهْرَزُوري يوم الثلاثاء حادي عِشْري شَهْر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو نَصْر أحمد بن صَدَقة بن زُهير وأبو العباس أحمد بن عليّ ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب.

وسمع من الكاتِبَة شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِي وغيرها. كتبتُ عنه أحاديث يَسِيرة.

قرأتُ على أبي محمد عبد المُنْعم بن محمد الباجِسْرائيِّ، قلتُ له: أخبرتكم الكاتبة فَخْرُ النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج قراءةً عليها وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالت: أخبرنا النَّقِيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جَعْفر الجَوْزي، قال: أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حدثنا محمد

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٧٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ٢٢٧، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٨٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٥١، والقنوجي في التاج المكلل ٢٢٤.

ابن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وكل مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[1].

سألتُ عبدَ المُنْعم هذا عن مولده، فقال: في سنة خمسين وخمس مئة تَقْديرًا.

وتُوفي يوم الاثنين سابع عَشَر جُمادى الأُولى سنة اثنتي عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الثُّلاثاء ثامن عَشَرِه بمقبرة باب حَرْب، رحمه الله وإيانا.

«آخر الجزء الأربعين من الأصل»

* * *

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو فهو صدوق حسن الحديث.

أخرجه الطيالسي (١٩١٦)، وأحمد ٢ / ١٦ و٢٩ و٣١ و١٠٤، والترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجة (٣٣٩٠)، والنسائي ٨ / ٢٩٧ و٣٢٤، وفي الكبرى (٥٠٩٧) و(٥٢١٠)، وابن الجارود (٨٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤ / ٢١٥ و٢١٦، وأبو يعلى (٥٦٢١) و(٥٦٢٢)، وابن حبان (٥٣٦٩)، والدارقطني ٤ / ٢٤٩. قال الترمذي: «هذا حديث حسن. وقد روي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وكلاهما صحيح، رواه غير واحد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه، وعن أبي سلمة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ».

وقد تقدم تخريجه من طريق نافع عن ابن عمر في الترجمة ١٠٥٨ فراجعه.

ذِكْرُ من اسمُهُ عبدُ القاهِر

٢١١٧ ـ عبد القاهر[١] بن الفَضْل بن سَهْل بن بِشْر بن أحمد الأسْفَرايينيُّ الأصلِ الدِّمشقيُّ المولد، أبو المَجْد بن أبي المَعَالي بن أبي الفَرَج، يُعرف والده بالأَثِير الحَلَبي.

قَدِمَ عبدُ القاهر هذا بَغْدادَ مع أبيه، واستوطنَها، وحَدَّثا بها. أما عبد القاهر فَرَوى عن جَدِّه أبي الفَرَج سَهْل، وكان سَمَاعه منه بدمشق صَحِيحًا. ولكن لم يكن محمود الطَّرِيقة ولا مَرْضي السِّيرة.

سألتُ عنه شيخنا أبا محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر فأساءَ القَوْلَ فيه وفي أبيه، وقال: لم أَسْمَع منهما، وذكرَ عبد القاهر بما لا تَجُوز الرِّواية عنه معه، وقال: ومع ذلك أظُنُّه رَوَى شيئًا.

قلتُ: وقد سَمِعَ منه قَوْمٌ، ولَعَلَّهم ما عَلِمُوا من حاله ما عَلِمَ ابنُ الأَخْضَر، واللّه أعلم.

٢١١٨ ـ عبد القاهر[٢] بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن سَعْد بن

---

(١) ترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٢ وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٤ / ٤٥.

(٢) ترجمه السمعاني في «السهروردي» من الأنساب، وصاحبه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦ / ٤١٢، وابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٢٥، وياقوت في «سهرورد» من معجم البلدان ٣ / ٢٨٩، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٤٢ و٢ / ٥٥٥، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٣٣٣، وفي «السهروردي» من اللباب، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١٠٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٢٠٤، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٧٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٧٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٢، والعبر ٤ / ١٨١، والمشتبه ٥٤ و٤٠٢، والصفدي في الوافي ١٩ / ٤٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٣٧٢، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ١٧٣، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٦٤، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٥٤، وابن ناصر الدين في=

الحُسين بن القاسم بن النَّضْر بن القاسم بن سَعْد بن النَّضْر بن عبد الرَّحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق صاحبِ رَسُول اللّه ﷺ وخليفتِهِ، أبو النَّجيب.

نَقَلْتُ نَسَبَهُ هذا من خَطِّه. وعبد اللّه بن سَعْد جد أبيه، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرف بعَمُّوية من أهل سُهْرَوَرْد.

قدِمَ بَغْداد في صِبَاه في سنة سَبْع وخمس مئة واستوطنها، وتفقه بها على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه على أَسْعَد بن أبي نَصْر المِيْهَني وغيره. وسَمِعَ بها من أبي عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي القاسم زَاهر بن طاهر الشَّحَّامي النَّيْسابوري، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وأبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي، وخَلْقٍ يَطُولُ ذِكْرُهم.

وقرأ شيئًا من الأَدَب على أبي الحَسَن بن أبي زَيْد الفَصِيحي النَّحوي. وصَحِبَ الشَّيْخَ حَمَّادَ بنَ مُسلم الدَّبَّاس، وآثرَ طريق التَّصَوّف والرِّياضة والتَّفَرُّد. وحج على التَّجْرِيد، وقَصَدَ أحمد بن محمد الغَزَّالي، وأقامَ عنده مُدةً، وفُتِحَ عليه بابُ الخَيْر، وعَلَت حالُه.

وعادَ إلى بَغْدادَ، وتَكَلَّم في الوَعْظِ، وظَهَر له القَبُولُ الكثير من أهل زَمَانه، وكَثُر له المُريدُون، وانتفعَ به خَلْقٌ كثيرٌ، ودَرَّس بالمدرسة النِّظامية الفقهَ، وظَهَرت بركتُهُ على المُتَفَقِّهة. ثم عادَ إلى مدرستِهِ، وتَوَفَّر على التَّدْريس بها والوَعْظ، ولُزُوم طريقة التَّصَوّفِ، وإملاءِ الحَدِيث حَتَّى صارَ المُشار إليه في عِلْم

= توضيح المشتبه ١ / ٣٩٢ و٥ / ٣٧٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٦٨ و٢ / ٨١٨، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ١ / ٣٤٣، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٨٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٠٨، وغيرهم. وأحفاده من عوائل بغداد الكريمة إلى يوم الناس هذا.

الطَّرِيقة، والمُتَوَحِّد في سُلُوكها على الحَقِيقة، وله في ذلك مُصَنَّفَات.

ذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه، وذَكَرْناهُ نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ.

وحدثنا عنه جماعةٌ، وأثنوا عليه، ووَصَفُوه بما يَطُولُ شَرْحه من العِلْم والحِلْم والمُدَاراة وحُسْنِ الخُلُق والرِّفْق والسَّمَاحة.

أخبرنا القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم الشَّافعي بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم الشَّيْخ أبو النَّجيب عبد القاهر بن عبد اللّه بن محمد السُّهْرَوَردي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم زَاهر بن طاهر بن محمد النَّيْسابوري قِراءةً عليه وأنا أسْمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن المُؤَمَّل بن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الحافِظ، قال: أخبرنا أبو محمد الفاكِهِيُّ بمكةَ، قال: حدثنا يحيى بن أبي مُرَّة المكيُّ، قال: حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقْرئ وعُثمان اليَمَاني، قالا: حدثنا مُوسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، قال: سمعتُ أبي يُحَدِّث عن عُقْبة بن عامر، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «إنَّ يومَ عَرَفة ويومَ النَّحْر وأيامَ التَّشْرِيق عيدُنا أهلَ الإسْلام، وهُنَّ أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ»[(١)].

أنشدنا أبو طالب عبدُ الرَّحمن بن محمد بن عبد اللّه الهاشميُّ، قال: أنشدنا الشَّيْخ أبو النَّجيب السُّهْرَوَرْدي في أماليه لنفسه:

أداءُ الحُقُوق دليلُ الكَرَمْ   وفي ذاكَ مَرْضاةُ مولَى الأُمَمْ

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣ / ١٠٤ و٤ / ٢١، وأحمد ٤ / ١٥٢، والدارمي (١٧٧١)، وأبو داود (٢٤١٩)، والترمذي (٧٧٣)، والنسائي في المجتبى ٥ / ٢٥٢، وابن خزيمة (٢١٠٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٦٤)، وفي شرح المعاني ٢ / ٧١، وابن حبان (٣٦٠٣)، والطبراني في الكبير ١٧ / حديث رقم (٨٠٣)، وفي الأوسط (٣٢٠٩)، والحاكم ١ / ٤٣٤، والبيهقي ٤ / ٢٩٨، والبغوي ١٧٩٦، وقال الترمذي: حديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح.

ومَــن قــامَ للّــه فــي خَلْقِــهِ بِحُسْــنِ الـرِّعــايــةِ حــازَ النِّعَــمْ

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، قال: ذكر الشيخ أبو النَّجيب أنَّهُ ولدَ في سنة تسعين وأربع مئة بسُهْرَوَرْد. قال: وتُوفي ببغدادَ في ليلة السَّبْت ثامن عَشَر جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمس مئة، ودفن من الغَد.

وقال صَدَقة بن الحُسين: تُوفي عشية الجُمُعة ثامن عَشَر الشَّهْر المَذْكور، وصُلِّي عليه يوم السَّبْت، ودُفن بِرِباطه، رحمه اللّه وإيانا.

٢١١٩ ـ عبدُ القاهر[١] بن محمد بن عبد اللّه بن يحيى ابن الوكيل، أبو الفُتُوح بن أبي البركات القاضي، يُعرف بابن الشَّطَويّ.

من أهل الجانب الغَرْبي ومحلة الكَرْخ.

شَهِدَ أولاً عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحوي قراءةً عليه وأنا أسْمَع في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» تَصْنيفه، في ذِكْر من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأَثْبَتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو الفُتُوح عبد القاهر بن محمد بن عبد اللّه الدَّبَّاس يوم السَّبت تاسع ربيع الآخر سنة تِسْع وعشرين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ والعَدْل أبو بكر أحمد بن محمد الدِّيْنَوَرِي.

قلتُ: وَوَلِيَ الحِسْبَةَ بالجانب الغَرْبي، والقَضَاء بِرُبْع الكَرْخ بعد ذلك.

وسمع من أبيه ومن أبي الفَضْل محمد بن عبد السَّلام الأَنْصاري، ومن أبي بكر أحمد بن المُظَفَّر بن سُوسَن التَّمَّار، وغيرهم. وحَدَّث عنهم. سَمِعَ منه القاضي عُمر القُرشي، وأبو بكر بن مَشِّق، وعُمر بن محمد بن طَبَرْزَد، وغيرُهم.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن المُعَمَّر المُؤَدِّب، قلت له:

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ٤٩.

أخبركم القاضي أبو الفُتُوح عبد القاهر بن محمد ابن الوكيل قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المُظَفَّر بن الحُسين بن سُوسَن التَّمَّار، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عُبيد اللّه الحُرْفِي، قال: حدثنا حَمْزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن عيسى المَدِيني، قال: حدثنا سُفيان، عن مَنْصور، عن هَمَّام، عن حُذَيْفةَ، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «لا يَدْخلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[1].

قلت: القَتَّات: النَّمَّام.

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرَشيُّ، قال: سألتُ أبا الفُتُوح ابن الشَّطَوي عن مولده، فقال: في ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين وأربع مئة.

وقال محمد بن مَشِّق: في سابع الشَّهْر المذكور.

قال القُرشي: وتُوفي يوم الاثنين العشرين من ذي القَعْدة من سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وقال ابنُ مَشِّق: يوم الاثنين حادِي عِشْرين، ودُفن يوم الثُّلاثاء بمقبرة الشُّونيزي.

٢١٢٠ ـ عبد القَاهِر بن الحَسَن بن عليّ بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوري، أبو علي بن أبي الحَسَن.

من أهل المَوْصل، من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالقَضَاء والتَّقَدُّم، وقد ذَكَرنا عَمَّهُ الحُسين بن عليّ وقُدومه بَغْداد وتوليته القضاء بها في سنة ست وخمسين وخمس مئة[2]، وعبدُ القَاهِر هذا قَدِمها معه.

قال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه»، ومن خَطِّه نقلت:

---

(١) حديث سفيان عن منصور، في صحيح البخاري ٨ / ٢١ (٦٠٥٦). ورواه مسلم ١ / ٧١ (١٠٥) (١٦٩) من طريق جرير عن منصور، به.

(٢) في المجلد الثالث، الترجمة ١٢٩٤.

وفي يوم الاثنين عاشر جُمادى الأُولى سنة ست وخمسين وخمس مئة نُفِّذَ القاضي أبو عبد اللّه ابن الشَّهْرَزُوري رَسُولاً من الدِّيوان العزيز مَجَّده اللّه إلى أمير المَوْصل، وجَعَلَ ابنَ أخيه أبا عليّ عبد القاهر نائبًا عنهُ في القَضَاء ببغدادَ.

٢١٢١ ـ عبد القاهر بن محمد بن عبد القاهر بن عُلَيَّان، أبو بكر.

من أهل الحربية، أخو عبد الغني الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[١]، وهذا هو الأكبر، واللّهُ أعلم.

سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا الحُسين ابن الفَرَّاء، والقاضي أبا بكر الأَنْصاري، وغيرَهُم، وروى عنهم. سَمِعَ منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان المَعْروف بالسُّكَّر، وجماعةٌ معه.

٢١٢٢ ـ عبد القاهر[٢] بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مِهْران، أبو القاسم بن أبي طاهر الفقيه الشافعيُّ.

من أهل جَزيرة ابنِ عُمر، من أولاد الشُّيوخ الفُقهاء والرُّواة النُّبلاء، وقد ذكرنا أباه فيمن اسمه إبراهيم[٣].

وعبدُ القاهر هذا قَدِمَ بغداد، وأقامَ بها مدةً يتفقه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه حتَّى حَصَّلَ طَرَفًا حَسَنًا من مَعْرفة المَذْهَب والخِلاَفِ والأُصُول، وسمع الكثير بها، وصحب الحافظ أبا بكر محمد بن موسى الحازمي، وسَمِعَ منه، وقرأ عليه كُتُبَهُ، ونَقَلَها. وكَتَبَ عن أصحاب ابن بَيَان، وأبي طالب بن يوسُف، وأبي عليّ ابن المَهْدي، وأبي القاسم بن الحُصَيْن. ورَجَع إلى بَلَده ورَوَى شيئًا يسيرًا.

وتُوفي شابًا لليلتين بَقِيتا من شَعْبان سنة تسع وست مئة بالجَزِيرة.

---

(١) في هذا المجلد، الترجمة ٢٠٨٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٥٨.

(٣) في المجلد الثاني، الترجمة ٩٦٩.

ذِكْرُ الأَسْمَاء المُفْرَدة في العَبِيد

٢١٢٣ ـ عبد الأعلى بن عيسى بن أحمد بن أبي موسى الهاشِمِيُّ، أخو أبي الفضل محمد الذي قَدَّمنا ذكره[١].

سَمِعَ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد البَرْمكيَّ، وأبا طالب العُشَاريَّ، وروى عنه. سَمِعَ منه أبو البركات هبة اللّه ابن السَّقَطِي فيما ذكر القاضي عُمر بن عليّ القُرشي رحمه اللّه.

٢١٢٤ ـ عبد الهادي[٢] **بن محمد بن عبد اللّه بن عُمر بن مأمون، أبو عَرُوبة السِّجْزِيُّ الفقيه الصُّوفيُّ.**

قَدِمَ بَغْداد حاجًا فيما قال أبو يَعْقُوب يوسف بن أحمد البَغْدادي في سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، وسَمِعَ بها من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، ومَن في طبقتهما. وحَدَّث بها بشيءٍ يَسِير، وعادَ إلى بَلَده، وصارَ شَيْخ وَقْته. وتُوفي في سنة اثنتين وستين وخمس مئة؛ كُلُّ ذلك نقلتُهُ من خَطِّه، أعني يوسُف.

٢١٢٥ ـ عبد المُعين بن هبة اللّه بن عبد المُعِين، أبو محمد الحَرَّانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار.

من ساكني الحريم الطَّاهري، ختن أبي غالب ابن البَنَّاء زوجُ ابنتهِ سَعِيدة.

ذكر القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي أَنَّهُ قال له: سمعتُ من النَّقيب أبي الفَوَارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبي الحُسين المُبارك بن

---

(١) في المجلد الأول، الترجمة ٣٩٥.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٣١٣، و٤ / ١٤٨، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٤٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٥٢، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٤، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٧٥.

عبد الجَبَّار ابن الطُّيُوري، وأبي الحَسَن ابن العَلاَّف، وغيرهم. ويَقْتَضِي سِنُّهُ ذاك، ووجدنـا سماعَـهُ من حَمِيِّـهِ أبي غالـب ابن البَنَّاء، فقـرأتُ عليه شيئًـا يسيرًا.

أخبرنا أبو المحاسن القُرَشي إذنًا، قال: قرأتُ على عبد المُعين بن هبة الله: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصَّمَد بن عليّ ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر الدَّارَقُطْني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي.

وأخْبَرَناهُ عاليًا أبو العباس أحمد بن يحيى بن بَرَكة البَزَّاز بقراءتي عليه من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك ابن الأَنْماطي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصَّرِيفيني، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن حَبَابة، قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا أبو غَسَّان وهو محمد بن مُطَرِّف، عن أبي حازِم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ فيما بينَ النَّاس بعمل أهل الجَنَّةِ وإنَّهُ لمن أهلِ النَّارِ، وإنَّ العَبْدَ ليعملُ فيما بينَ النَّاسِ بعَمَلِ أهلِ النَّارِ وإنَّهُ لمن أهل الجَنَّة، وإنما الأعمال بالخَوَاتيم»(١).

قالَ القُرَشيُّ: وسألته، يعني عبد المُعين، عن مولده، فقال: بمدينة السَّلام بالحريم الطَّاهري في خامِس عَشَر رَمَضان من سنة ثمان وسبعين وأربع مئة.

وقال غير القُرشي: في ثالث عَشَر رَمَضان المذكور والله أعلم.

---

(١) قطعة من حديث صحيح أخرجه البخاري في القدر من صحيحه ٨ / ١٥٥ (٦٦٠٧)، وفي الرقاق ٨ / ١٢٨ (٦٤٩٣)، وأحمد ٥ / ٣٣٥ من طريق محمد بن مطرف، به. وله طرق أخرى بيناها في تعليقنا على التحفة ٣ / ٦٥٠ هامش ٣.

٢١٢٦ ـ عبد المُغيث[(١)] بن زُهير بن زُهير بن عَلَوي، أبو العِز بن أبي حَرْب.

من أهل الحَرْبية.

شَيْخٌ مكثرٌ عُنِيَ بطلب الحديث وسَمَاعه وجَمْعه من مظانه، فَسَمعَ الكثيرَ، وقرأ على الشُّيوخ، وكَتَبَ وحَصَّلَ الأُصول، وخَرَّجَ، وصَنَّفَ، وجَمَعَ. وكان ثقةً صالحًا صاحبَ سُنَّةٍ وطَرِيقة حَمِيدة، مَنْظورًا إليه بِعَيْن الدِّيانة والأَمَانة والمَعْرفة.

سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا الحُسين ابن الفَرَّاء، وأبا العز بن كادِش، وأبا غالب ابن البَنَّاء، وأبا القاسم الحَرِيري، وأبا الحَسَن عليّ بن أحمد ابن بَكَّار، وأبا محمد عبد الرَّحمن بن عليّ ابن الأَشْقَر، والقاضي أبا بكر الأَنْصاري، وأبا مَنْصور القَزَّاز، وأبا القاسم بن يوسُف، وإسماعيل ابن السَّمَرقندي، وعبد الوَهَّاب الأَنْماطي، وخَلْقًا من طَبَقتهم، ومَن بَعْدَهُم. وحَدَّث بالكثير، وأفادَ الطَّلَبة. سَمِعنا منه، وكَتَبنا عنه، ونعمَ الشَّيْخُ كانَ.

حدثني أبو العِز عبد المُغيث بن زُهير من لفظِهِ وكتابِهِ على باب مَنْزله بالحَرْبية، وهو أوَّل حَدِيث سمعته منه، قال: حدثنا أبو القاسم زَاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي النَّيْسابوري، قَدِمَ علينا حاجًا في غُرّة ذي القَعْدة من سنة خمس وعشرين وخمس مئة، وهو أوَّل حديث سمعتُه منه، قال: حَدَّثنا أبو

---

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧ / ٣٤ وتوفي قبله، وابن نقطة في التقييد ٣٨٨، وفي إكمال الإكمال ٢ / ١٢٠، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٢٣٠، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١١، والنعال في مشيخته ٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٦٠، والعبر ٤ / ٢٤٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٥٩، والصفدي في الوافي ١٩ / ١٤٩، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٣٢٨، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٥٤، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٢٠٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / ٥١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧٥.

صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش الزِّيادي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بِلال البَزَّاز، وهو أولُ حديثٍ سمعتُه منه، قال: حدثنا عبدُ الرَّحمن بن بِشْر بن الحَكَم العَبْدي، وهو أول حديث سمعتُه منه، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة الهِلالي، وهو أول حديث سمعته منه، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عَمْرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «الرَّاحمونَ يَرْحَمُهم الرَّحْمن، ارحموا مَن في الأَرْضِ يَرحمْكُم مَن في السَّمَاء»[١].

أنشدني أبو العِز عبد المُغيث بن زُهير جَمِيع قَصِيدتِهِ في السُّنَّة، ومنها[٢]:

أفِق أخا اللُّبِّ من سُكْرِ الحياةِ فَقَد … آنَ الرَّحِيلُ ودَاعِي المَوْت قد حَضَرَا
وأَنْـتَ تَحْـرص فيمـا أنْـتَ تـاركُـهُ … إن كُنْتَ تَعْقِلُ يومًا حَقِّق النَّظَرا
هل أنتَ إلا كآحاد الذين مَضَوا … بِحَسْرةِ الفَوْتِ لما استَيْقن الحَذَرَا[٣]
أيـام عُمـرك كَنْـزٌ لا شبيـهَ لـهُ … وأنْتَ تَشْرِي به الحَصْباءَ والمَدَرَا

سألتُ عبدَ المُغيث عن مولده، فقال: في سنة خمس مئة إن شاء الله.

وتوفي يوم الأحد ثالث عِشْري مُحرم سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، وصَلَّى عليه الخَلْقُ الكَثِير يوم الأَحَد بالحَرْبية، ودُفن بباب حَرْب في صَفِّ قَبْر أبي عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

٢١٢٧ ـ عبد المَحْمُود[٤] بن أحمد بن عليّ، أبو محمد الفقيه الشافعيُّ.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠١٢.

(٢) اقتبسها ابن رجب فذكرها في الذيل نقلاً من تاريخ ابن الدبيثي هذا.

(٣) في الذيل لابن رجب: «الخبرا».

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٨، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٥٩.

من أهل واسط، يعرف بابن خُنْدِي.

ولد بقَريةٍ تُعرف بالحدادية[1]، وحَفِظَ القُرآن الكريم بها، وتَفَقَّه بواسط على أبي جعفر هبة اللّه بن يحيى ابن البُوقي، وسمع منه الحديث ومن غيره. ونَظَر في العَرَبية والنَّحو، وصارت له معرفةٌ حَسَنةٌ بذلك، وبالتفسير. وسَمعَ بالبصرة من أبي جعفر المُبارك بن محمد المَوَاقيتي، وبالكوفة من أبي العَبَّاس أحمد بن يحيى بن نَاقة، وبمكةَ شَرَّفها اللّه من أبي محمد المُبارك بن علي ابن الطَّبَّاع.

ودَرَّسَ الفقه بواسط، وذكرَ التَّفْسير، وأَفْتَى. وقَدِمَ بغدادَ وجالس العُلماء بها، وسَمعَ من شيوخنا، وكَتَبَ عن الشَّيْخ أبي الفَرَج ابن الجوزي شيئًا من كُتُبه، وعادَ إلى بَلَده. وكان عالمًا عامِلاً ناسِكًا، حسنَ الطَّريقة.

تُوفي بواسط في ليلة الاثنين ثالث عَشَر شَهْر ربيع الأوّل سنة ست وثمانين وخمس مئة، وحَضَرنا الصَّلاة عليه يوم الاثنين بمُصَلَّى العيد منها، والجَمْعُ وافرٌ، ودُفن بمقبرة مَسْجد زُنْبُور، وقد بلغ الستين أو أنافَ عليها، واللّه أعلم.

٢١٢٨ ـ عبد المُعيد[2] بن عبد المُغيث بن زهير، أبو محمد.

من أهل الحَرْبية، وقد تَقَدَّم ذكرُ أبيه[3].

وعبد المُعيد هذا أسمعَهُ والدُه من جماعةٍ منهم: أبو الوَقْت السِّجْزِي، وأبو محمد ابن المادِح، وأبو المظفَّر ابن الشِّبْلي، وأبو الفَتْح ابن البَطِّي وغيرهم. ولم تَكُن له عناية بهذا الشأن، ولا رُزِقَ منه حَظًّا، يقال: إنه رَوَى شيئًا يسيرًا.

تُوفي في ثاني عَشَر جُمادى الأُولى سنة خمس وتسعين وخمس مئة، فيما قيل، واللّه أعلم.

---

(١) قال ياقوت: قرية كبيرة بالبطيحة من أعمال واسط... رأيتها (معجم البلدان ٢ / ٢٢٧).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٢.

(٣) الترجمة ٢١٢٦.

٢١٢٩ ـ عبد المُجيب[١] بن عبد اللّه بن زُهير بن زُهير، أبو محمد بن أبي القاسم.

من أهل الحربية أيضًا؛ هو ابن عم عبد المُعيد الذي ذكرناه آنفًا.

شيخٌ صالحٌ، حافظٌ للقرآن الكريم كثيرُ التِّلاوة والإقْرَاء له. سمع بإفادة عَمِّه عبد المُغيث من أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية، وجماعة، ورَوَى عنهم. سَمِعْنا منه.

أخبرنا أبو محمد عبد المُجيب بن أبي القاسم قِراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عبد القادر قِراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد ابن المُسْلِمة المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيد اللّه بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري، قال: أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِيريابي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل بن جَعْفر، عن أبي سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «آيةُ المُنَافق ثلاث: إذا حَدَّث كَذَب، وإذا وَعَدَ أخْلَفَ، وإذا ائتُمِنَ خانَ»[٢].

سألتُ عبدَ المُجيب عن مولده، فقال: في سنة سَبْعٍ وعِشْرين وخمس مئة، أو سُئِلَ عنه وأنا أسمع.

وخرجَ قَبْل وفاتِهِ بقليل إلى مِصْرَ وحَدَّث في طريقِهِ، وعادَ مُتَوجهًا إلى العِراق، فَتُوفي بحماة في يوم الأَحَد تاسع عِشْري مُحرم سنة أربع وست مئة،

---

(١) ترجمه سبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥٣٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٩٩، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٦٢، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٥٤، والنجيب عبد اللطيف في مشيخته ٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٧٢، والعبر ٥ / ١٠، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٥، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣١٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٢.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥، وتكرر في الترجمتين ٦٩٠ و١٥٨١.

فَدُفن هناك.

٢١٣٠ ـ عبد المُعز[١] بن عبد اللّه بن عبد المُعز بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد اللّه بن محمد، أبو القاسم الأَنْصاريُّ.

من أهل هَرَاة، من بَيْتِ المَشْيخة بها، والتَّقَدُّم، هوِ وسَلَفُه، ولهم الذِّكْرُ الجَمِيلُ والوَصفُ الحَسَنُ، وإليهم الإشارة في التَّصَوُّفِ.

سمع عبد المعز هذا بِهَرَاة أبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي التَّاجر وغيرَهُ. وقَدِمَ بغداد حاجًا في سنة ست وثمانين وخمس مئة، فَحَجَّ وعادَ إليها في سنة سَبْعٍ وثمانين وخمس مئة، ونزلَ بالرِّباط الأرجواني بدَرْب زاخي، وحَدَّث بها عن أبي الفَتْح الكَرُوخي «بأربعين» جده الأَعْلَى شَيْخ الإسلام عبد اللّه ابن محمد الأنصاري الهَرَوي برواية الكَرُوخي لها عنه. وعادَ إلى بَلَده، وكَتَبَ إلينا بالإجازة من هناك في سنة سَبْعٍ وتِسْعين وخمس مئة.

وبلغنا أنَّهُ تُوفي يوم الأربعاء ثاني عَشَر صَفَر سنة خمس وست مئة بِهَرَاة.

٢١٣١ ـ عبد المَوْلَى[٢] بن أبي تَمَّام بن أبي مَنْصور بن باد الهاشميُّ، أبو الفَضْل.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يسكن محلة دار القَز.

سَمعَ أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وأبا البَرَكات المُبارك ابن كامل بن حُبَيْش الدَّلَّال، وغيرَهُما، ورَوَى عنهم. كَتَبْنا عنه، وأضر في آخر عُمُره.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٤، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٦.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢١٧، وابن النجار في التاريخ المجدد ١ / ١٨١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣١٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٥٥.

أخبرنا أبو الفَضْل عبد المَوْلى بن تَمَّام بن باد الهاشميُّ قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قيل له: أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر الحافظ إملاءً بجامع المَنْصور، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الخَطيب الصَّرِيفيني، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن أحمد بن عليّ الصَّيْدلاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار، قال: حَدَّثنا زكريا بن عَدِي قال: حدثنا عُبيد اللّه ابن عمرو[١]، عن عبد الملك بن عُمير، عن جُنْدب البَجَلي، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «إنَّ أفْضَلَ الصَّلاةِ بعد المَفْروضة الصَّلاة في جَوْف اللَّيْل، وإنَّ أفْضَلَ الصِّيام بعد صِيَام رمضان شَهْر اللّه الذي جَعَلَه مُحَرَّمًا»[٢].

تُوفي عبد المَوْلَى بن باد في ليلة الجُمُعة سابع ذي الحجة من سنة خمس وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب حَرْب، وقد قارب التِّسعين، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٣٢ ـ عبد العظيم[٣] بن عبد اللَّطيف بن أبي نَصْر بن محمد بن سَهْل الشَّرَابي، أبو المَكَارم بن أبي البَرَكات القَزَّاز.

من أهل أصبهان.

سَمِعَ ببلدِهِ من جماعةٍ منهم: أبوه، وأبو الفَضْل شاكر بن عليّ الأُسْواري

---

(١) في النسختين: «محمد» وهو خطأ بيّن، فهو عبيد اللّه بن عمرو الرقي الراوي عن عبد الملك ابن عمير.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد أخرجه النسائي في الكبرى (٢٩٠٤)، وهو إسناد خطأ، والصواب فيه أن عبد الملك بن عمير يرويه عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة.

وحديث أبي هريرة هذا حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠٥٣.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٧٤، وابن الفوطي في الملقبين بعميد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٣٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٠٩، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٦.

الصُّوفي، وأبو عبد اللّه الحَسَن بن العباس الرُّسْتُمي، وأبو بكر محمد بن محمود الفَارْفَاني، وأبو الخَيْر محمد بن أحمد الباغْبَان، وأبو مَسْعود عبد الجليل بن محمد المُلَقَّب كُوتاه، وغيرُهُم. وجَمَعَ له أبو عبد اللّه محمد بن محمد المؤدِّب الأصبهاني «مَشْيخةً» في جزءٍ حَدَّث بها في بَلَده. وقَدِمَ بغدادَ وسكنها، وسمعنا منه بها.

قرأتُ على أبي المَكَارم عبد العَظِيم بن عبد اللَّطيف الأَصْبهاني ببغدادَ، قلتُ له: أخبركم أبو الخَيْر محمد بن أحمد بن محمد الباغْبَان، وأبو بكر محمد ابن محمود بن إبراهيم الفارفاني قِراءةً عليهما وأنْتَ تَسْمع بأصبهان، فأقَرَّ بذلك، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّيَّان، زاد الفارفاني: وأبو بكر السِّمْسَار.

وقرأتُ عليه أيضًا: أخبركم أبو عبد اللّه الحَسَن بن العَبَّاس بن عليّ بن أبي الطَّيِّب الرُّسْتُمي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع بأصبهان، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو المُظَفَّر المُزَكِّي؛ قالوا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه بن خُرَّشِيد قُوله، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن الرَّبيع الأَنْماطي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، عن حُميد، عن أَنَس، عن النَّبِي ﷺ، قال: «إذا جاءَ أحدُكم الصَّلاةَ فَلْيَمش على هِيْنَتِهِ، فليُصَلِّ ما أدْرَكَ وليَقْضِ ما سُبِقَ به»[1].

سألتُ عبدَ العظيم هذا عن مولده، فقال: ولدتُ بأصبهان في شَهْر ربيع الأَوّل سنة خمسين وخمس مئة، بمحلة مِلَنْج.

وتوفي ببغداد يوم الاثنين سابع عِشْري ذي الحجة سنة سَبْع عَشْرة وست مئة، ودفن بباب أَبْرَز.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبد الرزاق (٢٥٦١)، وأحمد ٣ / ١٠٦ و١٦٨ و١٨٨ و٢٢٩ و٢٤٣ و٢٥٢، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٣٩٧، والطبراني في الأوسط (٤٤٠٣).

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عُمر

٢١٣٣ ـ عُمر[١] بن أحمد بن أبي الأَصَابع، أبو حَفْص.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا العَبَّاس أحمد بن علي بن قُرِيش، ورَوَى عنه، وكان صالحًا. سَمعَ منه أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، وغيرُه.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن أبي الأَصَابع، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن عليّ بن الحُسين بن قُرِيش، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيد الله بن عبد الرَّحمن الزُّهْدي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن المُجَدَّر، قال: حدثنا الحَسَن بن حَمَّاد سَجَّادة، قال: حدثنا يحيى بن يَعْلَى الأَسْلَمي، عن يزيد بن سِنان، عن الزُّهْرِي، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى على جَنَازةٍ فَكَبَّر وَوَضَعَ يدَهُ اليُمْنَى على يده اليُسْرَى[٢].

قال القُرشيُّ: وتُوفي عُمر بن أبي الأَصَابع يوم الأحد سَلْخ ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة، ودُفن يوم الاثنين مُسْتَهل مُحرم سنة إحدى وستين، وقد جاوزَ الثَّمانين، ودُفن بباب حَرْب.

٢١٣٤ ـ عُمر[٣] بن أحمد بن عُمر بن رُوْشَن[٤] الخَطِيبي، أبو حَفْص الفقيه الواعظ.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨٦ (من مجلد باريس).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن يعلى الأسلمي وشيخه يزيد بن سنان أبي فروة الرُّهاوي.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه، الورقة ٨٩ (باريس)، ومنصور بن سليم في الذيل على ابن نقطة ١ / ٢٦٩، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٤١٨، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ٢٣٩، والإسنوي في طبقاته ١ / ٤٨٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٢٢٩.

(٤) الضبط من النسخة الخطية.

من أهل زَنْجان.

قَدِمَ بَغْداد في سنة إحدى وستين وخمس مئة، وحَدَّث بها عن أبي الحَسَن عُبيد اللّه بن محمد البَيْهَقي، فَسَمِعَ منه أبو بكر محمد[1] بن المُبارك بن مَشِّق، وأبو المحاسن الدِّمشقي، وغيرُهما.

أخبرنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي إذنًا، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن عُمر الزَّنْجاني، قَدِمَ علينا، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عُبيد اللّه بن محمد بن أحمد بن الحُسين البَيْهَقي.

وأخبرناه عاليًا القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي قراءةً عليه بها، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عُبيد اللّه بن محمد البَيْهَقي قراءةً عليه وأنا أَسْمع ببغداد، قال: أخبرنا جَدِّي أبو بكر أحمد بن الحُسين البَيْهقي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أَخْبَرنا مَعْمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هُريرة ـ وعن هَمَّام، عن أبي هريرة ـ عن النَّبي ﷺ قال: «إنَّ للّه تِسْعةً وتِسْعين اسمًا، مئة إلا واحداً، مَن أحْصَاها دخلَ الجَنَّةَ»[2].

عادَ هذا الشَّيْخ إلى بَلَده بعد سنة إحدى وستين وخمس مئة، وتُوفي به بعد ذلك، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٣٥ ـ عُمر[3] بن أحمد بن عليّ، أبو حَفْص، يُعرف بابن الكَبْشِيّ[4].

---

(١) في المجلد الباريسي: «أبو بكر بن محمد» خطأ بَيِّن.

(٢) حديث صحيح، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٤٤٤، وتكرر في الترجمة ١٩٧٥.

(٣) ترجمه ياقوت في «الكبش والأسد» من معجم البلدان ٤ / ٤٣٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ١٣٩، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٩٩.

(٤) منسوب إلى الكبش والأسد وهما كما ذكر ياقوت: «شارعان عظيمان بمدينة السلام بغداد=

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وغيرَهُ، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي واستجازَهُ لنا.

وتُوفي يوم الخميس سادس عَشَر جُمادى الأُولى سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

٢١٣٦ ـ عُمر[١] بن أحمد بن الحَسَن بن عليّ بن عليّ بن عُمر بن أحمد ابن الهَيْثَم بن بكْرُون النَّهْرَوانيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو حَفْص بن أبي المَعَالي المُقرئ.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين والشُّيوخ الثِّقات المأمونينَ. قَرأ القرآن الكَرِيم بالقِرَاءات على أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري العَطَّار، وغيرِه. وسَمِعَ منه، ومن أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي المَعَالي الفَضْل بن سَهْل الحَلَبي، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وغيرهم، وروى عنهم.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد الدَّامَغاني في ولايته الثَّانية يوم الاثنين خامس عِشْري رَجَب سنة إحدى وسَبْعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه وأبو القاسم عُبيد اللّه بن عليّ ابن الفَرَّاء، وكان على عَدَالته إلى أن تُوفي. وأمَّ بالنَّاس في المدرسة النِّظامية في الصَّلَوات سِنين، وتَوَلَّى خَزْن الدِّيوان العَزِيز مَجَّدَهُ اللّهُ أيضًا، وحَدَّث بالقَلِيل، وما اتفقَ لي منه سَمَاعٌ.

= بالجانب الغربي، وهما الآن بر قفر، وهما بين النصرية والبرية في طرفهما قبر إبراهيم الحربي».

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨٦ (من مجلد باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٠٠، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٧، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٧.

وسألته عن مولده فذكر لي أنَّهُ وُلدَ في شَهْر رَمَضان سنة ثلاثٍ وعِشْرين وخمس مئة، وانقطعَ في بَيْته قَبْل وفاته بمُدَيْدة، وتُوفي ليلة الاثنين عاشر رَجَب سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة، وحضرتُ الصَّلاةَ عليه يوم الاثنين بالمَدْرسة النِّظامية، وحُمِلَ إلى الجانب الغَرْبي، فَدُفن بالمَوْضع المَعْروف بمقابر الشُّهداء، من مَقْبرة باب حَرْب.

٢١٣٧ ـ عُمر بن أحمد بن صَلاَيا، أبو حَفْص.

من أهل الجانب الغربي، وساكني المَحَلَّة المعروفة بالقُرَيَّة.

كان خَيِّرًا، يَصْحب الصَّالحين. وعَمِلَ بالمحلة المذكورة رباطًا للفُقراء ولنفسه تُرْبة ووقف عليهما شيئًا من ملكه.

تُوفي في الرَّابع والعِشْرين من شهر رَمَضان من سنة سَبْعٍ وتِسْعين وخمس مئة، ودُفن بتُربته المُتَّصلة برباطه.

٢١٣٨ ـ عُمر[1] بن أحمد بن عبد الملك بن أبي عليّ، أبو حَفْص بن أبي بكر الدَّقَّاق.

من أهل باب الأَزَج، يُعرف بابن صَفِيَّة.

سَمِعَ شيئًا يسيرًا بإفادة أحمد بن عُمر بن لُبَيْدَة من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، ورَوَى عنه.

سمع منه بعضُ أصحابنا، وطَلَبْناه لِنَسْمع منه، فكانَ قد سافر إلى المَوْصل ثم بَلَغنا أنَّه تُوفي بها بعد سنة ست مئة.

٢١٣٩ ـ عُمر[2] بن أحمد بن محمد بن عُمر العَلَويُّ الحُسَينيُّ، أبو البَرَكات بن أبي العَبَّاس الزَّيْدي نَسَبًا، أخو أبي الحَسَن عليّ الزَّيْدي الزَّاهد

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨٨ (باريس).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٩٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٧.

الذي يأتي ذكره، وعُمر هذا هو الأَصْغر.

سَمِعَ من جماعةٍ مع أخيه بإفادتِهِ، منهم: أبو بكر محمد بن عُبيد اللّه بن نَصْر ابن الزّاغُوني، وأبو الفَضَائل أحمد بن هبة اللّه ابن الواثق الهاشميُّ، وأبو محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وأبو المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبو المعالي عُمر بن عليّ الصَّيْرَفي، وأبو بكر هبة اللّه بن أحمد الحَفَّار، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبو المَعَالي عُمر وأبو العباس أحمد ابنا بُنَيْمان، وغيرهم. وكان سماعه في كُتُب أخيه صَحِيحًا. وأَمَّ بالنَّاس في المَسْجد المَعْروف بأخيه بِدَارِ دينار إلى حينِ وَفَاته. حَدَّث بالكثير، وسَمِعْنا منه، وكان خَيِّرًا.

قرأتُ على أبي البركات عُمر بن أحمد بن محمد العَلَوي الزَّيْدي من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضَائل أحمد بن هبة اللّه بن أحمد ابن الواثق الهاشمي الخطيب ويُعْرف بالزَّيْتُوني قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو المَعَالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم البَقَّال، قال: أخبرنا أبو مَنْصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحَسَن الحَرْبي، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا عُمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن عَمَّار بن سَعْد المؤذِّن، أنَّه سَمِعَ أبا هُريرة يذكرُ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «إنَّ اللّهَ يَحْشر المُؤَذِّنين يومَ القيامةِ أطولَ النَّاس أعْنَاقًا بِقَوْلهم: لا إله إلا اللّه عَزَّ وَجَل»[1].

سألتُ عُمر الزَّيْدي عن مولده، فقال: في صَفَر سنة ثلاث وأربعين

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن عمار المؤذن صدوق حسن الحديث، والراوي عنه هو عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: سمع منه أبو نعيم وعبد اللّه بن نافع، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٦ / الترجمة ٦٦٠)، وكذلك فعل البخاري في تاريخه الكبير (٦ / الترجمة ٢٠٧٨)، وهو فيما أرى مجهول الحال. وينظر جمع الجوامع للسيوطي (٥٢٤٣).

وخمس مئة.

وتُوفي فُجاءَةً بعد أن صَلَّى العَصْرَ من يوم الاثنين العشرين من جُمادى الأُولى سنة عَشْر وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الثُّلاثاء، ودُفن بمشهد الإمام موسى ابن جعفر عليهما السَّلام بالجانب الغربي، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٤٠ ـ عُمر[(١)] بن أحمد بن سالم بن دُردانة، أبو حَفْص.

من أهل الحربية.

روى، وحَدَّث، وسَمعَ منه بعضُ أصحابنا.

٢١٤١ ـ عُمر[(٢)] بن إبراهيم بن عُثمان التُّرْكستانيُّ الأَصْلِ الواسطيُّ المَوْلد والدَّار، أبو حَفْص الواعظُ الصُّوفيُّ.

كان له لسانٌ في الوَعْظ، وقد سمع الحديثَ ببلدِهِ من جماعةٍ منهم: أبو محمد عبد الرَّحمن بن الحُسين ابن الدَّجَاجي المُقْرئ، وأبو طاهر أحمد بن محمد ابن البَرْخُشِي[(٣)]، وأبو العَبَّاس هبة اللّه بن نَصْر اللّه ابن الجَلَخْت، وأبو

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٠ (باريس)، والذهبي في وفيات سنة ٦٠١ من تاريخ الإسلام ونسباه «عمر بن أحمد بن عمر بن سالم ابن الدردانة»، ونقل الذهبي ترجمته عن الشيخ الضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ فقال: «بغدادي صالح عابد مقرئ، من أهل الحربية، روى عن أبي الفتح ابن البطي. روى عنه الحافظ الضياء وغيره، وأجاز لشمس الدين عبد الرحمن وللفخر علي وإسماعيل العسقلاني، وتوفي في رمضان. قال الضياء: لم أر ببغداد أحسن صلاةً منه» (١٣ / ٤٥). وذكر الحافظ زكي الدين المنذري ابنه إبراهيم في وفيات سنة ٦٤٠ من التكملة، وقيد الدُّردانة بالحروف فقال: «بضم الدال المهملة وفتحها وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون وتاء تأنيث» (٣ / الترجمة ٢٠٨٢) ومن عجب أنه لم يذكر أباه هذا، ولعل ذلك بسبب الترجمة البائسة هذه التي ذكرها ابن الدبيثي له.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨٤ (مجلد باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٢١، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧، وميزان الاعتدال ٣ / ١٨١، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ٢٨٢.

(٣) لعله منسوب إلى بَرْخشان، من قرى ما وراء النهر (معجم البلدان لياقوت ١ / ٣٧٥).

طالب محمد بن عليّ ابن الكَتَّاني، وغيرهم.

وقَدِمَ بغدادَ مِرارًا كثيرةً، وسَمِعَ بها من أبي الثَّناء محمد بن محمد ابن الزَّيْتُوني الواعظ، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الدِّيْنَوري، والرَّضِي أبي الخَيْر أحمد بن إسماعيل القَزْويني، ومن بعدهم. وَتَكلَّم بها واعظًا، وتَولَّى رباط الزَّوْزَني مشيخةً ونَظَرًا في وَقْفه. وسافرَ الكثيرَ إلى الحجاز، والجزيرة، وديار بكر، وخُراسان، وغَزْنة، ونُفِّذَ من الدِّيوان العزيز مجده اللّه رسولاً إلى شهاب الدين محمد بن سام مَلِك غَزْنة، وأقامَ هُناك مدةً، ولم تُحْمَد طريقتُهُ. وعادَ إلى شِيراز فأقامَ بها وأدركَهُ أجلُه بها.

وقد حَدَّث في أسفارِه. وكان بَذِيئًا كثيرَ الوَقِيعة في النَّاس مُخَلِّطًا.

توفي في شَهْر ربيع الآخر سنة اثنتين وست مئة.

٢١٤٢ ـ عُمر[١] بن أسْعَد الصُّوفيُّ، غير مُكَنًّى.

روى عنه أبو بكر المُبارك بن كامل في «معجمه» أبياتًا من الشِّعْر ذكر أنَّهُ أنشدَهُ إياها، لم أرَ له ذِكْرًا في غير ذلك.

٢١٤٣ ـ عُمر[٢] بن أَعَز بن عُمر بن محمد بن عَمُّويَة، أبو حَفْص بن أبي الحارث السُّهْرَوَرْدِيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدار، أخو محمد بن أعز المُقَدَّم ذِكْرُه[٣].

سمع عُمر هذا من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وغيرِه. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن أعز بن عُمر: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل ابن عيسى بن شُعَيْب الصُّوفي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٣ (باريس).

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٤٧، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٣ (مجلد باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٧٦.

(٣) الترجمة ٨٧.

الحَسَن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّوية، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسُف ابن مَطَر الفَرَبْري، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا قُتيبة بن سَعِيد، قال: حَدَّثنا حَمَّاد، عن ثابت وشُعيب بن الحَبْحَاب، عن أنس بن مالك، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ أعْتَقَ صَفِيَّةَ وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها.

سألتُ عُمر بن أَعَز عن مولده، فقال: في رَجَب سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٢١٤٤ ـ عُمر[2] بن بُنَيْمان بن عُمر بن نَصْر المُسْتَعْمِل، أبو المعالي.

من أهل الحريم الطَّاهريّ.

شيخٌ ثقةٌ صدوقٌ، سَمِعَ الكثير من أبي عبد اللّه الحُسين بن عليّ ابن البُسْري، وأبي المَعَالي ثابت بن بُنْدار المُقْرِئ، وأبي عليّ أحمد بن محمد البَرَداني، وأبي غالب محمد بن الحَسَن البَقَّال، وأبي العز محمد بن المُخْتار الهاشمي، وغيرِهم، وحَدَّث عنهم.

سَمِعَ منه أبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، والشريف أبو الحَسَن الزَّيْدي، والقاضي عُمر القُرشي، وأبو بكر بن مَشِّق، وعبد العزيز بن الأَخْضَر، ورَوَى لنا عنه جماعة.

وذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه، وذَكَرناه نحنُ لأنَّ

---

(١) صحيح البخاري في النكاح ٧/ ٨ (٥٠٨٦)، وهو عند مسلم ٤/ ١٤٦ (١٣٦٥) (٨٥) عن قتيبة بن سعيد أيضًا. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٩٥٧).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٤ (مجلد باريس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٠٤، والمختصر المحتاج ٣/ ٩٨، والعبر ٣/ ٣٥٦، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٣٨٠، وابن العماد في الشذرات ٣/ ٤١٢.

وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن المُبارك بن أحمد الطَّاهري، قلت له: أخبركم أبو المَعَالي عُمر بن بُنَيْمان بن عُمر قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن أحمد البُنْدار قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن أَشْعَث، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد اللّه. قال يحيى بن آدم: وحَدَّثنا سُفيان بن سعيد، عن عَمْرو بن يحيى الأَنْصاري، عن أبيه، عن أبي سَعِيد، عن النَّبي ﷺ أنَّه قال: «ليسَ فيما دُونَ خَمْسة أَوْسُقٍ صَدَقة»[1].

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي، قال: تُوفي عُمر بن بُنَيْمان يوم الجُمُعة ثامن رَجَب سنة ثلاث وستين وخمس مئة، ودُفن يوم السَّبْت بمَقْبرة باب حَرْب.

٢١٤٥ ـ عُمر[2] بن ثابت بن عليّ، أبو القاسم بن أبي مَنْصور، يُعرف بابن الشَّمَحْل.

سَمِعَ أبا مَنْصور محمد بن أحمد المُقْرئ الخَيَّاط، وأبا الحَسَن عليّ بن

---

(١) حديث صحيح، عمرو بن يحيى هو ابن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري المدني.
وحديث يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري في الصحيحين: البخاري في الزكاة ٢ / ١٣٣ و١٤٣ و١٤٤ و١٥٦ (١٤٠٥) و(١٤٤٧) و(١٤٨٤)، ومسلم في الزكاة أيضًا ٣ / ٦٦ (٩٧٩). وتقدم تخريجه في الترجمة ٢٦، وتكرر في الترجمتين ٧٩٩ و١٤٣٠.
أما حديث أبي الزبير عن جابر فإسناده ضعيف لضعف أشعث، وهو أشعث بن سوار الكندي الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٥ (باريس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٥، والمختصر المحتاج ٣ / ٩٨، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٤٤٤.

محمد ابن العَلاَّف، وأبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا عليّ محمد بن سعيد ابن نَبْهان، ورَوَى عنهم.

سمع منه القاضي عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي وغيرُه، وكان يَتَوَلَّى بعض خِدَم الدِّيوان العزيز مَجَّده اللّه.

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن القُرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن ثابت ابن الشَّمَخْل، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الحَمَّامي، قال: حدثنا جعفر بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا الحَارث بن محمد بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يَزِيد بن هارون، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن أبي مَسْعود الأَنْصاري، قال: أشارَ رسولُ اللّه ﷺ نحوَ اليمن فقال: «الإيمانُ هاهُنا، ألا وإنَّ القَسْوةَ وغِلَظَ القُلُوب في الفَدَّادين أصحاب الإبِل حيث يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطان في رَبِيعة ومُضَر»[1].

قال القُرَشي: وتُوفي عُمر ابن الشَّمَخْل يوم الأحد ثاني عَشَر ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مئة.

وقال أبو الفَضْل أحمد بن شافع في «تاريخه»: تُوفي ليلة الاثنين ثالث عَشَر الشَّهْر المذكور، ودُفن بباب حَرْب.

٢١٤٦ ـ عُمر بن ثابت بن عليّ بن أحمد بن هِجْرِس التَّغْلِبيُّ، أبو حَفْص المُقْرِئ التَّكْريتيُّ.

من شيوخ القاضي عُمر القُرشي الذين سَمِعَ منهم، ذكره في «مُعجمه» هكذا.

---

(١) حديث قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود البدري في الصحيحين: البخاري في بدء الخلق ٤ / ١٥٥ (٣٣٠٢)، وفي مناقب قريش ٤ / ٢١٧ (٣٤٩٨)، وفي المغازي ٥ / ٢١٩ (٤٣٨٧)، وفي الطلاق ٧ / ٦٨ (٥٣٠٣)، ومسلم في الإيمان ١ / ٥١ (٥١).

٢١٤٧ ـ عُمر[١] بن حَسَن بن عليّ بن محمد بن فَرَج بن خَلَف بن قُومس بن مَزْلال بن مَلّال بن أحمد بن بَدْر بن دِحْية بن خَلِيفة الكَلْبيّ صاحب رسول الله ﷺ، أبو الخَطّاب، سِبْط أبي عبد الله بن أبي البَسّام العَلَويّ الحُسَيْنيّ.

هكذا أَمْلَى علينا نَسَبه من حِفْظه فكَتَبْناه عنه، وكان يُسَمّي نفسه: ذا النَّسَبين بين دِحْية والحُسين[٢].

من أهل المَغْرب، من أهل سَبْتَة، وأظُنُّه كان قاضيها.

شيخٌ فاضلٌ، له معرفةٌ حَسَنةٌ بالنَّحْو واللُّغة العربية، وأَنَسةٌ بالحديث والفقه على مَذْهب مالك رحمه الله، وكان يقول: أحفظُ «صحيح مُسلم» جميعَهُ، وقرأتُهُ على بعض الشُّيوخ بالمَغْرب من حِفْظي. ويَدَّعي أشياءَ كثيرة!

خرجَ من المَغْرب إلى مكةَ شَرَّفها الله تعالى فَحَجَّ، ورحل إلى الشَّام، ووردَ العِراقَ ودخل بغدادَ مُجتازًا، وصارَ إلى أَصْبهان، فسمع بها من عَفِيفة الفارفانية «معجم» الطَّبَراني. وخَرَج إلى خُراسان فَسَمِعَ بنَيْسابور «صحيح مُسلم» من أصحاب أبي عبد الله الفُرَاوي، وانتهى إلى مَرْو. وعادَ إلى بَغْداد، وانحدَرَ إلى واسط، فَسَمِعَ من القاضي أبي الفَتْح ابن المَنْدائي «مُسند» أبي عبد الله أحمد

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٦٠، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٧ (باريس) (وهو في المستفاد، الترجمة ١٦٠)، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٦٩٨، وابن الأبار في التكملة ٣ / ١٦٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٤٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٨٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٠، ودول الإسلام ٢ / ١٠٣، والمشتبه ٥٠٢، وميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٢، والعبر ٥ / ١٣٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٤٥١، وغيرها من المصادر التي استوفيناها في تعليقنا على سير أعلام النبلاء.

(٢) قال الذهبي: «هكذا ساق نسبه، وما أبعده عن الصحة والاتصال» (سير ٢٢ / ٣٨٩).

ابن حَنْبل رحمه اللّه.

وعادَ إلى بَغْداد فلقيناه بها في الجانب الغَرْبي، وسَمِعْنا منه شيئًا يسيرًا لم أعقله عنه. وأنشَدَني من حِفْظه في المُذاكَرة، قال: أنشدني أبو بكر عبد الرَّحمن ابن محمد بن مُغَاور السُّلَمِي بالمَغْرب، قال: أنشدني القاضي أبو عليّ الحُسين ابن محمد الصَّدفي، قال: أنشدني أبو عبد اللّه محمد بن أبي نَصْر الحُمَيْدي بمنزله ببغداد لنفسه:

لقــاءُ النَّــاسِ ليــسَ يفيــدُ شَيْئًــا سِــوَى الهَــذَيــان مــن قيــلٍ وقــالِ
فــأقْلِــلْ مــن لقــاءِ النَّــاسِ إلا لأخــذِ العِلْــم أو لصــلاحِ مــالِ

خرجَ ابنُ دحية عن بَغْداد إلى الشَّام، وصارَ إلى مِصْرَ فبلغنا أنَّهُ أقامَ بها مُلْتَحِقًا بأُمرائها، ولم يكن الثَّناء عليه جَمِيلاً، واللّهُ أعلم، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٤٨ ـ عُمر[(١)] بن الحَسَن بن المُبارك ابن البَوَّاب، أبو القاسم بن أبي عليّ الأَمين.

من أهل الحريم الطَّاهِرِيّ.

كان أمين القُضاة بالحَرِيم وما يليه هو وأبوه.

سَمِعَ أبا عليّ أحمد بن محمد ابن الرَّحَبِي، وأبا الحَسَن دَهْبَل بن علي بن كارِه وأخاه أبا محمد، وأبا عبد اللّه محمد بن عليّ السَّقَّاء المُقْرئ، وغيرَهُم، وروى عنهم.

ذكرَ أنَّ مولدَهُ في سنة ستٍ وخمسين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الجُمُعة سابع عَشَر شَعْبان سنة سَبْع عشرة وست مئة، ودُفن يوم السبت ثامن عَشَر بباب حَرْب.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥١٢.

٢١٤٩ ـ عمر[١] بن الحُسين بن يحيى القَزَّاز، أبو حَفْص، يُعرف بابن المُعَوَّج.

من أهل الحريم الطَّاهري، أخو أبي بكر محمد الذي قَدَّمنا ذكره[٢].

سَمِعَ أبا مَنْصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيْق القَزَّاز، وأبا البَدْر إبراهيم ابن محمد الكَرْخي، وأبا بكر أحمد بن عليّ ابن الأَشْقَر، وأبا العَبَّاس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية، ورَوَى عنهم، وأَضَرَّ في آخر عُمُره، وكان فَقِيرًا صَبُورًا. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن الحُسين ابن المُعَوَّج، قلتُ له: أخبركم أبو البَـدْر إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الفقيه قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب، قال: قرأتُ على القاضي أبي عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ، قلتُ له: أخبركم أبو عليّ محمد ابن أحمد بن عُمر اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتاني، قال[٣]: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن موسى، عن يَعْقوب بن سَلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا صَلاَةَ لمن لا وُضُوءَ له، ولا وُضُوءَ لمن لم يُذكر اسمُ اللّهِ عليه»[٤].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ١١٢، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٢٠٤.

(٢) في المجلد الأول، الترجمة ١٤٥.

(٣) سنن أبي داود (١٠١).

(٤) إسناده ضعيف، يعقوب بن سلمة وأبوه مجهولان، وقد فصلنا القول في تعليقنا على ابن ماجة ١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠ فراجعه.

أخرجه أحمد ٢ / ٤١٨، وأبو داود كما تقدم، وابن ماجة (١٠١)، والدولابي في الكنى ١ / ١٢٠، والدارقطني في السنن ١ / ٢٩، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٢٧، والحاكم ١ / ١٤٦، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٤٣، والبغوي في شرح السنة (٢٠٩)، =

تُوفي عُمر ابن المُعَوَّج يوم الاثنين رابع ذي الحجة سنة اثنتي عَشْرة وست مئة.

٢١٥٠ ـ عُمر[١] بن سَعْد اللّه بن عبد اللّه، أبو حَفْص، دَلّال الدُّور، يُعرف بابن الحَنْبَلِيّ.

من ساكني البَصَلِيَّة بباب الأَزَج.

سَمِعَ أبا الفَضْل عبد الملك بن عليّ بن يوسُف، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا واستجازه لنا، وما لقيتُه، واللّه الموفق.

٢١٥١ ـ عُمر[٢] بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه بن سَبْعون القَيْروانيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدار، أبو حَفْص بن أبي محمد.

وقد تقدَّم ذكر أبيه[٣].

سَمِعَ أبا محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح الوكيل، وأبا البَدْر الكَرْخي، وأبا بكر ابنَ الزَّاغوني، وحَدَّث عنهم.

بَلَغني أنَّ مولدَهُ في سنة ست عشرة وخمس مئة.

وتوفي يوم الثلاثاء ثاني شَعْبان سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

٢١٥٢ ـ عُمر[٤] بن عبد اللّه بن أبي السَّعَادات الدَّبَّاس، أبو حَفْص بن أبي بكر، يُعرف والده بقَعْوير.

كان حَنْبليًا فانتقل إلى مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه، وتولَّى إشراف دار

= والمزي في تهذيب الكمال ١١ / ٣٣٣.

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٠٢ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٠٣ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٤٧، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ٧١٠٠، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٩٨١.

(٣) في المجلد الثالث، الترجمة ١٦١٥.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٩٢، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٦٠، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٤٩١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢١٩.

الكتب النِّظامية بالمَدْرسة النِّظامية. وقَرَأ طَرَفًا من الأَدَب، وسَمِعَ شيئًا من الحَدِيث على سَبِيل الاتفاق.

وتوفي شابًا في ليلة الاثنين ثامن جُمادى الآخرة سنة إحدى وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة باب حَرْب.

٢١٥٣ ـ عُمر بن عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوريُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو المحاسن ابن شيخ الشيوخ أبي القاسم ابن شيخ الشيوخ أبي البركات ابن شيخ الشيوخ أبي سَعْد.

أخو عبد المجيد وعبد الله اللّذيْن قَدَّمنا ذكرهما[١]، وعُمر هذا الأصغر.

كان شابًا سَرِيًا، جَمِيلَ الأَخْلاق، يَرْجعُ إلى فَضْل وتَمَيُّز.

توفي في حياة أبيه قبل أخيه عبد المَجيد بخمسة عَشَر يومًا، وذلك في يوم الأربعاء خامس عَشَر شهر رَمَضان سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

٢١٥٤ ـ عُمر[٢] بن عبد العزيز بن عيسى الخَرْدَلِيُّ، أبو حَفْص.

من أهل الحَرْبية.

سَمِعَ أبا القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرَهُ، وروى عنهم. سَمِعَ منه أحمد بن سَلْمان المَعْروف بالسُّكَّر وغيرُهُ من أصحابنا، وما لقيته، رحمه الله وإيانا.

٢١٥٥ ـ عُمر[٣] بن عبد الباقي ابن التَّبَّان، أبو حَفْص المقرئ.

ذكرهُ أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه» فقال: كانَ من قَرَأةِ

---

(١) مرت ترجمة عبد المجيد في هذا المجلد برقم ٢٠٣٣، وترجمة عبد الله في المجلد الثالث برقم ١٦٥٤.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٠٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦١٣.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٨٢، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٠٥ (باريس).

القُرآن المُجَوِّدين، تُوفي في أحد الرَّبيعين، هكذا على الشَّكِّ، من سنة اثنتين وستين وخمس مئة[1] بالسواد. لم يَزِد على ذلك.

٢١٥٦ ـ عُمر[2] بن عبد الواحد بن سَعِيد، أبو القاسم المُقْرئ.

من أهل بَعْقُوبا.

أحد قُرَّاء بغداد. سَمِعَ من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وسافرَ عن بغْداد، وحَدَّث عنه بِكرْمان، فَسَمِعَ منه الحافظ يوسف بن أحمد البَغْدادي هُناك، ورَوَى عنه حديثًا في الأَرْبعين التي جَمَعها لنفسه على البُلْدان.

أخبرنا يوسُف بن أحمد بن إبراهيم بن عبد اللّه البَغْداديُّ إجازةً، وقد سمعتُ منه، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن عبد الواحد بن سَعِيد البَعْقُوبي بِنَرْماجِير[3]، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان.

وأَخْبَرَناه عاليًا سَمَاعًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد المُحْتَسِب بواسط وأبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد الدَّبَّاس ببغداد بقراءتِي عليهما، قلتُ لهما: أخبركما أبو القاسم بن بَيَان قِراءةً عليه وأَنْتُما تَسْمعان، فأَقَرَّا بذلك، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو يزيد خالد بن حَيَّان الرَّقِّي، عن فُرات بن سَلْمان وعيسى بن كَثِير، كليهما عن أبي رَجَاء، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن جابِر بن عبد اللّه الأَنْصاري، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن بَلَغَهُ عن اللّه عز جل شيءٌ

---

(١) هكذا وقع في الأصل، ووقع في إكمال ابن نقطة وتاريخ ابن النجار: «من سنة خمسين وخمس مئة» ومصدرهما هو مصدر المؤلف، أعني ابن شافع، فالمثبت أعلاه أقرب إلى الوهم، واللّه أعلم.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٠٩ (من مجلد باريس)، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٠٠.

(٣) هكذا في النسختين، وسماها ياقوت «نرماسير» بالسين المهملة بدل الجيم، وقال: «مدينة مشهورة من أعيان مدن كرمان» (معجم البلدان ٥ / ٢٨١).

فيه فَضِيلةٌ فأخذَهُ إيمانًا به ورجاءَ ثَوَابِه أعطاهُ اللّهُ ذلك وإن لم يكن كَذَلك»[1].

٢١٥٧ ـ عُمر[2] بن عبد الكريم بن أبي غالب، أبو حَفْص الحَمَّاميُّ.

من أهل الحَرْبية.

سَمِعَ أبا القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وحَدَّث عنه، وأجازَ لنا.

أنبأنا عُمر بن عبد الكريم الحَمَّامي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف قراءةً عليه وأنا أسْمَع.

قلتُ: وأخْبَرَناهُ أبو عبد اللّه عبدُ الرَّحمن بن هبة اللّه بن أبي نَصْر الحَرْبي قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: أخبرنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَاردي قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن هِشام بن سَعْد، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، أنَّ رسول اللّه ﷺ قال: «الرَّوْحَةُ يَرُوحها العَبْدُ والغَدْوَةُ يَغْدُوها العَبْدُ في سبيلِ اللّه خَيْرٌ من الدُّنيا وما فيها»[3].

تُوفي عُمر هذا يوم الأَرْبعاء سادس عِشْري شَعْبان سنة سَبْع وتِسْعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

٢١٥٨ ـ عُمر[4] بن عُثمان بن عُمر، أبو حفص الحَلاَّج.

---

(١) حديث ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٧١٧، وتكرر في الترجمة ٩٢٥.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٨٨ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٧، والمختصر المحتاج ١٢ / ١١١٧.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٨، وتكرر في الترجمة ٦٠٥ باختلاف لفظي يسير.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١١ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٦١.

من أهل باب البَصْرة.

شَيْخٌ صالحٌ، سَمعَ أبا الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَويَّ، وأبا القاسم مُقْبل بن أحمد ابن الصَّدْر، وغيرَهما. سَمعَ منه بعضُ أصحابِنا.

وتُوفي في سنة أربع وست مئة، ودُفن بمقبرة جامع المَنْصور، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٥٩ ـ عُمر[١] بن عليّ بن نَصْر الصَّيْرَفيُّ، أبو المعالي الخَفَّاف.

حدث عن أبي محمد رِزْقِ اللّه بن عبد الوَهَّاب التَّمِيمي. سَمعَ منه إبراهيم ابن الشَّعَّار، والشَّريف عليّ الزَّيْدي، والقاضي عُمر القُرشيُّ، وعبد الرحمن بن عُمر الواعظ، وعبد الوَهَّاب بن عبد اللّه القَصَّار، وغيرُهم.

قرأتُ على أبي الحَسَن عبد الوَهَّاب بن عبد اللّه بن هبة اللّه الصُّوفي، قلتُ له: أخبركم أبو المَعَالي عُمر بن عليّ بن نَصْر الخَفَّاف قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب بن عبد العزيز التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا محمد بن بِشْر، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ قال: «إذا نَصَحَ العَبْدُ لِسَيِّده وأحْسَنَ عبادة رَبِّه كان له الأَجْرُ مَرَّتين»[٢].

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، قال: تُوفي أبو المَعَالي عُمر بن عليّ الصَّيْرفي يوم الاثنين سادس عَشَر شَهْر ربيع الأَوَّل سنة تِسْع وخمسين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٥ (باريس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٦٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠١.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٠٨٤.

٢١٦٠ ـ عُمر[١] بن عليّ بن عليّ بن بَهْلِيقا، أبو حَفْص، والد أحمد الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٢].

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يَسْكن المحلة المَعْروفة بالقُرَيَّة وإليه يُنْسَب الجامع المَعْروف بجامع ابن بَهْلِيقا، وهو جامع العَقَبة، وكان مَسْجدًا فاشترى ما حوْلَهُ وبناهُ جامِعًا، وأُقيمت الجُمُعة فيه في شَعْبان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الاثنين ثامن عَشَر ذي القَعْدة من سنة ستين وخمس مئة، ودفن بالجامع المَذْكور.

٢١٦١ ـ عُمر[٣] بن عليّ بن إبراهيم، أبو حَفْص، يُعرف بابن نُعَيْجة، أخو أبي البركات المُبارك الذي يأتي ذكرُه.

من شيوخ القاضي أبي المَحَاسن القُرشي، ذكرَهُ في «معجمه». سَمعَ من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه.

٢١٦٢ ـ عُمر[٤] بن عليّ بن الخَضِر بن عبد اللّه بن عليّ، أبو المَحَاسن ابن أبي الحَسَن بن أبي الحُسين القُرشي.

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢١٢، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٤ (باريس) وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٢٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٧٤، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٤٩.

(٢) في المجد الثاني، الترجمة ٧٥٩.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١١ (باريس).

(٤) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢٦٣، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٦١، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٣ (باريس)، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٤٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠١، والعبر ٤ / ٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٠٥، والمشتبه ٦٧٠، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ١١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٢٤٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٤٩٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥٢.

من أهلِ دِمشق.

حافظٌ، عالمٌ، ثقةٌ، عُنِيَ بطلبِ الحديث وسماعه من صباه، وكتابتِهِ وجَمْعه؛ فَسَمِعَ الكثير بدمشق، وحَلَب، وحَرَّان، والمَوْصل، وبَغْدادَ، والكُوفة، ومكةَ والمَدِينة شرفهما اللّه وغيرها، ورُزِقَ فيه الحِفْظَ والفَهْمَ.

فسمع بدمشق أبا الدُّر ياقوت بن عبد اللّه التَّاجر مولى ابن البُخَاري، وأبا القاسم الحُسين بن الحَسَن الأَسَدي، وأبا طاهر الخَضِر بن هبة اللّه بن طاووس، وأبا المَعَالي عليّ بن هبة اللّه بن خَلْدون، وأبا يَعْلَى حَمْزة بن أحمد السُّلَمي وجماعة. وبحلب أبا طالب عبد الرَّحمن بن الحَسَن ابن النَّجْمِي وغيره، وبِحَرَّان أبا الفَضْل حامد بن محمود بن أبي الحَجَر، وبالمَوْصل أبا الفضل عبد اللّه بن أحمد ابن الطوسي.

وقَدِمَ بَغْدادَ يوم الأربعاء ثالث عَشَر جُمادى الأُولىٰ سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، واستوطنها، وسَمِعَ بها أبا الوَقْت السِّجْزِي، والنَّقِيب أبا جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي المكيّ، والشريف أبا المُظَفَّر محمد بن أحمد ابن التُّرَيْكي، وأبا محمد ابن المادح، وأبا المظفَّر ابن الشِّبْلي، وأبا القاسم بن الفَضْل، وسَعْد اللّه بن حَمْدِي، والقاضي أبا يَعْلَى ابن الفَرَّاء، والشَّيْخ عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي، وأبا بكر ابن المُقَرَّب، وأبا الفَتْح ابن البَطِّي، وخَلْقًا يَطُول شَرْحُهم.

وصَحِبَ الشَّيْخ أبا النَّجيب السُّهْرَوَرْدي، والتحق ببني رَئِيس الرُّؤساء، وسمع مَعَهم، وقَرأ لهم على الشُّيوخ، وانقطعَ إليهم.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي طالب رَوْح بن أحمد ابن الحديثي في أول ولايته يوم السَّبْت ثاني عِشْري رَبيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة، وَزَكَّاهُ العَدْلان أبو بكر محمد بن عبد الملك ابن الدِّيْنَوري، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ. وَوَلَّاه، أعني قاضي القُضاة، القَضَاءَ بِحَرِيم دار الخِلافة المُعَظَّمة شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعز. ونُفِّذَ رَسُولاً من الدِّيوان العَزيز ـ مَجَّدَهُ اللّهُ ـ

إلى نور الدين محمود بن زَنْكي أميرِ الشَّام، وعاد إلى بَغْداد، وحج مِرَارًا منها.

وحَدَّث بها في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة وما كان بَلَغ الثَّلاثين سنة من عُمُره وما بعدها، وسَمِعَ النَّاسُ منه لعِلْمه وحِفْظه ومَعْرفته، منهم: الشريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، والحافظ أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقِدَاري، وأبو الخَيْر صَبِيح بن عبد اللّه العَطَّاري، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ، وأبو العَبَّاس أحمد بن أحمد البَنْدَنيجي، وأبو نَصْر عُمر ابن محمد بن جابر الصُّوفي، وابنه أبو بكر عبد اللّه، أعني القُرشي. ومن الغُرباء: الحُسين بن عبد الصَّمَد الزَّنْجاني، وحُمَيْد بن عُثمان الأَصْبهاني، وعليّ ابن خَلَف التِّلْماسِي، وغيرهم.

وسألتُ عنه أبا الفُتُوح نَصْر بن أبي الفَرَج الحُصْري بمكة، فقال: كانَ ثقةً صحيحَ النَّقْل، وأثنَى عليه.

أجازَ لي جميع ما يرويه في شَعْبان سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وحَدَّثني عنه عُمر بن أبي بكر الصُّوفي.

قرأت على أبي نَصْر عُمر بن محمد بن أحمد بن الحَسَن الدِّيْنَوري قلتُ له: حَدَّثكم القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرَشيُّ من لفظه في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمس مئة، فأَقَرَّ به.

وأخبرنا القُرشي إجازةً، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى حَمْزة بن أحمد بن فارس السُّلَمي، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن إبراهيم المَقْدسي، قال: حَدَّثنا أبو الفَتْح سُلَيْمُ بن أيوب الرَّازي، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيد اللّه بن محمد بن أحمد الفَرَضي، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يَعْقوب بن إسحاق، قال: حدثني جَدِّي، قال: حَدَّثنا ضَمْرَة، عن حَمْزةَ وهو النَّصِيبي، عن عَمْرو بن دينار، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابنِ عَبَّاس، قال: كان رسولُ اللّه ﷺ يَنْزلُ عليه القُرآن، فإذا نَزَل عليه بسم اللّه الرحمن الرَّحيم عَرَف أنَّ السُورة قد فُصِلَت(١).

---

(١) إسناده تالف، فإن حمزة بن أبي حمزة الجزري النَّصيبي متروك متهم بالوضع، كما في =

سمعتُ أبا بكر عبد اللّه بن عُمر القُرشيّ يقول: قال والدي: مَوْلدي بدمشق في ليلة السَّبْت ثالث عِشْري شَعْبان سنة ست وعشرين وخَمْس مئة.

وتوفي ببغداد في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الاثنين سابع، ودُفن بالجانب الغربي بمَقْبرة الشُّونيزي، في صُفَّة رُوَيْم الصُّوفي.

٢١٦٣ ـ عُمر[١] بن عليّ بن خَلِيفة بن طَيِّب، أبو حَفْص.

من ساكني الحَرْبية، والد شَيْخنا محمد بن عُمر العَطَّار.

سَمِعَ أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا بكر محمد بن مَنْصور القَصْري، وغيرهما. سَمِعَ منه ابنه أبو الفَضْل محمد وابن أخيه عليّ بن أبي الأَزْهر، وأبو بكر بن مَشِّق، وأحمد بن سَلْمان، وغيرهم، رحمهم اللّه.

٢١٦٤ ـ عُمر[٢] بن عليّ بن عبد السَّيِّد بن عبد الكريم، أبو حَفْص بن أبي الحَسَن الصَّفَّار.

من أهل باب البَصْرة.

سَمِعَ أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وغيرهم، وروى عنهم. سَمِعَ منه قَبْلنا القاضي عُمر القُرشيُّ ورفقتُهُ، وسمعنا منه.

= «التقريب». لكن رواه أبو داود (٧٨٨) عن قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، به. ولكن قتيبة قد خولف فيه فرواه أحمد بن محمد المروزي وأبو الطاهر بن السرح (أبو داود ٧٨٨) والحميدي في مسنده (٥٢٨) ـ وهو من أثبت الناس في سفيان بن عيينة ـ عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير مُرسلاً ليس فيه «ابن عباس». وينظر كتابنا: المسند الجامع ٩ / ٤١٠ حديث ٦٨٠٣.

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٤ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٤ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٤١، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٠٢، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٠١٩.

قرأتُ على عُمر بن أبي الحَسَن الصَّفَّار، قلت: حَدَّثكم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر السَّمَرْقَنْدي إملاءً، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا اللَّيْث وهو ابن حَمَّاد، قال: حَدَّثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن زُرَارة، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ اللّه تَجَاوزَ لأُمتي عن النِّسْيان، وما حَدَّثت به أنْفُسَها ما لم يَتَكَلَّمُوه ويَعْمَلُوه»[1].

سألتُ عُمر الصَّفَّار عن مولده، فقال: في سنة خمس عَشْرة وخمس مئة.

وتوفي يوم السبت ثاني جُمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة باب البَصْرة.

٢١٦٥ ـ عُمر[2] بن عليّ بن محمد بن عليّ، أبو حفص الإسْكِيف.

من أهل الحَرْبية.

روى عن أبي القاسم بن يوسُف[3]. سَمِعَ منه أبو العباس بن أبي شَرِيك، واستجازَهُ لنا[4].

أنبأنا عُمر بن عليّ الإسْكِيف، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد ابن يوسُف قراءةً عليه.

وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي القاسم المُقْرئ قراءةً عليه، قال: قُرئَ على أبي القاسم بن يوسف وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٩٧٥.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٤ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / الورقة ١٢٢١.

(٣) هو أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عبد الخالق بن يوسف.

(٤) من عجب أن المؤلف لم يذكر وفاته، وقد ذكرها ابن النجار والمنذري وأنها كانت في ربيع الآخر من سنة ٦٠٠.

البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: أخبرنا رِضْوان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، قال: حدثنا عُثمان بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سَعْد، عن أبيها سَعْد بن أبي وَقَّاص، قال: دفعَ إليَّ رسولُ اللّه ﷺ يوم أحد ما في كِنَانَتِه من السِّهام ثم قال لي: اِرْم سَعْدُ فداكَ أبي وأُمي» وما جَمَعَهُما رسولُ اللّه ﷺ لغيري قبلي ولا بَعْدي منذُ بَعَثَهُ اللّه عز وجل[1].

٢١٦٦ ـ عُمر[2] بن عليّ بن عُمر، أبو عليّ الواعظ، ويقول الشِّعْرَ.

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي الحُسَيْن ابن الفَرَّاء، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري، وغَيْرهم. كَتَبنا عنه.

أخبرنا أبو عليّ عُمر بن عليّ الواعظ قِراءةً عليه وأنا أسْمَع، قيل له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد

---

(١) حديث صحيح من غير هذا الوجه، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن عثمان بن عبد الرحمن وهو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي متروك وكذبه يحيى بن معين، كما في «التقريب».

على أن متن الحديث في الصحيحين من حديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص: البخاري ٥ / ٢٧ (٣٧٢٥) و٥ / ١٢٤ (٤٠٥٥) و(٤٠٥٦) و(٤٠٥٧)، ومسلم ٧ / ١٢٥ (٢٤١٢). وهو في الصحيحين أيضًا من حديث عبد اللّه بن شداد عن عليّ: البخاري ٤ / ٤٦ (٢٩٠٥) و٥ / ١٢٤ (٤٠٥٨) و٨ / ٥٢ (٦١٨٤) ومسلم ٧ / ١٢٥ (٢٤١١).

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٧١، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٤ (باريس)، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥٠٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦١٨، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٧٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٧، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٥٣، والعبر ٤ / ٢٩٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٧٥، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٩.

الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن عبد اللّه بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الوَليد ابن مُسلم، قال: أخبرنا الأَوْزَاعي، قال: حدثني حَسَّان بن عَطِيَّة، قال: حدثني أبو كَبْشَة السَّلُولي، أنَّ عبد اللّه بن عَمْرو بن العاص حَدَّثه، أنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللّه ﷺ يَقُول: «بَلِّغُوا عني ولو آية، وحَدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَج، ومَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النَّار»(١).

أنشدني أبو عليّ عُمر بن عليّ الواعظ لنفسه:

إنَّ المَنَايا لم تُبْقِ من أَحَدِ ... وليسَ يَبْقَى حَيٌّ سِوَى الصَّمَدِ
نَعُدُّ جِيرانَنَا الذين مَضَوا ... وعن قَرِيبٍ نَصِيرُ في العَدَدِ
إنّا إلى اللّه راجعونَ إلى ... أرأَفِ مِن والدٍ علَى وَلَدِ

سألتُ عُمر الواعظ عن مولده، فقال: ولدتُ في صَفَر سنة أربع عشرة وخمس مئة.

وتُوفي يوم الأحد رابع عَشَر شَوال سنة سبع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

٢١٦٧ ـ عُمر(٢) بن عليّ بن بَقَاء السَّقْلاطونيُّ، أبو حَفْص، يُعرف بابن نَمُوْذَج.

من أهل الحريم الطَّاهريّ.

سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وروى عنه. سَمِعَ منه القاضي القُرشي، وكَتَبنا عنه.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن عليّ بن نَمُوْذَج، قلتُ له: أخبركم أبو

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠٢٨.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٢ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٣.

القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قِراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[١]: حدثني يَعْقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مُسلم الزُّهري، عن عُرْوة بن الزُّبير، عن زَيْد بن خالد الجُهَني، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «مَن مَسَّ فَرْجَهُ فليتوضَّأ»[٢].

قال القاضي عُمر القُرَشي: سألتُ عُمر بن نَمُوْذَج عن مولده، فذكر ما يدل أنَّهُ في سنة اثنتي عَشْرة وخَمْس مئة.

قلتُ: وتُوفي يوم الجُمُعة ثاني عَشَر مُحرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

٢١٦٨ ـ عُمر[٣] بن عيسى بن عليّ البُزُوريُّ، أبو حَفْص.

من أهل باب البَصْرة، وهو أخو عبد الرحمن بن عيسى الذي قَدَّمنا ذكره[٤]، وهذا الأصغر.

شيخٌ صالحٌ، سَمِعَ مع أخيه من أبي المَعَالي محمد بن محمد ابن الجَبَّان

---

(١) المسند ٥ / ١٩٤.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق فإن حديثه عند التفرد لا يرتقي إلى مراتب الصحة، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه إضافة إلى أحمد: ابن أبي شيبة ١ / ١٦٣، والبزار في مسنده (٣٧٦٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٧٣، والطبراني في الكبير (٥٢٢١)، وابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٢٥.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٠١، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٥ (باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٣.

(٤) الترجمة ١٨٣٠.

العَطَّار، وأبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، وعبد اللّه بن محمد بن جَرِير وغيرهم. كَتَبنا عنه.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن عيسى، قلتُ له: أخبركم أبو المَعَالي محمد ابن محمد بن محمد العَطَّار ـ ويُعرف بابن اللَّحَّاس ـ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري إجازةً عن أبي طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص.

قال عُمر بن عيسى: وأَخْبَرَناهُ أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جَرِير القُرشي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو مَنْصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْباني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: أخبرنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر ابن مُطْعِم، عن أبيه، قال: سَمِعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «لي خَمْسَةُ أَسْماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحِي الذي يَمْحُو اللّه به الكُفْرَ، وأنا العاقِبُ، والحاشِرُ الذي يُحْشَرُ النَّاسُ على قَدَمَيْه»[1].

تُوفي عُمر هذا ليلة الأَحَد ثامن شَعْبان سنة ثمان عشرة وست مئة، ودُفن يوم الأحد بمَقْبرة جامع المَنْصور، رحمه اللّه.

٢١٦٩ ـ عُمر[2] بن غانم بن عليّ بن الحُسَيْن ابن التَّبَّان، أبو حَفْص المُقرئ.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٦٨٨.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٨٢، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٥ (باريس)، والمنذري في التكملة، الورقة ١٣ (من القسم غير المنشور)، والنعال في مشيخته ٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٢.

من ساكني المأمونية.

هكذا سَمَّى أباه القاضي عُمر القُرشي غانمًا، وقد لقيتُ هذا الشَّيخ، فما كان يُسَمِّي أباه قَطُّ، ولا يَكْتُب إلا عُمر بن أبي بكر، وهكذا في كُلِّ سَمَاعاته اسمُ أبيه أبو بكر، وسنذكره في آخر التَّرجمة ممن اسمه عُمر في كُنَى الآباء على ما نُحَقِّقه بأتَمَّ من هذا إن شاءَ اللّهُ تعالى، جَمْعًا بين قَوْلِهِ وقَوْلنا في ذلك، واللّه الموفق.

«آخر الجزء الحادي والأربعين من الأصل»

٢١٧٠ ـ عُمر بن فارس بن أبي نَصْر، يُعرف بابن الأَصْباغي، أبو حَفْص، وقيل: أبو نَصْر.

من أهل باب البَصْرة.

سَمِعَ الكثيرَ، وكان حَرِيصًا على حُضُور مَجْلس القراءة على الشُّيوخ من صباه إلى آخر عُمُره. سَمِعَ من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَندي، ومَن بعدهم، وما رَوَى إلا القَليل.

سَمِعَ منه أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق وغيرُه، وقال: تُوفي رَفِيقي عُمر ابن الأَصْباغي في العِشْرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، وكانَ ثقةً، ودُفن بباب حَرْب.

٢١٧١ ـ عُمر[١] بن كَرَم بن عليّ، أبو حَفْص بن أبي المَجْد الحَمَّاميُّ،

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٦٤، وفي التقييد ٣٩٩، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٧ (باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٢٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٣، والعبر ٥ / ١١٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢٤٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٢٩٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٧٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٣٢.

دِيْنَوَرِيُّ الأصلِ بَغْداديُّ المَوْلد والدَّار.

من ساكني الجَعْفرية، كان سِبْط عبد الوَهَّاب ابن الصَّابوني الخَفَّاف.

سَمِعَ أبا الوَقْت السِّجْزِي، وأبا القاسم نَصْر بن نَصْر العُكْبَري، وجَدَّه لأُمِّه عبد الوَهَّاب الخَفَّاف وغيرهم. وكان يُثْنِي عليه خَيْرًا. سَمِعنا منه[(١)].

أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن كَرَم الحَمَّامي قراءةً عليه من أصلِ سَمَاعه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم نَصْر بن نَصْر بن عليّ الوَاعظ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعِد، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا أيوب بن سُوَيْد الرَّملي، قال: حَدَّثني أُمية بن يزيد، عن أبي مُصَبِّح الحِمْصي، عن ثَوْبان مَوْلَى رسولِ اللّه ﷺ، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «رأسُ الدِّين النَّصِيحة» قُلنا: يا رسول اللّه: لمن؟ قال: «للّه عَزَّ وَجل، ولدينِهِ، ولِكِتَابِهِ، ولأئمةِ المُسلمين، وللمُسلمين عامة»[(٢)].

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، ووجدتها مقيدة عند ترجمته بخط الحافظ عبد العظيم المنذري في حاشية نسخته، قال: «قلت: توفي الشيخ عمر بن كرم رضي اللّه عنه ببغداد في ليلة السادس من رجب سنة تسع وعشرين وست مئة، ودفن من الغد. ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة». وكذلك قال في التكملة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن سويد الرملي كما بيناه مفصلاً في تحرير التقريب ١ / ١٦١. أما أمية بن يزيد شيخه فهو أمية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي الأموي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩ / ٣٠٦، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣ / ٦١٨، وهو مستور.

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٠٦)، وقال: «لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به أيوب».

قلت: صح الحديث من غير طريق ثوبان، فقد رواه مسلم ١ / ٥٣ ـ ٥٤ (٥٥) من حديث تميم الداري.

٢١٧٢ ـ **عُمر[١] بن محمد بن عُمر المُطَرِّز، أبو حفص.**

من أهل أصبهان.

قَدِمَ بغداد سنة أربع عَشْرة وخمس مئة فيما ذكر أبو بكر المُبارك بن كامل، وحَدَّث بها عن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن محمد بن مَنْدَةَ الأَصْبهاني. سَمِعَ منه أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

٢١٧٣ ـ **عُمر بن محمد بن محمد بن عبد اللّه ابن القاضي، أبو حَفْص.**

رَوَى عن مالك البانياسي في سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة. سمع منه أبو محمد ابن الخَشَّاب النَّحْوي.

٢١٧٤ ـ **عُمر بن محمد بن أحمد بن نَقَاقا، أبو حَفْص النَّجَّار. من أهل باب الأَزَج.**

سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن فيما ذكر تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي، وحدَّثَ عنه بشيءٍ من أَمَالِيه. سمع منه تَمِيم المَذْكُور وغيرُه.

٢١٧٥ ـ **عُمر[٢] بن محمد بن عبد اللّه بن الخَضِر بن مَعْمَر[٣] العُلَيْميُّ، أبو الخَطَّاب التَّاجر.**

من أهل دمشق، يُعرف بابن حَوَائج كَش.

كان أحد مَن عُنِيَ بِطَلَب الحَدِيث وجَمْعِهِ وسَمَاعِهِ وكتابتِهِ بالشام، ومصرَ، والإسكندرية، وبلاد الجَزِيرة، وبالعراق، وخُراسان، وغير ذلك من البلاد.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٨ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٣٢ (باريس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٩، والعبر ٤ / ٢٢٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٤، ابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٤٨.

(٣) هكذا في النسخ والمختصر المحتاج، وفي كتب الذهبي: «مُسافر».

سمع بدمشق من أبي الفَتْح نَصْر اللّه بن محمد بن عبد القَويّ المِصِّيصي، وأبي العَشَائر محمد بن الخليل بن فارس، وأبي القاسم نَصْر بن أحمد بن مَطْكُود السُّوسِي، وأبي القاسم الحُسين بن الحَسَن الأَسَدي، وأبي يَعْلَى حَمْزة بن عليّ ابن الحُبُوبي، وغيرهم، وبمصر من أبي الفُتُوح ناصر بن الحَسَن الزَّيْدي وغيره، وبالإسكندرية من أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، وبحَلَب من أبي الحَسَن عليّ بن عبد اللّه العُقَيْلي، وبالمَوْصل من أبي عبد اللّه الحُسين بن نَصْر بن خَمِيس وأبي محمد عبد الرحمن وأبي الفَضْل عبد اللّه ابني أحمد ابن الطُّوسي.

ووردَ بَغْدادَ مَرَّتين؛ أولاهما: في سنة تِسْع وخمسين وخمس مئة، فسمع بها من أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن الحَرَّاني، وأبي المُعَمَّر عبد اللّه بن سَعْد المَعْروف بِخُزَيْفة، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخي، وأبي شُجاع محمد بن الحُسين المادَرَائي، وأبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبي بكر عبد اللّه بن محمد ابن النَّقُّور. والثَّانية في سنة ثمان وستين وخمس مئة، فسمع بها أيضًا من النَّقِيب أبي عبد اللّه أحمد بن عليّ بن المُعَمَّر العَلَوي، وأبي طاهر هبة اللّه بن بَكْر الفَزَاري، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد ابن الفَرَج الإبَرِي، وأبي الحُسين عبد الحَق بن عبد الخالق بن يوسُف، وأبي الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتِيل ومولاه خُطْلُخ، وغيرهم.

وسَمِعَ بالرَّي من أبي الفُتُوح أحمد بن عبد الوَهَّاب الصَّيْرفي، وبنَيْسابور من أبي الأَسْعَد عبد الرَّحمن بن عبد الواحد القُشَيْري وأبي البَرَكات عبد اللّه بن محمد الفُرَاوي وأبي القاسم مَنْصور بن محمد بن صاعد وأبي طالب محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي، وبِهَراة من أبي القاسم مَنْصور بن حاتم الحَبِيبي وأبي النَّضْر عبد الرَّحمن بن عبد الجَبَّار الحافظ والشَّرِيف أبي القاسم عُبيد اللّه بن حمْزةَ المُوسوي، وبمرو من أبي طاهر محمد بن محمد السَّنْجِي، وبِسَرْخَس من أبي عليّ الحَسَن بن محمود السَّرْمَرْد، وبِبَغْشُور من عبد اللّه بن محمد البَغَوي وغيرهم. ودخل خُوارزم، وكَتَبَ بها عن جماعةٍ، وحَدَّث بها وببغدادَ، ودمشق،

وبلاد كثيرة في سَفَره.

فسمع منه بدمشق أخوه أبو الفَضْل عبد اللّه وأبو جعفر أحمد بن عليّ الفَنَكي، وببغدادَ الشَّريف أبو الحسن الزَّيْديّ وصَبِيح العَطَّاري وعُمر بن بَكْرون وعبد العزيز بن الأَخْضر وغيرهم.

وكان يَرْحلُ إلى البلاد وللتِّجارة، ويكتب عن أهلِها. وكان حسَنَ الخَطِّ، جَيِّدَ الأُصول، ذكرَهُ شَيْخُنا عبد العزيز بن الأَخْضَر فأثنى عليه ورَوَى عنه في مُصَنَّفاته، وحَدَّثنا عنه.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك، قلتُ: حَدَّثكم رَفِيْقُكَ الحافظ أبو الخَطَّاب عُمر بن محمد بن عبد اللّه العُلَيْمي من لَفْظِهِ وكَتَبَهُ لكم بخَطِّه، قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي بِبَغْشُور، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الغَفَّار بن محمد بن الحُسين الجُنَابذي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن مُوسى بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو العباس الأَصَم، قال: حَدَّثنا محمد بن هِشَام، قال: حدثنا مَرْوان بن مُعاوية، قال: حدثنا حُميد، قال: قال أَنَس: لما نزلت هذه الآية ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾ [آل عمران: ٩٢]. قال أبو طَلْحة: يا رَسُول اللّه، حائِطي بكذا وكذا هو للّه عَزَّ وجل، ولو استطعتُ أن أُسرَّهُ لم أعلنه، فقال: «اجعله في فُقراء أهلِكَ وقَرَابتِك»(١).

رجع العُلَيْمي إلى دِمَشق قبل وفاتِهِ، وأقامَ بها إلى أن مات بها، وَوَقَفَ كُتُبَهُ وأوصى أن تكونَ بمسجدِ الشَّريف الزَّيْدي ببغداد فَنَفَّذَها ورثتُهُ إلى

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه من حديث حميد عن أنس: أحمد ٣ / ١١٥ و١٧٤ و٢٦٢، وعبد بن حميد (١٤١٣)، والترمذي (٢٩٩٧)، وأبو يعلى (٣٧٣٢) و(٣٨٦٥)، والطبري في تفسيره ٣ / ٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣ / ٢٨٩، والدارقطني ٤ / ١٩١. وهو في الصحيحين من حديث إسحاق بن أبي طلحة عن أنس؛ فانظر طرقه في تعليقنا على الترمذي.

بَغـداد، وجُعِلَـت في خزانة مَسْجـد الزَّيْـدي مع كُتُبـه الوَقْف وهي الآن علـى ذلك[1].

٢١٧٦ ـ عُمر بن محمد بن رُزبة القَلَانسيُّ، أبو حفص.

من أهل هَمَذَان.

ذكر عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز أنَّهُ قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثمانين وخمس مئة، وأنَّهُ حَدَّثه بها عن أبي الفَضْل بن بُنَيْمان الهَمَذَاني، واللّه أعلم.

٢١٧٧ ـ عُمر[2] بن محمد بن عليّ، أبو حَفْص القَزَّاز، يُعرف بابن العُجَيْل.

من أهل الحريم الطَّاهري، أخو أبي بكر المُقَدَّم ذكره.

شيخٌ خَيِّرٌ، سَمِعَ أبا القاسم بن الحُصَيْن، وروى عنه. سَمِعنا منه.

أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد ابن العُجَيْل قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قيل له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا يحيى بن سَعِيد،

---

(١) لم يذكر ابن الدبيثي مولده ولا ذكر وفاته، ووجدتهما في حاشية المجلد الباريسي بخط الحافظ عبد العظيم المنذري الذي أعرفه، وهذه النسخة ملكه، قال: «توفي عمر العليمي رضي اللّه عنه بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمس مئة، قاله شيخنا أبو البركات الحسن بن محمد الشافعي (زين الأمناء ابن عساكر المتوفى سنـة ٦٢٧)، قال: وسمعته يقول: مولدي في سنة عشرين وخمس مئة بدمشق، رضي اللّه عنه». وينظر بلا بد تعليقي على السير ٢١ / ٥٠ هامش ٢.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٧٥، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٠٦، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٣.

(٣) مسند أحمد ٥ / ١٩٢، وهو عنده من غير هذا الطريق أيضًا ٤ / ١١٤ و١١٦.

عن عبد الملك[1]، عن عَطَاء، عن زَيْد بن خالد الجُهني، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «صَلُّوا في بيوتكم ولا تَتَخذوها قُبُورًا»[2].

تُوفي عُمر ابن العُجَيْل في سادس صَفَر سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، وقد أَنَاف على الثَّمانين، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٧٨ ـ عُمر بن محمد بن أحمد بن أحمد ابن اليَعْسوب، أبو عليّ بن أبي الغَنَائم.

من شارع دار الرَّقيق.

ذكرهُ أبو بكر محمد بن أبي طاهر بن مَشِّق في «مُعجم شيوخه» وقد أجازَ لي. وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[3] وأخيه أبي طالب محمد بن محمد[4].

٢١٧٩ ـ عُمر[5] بن محمد بن عُمر الأَنْصاري، أبو محمد العَاقِلِيُّ، وقيل: العَقِيْليُّ، مَنْسوب إلى جَدٍّ من أجدادِهِ.

---

(١) في النسختين: «عبد المنذر» وهو خطأ بين، فهو عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، وشيخه عطاء هو ابن أبي رباح.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من زيد بن خالد الجهني.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢ / ٢٥٥ وعبد بن حميد (٢٧٥)، والبزار في مسنده (٣٧٧٧)، والطبراني في الكبير (٥٢٧٨) و(٥٢٧٩) و(٥٢٨٠).
وأخرجه عبد الرزاق (١٥٣٣) و(٤٠١٢) عن ابن جريج عن عطاء عن زيد بن خالد موقوفًا.

(٣) الترجمة ٤٠.

(٤) الترجمة ٤٨٩.

(٥) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٧ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٣، والمشتبه ٤٦٧، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٩٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٣١٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٠١٦، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٩٥٩، والكنوي في الفوائد البهية ١٠٥.

من أهل بُخارى.

فقيهٌ فاضلٌ حنفيُّ المَذْهبِ، أحدُ المُدَرِّسين ببلدِه، موصوفٌ بالزُّهْدِ والصَّلاحِ. قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، فحج وحَدَّث بمكة شرَّفها الله، فسمع منه هناك أبو محمد القاسم بن علي بن عَسَاكر الدِّمشقي، وأبو الخَيْر بَدَل بن أبي المُعَمَّر التِّبْريزي، وغيرُهُما. وعادَ إلى بَغْداد فحدَّثَ بها عن أبي بكر بن محمد بن الحَسَن الحَدَّادي، وأبي حَفْص عُمر بن محمد العَوْفي، سَمِعَ منه القاضي أبو الكَرَم المُظَفَّر بن المُبارك الحَنَفي وجماعةٌ. وعادَ إلى بَلَده وكَتَب إلينا بالإجازة من هناك في سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

وحدثني محمود بن أحمد ابن الصَّابوني البُخاري أنَّهُ تُوفي ببخارى في شَهْر ربيع الأَوَّل سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة كَلَاباذ بها.

٢١٨٠ ـ عُمر[١] بن محمد بن أبي الجَيْش[٢]، أبو محمد الصُّوفيُّ.

من أهل سَدَاو[٣]: بلدة قَرِيبة من هَمَذان كان له بها رباط يَخْدم الفُقَراء والمُجْتازين به، ويُكْثر الحَجَّ من صِبَاه إلى أن شاخَ.

لقيتُهُ ببغداد في رباط المأمونية، وسألتُهُ عن شيءٍ من مَسْموعاته، فأخرجَ لي جُزءًا قد سَمِعَهُ بهَمَذان من أبي المَعَالي محمد بن عثمان المؤدِّب فانتقيت منه أحاديث قرأتُها عليه. وذكر لي أيضًا أنَّه سَمِعَ من الحافظ أبي العَلاء ابن العَطَّار وغيرِه، وكان ظاهره الصِّدْق.

قرأتُ على أبي محمد عُمر بن محمد الصُّوفي، قلتُ له: أخبركم أبو المَعَالي محمد بن عُثمان بن أبي بكر المؤدِّب قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع بِهَمَذَان، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو ثابت مُجير بن مَنْصور، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٢٩، وعنه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ١١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٨.

(٢) قيده ابن الصابوني.

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

محمد بن الحُسين الأبْهَري، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن رُزبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد التَّمِيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد العزيز بن معاويـة، قال: حدثنا مَهْدي بن جعفـر، قـال: حدثنـا الوليد بن مُسلم، عن طَلْحـة بن عَمْرو، عن عَطاء، عن أبي هُريرة، أنَّ النبـيَّ ﷺ قال: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»(١).

وبالإسناد: أخبرنا أبو محمد جَعْفر بن محمد بن الحُسين الأَبْهَري، قال: أنشدني أبو الحَسَن الخَضِر بن عبد اللّه الواسِطي، قال: أنشدني عليّ بن عبد اللّه ابن موسى لنفسه:

إلى كَم أُداوي القَلْبَ والقَلْبُ ذاهبُ ... وحَتَّى مَتَى هذي الدُّموعُ السَّوَاكبُ
فيـا نَفْـسُ صَبْـرًا لسـتِ أولَ وامـقٍ ... ورِفْقًـا فـإنَّ الحُـبَّ فيـه عَجَـائـبُ
كـريـمٌ أصـابتْـه مـن الـدَّهـر نكتـةٌ ... وأيُّ كَـريـمٍ لـم تُصِبْـه النَّـوائـبُ

عادَ عُمر بن محمد السَّدَاوي إلى بَلَده بعد أن كَتَبْتُ عنه، وبَلَغنا أنَّه تُوفي به في سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة، واللّه أعلم.

٢١٨١ ـ عُمر(٢) بن محمد بن الحَسَن القَطَّان، أبو حَفْص، يُلَقَّب

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن طلحة بن عمرو متروك، وهو حديث ضعيف من جميع طرقه، لا يسلـم له طريـق، كما بيناه مفصلاً في تعليقنـا على تاريـخ مدينة السـلام للخطيب البغدادي ٦ / ٥٦٤.

أخرجه من طريق طلحة: ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٠٤)، والبزار كما في كشف الأستـار (١٩٢٢)، والعقيلـي في الضعفـاء الكبيـر ٢ / ٢٢٤، وابن حبان في المجروحيـن ١ / ٣٨٣، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٤٢٧، وأبو الشيخ في الأمثال (١٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣ / ٣٢٢، وفي أخبار أصبهان ٢ / ١٨٥، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢٩) والخطيب في تاريخه ٦ / ٥٦٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٣٥).

(٢) ترجمـه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٨، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٣٠ (باريـس)، والمنـذري في التكملـة ٢ / التـرجمـة ٧٩٨، والـذهبـي في تاريـخ الإسـلام=

جُرَيْرَة[١].

من أهل باب الأَزَج.

من أولاد المُوسَرِين، افتقرَ واحتاجَ ووُجدَ سَمَاعُه في شيءٍ من أمالي أبي القاسم بن الحُصَيْن منه، فسمعَ منه قومٌ من الطَّلَبة، ولم يكن من أهل هذا الفَن. سَمِعْنا منه شيئًا يسيرًا.

قرأتُ على عُمر بن محمد بن الحَسَن: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن إملاءً، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا سُفيان، عن عَمْرو، عن عِكْرمة، عن ابنِ عَبَّاس في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قال: هي رُؤيا عَيْن أُريها النَّبي ﷺ ليلة أُسْرِيَ به[٣].

تُوفي عُمر بن محمد بن جُرَيْرَة ليلة الأحد سابع عِشْري جُمادى الأُولىٰ سنة ست مئة، ودُفن يوم الأحد بباب المُخْتَارة، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٨٢ ـ عُمر[٤] بن محمد بن ثابت ابن السَّمَّاك، أبو القاسم المُوَرِّق.

= ١٢ / ١٢٢٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٦، والعبر ٤ / ٣١٤، والمشتبه ١٥١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٢٩٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٥١، والزبيدي في تاج العروس ٣ / ٩٧.

(١) تصغير «جَرَّة» قيدته كتب المشتبه.

(٢) مسند أحمد ١ / ٢٢٠.

(٣) إسناده صحيح، سفيان هو ابن عيينة، وعمرو هو ابن دينار.
أخرجه البخاري في المبعث ٥ / ٦٩ (٣٨٨٨)، وفي التفسير ٦ / ١٠٧ (٤٧١٦)، وفي القدر ٨ / ١٥٦ (٦٦١٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٢)، والترمذي (٣١٣٤) وفيه تمام تخريجه.

(٤) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٢١٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٢٨، =

كان يسكن بباب العامة من دار الخِلافة المُعَظَّمة، شَيَّدَ اللّه قواعدها بالعِز في الجُنَيْنَات، ويُوَرِّق، معاشُه من ذلك.

سمع أبا الوَقْت السِّجْزي وغيرَهُ. سَمِعنا منه، وكان سماعه صَحِيحًا شاهدناهُ في الأُصول.

قرأتُ على أبي القاسم عُمر بن محمد ابن السَّمَّاك، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعَيْب الصُّوفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرحمن بن محمد الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد السَّرْخَسي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسُف الفَرَبري، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: أخبرنا مكي بن إبراهيم، عن يزيد بن أبي عُبيد، عن سَلَمة بنِ الأكْوَع، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن يَقُل عليَّ ما لم أَقُل فليتبوأ مقعدَهُ من النَّارِ»[2].

تُوفي عُمر ابن السَّمَّاك في العَشْر الأَوْسَط من ذي الحجة من سنة ست وست مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٨٣ ـ عُمر[3] بن محمد بن يحيى الزَّبِيديُّ الأَصلِ البَغْداديُّ المولد والمَنْشأ، أبو حفص بن أبي عبد اللّه الواعظ.

من أهل الحريم الطَّاهري، أخو شيخنا أبي بكر المُبارك وأخويه إسماعيل وعُثمان، من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالصَّلاحِ والخَيْر.

خرجَ عن بَغْداد قَدِيمًا نحو الجَزِيرة، وقَطَنَ هُناك إلى أن تُوفي.

= والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١٠٦.

(١) صحيح البخاري ١/ ٣٨ (١٠٩).

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٦٩، وتكرر في التراجم: ٨٠٠ و٨٦٠ و٨٦٣ و١٠٥٥ و١٧١٢ و٢٠٠١.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٢ (باريس).

سئِلَ عن مولده فقال: في صَبِيحة الجُمُعة غُرَّة صَفَر سنة اثنتين وعشرين وخَمْس مئة.

٢١٨٤ ـ عُمر[(١)] بن محمد بن مُعَمَّر بن أحمد بن يحيى بن حَسَّان، أبو حَفْص بن أبي بكر المؤدِّب، يُعرف بابن طَبَرْزَد.

من أهل الجانب الغَرْبي، من ساكني محلة دار القَزّ، أخو أبي البَقَاء محمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[(٢)]، وهذا الأصغر.

سَمِعَ الكثير بإفادة أخيه من جماعةٍ وبنَفْسه، وعُمِّر حتى حَدَّث سنين، وحَفِظ الأُصول إلى وقتِ الحاجة إليها، وكانت بخَطِّ أخيه إلا القليل.

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي المَوَاهب بن مُلُوك، وأبي الحَسَن ابن الزَّاغوني، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وأبي القاسم الشُّرُوطي، وأبي القاسم الحَريري، وأبي بكر وعمر ابني أحمد بن دحروج، وأبي الحَسَن وأبي الفَضْل ابني عبد الواحد القَزَّاز، والقاضي أبي بكر بن صِهْر هبة، وأبي مَنْصور بن زُريق،

---

(١) ترجمه ياقوت في «دار القز» من معجم البلدان ٢ / ٤٢٢، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٤ و٥ / ١٨٢، والتقييد ٣٩٧، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٩٥، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ١٥٩، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٩ (باريس) (وهو في المستفاد للدمياطي، الترجمة ٢٦٢)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٥٨، وأبو شامة في ذيل الورضتين ٧٠، والنجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته، الورقة ١٠٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٥٠٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٦، والعبر ٥ / ٢٤، ودول الإسلام ٢ / ٨٥، والمشتبه ٦٠٤، وميزان الاعتدال ٣ / ٢٢٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٦١، وابن الفرات في تاريخه ٩ / الورقة ٤٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ٢٢٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٠٤، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٣١، وبن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٦.

(٢) الترجمة ٤٣٤.

وأبي محمد ابن الطَّرَّاح، وإسماعيل ابن السَّمَرْقَندي، وعبد الوَهَّاب الأَنْماطي، وخَلْقٍ يطول ذِكْرهم.

وكان سماعُه صَحِيحًا على تَخْلِيطٍ فيه. سافَرَ في آخر عُمُره إلى الشام، وحَدَّث في طريقه بإِرْبل والمَوْصل وحَرَّان وحَلَب ودِمَشق وغيرها من المَنَازل والقُرَى، وعادَ إلى بَغْداد قبل وفاته وحَدَّث بها.

وجَمَعتُ له «مشيخةً» عن ثلاثة وثَمَانين شَيْخًا، وبَقي من شيوخه من لم يَقَع إليَّ حديثُه، وقُرِئَت عليه ببغدادَ وفي سَفَرِه مِرَارًا لا تُحْصَى. سَمِعْنا منه مُدةً وأملىٰ علينا مَجَالس بجامع المَنْصور، فكتبناها عنه.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد ابن طَبَرْزَد، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال[1]: حدثنا عبد الله بن رَوْح المدائني ومحمد بن رُمْح، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي أنَّهُ سَمعَ عَلْقمة بن وَقَّاص يقول: سمعتُ عُمر بن الخَطَّاب يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الأعمالُ بالنِّيَّة، وإنما لامرىءٍ ما نَوَى، فمن كان هِجْرتُه إلى الله ورسوله فهجرتُهُ إلى الله ورسوله، ومَن كان هِجْرته إلى دُنيا يُصِيبها أو امرأة يَتَزَوَّجُها فهجرته إلى ما هاجرَ إليه».

قلتُ: أخرجه مُسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة[2]، عن يزيد بن هارون هكذا[3].

(١) الغيلانيات (٣٣٤).

(٢) هكذا في النسخ، وهو غلط محض صوابه: «محمد بن عبد الله بن نمير»، كما في صحيح مسلم (١٩٠٧)، وقد ضَبَّب المنذري عليه وأشار إلى الصواب.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٥، وتكرر في التراجم ٣٢٠ و٣٤٥ و٩٧٠ و١٠١٥.

أنْشَدَنا عُمر بن أبي بكر المؤدِّب إملاءً بجامع المَنْصور، قال: أنشدنا أبو الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، قال: أنشدنا الأمير أبو نَصْر علي بن هبة اللّه بن ماكولا لنفسه:

قَوِّض خِيَامَكَ عن دارٍ أُهِنْتَ بها ... وجَـانِـب الـذُّلَّ إنَّ الـذُّلَّ مُجْتَنَـبُ

وارحلْ إذا كانت الأَوْطانُ مَضْيَعَةً ... فالمِنْدَلُ الرَّطْبُ في أوطانِه حَطَبُ

سألتُ عُمر ابن طَبَرْزَد عن مولده، فقال: في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئة.

وتُوفي عَصْر يوم الثلاثاء تاسع رَجَب سنة سَبْع وست مئة، وصُلِّي عليه ظُهْر يوم الأَرْبعاء عاشره بين دار القَزِّ والشَّارسُوك[1]، وحُمِلَ إلى مَقْبرة باب حَرْب، فدفن عند أخيه عن تسعين سنة وسبعة أشْهُر.

٢١٨٥ ـ عُمر[2] بن محمد بن هاورن المُقرئ، أبو حَفْص.

من أهل واسط، من جانبها الشَّرْقي.

حَفِظَ بها القُرآن الكريم وقَرَأَهُ على جماعةٍ من الشُّيوخ، وصَحِبَ صَدَقة بن وزير الواعظ الواسطيّ، وقَدِمَ معه بَغْدادَ في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة في جماعةٍ من أصحابِه، واستوطنها إلى حين وفاتِه، وأمَّ بالنَّاس في مَسْجدِ الطُّيُوريين سنين. وكان خَيِّرًا، لَقَّنَ القُرآن العزيز جماعةً، وسَمِعَ ببغدادَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وغيرِه. كتبنا عنه.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن هارون الواسطي ببغداد، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعيب السِّجْزي قراءةً عليه وأنْتَ

---

(١) يعني: الجهارسوك، وهي المربعة.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢١ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣١٢، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٢٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٧.

تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّوية السَّرْخَسي، قال: حدثنا إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشيُّ، قال: حدثنا عَبْد بن حُميد، قال: حدثنا حَبَّان[١] ابن هلال، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى، قال: حدثنا ثابت البُنَاني، قال: حدثنا أَنَس بن مالك، أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق قال: نظرتُ إلى أَقْدَام المُشْركينَ ونحنُ في الغَارِ وهم على رؤوسنا، فقلتُ: يا رسولَ اللّه، لو أنَّ أحَدَهُم نَظَر إلى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرنا تحتَ قَدَميه، فقال: «يا أبا بكر، ما ظَنُّك باثنينِ اللّهُ ثالثُهما؟»[٢].

توفي عُمر بن محمد الواسطي ببغدادَ يوم الجُمُعة قَبْل صلاتِها لأربعٍ خَلَون من شَهْر رَمَضان سنة عَشْر وست مئة، ودُفن يوم السبت خامسه بالجانب الغَرْبي بمَقْبرة الشُّونيزي.

٢١٨٦ ـ عُمر[٣] بن محمد بن عُمر بن يوسُف المُزَارِع، أبو حَفْص بن أبي المَجْد.

من أهل باب البَصْرة، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٤].

سَمِعَ من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان المَعْروف بابن البَطِّي، وروى عنه. سَمِعْنا منه أحاديثَ يَسِيرة.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن عُمر، قلت له: أخبركُم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن محمد الخَطِيب الأَنْباري، قال: أخبرنا أبو عُمر

---

(١) حبان هذا بفتح الحاء المهملة، من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤١٤، وتكرر في الترجمتين ١٧٤٢ و١٩٧٠.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٧، ومختصر المحتاج ٣ / ١٠٧.

(٤) الترجمة ٣١١.

عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا طاهر بن خالد بن نِزَار، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرني إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني الحَجَّاج، عن قَتَادة، عن خِلاس بن عَمْرو، عن أبي رافع، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن قامَ ليلة القَدْرِ إيمانًا واحتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذَنْبه»(١).

تُوفي عُمر ابن المُزَارع ليلة الاثنين رابع عِشْري رَجَب سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بمقبرة جامع المَنْصور.

٢١٨٧ ـ عُمر(٢) بن محمد بن عبد الواسع بن أَسْعَد، أبو حَفْص الصَّفَّار.

من أهل هَرَاة.

سمع ببلده أبا الفُتُوح سَعِيد بن محمد اليَعْقُوبي، وأبا بكر عبد الواسع بن عبد السَّلام التَّاجر، وغيرَهُما. قَدِمَ بغداد حاجًا في سنةِ اثنتين وسبعين وخمس مئة، فحج وعاد إليها، وسَمِعَ بها من الكاتبة فَخْر النساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِي وصارَ إلى بَلَده وحدث عنها بنُسخة هلال بن جعفر الحَفَّار، وسَمِعَ منه أهلُ بَلَده والواردون إليه، وكان يوصفُ بالصَّلاح.

سُئِلَ عن مولده فقال: ولدت في ليلة الجُمُعة ثاني عَشَر ربيع الأَوَّل سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة بِهَرَاة.

٢١٨٨ ـ عُمر(٣) بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢١٠٥.

(٢) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٠٧.

(٣) ترجمته مشهورة استوعبتها أكثر الكتب التي تناولت عصره، منهم: ياقوت في «سهرورد» من معجم البلدان ٣ / ٢٩٠، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٥٥٥، ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٣٣ (باريس) وهو في المستفاد للحسامي الدمياطي، الترجمة ١٦١، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ١٩٢، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٦٧٩، والمنذري=

وعبد اللّه هذا يُعرف بعَمُّويَة، أبو حَفْص، وقيل: أبو عبد اللّه، الصُّوفيُّ الواعظُ السُّهْرَوَرْديُّ المولد البَغْداديُّ الدَّار، وهو ابنُ أخي الشَّيخ أبي النَّجِيب السُّهْرَوَرْدي الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[1].

وعُمر هذا صَحِب عَمَّهُ أبا النَّجِيب، وعنه أخذَ التَّصوفَ والوَعْظَ. وهو شَيْخٌ فاضلٌ له قَدَمٌ ثابت في الطَّريقة، ولسانٌ ناطقٌ بكلام القَوْم، وتصنيفٌ حَسَن في شَرْح أَحْوالهم.

سَمِعَ ببغدادَ من جماعةٍ منهم: أبو المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبو زُرْعَةَ طاهر بن محمد المَقْدسي، وعَمُّه أبو النَّجيب عبد القاهر بن عبد اللّه السُّهْرَوَرْدِي وغيرُهم. وحَدَّث عنهم، وتَكَلَّم في الوَعْظِ، وتَوَلَّى عِدَّة رُبط للصُّوفية وغيرهم، ونُفِّذَ من الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه تعالى ـ رَسُولاً إلى عدةِ جهاتٍ. سَمِعنا منه وكَتَبْنا عنه، ونِعْمَ الشيخُ كانَ.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد السُّهْرَوردي، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان البَغْدادي بها قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن عليّ البانياسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد النَّصِيبي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، قال: حدثنا يحيى بن عبد اللّه بن بُكَيْر،

= في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥٦٥، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٣، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ٩٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٦، والكتاب المسمى بالحوادث ١٠٢ (بتحقيقنا)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٨، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٧٣ واستوعبنا فيه الكثير من مصادر ترجمته فراجعه إن شئت استزادة.

(١) الترجمة ٢١١٨.

قال: حدثني اللَّيْث بن سَعْد، عن خالد بن يزيد، عن سَعِيد بن أبي هِلال، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن رَجُلٍ أخبَرَهُ، عن أبي هُريرة، عن رسول اللّه ﷺ أنَّه قال: «الدِّين النَّصيحة» قال: قلنا: لمن يا رسول اللّه؟ قال: «للّهِ ولكتابِهِ ولرسولِهِ ولأئمة المُسلمين وعامَّتِهم»[1].

سألتُ عُمر بن محمد السُّهْرَوردي عن مولده، فقال: في أواخر رَجَب أو أوائل شَعْبان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة بسُهْرَوَرْد، الشك منه[2].

٢١٨٩ ـ عُمر[3] بن محمد بن عُمر بن أبي الرَّيَّان، أبو حَفْص بن أبي بكر الكاغَدِيُّ.

من أهل دار القَز.

سَمِعَ من أبي الوَقْت السِّجْزي، وأبي الفَتْح بن سَلْمان المَعْروف بابن البَطِّي، وغيرِهما. كَتَبْنا عنه.

قرأتُ على عُمر بن أبي بكر الكاغَدِي، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعَيْب الهَرَوي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفارسي قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأَنْصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجَهْم العَلاء ابن موسى الباهلي إملاءً من كتابه قال: حدثنا اللَّيث بن سَعْد، عن أبي الزُّبَيْر، عن أبي صالح مولى حَكِيم بن حِزَام أنَّ حكيم بن حِزَام سألَ النَّبِيَّ ﷺ: أيُّ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٦٣٨.

(٢) وتوفي في مستهل المحرم من سنة ٦٣٢، كما ذكر غير واحد ممن ترجم له، ومنهم الزكي المنذري في التكملة.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٧٢٤، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٩.

الصَّدقة أفضل، قال: «ابدأ بمن تَعُول، والصَّدَقةُ عن ظَهْر غِنًى»[1].

سألتُ عُمر بن أبي الرَّيَّان عن مولده، فقال: ولدتُ في شَهْر رَبيع الأوَّل سنة خمس وأربعين وخمس مئة[2].

٢١٩٠ ـ عُمر[3] بن محمد بن أحمد بن الحَسَن بن جابر الدِّينوريُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدار، أبو نَصْر بن أبي بكر الصُّوفيُّ.

وقد تقدمَ ذكرُ أبيه[4]، وهو من أصحابِ الشَّيْخ أبي النَّجيب السُّهْرَوَرْدي، وممن أخذَ عنه التَّصوفَ وسَمِعَ معه ومنه.

وعُمر هذا شيخٌ حافظٌ لكتابِ اللّه تعالى، جميلٌ، حسنُ الأَخْلاق، حميدُ الطريقة. سَمِعَ في صغره بإفادة أبيه وبنفسه من جماعةٍ منهم: أبو الوَقْت السِّجْزِي، وأبو محمد ابن المادح، وأبو الفُتُوح حَمْزة بن علي بن طَلْحة، وأبو

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة أبي صالح مولى حكيم بن حزام، قال الذهبي في الميزان (٤ / ٥٣٩): «لا يُعرف، يقع حديثه عاليًا في نسخة أبي الجهم، متنه: ابدأ بمن تعول». وهو يشير هنا إلى هذا الإسناد.

أخرجه الطبراني من هذا الوجه في معجمه الكبير (٣١٢٩).

وأخرجه أحمد ٣ / ٤٠٢ و٤٣٤، والدارمي (١٦٦٠)، ومسلم ٣ / ٩٤ (١٠٣٤)، والطبراني في الكبير (٣١٢٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٢٧)، والبيهقي في السنن ٤ / ١٨٠ من حديث موسى بن طلحة بن عبيد اللّه عن حكيم بن حزام، وإسناده صحيح.

وهو عند البخاري ٢ / ١٣٩ (١٤٢٧) بمعناه من حديث عروة بن الزبير عن حكيم بن حزام.

(٢) وتوفي في ليلة العشرين من ذي قعدة سنة ٦٢١هـ، كما ذكر المنذري.

(٣) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٩٨، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٨ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٥٧، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٨٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٠٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٢٧.

(٤) الترجمة ٢٥.

المظفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن البَيْضاوي، وأبو بكر سلامة بن أحمد ابن الصَّدْر، وأبو الحارث الأَعَز بن عُمر السُّهْرَوردِيّ، وغيرُهم، وحَدَّث عنهم. وكان سَمَاعُه صحيحًا، وفي نَفْسه صَدُوقًا.

قرأتُ على أبي نَصْر عُمر بن محمد الصُّوفي، قلتُ له: أخبركم أبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم التَّمِيمي ويُعرف بابن المادح قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل وجَدِّي وزُهير بن حَرْب وسُرَيْج بن يونُس وابن المُقْرئ، قالوا: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه عبد اللّه بن عُمر، قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ برجلٍ يَعِظُ أخاهُ في الحياءِ فقالَ النبيُّ ﷺ: «الحياءُ من الإيمان»[(١)].

سألتُ عُمر بن محمد هذا عن مولده، فقال: في ثامن عَشَر ربيع الأَوَّل سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الخميس تاسع عِشْري صَفَر سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن بالعَطَّافية.

٢١٩١ ـ عُمر[(٢)] بن المبارك بن أحمد بن سَهْلان، أبو حَفْص النِّعاليُّ.

من أهل شارع دار الرَّقيق.

سَمِعَ الكثيرَ وطَلَب بنفسِهِ من جماعةٍ منهم: أبو عليّ محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن المَهْدي، وأبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو العز

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٩، وتكرر في التراجم ٧٧ و١٤٧ و٢٥٤ و٢٨٣ و٦٦٦ و٦٧٤ و٨٠٢ و٩٧٦ و١٣٧٤ و١٥٩٠ و١٥٩١ و١٨٤٤.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٧ (باريس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٠.

أحمد بن عُبيد اللّه بن كادِش، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وغيرُهم.

قال القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقيّ: وحدثَ باليسير، كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا، ولد في صفر سنة خمس مئة.

قلتُ: وذكرهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «كتابه»، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ.

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي عُمر ابن سَهْلان يوم الأَرْبعاء رابع ذي القَعْدة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن يوم الخميس، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٩٢ ـ عُمر[١] بن المُبارك بن أبي الفَضْل بن أبي سَعْد بن حَمْزة، أبو حَفْص بن أبي محمد العاقُوليُّ ثم البَغْداديُّ، يُعرف بابن طَرُّوية.

من أهل باب الأَزَج.

سَمعَ من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي البركات يحيى ابن عبد الرَّحمن بن حُبَيْش الفارقي وغيرهما، وروى عنهم. سَمعَ منه القاضي عُمر القُرشي، وتَمِيم ابن البَنْدَنِيجي، وجماعةٌ من أصحابنا.

توفي في رابع عِشْري ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة. وكان مولده في سنة إحدى عشرة وخمس مئة فيما ذكرَ القُرشي أنَّه سألَهُ فقال ذلك.

٢١٩٣ ـ عُمر[٢] بن المُبارك بن إسماعيل، أبو حَفْص بن أبي البركات المعروف بابن الحُصْري.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٤، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٠.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٨ (باريس) وسماه: «علي بن المبارك بن الحسين بن إسماعيل».

أخو أبي بكر محمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[1]، كان يسكن دَرْب القَيَّار.

سَمِعَ أبا بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي المُقرئ، وغيرَهُ. سمعَ منه جماعةٌ منهم رفيقُنا أبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِلي، وروى عنه، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٩٤ ـ عُمر[2] بن مَسْعود بن أبي العِز الفَرَّاش، أبو القاسم البَزَّاز الزَّاهد.

من أصحاب الشَّيْخ عبد القادر الجِيلي، أحد الشيوخ المَوْصوفين بالزُّهد والعِبادة وحُسن الطَّريقة. كان من أهل الجانب الشَّرْقي، وسكنَ قبلَ وفاته الجانب الغَرْبي بموضعٍ يُعرف بالمُرَبَّعة قريب من دِجْلة وبَنَى لنفسه رباطًا سَكَنَهُ جماعة من الفُقراء، وكان له زاويةٌ قريبة منه. وكان له قبولٌ عند الناس يَغْشَونه ويزُورونَهُ، سمع شيئًا من الحديث من أبي الفَضْل الأُرْمَوي، وأبي القاسم ابن البَنَّاء، ومحمد بن ناصر، وأبي الوَقْت السِّجْزِي. كتبنا عنه.

قرأتُ على أبي القاسم عُمر بن مَسْعود البَزَّاز بمنزله في الجانب الغَرْبي، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع سُليمان بن داود الزَّهْراني، قال: حدثنا أبو شِهاب، عن قَيْس، عن ابن مَسْعود،

---

(١) الترجمة ٥٢٩.

(٢) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٩٩، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٣ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢١٠، والنعال في مشيخته ١٤٥ ـ ١٤٦، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ١٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٠، وابن الفرات في تاريخه ٩ / الورقة ٤٦، والتادفي في قلائد الجواهر ١٢٠.

قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا يحل لمُسْلمٍ أن يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثة أيَّامٍ»(١).

سألتُ عُمر البَزَّاز عن مولده فذكر ما يدلُ أنَّهُ في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي بُكرة يوم السَّبْت رابع عَشَر شهر رمضان سنة ثمان وست مئة، وصُلِّي عليه ظُهر اليوم المذكور بالجانب الغَربي عند جامع العَقَبة، وحضرَ الصَّلاةَ عليه خلقٌ كثير، ودُفن برباطه.

٢١٩٥ ـ عُمر(٢) بن هَديّة بن سَلاَمة بن جَعْفر الصَّوَّاف، أبو حَفْص السِّمْسار.

سمعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا الخَطَّاب مَحْفوظ بن أحمد بن الحَسَن الكَلْوَذَاني، وغيرَهُما، وروى عنهم.

سَمعَ منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وطبقته. وروى لنا عنه الشَّيْخ أبو الفَرَج ابن الجوزي في «مشيخته»، وقال: كان ثقةً.

قرأتُ على الشَّيخ أبي الفَرَج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الواعظ قلتُ له: أخبركم أبو حَفْص عُمر بن هَديّةَ البَزَّاز قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان.

وأخبرناه عاليًا القاضي أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد ابن الكَتَّاني بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في سنة أربع وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال:

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٧١١.

(٢) ترجمه ابن الجوزي في مشيخته ١٨١، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ١٩٥، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٥ (باريس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٢، والمشتبه ٦٥٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١١١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ١٤١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٤٥٠.

حدثنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا جَرير بن عبد الحميد، عن عُمارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هُريرة، قال: سُئِلَ رسولُ اللّه ﷺ: أيُّ الصَّدَقة أفضل؟ قال: «أن تَصَّدَّق وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ تأمُلُ البَقَاء وتَخَافُ الفَقْرَ ولا تُمْهِل حتى إذا بَلَغت الحُلْقوم، قلتَ: لفلان كَذَا ولفلان كَذَا، ألا وَقد كانَ لفُلان»[١].

قال الشيخ أبو الفَرَج: أخرجهُ البُخاري[٢] عن موسى، عن عبد الواحد بن زياد، وأخرجه مُسلم[٣] عن زُهير بن حَرْب، كلاهُما، عن عُمارة بن القَعْقاع. قال: وولد أبو حَفْص عُمر بن هَدِيّة في ربيع الأوَّل سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة، وتُوفي يوم الخميس سادس عِشْري ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمس مئة.

٢١٩٦ ـ عُمر[٤] بن هبة اللّه بن عبد اللّه بن نَقَاقا النَّجَّار، أبو حَفْص.

كذا نَسَبَهُ أبو الفَتْح محمد بن محمود ابن الحَرَّاني في «مشيخته»، وقال: سمعتُ منه عن أبي القاسم بن الحُصَيْن. وقد تقدم ذكرنا لعمر بن محمد بن أحمد ابن نَقَاقا النَّجَّار[٥] على ما نحقّقُه، فإن كانَ هذا غير ذلك وإلا فابن الحَرَّاني قد وَهِمَ فيه، واللّه أعلم.

٢١٩٧ ـ عُمر[٦] بن يوسُف بن محمد بن نيروز بن عبد الجبار المُقْرِئ، أبو حَفْص، خَتَن شَيْخنا محمود ابن الشَّعَّار.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٨٧١.

(٢) البخاري ٢ / ١٣٧ (١٤١٩).

(٣) مسلم ٣ / ٩٣ (١٠٣٢) (٩٢).

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٥ (باريس).

(٥) الترجمة ٢١٧٤.

(٦) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٥ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٣٨، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣١٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٢٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١١١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٩٩.

شيخٌ حافظٌ لكتاب اللّه تعالى. قد قرأ بالقِراءات الكثيرة على أبي الحَسَن علي بن عَسَاكر البَطَائحي وغيره. وسَمِعَ من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت الوكيل، وأبي الخَيْر بن موسى وأبي حَنِيفة الخَطِيبي الأصبهانيين، والكاتبة شُهْدةَ بنت أبي نَصْر الإبَري وغيرِهم. وأَمَّ بالناس في المَسْجد الذي أنشأته الجهة الشَّريفة والدة سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْترض الطاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خَلَّد اللّه مُلْكه ورضي عنها ـ بمَشْرعة المُزَمِّلات سنينَ إلى حين وفاتِه.

وكان خَيِّرًا، ثقةً، حسنَ الطَّريقة. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن يوسُف بن محمد المُقْرئ، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبد اللّه بن عليّ بن زكري الدَّقَّاق قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُمر بن أبي سَعْد بن إبراهيم الهَرَوي، قَدِمَ علينا للحج، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان الذَّارع، قال: حدثنا أبو حُذيفة، قال: حدثنا سُفيان، عن عُثمان بن حَكِيم، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة، عن عُثمان بن عفان، عن النَّبي ﷺ قال: «مَن صَلَّى العِشاء في جماعةٍ فكأنَّما قامَ نِصْفَ ليلةٍ، ومَن صَلَّى الصُّبْحَ في جماعةٍ فكأنما قامَ ليلة».

أخرجه مُسلم[1] عن ابن رافع، عن عبد الرزاق، عن سُفيان الثَّوري، عن عُثمان بن حكيم.

سألتُ عُمر بن يوسُف هذا عن مولده فقال: في سنة إحدىٰ وأربعين وخمس مئة.

وتُوفي في ليلة الثُّلاثاء تاسع جُمادى الأُولى سنة إحدى عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الثُّلاثاء بالجانب الغَرْبي بمقبرة مَعْروف الكَرْخي.

---

(١) مسلم ٢ / ١٢٥ حديث رقم (٦٥٦).

٢١٩٨ ـ عُمر[(١)] بن يحيى (بن عيسى)[(٢)] بن الحَسَن بن إدريس، أبو حَفْص.

من أهل الأَنْبار، أخو شَيْخنا علي، وعُمر الأكبر.

سمع الحديثَ، وكَتَبَ بخطِّه الكثير. ذكره أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق في «معجم شيوخه» وقال: أجازَ لي، رحمه اللّه وإيانا.

٢١٩٩ ـ عُمر بن أبي البركات ويقال: اسمه محمد بن أحمد ابن السَّدَنْك، والسَّدَنْك لقبٌ لجده، أبو حَفْص، وقيل: أبو القاسم.

سمع أبا مَنْصور عُبيد اللّه بن عُثمان بن دُوسْت. روى لنا عنه عبد العزيز ابن الأَخْضر.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك، قلت له: أخبركم أبو حَفْص عُمر بن أبي البركات ابن السَّدَنْك بقراءتي عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مَنْصور عُبيد اللّه بن عُثمان بن دوست، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن الحَسَن بن محمد الغَضَائِري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي إملاءً، قال: حدثنا هِشام بن عليّ العَطَّار، قال حدثنا عُثمان بن طالوت، قال: حدثنا العَلاء بن محمد، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «أكْثِرُوا ذكرَ هاذِم اللَّذَّات»، قالوا: يا رسول اللّه، وما هاذِم اللذات؟ قال: «المَوْت»[(٣)].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٥ (باريس).

(٢) ما بين الحاصرتين أخلت به النسخة، ولا بد منه، وهو كما أثبتنا في ترجمة أخيه علي الآتية في موضعها من هذا الكتاب، وكذلك في تاريخ ابن النجار.

(٣) إسناده حسن كما قال الإمام الترمذي، من أجل محمد بن عمرو بن علقمة، فإن حديثه لا يرتقي إلى مراتب الصحة.

أخرجه أحمد ٢ / ٢٩٢، والترمذي (٢٣٠٧)، وابن ماجة (٤٢٥٨)، والنسائي في المجتبى ٤ / ٤، وابن حبان (٢٩٩٢) و(٢٩٩٣) و(٢٩٩٤)، وابن عدي في الكامل ٥ / ١٨٦٤، والحاكم ٤ / ٣٢١، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٨) و(٦٦٩) و(٦٧٠)، =

٢٢٠٠ ـ **عُمر بن أبي القاسم بن محمد بن الحَسَن ابن الأَخْرس، أبو البرَكات، يُعرف بابن الطَّويلة.**

عم شَيْخنا أبي محمد عبد الله بن أبي بكر ابن الطَّويلة[١]، قال لي أبو محمد: والطَّويلة لقب لِجَدي أبي القاسم.

سَمِعَ عُمر هذا من أبي العز محمد بن المُخْتار الهاشمي. وكان يسكن محلة دار القَز بالجانب الغَرْبي. رَوَى عنه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي حديثًا في «معجمه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن بن الخَضِر الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو البَرَكات عُمر بن أبي القاسم ابن الأَخْرَس، قال: أخبرنا أبو العز محمد بن المُخْتار بن محمد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن محمد القَزْويني، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد الزَّيَّات، قال: حَدَّثنا محمد بن صالح بن ذَرِيح، قال: حدثنا عبد الأَعْلَى بن حَمَّاد، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، عن خالد، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: ضَمَّنِي رسولُ الله ﷺ وقال: «اللهم عَلِّمه الحِكْمةَ»[٢].

قال القُرشيُّ: سألتُ عُمر ابن الطَّويلة عن مولده فذكر ما يدلُ أَنَّهُ في سنة إحدى وثمانين وأربع مئة. وتُوفي في ليلة الثُّلاثاء رابع عِشْري ذي الحجة من سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

٢٢٠١ ـ **عُمر[٣] بن أبي بكر بن عليّ بن الحُسين المُقْرِئ، أبو حَفْص**

= والخطيب في تاريخه ٢ / ٢٦٦ و١١ / ١٤٢ (بتحقيقنا). وهاذم اللذات: قاطع اللذات.

(١) تقدمت ترجمته في المجلد الثالث، الترجمة ١٧١٠.

(٢) عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي أبو محمد البصري، وخالد هو ابن مهران الحذاء. وحديث خالد عن عكرمة عن ابن عباس في صحيح البخاري ١ / ٢٩ (٧٥)، ٥ / ٣٤ (٣٧٥٦) و٩ / ١١٣ (٧٢٧٠)، واستوعبنا تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٨٢٤) وابن ماجة (١٦٦).

(٣) تقدمت ترجمته في الرقم ٢١٦٩ وخَرجنا مصادر ترجمته هناك.

المَعْروف بابنِ التَّبَّان.

من ساكني المأمونية بالبُسْتان الصَّغِير، وله مَسْجدٌ مقابلٌ للدَّرْب المَذْكور يؤمُّ فيه بالنَّاسِ في أوقات الصَّلَوات.

شيخٌ ساكنٌ، مُقْبلٌ على شأنه.

سَمعَ بنفسه من جماعةٍ، وكَتَبَ بخَطِّه. وكانت أصولُه فيها بعض السَّقم، وكان سَمَاعه صَحِيحًا. سَمعَ أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا غالب ابن البَنَّاء، وأبا بكر المَزْرَفي، والقاضي أبا بكر الأَنْصاري، وأبا نَصْر اليُونارَتي، وأبا القاسم الشَّحَّامي، وغيرَهُم.

سَمعَ منه قبلنا القاضي القُرشي وسَمَّى أباه غانمًا، وقد تقدم ذكرنا له بذلك، وأعدنا ذكرَهُ هاهنا على ما هو المَشْهور من اسم أبيه والذي نتحقّقُه، واللّه الموفق.

قرأت على أبي حَفْص عُمر بن أبي بكر ابن التَّبَّان من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي قراءةً عليه، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق والحَسَن بن جَعْفر الخِرَقي، قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن سُليمان قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا المَسْعُودي، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنَس بن مالك، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا يُرَدُّ الدُّعاء بين الأذان والإقامَة»[١].

سألتُ عُمر ابن التَّبَّان عن مولده، فقال: ولدتُ في رَجَب سنة سَبْع وخمس مئة.

---

(١) إسناد ضعيف لضعف يزيد ـ وهو ابن أبان ـ الرقاشي، أخرجه من حديثه: الطيالسي (١٢٦٠)، وأبو يعلى (٤١٠٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣ / ٥٤، والخطيب في تاريخه ٥ / ٥٧٠ (بتحقيقنا). ولنا كلام جَيّد على هذا الحديث في تعليقنا على تاريخ الخطيب ٥ / ٥٣٠ ـ ٥٣١ فراجعه تجد فائدة إن شاء اللّه تعالى.

وتُوفي يوم الثُّلاثاء عاشر جُمادى الأُولى سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

٢٢٠٢ ـ عُمر[١] بن أبي السَّعَادات بن محمد بن مُكابر السَّقْلاطونيُّ، أبو حَفْص الوكيل بباب القُضاة.

من أهل الجانب الغَرْبي.

سمعَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز، وغيرهما، وروى عنهم.

سَمعَ منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وقال: سألتُه عن مولده فقال ما يدُلُّ أنَّهُ في سنة ست عشرة وخمس مئة.

وقد سَمعَ منه أصحابُنا، وأجازَ لنا، وما قُدِّر لي لقاؤه.

وتوفي في شَهْر رَمَضان سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٠٣ ـ عُمر[٢] بن أبي الحَسَن بن فارس، أبو حَفْص الطِّينيُّ، بنون بعد الياء.

من أهل الجانب الغَرْبي.

سَمعَ أبا الوَقْت وطبقتَهُ، وحَدَّث باليَسِير.

توفي في رَجَب سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٠٤ (باريس) وسمى أباه «عبد اللّه»، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٤، والمختصر المحتاج ٣ / ١١١.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٦٩ وسمى أباه عليًا، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٨ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٧ وسَمَّى أباه عليًا كذلك، والمشتبه ٤٢٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٣٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٨٧٨.

٢٢٠٤ ـ عُمر(١) بن أبي بكر ابن الوَسْطاني، أبو حَفْص.

قال عبد اللّه بن أبي بكر الخَبَّاز: كان يسكن بباب الأَزَج، وسَمعَ أبا غالب ابن البَنَّاء، وروى لنا عنه. وأخرج عنه في «مَشْيخته» حديثًا عن أبي غالب المَذْكور، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٠٥ ـ عُمر(٢) بن أبي السَّعَادات بن أبي الحَسَن واسمه محمد بن أحمد بن صِرْما، أبو حفص الإسكِيف.

من أهل باب الأَزَج، ابن عم محمد وأحمد ابني يوسُف بن محمد بن صِرْما، هكذا وجدنا اسم أبيه مُكَنَّيًا(٣).

سَمعَ من أبي الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي شيئًا من أماليه، ورَوَى لنا عنه.

قرأتُ على عُمر بن أبي السَّعادات بن صِرْما، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد السَّلامي إملاءً، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ ابن أحمد بن محمد ابن البُسْري قراءَةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن بِلال، أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى بين العَمُودين تلقاء وَجْهه في جَوْف الكَعْبة(٤).

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٤ (باريس).

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٥٧٨، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٠٥، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٢.

(٣) سَمّاه ابن النجار: عبد اللّه.

(٤) حديث ابن عمر عن بلال في الصحيحين: البخاري في الصلاة ١ / ١٠٩ (٣٩٧) و١ / ١٢٦ (٤٦٨) و١ / ١٣٤ (٥٠٤) و(٥٠٥) و(٥٠٦) و٢ / ٧١ (١١٦٧)، وفي الحج ٢ / ١٨٣ (١٥٩٨) و٢ / ١٨٤ (١٥٩٩)، وفي الجهاد ٤ / ٦٨ (٢٩٨٨)، وفي المغازي ٥ / ٢٢٢=

تُوفي عُمر بن صِرْما يوم الاثنين العِشْرين من ذي القَعْدة سنة تسع عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٠٦ ـ عُمر[١] بن أبي العِز بن عُمر، أبو حَفْص، يُعرف بابن البَحْريّ[٢].

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وروى عنه. سَمِعنا منه شيئًا يسيرًا.

قرأتُ على عُمر بن أبي العِز ابن البَحْري: أخبركم محمد بن عبد الباقي بن أحمد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل حَمْد بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه الحافظ، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن أبي حَصِين، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، قال: حدثنا عَمْرو ابن عبد اللّه الأَوْدي، قال: حدثنا مِسْعَر، عن قَتَادة، عن أَنَس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ يَدْعُو بها في أُمَّتِه، وإني جعلتُ دَعْوتي شفاعةً لأُمتي»[٣].

تُوفي عُمر ابن البَحْري يوم الأحد مُسْتَهل ذي القَعْدة سنة خمس عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

٢٢٠٧ ـ عُمر[٤] بن أبي القاسم بن بُنْدار بن محمد بن عبد الرَّحيم

= (٤٤٠٠)، ومسلم في الحج من صحيحه (١٣٢٩).

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٦٦، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٤، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٩٠.

(٢) سأله ابن النجار عن هذه النسبة فقال: كان والدي تاجرًا يسافر ويطول في أسفاره فلقب بالبحري.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٠٨.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١١٧ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / =

التَّبْريزيُّ، أبو حَفْص.

قَدِمَ بغدادَ مُتَفقهًا، وأقامَ بالمدرسة النِّظامية مدةً، وصَحِبَ الصُّوفية، وسافَر إلى الحِجاز واليَمَن ومصر، وعادَ إليها، وتَوَلَّى الحِجَابةَ بالمَخْزن المَعْمور، ونُفِّذَ من الدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّه ـ رسولاً إلى جهاتٍ، وحُمِدَت خِدْمتهُ، وتَوَلَّى حِجَابة الحُجَّاب في جُمادى الآخرة سنة إحدى وست مئة.

وقد سَمِعَ بتِبْريز من أبي مَنْصور محمد بن أسْعدَ الطُّوسي المعروف بحَفَدَةَ العَطَّاري. وأجازَ له سَيِّدُنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خَلَّد اللّه مُلْكَهُ وأدامَ أيامَهُ ـ ورَوَى عنه ببغداد، واللّه الموفق للصواب.

وتوفي يوم الاثنين مُسْتهل ذي الحجة سنة خمس عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الثُّلاثاء عند جامع السُّلْطان.

٢٢٠٨ ـ عُمر[١]، يُعرف بالكُمَيْماتيّ.

كان يَسْكن بالقَطيعة بباب الأَزَج، وكان يُوصف بالصَّلاح والخَيْر.

توفي يوم الجُمُعة ثاني عَشَر صَفَر سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، ودفن بمَقْبرةٍ مُجاورةٍ للقطيعة بباب الأَزَج، رحمه اللّه وإيانا.

* * *

= الترجمة ١٦٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٤.

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٢٣ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٧٦، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٣.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ عُثمان

٢٢٠٩ ـ عُثمان[١] بن أبي الفَرَج بن الحُسين، أبو عَمْرو النَّهْرُبينيُّ.

منسوبٌ إلى قريةٍ تُسمى النَّهرُبين بين بَغْداد ونَهْروان[٢]. كان يسكن القَطِيعة بباب الأَزَج، وكان من الصالحين العابدين.

ذكرهُ أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه» وقال: كانَ من العُبَّاد، سَمعَ أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا غالب ابن البَنَّاء، وغيرَهُما.

أنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، قال: تُوفي عثمان النَّهْرُبيني يوم الاثنين تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

٢٢١٠ ـ عُثمان[٣] بن محمد بن أحمد بن محمد بن نَقَاقا، أبو عَمْرو النَّجَّار، أخو عُمر الذي قَدَّمنا ذكره[٤].

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا الخَطَّاب مَحْفوظ بن أحمد الكَلْوَذاني، وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وغيرَهُما. سَمعَ منه أبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي، وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وغيرهما.

قال تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي: وتوفي عثمان بن نَقَاقا في سنة ست وستين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة الفيل بباب الأَزَج. وخالفه في ذلك القاضي عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي فقال: تُوفي يوم الجمعة ثامن عَشَر محرم سنة

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٢١.

(٢) ويقال فيها «نهربيل» باللام في آخرها بدلاً من النون، ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٥ / ٣١٨.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٤٠.

(٤) الترجمة ٢١٧٤.

خمس وستين وخمس مئة؛ ذكر ذلك لي الشَّريف الزيدي لأنني كنتُ في الحج.

قلتُ: والأظهر أنَّ هذا هو الأَصَح، واللّه أعلم، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢١١ ـ عُثمان[١] بن عبد الملك بن عُثمان اللَّخْمِيُّ، أبو عَمْرو الصَّفَّار، أخو عبد الرحمن المُقَدَّم ذكره[٢].

مغربي الأَصْلِ بَغْداديُّ المولد والدار.

سمعَ أبا الحَسَن عليّ بن أحمد بن فَتْحان، وأبا القاسم عليّ بن أحمد بن بيَان، وأبا عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان، وأبا الخَطَّاب مَحْفوظ بن أحمد الفقيه، والشَّريف أبا طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبي، وغيرَهُم.

سمع منه أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي وطبقته، وحَدَّثنا عنه عبد العزيز بن الأخضر.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك، قلتُ له: أخبركم أبو عَمْرو عُثمان بن عبد الملك اللَّخْمي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بيَان.

وأخبرناه عاليًا أبو السَّعادات نَصْر اللّه بن عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز بقراءتي عليه، قلتُ له: قُرِئَ على أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بيَان وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه عن جَدِّه، قال: نَهَى رسولُ اللّه ﷺ عن نَتْف الشيب وقال: «هو نُور الإسلام»[٣].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٢.

(٢) الترجمة ١٨١٤.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم تخريجه في الترجمة ٨٢٩.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: تُوفي عُثمان بن عبد الملك اللخْمي في سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، أَوْسطها.

٢٢١٢ ـ عُثمان[١] بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي ياسر، أبو عَمْرو الصُّوفي.

سَمِعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصاري، وروى عنه، سَمِعَ منه الحافظ عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان ابن أحمد بن محمد الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عُبيد اللّه ابن الشِّخِّير، قال: حدثنا عُثمان بن جعفر، قال: حدثني محمد بن عبد الوَهَّاب أبو قِرْصافة، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شُعبة، عن موسى بن عُقْبة، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من باعَ سِلْعَةً لم يكن قَبَضَ من ثَمَنِها شيئًا فهي له، وإن كان قَبَضَ منها شيئًا فهو أسوة الغُرماء»[٢].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٩٧.

(٢) حديث صحيح.

رواه ابن النجار في تاريخه ٢ / ١٩٨ بسنده ومتنه، وأخرجه بلفظ مقارب أبو داود في سننه من حديث إسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري (٣٥٢٢)، وهو إسناد ضعيف. ورواه من طريق مالك عن الزهري مرسلاً (٣٥٢٠) و(٣٥٢١). وذكر أن حديث مالك المرسل أصح، وهو كذلك في الموطأ (١٩٧٩ برواية الليثي وتعليقنا عليها). على أنَّ ابن عبد البر أشار إلى اختلاف أصحاب الزهري في رواية هذا الحديث عليه موصولاً ومرسلاً، فرواه صالح بن كيسان ويونس بن يزيد ومعمر بن راشد عنه مرسلاً كما رواه مالك. قال: «ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن=

قال القُرشي: تُوفي عثمان هذا يوم الأربعاء ثامن عِشْري جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

٢٢١٣ ـ عُثمان[١] بن أبي بكر بن محمد، أبو عَمْرو المَغْربيُّ.

أديبٌ، له شعرٌ حَسَن. قَدِمَ بغداد، وكتب عنه أبو المعالي سَعْد بن عليّ الحَظِيري الكُتُبي شيئًا من شعره، وذكرَهُ في كتابه المسمى «زينة الدَّهْر في لطائف شُعراء العَصْر»، قال: من شعره ما أنشدني لنفسه ببغداد:

كــأنَّ رِيــاض ســاحتــه سَمَــاءٌ ونــاجــمُ زهْــرِهــا زهــرُ النجــومِ
نَــزَلنــا مــن رُبــاه فُــوَيْــقَ هــامٍ مُعَمَّمَــةً مــن النَّبْــتِ العَمِيــمِ
تُعطِّــرُنــا الــريــاحُ بــهِ كــأنــا نشُــمُّ المِسْـكَ مــن كَـفِّ النَّسِيـمِ

٢٢١٤ ـ عُثمان[٢] بن محمد بن الحَسَن الدَّقَّاق، أبو عَمْرو المَعْروف

= النبي ﷺ مسندًا، حدث به هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: أيما رجل باع سلعة... ذكره بقي بن مخلد ومحمد بن يحيى النيسابوري وغيرهما عن هشام هكذا، وإسماعيل بن عياش فيما روى عن أهل المدينة ليس بالقوي. ورواه الزبيدي، واسمه محمد بن الوليد حمصي يكنى أبا الهذيل، عن الزهري، عن أبي بكر عن أبي هريرة مسندًا، كما رواه موسى بن عقبة (التمهيد ٨ / ٤٠٦ ـ ٤٠٨).

قال بشار: حديث هشام بن عمار عن إسماعيل، عن موسى بن عقبة أخرجه ابن ماجة (٢٣٥٩) وإسناده ضعيف كما بين ابن عبد البر. أما هذه الرواية فصحيحة رجالها رجال البخاري إن كان محمد بن عبد الوهاب العسقلاني قد حفظه وهي مهمة جدًا لأنها من غير طريق هشام بن عمار عن إسماعيل، وهي الرواية المعلولة، وبها يصح الحديث إن شاء الله تعالى.

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ١ / ١٩٩ وكَنَّاه أبا بكر ونسبه قليعًا، نقلاً عن الحظيري أيضًا.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٣٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٠.

بابن قُدَيْرة، والد شَيْخينا: عبد اللّه ويوسف ابني عُثمان.

من أهل باب البَصْرة.

سمع أبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وغيرَهُ، وحَدَّث عنه. سمع منه أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وأبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع، ويعيش بن مالك الفَقِيه وجماعة.

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، قال: مولد عُثمان بن محمد الدَّقَّاق في سنة ست وخمس مئة.

وتوفي يوم الثلاثاء خامس مُحرم سنة ست وثمانين وخمس مئة.

٢٢١٥ ـ عُثمان[١] بن سَعَادة بن غَنِيمة المَعَّاز، أبو عَمْرو اللَّبَّان.

من شيوخ عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز، ذكر أَنَّهُ سمع من أبي الفَضْل بن ناصر، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وأَنَّهُ سَمعَ منه، وأخرجَ عنه حديثًا في «مشيخته» وقال: تُوفي في سنة ست وثمانين وخمس مئة.

٢٢١٦ ـ عُثمان[٢] بن إبراهيم التُّركُسْتانيُّ الأَصْلِ الواسطيُّ المولد، أبو عَمْرو الواعظ الصُّوفيّ، أخو عُمر المُقَدَّم ذكره[٣]، يُعرف بابن التُّرْكيّ.

كان حافظًا للقرآن المَجيد، حَسَنَ القِراءةِ جَيِّدَ الأَدَاءِ، قد قرأ على جماعةٍ من الشيوخ، وسَمعَ شيئًا من الحديث، وتكلَّم في الوَعْظ، وخالطَ الصُّوفية، وغلبَ عليه طريقهم.

قَدِمَ بغدادَ، واستوطنها إلى أن تُوفي بها، وسكن برباط بَهْرُوز، وما حَدَّث

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٠٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢١٣، وابن الفوطي في الملقبين بعلاء الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٥٣٢ نقلاً صريحًا من هذا الكتاب.

(٣) الترجمة.

بشيءٍ لأنَّه تُوفي شابًا في ذي القَعْدة من سنة تسع وثمانين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغربي بمقبرة الصُّوفية المُجاورة لرباط الزَّوْزَني مُقابل جامع المَنْصور.

٢٢١٧ ـ عُثمان[١] بن أبي بكر، وسألتُه عن اسمه فقال: إبراهيم، ابن جَلْدَك القَلاَنِسيُّ.

من أهل المَوْصل.

طلب الحديثَ بنفسه، وسمعَ الكثيرَ ببلدِهِ وبالشَّام والعِراق وأصبهان وغيرها من البلاد. وكَتَبَ بالمَوْصل عن أبي الفَضْل عبد الله بن أحمد ابن الطُّوسي، وأبي الرَّبيع سُليمان بن محمد بن خَمِيس، وأبي مَنْصور بن مكارم المؤدِّب، وبدمشق عن أبي طاهر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي وغيره، وبأصبهان عن أبي مُوسى الحافظ وجماعةٍ من أصحاب أبي عليّ الحَدَّاد، وببغداد عن أصحاب أبي القاسم بن بَيَان وأبي طالب بن يوسُف وأبي سَعْد ابن الطُّيُوري، وبواسط عن القاضي أبي الفَتْح ابن المَنْدائي وأبي الفَرَج بن نَغُوبا، وبالبَصْرة عن أبي الحُسين ابن البَرْذَعي وفَيَّاض بن أحمد الحداد وغيرهم. وأقامَ ببغداد مدةً للتفقه على الشَّيْخ أبي القاسم بن فَضْلان. وكان فيه فَضْلٌ، وله شعرٌ، كُتِبَ عنه شيءٌ من شِعْره وعَلَّقتُ عنه.

أنشدني أبو عَمْرو عُثمان بن أبي بكر المَوْصلي لنفسه وكَتَبَهُ لي بخَطِّه[٢]:

ما العَزْمُ أن تَشْتَهِي شيئًا وتَتْرُكَهُ ... حقيقةُ العَزْمِ منكَ الجِدُّ والطَّلَبُ
كم سَوَّفتْ خُدَعُ الآمالِ ذا أَرَبٍ ... حَتَّى قَضَى قبل أن يُقْضَى له أَرَبُ
نَلْهو ونَلْعَبُ والأَقْدَار جاريةٌ ... فينا ونأمُلُ والأَعْمار تُقْتَضَبُ
وما تَقَلُّب دُنيانا بنا عَجَبٌ ... لكنّ آمالَنا فيها هي العَجَبُ

---

(١) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١٨٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٧٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٨٠، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٦٣.

(٢) هذه الأبيات نقلها ابن المستوفي من تاريخ ابن الدبيثي هذا.

بَلَغنا أنَّ عُثمان بن أبي بكر هذا تُوفي بالمَوْصل في آخر سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة[1]، واللّه أعلم.

٢٢١٨ ـ عُثمان[2] بن نَصْر بن مَنْصور بن الحُسين ابن العَطَّار، أبو عَمْرو بن أبي القاسم الحَرَّانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار.

سَمِعَ مع أخيه الأكبر أبي بكر مَنْصور من جماعةٍ منهم: أبو الوَقْت السِّجْزِي، وأبو الفَتْح المَعْروف بابن البَطِّي، وأبو الرِّضا بن بَدْر الشِّيحي، وأبو محمد ابن الخَشَّاب، وغيرُهم. وما أعلمُ أنَّهُ حَدَّثَ بشيءٍ. وكان دَمِثًا متواضعًا سَهْلَ الأخلاقِ.

تُوفي في ليلة الأحد تاسع عَشَر ذي القَعْدة من سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم الأحد بالجانب الغربي بمقبرة باب حَرْب عند أبيه وأهله.

٢٢١٩ ـ عُثمان[3] بن الحُسين بن محمد بن الحَكِيم، أبو عَمْرو بن أبي عبد اللّه.

من أهل الحريم الطَّاهري، أخو أبي بكر محمد المقدَّم ذكرُه[4].

سَمِعَ أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. سمع منه قَبْلنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأحمد بن طارق، وسَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي عَمْرو عُثمان بن الحُسين بن الحَكِيم، قلتُ له: أخبركم أبو

---

(١) ذكر ابن المستوفي وفاته بالموصل في يوم الاثنين رابع عشر شوال من السنة، ودفن بمقبرة باب الجصاصة.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٤٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٠٣، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٦.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٦٧، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٠٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٢.

(٤) الترجمة ١٤٣.

القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن المُذْهِب قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[١]: حدثنا رِبْعي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن عبد اللّه[٢] بن عَمْرو بن هشام، عن بُسر ابن سعيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللّهِ مساجدَ اللّهِ ولِيَخْرُجن تَفِلاتٍ»[٣].

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، قال: سألتُ عثمان بن الحكيم عن مولده فقال ما يدل أنَّهُ في سنة خمس عشرة وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي في ذي القَعْدة من سنة ست وتسعين وخمس مئة.

٢٢٢٠ ـ عُثمان[٤] بن أبي سَعْد بن عبد الوَهَّاب، أبو عَمْرو الخَبَّاز.

---

(١) المسند ٥ / ١٩٣.

(٢) في النسختين: «عبد الملك» وهو غلط محض لم يقل به أحد، وما أثبتناه من المسند وغيره من مصادر التخريج.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه مقال، فقد تفرد به عبد الرحمن بن إسحاق، وهو ابن عبد اللّه بن الحارث المدني، وهو وإن كان صدوقًا لكنه يخطئ، وقد خولف في هذا الإسناد فرواه إبراهيم بن سعد عن أبيه وعن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبد اللّه بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية امرأة عبد اللّه ابن مسعود أن رسول اللّه ﷺ أمرها أن لا تمس طيبًا إذا خرجت إلى العشاء الآخرة، كما عند الطيالسي (١٦٥٢)، ومسند أحمد ٦ / ٣٦٣، والنسائي ٨ / ١٥٥ وابن حبان (٢٢١٢) وغيرهم، وإبراهيم بن سعد أوثق من عبد الرحمن بن إسحاق، فهو ثقة من رجال الشيخين. وأيضًا فإن الحديث في صحيح مسلم (٤٤٣) من رواية بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد اللّه، وهو الصواب إن شاء اللّه. وهو في الصحيحين من حديث ابن عمر من غير قوله «وليخرجن تفلات» ومعناه: تاركات للطيب.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٠٥.

ذكر عبد اللّه بن أبي بكر الخَبَّاز أنَّهُ حدَّثَ عن أبي القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأخرجَ عنه حديثًا رواه له عن سعيد المذكور، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٢١ ـ عُثمان[١] بن عُمر الصُّوفي، أبو عَمْرو.

من أهل هَمَذَان.

أحدُ الصُّوفية المَعْروفين بين أهل الطَّريقة. قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ بها إلى أن تُوفي بها، ولقيتُه برباط المأمونية. وكان شَيْخًا حَسَنًا، مواظبًا على العِبَادات والأَوْراد، حافظًا لقواعد القَوْم. وانتقل إلى رِباط الشُّونيزية مُتَقَدِّمًا فيه، وخادِمًا للفُقراء الساكنين به، وناظرًا في وَقْفه، فَعَمر المَوْضع، وظَهَرَ من تَوَفُّر هِمَّته على مَصَالحه ما شَهِدَ بحُسْن نِيَّتِهِ وحُمِدَ عليه. ولم يزل مقيمًا به إلى أن تُوفي ليلة الاثنين سادس عَشَر شَهْر ربيع الأول سنة خمس وست مئة، ودفن يوم الاثنين بمقبرة الشُّونيزي مُقابل الرِّباط.

٢٢٢٢ ـ عُثمان[٢] بن إبراهيم بن فارس بن مُقَلَّد، أبو عَمْرو الخَبَّاز يُعرف بابن السِّيْبِي.

من أهل باب الأَزَج، أخو إسماعيل الذي قَدَّمنا ذكره[٣].

سمع من أبَوَي الفَضْل: محمد بن يوسُف الأُرْمَوي ومحمد بن ناصر بن محمد البَغْدادي، وغيرِهما. وخَرَجَ عن بَغْداد قديمًا، ولم يُحَدِّث بها. ونَزَل المَوْصل، وأقام بها إلى أن تُوفي، ورَوَى هناك.

وسمع منه جماعةٌ من أهل المَوْصل والقادمين إليها، وكان سَمَاعُهُ صحيحًا

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٥٣، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٦.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٣٠٧، والتقييد ٤٠٠، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٩٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٧١٧.

(٣) الترجمة ٩٩٤.

في أصول البَغْداديين وإن لم يكن يَعْرف شيئًا. كَتَبَ إلينا بالإجازة من المَوْصل غير مَرّةٍ.

توفي في سنة عَشْر وست مئة، أو نحوها، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٢٣ ـ عُثمان[١] بن المُظَفَّر بن محمد، أبو عَمْرو، يُعرف بابن البازيار.

من أهل شارع دار الرَّقيق.

شيخٌ مُسِنٌّ لم يَسْمع في صِبَاه. روى لنا عن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البَطِّي، وعن أبي محمد لاحق بن عليّ بن كارِه.

قرأت على أبي عَمْرو عُثمان بن المظفَّر ابن البازيار، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المَعْروف بابن البَطِّي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحُسين الطُّرَيْثِيثي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل الخُطَبِي، قال: حدثنا مُعاذ بن المُثَنَّى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المُبارك، قال: حدثنا وُهَيْب، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «من باعَ عَبْدًا وله مالٌ فإنَّ مالَهُ للبائع إلا أن يَشْتَرط المُبْتَاعُ»[٢].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٣٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٧٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٨.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه من طريق معمر: عبد الرزاق في المصنف (١٤٦٢٠)، وأحمد ٢ / ٨٢ و١٥٠، والنسائي في العتق من الكبرى (٤٩٩٢)، وفي الشروط منها كما في تحفة الأشراف ٥ / ١٦٢ حديث ٦٩٧٠.

وأخرجه الحميدي (٦١٣)، وابن أبي شيبة ٧ / ١١٢، وأحمد ٢ / ٩، ومسلم ٥ / ١٧ (١٥٤٣)، والنسائي في المجتبى ٧ / ٢٩٧ وفي الكبرى (٤٩٩١)، وابن ماجة =

تُوفي عثمان هذا في سنة ست عشرة وست مئة .

٢٢٢٤ ـ عُثمان[١] بن مُقْبِل بن قاسم الياسِرِيُّ، أبو عَمْرو الواعظ .

من أهل الياسرية : قريةٍ من قُرى نهر عيسى .

قدم بغدادَ، واستوطنها، وتفقه بها على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه، وتَكَلَّم في الوَعْظ، وسمع من أبي محمد ابن الخَشَّاب، والكاتبة شُهْدةَ بنت أبي نَصْر الإبَرِيّ، وغيرهما . سَمِعْنا منه أحاديث قليلة .

قرأتُ على أبي عَمْرو اليَاسِري، قلتُ له : أخبرتكُم فخرُ النِّساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الفَرَج الدِّيْنَوري قراءةً عليها وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، قالت : أخبرنا النَّقِيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنبي قراءةً عليه، قال : أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جَعْفر الجَوْزي، قال : أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن عُبيد، قال : حدثنا أبو خَيْثَمة، قال : حَدَّثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال : حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ قال : «كُلُّ مُسْكرٍ خَمْرٌ وكل مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[٢] .

تُوفي يوم الخميس حادي عِشْري ذي الحجة سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب حَرْب .

= (٢٢١١) وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري . وله طرق أخرى عن الزهري، فانظر جامع الترمذي والتعليق عليه (١٢٤٤) .

(١) ترجمه ياقوت في (الياسرية) من معجم البلدان ٥ / ٤٢٥، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢٩٤، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٤٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٧١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٣، والمشتبه ٤٢، والصفدي في الوافي ١٩ / ٥١٢، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (١٢٢)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٢٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٢١، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ٦٩ .

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم تخريجه في الترجمة ٢١١٦ .

٢٢٢٥ ـ عثمان[١] بن أبي نَصْر بن مَنْصور، أبو الفُتُوح الواعظ المَسْعُوديُّ.

مَنْسوب إلى محلة تُعرف بالمَسْعُودة من نَوَاحي المأمونية.

تفقه على أبي الفَتْح ابن المَنِّي، وسَمِعَ منه، ومن الكاتبة شُهْدَةَ بنت أحمد ابن الفَـرَج، وغيرِهما. وَتَكَلَّم في مسائـل الخِلاف والوَعْـظ. وحَدَّث بجامع القَصْـر الشَّريف بإجـازة سَيِّـدنا ومولانـا الإمام المُفْتَرَض الطاعـة علـى كافـة الأنـام النَّاصر لدين اللّه أميـر المؤمنين خَلَّد اللّه مُلْكـه وأدامَ أيَّامَهُ، له، واللّه الموفق.

***

(١) ترجمه ياقوت في «المسعودة» من معجم البلدان ٥ / ١٢٦ وذكر أنه كان حيًّا عند تأليف الكتاب سنة ٦٢٢ في نشرته الأخيرة، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ١٦١، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٤٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٨٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢١٦، والصفدي في الوافي ١٩ / ٥١٣، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ١٧٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣١٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٨٠.

ذِكْر مَن اسمُهُ عَلِيّ

٢٢٢٦ ـ عليّ[١] بن أحمد بن سَلامة بن ساعد الجُهَنِيُّ، أبو الحَسَن المُنَجِّم.

سَمِعَ من أبي الحَسَن الخَبَّاز الشَّاعر البَغْدادي قصيدةً من شِعْره عنه، وسَمِعها منه أبو غالب شُجاع بن فارس الذُّهْلي؛ ذكر ذلك القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي فيما قرأتُ بخَطِّه ومنه نقلتُ.

٢٢٢٧ ـ عليّ[٢] بن أحمد بن محمد، أبو الحَسَن المُقْرئ.

من أهل عُكْبَرا، يُعرف بابن زلر[٣].

حَدَّث عن عُمر بن محمد بن ميخائيل العُكْبَري. سمعَ منه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك السَّقَطي فيما قالَهُ القُرشي أيضًا.

٢٢٢٨ ـ عليّ[٤] بن أحمد بن هارون المَعَّاز، أبو الحسن.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يسكن دَرْب المَجُوس قريبًا من قَبْر مَعْروف الكَرْخي.

روى عن أبي طالب عُمر بن سَعْد الزُّهري. سَمِعَ منه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة الأَصْبهاني في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، وأخرجَ عنه حديثًا في «مشيخته البَغْداديّة» وسَمَّى أباه أحمد بن هارون، وذكرَهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السّمْعاني، فقال: عليّ بن هارون. والصوابُ ما ذكره

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ٦٢.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ١٤٠.

(٣) هكذا مجود في النسختين، وفي المطبوع من تاريخ ابن النجار: «زفر».

(٤) ترجمه السمعاني في «المعاز» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب وسمياه «علي بن هارون»، والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١١٣.

ابنُ سِلَفة لمتابعة غيره عليه، واللّه الموفق.

٢٢٢٩ ـ عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ بن يوسُف بن يعقوب الكَتَّانيُّ، أبو الأَزْهر بن أبي بكر بن أبي يَعْلى بن أبي القاسم الشَّاهد القاضي المُحتسب.

من أهل واسط، والد شَيْخنا أبي طالب محمد بن عليّ ابن الكَتَّاني الذي قَدَّمنا ذكره[١].

من بيت العَدَالة والرِّواية. شَهِدَ بواسط عند القاضي أبي المُفَضَّل محمد بن إسماعيل بن كُماري في ليلة صَفَر سنة خمس وسبعين وأربع مئة، وتَوَلَّى أيضًا الحِسْبة بها. سَمِعَ من جماعة. وقدمَ بغداد غير مَرَّةٍ وسمعَ بها أيضًا.

قرأتُ على أبي الرِّضا أحمد بن طارق بن سِنان القُرَشي، قلتُ له: أخبركم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة الأَصْبهاني قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع بالإسكندرية، فأقَرَّ به، قال[٢]: سألتُ الحافظ أبا الكَرَم خَمِيس بن عليّ الحَوْزي بواسط عن القاضي أبي الأَزْهر ابن الكَتَّاني، فقال: سَمِعَ قاضي القُضاة أبا عبد اللّه الدَّامغاني، ومن أبي الحسن كاتب الوَقْف، وحَضَرَ معنا كثيرًا مجالس أبي المُفَضَّل، يَعْنِي ابن الجَلَخْت، وولي الحِسْبة بواسط، وشهدَ عند أبي المُفَضَّل بن إسماعيل، وهو اليوم أحد رُؤساء واسط وأعيانها وذوي اليسار فيها.

قلتُ: وحَدَّث أبو الأزهر بواسط فسمع منه أبو الحَسَن عليّ بن المُبارك بن نَغُوبا، وأبو جعفر هبة اللّه بن يحيى ابن البُوقي الفقيه، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة وغيرُهم.

أنشدني أبو عليّ الحَسَن بن هبة اللّه بن يحيى بن الحَسَن بن أحمد بن عبد الباقي العَطَّار، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدنا القاضي أبو الأَزْهر عليّ بن

---

(١) الترجمة ٣٥٨.

(٢) سؤالاته لخميس الحوزي، رقم ٥٣.

أحمد ابن الكَتَّاني، قال: أنشدنا قاضي القُضاة أبو عبد اللّه محمد بن عليّ بن محمد الدَّامَغاني ببغداد، قال: أنشدنا أبو عبد اللّه محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أنشدنا أبو محمد عبد المُحسن بن محمد بن غَلْبُون الصُّوري لنفسه:

وتريكَ نَفْسُكَ في مُعاندة الوَرَى رُشْدًا ولستَ إذا فعلتَ براشدِ
شَغَلَتْكَ عن أفعالِها أفعالُهم ألّا اقتصرتَ على عدوٍّ واحدِ

سألتُ أبا طالب محمد بن أبي الأزهر ابن الكَتَّاني عن وفاة أبيه، فقال: توفِّي في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة عن ثلاث وستين سنة، ودُفن بداره بدَرْب الخَطِيب بواسط، ونُقِلَ بعد ذلك إلى مَقْبرة دَاوَرْدان بواسط فدُفن بها.

٢٢٣٠ ـ عليّ[١] بن أحمد السُّمَيْرَميُّ، أبو طالب الوَزير، وزيرُ السُّلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السُّلجوقي.

وسُمَيْرم المَنْسوب إليها: قريةٌ من قرى أصبهان[٢].

قدِمَ أبو طالب هذا بغدادَ مع السُّلطان محمود، وأقامَ بها مدةً، وبها كانت وفاته، ركبَ يومًا من دارِه قاصِدًا دار السُّلطان فعرضَ له قَومٌ من الباطنية فقتلُوه فَتْكًا وذلك في يوم الثُّلاثاء سَلْخ صَفَر سنة ست عشرة وخمس مئة.

٢٢٣١ ـ عليّ[٣] بن أحمد ابن نِظام المُلْك أبي عليّ الحَسَن بن عليّ بن إسحاق، أبو الحسن ابن الوزير أبي نَصْر.

سمع أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وحَدَّث عنه في صَفَر سنة خمس

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٩ / ٢٣٩، وابن الأثير في الكامل ١٠ / ٦٠١، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ١٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٥٦، والعبر ٤ / ٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٣٢، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٣ / ٤٠٤، وابن كثير في البداية ١٢ / ١٩١، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٨١٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٥٠.

(٢) معجم البلدان لياقوت ٣ / ٢٥٧.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٤٢.

وأربعين وخمس مئة. وسمع منه أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، فيما قرأتُ بخَطِّه.

«آخر الجزء الثاني والأربعين من الأصل»

٢٢٣٢ ـ عليّ[١] بن أحمد بن هبة اللّه بن محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيد اللّه بن عبد الصَّمد ابن المُهْتَدي باللّه، أبو الحَسَن بن أبي تَمَّام بن أبي الحَسَن بن أبي الحُسين الهاشميُّ الخطيب المعروف بابن الغَرِيق.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين، ومن بيت الخَطَابة والقَضَاء هو وأبوه وجده، كان يسكن بباب البَصْرة.

شهدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» جمعه في ذِكْرِ من قَبِلَ قاضي القضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن هبة اللّه ابن المُهْتَدي باللّه يوم السَّبْت مُستهل شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عَشْرة وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان الشريفان أبو تَمَّام محمد بن محمد ابن الزَّوَال الهاشمي وأبو الفَضْل محمد بن عبد اللّه ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب. وتَوَلَّى الخَطابة بجامع المَنْصور مدةً. وقد سمعَ شيئًا من الحديث إلا أنَّ الرِّواية عنه لم تَظْهر.

تُوفي فيما ذكر صَدَقة بن الحُسين الحَنْبلي في «تاريخه» في يوم الاثنين ثاني عَشَر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة الجامع ظاهر باب البَصْرة.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٧٠.

٢٢٣٣ ـ عليّ[١] بن أحمد الضَّرير، أبو الحسن.

من شيوخ أبي بكر المُبارك بن كامل، رَوَى عنه في «معجمه» أبياتًا من الشعر ذكر أنه أنشدَهُ إياها. لم يَرْفع في نَسَبِهِ ولا رأيتُ له ذِكْرًا في غير ذلك.

٢٢٣٤ ـ عليّ[٢] ابن الإمام المُسْتَظهر باللّه أبي العباس أحمد ابن الإمام المُقْتَدي بأمر اللّه أبي القاسم عبد اللّه، أخو الإمام المُقْتفي لأمر اللّه أبي عبد اللّه محمد ابن المُسْتَظهر، وكان عليّ الأصغر.

ذكره أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه» ومنه نقلتُ، فقال: كان ذا دِين وأَدَب وتَمَيُّز وتَسَنُّن. مولده في سنة إحدى وخمس مئة، وتُوفي يوم الجُمُعة ثامن عَشَر جُمادى الأُولى سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بباب الفِرْدوس وأمَّ النَّاسَ الوزير أبو المظفَّر يحيى بن محمد بن هُبيرة، وحُمِلَ إلى الرُّصافة فدُفن بالتُّربة الشَّريفة على ساكنيها السَّلام، وجلسَ أربابُ الدَّولة له في العَزَاء ببيت النُّوبة ثلاثة أيام، وحَضَر النَّاسُ على طَبَقاتهم، وبَرَزَ إليهم يوم الأحد العِشْرين من الشهر المذكور تَوْقيعُ الإمام المُقْتفي لأمر اللّه بالنُّهوض، ويقال: تأثَّر به كثيرًا، يَعْني المُقْتَفي لأمر اللّه رضي اللّه عنه.

٢٢٣٥ ـ عليّ[٣] بن أحمد بن أحمد بن عُبيد اللّه البَغْدادي، أبو الحسن المعروف بقِبْلَة الأَدَب.

من أهل باب المَرَاتب، سبط ابن كادش العُكْبَري.

سَمِعَ نسيبَهُ أبا العز أحمد بن عُبيد اللّه بن كادِش، ورَوَى عنه. وكان يَقُول الشعر، وفيه فَضْلٌ وتَمَيُّز. رَوَى لنا عنه جماعة.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ١٩٣.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ٧٩.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٤، وابن الفوطي في حرف القاف مع الباء من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٧٢٠.

وقال لي أبو الحَسَن عليّ بن نَصْر الواعظ: كان يقول على البَدِيهة شِعْرًا حَسَنًا.

أنشدني أبو محمد عُبيد اللّه بن المبارك بن أحمد، قال: أنشدني عَمِّي أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن أحمد لنفسه:

يا زَمَانًا خَلاَ من النَّاس واستأ ... صَلَ بالقَلْع شأفةَ الأَحْرارِ

ليتني مِتُّ إذ حلَلْتُ بَوَاديـ ... ـك فقد عِيلَ مِن أَذَاك اصطباري

حَسْبِيَ اللّهُ لا سِوَاه فما أبـ ... ـعدَ خَيْرًا يُرْجَى منَ الأشرارِ

قال لي عُبَيد اللّه: تُوفي عَمِّي، يَعْنِي قِبْلَة الأَدَب، في سنة سبعين وخمس مئة تَقْدِيرًا.

٢٢٣٦ - عليّ[١] بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب، أبو الحَسَن أخو أبي محمد عبد اللّه النَّحْوي الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٢].

سَمِعَ أبا بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي المُقْرِئ، ورَوَى عنه، سمعَ منه أبو عبد اللّه محمد بن عُثمان العُكْبَري الواعظ وأخرجَ عنه في جُملة شيوخه الذين سَمِعَ منهم، واللّه الموفق.

٢٢٣٧ - عليّ بن أحمد بن محمد، أبو الحَسَن المُظَفَّري، عُرف بذلك لأنَّ أباه كان يَخْدم المظفر رئيس الرُّؤساء فَنُسِب إليه.

سَمِعَ أبا الحَسَن عليّ بن أحمد بن فَتْحان، وروى عنه. سمع منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا الحافظ عُمر بن عليّ القُرشي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد ابن محمد المُظَفَّري، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن فَتْحان، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، قال: حَدَّثنا أبو سَهْل أحمد بن

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ٢٦.

(٢) الترجمة ١٦١٦.

محمد بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا الحُميدي، قال[1]: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا الزُّهري، قال: أخبرني عُروة بن الزُّبير أنَّهُ سَمِعَ أُسامة بن زَيْد يقُول: أشرفَ رسولُ اللّه ﷺ من أُطُم من آطام المَدينة فقال: «هل تَرَوْنَ ما أَرَى، إني لأَرَى الفِتَنَ تَقَع خِلاَل بُيُوتكم كمواقع القَطْرِ»[2].

٢٢٣٨ ـ عليّ[3] بن أحمد بن بَرَكة بن عَنَاق، أبو الحَسَن المُقْرئ.

من أهل باب البَصْرة.

سَمِعَ أبا السُّعود أحمد بن عليّ ابن المُجْلِي، وأبا البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي وغيرهما. سَمِعَ منه أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وأخرجَ عنه في «مَشْيخته».

أنبأنا محمد بن أبي طاهر البَيِّع، قال: قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن عَنَاق المُقْرئ، قلتُ له: أخبركم أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عبد الودود الهاشمي، قال: حدثنا أبو عَمْرو عُثمان بن عيسى الباقلاني، قال: حدثنا أبو بكر الفقيه الصُّوفي، قال: حدثنا حَبيب، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد اللّه المُخَرِّمي، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عليّ عليه السلام، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «مَن قالَ في كُلِّ يوم مئة مَرّة: لا إله إلا اللّه الحَقُّ المُبين، كان له أمانًا من الفَقْر، وأُومن من وَحْشة القَبْر، واستجلبَ بها

---

(١) مسند الحميدي (٥٤٢).

(٢) هو في الصحيحين من حديث عروة بن الزبير عن أسامة: البخاري في الحج ٣ / ٢٧ (١٨٧٨)، وفي المظالم ٣ / ١٧٤ (٢٤٦٧)، وفي علامات النبوة ٤ / ٢٤٠ (٣٥٩٧)، وفي الفتن ٩ / ٦٠ (٧٠٦٠)، ومسلم في الفتن ٨ / ١٦٨ (٢٨٨٥).

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٣٣.

الغِنَى، واستفتحَ بها بابَ الجَنَّة»[1].

قال محمد بن مَشِّق: وتُوفي أبو الحَسَن بن عَناق يوم الاثنين تاسع عَشَر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة جامع المَنْصور.

٢٢٣٩ ـ عليّ بن أحمد بن محمد ابن القاضي، أبو الحَسَن.

هكذا رأيتُ اسمَهُ ونسبَهُ في كتاب عُبيد اللّه بن عليّ بن نَصْر المارستاني، وذكر أنَّهُ حدثه عن أبي الحُسين محمد بن عبد القادر ابن السَّمَّاك الشاهد، واللّه أعلم.

٢٢٤٠ ـ عليّ[2] بن أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن بن هبة اللّه بن الحَسَن بن عليّ بن يحيى بن أحمد بن زَيْد بن الحُسين بن عيسى بن زَيْد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أبو الحَسَن بن أبي العَبَّاس العَلَويُّ الزَّيْدي نَسَبًا الشافعيُّ مَذْهبًا.

أحد الأعيان الأَفراد الأخيار العُلماء الزُّهاد، وممن جَمَعَ شَرَف الأُبوّة وفَضِيلة العِلْم وطريقة النُّسك، حتى كان أوحد وقته ونَسِيج وحده وقريعَ دَهْره. حفظَ القُرآن الكريم واستظهرَهُ، ونَظَر في الفِقْه وحَصَّلَهُ، وكَتَبَ الحديث الكثيرَ وسَمِعَهُ وأكثرَ منه وجَمَعَهُ. وكان من أحسنِ النَّاسِ طريقةً وأجمَعِهم لصفات الخَيْر

---

(١) إسناده ضعيف، الفضل بن غانم هو أبو علي الخزاعي، ترجمه الخطيب في تاريخه ونقل تضعيفه ١٤ / ٣٢١ ـ ٣٢٤، والذهبي في الميزان ٣ / ٣٥٧، وابن حجر في اللسان ٤ / ٤٤٦.
وروي عن مالك بأسانيد ضعيفة لا يصح منها شيء كما قال الحافظ ابن حجر.
أخرجه الخطيب في تاريخه ١٤ / ٣٢٢، والرافعي في التدوين ٤ / ٦٥.

(٢) ترجمه ابن الأثير في وفيات سنة (٥٧٥) من الكامل، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٥٨، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٣٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٠٤، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ٢١٢، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ١٧٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٦.

وأنبلِهم قَدْرًا وأسماهم منزلةً عند الخاص والعام.

سمعتُ شَيْخَنا أبا محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر يذكرُ الشَّريف أبا الحَسَن الزَّيْدي فَيُعَظِّم شأنَهُ ويثني عليه ويصفُ دينَهُ وزُهْدَهُ وحُسْنَ طريقتِهِ، وقال: أوّل سماعه الحديث في سنة سَبْع وأربعين وخمس مئة وما بعدها إلى آخر عُمره. فقلتُ له: سمع من القاضي أبي الفَضْل الأُرْموي؟ فقال: لا.

قلتُ: وسَمِعَ الزَّيدي من خَلْقٍ كثير منهم: أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد البَغْدادي، وأبو القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبو الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري، وأبو بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني، وأبو عبد الله محمد بن عُبيد الله ابن الرُّطَبي، وأبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَوي، وأبو القاسم نَصْر بن نَصْر ابن العُكْبَري، والنَّقيب أبو جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي المكي، وأبو المظفَّر محمد بن أحمد ابن التُّريكي، وأبو محمد محمد بن أحمد ابن المادِح، وأبو المظفَّر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبو البَرَكات سَعْد الله بن محمد بن حَمْدي، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبو بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخي، وجماعة سواهم يَطُولُ ذكرهم.

وخَرَّج لنفسه أحاديثَ في أجزاء، وحدَّث بها، وسمع منه شيوخُه وأقرانُه تَبَرّكًا به واعتمادًا عليه، فمن شيوخه: أبو الحَسَن سَعْد الله بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأبو المَحَاسن محمد بن عبد الملك الهَمَذَاني، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، وأبو محمد عُمر بن محمد العُلَيْمي. وقد سمع من هؤلاء. ومن أقرانه: أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن بَكْرُون، وأبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي الدِّمشقي، وأبو الخير صَبِيح بن عبد الله العَطَّاري، وأبو العَبَّاس أحمد ابن أحمد الأَرْعَنزي وغيرُهم. وممن بعدهم: أبو الحُسين عليّ وأبو الحَسَن هبة الله ابنا الحَسَن بن المُظَفَّر، وأبو أحمد داود بن عليّ بن المظفَّر، وأخوه أبو البَرَكات عُمر بن أحمد الزَّيْدي، وأبو المَعَالي أحمد بن عُمر بن بَكْرون. ومن

الغرباء: محمد بن حامد، وحَمْد بن عثمان، ومحمد بن محمود بن جَبُّوية، ومحمد بن محمد العَطَّار، ومحمد بن عبد الواحد؛ الأَصبهانيون، والحَسَن بن هبة اللّه بن صَصْرَى الدِّمشقي، وجماعةٌ يكثر ذكرهم.

وكان ثقةً صَدُوقًا، حَسَنَ الأُصول، صحيحَ النَّقْل، حُجَّة فيما يقولُ ويَرْوِيه. حدثنا عنه جماعة.

أخبرنا أبو أحمد داود بن عليّ بن محمد بقراءتي عليه، قلتُ له: حدثكم الشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن محمد العَلَوي الزَّيْدي لَفْظًا، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيد اللّه بن نَصْر ابن الزَّاغوني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد الزَّيْنَبي.

وأخبرناه عاليًا أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن محمد القاضي بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحَسَن البَنَّاء قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري؛ قالا جميعًا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن حنبل وعُبيد اللّه بن عُمر القَوَاريري، قالا: حدثنا مُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائي، قال: حدثني أبي، عن قَتَادة، عن عِكْرمة، عن ابن عباس أنَّ رَجُلاً أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللّه، إني شَيْخٌ كبيرٌ يشق عليَّ القيامُ فَمُرني بليلة لعلَّ اللّه يوفِّقني فيها لليلة القَدْر، فقال: «عليك بالسَّابعة»[١].

وهذا لفظ أحمد بن حنبل.

قلتُ: ووقفَ الشَّريف الزَّيْدي كُتُبَهُ قبل موته على المُسلمين كافة، وجعلَها في موضعٍ بمسجدِهِ الذي كان يؤمُّ فيه بالنَّاس في أوقات الصَّلَوات بدرب دينار الصَّغِير بسوق الثُّلاثاء من شَرْقي بغداد، وشَركه رفيقُهُ صَبِيح بن عبد اللّه عَتِيق

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٨٥٧.

نَصْر ابن العَطَّار في وقفه لها أيضًا، وكانت كثيرةً انتفعَ النَّاسُ بها تَقَبَّلَ اللّهُ منهما[١].

سمعتُ أبا البركات عُمر بن أحمد الزَّيْدي يقول: مولد أخي أبي الحَسَن عليّ في سنة تسع وعشرين وخمس مئة. وتُوفي يوم الثُّلاثاء وقت غُروب الشَّمْس سادس عِشْري شَوَّال من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه سَحْرة الأَرْبعاء السابع والعِشْرين من الشَّهْر المَذْكور بمنزله المُجاور لمسجده، ودُفن فيه، وتَوَلَّى غَسْلَهُ والصَّلاة عليه رفيقاه عُمر بن بَكْرون وصَبِيح العَطَّاري، وصَلَّى النَّاسُ على قَبْرِه، ولم تُخْرَج جنازتُه خَوْفًا من العامة وكَثْرة فتنتهم، وكان أَبَواه في الحياة يومئذٍ.

٢٢٤١ ـ عليّ[٢] بن أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن عبد الملك الدَّامَغَانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار، أبو الحَسَن قاضي القُضاة ابن القاضي أبي الحُسين ابن قاضي القُضاة أبي الحَسَن ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

شيخُ القُضَاة، وكبيرُ أهل بيته، ومِن أسكنِ النَّاسِ وأعظمِهم وَقَارًا.

تَوَلَّى أولاً القضاءَ بِرُبْع الكَرْخ من الجانب الغَرْبي بعد وفاة أبيه فيما أخبرنا

---

(١) وفيها أوقف ياقوت الحموي فيما بعد كتبه.

(٢) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٥٦٣، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١١٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٧، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١١٣٠ ولقبه عماد الدولة، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٦٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٥، والعبر ٤ / ٢٤٩، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ٧٨، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٥٠، وابن كثير في البداية ١٢ / ٣٢٩، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٢٠٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٥٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٤، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٦٤١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧٦.

أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العَبَّاس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام» تأليفه، قال: وفي يوم الأحد خامس عَشَر جُمادى الأولىٰ سنة أربعين وخمس مئة استنابَ قاضي القضاة أبو القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبيُّ أبا الحَسَن عليّ بن أبي الحُسين ابن الدَّامغاني في القَضَاء برُبْع الكَرْخ.

قلت: ولم يَزَل على ذلك إلى أن تُوفي قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي، وتَوَلَّى بعده قضاءَ القُضاة.

سمعتُ جماعةً يذكرون أنَّ قاضي القُضاة الزَّيْنَبي مرضَ مرضَهُ الذي تُوفي فيه، وكان النَّاسُ يعودونَهُ وأبو الحَسَن ابن الدَّامغاني ممن يعودُه، فدخل عليه يومًا فَسَلَّم عليه ودعا له وانصرفَ، فلما قامَ جعلَ قاضي القُضاة الزَّيْنَبي يُتبعهُ بصرَهُ حتى خرجَ، ثم التفتَ إلى مَن حَضَرَهُ وقال: يوشك أن يكونَ هذا قاضي القُضاة، يَعْنِي بعدي، فكانَ كما قال.

قلتُ: وتَوَلَّى، أعني أبا الحَسَن ابن الدَّامَغاني، قَضاءَ القُضاة يوم الاثنين خامس عَشَر ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة، وعُمره يومئذ ثلاثون سنة، وَلاَّه نائبُ الوَزَارة يومئذٍ نَقيب النُّقباء أبو أحمد طَلْحة بن عليّ الزَّيْنَبي بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ وخُلِعَ عليه وقُرِئ عهدُهُ بالدِّيوان العزيز وبِجَامع القَصْر الشريف بمحضرٍ من العُدُول والفُقهاء والأَعْيان. وسَمِعَ البَيِّنَةَ يومئذٍ، وحَكَمَ، ثم انصرفَ إلى مَنْزله، واستنابَ في الحُكْم بحريم دار الخِلافة وما يليها أخاهُ أبا مَنْصور محمدًا.

ولم يَزَل على حُكْمِه وقَضَائِه يَقْبل الشُّهود ويُسجل ويَحْكم إلى أن عُزِلَ عَشِيَّةَ الثُّلاثاء رابع عَشَر جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وخمس مئة. فكانت ولايته أحدَى عَشْرة سنة وستة أشهر، وانتقلَ إلى نَهْر القَلاَّئين فسكنَ بدار أبيه وجَدِّه هُناك مُتَوَفِّرًا على الاشتغال بالعِلْم إلى أن أُعيدَ إلى قَضَاء القُضاة يوم الأحد ثالث عَشَر شهر ربيع الأول من سنة سَبْعين وخمس مئة، وَلاَّه ذلك نائبُ الوزارة

يومئذ زعيمُ الدين أبو الفَضْل يحيى بن جَعْفر، وخُلِعَ عليه أيضًا، وقُرِئَ عهدُهُ بذلك، فاستنابَ أخاه أبا المظفَّر الحُسين، ثم توفي، يعني أخاه، فاستنابَ القاضي أبا محمد ابن السَّاوي إلى حين وفاته. ولم يزل على حُكْمِهِ وولايتِهِ إلى أن تُوفي.

وقد سَمِعَ الحديث من جماعة منهم: أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وأبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه الشُّروطي، وأبو القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، وأبو البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي وغيرهم، ورَوَى عنهم، فسمعَ منه القاضي عُمر القُرشي، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ، وأبو الفَضْل عبد الكريم بن المُبارك البَلَدي، وغيرُهم.

وبَلَغني أنَّ مولدَهُ في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وخمس مئة.

وتُوفي عَشِية السَّبْت ثامن عِشْري ذي القَعْدة من سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الأحد تاسع عِشْري الشَّهْر المذكور بجامع القَصْر الشَّريف، وحَضَرَ خلقٌ كثيرٌ، ودُفن بالجانب الغربي بمقبرة الشُّونيزي عند خالِهِ أبي الفَتْح ابن السَّاوي، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٤٢ ـ عليّ[١] بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحَدِيثي، أبو الحَسَن بن أبي نَصْر أخو قاضي القُضاة أبي طالب رَوْح الذي قَدَّمنا ذكره[٢].

سمعَ أبا شُجاع عُمر بن محمد البَسْطامي، وحَدَّث عنه بمصرَ «بشَمَائل النَّبي» ﷺ. وكان تاجرًا سافر إلى الشَّام وديار مصر ورَوَى هناك، سَمِعَ منه عبد القوي بن عبد الخالق المِسْكي بمصرَ وغيرُه، وتوجه عائدًا إلى بَغْداد، وتوفي ما بين المَوْصل وبَغْداد قبل أن يَصلها، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٦.

(٢) الترجمة ١٤٣٣.

٢٢٤٣ ـ عليّ[١] بن أحمد بن محمد بن العَبَّاس العَطَّار، أبو الحَسَن بن أبي القاسم، يُعرف بابن الدِّيناريّ.

من ساكني محلة مَشْهد أبي حنيفة رحمه اللّه، أخو محمود ومحمد ومَسْعود، وقد تقدم ذكرنا لمحمد منهم[٢].

سَمِعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصاري، ورَوَى لنا عنه. سَمِعنا منه بسُوق يحيى.

قُرِئَ على أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدِّيناري العَطَّار بحانوتِهِ بِسُوق يحيى وأنا أسمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن ابن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن يزيد الدَّقيقيُّ، قال: حدثنا حمدانُ بن عمر، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن أبان بن تَغْلِب، عن الأَعْمش، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني، عن أبي مَسْعود، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «الدَّالُ على الخَيْر كَفَاعِلِه»[٣].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٦٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٨١.

(٢) الترجمة ٤١.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٦١١)، وعبد الرزاق (٢٠٠٥٤)، وأحمد ٤ / ١٢٠ و٥ / ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٢)، ومسلم ٦ / ٤١ (١٨٩٣)، وأبو داود (٥١٢٩)، والترمذي (٢٦٧١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٤٦)، وابن حبان (٢٨٩) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٧ / حديث (٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٢٦٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٢٨، والخطيب في تاريخه ٨ / ٣٨١ (بتحقيقنا)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١ / ١٦، والبغوي (٣٦٠٨)، ولم يصب العلامة الألباني حينما=

توفي أبو الحَسَن ابن الدِّيناري يوم الجُمُعة ثاني جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، ودُفن بالمَقْبرة المَعْروفة بالخَيْزُرانية[1]، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٤٤ ـ عليّ[2] بن أحمد بن العباس بن أبي طاهر الهاشميُّ، أبو الحارث بن أبي الرِّضا الخَطِيب، يُعرف بابن الرَّحا.

من أهل باب البَصْرة.

تَوَلَّى الخَطابةَ بجامع المَهْدي مدةً، وسَمِعَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرِه، وما أعلمُ أنَّهُ حدَّثَ بشيءٍ. كَبرَ وأسَنَّ.

توفي في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمس مئة، واللّه أعلم.

٢٢٤٥ ـ عليّ[3] بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن هبة اللّه بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه، أبو الحَسَن بن أبي تَمَّام بن أبي الحَسَن بن أبي تَمَّام بن أبي الحسن بن أبي الحُسين الهاشميُّ الخطيب، يُعرف بابن الغَرِيق.

وقد تَقَدَّمَ ذكر أبيه[4] وجده[5]. من بيت الخَطَابة والعَدَالة، كان يسكن

= قال في الصحيحة (١٦٦٠): «وخالفهم أبان بن تغلب فقال: عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد اللّه بن مسعود... وأبان بن تغلب ثقة احتج به مسلم لكن رواية الجماعة أصح»، يعني: عن أبي مسعود وليس عن ابن مسعود، فإن رواية أبان بن تغلب صحيحة مثل رواية الآخرين، أما ما جاء من طريقه أنه عن ابن مسعود فمما أخطأ فيه أحد الرواة ـ وهو الحسن بن عمرو العبدي ـ عن حماد، كما بينه الخطيب في تاريخه ٨ / ٣٨١.

(١) هي مقبرة الأعظمية، وفيها الوالد والأعمام، رحمهم اللّه تعالى.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٦٧، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ١٤٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ١٥٠.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٧٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٦٨ وسقط منه اسم أبيه وجده فيصحح، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٦، والمشتبه ٤٥٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٥٣.

(٤) الترجمة ٧٨٣.

(٥) الترجمة ٢٢٣٢.

بباب البَصْرة، ويؤم بجامع المَنْصور في أوقاتِ الصَّلاة ويتولَّى الخطابة بجامع الحَرْبية. وكان خَيِّرًا صالحًا.

توفي في صَفَر سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة جامع المَنْصور عند القُبَّة الخَضْراء، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٤٦ ـ عليّ[١] بن أحمد بن وَهْب البَزَّاز، أبو الحَسَن.

من ساكني باب الأَزَج.

سَمِعَ من أبي الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي الهَرَويّ، وأَبَوي الفَضْل: محمد بن عُمر الأُرموي، ومحمد بن ناصر البَغْدادي، وغيرهم، وحَدَّث عنهم. سَمِعَ منه جماعةٌ من أصحابنا، وما اتفق لي السَّماع منه. وقد أجاز لي.

تُوفي يوم الخميس ثامن جُمادى الآخرة سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٤٧ ـ عليّ[٢] بن أحمد بن الحُسين بن أيوب[٣]، أبو الحَسَن الكاتب.

من أهل الكَرْخ، وقد تقدم ذكر أبيه[٤] وأخيه الحُسين[٥]. سكنَ الجانب الشَّرقي.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٦٨، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٦.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٥٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٧٩، والنجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته، الورقة ٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢١، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٦.

(٣) هكذا نسبه، وهو علي بن أحمد بن الحسين بن عبد اللّه بن أيوب، كما تقدم في ترجمة أبيه، وكما هو في مصادر ترجمته، على أن مثل هذا جائز عند المؤرخين، فقد فعل مثل ذلك في ترجمة أخيه الحسين أيضًا.

(٤) الترجمة ٦٩٨.

(٥) الترجمة ١٢٧٥.

سَمِعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبا مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز وغيرهما. كَتَبنا عنه أحاديثَ يسِيرة.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن أيوب الكاتب، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَزَّاز قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكيّ قراءةً عليه وأنا حاضر أَسْمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أَنَس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن كَذَب عليَّ مُتَعَمِّدًا فليتبوأ مقعده من النَّار»[١].

سألتُ أبا الحَسَن بن أيّوب عن مولده، فقال: في صَفَر سنة ثلاث وعِشْرين وخمس مئة.

وتوفي في ليلة الأحد سَلْخ شَهْر رَبيع الأول سنة ست مئة، ودُفن يوم الأحد بالجانب الشرقي بمَقْبرة باب أَبْرَز، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٤٨ ـ عليّ[٢] بن أحمد بن سَعِيد المُقْرئ، أبو الحسن، المَعْروف بابن الدَّبّاس.

من أهل واسط، أحد العُدُول بها.

قرأ القُرآن الكريم بالقراءات الكثيرة بواسط على شَيْخه أبي محمد عبد الرَّحمن بن الحُسين ابن الدَّجَاجي، ثم على أبي الفَتْح المُبارك بن أحمد بن

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١١٩٤، وتكرر في الترجمة ١٧٠٩.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٥٨ (وهو في المستفاد منه، الترجمة ١٣٤)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٥، وميزان الاعتدال ٣ / ١١٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٦، ومعرفة القراء ٢ / ٢٩٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥١٩، وابن حجر في اللسان ٤ / ١٩٧.

زُرَيْق الحَدَّاد وغيرهما. ورحلَ إلى هَمَذَان فقرأ على الحافظ أبي العلاء ابن العَطَّار، وبالمَوْصل على أبي بكر يحيى بن سَعْدون القُرْطبي.

وقَدِمَ بغدادَ مرارًا كثيرةً، وذكر أنَّهُ قرأ بها على أبي الكَرَم ابن الشَّهْرَزوري، وأبي الفَتْح الخَفَّاف، وأبي القاسم بن شَيْبة، وأبي الحَسَن اليَزْدي. وأقرأ النَّاسَ بجامع واسط صَدْرًا به مع شَيْخِنا أبي بكر ابن الباقلاني سنين.

واستوطنَ بغدادَ قبل وفاتِه بقليل، وأقامَ بها إلى أن تُوفي. وأقرأ النَّاس بالمَسْجد الجَديد بسُوق السُّلطان الذي تَقَدَّمَ ببنائهِ سيدنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه أميرُ المؤمنين، خَلَّد اللّه مُلْكه. وحَدَّث أيضًا عن أبي المُفْضَّل محمد بن محمد بن أبي زَنْبَقة، وأبي الحَسَن عليّ بن المُبارك بن نَغُوبا، وأبي طالب محمد بن عليّ ابن الكَتَّاني الواسطيين. ورَوَى عن أبي طالب ابن الكَتَّاني ما لم نَعْرفه عندَهُ، وحَدَّثَ من غير أصل سماعه؛ فسمعَ منه عبدُ العزيز بن هِلاَلة الأَنْدَلُسي كتاب «الحُجَّة للقراءات السَّبْع» تصنيف أبي عليّ الفارسي، ورواه له عن أبي طالب ابن الكَتَّاني سَمَاعًا بإجازته من أبي الفَضْل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون، وما عَلِمْنا للكَتَّاني من ابن خَيْرون إجازة ولا يبعدُ ذلك، غير أنَّهُ سَمِعَهُ عليه من نُسْخةٍ ليسَ فيها سماع ابن خَيْرون، ولا قُرئت عليه ولا عُورضت بأصلِ سَمَاعه، ولا فيها سَمَاعُه من ابن الكَتَّاني. ولمّا تَحقَّق ابنُ هِلاَلة ذلك ضَرَب على سَمَاعه لهذا الكتاب، وتَرَكَ السَّماع من هذا الشيخ.

وقال لي عبد العزيز بن عبد الملك الشَّيْباني الدِّمشقي المُقرئ: وقفتُ مع عليّ ابن الدَّبَّاس على رُقْعةٍ فيها خَطٌّ مُزَوَّر على خَطِّ أبي الكَرَم ابن الشَّهْرَزوري بقراءته عليه القرآن بكتابه المُسَمَّى «بالمِصْباح» وهو مما لا أشكُّ في تَزْويره. وقد كانَ هذا الشَّيْخ في غِنًى عن روايته لما يُخالف فيه وادعائِهِ لما ليس عندَهُ، ولو اقتصرَ على ما كانَ عنده من الصَّحِيح لكان فيه كفاية، واللّه يعفو عنا وعنه.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّبَّاس بواسط، قال: أنشدني أبو

الكَرَم ابن الشَّهْرَزُوري المقرئ ببغداد في سنة سَبْعٍ وأربعين وخمس مئة، قال: أنشدني جعفر بن أحمد السَّراج لنفسه:

وعــدتِ بــأن تَـزُوري بعــد شَهْــرٍ ... فَـزُورِي قـد تَقَضَّـى الشَّهْـرَ، زُوري

ومَــوْعِــدُ بينِنــا نَهْــر المُعَلَّـــى ... إلــى البَلَــد المُسَمَّـــى شَهْــرَزُورِ

فــأَشْهُــر صَــدِّكِ المَحْتــوم حَــقٌّ ... ولكــنْ شَهْــرُ وَصْلِـكِ شَهْــرُ زُورِ

سألتُ ابنَ الدَّبَّاس عن مولده بواسط فقال: في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، ثم سَمِعتُه ببغداد يقول: مولدي في سنة سَبْع وعشرين وخمس مئة.

وتوفي ببغداد في ليلة السَّبْت سابع عِشْري رَجَب سنة سَبْع وست مئة، وصُلِّي عليه يوم السَّبْت بجامع السُّلطان، ودُفن إلى جانب أبي مُوسى المكي الزَّاهد مُحاذي جامع السُّلطان في الحَدِّ الشَّمالي.

٢٢٤٩ ـ عليّ[١] بن أحمد بن عُمر بن الحُسين بن خَلَف القَطِيعيُّ، أبو القاسم الصَّفَّار.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٢] وأخيه محمد[٣]. منسوبٌ إلى قَطِيعة باب الأَزَج.

سَمِعَ أبا بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُوني، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، والنَّقيب أبا جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي المكي، ورَوَى عنهم. سمعتُ منه.

قرأتُ على أبي القاسم عليّ بن أحمد ابن القَطِيعي، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عُبيد الله بن نَصْر ابن الزَّاغوني قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو طاهر

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٢٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٤، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٦.

(٢) الترجمة ٧٥٦.

(٣) الترجمة ٥٨.

محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُلَيْمان المُرَادي بمصر، قال: حدثنا بشر بن بكر التِّنِّيسي، عن الأَوْزاعي، عن عَطَاء بن أبي رَبَاح، عن عُبيد بن عُمَيْر، عن ابن عَبَّاس أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «إنّ اللّهَ تباركَ وتعالى تَجَاوز عن أُمَّتي الخَطأ والنِّسْيان وما أُكرِهُوا عليه»(١).

تُوفي أبو القاسم ابن القَطِيعي في ليلة الجُمُعة رابع جُمادى الأولى سنة ثمان وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بمقبرة الخَلاَّل بباب الأَزَج.

٢٢٥٠ ـ عليّ(٢) بن أحمد بن عليّ ابن الصَّيَّاد، أبو السَّعادات بن أبي الكَرَم الضَّرير.

من أهل واسط، من أهل قَرْيةٍ تُعرف بالأرحاء قريبةٍ من البَلَد.

حفظ القُرآن ببلدِهِ، وقَرَأه على الشُّيوخ، وَقَدم بغدادَ بعد سنة خمسين وخمس مئة، وأقامَ بالمدرسة النِّظامية للتَّفقه. وسَمعَ بها من أبي الوَقْت السِّجْزِي «صحيح البُخاري» لما قُرئ عليه بالنِّظامية وغيره. ثم سافرَ إلى المَوْصل وأقامَ سنين، وسمع بها من جماعةٍ منهم: أبو سعيد محمد بن عليّ الحِلِّي، وأبو بكر محمد بن عليّ الحَيَّاني، وأبو بكر يحيى بن سَعْدون القُرطبي، وعُمر بن محمد بن الخَضِر، وغيرُهم.

وعادَ إلى واسط وتَوَلَّى الخَطابة بقريتِهِ وحَدَّث بها «بصحيح البخاري» وغيرِه وكان فيه فَضْلٌ وتَمَيُّز.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠٧٨.

(٢) ترجمه ياقوت في «الأرحاء» من معجم البلدان ١ / ١٤٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٨١، والتقييد ٤١٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٨ و٢٢٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٦، والمشتبه ١٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ١٨٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٠.

مولده في سنة اثنتين وعِشْرين وخمس مئة. وتُوفي بالأَرْحاء يوم الاثنين سَلْخ جُمادى الآخرة سنة تسع وست مئة، ودُفن بها عند أهلِه.

٢٢٥١ ـ عليّ[(١)] بن أحمد بن أبي نَصْر الهاشميُّ، أبو الهَيْجَاء، يُعرف بابن خُلَيْفان.

من أهل الجانب الشَّرْقي، وسَكَنَ الجانب الغَرْبي نحو قَطُفْتَا.

سمع من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وكان سَمَاعُه منه صحيحًا، ومعه ثَبَتٌ «بصحيح البُخاري» بخَطِّ أبي الفَضْل بن شافع، ولكن خَلَّطَ على نفسه وادَّعَى سماعه منه لنُسْخة أبي الجَهْم العَلاء بن عَطِيَّة الباهلي، ورَوَاها بقولِهِ، ولم يُوجد سماعُه بها في أصْلٍ، ورَوَى أيضًا عن قومٍ مَجْهولين، وما كانَ من أهلِ هذا الشأن، ولكن اشتَهَى التكثير، ولو اكتَفَى بما صَحَّ له سَمَاعُه لكان فيه غُنية. سَمِعْنا منه عَوَالي البُخاري حَسْبُ. وفي النَّفْس منه وَقْفة.

سألتُهُ عن مولده، فقال: ولدتُ ليلة الأَرْبعاء النِّصْف من رَجَب سنة ثمان وعِشْرين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الثلاثاء غُرَّة رَجَب سنة سَبْعٍ وست مئة.

٢٢٥٢ ـ علـيّ[(٢)] بن أحمـد بن علـيّ، أبو الحَسَن البَغْداديُّ، يُعرف

---

(١) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١٧٠، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٦٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٧، وميزان الاعتدال ٣ / ١١٤، والمغني في الضعفاء ٢ / ٤٤٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣٠١، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ١٩٨.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ١٩٢، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣٠٢، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١١٧، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٢٣١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٧٩، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٠٧، وابن العبري في تاريخه ٤٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٧، والمشتبه ٦٥١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٥، والعبر ٥ / ٣٦، والصفدي في نكت الهميان=

بابن هَبَل الطَّبِيب.

ولدَ ببغدادَ، ونشأَ بها، وقرأ الأدبَ، والطِّبَّ، وسمعَ بها من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي. ثم صارَ إلى المَوْصل واستوطنَها إلى حين وفاته، وحدث بها وعُمِّر حتى كَبر وعَجَزَ عن الحَرَكة فلزمَ مَنْزله بسكة أبي نَجيح قبل وفاتِه بسنين. وكان النَّاسُ يَتَرَدَّدون إليه ويَقْرؤون عليه الحديث والأَدبَ والطِّبَّ. وكان فاضلاً. أجازَ لنا من مُسْتَقَره بالمَوْصل.

أنبأنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن هَبَل، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَنْدي قراءةً عليه وأنا أسْمَع ببغداد في شَهْر ربيع الآخر من سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّاني لفظًا، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نَصْر وأبو القاسم تَمَّام بن محمد الرَّازي وغيرُهما، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن يَعْقُوب بن أبي العَقَب، قال: حدثنا أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عَمْرو الدِّمشقي، قال: حدثنا عليّ بن عَيَّاش الأَلْهاني، قال: حدثنا شُعيب بن أبي حَمْزة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «الخَيْلُ في نواصِيها الخَيْرُ إلى يوم القِيامَةِ»[1].

سُئلَ أبو الحَسَن بن هَبَل عن مولده، فقال: ولدتُ ببغدادَ بباب الأَزَج بدَرْب ثَمَل في ثالث عِشْري ذي القَعْدة من سنة خَمْس عَشْرة وخَمْس مئة.

وتُوفي بالمَوْصل ليلة الأربعاء ثالث عَشَر مُحرم سنة عشرٍ وست مئة، ودُفن بها بمقبرة المُعَافَى بن عِمْران، رحمه اللّه وإيانا.

= ٢٠٥، وابن كثير في البداية ١٣ / ٦٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ١٣٨، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٤٤٩، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٤٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٤٢.

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٥٠٨، وتكرر في الترجمة ١٧٨٤.

٢٢٥٣ ـ عليّ[1] بن أحمد بن هِلال، أبو الحَسَن المُسْتَعْمل.

من أهل الحَرْبية، يُعرف بابن العُرَيْبي.

سَمِعَ أبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية، ورَوَى لنا عنه. وكان سافر عن بَغْداد مدةً، وأقامَ بالمَوْصل سنين، وعادَ إليها قبل وفاته، فكتبنا عنه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن هِلال، قلتُ له: أخبركم أبو العَبَّاس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العَبَّاس المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعِد، قال: حدثنا محمد بن يحيى القُطَعِي فيما وقعَ في كتابنا وسمعَهُ مَن حَضَر معنا وحَدَّثوا به ولم يُتابع عليه، قال: حدثنا عاصم بن هِلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا طَلاقَ قَبْل نِكاح»[2].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٤١٣، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٧١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٧، والمشتبه ٤٥٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٤٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٠٠٧.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لما بَيّنه المؤلف، ولأن عاصم بن هلال البارقي ضعيف، قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهمًا حتى بطل الاحتجاج به، وذكر الذهبي أنَّ النكارة في حديثه من قبل الأسانيد لا المتون (تهذيب الكمال ١٣ / ٥٤٦ وميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٨)، وقد توهم في هذا الإسناد فرواه من حديث ابن عمر، والمحفوظ أنه من حديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص.

وحديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص أخرجه الطيالسي (٢٢٦٥)، وعبد الرزاق (١١٤٥٦)، وسعيد بن منصور (١٠٢٠)، وابن أبي شيبة ٥ / ١٥، وأحمد ٢ / ١٨٥ و١٨٩ و١٩٠ و٢٠٧ و٢١٠، وأبو داود (٢١٩٠) و(٢١٩١) و(٢١٩٢) و(٣٢٧٣)، والترمذي (١١٨١)، وابن ماجة (٢٠٤٧) و(٢١١١)، والنسائي في المجتبى ٧ / ٢٨٨ وغيرهم، وقال الترمذي: حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب، وهو قول أكثر أهل العلم=

تُوفي أبو الحَسَن ابن العُرَيْبي ليلة الأحد ثالث عِشْري رَجَب سنة عَشْر وست مئة، ودُفن يوم الأحد بباب حَرْب.

٢٢٥٤ ـ عليّ[١] بن أحمد بن أبي الحَسَن بن مُلاعب، أبو الحَسَن القَوَّاس، يُعرف بالمُشَعْوِذ.

من ساكني الظفرية.

كان يقول: سمعتُ من أبي الفَضْل بن ناصر وأحقُّ ذلك ويقتضي سِنُّه جواز ذلك لكن لم يَظْهر سَمَاعُه منه لشيءٍ. وسمع بعد ذلك من أبي الفَرَج صَدَقة بن الحُسين النَّاسخ، وأبي القاسم ذاكر بن أبي غالب الخَفَّاف. ورَوَى شيئًا يسيرًا. سَمِعَ منه أصحابُنا، وما وقع إليّ سماعه لأكتُب عنه.

بلغني أنَّ مولدَهُ في محرم سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي في ليلة الأربعاء ثامن عِشْري صَفَر سنة إحدى عَشرة وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بمَشْهد عُبيد اللّه قريبًا من قَبْر السَّبْتي بالجانب الشَّرْقي.

٢٢٥٥ ـ عليّ[٢] بن أحمد بن عليّ بن محمد العَنْبَرِيُّ، أبو الحَسَن المُنَجِّم.

من أهل واسط، يُعرف بابن دَوَّاس القَنَا.

كانَ فيه فَضْلٌ. وقد قرأ شيئًا من الأَدَب، ويقولُ شِعْرًا مُقاربًا، ويمدحُ به

= من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، روي ذلك عن علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر بن عبد اللّه وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبير وعلي بن الحسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين، وبه يقول الشافعي»، فلم يذكر الترمذي: «عبد اللّه بن عمر» من بينهم، واللّه أعلم.

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٤٥ وذكر أنه كان جاره بالظفرية، وأنه كتب عنه كثيرًا من الحكايات والأشعار، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٣٤.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١١٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٧٩، والقفطي في تاريخ الحكماء ٢٤٠.

النَّاسَ. وله يدٌ جيدةٌ في معرفة تَقْويم الكواكب وكِتْبَة التَّقاويم.

قدم بَغْداد مِرَارًا، وقرأ بها على جماعةٍ، فلقيتُهُ بها وسمعتُ منه أناشيد، وبها كانت وفاته. وسمعتُهُ يقول: مولدي في سنة أربع وأربعين وخمس مئة، أظنُّه في ذي القَعْدة، الشَّكُّ مني.

وبلغني أنَّهُ تُوفي ببغدادَ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عَشْرة وست مئة وكنتُ مُسافرًا عنها، واللّه أعلم.

٢٢٥٦ ـ عليّ[١] بن أحمد بن عليّ بن محمد بن الحُسين، أبو الحَسَن التَّانِي، يُعرف بابن بَطوشا.

كان يَسْكن بِسُوق الغَزل بباب الأَزَج.

وقد سمع من أبي الفَضْل محمد بن ناصر، ويكون أكثر الوَقْت بالسَّواد، ويقيمُ بقريةٍ تُعرف ببيت عَبْدَة، ويقدمُ بغدادَ. كتبتُ عنه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن بَطوشا من أصل سماعِهِ، قلتُ له: قُرِئَ على أبي الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد السَّلامي وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به وعرفَ ذلك، قال: أخبرنا أبو القاسم حَمْزة بن محمد الزُّبَيْري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبيد اللّه بن عبد اللّه الحُرْفي، قال: حدثنا أبو أحمد حَمْزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن عيسى المَدَائني، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن واسع، عن ابن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ قال: «يحرم على النَّارِ كُلّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ»[٢].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٢١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٤٤، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١١٧، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٦.

(٢) إسناده تالف، محمد بن الفضل هو ابن عطية بن عمر العبسي، مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى، كذبوه.

سألتُ أبا الحَسَن بن بَطوشا عن مولده، فقال: في يوم الثلاثاء رابع شَهْر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي في شَوّال سنة اثنتي عشرة وست مئة أو ذي القَعْدة بِسَواد بَغْداد، رحمه الله وإيانا.

٢٢٥٧ ـ عليّ[١] ابن سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطاعةِ على كافةِ الأَنام القائمِ لله في خَلْقِه أحسنَ القِيَام النَّاصر لدين الله أبي العَبَّاس أحمد أميرِ المُؤمنين ابن الإمام السَّعِيد الطَّاهر الشَّهيد المُسْتَضِيء بأمر الله أبي محمد الحَسَن ابن الإمام الزّكي الطَّاهر النَّقِي أبي المظفَّر يوسُف المُسْتَنْجد بالله ابن الإمام الطَّاهر المَهْدي المُقْتَفِي لأمر الله أبي عبد الله محمد ابن الإمام المُسْتَظْهِر بالله أبي العباس أحمد ابن الإمام المُقْتَدِي بأمر الله أبي القاسم عبد الله رضي الله عنهم، أبو الحَسَن المُلَقَّب بالمَلِك المُعَظَّم.

من السُّلالة الطَّاهرة والعِتْرة الزَّاهرة وفَرْع الخِلاَفة المُعَظَّمة ونَجْل الإمامة المُكَرَّمة، ومَن حَوَى شَرَف الأُبوّة واستولَى على أَمَد السَّبق إلى كُل مَكْرُمة وبِرٍّ وتَصَدُّقٍ وجَبْرِ حال أولي الحاجات، وأفْضَلَ بالكَثِير على ذَوِي الفَاقَات، وعاشَ في ظِلِّه وبِرِّه وصَدَقَتِه خَلْقٌ كثيرٌ جَرْيًا على عادة إنعام الخِلافة المُعَظَّمة، وسُلُوكًا لمنهاج الإمامة المُكَرَّمة النَّاصرية، خَلَّدَ اللهُ مُلْكَها وأسبغَ على كافة الخلائِق ظِلالَها. ولم يَزَل إنعامُه وبِرُّهُ مُتَتَاليًا، وفَضْلُهُ وخَيْرُه مُتَوَاليًا إلى أن نَقَلَهُ اللهُ سبحانَهُ إلى رَوْح الجِنَان واستأثَرَه بشرفِ الإكرام والرِّضوان، فتُوفي ضَحْوة يوم

= أخرجه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٧٣.

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣٠٨، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٤٦، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٧٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٣٩، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٩١ ـ ٩٢، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ١٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٨، وابن كثير في البداية ١٣ / ٦٩، والمقريزي في السلوك ج١ ق١ ص ١٨١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢١٣.

الجُمُعة العِشْرين من ذي القَعْدة سنة اثنتي عشرة وست مئة، وأُذِنَ للنَّاس بالدُّخول إلى الدَّار العزيزة للصَّلاة عليه بعد الصَّلاة من اليَوْم المَذْكور، فدخلَ الوُلاة وأربابُ المَنَاصب والفُقهاء والعُلماء والأَمَاثل واجتمعوا بصَحْن السَّلام، وصُلِّي عليه بعد صَلاَة العَصْر بداره، وحَمَلَ جنازتَهُ الخَدَمُ والخَوَاص إلى دِجْلة وعُبِرَ إلى الجانب الغَرْبي والخَلْق في السُّفُن قِيام إلى مَشْرعة الرَّقَّة، ومَشَى النَّاسُ كافة بين يَدَي الجَنَازة إلى التُّربة الشَّريفة عند قَبْر مَعْروف الكَرْخي على ساكنها أعظم الرَّحمة والرِّضْوان، فَدُفن بالقُبَّة التي في وسطها مُجاورًا لضريح الجهة الشَّريفة الرَّحيمة والدة سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْترض الطاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أميرِ المؤمنين، خَلَّدَ اللّهُ مُلْكه ورضي عنها، قَبْل صَلاة المَغْرب بيسير، وتَرَدَّد أربابُ الدَّولة القَاهِرة والنَّاسُ إلى التُّربة الشَّريفة ثلاثة أيام يَخْتمون في بُكْرَة كُلِّ يوم، وَيَتكَلَّم الوُعَّاظ، ويَنْشد المَرَاثي الشُّعراءُ. وعَظُم المُصَاب على النَّاس بهذا المَلِك المُعَظَّم، وكَثُرَ البُكاء والنَّوح عليه في سائرِ المَحَال بمدينة السَّلام إلى أن تُقُدِّم إليهم بعد الثالث بالكَفِّ عما كانوا عليه، واللّه يجعل لأمير المُؤمنين أطول الأَعْمار ويُسعد الزَّمانَ وأهلَهُ بدوام أيامِهِ على مُرور الدُّهور والأَعْصار، ويَرْفع دَرَجَتَهُ في أُخراه كما رَفَعها في دُنياه إنه سَمِيعٌ مجيبٌ.

٢٢٥٨ ـ عليّ[١] بن أحمد بن أبي العِز ابن الشُّبَّاك، أبو الحَسَن الصُّوفيُّ.

من ساكني دَرْب نُصَيْر.

صحب الصُّوفية مدةً، وسَمِعَ شيئًا من الحديث من أصحاب أبي عبد اللّه ابن طَلْحة النِّعالي، وطِرَاد الزَّيْنبي، وأبي عبد اللّه ابن البُسْري. وحَدَّث بشيءٍ

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١٤٥، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٩٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٨، والمشتبه ١ / ٣٤٦ ، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٧١٣.

يسير، وتَرَكَ التَّصوف، وأقبلَ على التِّجارة.

توفي في سنة ست عشرة وست مئة.

٢٢٥٩ ـ عليّ بن أحمد بن سَعْد بن الأَعْين، أبو الحسن.

شابٌّ من أهل باب البَصْرة، يُعرف بابن الفُتُوَّتي.

شَهِدَ عند القاضي محمود الزَّنْجاني يوم الأحد عاشر شَعْبان سنة أربع عَشْرة وست مئة، وزَكَّاه الحُسين ابن المُهْتَدي ويحيى بن غالية.

٢٢٦٠ ـ عليّ[(١)] بن إبراهيم بن نَصْر بن إبراهيم بن الحَسَن، أبو الحسن.

من أهل واسط. ولد بها، ونشأ، وانتقلَ إلى بَغْداد واستوطنها إلى حين وفاته، وسكن بِقَرَاح أبي الشَّحْم. وسَمِعَ بها من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأخيه أبي عبد الله يحيى بن الحَسَن وغيرهم، وحدَّث عنهم.

سَمِعَ منه جماعةٌ منهم: القاضي عُمر بن عليّ القُرشي ومَن بَعْدَه، كأبي بكر محمد بن المُبارك البَيِّع، وعبد الله بن أحمد الخَبَّاز، وقُريش بن السُّبَيْع العَلَوي[(٢)] وغيرِهم.

أنبأنا أبو المَحَاسن الدِّمشقي قال: سألتُ عليّ بن إبراهيم الواسطي عن مولده فقال: ولدتُ في جُمادى الآخرة من سنة سَبْعٍ وثمانين وأربع مئة بواسط، وقَدِمتُ بَغْداد في سنة إحدى وخمس مئة.

وقال لي عبد الله بن أحمد الخَبَّاز: تُوفي، يعني الواسطي، في أواخر سنة سَبْع وستين وخَمْس مئة ببغداد.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٥.

(٢) توفي قريش بن السُّبيع في ذي الحجة من سنة ٦٢٠، وهو مترجم في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٥٨.

٢٢٦١ - عليّ[١] بن إبراهيم بن نَجَا بن غانِم الأَنْصاريُّ، أبو الحَسَن الواعظ.

من أهل دِمَشق، سِبْط أبي الفَرَج ابن الحنبلي.

ولد بدمشق ونَشَأ بها، وقَدِمَ بغداد مِرَارًا، وصاهرَ سَعْدَ الخَيْر الأنصاريّ على ابنته بها، وسمع منه، ومن أبي صَابِر عبد الصَّبُور بن عبد السَّلام الهَرَوي، ومن أبي الفَرَج عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف وغيرهم. وأول سَمَاعه بها في سنة أربعين وخمس مئة. وعادَ إلى بَلَده ثم قَدِمَها في سنة أربع وستين وخمس مئة رَسُولاً إلى الدِّيوان العزيز مَجَّده الله من نور الدين محمود بن زَنْكي أميرِ الشَّام ورَوَى بها؛ فأنشدنا أبو العباس أحمد بن أحمد البَزَّاز، قال: أنشدنا أبو الحَسَن عليّ بن إبراهيم بن نَجَا الدِّمشقي ببغدادَ قَدِمها علينا في سنة أربع وستين وخمس مئة، قال: أَنْشَدني الوزير طلائع بن رُزِّيك لِنَفْسه بمصر:

مَشِيبُك قد نَضَا صُبْغَ الشَّبابِ ... وحَلَّ البازُ في وَكْر الغُرابِ
تَنامُ ومُقْلَةُ الحَدَثان يَقْظَى ... وما نابَ النَّوائبَ عَنْكَ نابِي
وَكَيْف بقاءُ عُمرِكَ وهْوَ كَنْزٌ ... وقد أنفَقْتَ منه بلا حِسَابِ

بَلَغَني أنَّ مولد عليّ بن نَجَا الدِّمشقي في سنة ثمان وخمس مئة، وسَكَنَ

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٥٦ و٦ / ٢٠، والتقييد ٤٠٢، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٢، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥١٥، والتكملة للمنذري ١ / الترجمة ٧٤٢، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٣٤، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١١٠، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٩٣، والعبر ٤ / ٣٠٧، والمشتبه ١١٢، وابن كثير في البداية ١٣ / ٣٤، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٤٣٦، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٢٧٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٣٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٩٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٤٠.

مِصْرَ قبل وفاتِهِ، وحَدَّث بها، وبدمشق كثيرًا.

وتُوفي يوم الأربعاء ثامن شَهْر رَمَضان سنة تِسْعٍ وتسعين وخمس مئة بمصرَ على ما بَلَغنا، واللّه أعلم.

٢٢٦٢ ـ عليّ[١] بن إبراهيم بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن الخَضِر بن كُلَيْب، أبو الحَسَن التَّاجر البَغْدادي.

من ساكني دار الخِلاَفة المُعَظَّمة، شَيَّدَ اللّهُ قواعدها بالعز، وهو ابن أخي شيخنا أبي الفرج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيْب الذي قَدَّمنا ذكره[٢].

سافرَ الكثيرَ من العِراق إلى الشَّام وديار مِصْر وبلاد الرُّوم وخُراسان والغُور وغيرها، وخرجَ عن بغداد قبل وفاته بمدة.

وقال لي بعضُ أصحابنا: إنَّهُ قال لي: سمعتُ من أبي الوَقْت ببغداد، وكان إذا طَلَب أحدٌ منه الرِّواية والسَّمَاع يَمتَنع ويقول: لستُ أهلاً لذلك، وما أعلمُ أَنَّهُ حدَّث بشيءٍ، واللّه أعلم.

تُوفي في صَفَر نحو سنة عَشْرٍ وست مئة تقريبًا.

٢٢٦٣ ـ عليّ[٣] بن إسماعيل الدَّيْلَميُّ، أبو الحَسَن التَّكَكِيُّ المؤيَّديُّ.

هكذا نَسَبه أبو بكر بن كامل في «معجم شيوخه» وروى عنه حديثًا أخْرجَه عنه حَدَّثه به عن زَوْجته ولم يُسَمِّها فيما ذكر ابنُ كامل، واللّه الموفق للصواب.

٢٢٦٤ ـ عليّ[٤] بن أَسْعَد، أبو الحَسَن المُقْرئ، يُعرف بابن الأَقْرَاصيّ.

سَمِعَ أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف وغَيْرَهُ، وما أعلمُ أَنَّهُ حَدَّث.

---

(١) ذكره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١١٩.

(٢) الترجمة ٢١٠٩.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد بأحسن مما هنا ٣ / ٢٠٢.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٧٨.

ذكره أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع وأبو الفَرَج صَدَقة بن الحُسين الحَنْبلي في «تاريخيهما» وقالا: تُوفي يوم الثلاثاء حادِي عِشْري شَهْر ربيع الأوَّل سنة خمس وأربعين وخمس مئة، زاد صدقة فقال: وكان من الصَّالحين ممن لا يُؤْبَه له، يَعْنِي يُفْطَن له ويُعرف، وصُلِّي عليه بجامع القَصْر، ودُفن بمقبرة أحمد، وهي مَقْبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٦٥ ـ عليّ[١] بن أَسْعَد بن رَمَضان، أبو الحَسَن الخَيَّاط، يُعرف بالأُسْتاني.

والأُسْتان: قريةٌ قريبةٌ من بَغْداد. كان يسكن بباب الأَزَج، وله مَسْجِدٌ يُقرئ فيه القرآن الكريم ويَخيط فيه.

حَدَّث بشيءٍ يسير عن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، فسمع منه محمد بن النَّفِيس الرَّزَّاز، وعبد العزيز بن عليّ القَطَّان، وأبو بكر بن مَعمر.

وقال لي محمد بن محمود الأَزَجي: تُوفي يوم الجُمُعة سادس ربيع الأول سنة اثنتين وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

٢٢٦٦ ـ عليّ[٢] بنُ أَنُشْتِكين بن عبد اللّه، أبو الحَسَن الجَوْهَرِيُّ.

كان يَسْكن بدار الخِلافة المُعَظَّمة، شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعِزِّ، بباب الحريم.

سمع أبا الغَنَائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، وروى عنه. سَمِعَ منه القاضي أبو المَحَاسن القُرَشي، ورَوَى عنه حديثًا في «معجم شيوخه». وقَصَدْناهُ

---

(١) ترجمه ياقوت في «الأستان» من معجم البلدان ١ / ١٧٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٩٢، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٩٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٢٤٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٨.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٩.

للسَّماع منه في سنة ستٍّ وسبعين وخمس مئة في جماعةٍ من أصحاب الحَدِيث فلم نُصَادفه في مَنْزِله، وشُغِلْنا عنه فلم أسْمَع منه.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرَشي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أنُشْتِكين الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ النَّرْسِي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن فَدُّويَة، قال: حدثنا عليّ بن عبد الرَّحمن البَكَّائي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، قال: حدثنا حُسين بن محمد بن شَنْبَة[1]، قال: حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغَسَّاني، قال: حدثنا فائد بن عبد الرَّحمن، قال: حدثنا عبد اللّه بن أبي أَوْفَى، قال: خرجَ علينا رسولُ اللّه ﷺ فقال: «مَن كانت له حاجةٌ إلى اللّه عَزَّ وجل أو إلى أحدٍ من بني آدم فليتوضَّأ ثم ليُحسن وضوءَهُ ثم ليَقُل: لا إله إلا اللّه الحَليم الكَرِيم، سُبْحان اللّه رَبِّ العَرْش العَظِيم، الحمدُ للّه رَبِّ العالمين، اللّهم إني أسألُكَ رحمتَكَ وعَزَائمَ مَغْفِرَتك والغَنِيمةَ من كل بِرٍّ، والسَّلامةَ من كُلِّ ذَنْبٍ، لا تَدَع ذَنْبًا إلا غَفَرْتَهُ، ولا هَمًّا إلا فَرَّجته، ولا غَمًّا إلا كَشَفْتَهُ، ولا حاجةً هي لكَ رِضًا إلا قَضَيْتَها يا أرحمَ الرَّاحمين». قال: ثم قالَ رسول اللّه ﷺ: «ليَطْلبِ الدُّنيا والآخرة، فإنَّها عندَ اللّهِ تَعالى»[2].

قال القُرَشيُّ: سألتُ علي بن أنُشْتِكين عن مولده في سنة ست وخمسين وخمس مئة، فقال: لي إحدى وستون سنة.

وقال غيرُه: تُوفي في ليلة الأحد تاسع عِشْري رَجَب سنة ثمان وسَبْعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

---

(١) بفتح الشين المعجمة وبعدها نون ثم باء موحدة مفتوحتان، هكذا وجدته مجوَّدًا بخط ابن المهندس في نسخة تهذيب الكمال ٦ / ٤٧٩، وكذا قيّده الحافظ ابن حجر في التقريب. وانظر بلا بد تعليقي على تحرير التقريب ١ / ٢٩٢.

(٢) إسناده ضعيف لضعف فائد بن عبد الرحمن، كما قال الإمام الترمذي. أخرجه هو في الجامع (٤٧٩)، وابن ماجة (١٣٨٤)، والحاكم ١ / ٣٢٠.

٢٢٦٧ ـ عليّ[١] بن الأَنْجَب بن أبي البَقَاء ابن التَّقِي، أبو الحَسَن العَلَويُّ الحَسَنِيُّ.

من أهل واسط.

حَفِظ القُرآن المَجيد ببلده وقَرَأه بالقِراءات العَشْر على شيخنا أبي بكر ابن الباقِلاَّني المُقْرئ. وسَمِعَ بها منه، ومن القاضي أبي الفَتْح محمد بن أحمد ابن المَنْدائي، وغيرِهما.

وقَدِمَ بَغْداد وتَفَقَّهَ بها على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه بالمَدْرسة النِّظامية وغيرِها، وأَمَّ بالنَّاس في الصَّلاة بالمَسْجد الجَدِيد الذي أمرَ ببنائِهِ سَيِّدُنا ومولانا الإمامُ المفترض الطاعة على سائر الأنام النَّاصرُ لدين اللّه أميرُ المؤمنين، خَلَّد اللّه مُلْكه، بِسُوق السُّلطان مقابل سُوق العَمِيد. وسَمِعَ بها من شَيْخِنا أبي الفَرَج بن كُلَيْب، وأمثالِه، وحَدَّث بالمَسْجِد المَذْكور بإجازته الشَّريفة من الخِدْمة الشَّريفة النَّاصرية، ثَبَّت اللّه دَعْوَتها، وهو الآن قاطنٌ بها مُصَلٍّ بالمَسْجد المَذْكور، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٦٨ ـ عليّ بن بَرَكة بن أبي الحَمْراء، أبو الحَسَن الدِّمشقيُّ.

سمع أبا طاهر بن الحَسَن الباقِلاَّني، وروى عنه. سمع منه أبو بكر المُبارك ابن كامل الخَفَّاف فيما قرأتُ بخَطِّه.

٢٢٦٩ ـ عليّ[٢] بن بَرَكة بن طاهر، أبو الحَسَن المُقْرئ.

سمعَ أبا سَهْل محمد بن إبراهيم بن سَعْدُويَةَ الأَصْبهاني فيما قال أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني، وروى له عنه، واللّه أعلم.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٠٨ ولم يذكر وفاته أيضًا.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢١٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٠٢.

٢٢٧٠ - **عليّ[١] بن بَخْتيار بن عبد اللّه، أبو الحَسَن البَغْدادي، أخو محمد بن بَخْتيار الذي تَقَدَّم ذِكْرُه[٢].**

كان كاتبًا يَخْدم في أشْغال الأُمراء، ويَتَوَلَّى لهم أسبابَهُم مع الدِّيوان العَزيز، مَجَّده اللّه تعالى، وله قَبُولٌ وفيه فَضْلٌ ومعرفةٌ بالكتابة، وله مَيْلٌ إلى أهل الصَّلاح والدِّين، وتَرَدُّدٌ إلى الشَّيْخ أبي السُّعود ابن الشِّبْل العَطَّار الزَّاهد بالحريم الطَّاهري وأمثاله من الصُّوفية وأصحاب الأَحْوال، وينفق عَليهم. وبَنَى رِباطًا للمُتَصَوِّفة قريبًا من الجَعْفرية، ووقفَ عليه وَقْفًا من أملاكِهِ.

وفي يوم السَّبْت خامس عِشْري شَوَّال سنة أربع وثمانين وخَمْس مئة ولي أُستاذية الدَّار العزيزة، شَيَّدَ اللّهُ قواعدها بالعِزِّ، فكانَ على ذلك إلى أن عُزِلَ في جُمادى الأُولى سنة سَبْعٍ وثمانين وخمس مئة، فلزمَ منزلَهُ، ولم يَخْدم بعد ذلك إلى أن تُوفي في ليلة الخميس خامس عِشْري شَوَّال سنة تسعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الخميس، ودُفن بتُربةٍ له مجاورة لرباطِهِ المَذْكور قَرِيبًا من الجَعْفرية.

٢٢٧١ - **عليّ[٣] بن أبي سَعْد، واسمه ثابت وقيل: محمد، ابن إبراهيم ابن شِسْتَان، أبو الحَسَن الخَبَّاز.**

من أهل باب الأَزَج.

أحد من عُنِيَ بطلب الحَدِيث وكَثْرة السَّماع له، وملازمة الشُّيوخ،

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٢.

(٢) الترجمة ٩٣.

(٣) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٢١، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١٦٩ و٣٩٨، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٢٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٨٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١١٩، والمشتبه ٣٥٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٩٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٨١، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٤٠٠.

وتحصيل النُّسَخ بالمسموعات، وإفادة الطَّلَبة حتى عُرِفَ بالمُفيد. وهو خال وَكيع بن إبراهيم المُشَاهر. والضَّحاك بن رهزاذ ويحيى بن بَوْش بإفادتِهِ سَمِعُوا كُتُبًا عن أبي القاسم بن بَيَان، وأبي الخَطَّاب الكَلْوَذاني، وأبي عليّ بن نَبْهان، وأبي عليّ ابن المَهْدي، وأبي طالب بن يوسُف، وأبي سَعْد ابن الطُّيُوري، وأبي الغنائم ابن المُهْتَدي، وأبي نَصْر ابن النَّرْسي، وأبي البَرَكات ابن البُخَاري، وأبي البَقَاء ابن البَيْضاوي، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وخَلْقٍ يَطولُ شَرْحُهم. ومن الغرباء: عن أبي المُظَفَّر ابن القُشَيْري، وعبد الرحمن بن سَهْل السَّرَّاج، وأبي الفَتْح المُضَري، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذِّن، وزاهر الشَّحَّامي، وجماعة آخرين.

وحدَّث بالكثير. وكان ثقةً صَدُوقًا، كثيرَ السَّماع، وافرَ الرِّواية، حدثنا عنه جماعةٌ ومنهم: أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمي بواسط، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضر، وابنُ أخيه أبو القاسم بن بَوْش، وغيرُهم.

قرأتُ على أبي القاسم يحيى بن أَسْعَد، قلتُ له: أخبركم خالُكَ أبو الحَسَن عليّ بن أبي سَعْد الخَبَّاز قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمَع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن بَيَان.

قال شَيْخُنا يحيى بن أسعد: وأخبرنيه أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن بَيَان إجازةً.

قلتُ: وأخبرنيه أيضًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد ابن الكَتَّاني بواسط وأبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن عليّ السَّرَّاج وأبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد الدَّبَّاس ببغداد بقراءتي على كُلِّ واحدٍ منهم، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يَعْقوب الواسطي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عُثمان المَعْروف بابن السَّقَّاء، قال: قُرِئَ على أبي

عُمَر[1] محمد بن يوسُف القاضي وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن الوليد البُسْرِي، قال: حدثنا وَهْب بن جَرِير، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي التَّيَّاح[2]، عن أنس بن مالك، قال: قالَ رَسول اللّه ﷺ: «لَمَّا أَهْبَطَ اللّهُ آدمَ من الجَنَّةِ إلى الأرضِ حزنَ عليه كُلُّ شيءٍ جاوَرَهُ إلا الذَّهَب والفِضَّة، فأوحَى اللّهُ إليهما: جاورتُكُما بعبدٍ من عَبِيدي ثم أهبطتُه مِن جواركما فَحَزن عليه كُلُّ شيءٍ جَاوِرَهُ إلا أنتُما، فقالا: إلهنا وسَيّدنا أنتَ تَعْلم أنَّكَ جاورتنا به وهو لك مُطيع، فلما أن عَصَاكَ لم نُحب أن نَحْزَن عليه، فأوحَى اللّهُ إليهما: كذا كانَ بدو شأنكُما، فَوَعِزَّتي وجَلاَلي لأُعزّنّكما حتى لا يُنَالُ شيءٌ إلا بِكُما»[3].

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي، قال: سألتُ أبا الحَسَن الخَبَّاز عن مولده فقال: في سنة خمس وثمانين وأربع مئة. وتُوفي يوم الأربعاء عاشر شَعْبان سنة اثنتين وستين وخمس مئة. وقال صَدَقة النَّاسخ مثل ذلك وزاد: وصُلِّي عليه صَبِيحة الخميس حادي عَشَر في مُصَلَّى الحَلبة، ودُفن بمقبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٧٢ ـ عليّ[4] بن ثابت، أبو الحُسين.

من أهل الحَرْبية.

سَمعَ أبا نَصْر محمد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبا الغَنَائم محمد بن عليّ بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، وأبا الحَسَن عليّ بن الحُسين بن قُرَيش، وأبا الحُسين عاصم بن الحَسَن المُقْرِئ، وغيرَهُم.

---

(١) في الأصلين: «أبو عَمرو» ولا يصح، فترجمته مشهورة، فينظر تاريخ الخطيب ٤ / ٦٣٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦ / ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٥٥.

(٢) اسمه يزيد بن حميد الضبعي.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٢٦.

تُوفي ليلة الاثنين حادي عَشَر جُمادى الآخرة سنة اثنتي عَشْرة وخمس مئة، ودُفن من الغد بباب حَرْب، وكان كَهْلاً، ولم يرو شيئًا.

٢٢٧٣ ـ عليّ[١] بن ثابت بن طاهر الحَذَّاء، أبو الحَسَن.

أخو عبد العزيز بن ثابت الذي سَبَق ذِكْرُه[٢]، وهذا الأصغر.

سَمِعَ من أبي المَكَارم المُبارك بن محمد الزَّاهد مع أخيه، ومن غَيْرِه، ورَوَى لنا عنه. وكان شيخًا ساكنًا خَيِّرًا.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن ثابت بن طاهر: أخبركم أبو المَكَارم المُبارك بن محمد بن المُعَمَّر البَادَرَائي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحَسَن بن أحمد البَقَّال، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن عبد اللّه الآجُرِّي، قال: حدثنا الفِيريابي، يعني جعفر بن محمد، قال: حدثنا سُليمان بن عبد الرحمن الدِّمشقي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، قال: حدثني أَسِيد بن عبد الرَّحمن الخَثْعمي، عن قُرَّة، عن مُجاهد، عن عُقْبَة بن عامر، قال: لقيتُ رسول اللّه ﷺ فقال: «يا عُقبة بن عامر، أمسك عليكَ لِسَانك وابكِ على خَطِيئتِكَ وليسعكَ بَيْتُك»[٣].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٢٥، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٢٤١، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٢١٨ نقلاً من هذا الكتاب، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١٦.

(٢) الترجمة ١٩٣٧.

(٣) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش الحمصي مخلِّط في روايته عن غير أهل بلده، وأَسيد بن عبد الرحمن الرملي ليس منهم، ولا أعرف رواية لمجاهد عن عُقبة بن عامر.

وهذا الحديث معروف من رواية أبي أمامة عن عقبة بن عامر، وإسناده ضعيف، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٤)، وأحمد ٤ / ١٤٨ و٥ / ٢٥٩، والترمذي (٢٤٠٦)، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٦٣٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢ / ٩، والخطيب في=

٢٢٧٤ ـ **عليّ(١) بن ثَرْوان بن زَيْد بن الحَسَن الكِنْديُّ، أبو الحَسَن، ابن عَمّ أبي اليُمن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي.**

كان له مَعْرفةٌ حَسَنةٌ بالأَدَب، ويقولُ الشِّعْرَ. قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها، وقرأ الأدبَ على أبي مَنْصور ابن الجواليقي اللُّغَوي بها، وعلى غيره. وسمع الحديث من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي وجماعة. وسكنَ قبل موته دمشقَ، وحَظِيَ عند أميرها نُور الدين محمود بن زنكي.

وذكره محمد بن محمد الأصبهاني الكاتب في كتابه المسمى «بخريدة القَصْر في ذكر شُعراء العصر» وذكر شيئًا من شعره، وقال: تُوفي بدمشق بعد سنة خمس وستين وخمس مئة.

٢٢٧٥ ـ **عليّ(٢) بن جعفر بن محمد بن مَهْدُويَة، أبو الحسن.**

من أهل الأَنْبار، من بَيْتٍ قَدِيمٍ مَشْهور بالولاية قد حَدَّث منهم جماعة.

وعليٌّ هذا سمع أبا عبد اللّه محمد بن عليّ الصُّوري، وروى عنه. سَمِعَ منه أبو البَرَكات هبة اللّه بن المُبارك السَّقَطي وكَتَب عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه»؛ ذكر ذلك أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي الحافظ فيما قرأتُ بخَطِّه.

= تاريخه ٩ / ١٩٠ بتحقيقنا.

(١) ترجمه العماد في القسم الشامي من الخريدة ١ / ٣١٠، وياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٦٦٧، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٣٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٢٣٥، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٤٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣١٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٩٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٥٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٦.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٤١.

٢٢٧٦ ـ عليّ[1] بن جابر بن زُهير بن عليّ، أبو الحَسَن بن أبي الفَضْل القاضي.

من أهل البَطَائح، من قريةٍ تُعرف بساقية سُلَيْمان، كان عليٌّ هذا وأبوه قبله قاضيًا بها.

قَدِمَ عليٌّ بغدادَ وأقامَ بها للتفقه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه مُدةً. وسَمعَ بها من أبي الحَسَن عليّ بن عبد العزيز ابن السَّمَّاك، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبي الوَقْت السِّجْزِي. وخرجَ إلى رَحْبة مالك بن طَوْق، وأقامَ بها مُشْتَغلاً بالفقه والأدب على أبي عبد اللّه ابن المُتْقِنة، وعادَ إلى بَلَده وقد حَصَّلَ طَرَفًا صالحًا من الفقه والأَدَب.

وتولَّى القضاءَ ببلده، ثم بالغَرَّاف وأعمالها. ولقيتُه بواسط، وكتبتُ عنه نَوادرَ وأناشيد، واستجزته. ثم رأيتُهُ ببغدادَ بعد سنة تِسْعين وخمس مئة ولم أظفر بشيءٍ من مَسْموعاته في ذلك الوَقْت، ثم وَقَعَ إليَّ جُزء سَمِعه من أبي الفَضْل بن ناصر بعد ذلك.

أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن جابر بن زُهير البَطَائحيُّ فيما أجازَهُ لنا، وقد سمعتُ منه، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد السَّلامي من لَفْظه في ذي القَعْدة من سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة ببغداد.

قلتُ: وأخبرنيه أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عليّ بن محمد التَّانِي بقراءتي عليه من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد قراءةً عليه في شَوَّال سنة أربع وأربعين وخمس مئة وأَنْت تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال:

---

(١) ترجمه ياقوت في «ساقية سُليمان» من معجم البلدان ٣ / ١٧٢، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٣٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٦٠، وأبو شامة في الذيل على الروضتين ١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠١٨، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٦٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٢٣.

أخبرنا أبو القاسم حَمْزة بن محمد الزُّبَيْري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عُبيد اللّه بن عبد اللّه الحُرْفِي، قال: أخبرنا أبو سَعِيد أحمد بن محمد بن أبي عُثمان النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأَزْهر، قال: حدثنا محمد ابن عبد اللّه بن بَزِيع، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، قال: حدثنا أبي، عن زائدة، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، عن عبد اللّه بن عَمْرو، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «الرَّاحمون يَرْحمهم الرَّحمن، ارحم مَن في الأَرْضِ يَرْحمكَ مَن في السَّمَاءِ»[1].

أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن جابر لفظًا، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني أبو محمد القاسم بن عليّ ابن الحريري البَصْري بها لنفسه:

لا تَخْطُوَنَّ إلى خِطْءٍ ولا خَطَإٍ ... من بَعْدِما الشَّيْبُ في فَودَيك قد وَخَطَا
فأيُّ عُذْرٍ لمن شَابَت ذَوَائبُه ... إذا سَعَى في مَيَادين الصِّبَا وخَطَا

سألتُ عليَّ بن جابر البَطَائِحي عن مولده فقال: ولدتُ في شَهْر رمضان سنة تسع وعِشْرين وخمس مئة.

وتُوفي مُنْحدرًا من بغداد إلى واسط في سنة أربع وتسعين وخمس مئة فيما بلغنا، واللّه أعلم.

٢٢٧٧ ـ عليّ[2] بن جابر بن عليّ، أبو الحَسَن المَغْربيُّ التَّاجرُ.

من أهل طرابُلُس الغَرْب.

قدمَ بغدادَ واستوطنها، وسكنَ بدار الخِلافة المُعَظَّمة، شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعز، نحو باب العامَّة. وكان من أهل اليَسَار والثَّرْوة، وله مَيْلٌ إلى أهل الخَيْر والصَّلاح، وتعهد لذوي الحاجات، حافِظًا للقُرآن العزيز، كثيرَ التِّلاوة عليه،

---

(١) إسناده صحيح، عطاء بن السَّائب وإن اختلط لكن سماع زائدة بن قدامة منه قبل الاختلاط، وباقي رجاله ثقات.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٣٤.

مشكورَ الطَّريقة، ينتحلُ مذهب مالك بن أنس رحمة اللّه عليه. أجازَ له سَيِّدُنا ومولانا الإمام المُفْترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين اللّه أبو العباس أحمد أمير المؤمنين خَلَّد اللّه مُلْكه وحَدَّث عنه بجامع القَصْر الشَّريف «بموطأ» مالك بن أنس وغيرِه، وسَمِعَ النَّاسُ منه.

٢٢٧٨ ـ عليّ[١] بن الحَسَن بن عليّ ابن الأَخْرَم، أبو الحَسَن، والد عبد الصَّمَد الذي تَقَدَّم ذِكْرُه[٢].

سمع أبا عبد اللّه مالك بن أحمد البانياسي، وحَدَّثَ عنه. سمع منه ابنه أبو القاسم عبد الصَّمد، وأبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

٢٢٧٩ ـ عليّ بن الحَسَن بن محمد بن أحمد بن كُرْدِي، أبو الحَسَن بن أبي محمد.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه، وهو والد أبي البَقَاء أحمد الشَّاهد القاضي الذي ذكرناه[٣]. شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد النَّحْوي، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس ابن المَنْدَائي في كتاب «تاريخ الحُكَّام» تأليفه في ذِكْرِ من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن كُرْدِي يوم الأحد خامس عَشَر شَوَّال سنة أربع وعشرين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان: أبو المَعَالي صالح بن شافع وأبو بكر أحمد بن محمد الدِّينَوري.

وتُوفي يوم الأحد سابع عِشْري ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ٣٠٢.

(٢) الترجمة ٢٠٦٣.

(٣) الترجمة ٨٠٢.

٢٢٨٠ ـ عليّ[١] بن الحَسَن بن عليّ، أبو الحَسَن المُشْرِفُ.

روى عنه أبو بكر بن كامل في «معجمه» أبياتًا من الشعر ذكر أنَّهُ أنشده إياها.

٢٢٨١ ـ عليّ[٢] بن الحَسَن بن عليّ البَزَّاز، أبو الحَسَن، يُعرف بابن الشَّيْخ.

سمع أباه، وأبا العِز محمد بن المُخْتار الهاشمي، وأُبيًّا النَّرْسي، ورَوَى عنهم. سَمِعَ منه أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ ابن أحمد الزَّيْدي، وأبو بكر محمد بن أبي غالب الباقداريّ، وأبو الفَرَج المُبارك ابن عبد اللّه ابن النَّقُّور، وصَبِيح بن عبد اللّه العَطَّاري.

قال ابنُ شافع: وتُوفي يوم الاثنين مُنْتصف جُمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

٢٢٨٢ ـ عليّ[٣] بن الحَسَن بن سَلامَة بن ساعِد المَنْبِجيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والدار، أبو الحَسَن بن أبي عليّ الحَنَفي، أخو أبي العباس أحمد وأبي الرِّضا يحيى، وقد تَقَدَّم ذكر أحمد منهما[٤].

سَمِعَ عليٌّ هذا من أبي القاسم بن بَيَان، وروى عنه. سَمِعَ منه القاضي عُمر القُرشي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجمه».

أنبأنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٣٠٣.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٤٨٦، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٣٠٥.

(٣) ترجمه السمعاني في «المنبجي» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب. وترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢١، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٥٦.

(٤) الترجمة ٦٨٨.

ابن أحمد بن محمد بن بَيَان.

وأخبرنيه عاليًا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد التَّاجر في آخرين قراءةً عليهم، قالوا: حدثنا أبو القاسم بن بَيَان قراءةً عليه ونحن نَسْمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثني قُتيبة بن سَعِيد، عن ليث بن سَعْد، عن مُعاوية بن صالح، عن يونُس بن سَيْف[1]، عن الحارث بن زياد صاحب رسول اللّه ﷺ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ دَعَا لمعاوية فقال: «اللهم عَلِّمه الكِتَاب والحِسَاب وَقِهِ العَذَابَ»[2].

قالَ القُرشي: سألتُ أبا الحَسَن ابن المَنْبِجي عن مولده، فقال: في سنة أربع وخمس مئة، أظنه في شَوَّال. قال: وتُوفي يوم الثلاثاء ثالث عَشَر صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وقال أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع مثل ذلك، وزادَ: ودُفن بمقبرة الشُّونيزية.

---

(١) هو يونس بن سيف الكلاعي الحمصي.

(٢) هذا إسناد خطأ، فالحارث بن زياد الذي يروي هذا الحديث ليس هو الحارث بن زياد الساعدي الصحابي، بل هو رجل مجهول يقال فيه الحارث بن زياد الشامي، تفرد يونس بن سيف بالرواية عنه ولم يوثقه أحد سوى ذكر ابن حبان إياه في الثقات، وهو شبه لا شيء، وقال ابن عبد البر: مجهول منكر الحديث. وقال الذهبي في الميزان: مجهول. وهذا الحديث معروف به، فهو يرويه عن أبي رهم (أحزاب بن أسيد السمعي) وهو مخضرم، عن العرباض بن سارية، وهو من حديث العرباض في مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٩، ومسند أحمد ٤ / ١٢٧، والمعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢ / ٣٤٥، وفي المجتبى للنسائي ٤ / ١٤٥ وفي الكبرى (٢٤٧٣) له، وصحيح ابن خزيمة (١٩٣٨) وشرح مشكل الآثار للطحاوي (٥٥٠٣)، وصحيح ابن حبان (٣٤٦٥)، والسنن الكبرى للبيهقي ٤ / ٢٣٦ وغيرهم، وإسناده ضعيف لجهالة الحارث بن زياد.

٢٢٨٣ ـ عليّ[1] بن الحَسَن بن عليّ، أبو الحَسَن الفقيه الشافعيُّ، ويُعرف بابن الرُّمَيْلي.

كانت له معرفةٌ تامةٌ بالفقه والأَدَب، وله خَطٌّ حَسَن. تفقه بالمَدْرسة النِّظامية، وصارَ أحد المُعِيدين بها. وكان حَسَن الكَلَام في المُنَاظرة والفَتْوَى، وله شِعْرٌ جَيِّدٌ.

سَمِعَ الحديث من القاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرهما. ورَوَى القَليل لأنَّه ماتَ شابًا. وكان مُتَرَشِّحًا لقضاءِ القُضاة أو التَّدْريس بالمَدْرسة النِّظامية، فاخترمته المَنِيَّة قبل بلوغ الأُمْنية. وكان يَتولَّى إشراف الوَقْف على النِّظامية.

أنشدني أبو مَحْفوظ مَعْروف بن مَسْعود بن عليّ المُقْرئ لَفْظًا، قال: أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن ابن الرُّمَيْلي الفقيه لنفسه، رحمه الله وإيانا:

وليسَ عَجِيبًا أن تَدَانت مَنِيّةٌ ... لحيٍّ ولكنَّ العَجِيبَ بَقَاؤهُ
ومَنْ جَمْعُ أضدادٍ نِظامُ وُجُودِه ... فأَوْجَبُ شيءٍ في الزَّمان فَنَاؤهُ
فَسُبحان مَن لا يَعْتَريه تَغَيُّرٌ ... ومَن بيَدَيْه نَقْضُه وبناؤهُ

تُوفي ابن الرَّمَيْلي يوم الجُمُعة العشرين من جُمادى الأولى سنة تسع وستين وخمس مئة.

قال صدقة بن الحُسين في «تاريخه»: وصُلِّي عليه بجامع القَصْر بعد الصَّلاة، ودُفن بالمَقْبرة المعروفة بالوَرْدية بالجانب الشَّرْقي. وكان شابًا حَسَنًا، وكان يَتَرشَّح للتَّدريس بالنِّظامية والقَضَاء.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٣٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤١٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢١، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ٢١٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٢٢٦، والسيوطي في البغية ٢ / ١٥٦.

٢٢٨٤ ـ عليّ(١) بن الحَسَن بن عليّ بن أبي الأَسْود، أبو الحَسَن المعروف بابن البَلِّ، عم شَيْخنا أبي المَعَالي هبة اللّه بن الحُسين ابن البلِّ البيِّع.

سَمعَ عليٌّ هذا من أبي القاسم عليّ بن الحُسين الرَّبَعي، وأبي القاسم بن بيَان وغيرهما، وحَدَّث عنهم. سَمعَ منه أبو الحَسَن صَدَقة بن الحُسين الواعظ الواسطي، والشَّريف أبو الحسن الزَّيْدي، والقاضي عُمر القُرشي. ورَوَى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضَر، والنَّقيب أبو القاسم عليّ بن محمد العَلَوي، وغيرُهما.

قرأتُ على النَّقِيب أبي القاسم عليّ بن محمد بن عَدْنان من أصل سماعه، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن ابن البَل قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع ببغداد، فأقر بذلك، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحُسين بن عبد اللّه الرَّبَعي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو محمد دَعْلَج بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحَسَن بن سَهْل أبو عليّ المُجَوِّز، قال: حدثنا قُرَّة بن حبيب، (عن)(٢) المَسْعُودي، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن (أبي)(٣) الرَّبيع اليَشْكري، عن أبي هُريرة، قال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ يقول: «اللهم اغفر لي ما قَدَّمتُ وما أَخَّرتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أعلنتُ، وإسرافي، وما

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣١٥، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٣٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤١٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢١، والمشتبه ١١٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٩٩.

(٢) في النسختين: «قرة بن حبيب المسعودي»، وهو غلط محض، فقرة بن حبيب هو القنوي أبو علي البصري، وهو يروي عن المسعودي، واسمه عبد الرحمن بن عبد اللّه، كما في ترجمة قرة من تهذيب الكمال، وترجمة المسعودي من التهذيب أيضًا.

(٣) سقطت من النسختين، ولا بُد منها، فهو أبو الربيع المدني، من رجال التهذيب، وقد نص المزي في ترجمته من التهذيب على أنه يروي عن أبي هريرة، وأن علقمة بن مرثد يروي عنه (٣٣ / ٣٠٤)، وهو صدوق حسن الحديث، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أنْتَ أعلمُ به مِنِّي، أنْتَ المُقَدِّم وأنْتَ المُؤَخِّر، لا إله إلا أنْتَ»[1].

أنبأنا عُمر بن عليّ القاضي، قال: تُوفي أبو الحَسَن ابن البَلِّ يوم الجُمُعة في العَشْر الأُول من ذي الحجة سنة تسع وستين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٢٨٥ ـ عليّ[2] بن الحَسَن بن هبة اللّه بن عبد اللّه بن الحُسين بن عَسَاكر، أبو القاسم بن أبي محمد الحافظ.

من أهل دمشق، ممن اشتُهِرَ فَضْلُه وعِلْمُه، وشاعَ ذكرُهُ وحِفْظُه، وعُرف إتقانه وصِدْقُه.

سَمِعَ الكثير ببلدِه والعِراق والحِجَاز وخُراسان، وكَتَب الكثيرَ، وحَصَّلَ ما لم يُحَصِّله غيرُه، ورزقَهُ اللّهُ حُسْنَ التَّوفيق فيما صَنَّفَهُ وأَلَّفَهُ، فجمعَ تاريخًا للشَّام وبَسَطَهُ وأجادَ في جَمْعه وحسَّنَه، وغيره من الكُتُب في عِلْم الحديث وفُنُونه.

---

(١) إسناده حسن، المسعودي وإن اختلط لكن رواه أحمد ٢ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ من طريق يزيد بن هارون، عنه، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٣) من طريق خالد بن الحارث، عنه، وكلاهما ممن سمع منه قبل اختلاطه.

وأخرجه أيضًا إسحاق بن راهوية في مسنده (٣٠٨)، وأحمد ٢ / ٥١٤ و٥٢٦، والطبراني في الدعاء (١٧٩٦)، وطريق قرة هذا عند الطبراني.

(٢) ترجمه العماد في القسم الشامي من الخريدة ١ / ٢٧٤، وابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٦١، وياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٦٩٧، وابن نقطة في التقييد ٤٠٥، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٣٥، وابن النجار في تاريخه كما في المستفاد، الترجمة ١٤١، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٢١٢، وأبو شامة في الروضتين ٢ / ٢٦١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٠٩، والذهبي في كتبه ومنها: تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٣، والمختصر المحتاج ٣ / ٥٩، والعبر ٤ / ٢١٢، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٥٤ وفيه مزيد مصادر لترجمته فراجعه إن شئت استزادة.

وقَدِمَ بغداد مَرَّتين؛ أُولاهُما في سنة عِشْرين وخمس مئة، وسَمِعَ بها فيهما الكثيرَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، والبارع أبي عبد اللّه الدَّبَّاس، وأبي العِز بن كادِش، وأبي غالب ابن البَنَّاء وخَرَّجَ له «مشيخةً» في نحو عَشْرة أجزاء وَتَكَلَّم على أحاديثها وأحسن، ومن أبي بكر المَزْرَفي، وأبي القاسم الشُّروطي، وأبي القاسم الحَرِيري، وأبي مَنْصور بن زُرَيْق، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري، وإسماعيل ابن السَّمَرْقندي، وعبد الوَهَّاب الأَنْماطي رحمهم اللّه، وخَلْقٍ يَطُول ذِكْرُهم. وسمع بنَيْسابور من زاهر الشَّحَّامي، وأخيه وَجِيه، وأبي عبد اللّه الفُرَاوي وغيرهم.

وعادَ إلى بَلَده، وحَدَّث بالكثير، وسَمِعَ النَّاسُ منه سنينَ، وبَنَى له نورُ الدين محمود بن زَنْكي أميرُ الشَّام دارَ الحديث بدمشق، ووقفَ عليها وَقْفًا تُصْرف غلته إلى المُشْتَغلين عليه بالحديث فيها. وكانَ مُوَفَّقًا في أفعاله وتَصْنيفِه. حَدَّثنا عنه أبو جعفر أحمد بن عليّ القُرْطبي بمكة، وغيرُه.

وذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه الذي كتابنا هذا مُذَيَّل عليه، فوصفَهُ بالفَضْل والحِفْظ والإتقان، ورَوَى عنه فيه الكثيرَ. وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاةِ ابنِ السَّمْعاني على ما شَرَطْناه.

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عليّ بن عَتِيق المُقْرئ لَفْظًا بالمسجد الحرام في حَجَّتنا الأُولى سنة تِسْع وسبعين وخمس مئة، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحَسَن بن عَسَاكر قراءةً عليه بدمشق قال: أخبرنا أبو الحَسَن مكي بن أبي طالب البُرُوجِرْدِي بقراءتي عليه بمِنًى، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن محمد الصَّيْدلاني بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمش الزِّيَادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بِلال، قال: حدثنا يحيى بن الرَّبيع المكي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن أيوب بن موسى، عن نُبَيْه بن وَهْب، عن أبان بن عُثمان، عن عثمان رضي اللّه عنه يَبْلغ به النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «لا

يَنْكحُ المُحْرِمُ ولا يَخْطب»[1].

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي، قال: سألتُ الحافظ أبا القاسم ابن عَسَاكر عن مولده، فقال: في مُحرم سنة تسع وتسعين وأربع مئة. وتُوفي في حادي عِشْري رَجَب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة بدمشق.

وقال غيرُه: في ليلة الاثنين، وصُلِّي عليه يوم الاثنين، ودُفن عند أبيه وأهلِهِ، رحمه اللّه.

«آخر الجزء الثالث والأربعين من الأصل»[2]

٢٢٨٦ ـ عليّ بن الحَسَن بن عبد اللّه بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرُّؤساء أبي القاسم عليّ بن الحَسَن ابن المُسْلِمة، أبو الحُسين بن أبي عليّ ابن أبي الفُتُوح بن أبي الفَرَج بن أبي الفَتْح، وقد تقدم ذكر أبيه[3].

سَمِعَ أبا الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الصُّوفي، ومَن بعدَهُ. وكان شابًا سَرِيًّا مُتَميزًا، تُوفي قبل أوان الرِّواية في يوم الاثنين خامس عِشْري شَوَّال سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغربي عند أبيه وأهلِهِ مُقابل جامع المَنْصور.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٧ برواية الليثي)، والشافعي ١ / ٣١٥، والطيالسي (٧٤)، والحميدي (٣٣)، وأحمد ١ / ٥٧ و٦٤ و٦٥ و٦٨ و٦٩، والدارمي (١٨٣٠) و(٢٢٠٤)، ومسلم ٤ / ١٣٦ ـ ١٣٧ (١٤٠٩)، وأبو داود (١٨٤١) و(١٨٤٢)، والترمذي (٨٤٠)، وابن ماجة (١٩٦٦)، والبزار (٣٦١)، وابن الجارود (٤٤٤)، وابن خزيمة (٢٦٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢ / ٢٦٨، وابن حبان (٤١٢٣) وغيرهم، وبعضهم لا يذكر «ولا يخطب» وهي زيادة صحيحة.

(٢) هذا هو آخر مجلد باريس رقم (٥٩٢٢)، ومن هنا إلى آخر حرف العين ينفرد المجلد المحفوظ بمكتبة جامعة كيمبرج، والحمد للّه أولاً وآخرًا.

(٣) الترجمة ١١٨٩.

٢٢٨٧ ـ عليّ[1] بن الحَسَن بن إسماعيل بن الحَسَن بن أحمد بن مَعْروف بن جعفر بن محمد بن صالح بن حَسَّان بن حِصْن بن مُعَلَّى بن أَسَد ابن عَمْرو بن مالك بن عامر بن مُعاوية بن عبد اللّه بن مالك بن عامِر بن الحارث بن أَنْمار بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكيز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أفصى بن دعميّ بن جَديلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزَار بن مَعَد بن عَدنان، أبو الحَسَن العَبْدي، من أهل البَصْرة، يُعرف بابن المُعَلِّمة.

هكذا أملى عليَّ نَسَبَهُ على ما سُقْتُه.

شيخٌ فاضلٌ له معرفةٌ بالأدب والعَرُوض، وله في ذلك مُصَنَّفات، ويقولُ الشِّعْرَ، ويَتَرَسَّلُ. سَمِعَ بالبصرة أبا محمد جابر بن محمد الأَنْصاري، وأبا العز طَلْحة بن عليّ بن عُمر المالكي، وأبا الحَسَن عليّ بن عبد اللّه بن عبد الملك الواعظ، وأبا إسحاق إبراهيم بن عَطِية الشافعي إمام جامع البَصْرة، وغيرَهُم. وقرأ الأدب بها على أبي عليّ ابن الأَحْمر، وأبي العباس ابن الحَرِيري، وأبي العِز ابن أبي الدُّنيا.

وقَدِمَ بغداد مِرَارًا، وسَمِعَ بها من أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر، وأبي بكر ابن الزَّاغُوني، ونَصْر بن نَصْر العُكْبَري، والنَّقِيب أبي جعفر المكي، وأبي الفَتْح المَعْروف بابن البَطِّي، وجماعة.

وعاد إلى بَلَده وخَرَّج لنفسه فوائدَ في عِدَّة أجزاء عن شيوخه، وحَدَّث بها،

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٧٠٤، ووقع في نسبه سقط وغلط مع أنه نقلها من هذا الكتاب، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٢٤٢، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥١٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٤١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٣٥، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٧٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٣، والصفدي في الوافي ١٢ / الورقة ٣٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨٤.

وأقرأ النَّاس الأدب والعَرُوض. وقَدِمَ إلى واسط، ولقيتُه بها، وكتبتُ عنه، ونعمَ الشَّيْخ كان فَضْلاً وثقةً.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن إسماعيل العَبْدي، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عُبيد اللّه بن نَصْر ابن الزَّاغوني بقراءتك عليه ببغداد، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن البُسْري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: أخبرنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا جَرير بن عبد الحميد، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جُبير، قال: قال جِبْريل عليه السلام: «يا رسول اللّه، اقرأ على عُمر السَّلام وأخبره أنَّ رِضَاه حُكْم وأن غَضَبه عِزٌّ».

أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن العَبْدي لنفسه:

شِيمَتي أن أغض طَرْفيَ في الدا ... ر إذا ما دخَلتُها لصَدِيقِ
وأصونَ الحديثَ أُودِعُهُ صو ... ني سِرِّي ولا أخونُ رَفِيقي

وأنشدني أيضًا لنفسه:

لا تَسْلُكِ الطُّرْقَ إذا أخطَرَتْ ... لو أنها تُفضي إلى المَمْلكهْ
قد أنزلَ اللّهُ تَعالى «ولا ... تُلْقُوا بأيديكم إلى التَّهْلُكهْ»

سألتُ أبا الحَسَن العَبْدي عن مولده، فقال: ولدتُ في شهر ربيع الأوَّل سنة أربع وعشرين وخمس مئة بالبَصْرة.

وتُوفي بها في اليوم الرابع عَشَر من شعبان سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

٢٢٨٨ - عليّ[١] بن الحَسَن بن عَنْتَر بن ثابت، أبو الحَسَن الحِلِّي

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٦٨٩، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ١٤٥ و٤ / ١٠٦، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٣١١، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٢٤٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٨٣، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٥٢، وابن الساعي=

الأديب، يُلَقَّب شُمَيْم.

قَدِمَ بغدادَ وأقامَ مُدَّةً، فقرأ النَّحو على أبي محمد ابن الخَشَّاب وغيرِه من الأُدَباء، حَتَّى حَصَّلَ طرفًا جَيِّدًا من النَّحْو واللُّغة العَرَبية، وحَفِظَ جُمَلًا من أشْعار العَرَب. وسافر عنها إلى المَوْصل، فأقام بها إلى أن تُوفي. ودخل بلاد الشام ومَدَحَ أُمراءها. وكان يَقُول شِعْرًا جَيِّدًا. وجمعَ من شِعْره كتابًا سَمَّاه «الحماسة» وكان مع فَضْلِه مَهْووسًا ضعيفَ العَقِيدة؛ سمعتُ جماعةً يُسيئونَ الثَّناء عليه.

ومن شعره في «حماسته»:

لا تُسْرِحَنَّ الطَّرف في بَقَر المَهَا ... فَمَصارِعُ الآجالِ في الآجالِ(١)
كم نَظرةٍ أردَتْ وما أخَذَتْ يدُ الـ ... ـمُصْمِيْ لمن قَتَلَتْ أداةَ قتالِ
سَنَحَتْ وما سَمَحَت بتسليمٍ وإغـ ... ـلالُ التَّحيةِ فِعْلةُ المُغْتالِ(٢)
أَضْلَلْتُ قَلْبي عندَهنَّ ورحتُ أَنْـ ... ـشُدُهُ بذاتِ الضَّالِ ضَلَّ ضَلالي
أَلوي بألويةِ العَقِيقِ على الطلو ... ل مُسائِلًا مَن لا يُجيبُ سُؤالي
تربتْ يَدي في مَقْصِدي من لا يَدِي ... قَوَدي وأَوْلى لي بها أَوْلى لي(٣)
يا قاتَلَ اللّهُ الدُّمَىٰ كَمْ من دمٍ ... أجرَيْنَ حِلًّا كان غيرَ حَلالِ
أشْلَيْنَ ذُلَّ اليُتْم في الأشياءِ لي ... وفتَكْنَ بالآسادِ في الأغيالِ
ونَفَرْنَ حينَ ذكَرْنَ إقبالي ولو ... أني نَفَرتُ لكانَ من إقبالي
لكنْ أَبَى رعيي ذِمامَ الحُبِّ أن ... أُدلي الوَفاءَ قطيعةً مِن قالي

= في الجامع المختصر ٩ / ١٥٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٩، والذهبي في كتبه ومنها: تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠، والمشتبه ١٦٨ و٤٧٤، والعبر ٥ / ٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤١١ وفيه مزيد مصادر لترجمته.

(١) الآجال الثانية جمع إجل، وهو قطيع البقر.

(٢) الإغلال: الخيانة والسرقة.

(٣) يدي: يدفع الدية، والقود: الدية.

توفي شميم بالمَوْصل في . . .[1].

٢٢٨٩ ـ عليّ[2] بن الحَسَن بن إسماعيل بن عَطَاء، أبو الحَسَن بن أبي سَعِيد الفقيه الشافعيُّ.

من بَيْتٍ قَدِيمٍ قد كان منهم فُقهاء ووعّاظ.

تفقه أبو الحَسَن هذا على الشَّيْخ أبي طالب صاحب ابن الخَل، ولازَمَهُ سنين. وسَمعَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرِه، وحَدَّث عنه. سَمعَ منه جماعةٌ من أصحابنا، ورأيتُه وما اتفق لي منه السَّمَاع.

تُوفي ليلة الاثنين ثاني عَشَر مُحرم سنة خمس وست مئة.

٢٢٩٠ ـ عليّ[3] بن الحَسَن بن أحمد بن رَشِيْد[4]، أبو الحَسَن بن أبي محمد البَزَّاز.

سَمعَ أبا محمد عبد الواحد بن الحُسين البارزيّ، وأبا القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار الوكيل، وغيرَهُما. سَمِعنا منه.

أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الواحد بن الحُسَيْن بن عبد الواحد البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسْمع، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن محمد بن طَلْحة النِّعَالي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبد اللّه بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو

---

(١) هكذا في النسخة، ووفاته في شهر ربيع الأول من سنة ٦٠١ على ما ذكره ابن النجار.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٧٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٣.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٧٠٦، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٦٢، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٨٢، والمشتبه ٣١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ١٩٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٠٤.

(٤) قيدته كتب المشتبه والمنذري بفتح الراء وكسر الشين المعجمة.

عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا العَبَّاس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا أبو غَسَّان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد السَّلام بن حَرْب، عن أبي خالد الدَّالاني، عن إبراهيم الصَّائغ، عن نافع، عن ابنِ عُمر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذا بَلَغ مال أحدكم خَمْس أواقي، مئتي دِرْهم، ففيها خَمْسةُ دَرَاهم»(١).

٢٢٩١ ـ عليّ بن الحُسين بن القاسم، أبو الحسَن المُطَرِّز.

من أهل شارع دار الرَّقيق.

حدث عن أبي الحَسَن عليّ بن عُمر القَزْويني الزَّاهد، وسمع منه أبو غالب شُجاع بن فارس الذُّهلي وغيرُه في سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

٢٢٩٢ ـ عليّ بن الحُسين بن أبي الفَرَج، أبو الحَسَن القُرشيُّ.

من أهل الكوفة.

روى عنه أبو بكر المُبارك بن كامل في «معجم شيوخه» حكايةً سَمِعَها منه.

٢٢٩٣ ـ عليّ بن الحُسين بن محمد بن محمد، أبو الحَسَن، المَعْروف بابن المُعَلِّم، أخو أبي مَنْصور محمد الذي قَدَّمنا ذِكرَهُ(٢).

وعليٌّ هذا أحد الشُّهود المُعَدَّلين بمدينة السَّلام، شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي.

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السلام» تَصْنيفه في ذِكْرِ من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبت تزكيته، قال: وأبو الحَسَن عليّ بن محمد بن المُعَلِّم في يوم الاثنين سادس

---

(١) إسناده حسن، أبو خالد الدالاني صدوق، وإبراهيم الصائغ هو ابن ميمون، صدوق حسن الحديث أيضًا.

(٢) الترجمة ١٤٠.

عَشَر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضيان: أبو طاهر محمد ابن أحمد ابن الكَرْخي وأبو مَنْصور إبراهيم بن محمد الهيتي.

قال صَدَقة بن الحُسين الناسخ الفَرَضي: وتُوفي أبو الحَسَن ابن المُعَلِّم في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الشَّرقي بالمقبرة المَعْروفة بالوَرْدية.

٢٢٩٤ ـ عليّ[1] بن الحُسين بن قَنَان الأَنْباريُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو الحَسَن الرُّبِّي.

سَمِعَ أبوي القاسم: هبة اللّه بن عبد اللّه الشُّروطي وهبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وعبد الوَهَّاب بن المبارك الأَنْماطي، وغيرَهُم، وروى عنهم. سَمِعَ منه أصحابُنا، وأجازَ لنا غير مرة.

أنبأنا أبو الحَسَن عليّ بن الحُسين بن قَنَان، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه ابن أحمد بن عُمر الحَرِيري قراءةً عليه وأنا أَسْمع.

وأخبرنيه أبو القاسم يحيى بن أسْعَد بن يحيى التَّاجر بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الذَّارع، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، قال: جاءت امرأة من جُهَيْنة إلى رسولِ اللّه ﷺ فقالت: إنَّ أُمِّي نَذَرت أن تَحج فلم تَحج حتى ماتَت أفأحج عنها؟ فقال رسولُ اللّه ﷺ: «أرأيتِ إن كانَ على أُمِّكِ دينٌ، أكُنتِ قاضيتَه؟» قالت: نعم.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٧٣١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٢١، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٢٣، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ١٣١.

قال: فَحُجي عن أمِّك، اِقضي اللّهَ الذي له عليكم فإنَّه أحقُّ بالقَضاء»[1].

تُوفي عليّ بن قَنَان ليلة السَّبْت ثامن عِشْري ذي الحجة سنة تِسْع وثمانين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب قريبًا من قَبْر أبي الحُسين بن سَمْعون الواعظ.

٢٢٩٥ ـ عليّ[2] بن الحُسين بن عليّ بن نَصْر ابن البَلّ الدُّوريُّ، أبو الحَسَن بن أبي عبد اللّه المُجَلِّد.

هو ابنُ أخي أبي المُظَفَّر محمد بن عليّ الدُّوري الواعظ الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[3]، منسوب إلى الدُّور: قرية بدُجَيْل من سواد بغداد.

ولد عليٌّ هذا بِصَرِيفين بِدُجَيْل، ونشأ ببغدادَ، وسمعَ بها من أبي العباس ابن الطَّلاَّية، وأبي الفَضْل بن ناصر، وأبي الوَقْت السِّجْزي، وغيرهم، ورَوَى عنهم. سَمِعْنا منه، وكان سماعُهُ صَحِيحًا، وكان فيه دُعابة.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن الحُسين الدُّوري، قلتُ له: أخبركم أبو العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية الزَّاهد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال:

---

(١) حديث أبي عوانة ـ واسمه الوضاح بن عبد اللّه اليشكري ـ عن أبي بشر ـ وهو جعفر بن إياس اليشكري ـ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في الحج من صحيح البخاري ٣ / ٢٢ (١٨٥٢)، وفي الاعتصام منه ٩ / ١٢٥ (٧٣١٥). وهو عنده أيضًا في النذور ٨ / ١٧٧ (٦٦٩٩) عن آدم بن أبي إياس العسقلاني، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي بشر جعفر بن إياس، به. وينظر تمام تخريجه في كتابنا المسند الجامع ٩ / ١٩ حديث (٦٢١٢).

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣١٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٧٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٠٠.

(٣) الترجمة ٣٣٨.

أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد الخُوارزمي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأَوْزاعي، عن قُرَّة، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «كُلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يبدأ فيه بحَمْد اللّه أَقْطَع»(١).

سألتُ أبا الحَسَن المُجَلِّد عن مولده فقال لي: ولدتُ في بُكْرَة يوم السَّبْت خامس عَشَر شَعْبان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة بصَرِيفين من دُجيل.

وتُوفي ببغدادَ في ليلة الأربعاء تاسع عَشَر جُمادى الأولى سنة تسع وست مئة، وصَلَّينا عليه يوم الأربعاء، ودُفن بالوَرْدية قريبًا من قَرَاح القاضي.

٢٢٩٦ ـ عليّ(٢) بن الحُسين بن عليّ بن أبي البَدْر، أبو الحَسَن بن أبي الفَضَائل الكاتب، واسطيُّ الأَصْلِ بَغْداديُّ الدار.

من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالكِتَابة وخِدْمة الدِّيوان العزيز.

شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد اللّه بن الحُسين الدَّامغاني، فَقَبِل شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيَتَه في يوم الثُّلاثاء سابع عِشْري صَفَر سنة إحدى عَشْرة وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان: أبو نَصْر أحمد بن صَدَقة بن زُهير وأبو القاسم عبد الواحد ابن عليّ ابن الصباغ. وقد سَمعَ شيئًا من الحديث من شيوخنا ببغداد.

وتوفي...(٣).

---

(١) حديث ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٤٩٤، وتكرر في التراجم: ٧٦٢ و٨٧٨ و١٧٢٤ و١٨٧١.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٣٠، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣١٥ ونسبه: «علي بن الحسن بن الحسين بن أبي البدر» نقلاً من كتاب شيخه ابن الساعي «بغية القاصدين في معرفة القضاة والمعدلين».

(٣) هكذا فراغ في الأصل، وذكر وفاته الزكي المنذري في التكملة، وبيّن أنها في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٢٠، وأنه دفن من الغد في مقبرة الزرادين بالمأمونية.

٢٢٩٧ ـ عليّ[1] بنُ حَمْزة بن فارس بن محمد بن عُبَيْد، أبو الحَسَن الحَرَّانيُّ، يُعرف بابن القُبَّيْطي، والد شيخينا حمزة[2] ومحمد[3]، وقد تَقَدَّم ذكرهما.

قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى أن تُوفي بها. سمعتُ أبا يَعْلَى حَمْزة بن عليّ ابن القُبَّيْطي يقول: قَدِمَ والدي بغدادَ في سنة ست عشرة وخمس مئة واستوطَنَها، وقرأ بها القُرآن الكريم على أبي العِز محمد بن الحُسين القَلاَنِسي الواسطي. وسَمعَ بها من أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي المُقْرئ، وحَدَّث عنه.

سمع منه ابناه أبو يَعْلَى حمزة وأبو الفَرَج محمد، والقاضي أبو المَحَاسن القُرشي.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن حَمْزة ابن القُبَّيْطي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن عليّ الفَرَضي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن سَيْف، قال: حدثنا السَّري بن يحيى، قال: حدثنا شُعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا سَيْف ابن عُمر، عن عَطِية، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: كان الذي أقامَ عليه رسولُ اللّه ﷺ في قِرَاءة الصُّبْح أوساط المُفَصَّل وألَحَّ على ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١] فإذا مَرَّ بـ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ۞ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [المزمل: ١٢ ـ ١٣] أنغضَ رأسه[4].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٤، والصفدي في الوافي ٢١ / ٧٥.

(٢) الترجمة ١٣٤٤.

(٣) الترجمة ٣٨١.

(٤) إسناده تالف فهو مسلسل بالضعفاء والمتروكين، سيف بن عمر، وعطية العوفي، والضحاك ابن مزاحم الخراساني. وانغض رأسه: حَرَّكه.

سألت حَمْزة بن عليّ ابن القُبَّيْطي عن وفاة أبيه، فقال: تُوفي في سنة ثمان وستين وخمس مئة.

وأنبأنا القُرشي، قال: تُوفي عليّ ابن القُبَّيْطي ليلة الأحد خامس جُمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمس مئة.

وقال صَدَقة بن الحُسين الفَرَضي: تُوفي يوم السبت رابع الشَّهْر المَذْكور، وصُلِّي عليه يوم الأحد بالنِّظامية، ودُفن بمقبرة أحمد، يَعْني ببابِ حَرْب.

٢٢٩٨ ـ عليّ[١] بن حَمْزة بن عليّ بن طَلْحة، أبو الحَسَن بن أبي الفتوح.

وقد تقدَّمَ ذكرُ أبيه[٢]. من بَيْتِ أهل تَقَدُّم وولاية وفَضْل وإحسان. تَوَلَّى عليٌّ هذا حِجَابة باب النُّوبي المَحْروس في أيام الإمام المُسْتَضيء بأمر اللّه أبي محمد الحَسَن رضي اللّه عنه، وعُزل، ثم سافر إلى الشَّام وأقام هناك مدةً، وصارَ إلى مِصْرَ فقطنَ بها إلى أن تُوفي.

سَمِعَ ببغداد من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. وحَدَّث أيضًا بالشام ومصرَ. سَمِعَ منه ببغدادَ القاضي عُمر الدِّمشقي، وروى عنه.

أنبأنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ ابن حَمْزة بن عليّ بن طَلْحة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٧٥٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٣٩، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٠٦، وابن الفوطي في الملقبين بعلم الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٨٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٩٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٤، والعبر ٤ / ٣٠٨، والصفدي في الوافي ٢١ / ٧٤، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ١٧٦، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٣٤٢.

(٢) الترجمة ١٣٤١.

عبد الواحد قراءةً عليه.

وأخبرنيه عاليًا القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي، وأبو الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ بن يَعِيش الكاتب بِقَراءتي عليهما، قلتُ لهما: أخبركما أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنتما تَسْمعان، فأقَرَّا بذلك، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعي، قال[1]: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عبد الصَّمد بن النُّعمان، قال: حدثنا وَرْقاء، عن سُليمان، عن الشَّعْبي، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ، قال: «الوَلاءُ لمن أعتَق»[2].

قال القُرشي: سألتُ أبا الحَسَن بن طَلْحة عن مولده، فقال: في سنة خمس عشرة وخمس مئة. وقال غيرُهُ: تُوفي بمصر في يوم الثلاثاء غُرَّة شَعْبان سنة تسع وتسعين وخمس مئة، واللّه أعلم.

٢٢٩٩ ـ عليّ[3] بن حمزة بن عليّ ابن البُزُوريّ، أبو الحَسَن بن أبي الرِّضا.

من أهل الكرخ.

حدَّثَ في مَرَض مَوْته بشيءٍ يَسِير رَوَاه عن سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء حُضُورًا، فسمعَ منه بعضُ الطَّلَبة.

وتُوفي ليلة الخميس ثالث ذي القَعْدة سنة تسع وست مئة.

٢٣٠٠ ـ عليّ[4] بن حَسَّان بن عليّ بن الحُسين بن عبد اللّه، أبو

---

(١) الغيلانيات (٣٦٧).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين الشعبي وعائشة، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٥٤.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٩.

(٤) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٣٩، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٤، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٥.

الحَسَن، يُعرف بابن العُلْبيّ.

من أهل الحريم الطَّاهري، والد شيخنا زكريا الذي قَدَّمنا ذكره[١].

سَمِعَ النَّقيب أبا الفَوَارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي وطبقته، وحَدَّث عنهم. سَمِعَ منه أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وأبو الفَرَج عبد الرحمن بن عيسى الواعظ، ورَوَى عنه القاضي عُمر القُرشي في «معجمه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن حَسَّان ابن العُلْبي، قال: أخبرنا أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين ابن صَفْوان، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد اللّه بن زُرَارة، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، قال: حدثنا أيوب، عن عِكْرمة، عن ابنِ عَبَّاس، قال: لَعَنَ رسولُ اللّه ﷺ المُخَنَّثِين من الرِّجال والمُتَرَجِّلات من النِّساء[٢].

قال القُرشي: سألتُ أبا الحَسَن ابن العُلْبي عن مولده، فقال: أَظُنُّه سنة ثمان وسبعين وأربع مئة. وتُوفي ليلة الاثنين رابع عِشْري شعبان سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

٢٣٠١ ـ عليّ[٣] بن حَجَّاج بن أبي الحَسَن، أبو الحَسَن المُسْتَعْمِل.

من أهل الحربية.

سَمِعَ من...[٤] وروى شيئًا يسيرًا. سَمِعَ منه بعضُ الطَّلَبة.

---

(١) الترجمة ١٤٤٨.

(٢) حديث عكرمة عن ابن عباس في صحيح البخاري ٧ / ٢٠٥ (٥٨٨٦) و٨ / ٢١٢ (٦٨٣٤)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٧٨٥).

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٤٠.

(٤) هكذا بيّض له المصنف في الأصل، ولم يذكر المنذري ممن سمع، بل اقتصر على قوله «حدث»!

وتُوفي يوم الأربعاء عاشر جُمادى الأُولى سنة تسع وست مئة، ودفن بباب حَرْب.

٢٣٠٢ ـ علي[١] بن حَرَّاز بن سُليمان بن حَرَّاز العَدَويُّ، أبو الحَسَن.

من أهل واسط، وأحد العُدُول بها، والقُضَاة ببعضِ أعمالِها، هو ابن عَم القاضي أبي عليّ يحيى بن الرَّبيع بن سُليمان الواسطي الفقيه.

قَدِمَ أبو الحَسَن بَغْداد غير مَرَّة وأقامَ بها للتفقه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه، وسَمعَ بها من أبي مَنْصور محمد بن أحمد بن الفَرَج الدَّقَّاق، وأبي المُظَفَّر عبد الصَّمد بن الحُسين الزَّنْجاني وغيرهما، وعادَ إلى بَلَده. ثم قَدِمها علينا بعد سنة عَشْر وست مئة، وكتبتُ عنه بها.

سمعتُ أبا الحَسَن عليّ بن حَرَّاز يقول: كتبَ إليَّ أبو الغَنَائم محمد بن عليّ ابن المُعَلِّم كتابًا فكان في أوله من قوله:

مـا قَطَعْـتُ الكِتَـابَ عنـكَ لهجْـرٍ ... لا ولا كـان ذاكـمُ عـن تَجَـافِـي
غَيْـرَ أنَّ الأيـامَ تَجْـذبُ للمـر ... ءِ أمـورًا تُنْسِيـه كُـلَّ مُصَـافـي
شِيَـمٌ مَـرَّت اللَّيـالـي عليهـا ... واللَّيـالـي قليلـةُ الإنصـافِ

سألتُ أبا الحَسَن بن حَرَّاز عن مولده، فقال: ولدتُ في يوم عَرَفة من سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

٢٣٠٣ ـ عليُّ[٢] بـن الخَـطَّـاب بن مُقَـلَّـد، أبـو الحَسَـن الفقيـه

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢٤٦ نقلاً من هذا الكتاب. وذكر أنه توفي في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦٢٩ بواسط، ودفن بداوردان.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٩٥، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٢٨، والصفدي في الوافي ٢١ / ٧٩، ونكت الهميان ٢١١، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٢٩٤، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٥٥٢، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٧١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٤١.

الشـافعي الضّرير.

من أهل واسط، من قريةٍ تُعْرف بالمُحْدَث قريبة من شافيا.

حفظَ القُرآن الكريم في صِبَاه وقَدِمَ واسطًا، وقَرَأ بها بالقراءات على شَيْخنا أبي بكر الباقِلاَّني، وسَمِعَ بها من قُدماء شيوخنا مثل أبي العَبَّاس ابن الجَلَخْت، وأبي طالب ابن الكَتَّاني، وأبي بكر ابن الباقِلاَّني، وغيرهم. وقَدِمَ بَغْداد، وتَفَقه بها على الشَّيْخ أبي القاسم بن فَضْلان، والقاضي أبي عليّ بن الرَّبيع، وحَصَّل مَعْرفة المَذْهب والخِلاف، وتَكَلَّم في المسائل، وأَفْتَى. وأعادَ بالمدرسة الفَخْرية بعَقْد المُصْطَنَع لمدرسها محيي الدين محمد بن فَضْلان. وسَمِعَ بها من أبي الفَتْح ابن شاتيل، وأبي المظفَّر الرَّيْحاني المَعْروف بالبَدِيع، وأبي محمد ابن الصَّابوني، وغيرهم. وحَدَّث بالإجازة الشَّريفة من سَيّدنا ومولانا الإمام المُفْترض الطَّاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أبي العباس أحمد أمير المُؤمنين ـ خَلَّد اللّه مُلْكه ـ. عَلَّقْتُ عنه شيئًا من شِعْره. ومولدُهُ في سنة ستين وخمس مئة أو قبلها بيسير.

٢٣٠٤ ـ علي بن رُسْتُم بن أبي الرَّجاء الأَصْبهانيُّ الأَصْل البَغْداديُّ المولد والدار، أبو الفُتُوح المُقْرئ.

من أهل الجانب الغَرْبي، أخو شَيْخنا أبي شُجاع زَاهر الذي قَدَّمنا ذكره[١]، وعليٌّ هذا الأكبر.

سَمِعَ أبا الفَضْل الأُرْمَوي، وأبا الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزوري، وغيرهما، ولَقَّنَ القُرآن الكريم لجماعة.

وتُوفي شابًا في سنة ثمان وستين وخمس مئة فيما قال أخوه زاهر، ودُفن بمقبرة الشُّونيزي.

---

(١) الترجمة ١٤٥١.

٢٣٠٥ ـ عليّ[١] بن رَشِيد[٢] بن أحمد بن محمد بن حُسَيْنا، أبو الحَسَن.

وُلد بحَرْبَىٰ من نواحي دُجيل، ونَشَأ بها. ودخلَ بغدادَ، وقَرَأ بها شيئًا من الأَدَب، وصحِبَ أبا المَعَالي سَعْد بن عليّ الكُتُبي، وكان أخًا لأَبيه من أُمِّه. وسَمِعَ بها الحديث من جماعةٍ منهم: أبو القاسم نَصْر بن نَصْر العُكْبَري، وأبو الوَقْت السِّجْزِي، وغيرهما.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثَّانية في يوم الخَمِيس ثاني جُمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب، وأبو القاسم عُبيد اللّه بن عليّ ابن الفَرَّاء. وتَقَدَّم في خِدْمة الدِّيوان العزيز مَجَّده اللّه، وَوَكَّلَهُ سَيِّدُنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أميرُ المؤمنين وأشْهَد بذلك العُدُول وأُسْكِنَ بدار الخِلافة المُعَظَّمة قريبًا من باب طِرَاد الشَّرِيف، وانقطعَ إلى خِدْمة الباب الشَّريف مُنَفِّذًا لما يُرْسَمُ له من الخِدَم والأَشْغال، فكان على ذلك إلى أن عُزِلَ قبل وفاتِهِ بقليل.

وقد حَدَّث بشيءٍ يسير. وكانَ ثقةً دَيِّنًا، حسنَ الطَّريقة، حَمِيد السِّيْرة.

توفي عشية السبت ثامن عَشَر شَوَّال سنة خمس وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الأحد، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب، وقد نَيَّف على الستين.

---

(١) ترجمه ياقوت في «حَرْبَى» من معجم البلدان ٢ / ٢٣٧، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ١٣٠ و٧٠٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٧٤، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٨١، وابن الفوطي في الملقبين بمجد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٣٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٥، والصفدي في الوافي ٢١ / ١٠٦، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٧.

(٢) قيّده ابن نقطة والمنذري بفتح الراء وكسر الشين مكبرًا.

٢٣٠٦ ـ **عليّ[١] بن رَوْح بن أحمد بن الحَسَن بن عبد الكريم النَّهْروانيُّ، أبو الحَسَن المَعْروف بابن الغُبَيْريّ[٢].**

تفقَّهَ على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه على الشَّيْخ أبي النَّجيب السُّهْرَوردي، وصَحِبَهُ، وسَمِعَ منه، ومن عَمَّتِهِ خَدِيجة بنت أحمد النَّهْرواني وغيرهما. وقَرَأَ الأدبَ على أبي الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحيم السُّلمي المَعْروف بابن العَطَّار، وغيره، وصارت له بذلك مَعْرفةٌ حَسَنةٌ.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الفَضَائل القاسم بن يحيى ابن الشَّهْرَزُوري لما تَوَلَّى قضاءَ القُضاة بمدينة السَّلام في تاسع عَشَر شَوَّال سنة خمس وتسعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن جابر وأبو الفَتْح محمد بن علي بن سِرَاج، واستنابَهُ قاضي القضاة أبو القاسم ابن الدَّامَغاني بحريم دار الخِلافة ـ شَيَّد اللّه قواعدَها بالعز ـ وما يليها في ذي الحجة سنة أربع وست مئة، وأُذِنَ له في الإسْجال عنه، وتقدم إلى الشُّهود عنده وعليه. فكان على ذلك إلى أن عُزِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم المَذْكور في رَجَب سنة إحدى عَشْرة وست مئة، وانعزَلَ نُوَّابُه.

ودَرَّسَ الفقهَ بمدرسة شَيْخِهِ أبي النَّجيب السُّهْرَوردي. سَمِعنا منه، ونِعْمَ الشَّيْخُ كان فَضْلاً ودينًا وثقةً.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٤٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٢٥، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٥، والمشتبه ٤٧٥، والصفدي في الوافي ٢١ / ١١٠، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٢٩٤، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٢٥١، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٢٥٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٣٧١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٠٢٦، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٩١.

(٢) قيده المنذري في التكملة فقال: بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وياء النسب.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن رَوْح بن أحمد، قلتُ له: أخبرتكُم عَمَّتُكَ فَخْرُ النِّساء خَدِيجة بنت أحمد بن الحَسَن النَّهْروانيّ قراءةً عليها وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، قالت: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن محمد بن طَلْحة النِّعالي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقُوية البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد اللّه القَطَّان، قال: حدثنا الحَسَن ابن عليّ بن سَعِيد الرَّقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري، عن ابن عَوْن، عن محمد، عن أبي هُريرة قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدة، فما تَعَارف منها ائتلفَ وما تَنَاكر منها اختلفَ»[1].

سألتُ أبا الحَسَن ابن النَّهْرواني عن مولده فذكرَ ما يدل أَنَّهُ في سنة سَبْع وثلاثين وخمس مئة تقريبًا، واللّه أعلم.

وتُوفي يوم الأربعاء مُنتصف رَمَضان سنة خمس عشرة وست مئة.

٢٣٠٧ ـ عليّ بن زَيْد بن بكيت، أبو الحَسَن الصائغ.

روى عنه أبو بكر بن كامل في «مُعجمه» أبياتًا ذكرَ عليٌّ أَنَّهُ أنشده إياها عبد الباقي بن المُحَسِّن الخَطِيب لنفسه. لم نَرَ ذكره في غير ذلك، واللّه أعلم.

٢٣٠٨ ـ عليّ بن سَعِيد بن الحُسين بن حَسَّان، أبو الحَسَن.

سمع أبا الحَسَن عليّ بن محمد الخَطِيب الأَنْباري، ورَوَى عنه. سَمِعَ المُبارك بن كامل منه، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

٢٣٠٩ ـ عليّ[2] بن سَعِيد بن الحَسَن ابن العَرِيف، أبو الحَسَن، يُعرف بالبَيْع الفَاسِد.

---

(١) حديث صحيح تقدم الكلام على إسناده الغريب ومتنه الصحيح في الترجمة ٨٣ من هذا الكتاب.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٨١، والصفدي في الوافي ٢١ / ١٣٤، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ١٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٠٨.

من ساكني المَأْمُونية.

يقال: إنَّهُ كان حنبليَّ المَذْهب وصار شافعيًا، وصحبَ الشَّيْخ أبا القاسم ابن فَضْلان، وتَفَقَّه عليه، وهو لَقَّبَهُ بالبَيْع الفاسد.

سألت القاضي أبا عليّ يحيى بن الرَّبيع عن سبب تَلْقيبِهِ بهذا اللَّقَب، فقال: كان قد حَفِظَ مسألةَ البَيْع الفاسد هل يَصُح أم لا، في الخِلاف بين الشَّافعي وأبي حَنِيفة، وعَلَّقَها عن ابن فَضْلان، وكان يُكْثِر تَكْرارها وذِكْرها والسُّؤال فيها والاعتراض، فلكثرة ذلك منه لُقِّبَ بها على عادةِ الفُقهاء وتَلْقيب بعضهم بعضًا.

قلت: وقد سَمِعَ عليٌّ هذا الحديثَ من جماعةٍ منهم: أبو المعالي ابن المَذارِيّ[1]، وأبو الفَتْح الكَرُوخي، وأبو الوَقْت السِّجْزِي، وغيرهم. وانْتَحَل في آخر عُمُره مَذْهب الإمامية، وما أعلم أنَّهُ حَدَّث بشيءٍ لأنَّ مَذْهبهم تَرْك رِوَاية الحَدِيث.

تُوفي ليلة الجُمُعة تاسع جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

٢٣١٠ ـ عليّ[2] بن سَلْمان بن سالم الكَعْكيُّ، أبو الحَسَن.

سَمِعَ الكثير بنفسه، وكَتَب بخَطِّه، ولازمَ الشُّيوخ، وداوم على الحُضُور بحِلق الحَدِيث، وكان وافرَ الهِمَّة، حَسَنَ الطَّلَب، ولم يُرْزَق الرِّواية، فماتَ قبل أوان الحاجة إليه.

سَمِعَ من أبي الفَتْح بن شاتيل، وأبي السَّعَادات القَزَّاز، وأبي العَلاء بن عَقِيل، وعُمر ابن التَّبَّان، وطبقتهم.

قرأتُ بخط تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي: تُوفي عليّ بن سَلْمان الكَعْكي في ليلة الأَرْبعاء مُسْتَهل رَجَب سنة خمس وثمانين وخمس مئة، ودُفن يوم

---

(١) منسوب إلى «المَذَار» وهي قصبة ميسان بين واسط والبصرة، وهي المعروفة اليوم بالعمارة، وهو أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد، كما في «المذار» من معجم البلدان، والمنتظم لابن الجوزي ١٠ / ١٤٥.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٥.

الأربعاء بباب حَرْب.

٢٣١١ ـ عليّ[١] بن سالم بن محمد العُبَادي، أبو الحسن الشَّاعر.

من أهل الحديثة.

قدمَ بغدادَ غير مرة ومدح بها الملك المعظم أبا الحسن علي ابن سيدنا ومولانا الإمام الناصر لدين اللّه أمير المؤمنين وخَلَعَ عليه وأجازه[٢] فسمعنا منه شيئًا من شعره. أنشدنا أبو الحسن علي بن سالم العُبادي لنفسه من قصيدة له:

وقــد بُلِيــتُ بــأقــوام ذوي حُمُــقٍ ... علـى الغَبَـا ومُعَـاداة النُّهَـى جُبلُـوا

أعْدَى عَدُوٍّ لهم في النَّاس ذو أدَبٍ ... ودُونَهـا فَهُمُـو أعـداءُ مـا جهِلُـوا

عُمـيٌ عـنِ الخيـرِ مفتـوحٌ عيـونُهـمُ ... إلـى معـايـبِ قـوم عنهـمُ شُغِلـوا

والحُــرُّ مُمْتَحَــنٌ بــالأزْنمَــاءِ[٣]... ... وذو النُّهى والعُلَى مُغْرًى بهِ السِّفَلُ

عَـدَاوةٌ بيــن أهــلِ العِلْــم قَــاطبــةً ... وضِدِّهم ليسَ في إصلاحِها عَمَلُ

سألتُ عليّ بن سالم العُبَادي عن مولده فذكر ما يدلُّ أنَّهُ في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة تَقْديرًا، واللّه أعلم.

٢٣١٢ ـ عليّ بن سَلَامة بن سُوَيْد المَوْصليُّ، أبو الحسن.

سمع أبا مَنْصور محمد بن أحمد بن عليّ المُقرئ الخَيَّاط، وروى عنه. سمع منه أبو بكر بن كامل وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجمه».

٢٣١٣ ـ عليّ بن سُرور، أبو الحَسَن الفارقي.

ذكره ابنُ كامل وروى عنه إنشادًا في «معجم شيوخه».

٢٣١٤ ـ عليّ[٤] بن سُلْطان بن سالم بن مُسْلم، أبو الحسن الواعظ.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ٢١ / ١٢٦، وذكر القصيدة ولكنه لم يذكر هذه الأبيات الخمسة.

(٢) قوله: وأجازه، يعني: منحه جائزةً.

(٣) الأزنماء ـ بوزن أفعلاء ـ: اللئام، والبيت منكسر لكلمة ساقطة من الأصل لم نقف عليها، ولا وجدناها في مصدر آخر.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٨٧، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من=

وقد تقدم ذكر أبيه[١]، كان يَسْكن بدَرْب المَطْبَخ، وله به رباط يتكلَّم به في الوَعْظ.

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وغيرَهُ. وما أظنُّهُ حَدَّثَ بشيءٍ.

توفي شابًا في يوم الثلاثاء رابع عِشْري شَوَّال سنة خمس وثمانين وخمس مئة، ودُفن إلى جَنْب أبيه بصَوْمعته قريبًا من قَبْر السَّبْتي في الجانب الشَّرْقي.

٢٣١٥ ـ عليّ[٢] بن شَهْمان بن أحمد، أبو الحَسَن المُقْرئ الحاجب.

من ساكني الظَّفَرية.

قرأ القُرآن الكريم على جماعةٍ من الشيوخ ببغداد، وبواسط على شَيْخِنا أبي بكر ابن الباقِلاَّني، وسمع منه، وببغدادَ من أبي الفَتْح بن شاتِيل وغيرِه. وأقرأَ القُرآن ولَقَّنَهُ.

وتوفي في العَشْر الأوسط من جُمادى الأُولى سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة.

٢٣١٦ ـ عليّ[٣] بن صَدَقة بن عليّ بن صَدَقة، أبو القاسم الوزير المُلَقَّب قِوامَ الدين.

وَلاَّهُ الإمامُ المُقْتَفي لأمرِ اللّه صَدْريةَ المَخْزن المَعْمُور في جُمادى الأُولى سنة سَبْعٍ وثلاثين وخمس مئة، ثم استَوْزَره في يوم السَّبْت ثالث عَشَر جُمادى الأُولى سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، وخُلِعَ عليه، وركب إلى الدِّيوان العزيز

= تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١١٣٨.

(١) الترجمة ١٥٣٨.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٩٠.

(٣) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١٧٨، وابن الطقطقى في الفخري ٣١١، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب نقلاً من تاريخه ابن النجار ٤ / الترجمة ٣٠٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٦.

ومعه أرباب المَنَاصب والوُلاة. ولم يَزَل على ذلك إلى أن عُزِلَ في سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

وقد سمع شيئًا من الحديث من أبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وغيرِه. وما أعلم أنَّهُ حَدَّثَ بشيءٍ لأنَّ الرِّواية لم تَظْهَر عنه.

تُوفي يوم الجُمُعة ثالث عِشْري، وقيل: خامس عِشْري، جُمادى الأُولى سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وصُلِّي عليه في اليوم المَذْكور بجامع القَصْر الشَّريف، ودُفن بالمَشْهد بالجانب الغَرْبي بحضرةِ الإمام مُوسى بن جعفر عليهما السَّلام.

٢٣١٧ ـ عليّ بن طَلْحة بن عليّ بن محمد الزَّيْنَبي، أبو الحَسَن، نَقِيب نُقباء الأسرة الشَّريفة العَبَّاسيين ابن نَقِيب النُّقباء أبي أحمد.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[١].

تَوَلَّى عليٌّ هذا النَّقَابة والصَّلاة والخُطْبة بعد وفاة أبيه في أيام المُسْتَنْجد بالله أبي المُظَفَّر يوسُف رضي الله عنه وأرضاهُ في يوم الأحد حادي عِشْري جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمس مئة، وَلَّاه ذلك الوزير أبو المظفَّر يحيى بن محمد بن هُبيرة، وخُلِعَ عليه بالديوان العزيز ـ مَجَّده الله ـ ويقال: إنَّ سِنَّه كانت يومئذ ثمانية عَشْرة سنة فكان على ولايته إلى أن عُزِل في عَشِيَّة الأحد حادي عَشَر ذي الحجة من السنة المذكورة أيضًا، ولم يكن محمود الطَّريقة.

٢٣١٨ ـ عليّ[٢] بن عبد الله بن أحمد بن عليّ بن المُعَمَّر العَلَويُّ الحُسَيْنيُّ، أبو الحَسَن ابن النَّقِيب أبي طالب ابن النَّقِيب أبي عبد الله ابن

---

(١) هذا في القسم الضائع من الكتاب حيث سقطت قطعة من المجلد الباريسي، كانت هذه الترجمة من ضمنها، ولم يذكره الذهبي في المختصر المحتاج، فلم نستدركه في موضعه.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٧، والصفدي في الوافي ٢١ / ١٨٨.

النَّقِيب أبي الحَسَن ابن النقيب أبي الغَنَائم.

وهو أخو النَّقيب أبي الفَضْلِ محمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[1].

وعليٌّ هذا كان فيه فَضْلٌ ويقُولُ شِعْرًا جَيِّدًا. كَتَبَ النَّاسُ عنه شيئًا من شِعْره. وقد جالستُهُ، وسَمِعَ معنا من أبي الفَرَج عبد المُنْعم بن كُلَيْب وما عَلَّقْتُ عنه شيئًا، لأنَّ ما سمعتُ منه جَرَى في مجلس السَّمَاع على سَبِيل المُذَاكرة.

تُوفي يوم السَّبْت تاسع عِشْري شَعْبان سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفن في اليوم المذكور عند أبيه بمَشْهد الإمام مُوسى بن جعفر بالجانب الغَرْبي.

٢٣١٩ ـ عليّ[2] بن عبد اللّه بن فَضْل اللّه بن محمد بن محمد بن مَخْلَد الأَزْديُّ، أبو المكارم بن أبي محمد بن أبي البَرَكات بن أبي الحَسَن الشَّاهد القاضي.

من أهل واسط، ويُعرف بابن الجَلَخْت. من بيت معروف بالصلاح والعدالة والرِّواية.

سمع بواسط من ابنِ عَمِّ أبيه أبي الكَرَم نَصْر اللّه بن محمد بن محمد بن مَخْلَد، ومن أبي عبد اللّه محمد بن عليّ ابن الجُلاَّبي، وغيرهما، وروى عنهما.

وشَهِدَ عند القُضاة بواسط سنين كثيرة، وتَوَلَّى نِيابةَ الحُكْم بها أيضًا.

قَدِمَ بغدادَ مِرَارًا، وحَدَّث بها، فَسَمع منه يوسف بن محمد بن بَخْتيار الشَّاعر، ومحمد بن أحمد الزُّهْري، وغيرهما. ورأيتُهُ بها، وكتبتُ عنه بواسط.

وتُوفي بها في يوم الاثنين ثاني شَوَّال سنة إحدى عَشْرة وست مئة، وقد أنافَ على الثَّمانين.

---

(١) الترجمة ٢٣٥.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٧١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٦.

٢٣٢٠ ـ **عليّ[١] بن عبد اللّه بن سَلْمان، أبو الحَسَن قاضي القُضاة.**

من أهل الحِلَّة السَّيفية من سَقْي الفُرات.

كان يَتَوَلَّى القضاء ببلدِه، ويَقْدم بغداد، إلى أن تَوَلَّى قضاءَ القُضاة شَرْقًا وغَرْبًا في يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة الرَّابع والعِشْرين من صَفَر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وخُلِعَ عليه الخِلْعة السَّوْدَاء وقرئ عهده بذلك بجامع القَصْر الشَّريف بمَحْضر من العُدُول وجماعةٍ من الأَعْيان، وكان القارئ له القاضي أبو المظفَّر ابن الرُّطَبِي المُحْتَسب على مِنْبَر، وأسْكِنَ دار ابن الزَّيْنَبي بباب عُلَيَّان من دار الخِلافة المُعَظَّمة.

ولم يَزَل على حُكْمه وقَضَائه إلى أن عُزِلَ يوم الخميس رابع عِشْري جُمادى الأُولى سنة ست مئة بعد أن وُقِفَ على أشياء ارتكبها أوجبت عَزْلَهُ بمحضرٍ من أَرْباب المَنَاصب والفُقهاء والأَعْيان[٢]، فكانت ولايته سنتين وثلاثة أشهر، فعاد إلى بَلَده، ولازمَ منزلَهُ[٣].

٢٣٢١ ـ **عليّ[٤] بن عبد الرحمن بن مُبَادر، أبو الحَسَن المُعَدَّل القاضي، أخو أبي بكر أحمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٥].**

من أهل باب الأَزَج.

تفقه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه، وحَصَّلَ مَعْرفةَ المَذْهب

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٦، والصفدي في الوافي ٢١ / ٢٠١، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٦٤.

(٢) قال الصفدي، ولعله ينقل عن ابن النجار: «وكان خبيث العقيدة، يرتشي على الأحكام، ويرتكب العظائم. . . وقبض عليه، وحمل إلى الحلة واعتقل بها مدة» (الوافي ٢١ / ٢٠٢).

(٣) وتوفي سنة ٦٢١، كما ذكر مترجموه.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠٤، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٧، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ٢٢٥.

(٥) الترجمة ٧٣٣.

والخِلاَف. وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرناه أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه المُقْرئ قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» في ذِكْر من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبت تَزْكيته، قال: وأبو الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحمن بن مُبَادر يوم السَّبْت ثامن شَهَر رَمَضان سنة إحدى وعِشْرين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الفَوَارس مَنْصور ابن هبة اللّه ابن الموصلي، وأبو مَنْصور سَعِيد بن محمد ابن الرَّزَّاز. وتَوَلَّى القَضاء بباب الأَزَج بعد ذلك.

قال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه»: وكان فقيهًا حَسَنًا قارئًا للقُرآن العزيز. وسَمِعَ الحديث في صِغَرِه قليلاً، وفي كبَرِه كثيرًا. آخر كلام ابن شافع.

قلتُ: وتَوَلَّى قَضَاءَ واسط في سنة سَبْع وخمسين وخمس مئة، وصارَ إليها فأقامَ بها يَحْكُم بين أهلِها ويُسَجِّل ويَقْبل الشُّهود إلى أن عُزِلَ عنها في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمس مئة، فعادَ إلى بَغْداد، فكان بها إلى أن تُوفي في العَشْر الأُول من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمس مئة فيما ذكر صَدَقة النَّاسخ في «تاريخه».

وقال أبو الفَضْل بن شافع: تُوفي القاضي عليّ بن مُبَادر يوم الجُمُعة ثامن عِشْري ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم السَّبْت تاسع عشرين بباب الأَزَج، ودُفن بباب حَرْب.

٢٣٢٢ ـ عليّ[١] بن عبد الرحمن بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن

---

(١) ترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٦٧٨، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٢٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٧، والعبر=

الجَوْزيّ، أبو القاسم، ابن شيخنا أبي الفَرَج بن أبي الحَسَن الواعِظ.

سَمِعَ بإفادة أبيه في صِبَاه، وبنفسِه، من جماعةٍ منهم: أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المَعْروف بابن البَطِّي، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار البَقَّال، وأبو زُرْعة طاهر بن محمد المَقْدسي، ووالده، وجماعة. وتكَلَّم في الوَعْظ، ثم تَرَكَهُ. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم عليّ بن عبد الرحمن بن عليّ، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبد اللّه بن عليّ بن زَكْري الدَّقَّاق قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبد اللّه بن خميرُويَة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو اليَمَان الحَكَم بن نافع، قال: أخبرني شُعيب بن أبي حَمْزة، عن الزُّهري، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبد الرحمن أنَّ أبا هُريرة، قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «إنما تُشَدُّ الرِّحال إلى ثلاثةِ مَسَاجد: إلى المَسْجد الحَرَام، ومسجدكم هذا، وإيلياء»[1].

قلتُ: إيلياء: بيت المَقْدس.

سمعتُ أبا القاسم ابن الجَوْزي يقول: مولدي في شَوَّال سنة إحدى

= ٥ / ١٢٠، والصفدي في الوافي ٢١ / ٢٢٣، ولم يذكره معين الدين ابن نقطة مع الجوزيين من أقربائه في إكمال الإكمال عند تناوله هذه المادة.

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٨) عن ابن أبي داود، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به. وأخرجه أحمد ٢ / ٥٠١، والدارمي (١٤٢١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٥)، والبغوي (٤٥١) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بلفظ مقارب.

وهو في الصحيحين من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: البخاري ٢ / ٧٦ (١١٨٩)، ومسلم ٤ / ١٢٦ (١٣٩٧).

وخمسين وخمس مئة[١].

٢٣٢٣ ـ عليّ[٢] بن عبد الرَّحيم بن محمد بن عليّ بن أبي مُوسى، أبو المُظَفَّر بن أبي القاسم الهاشميُّ الخَطِيب، والد شيخنا الأكمل بن عليّ بن عبد الرَّحيم الذي تَقَدَّم ذكره[٣].

من أهل باب البَصْرة.

كان أحد الخُطباء، سَمِعَ أباه، وأبا محمد ابن المادح التَّمِيمي وغيرهما. سَمِعَ منه أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق وذكره في «مُعجم شيوخه» وقال: تُوفي في سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

٢٣٢٤ ـ عليّ[٤] بن عبد الرَّحيم بن الحَسَن السُّلَمِيُّ، أبو الحَسَن بن أبي الحُسين الرَّقي الأَصْل البَغْداديُّ المولد والدار المعروف بابن العَصَّار اللُّغويُّ.

من ساكني دار الخِلافة المُعَظَّمة بالمُطَبَّق.

شيخٌ فاضلٌ له معرفةٌ تامّةٌ باللغة العَربية. قرأ على أبي مَنْصور ابن الجَوَاليقي، وعلى الشَّريف أبي السَّعادات ابن الشَّجَري، ولازمهما حتى بَرَع في

(١) وتأخرت وفاته إلى سنة ٦٣٠ كما في مصادر ترجمته.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٥٠.

(٣) الترجمة ١٠٥٧.

(٤) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٧٩٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٢٩، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٦٩، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٢٩١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٧٨، والمشتبه ٤٦٣، والعبر ٤ / ٢٢٩، والصفدي في الوافي ٢١ / ٢٣٢، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٤٠٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٨٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٧٥، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥٧.

فَنِّه وصارَ المُشارَ إليه في عِلْمه.

وسمع الحديث من أبي عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي الخَطِيب، وأبي العز أحمد بن عُبيد اللّه بن كادِش، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وغيرهم، ورَوَى عنهم.

وأقرأ النَّاسَ مُدةً، وتَخَرَّج به في علم الأَدَب جماعةٌ منهم: أبو سَعْد بن حَمْدون، وشيخنا مُصَدَّق بن شَبِيب النَّحوي، وأبو الحَسَن بن مَنْصور اللُّغَوي، والقاضي عليّ ابن النَّهْرواني، وأبو القاسم بن نُشْتِكين المُعَدَّل، وغيرهم. وسمعَ منه الحديث القاضي عُمر القُرَشي، وأحمد بن طارق التَّاجر، وأبو الفُتُوح ابن الحُصْري، وغيرهم.

أخبرنا أبو الرِّضا أحمد بن طارق بن سِنَان قراءةً عليه، قال: أخبرنا خالي أبو الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحيم بن الحَسَن السُّلَمي من لفظه، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفَرَضي.

قلتُ: وأخبرنيه عاليًا أبو العز عبد المُغيث بن زُهير بن زهير بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بقراءتكَ عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمَكي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم بن أيوب البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو شُعيب عبد اللّه بن الحَسَن الحَرَّاني، قال: حدثني جَدِّي أحمد ابن أبي شُعيب، قال: حدثنا مُوسى بن أَعْين، عن مُطَرِّف، عن أبي جعفر[1]، عن أبي هُريرة في هذهِ الآية ﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾ [ق: ٢١] قال: السَّائق: المَلَك، والشهيد: العَمَل.

قال نَصْر بن محمد بن عليّ المُقْرئ: مولد أبي الحَسَن العَصَّار في سنة

---

(١) أبو جعفر هذا هو مولى أشجع، نص عليه ابن كثير حين ساق هذه الرواية في تفسيره ١٦١٢ (طبعة بيت الأفكار بعناية صديقنا الشيخ حسان عبد المنان).

ثمان وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي يوم السبت بعد صَلاة الظُّهر ثالث مُحرم سنة ست وسبعين وخمس مئة، وصَلَّىَ عليه الخَلْقُ الكَثيرُ يوم الأحد رابعه بجامع القَصْر الشَّريف، ومَرَّة أُخرى بالمَدْرسة النِّظامية، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة الشُّونيزي إلى جَنْب قَبْر أبيه.

٢٣٢٥ ـ عليّ[١] بن عبد الجبار بن صالح، أبو الحَسَن.

من أهل باب الأَزَج.

كان له تَعَلُّق بخِدْمة الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ وكان يَتَوَلَّى حمل كِسْوة البَيْت الشَّريف إلى مكة حَرَسَها اللّه ونَفَقات أهل الحَرَمين الشَّريفين والصَّدَقات، ويُوصل ذلك إلى أربابه، تَوَلَّى ذلك سنين. وكان سَرِيًا جَمِيلاً، مَشْكورًا، من أهل الخَيْر والثَّرْوة.

تُوفي عشية الأَرْبعاء غُرَّة صَفَر سنة ست وست مئة ببغداد وكان قد قَدِمها من مكةَ قبل ذلك بيومٍ، وتُقُدِّمَ من الدِّيوان العزيز إلى النَّاس بحضُور الصَّلاة عليه بجامع القَصْر الشَّريف فحضرَ النَّاس تلك الليلة بالجامع وصُلِّي عليه وقت العِشَاء الآخرة بالشُّمُوع والأَضْواء، ورُدَّ إلى باب الأَزَج، فَدُفن في مَوْضعٍ كان قد عَمِلَهُ لنفسه على دِجْلة قريبًا من دار البَسَاسيري.

٢٣٢٦ ـ عليّ بن عبد الملك بن أبي طاهر ابن السَّدَنْك، أبو الفَضَائل.

من أهل الحريم الطَّاهري.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وروى عنه.

٢٣٢٧ ـ عليّ[٢] بن عبد السَّلام بن أحمد، أبو الحَسَن بن أبي عليّ بن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٩٣، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٨٩.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٧٣.

أبي الخَطَّاب المؤدِّب.

من أهل الحَرْبية، وقد تَقَدَّم ذكرنا لأَبيه[1].

سَمِعَ أبا المظفر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي القَصَّار، وغيرَهُ، وروى شيئًا يسيرًا.

وتوفي شابًا في يوم الخميس ثالث عِشْري شعبان سنة ثلاث وست مئة، ودفن بباب حَرْب.

٢٣٢٨ ـ عليّ بن عبد الرَّزاق بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد، أبو الحَسَن بن أبي أحمد بن الحُسين.

من أهل البَصْرة، يُعرف بابن البازكُلِّي.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة الأَصْبهاني في «مَشْيخته البَغْداديّة» وقال: قَدِمَ بغداد واستوطنها إلى حين وفاته وحَدَّث بها عن أبي عبد اللّه محمد بن إبراهيم الطَّحَّان المَعْروف بالرَّاضي، وسمعتُ منه بها. وكان من بَيْت العِلْم والحَدِيث، ثقةً، صالحًا، ورعًا، عالمًا، تُوفي في ذي القَعْدة من سنة أربع وتسعين وأربع مئة ببغداد. كل ذلك كلام ابن سِلَفَة.

٢٣٢٩ ـ عليّ[2] بن عبد الرَّزاق بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن الجَوْزي، أبو الحَسَن بن أبي البَقَاء، أخي الشَّيْخ أبي الفَرَج ابن الجَوْزي، وقد تقدم ذكر أبيه[3].

سَمِعَ عليّ هذا من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْموي، وأبي حَفْص عُمر ابن عبد اللّه الحَرْبي، وغيرهما. كَتَبنا عنه.

---

(١) الترجمة ١٩١٣.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٨٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٤، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٨، والمشتبه ١٨٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٢٠.

(٣) الترجمة ١٩٨٣.

أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عبد الرَّزَّاق ابن الجَوْزي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو حَفْص عُمر بن عبد اللّه بن عليّ المُقْرئ قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: حدثنا النَّقيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي إملاءً، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن عليّ بن الحَسَن المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، قال: حدثنا عليّ بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي بَكْرة، عن النَّبي ﷺ أنَّه قال في خُطْبتِهِ: «إنَّ الزَّمانَ قد استدارَ كَهَيْئَتِهِ يومَ خَلَقَ اللّهُ السَّمَوات والأرضَ، السنة اثنا عَشَر شَهْرًا منها أربعة حُرُم: ذو القَعْدة، وذو الحجة، والمُحَرَّم، ورَجَب مُضَر الذي بين جُمادى وشَعْبان»(١).

تُوفي أبو الحَسَن بن أبي البَقَاء ابن الجَوْزي يوم الاثنين رابع عِشْري ربيع الأول سنة ثمان وست مئة.

٢٣٣٠ ـ عليّ بن عبد الباقي بن محمد، أبو الحَسَن، أخو أبي الفَتْح بن بَرْهان الفقيه لأُمِّه.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين بمدينة السَّلام؛ شهدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه

---

(١) قطعة من حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع فإن محمد بن سيرين لم يثبت سماعه من أبي بكرة، لكن الواسطة معروفة وهو عبد الرحمن بن أبي بكرة، وهي رواية حماد بن زيد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، وهي في الصحيحين: البخاري في العلم ١ / ٣٧ (١٠٥) وفي بدء الخلق ٤ / ١٣٠ (٣١٩٧)، وفي المغازي ٥ / ٢٢٤ (٤٤٠٦)، وفي التفسير ٦ / ٨٣ (٤٦٦٢)، وفي الأضاحي ٧ / ١٢٩ (٥٥٥٠)، وفي التوحيد ٩ / ١٦٣ (٧٤٤٧)، ومسلم في الديات من صحيحه ٥ / ١٠٨ (١٦٧٩) (٢٩).

وأخرج الرواية المنقطعة: أحمد ٥ / ٣٧، وأبو داود (١٩٤٧)، والنسائي في المجتبى ٧ / ١٢٧، وفي الكبرى (٣٥٩٥)، والطبري في تفسيره ١٠ / ١٢٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٥٦).

النَّحوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» في ذِكْرِ مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تزكيتَهُ، قال: وأبو الحَسَن عليّ ابن عبد الباقي بن محمد، أخو ابن بَرْهان لأُمِّه في رَجَب سنة خمس عشرة وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو تَمَّام محمد بن محمد ابن المأمون وأبو بكر أحمد ابن محمد ابن الدِّيْنَوري.

توفي في رابع عَشَر ربيع الأوّل سنة ثمان عَشْرة وخمس مئة.

٢٣٣١ ـ عليّ بن عبد الباقي، أبو الحَسَن الخَيَّاط.

سمع أبا الغَنَائم عبد الصَّمد بن عليّ ابن المأمون، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

٢٣٣٢ ـ عليّ بن عبد الواحد بن محمد بن عليّ ابن الصَّبَّاغ، أبو الحَسَن بن أبي المُظَفَّر بن أبي غالب.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه وجده، وهو والد عبد الواحد الذي تَقَدَّم ذِكْرُه[1]، ومن بيت العَدَالة والعِلْم، وقد ذكرنا منهم في هذا الكتاب جماعةً.

شَهِدَ عليٌّ هذا عندَ قاضي القضاة أبي القاسم الزَّيْنَبي فيما ذكر القاضي أبو العَبَّاس ابن المَنْدائي وأخبرناه عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد النَّحوي، قال في ذِكْر مَن قَبِلَ قاضي القضاة أبو القاسم شهادَتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ: أبو الحَسَن عليّ بن عبد الواحد بن محمد ابن الصَّبَّاغ يوم السبت سادس عِشْري شعبان سنة اثنتين وعِشْرين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الفوارس مَنْصور بن هبة الله ابن المَوْصلي وأبو الفرج عبد الملك بن مَسْعود ابن الدِّينَوَريّ.

وتُوفي يوم الأحد تاسع شَعْبان سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

٢٣٣٣ ـ عليّ بن عبد الصَّمَد بن محمد بن عليّ بن عبد الصَّمَد بن عليّ

---

(١) الترجمة ٢٠٥٣.

ابن المأمون، أبو الحَسَن بن أبي الغَنَائم بن أبي غانم الهاشميُّ.

من أهل الجانب الغَرْبي، وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[1]. وعلي هذا سَمِعَ جَدَّه أبا غانم محمد بن عليّ، والقاضي أبا بكر الأَنْصاري، وغيرَهُما. سمعَ منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وقال: لم يَسْمع منه أحدٌ سواي.

أنبأنا الحافظ عُمر بن عليّ بن الخَضِر، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عبد الصَّمَد بن محمد ابن المأمون، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري.

قلت: وأخبرنيه عاليًا القاضي أبو العَبَّاس أحمد بن عليّ بن هبة اللّه بن الحُسين ابن المأمون الهاشميّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصاري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي قراءةً عليه وأنا حاضر أسْمَع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن ماسِي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أَنَس، قال: قال النبي ﷺ: «لا هِجْرة بين المُسلمين فوقَ ثلاثة أيام أو قال: ثلاث ليالٍ»[2].

٢٣٣٤ ـ عليّ بن عبد الكريم بن الحَسَن الهَمَذَانيُّ، أبو الكَرَم العَطَّار.

سكن الحريم الطَّاهري، وحَدَّث به عن أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد الأَصْبهاني، وذكر أنَّه سَمِعَ منه في سنة خمس عشرة وخمس مئة بأصبهان[3]. سَمِعَ منه أبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِلي، وأبو الفضل محمد بن محمد السَّقْسِيني الفقيه.

---

(١) الترجمة ٢٠٥٩.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٩٤١.

(٣) وهي السنة التي توفي فيها أبو علي الحداد.

قال إلياس: وكتبتُ عنه في سنة خمس وسبعين وخمس مئة بالحريم الطَّاهري.

٢٣٣٥ ـ عليّ[١] بن عبد الرَّشيد بن عليّ بن بُنَيْمان الحَدَّاد، أبو الحَسَن القاضي.

من أهل هَمَذَان، سِبْط الحافظ أبي العلاء ابن العَطَّار الهَمَذَاني.

ولد بِهَمَذان، ونشأ بها، وقَرَأ القُرآن الكريم بشيءٍ من القراءات على جَدِّه لأُمِّه أبي العلاء، وسَمِعَ بها من جماعةٍ منهم: جده المذكور، وأبو الخير محمّدُ ابن أحمد ابنُ الباغبان، وأبو الوقت السِّجزي حضورًا.

وقدِمَ بغدادَ في صباه وتفقَّه بها مدةً بالمدرسةِ النظامية والمدرِّسُ بها أبو الخَيْر أحمد ابن إسماعيل القَزْويني، وسَمعَ منه واسْتَمْلَى عليه بالمدرسة النِّظامية. وسمع أيضًا من أبي الفَرَج محمد بن أحمد بن نَبْهان، وأبي الفَتْح بن شاتيل، وأبي السعادات بن زُرَيْق، وعُمر ابن التَّبَّان، وخَلْقٍ كثيرٍ.

وخرجَ إلى الشَّام، وديار مصر، وكتب في سفره هذا عن جماعةٍ، وعاد إلى بَلَده، وتَوَلَّى القَضَاء به من الدِّيوان العزيز، مَجَّده اللّه.

وفي سنة أربع وتسعين وخمس مئة قَدِمَ بغداد وتَوَلَّى قَضاء الجانب الغَرْبي منها جميعَهُ وخُلِعَ عليه، وتُقُدِّمَ إلى الشُّهود بحُضور مَجْلسه والشهادة عليه وعندَهُ، وذلك في شهر ربيع الأَوَّل منها.

ولم يَزَل على حُكْمه وقَضَائِهِ إلى أن خَرَج في خِدْمة الأميرَيْن السيّدَيْن: المُؤَيَّد أبي عبد اللّه والمُوَفَّق أبي محمد ابني الأمير المُعَظَّم قَدَّس اللّه رُوحه إلى تُسْتَر في محرم سنة ثلاث عشرة وست مئة، وتَوَلَّى القَضاءَ بها واستوطنها، وحَدَّث ببغداد بالكثير، وسَمِعنا منه بها.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٧٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٨، والعبر ٥ / ٨٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٩٥.

قرأتُ على القاضي أبي الحَسَن عليّ بن عبد الرَّشيد بن عليّ بمَجْلِس حُكْمه بالجانب الغَرْبي من مدينة السَّلام، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعَيْب السِّجْزِي قراءةً عليه وأنْتَ حاضر تَسْمع بهَمَذَان، فأقَرَّ به، قال: حدثنا شَيْخ الإسلام أبو إسماعيل عبد اللّه بن محمد الأَنْصاري إملاءً بِهَرَاة، قال: حدثنا أبو سعدٍ شعيبُ بن محمد بن إبراهيم المؤذن، قال: أخبرنا أبو عليٍّ الرفّاء، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس الفَضْل بن محمد بن عبد اللّه الأَنْطاكي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن مِسْعَر، وعن العَوَّام ابن حَوْشَب عن إبراهيم السَّكْسَكي، عن أبي بُرْدَة، عن أبي مُوسى، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إذا مَرِضَ العَبْدُ أو سافرَ قال اللّه عز وجل لملائكتِهِ. اكتبوا لعَبْدي من الأَجْر مثلما كان يَعْمل وهو صَحِيحٌ مقيمٌ». أخرجَهُ البُخاري[1] عن مَطَر بن الفَضْل عن يزيد بن هارون عن العَوَّام بن حَوْشَب.

بَلَغني أنَّ مولد القاضي عليّ بن عبد الرَّشيد في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

وتُوفي. . .[2].

٢٣٣٦ ـ عليّ بن عُمر بن أحمد بن عبد الباقي بن بَكْري، أبو الحَسَن، خازن دار الكُتُب بالمَدْرسة النِّظامية.

من أهل باب الأَزَج.

كانت له معرفةٌ حَسَنةٌ بالأدب. قرأ النَّحْو على الشَّرِيف أبي السَّعَادات ابن الشَّجَري، واللُّغة العربية على الشَّيْخ أبي مَنْصور ابن الجَوَاليقي وغيرهما. وكان يَكْتُب خَطًا جَيِّدًا. تَوَلَّى الخزنَ سنين كثيرة.

---

(١) في الجهاد من صحيحه ٤ / ٧٠ (٢٩٩٦).

(٢) فراغ في الأصل، ووفاته في التاسع والعشرين من صفر سنة ٦٢١ بتُستر، كما في تكملة المنذري.

وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عِشْري شهر رمضان سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

٢٣٣٧ ـ عليّ بن عُمر بن عَبْدُوس، أبو الحَسَن.

من أهل حَرَّان.

قدم بغداد، وسمع بها من أبي الفَضْل بن ناصر، وغيره، وعاد إلى بَلَده، وحدث به. سَمِعَ منه هناك القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وروى عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر ابن عَبْدوس الحَرَّاني بها، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد البَغْدادي بها، قال: أخبرنا القاضي أبو الفَضْل جعفر بن يحيى الحَكَّاك، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الأَصْبهاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد النَّقَوي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ، قال: قرأنا على عبد الرَّزاق، عن مَعْمَر، قال: قال ثُمامة بن عبد الله بن أنس، عن أَنَس: إنَّ حَرَام بن مِلْحان ـ وهو خال أَنَس ـ طُعِنَ يومئذ، فَتَلَقَّى دَمَهُ بكفِّه ثم نَضَحَهُ على رأسِه وَوَجْهِه، وقال: فزتُ ورب الكَعْبة.

٢٣٣٨ ـ عليّ[1] بن عُمر بن فارس ابن الحَدَّاد، أبو الفرج الباجِسْريُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ.

من أهل باب الأَزَج، كان يسكن بدَرْب العَجَم.

تفقه على أبي حَكِيم النَّهْرواني الحَنْبلي، وقَرَأ الفَرائضَ والحِسابَ، وخَدَم بتولية الدِّيوان العزيز في عِدّة خدمات أحدها: تَوَلِّي النَّظَر بالحِلَّة المَزْيَدية وأعمالها، وعُزِل قبل موته. ويقال: إنَّهُ كان فيه فَضْلٌ ومعرفةٌ.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٧٠، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٢٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٠.

توفي ليلة الاثنين رابع شَعْبان سنة ثلاث وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بمَشْهد عُبيد اللّه قَريبًا من السَّبْتي بالجانب الشَّرقي.

٢٣٣٩ ـ عليّ[١] بن عُمر بن عليّ بن بَقَاء السَّقْلاطوني، أبو الحَسن، يُعرف بابن نَمُوذَج، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٢].

سَمعَ أبا عليّ أحمد بن أحمد ابن الخَرَّاز، ورَوَى عنه. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن عُمر بن عليّ، قلتُ له: أخبركم أبو عليّ أحمد بن أحمد بن عليّ ابن الخَرَّاز قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه ابن عُبيد اللّه بن يحيى البَيِّع، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَامليُّ، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني يحيى بن عُبيد مولى السَّائب، أنَّ أباه أخبرَهُ أنَّ عبد اللّه بن السَّائب أخبرَهُ أنَّهُ سَمعَ رسولَ اللّه ﷺ يقُول فيما بين رُكْن بَنِي جُمَح والرُّكْن الأَسْوَد: «﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]»[٣]. [٤].

٢٣٤٠ ـ عليّ[٥] بن عُمر بن أبي الحَسَن الحَمَّاميُّ، أبو الحَسَن.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٩.

(٢) الترجمة ٢١٦٧.

(٣) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٥٥٨ من هذا الكتاب.

(٤) يلاحظ أن النسخة قد خلت من ذكر وفاة المؤلف، مع أنَّ الإمام الذهبي ذكرها في مختصره المحتاج من غير أن ينسبها إلى نفسه أو يصرح بنقلها من مكان آخر مما يقوي احتمال أن تكون موجودة في النسخة التي اختصر منها، ووفاته في أواخر شوال أو أوائل ذي القعدة في دجلة وهو منحدر من تكريت، ودفن بباب حرب، ذكر ذلك المنذري.

(٥) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٤٥، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٢٩.

كان يَسْكن بالقُرَيَّة من دار الخِلافة المُعَظَّمة.

وسمع من أبي الفَتْح بن سَلْمان المَعْروف بابن البَطِّي، ورَوَى عنه. سَمِعنا منه، ولم يكن من أهل هذا الشَّأن، لكن كَتَبَ أصحابُنا عنه، فَكَتَبْنا عنه.

أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر الحَمَّامي قراءةً عليه: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الغَفَّار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحَسَن ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا إسحاق بن الحَسَن الحَرْبي، قال: حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا شَيْبان، عن قَتَادة، قال: حدثنا أَنَس بن مالك، عن أبي موسى الأَشْعَري، قال: قال نَبِيُّ اللّه ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمن الذي يَقْرأ القُرآن كَمَثَل الأُتْرُجَّة طَعْمُها طَيِّبٌ وريحها طَيِّب، ومَثَلُ المُؤْمن الذي لا يَقْرأ القُرآن كمثل التَّمْرَة طَعْمها طَيِّب ولا رِيحَ لها، ومثل الفاجر الذي يَقْرأ القرآن كمثل الرَّيْحانة طَعْمُها مُرٌّ وريحها طيِّب، ومَثَل الفَاجر الذي لا يَقْرأ القُرآن كَمَثَلِ الحَنْظَلة طَعْمُها مُرٌّ ولا رِيح لها»[1].

توفي عليّ بن عُمر هذا في سنة خمس عشرة وست مئة.

٢٣٤١ ـ عليّ بن عُثمان بن محمد بن دُلَف، أبو الحَسَن الدِّيْنَوريُّ المُقْرئ البَغْداديُّ، خال أبي محمد ابن الخَشَّاب.

قرأتُ بخط ابن أخته أبي محمد، قال: خالي أبو الحَسَن قَرَأ القُرآن على الشَّيْخ أبي مَنْصور الخَيَّاط بالقِراءات الكثيرة، وسَمِعَ منه. غرقَ في البَحْر وكان في تجارة، وكان شابًا.

٢٣٤٢ ـ عليّ بن عليّ بن محمد الخَطِيب، أبو الحَسَن.

من أهل البَصْرة.

(١) حديث أنس عن أبي موسى الأشعري في الصحيحين: البخاري ٦/ ٢٣٤ (٥٠٢٠) و٦/ ٢٤٤ (٥٠٥٩) و٧/ ٩٩ (٥٤٢٧) و٩/ ١٩٨ (٧٥٦٠)، ومسلم ٢/ ١٩٤ (٧٩٧).

قدم بَغْداد وحَدَّث بها عن أبي القاسم عبد الملك بن عليّ بن شَغْبة الحافظ البَصْري. سَمعَ منه أبو بكر المُبارك بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

٢٣٤٣ ـ عليّ بن عليّ بن عليّ ابن الفاخر، أبو . . .[١] العَلَويُّ.

من ساكني مَشْهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بالجانب الغَرْبي.

سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وغيرَهُ، وتَوَلَّى نَقَابة العَلَويين بالمَشْهد المَذْكور، إلا أَنَّهُ عُزِلَ قبل موته، وانتقلَ إلى الجانب الشَّرْقي فسكنَهُ إلى أن تُوفي في يوم الجُمُعة سابع عِشْري ذي القَعْدة سنة أربع وستين وخمس مئة، فَصُلِّي عليه بالمَدْرسة النِّظامية، ودُفن بالجانب الغَرْبي بالمَشْهد المذكور.

٢٣٤٤ ـ عليّ[٢] بن عليّ بن الحَسَن النَّيْسابوريُّ الأصلِ الواسطيُّ المولد البَغْداديُّ الدار، أبو تُراب، الفقيه الشافعيُّ.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين. ولد بواسط، وقَدِمَ بغدادَ واستوطنها، وتفقه بها على مَذْهب الشافعي، وصارت له مَعْرفةٌ حَسَنةٌ بالمَذْهب، وأعادَ بالمَدْرسة النِّظامية الدَّرْسَ لمدرسيها مدةً، وأَمَّ بها في الصَّلَوات.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي طالب رَوْح بن أحمد ابن الحَدِيثي في يوم الأحد خامس عَشَر ربيع الآخر سنة سَبْعٍ وستين وخمس مئة. وكان يَكْتُب خَطًّا حَسَنًا، وزَكَّاه العَدْلان أبو جَعْفر محمدُ بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ وأبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي بالله.

وتوفي يوم الخميس ثالث عِشْري رَجَب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقابر قُريش.

---

(١) فراغ في الأصل.

(٢) ترجمه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٢٢٧.

٢٣٤٥ ـ عليّ[1] بن عليّ بن هبة اللّه بن محمد ابن البُخاري، أبو طالب ابن أبي الحَسَن بن أبي البركات.

من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالعَدَالة والفِقه.

وعليٌّ هذا تفقه في صِبَاه على أبي القاسم بن فَضْلان، وسافر عن بَغْداد إلى بلاد الرُّوم، لأنَّ أباه كان قد خَرَج عن بَغْداد وأقامَ هناك، وتَوَلَّى القضاءَ في بعضِ بلادِها، وأقامَ عند أبيه إلى أن تُوفي، وتَوَلَّى بعدَهُ القَضاء بالمَوْضِع الذي كان به، وعُزِلَ بعد سنين، فخرجَ إلى الشَّام.

ثم عادَ إلى بَغْداد بعد عِشْرين سنة من سَفَره عنها، فكان قُدُومُه إليها في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وَوَلِيَ أقْضَى القُضاة بها في صَفَر سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، وتُقُدِّمَ إلى الشُّهود بمدينة السَّلام بالشَّهَادة عِنْدَهُ وعليه فيما يُسجله، وأن يُسْجلَ عن الخِدْمة الشَّريفة الإماميَّة النَّاصرية، أعزَّ اللّه أنْصارها، فَسَمعَ البَيِّنَةَ وأَسْجَلَ وقَبِلَ شُهُودًا.

ولم يَزَل أمرُه يتزايد وحالتُهُ تَنْمُو إلى أن تُوفِّي قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامغاني في آخر ذي القَعْدة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، فَتَوَلَّى قَضَاء القُضاةِ في سَلْخِ ذي الحِجَّة من السنة المذكورة.

وفي شَهْر ربيع الأَوَّل سنة أربع وثمانين استُنِيب في الوَزَارة، وحَضَر الدِّيوان العزيز ومَعَهُ الحُجَّاب والولاة. ولم يَزَل على ولايتِهِ لِقَضاء القُضاة ونيابة

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ١٣٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٩١، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين ٤ / الترجمة ١١٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٢، والعبر ٤ / ٢٨٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٢٩، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٣٧، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ٢٢٧، والإسنوي في طبقاته ٢ / ١٧٣، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٥، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٦٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢١٠، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٤٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣١٤.

الدِّيوان إلى أن عُزِلَ عن النِّيابة بالدِّيوان العزيز خاصّة في أوائل شَعْبان سنة أربع المَذْكورة، ثُم عُزِلَ عن قَضاء القُضاة في رابع شَهْر رَمَضان من السنة أيضًا. فَلَزِمَ مَنْزله إلى أن أُعِيد متوليًا لقضاءِ القُضاة في يوم الاثنين خامس عَشَر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة، فكان على ذلك إلى أن وَصَل نعي الوَزير أبي الفَضْل محمد بن عليّ ابن القَصَّاب من هَمَذَان في رابع عَشَر شَعْبان سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، فاسْتُنيب في الوزارة في خامس عَشَر شعبان المذكور، فركب إلى الدِّيوان العزيز على عادتِهِ المُتَقَدِّمة، ولبثَ في ذلك جامِعًا بين قَضَاء القُضاة والنِّيابة بالدِّيوان العزيز، إلى أن عُزل عن النِّيابة خاصة في شَوَّال من السنة المَذْكورة، وبَقِيَ على القَضَاء إلى أن تُوفي.

وكان فقيهًا مُنَاظِرًا حَسَن الكَلَام في المَسَائل، مُطَّلِعًا على العُلُوم الشَّرْعية. قد سَمِعَ الحديث من أبي الوَقْت السِّجْزي وغيرِه، وما أعلم أنه حَدَّث بشيءٍ لاستغراق وَقْته بغير ذلك.

مولده في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة. وتُوفي ليلة الثلاثاء ثالث عِشْري جُمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء بجامع القَصْر الشَّريف، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمَشْهد الإمام موسى بن جَعْفر عليه السلام.

٢٣٤٦ ـ عليّ[(١)] بن عليّ بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحَسَن، يُعرف بابن ناصر بن عليّ بن الحَسَن بن عليّ بن عُمر الأَشْرف بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أبو المجد

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ١٣٩، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٤٥٧، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٣١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠١٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٠، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٣٨، والقرشي في الجواهر ١ / ٣٦٨، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٢٤٧، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٢٢.

ابن أبي الحَسَن بن أبي طالب العَلَويُّ الحُسَيْنِيُّ الفقيه الحَنَفيُّ.

شيخٌ صالحٌ، له معرفةٌ بمذهب أبي حَنِيفة، دَرَّسَ بجامع السُّلْطان بعد وفاة الأمير السَّيِّد عليّ ابن المُرْتَضَى الحَسَني إلى أن تُوفي. وقد سَمِعَ الحديثَ من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ وغيره.

سمع منه قَبْلنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي وغيرُه. سمعنا منه.

قرأتُ على الشَّريف أبي المَجْد عليّ بن عليّ بن يحيى العَلَوي، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قراءةً عليه وأنت تسمع، فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد الحسنُ بن علي بن محمد الجَوْهريُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثني محمد بن الحَسَن بن إشكاب، قال: حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا شُعبة، عن الأَعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ: كان إذا لَبِسَ ثَوْبًا بدأ بِمَيامِنه(١).

سألتُ الشَّريفَ أبا المَجْد بن ناصر عن مولده، فقال: في سنة خمس عشرة وخمس مئة بمحلة مَشْهد أبي حَنِيفة.

وتوفي في ليلة الخميس ثاني عَشَر شهر ربيع الأوَّل سنة أربع وتسعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الخميس بالمَدْرسة النِّظامية، ودُفن بمَشْهد

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢ / ٣٥٤، وأبو داود (٤١٤١)، والترمذي (١٧٦٦)، وابن ماجة (٤٠٢)، والنسائي في الكبرى (٩٦٦٩)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠) و(٥٤٢٢)، والطبراني في الأوسط (١١٠١)، والبغوي في شرح السنة (٣١٥٦).

قال الترمذي: «وقد روى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة».

قال بشار: هكذا قال، وقد تابعه يحيى بن حماد، وهو ثقة متقن، فرواه عن شعبة مثل رواية عبد الصمد، كما عند البغوي (٣١٥٦). كما أن شعبة توبع على رفعه أيضًا، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الترمذي.

عُبيد اللّه عند السَّبْتي بالجانب الشَّرقي.

٢٣٤٧ ـ عليّ[١] بن عليّ بن بركة بن عَبِيدة[٢]، أبو الحَسَن.

من ساكني الكرخ، أخو أبي محمد الحَسَن المُقْرئ الذي قَدَّمنا ذكره[٣]، وهذا الأصغر.

سَمِعَ مع أخيه شيئًا من أبي البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي الفقيه، ومن أبي بكر أحمد بن عليّ بن الأَشْقَر.

ولم يكن من أهل هذا الشأن؛ وسمعتُ جماعةً يَقْذِفُونه بما لا تَجُوز الرِّواية عنه، تركتُ السَّمَاع منه لما بَلَغني ذلك عنه، وسَمِعَ منه بعضُ الطلبة ولذلك ذكرناه، واللّه يَغْفر لنا وله.

وتوفي في سنة ثلاث أو أربع وست مئة، واللّه أعلم.

٢٣٤٨ ـ عليّ[٤] بن عليّ بن مَنْصور، أبو القاسم المؤدِّب.

من أهل الحِلَّة المَزْيَدية، يُعرف بابن الخازن، أخو أبي الفُتُوح النَّحْوي.

قدمَ بغدادَ وسكنها إلى أن توفي بها. وكان له مَكْتبٌ يُعَلِّم فيه الصِّبْيان الخَطَّ بدار الخِلافة المُعَظَّمة، وكان فيه فَضْل، ويقولُ الشِّعْر، كتبَ النَّاسُ عنه شيئًا من شِعْره.

وتوفي ببغداد يوم الجُمُعة ثالث عِشْري شَوَّال سنة إحدى وست مئة.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٠٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٩، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٠، وميزان الاعتدال ٣ / ١٤٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ١٣٧.

(٢) بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة، قيده ابن نقطة والمنذري.

(٣) الترجمة ١٢١١.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٠٥، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٣٤، وابن أبي عذيبة في إنسان العيون، الورقة ١٥٠.

٢٣٤٩ ـ عليّ[١] بن عليّ بن الحَسَن بن رُزْبَهان بن باكِيرا الفارسيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو المظفَّر.

من ساكني باب المراتب.

شيخٌ مُسِنٌّ، من بيتٍ قَديمٍ أهلِ ولاية وتَقَدُّم. وعليٌّ هذا تَوَلَّى وزارةَ السُّلطان سُلَيْمان بن محمد لما قَدِمَ بغدادَ في سنة خَمْسين وخمس مئة. وكان فيه فَضْلٌ وكتابةٌ.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وروى عنه. سَمِعْنا منه. قُرِئَ على أبي المُظَفَّر عليّ بن عليّ بن باكيرا بمنزله بباب المَرَاتب، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَندي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو مَنْصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا داوود بن عَمْرو ومَنْصور ابن أبي مُزاحم وأبو بكر بن أبي شَيْبة، قالوا: أخبرنا أبو الأحوص، (عن أبي حَصِين)[٢] عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن كان يُؤمن باللّه واليوم الآخِرِ فلا يؤذِ جَارَهُ، مَن كان يُؤمنُ باللّه واليوم الآخر فَلْيَقُل خَيْرًا أو لِيَصْمُت»[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ٩٠٨، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩/ ١٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٤، والمختصر المحتاج ٣/ ١٣٠، والصفدي في الوافي ٢١/ ٣٣٢.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة لا بد منها كأنها سقطت من الناسخ، فأبو الأحوص يروي هذا الحديث عن أبي حَصِين عثمان بن عاصم، عن أبي صالح، به، كما في مصنف ابن أبي شيبة الذي ينقل منه المصنف ٨/ ٥٤٦، والبخاري ٨/ ١٣ (٦٠١٨)، بل قال ابن أبي شيبة: لم يرو أبو الأحوص عن أبي حصين غير هذا الحديث.

(٣) حديث صحيح، وهو في البخاري ٨/ ١٣ (٦٠١٨) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي =

سألت أبا المُظَفَّر بن باكِيرا عن مولده، فقال: في جُمادى الآخرة سنة خمس عَشْرة وخمس مئة.

وتوفي حاجًا بذات عِرْق في سابع ذي الحجة سنة إحدى وست مئة.

«آخر الجزء الرابع والأربعين من الأصل»

٢٣٥٠ ـ عليّ[١] بن عليّ بن سَعَادة بن الجُنَيْس[٢]، أبو الحَسَن الفارقيُّ الفقيه الشافعيُّ.

ولد بميَّافارقين ونشأ بها، وتفقه بِتِبْرِيز على الفقيه أبي عَمْرو، وسمع بها من أبي مَنْصور محمد بن أسعد المعروف بحَفَدَة.

ثم قَدِمَ بغدادَ وصَحِبَ أبا النَّجيب السُّهْرَوَرْدي، وتكلَّمَ في الوَعْظ مدةً على ما حدثني هو عن نفسه. ثم سكنَ المدرسة النِّظامية والمدِّرس بها أبو المَحَاسن يوسُف بن بُنْدار الدِّمشقي، وعَلَّق عنه الخِلاف، وتَكَلَّم في المسائل، ونَظَر في المَذْهب حتى حَصَّلَ معرفتَهُ والأُصُول. وأعادَ بالمَدْرسة النِّظامية لمُدَرسيها سنينَ، وأفْتَى، وأشْغَل المُتَفَقِّهة. وكان حَسَن الطَّريقة متوفِّرًا على الاشتغال بالعِلْم.

= الأحوص، به.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٢٣، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٤٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٣٧، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦، والمشتبه ٢٧٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣١، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٣٣، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٨ / ٢٩٥، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٢٨٥، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٤٤، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٦٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٦٧، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٣٠٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٥٤١، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٩.

(٢) قيده المنذري، كما هنا، بالتصغير.

ولما تَوَلَّى أقضى القُضاة أبو طالب ابن البُخَاري على ما سَبَق ذِكْرُه استنابَهُ في الحُكْم عنه، وقَبِلَ شهادتَهُ في يوم الأَربعاءِ سادس ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان: أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب، وأبو العباس أحمد بن علي ابن المأمون الهاشمي، فلم يزل يَنُوب عنه ويَشْهد إلى أن عَزَلَ نفسَهُ يوم الثُّلاثاء ثاني عَشَر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة عن النِّيابة في الحُكْم، وتَرَكَ الدُّخول في الشَّهَادات، وتَوَفَّر على إعادة المَدْرسة النِّظامية، ثم نابَ في التَّدْريس بالنظامية بعد وفاة المُدَرِّس، كانَ بها، الشَّيْخ أبو طالب المُبارك بن المبارك الكَرْخي صاحب ابن الخَلّ، إلى أن دَرَّس بمَدْرسة الجهة الشَّريفة الرَّحيمة والدة سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطَّاعة على كافة الأَنَام النَّاصر لدين اللّه أميرِ المؤمنين، التي أنشأتها مُجاورةً لتُرْبتها الشَّريفة عند مَعْروف الكرخي بالجانب الغَرْبي في سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، وسكنها إلى أن توفي بها.

وقد سَمعَ ببغداد من أبي زُرْعة طاهر بن محمد المَقْدسي وغيره، وحَدَّث أيضًا عن حَفَدَة وأبي زُرْعة، ونِعْمَ الشيخُ كانَ دينًا وعِلْمًا وصلاحًا.

تُوفي ليلة الاثنين يوم عَرَفة من سنة اثنتين وست مئة، وصُلِّي عليه بالمَدْرسة المَيْمونة يوم الاثنين، ودُفن قريبًا من التُّربة، رحمه اللّه وإيانا.

٢٣٥١ ـ عليّ[١] بن عليّ بن المُبارك بن الحُسين بن عبد الوَهَّاب بن الحُسين بن نَغُوبا، أبو المظفَّر بن أبي الحَسَن بن أبي السَّعَادات الواسطيُّ.

وقد تَقَدَّم ذكر إخوته: عبد اللّه[٢] وعبيد اللّه[٣]، وهذا الأوسط منهم.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٢٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣١، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٤.

(٢) الترجمة ١٦٧٣.

(٣) الترجمة ١٧٦٨.

كان أحد العُدُول بواسط، وسمعَ بها من أبي الكَرَم نَصْر اللّه بن محمد بن مَخْلَد الأَزْدي، وجده أبي السَّعَادات ابن نَغُوبا، ومن القاضي أبي عبد اللّه محمد ابن عليّ ابن الجُلاَّبي وغيره.

وقَدِمَ بغداد في صباه مع أبيه، وسَمِعَ بها من القاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْموي، وأبي مَنْصور نُشْتِكين الرُّضواني، وأبي البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسي المُحْتَسب، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ. وعادَ إلى بَلَده، وحَدَّث به، وسمعتُ منه هناك.

ثم قَدِمَ بغدادَ وحَدَّث بها عن أبي عبد اللّه ابن الجُلاَّبي وغيره، فسمعَ منه أحمد بن طارق، وتَمِيم ابن البَنْدَنيجي، وجعفر ابن العباسي، وغيرهم. ثم عادَ إلى بَلَده فتوفي به.

وسألتُهُ عن مولده، فقال: ولدتُ في جُمادى الآخرة سنة إحدى عَشْرة وخمس مئة، وتُوفي في يوم السَّبْت مُنْتصف شهر رمضان سنة إحدى عَشْرة وست مئة بالمارستان بواسط.

٢٣٥٢ ـ عليّ[(١)] بن عليّ بن سالم، أبو الحَسَن بن أبي البَرَكات الشَّاعر.

من أهل الكَرْخ، يُعرف بابن الشيخ، ويُلَقَّب هو بالمُفِيد.

قرأ شيئًا من الأدب على أبي الفَرَج الجفتي المَعْروف بابن الدَّبَّاغ وغيره، وقال الشِّعر، ومَدَح الخِدْمَةَ الشَّريفة الإمامية النَّاصرية بقصائد كثيرة سَمِعناها منه، وكان من شعراء الدِّيوان العزيز، مَجَّده اللّه.

أنشدنا أبو الحَسَن عليّ بن عليّ المُفِيد، لنفسه:

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه كما في المستفاد، الترجمة ١٤٨، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٥١، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٣٢، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٣٢.

مـا هـذه الـدُّنيـا لطـالـب رِفْـدهـا وعَطـــائِهـــا إلاّ شقًّـــى وعَنـــاءُ
يَبْنِـــي بهـــا دارًا ويَعْلَـــمُ أنَّـــهُ يَمْضِـــي ويسكـــنُ دارَهُ الأعـــداءُ
ولـوِ ارعَـوى لـم يبـنِ فيهـا مَنْـزلاً ونَهَـــاهُ عـــن عَمَـــلِ الفِنـــاء فَنـــاءُ
كَمِثَـــال دُود القَـــزِّ ينفـــعُ غيـــرَهُ ولِنَفْســـه بِفعـــالِـــهِ الضَّـــرَّاءُ
وانظـرْ إلـى المَعْنَـى بعيـنِ بصيـرةٍ فـاللَّفْـظُ للمعنَـى الجليـلِ وعـاءُ
ما الفَرْقُ في صُوَر الرِّجالِ وإنما بـــالفَضْـــل قـــد تَتَميَّـــزُ الأشيـــاءُ
وإذا العِبـادةُ لـم تكـن مـن نِيـةٍ للّـه مـن ذي القَصْـد فَهْـي هَبَـاءُ
مـن لـم يَكُـن فـي نَفْسِـه بمعظَّـم لمّـــا يُعَظِّـــمْ قَـــدْرَه العُظَمـــاءُ
والحُـــرُّ يشبـــه كـــل حُـــرٍّ مثلـــهُ وكـــذا السَّفيـــه نَظِيـــره السُّفهـــاءُ

سألتُ المُفيد الشاعر عن مولده فقال: مولدي في سنة سَبْع وخمسين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الثُّلاثاء سابع رَجَب سنة سبع عَشْرة وست مئة.

٢٣٥٣ ـ عليّ بن عَطِيّة بن عليّ بن الحَسَن بن لا دُخَان، أبو الحَسَن القَيْروانيُّ.

من أهل المَغْرب.

قَدِمَ بغداد واستوطنَها إلى حين وفاتِهِ، وسكنَ بباب المَرَاتب المَحْروس. وكانَ أحد الشُّهود المُعَدَّلين بمدينة السَّلام، شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن الدَّامَغاني على ما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» تأليفه، في ذِكْر مَن قَبِلَ قاضي القُضاة (أبو الحسن علي بن محمد ابن الدامغاني شهادته وأثبت تزكيته)[١]: أبو الحَسَن عليّ بن عطية ابن لا دُخَان، وابنه أبو محمد عطية جميعًا،

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل الوحيد الذي بين يدي من تاريخ ابن الدبيثي، ولا بد منه=

في رَجَب سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وزكاهما أبو محمد عُبيد اللّه بن محمد بن طَلْحة الدامغاني وأبو البَرَكات يحيى بن عبد الرَّحمن بن حُبَيْش الفارقي.

٢٣٥٤ ـ عليّ بن عَطِيَّة بن نَصْر، أبو بكر الرُّصافيُّ.

أظنه من رُصَافة الشَّام.

سكنَ بغدادَ، وكان أيضًا أحد الشُّهود المُعَدَّلين بها. شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه النَّحوي، عن القاضي أبي العباس ابن المَنْدائي، قال: وممن قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ بمدينة السلام: أبو بكر عليّ بن عَطِيَّة الرُّصافي في يوم السبت سابع شَهْر رَمَضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وزكاه القاضيان: أبو القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ وأبو طاهر محمد بن أحمد ابن الكَرْخي.

وتوفي يوم الجُمُعة ثامن عِشْري محرم سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

٢٣٥٥ ـ عليّ[(١)] بن عِمْران بن عليّ بن مَعْروف بن المُعَلَّى بن كَرْدَم بن يحيى بن صالح بن عِمْران بن صالح بن إسماعيل بن طَلْحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق صاحب رسول اللّه ﷺ وخليفته، أبو الحسن السَّالار[(٢)] التَّيْمِيُّ.

من أهل أصبهان.

سمع ببلده من أبي الفَتْح أحمد بن محمد الحَدَّاد، وأبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري. قدم بغداد في سنة ستين وخمس مئة وحدث بها عنهما. سمع منه الشريف أبو الحَسَن الزَّيْدي، والقاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ، وأبو

= ليستقيم النص، فكتبته على قاعدة المؤلف في أمثاله، واللّه الموفق.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٧٧.

(٢) يعني: سالار الحج، أي المسؤول عن الركب.

الخطاب عُمر بن محمد العُلَيْمي الدِّمشقيان. وروى لنا عنه أبو نَصْر بن محمد الصُّوفي.

قرأت على عمر بن أبي بكر الصُّوفي: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن عِمْران ابن عليّ البَكْري قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع ببغداد بعد رُجوعه من الحج في ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مُطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المِصْري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُوية، قال: حدثنا محمد بن علي بن دُحَيْم، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «كلُّكُم رَاعٍ وكلكم مَسْؤولٌ عن رَعيَّته، الرَّجُلُ على أهل بيته، والمرأة على أهل بَيْتها، والعَبْد على مالِ سَيِّدِه. والإمام راعٍ على الناس، وكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رَعِيته»[(١)].

أنبأنا عُمر القُرشي قال: سألتُ عليّ بن عِمْران عن مولده، فقال: في مُحرم سنة خمس وثمانين وأربع مئة[(٢)] بأصبهان[(٣)].

٢٣٥٦ ـ عليُّ[(٤)] بن عَسَاكر بن المُرَحَّب بن العَوَّام، أبو الحَسَن

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه، لكن هذا من صحيح حديثه، فقد توبع ابن إسحاق، وحديث نافع عن ابن عمر في الصحيحين: البخاري في العتق ٣ / ١٩٦ (٢٥٥٠)، ومسلم في المغازي ٦ / ٨ (١٨٢٩).

(٢) شطح قلم الناسخ فكتب «خمس مئة»، وليس بشيء.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكر الذهبي أنّه توفي في ذي الحجة من سنة ٥٦٧.

(٤) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٦٧، وياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٨١٩، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٣٢٤، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٣٥، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٢٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٤٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٢، والعبر ٤ / ٢١٥، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤١، والمشتبه ٥٨٢، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣١٤، ونكت الهميان ٢١٤، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٩٦، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٣٥، وابن الجزري=

المُقرئ الضَّرير.

من أهل البطائح، والبطائح: ما بين واسط والبَصْرة.

سمعتُ أبا الحَسَن عليّ بن الحَسَن العَبْدي البَصْري يقول: قال لي أبو الحَسَن البَطَائحي ببغداد: أنا من عبد القَيْس، ولدتُ بقريةٍ تُعرف بالمُحَمَّدية، قريبة من الصَّلِيق بالبطائح.

قلتُ: وقَدِمَ البطائحيُّ بغدادَ، وحفظَ بها القُرآن الكريم، وقرأه بالقراءات الكثيرة على أبي العِزّ محمد بن الحُسين بن بُنْدار القَلاَنسي الواسطي، وعلى البارع أبي عبد اللّه الحُسين بن محمد الدَّبَّاس، وعلى أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، وعلى أبي محمد عبد اللّه بن عليّ بن أحمد سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وبالكوفة: على الشَّريف عُمر بن إبراهيم العَلَوي.

وسمع الحديث من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي وغيرهم.

وحدَّث بالكثير، وكانت له حَلقة بجامع القَصْر الشَّريف يُسمِّع فيها كل جُمُعة، وأقرأ النَّاسَ القرآن الكريم بالقراءات سنين كثيرة. وكان ثقةً، صحيحَ السَّماع والرِّواية، له معرفةٌ حَسَنةٌ بالنَّحو، رَوَى لنا عنه جماعة وأثنوا عليه. قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن عَسَاكر بن المُرَحَّب البَطَائحي بقراءتك عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسُف، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن المظفَّر

= في غاية النهاية ١ / ٥٥٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ١٠٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٢٧٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٠ وغيرهم.

ابن عيسى الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عبد اللّه بن سُليمان الجارُودي، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، قال: حدثنا مِسْعَر، عن أبي فَرْوة، عن أبي الأَحْوص، عن عبد اللّه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَقْرأ في يوم الجُمُعة في صَّلاة الصُّبْح ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١][1].

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: سألتُ عليًّا البطائحي عن مولده، فقال: في سنة تسعين وأربع مئة أو سنة تسع وثمانين وأربع مئة. قال: وتُوفي ليلة الثلاثاء ثامن عِشْري شَعْبان سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

قلت: ودُفن بباب حَرْب.

٢٣٥٧ ـ عليّ بن عَبَّاس بن أبي غالب، أبو الحَسَن، يُعرف بابن النَّحَّاس.

سَمِعَ أبا القاسم هبة اللّه بن الحُصَيْن، وروى عنه. سمعَ منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه»:

أنبأنا أبو المحاسن الدِّمشقي في كتابه، قال: أخبرني أبو الحَسَن عليّ بن عباس ابن النَّحَّاس، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن.

وأخبرنيه عاليًا أبو محمد عبد الغَنِي بن الحَسَن بن أحمد العَطَّار، قَدِمَ علينا من الحج، بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر ابن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، مسعر هو ابن كدام، وأبو فروة هو مسلم بن سالم الجهني، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي الكوفي.

أخرجه ابن ماجة (٨٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧ / ٥١٧، وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة: البخاري (٨٩١) و(١٠٦٨)، ومسلم (٨٨٠).

الغِطْريف الجُرْجاني بها، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عُمر بن سُرَيْج الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو عليّ الحَنَفي، قال: حدثنا عُمر بن أبي زائدة، قال: حدثنا أبو إسحاق الهَمْداني، عن سعيد بن أبي كَرِب، عن جابر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ»[1].

٢٣٥٨ ـ عليّ[2] بن عيسى بن هبة اللّه ابن النَّقَّاش، أبو الحَسَن بن أبي عبد اللّه البَغْداديُّ.

سكنَ دمشق، وتوفي بها.

سمعَ ببغدادَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن وحدث عنه. سمع منه القاضي عُمر القُرشي، ورَوَى عنه حديثًا في «معجمه».

وعليٌّ هذا كانت له مَعْرفةٌ بعلم الطبِّ، ولم يكن محمود الطَّريقة في دينِه على ما بَلَغنا، واللّه أعلم.

أخبرنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر في كتابه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عيسى ابن النَّقَّاش، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن.

وأخبرنيه عاليًا القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي بقراءتي عليه بها، قلتُ له: قُرِئَ على أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان البَزّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشَّافعي،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١ / ٢٦، وأحمد ٣ / ٣٦٩ و٣٩٠، وابن ماجة (٤٥٤)، وأبو يعلى (٢٠٦٥) و(٢١٤٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٣٨، والطبراني في الأوسط (٢٨٥١) و(٥٦٤٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١١ / ٤٣.

(٢) ترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٢ / ١٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤١، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٧٧.

قال[1]: حدثنا أبو سَهْل الأَهْوازي، قال: حدثتنا أم الوليد بنت يحيى بن الوليد، قالت: حدثني خالي قَزَعة بن سُوَيْد الباهلي، قال: سمعتُ محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد اللّه، قال: بُسِطَ للنبيِّ ﷺ تَحْت صَوْر[2]، ثم أُتي بخُبْز ولَحْمٍ فأكل وصَلَّى ولم يتوضأ[3].

توفي أبو الحَسَن ابن النقاش بدمشق في يوم السبت ثاني عَشَر مُحرم سنة أربع وسبعين وخمس مئة، ودُفن بها.

٢٣٥٩ ـ عليّ بن عَرَفة بن عَيَّاش، أبو القاسم الوِقَاياتي.

من أهل الكرخ.

من شيوخ أبي بكر محمد بن المبارك بن مشِّق البيِّع، ذكره في «معجمه»، وقال: سمعتُ منه.

٢٣٦٠ ـ عليّ بن عَتِيق بن عليّ بن عَطَّاف، أبو الحسن الضَّرير البَغْداديُّ.

أظنه من أهل باب البَصْرة.

سمع أبا الوقت السَّجْزي، وخرجَ إلى المَوْصل فسكنَها إلى حين وفاته، وحَدَّث بها عن أبي الوَقْت، وتُوفي بعد سنة ست مئة بقليل بالمَوْصل، ودُفن بها.

٢٣٦١ ـ عليّ بن غَنِيمة الصَّرْصَري، أبو الحَسَن.

سَمِعَ أبا عليّ الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء وأبا الحَسَن أحمد بن محمد الزَّعْفَراني فيما ذكر أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، وقال: وكان قد جاوزَ التِّسعين.

---

(١) الغيلانيات (٦٩٠).

(٢) الصور: النخل المجتمع الصغار.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف قزعة بن سويد الباهلي، وأم الوليد بنت يحيى بن الوليد مجهولة لا تعرف.

٢٣٦٢ ـ عليّ[١] بن غَنِيمة بن عليّ المُقْرئ، أبو الحَسَن الضَّرير المُشْتَرِكيُّ.

منسوب إلى مَوْضع يُعرف بالمُشْتَرِك من أعمال الحِلَّة المَزْيَدية.

قدم بغداد وحَفِظَ القُرآن الكريم وقرأه بشيءٍ من القِراءات على أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وعلى أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزوري العَطَّار، وغيرهما. وأمَّ بالنَّاس في الصَّلَوات بمسجد يانس بالرَّيْحانيين سِنين، ولَقَّنَ فيه خَلْقًا القُرآنَ، وأقرأ. وهو الذي لَقَّنَ أبا يَعْلَى حمزة ابن عليّ ابن القُبَّيْطي وأبا العز مُشَرَّف بن عليّ الخالصي وخَلْقًا غَيْرَهُما.

وسَمِعَ شيئًا من الحديث من أبي محمد سِبْط الخَيَّاط وغيره. وكان بالإقراء أَشْهرَ منه بالتَّحديث.

توفي ليلة الأحد سابع عَشَر شَهْر رَمَضان سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بُكْرة الأحد بالمدرسة النِّظامية، ودُفن بالجانب الشَّرقي بالمقبرة المعروفة بالعَطَّافية في تُرْبة بني نِزار إلى جانب أخيه نُعَيْم.

٢٣٦٣ ـ عليّ بن فارس بن أبي تُراب، أبو تُراب الكَيَّال.

من أهل باب الأَزَج.

هكذا سَمَّاه أبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي، ومن خَطِّه نقلتُهُ، وقال: سَمِعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان.

وقال محمد بن عُثمان العُكْبَري الواعظ: اسمه القاسم، ورَوَى عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه»، وسنذكره فيمن اسمه القاسم جَمْعًا بين القَوْلين إن شاءَ اللّه.

قال تَمِيم: تُوفي عليّ بن فارس الكَيَّال في سنة ست وسبعين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه ياقوت في «المشترك» من معجم البلدان ٥ / ١٣٢ نقلاً من هذا الكتاب كما يظهر.

وسمع منه بعضُ أصحابنا.

٢٣٦٤ ـ عليّ[١] بن فَضَائل بن عليّ التَّكْرِيتيُّ الأَصْلِ، أبو الحَسَن البَغْداديُّ المَلاَّح.

من ساكني دار البَسَاسيري بباب الأَزَج.

سَمِعَ أبا بكر محمد بن أبي حامد البَيِّع، ورَوَى لنا عنه، وكان سَمَاعُهُ صحيحًا.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن فَضَائل التكريتي، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن عليّ بن عُمر البَيِّع المَعْروف بابن أبي حامد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو الحُسين عاصم بن الحَسَن بن محمد المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا هارون ابن إسحاق، قال: حدثنا ابنُ إدريس، عن أبيه وعَمِّه، عن جَدِّه، عن أبي هُريرة قال: سُئِلَ رَسُول اللّه ﷺ: ما أكثر ما يُدْخل النَّاسَ النار؟ قال: «الأَجْوفان: الفَمُ والفَرْج»[٢].

توفي عليّ بن فَضَائل هذا في شهر ربيع الأَوَّل سنة اثنتي عَشْرة وست مئة.

٢٣٦٥ ـ عليّ[٣] بن محمد بن الوَزِير، أبو (الحَسَن)[٤] المُسْتَعْمِل.

سَمِعَ أبا محمد الحَسَن بن محمد الخَلاَّل، وروى عنه. سَمِعَ منه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك بن موسى السَّقَطي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٩١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٣.

(٢) قطعة من حديث حسن تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٧٦٩.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢٩ (باريس) وذكر أنه من أهل النصرية.

(٤) ما بين الحاصرتين سقطت من الأصل، واستفدتها من تاريخ ابن النجار.

شيوخه» فيما حَكَاه القاضي أبو المَحَاسن القُرشي، ونقلتُهُ من خَطِّه.

٢٣٦٦ ـ عليّ بن محمد بن إبراهيم بن نَجَا الهاشميُّ، أبو الحَسَن.

من أهل بعقوبا.

سمع من القاضي أبي المظفَّر هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفِي قاضي بَعْقُوبا وروى عنه. سمع منه المُبارك بن كامل وأخرج عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

٢٣٦٧ ـ عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن عُبيد اللّه، أبو الحَسَن الكاتب.

من أهل واسط، يُعرف بابن السَّوَادي، والد الحسن الذي قَدَّمنا ذكره[١] وأخيه العلاء الشاعر.

سمع بواسط من القاضي أبي تَمَّام عليّ بن محمد العَبْدي قاضيها. ويقال: إنه قرأ القُرآن العزيز على أبي علي غُلام الهَرَّاس. وكان فيه فَضْلٌ وتَمَيُّز، وله شِعْرٌ حَسَن. كتب عنه بواسطِ خَمِيس بن علي الحَوْزي، وأبو الفضل محمد بن محمد بن عَطَّاف المَوْصلي وغيرهما.

قدمَ بغـدادَ فـي سنـة سَبْعٍ وتسعين وأربع مئة، وحَدَّث بها عن أبي تَمَّام القاضي، فسمع منه أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن خُسْرُوْ البَلْخي البَزَّاز، وبها توفي.

قرأتُ بخَطِّ أبي الفضل بن عَطَّاف: تُوفي أبو الحَسن ابن السَّوَادي ببغداد يوم الجُمُعة ثاني ذي القَعْدة سنة تسع وتسعين وأربع مئة، ودفن بباب أبْرَز.

٢٣٦٨ ـ عليّ[٢] بن محمد بن محمد بن جَهْوَر، أبو الكَرَم الحاجب.

من أهل واسط أيضًا، من بَيْتٍ مَعْروف ببلده بالعَدَالة والقَضَاء والفضل والرئاسة.

---

(١) الترجمة ١٢٠٧.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢٠ (باريس).

وعليٌّ هذا كان أحد الحُجَّاب بالديوان المَعْمُور بواسط. سمع القاضي أبا تَمَّام بن أبي خَازم العَبْدي قاضي واسط وغيره.

وقَدِمَ بغداد وحَدَّث بها في رَجَب سنة سَبْع وتسعين وأربع مئة، فسمع منه أبو عبد اللّه بن خُسْرو البزاز فيما قرأتُ بخَطِّه، وغيرُه.

٢٣٦٩ - علي بن محمد بن أبي السعلى الهَمْداني، أبو الحسن الكُوفيُّ.

قَدِمَ بغدادَ في سنة إحدى عشرة وخمس مئة، وحَدَّث بها عن القاضي أبي عُمر محمد بن أحمد ابن النَّهاوندي قاضي البَصْرة، فسمعَ منه فارس بن أبي القاسم الحَفَّار الحَرْبي ورَوَى عنه، وغيرُه.

٢٣٧٠ - عليّ[1] بن محمد بن عليّ، أبو الحسن بن أبي زَيْد النَّحويُّ المَعْروف بالفَصِيحي[2].

من أهل أسْتراباذ؛ بلدة من أطراف خُراسان.

قرأ النَّحو على عبد القاهر الجُرْجاني، وبَرَعَ فيه حتى صار من أعرف أهل زَمَانه به. قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى أن تُوفي بها. ودَرَّس النحو بالمَدْرسة النِّظامية مدةً وأخذَ عنه النَّاس وتَخَرَّج به جماعة. وحَدَّث عن أبي الحَسَن عليّ بن محمد الخطيب الأَنْباري. سمع منه أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَةَ الأصبهاني ببغداد وقال: جالستُهُ وسألتُه عن أحرفٍ من العَرَبية، وروى عنه في «مَشْيخته البَغْداديين» وسَمَّى أباه محمدًا، وهو بكنيته أبا زيد أشهر.

---

(١) ترجمه ابن الأنباري في نزهة الألباء ٢٢٤، وياقوت في معجم الأدباء ٥ / ١٩٦٤، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣ (باريس)، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٣٠٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٥٨، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٨٥، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٢ / ١٥٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٩٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٧٠.

(٢) عرف بذلك لولعه بكتاب «الفصيح» لثعلب.

وقال غيرُ ابن سِلَفة: تُوفي الفصيحي يوم الأربعاء ثالث عَشَر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئة ببغداد.

٢٣٧١ ـ علي بن محمد بن زَيْد، أبو الحسن الوِقاياتيُّ.

حَدَّث عن أبي مَنْصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبَري، فسمع منه أبو طالب المبارك بن عليّ بن خُضَيْر الصَّيْرفي فيما قال القاضي عُمر القرشي.

٢٣٧٢ ـ عليّ بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن يعيش الأَنْباري الأصلِ، أبو الحَسَن بن أبي نَصْر البَيِّع، والد محمد الذي قَدَّمنا ذكره[١].

وعليٌّ هذا أحد الشهود المُعَدَّلين بمدينة السَّلام، شهدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن محمد الدَّامغاني هو وابنه في يوم واحد. أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد النحوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السلام» في ذِكْر من قَبِلَ قاضي القضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامغاني شهادتَهُ وأثبت تزكيتَه، قال: وأبو الحَسَن عليّ بن محمد بن يَعِيش وابنه أبو عبد اللّه محمد جميعًا في شَعْبان سنة أربع وخمس مئة، وزكاهما: أبو البَرَكات عبد الرحمن بن حُبَيْش الفارقي وأبو سَعْد المُبارك بن علي المُخَرِّمي.

قلت: وتُوفي أبو الحَسَن بن يعيش هذا في ذي القَعْدة سنة ثمانِ عَشْرةَ وخمس مئة.

٢٣٧٣ ـ عليّ[٢] بن محمد بن مَنْصور الأَسَدي، أبو الحسن، المعروف بابن العِمْراني.

قال أبو بكر بن كامل: هو من وَلَد المُعَافى بن عِمْران.

قلتُ: أظنُّه من أهل آمد، قدمَ العِراق، وكان بينه وبين القاضي أبي عليّ بن

---

(١) الترجمة ٣٣٣.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢٤ (باريس).

بَرْهون الفارقي قاضي واسط مُصَاهرة، وقد كان بواسط، وأظنه رَوَى بها.

سمع منه ببغداد أبو بكر بن كامل، ورَوَى عنه في «معجمه» ما نقلته من خَطِّه، قال: سمعتُ أبا الحَسَن ابن العِمْراني يقول: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في المَنَام في مَسْجدي بآمد، فقلت: يا رسولَ اللّه، رُوِّينا عنك أنكَ قُلت: «ما زال جِبْريل يُوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سَيُوَرِّثه»، فقال لي: نعم.

٢٣٧٤ ـ علي[١] بن محمد بن القاسم، أبو الثناء الكَلْوَاذيّ.

منسوب إلى كَلْواذى؛ بلدة قَدِيمة تحت بغداد بيسير، يُنْسَب إليها: كَلْوَاذي على غير قياس، قد جاء منهم جماعةٌ من العُلماء.

وعليٌّ هذا سمع الكثير ببغداد وواسط، والرواية عنه قليلة. سمع منه أبو بكر بن كامل وأورد عنه في «معجمه» بيتين من الشعر ذكرَ أنه أنشده إياهما لنفسه، وهما:

قـد خَلَـتِ الـدُّنيـا مـنَ النَّـاسِ أيـنَ أولـو المَعْـروفِ والبَـاسِ
لا أحـدٌ يُـرْجَـى ولا يُتَّقَـى الحمـدُ للّـه علـى اليَـاسِ

٢٣٧٥ ـ عليّ[٢] بن محمد بن محمد بن عليّ بن أحمد بن عامر، أبو الحَسَن، المعروف بابن الوكيل.

والد أبي الفَضْل محمد[٣] وأبي الفتح أحمد[٤] اللذين تَقَدَّم ذكرهما. من بَيْتٍ قديمٍ، كان منهم وكيلٌ للإمام القائم بأمر اللّه.

وعليٌّ هذا كان حاجب الحُجاب في أيام الإمام المُسْترشد باللّه. سَمِعَ أبا عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعالي، وروى عنه. سَمِعَ منه المُبارك بن

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٦ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢١ (باريس).

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٢.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٧٧٤.

كامل، وأخرج عنه حديثًا في «معجم شيوخه»[١].

٢٣٧٦ ـ عليّ بن محمد بن عبد اللّه البَزَّاز، أبو الحَسَن بن أبي بكر، المعروف بابن القَيَّار.

وقد تَقَدم ذكرُ أبيه[٢]. سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاّف وروى عنه. سمع منه المبارك بن كامل أيضًا وروى عنه حديثًا في «معجمه».

٢٣٧٧ ـ عليّ بن محمد بن محمد بن الحُسين بن عبد اللّه، أبو الحَسَن، يُعرف بابن الخُرَاسانيّ.

من ساكني باب المَرَاتب. سَمعَ أبا بكر أحمد بن سِيَاوش التَّمَّار، ورَوَى عنه. سَمعَ منه أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحْوي في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمس مئة فيما قرأتُ بخَطِّه، وقال: سألته عن مولده، فقال: في سنة ست وثمانين وأربع مئة.

٢٣٧٨ ـ عليّ بن محمد بن عليّ، أبو الحسن، المَعْروف بالدَّشْت.

أظنه من أهل الجانب الغربي.

شيخٌ مجهولٌ، روى عنه أحمد بن يحيى ابن الدَّبِيقي، وذكر أنَّهُ رَوَى له بإجازته من أبي العباس الهَكّاري، وتَكَلَّم النَّاسُ في أحمد هذا من أجله وكونِه لا يُعرف برواية، وابن الدَّبِيقي ضَعِيفٌ لا يُعَوَّل على ما يَرْويهِ مُنْفَرِدًا عفا اللّه عنا وعنه.

٢٣٧٩ ـ عليّ[٣] بن محمد بن عليّ ابن القَوَّاس، أبو الفَوَارس، يُعرف بابن القَابِلَة.

---

(١) قال ابن النجار: بلغني أنه توفي يوم السبت لسبعٍ خلون من شعبان سنة ثمان عشرة وخمس مئة.

(٢) الترجمة ٢١٢.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦ (باريس).

من أهل الجانب الغَرْبي.

شيخٌ صالحٌ، كان يُجَاور بجَامع المَنْصور ويقيم بِسِقاية الرَّاضي؛ موضع مُتَّصل بالجامع. سَمعَ شيئًا من الحديث، وانقطعَ إلى العِبادة.

ذكره أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه» فقال: تُوفي أبو الفَوَارس ابن القابِلة يوم الاثنين ثالث عِشْري جُمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بجامع المَنْصور، ودُفن بباب الجامع المذكور. وكان زاهدًا صالحًا على طريقةٍ حَسَنة.

٢٣٨٠ ـ عليّ[١] بن محمد بن محمد بن وَدْعان، أبو الحَسَن المَوْصليُّ الأصل البَغْداديُّ الدار، سِبْط الوزير أبي مَنْصور محمد بن محمد بن جَهِير.

سَمعَ ببغدادَ من أبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعالي فيما ذكر أحمد بن صالح بن شافع، قال: وتُوفي ببغداد ليلة السبت حادي عِشْري ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بجامع القصر الشريف يوم السَّبْت، ودُفن بتُربة جَدِّه أبي مَنْصور بن جَهِير، وما أظنه حَدَّث. وكان من ذوي البيوتات القديمة. كُلُّه كلام ابن شافع.

٢٣٨١ ـ عليّ[٢] بن محمد بن عليّ ابن الكُوفي، أبو سَعْد الوكيل بباب القضاة، يُعرف بابن القارئ.

سمع من الوزير أبي مَنْصور محمد بن محمد بن جَهِير، وروى عنه. سَمعَ منه أبو محمد ابن الخَشَّاب النَّحوي في سنة ست وخمسين وخمس مئة فيما قرأتُ بخَطِّه.

٢٣٨٢ ـ عليّ بن محمد بن أبي الصِّيغ، أبو الحسن.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢١ (باريس)، والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١٣٤.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧ (باريس).

من أهل الحَرْبية.

حدث عن أبي العباس أحمد بن عليّ بن قُريش المُقْرئ. سَمِعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، ورَوَى عنه في «معجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن القُرشي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ ابن محمد بن أبي الصِّيغ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عليّ بن قُريش، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا علي بن محمد بن كَيْسان، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، يَعْني المُقَدَّمي، ومُسَدَّد، قالا: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن يحيى بن سَعِيد، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن عَمْرة، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ قال: «ما زالَ جِبْريلُ يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[(١)].

٢٣٨٣ ـ عليّ[(٢)] بن محمد بن علي، أبو طالب الدَّواتي، صاحب كمال الدين أبي الفُتُوح بن طَلْحة[(٣)].

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن الحُصَيْن، وروى عنه شيئًا من المجالس التي قُرِئت عليه بالدِّيوان العزيز، تَخْريجَ أبي الفَضَائل عبد اللّه بن محمد ابن الخَاضِبَة وقراءتَه.

قال القُرشي: تُوفي أبو طالب الدَّواتي بعد صاحبه أبي الفُتوح بن طَلْحة بشيءٍ يسير.

قلتُ: وكانت وفاة ابن طَلْحة في صَفَر سنة ست وخمسين وخمس مئة.

---

(١) حديث عمرة عن عائشة في الصحيحين: البخاري في الأدب من صحيحه ٨ / ١٢ (٦٠١٤)، ومسلم في البر والصلة ٨ / ٣٦ (٢٦٢٤). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (١٩٤٢). وتقدم في الترجمة ١٧٨٥ من طريق مجاهد عن عائشة.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧ (باريس).

(٣) كان ابن طلحة صاحب المخزن المعمور.

٢٣٨٤ ـ عليّ بن محمد بن إبراهيم الخَبَّاز، أبو الحسن الأَزَجيُّ.

وقد تَقَدَّم ذكره[(١)]، وأعدناه فيمن اسم أبيه محمد كما وعدنا بذكره جَمْعًا بين القولين في اسم أبيه، إذ كُنَّا ذكرنا أنَّ اسم أبيه ثابت على ما بَلَغنا، واللّه أعلم.

٢٣٨٥ ـ عليّ[(٢)] بن محمد بن عليّ بن أحمد بن أبي بكر بن أبي مُسْلِم، أبو الحَسَن الكَرَجيُّ، المعروف بالدِّنِّيْك.

قدم بغداد حاجًّا، وحَدَّث بها عن أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التَّاجر، وأبي القاسم إسماعيل بن الفَضْل الخَيَّاط، وأبي مَنْصور أحمد بن محمد ابن يَنَال الصُّوفي الأصبهانيين. سمعَ منه جماعةٌ منهم: أبو نَصْر عُمر بن أبي بكر الدِّينوري، وروى لنا عنه.

قرأتُ على أبي نَصْر عُمر بن محمد بن الحَسَن الصُّوفي، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ الكَرَجي قدمَ عليكم حاجًّا قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر بن أبي الرَّجاء المؤذِّن الأَصْبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن محمد بن إسحاق بن مَنْدة، قال: أخبرنا أبو عليّ زاهر بن أحمد السَّرْخسي، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «كُلُّ مُسْكر خَمْرٌ وكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»[(٣)].

قال المُصَنِّف: قرأتُ بخط القاضي عُمر القُرشي، وقد أجازَ لنا، قال: أُخبِرنا أنَّ عليّ ابن الدِّنِّيك تُوفي بمنًى يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وستين وخمس

---

(١) الترجمة ٢٢٧١.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧ (باريس).

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ١٠٥٨.

مئة، وقالوا: كان ثقةً صالحًا مُكْثرًا.

٢٣٨٦ ـ عليّ[١] بن محمد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ القُرَشيُّ، أبو الحَسَن بن أبي المَعَالي بن المُفَضَّل، المعروف بالقاضي الزَّكيّ.

من أهل دمشق.

تولَّى قضاءَ بَلَده هو وأبُوه وجدُّه. وكانَ رَجُلاً خَيِّرًا دَيِّنًا، ثم استَعْفَى من القَضاء فأُعفيَ، فخرجَ إلى مكةَ حاجًّا، فحج وعادَ إلى العِراق، وقَدِمَ بغداد في صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وأقامَ بها سنة وشُهُورًا، فأدركه أجَلُه بها.

وقد كان سَمِعَ بدمشق من جماعةٍ، منهم: أبو طالب عليّ بن عبد الرحمن ابن أبي عَقِيل، وأبو الحَسَن عليّ بن المُسَلَّم الشَّهْرَزُوري، وعبد الكريم بن حَمْزَة السُّلَمي. وسمعَ ببغدادَ لما قَدِمها على كِبَرِه من جماعةٍ، منهم: أبو الفَتْح محمد ابن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي وغيره. وحَدَّث بها عن المَذْكورين وغيرهم، فَسَمِعَ منه جماعةٌ، منهم: أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، وأبو بكر الباقِداري، وإبراهيم ابن الشَّعَّار، وأحمد بن يحيى بن هبة اللّه، وأبو الحَسَن الزَّيْدي، والقاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وأبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشمي، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخْضرِ وغيرهم.

حدثنا أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد بن عبد اللّه الهاشمي، من لفظه أولاً، وبقراءتي عليه ثانيًا، قال: أخبرنا القاضي أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣١ (باريس)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ / ٢٣٦ عند ذكر ترجمة ابنه محمد، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٤، والعبر ٤ / ١٨٨، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ١٥٥، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٢٣٥، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٣٧٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٣.

/

يحيى القُرَشي قراءةً عليه ببغداد وأنا أَسْمع في صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن المُسَلَّم بن محمد السُّلَمي قراءةً عليه بدمشق وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان بن أبي الحديد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سَهْل الخَرَائطي، قال: حدثنا نَصْر بن داود، قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بُرْدِ بن سِنان، عن مَكْحول، عن وَاثِلَةَ بن الأسقع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «كُن وَرِعًا تكن أعبدَ الناس، وكن قَنِعًا تَكُن أشكرَ النَّاسِ، وأحبَّ للنَّاسِ ما تحبُّ لنفسِك تكنْ مؤمنًا»(١).

قال أبو الفرج صدقةُ بن الحُسين الحَدَّاد في «تاريخه»: وتُوفي زكي الدين أبو الحَسَن عليّ بن محمد القُرشي قاضي دِمشق ببغداد يوم الخَميس ثامن عِشْري شَوَّال سنة أربع وستين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بجامع القَصْر، ودُفن بمقبرة أحمد، يَعْني بباب حَرْب.

وقال الزَّيْدي مثلَ ذلك، وزاد: وكان نَزِهًا حَسَنَ الخُلُق ذا وقارٍ وتدين وعِلْم.

---

(١) في إسناده مقال، إسماعيل بن زكريا ليس بذاك القوي فهو صدوق يخطئ، ومكحول كان مدلسًا وقد نص الترمذي على سماعه من واثلة (٢٥٠٦)، على أن بعض العلماء قد شك في سماعه منه، كما في ترجمته من تهذيب الكمال (٢٨ / ٤٧٠)، وقد نقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: سألتُ أبا مُسْهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: ما صح عندنا، إلا أنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأنكره. وقال: سألت أبي عن مكحول، عن واثلة؟ فقال: مكحول لم يسمع من واثلة، دخل عليه» (المراسيل ٢١١ ـ ٢١٣).

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٥٢)، وابن ماجة (٤٢١٧)، وأبو يعلى (٥٨٦٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠ / ٣٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٠ / ٢٦١.

وأخرجه أحمد ٢ / ٣١٠، والترمذي (٢٣٠٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٠) من طريق الحسن عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف.

٢٣٨٧ ـ عليّ[(١)] بن محمد بن بَرَكة الزَّجَّاج، أبو الحَسَن بن أبي بكر الواسطيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار.

من أبناء الشيوخ المُحَدِّثين. سَمِعَ أبا الغَنَائم محمد بن علي بن مَيْمون النَّرْسِيّ وغيرَهُ، وروى عنه. سَمِعَ منه القاضي أبو المحاسن القُرشي، ومكيّ بن أبي القاسم الغَرّاد، وأبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي، وأبو بكر بن مَشِّق، ورَوَى لنا عنه جماعة.

قرأتُ على أبي الحَسَن محمد بن عبد اللّه بن محمد الهاشمي، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن بَرَكة الزَّجَّاج قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقر به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ بن ميمون النّرسي، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف، قال: أخبرنا عليّ بن داهرِ الوَرَّاق، قال: حدثني أبو عبد اللّه أحمد بن محمد ابن بنت سُلَيْمان بن حَرْب، قال: حدثنا بشر[(٢)] بن عبد الوهاب الأُموي، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: حدثنا عطاء بن أبي رَبَاح، قال: حدثنا ابن عباس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قرأ القُرآن فكأنما شافهتُهُ به» ثم قرأ: ﴿وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ﴾ [الأنعام: ١٩][(٣)].

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرشي، قال: تُوفي أبو الحَسَن الزَّجَّاج يومَ ثلاثاءَ في مُحرم سنة خمس وستين وخمس مئة. وقال غيرُه: يوم الثلاثاءِ رابع عِشْري مُحرم

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٤٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٤.

(٢) ويقال فيه «بشير» أيضًا (الذهبي: تاريخ الإسلام ٦ / ٥٧).

(٣) لم أقف على تراجم بعض رجال الإسناد، لكن روى علي بن داهر الوراق، عن ابن بنت سليمان عن بشر بن عبد الوهاب الأموي، عن وكيع حديثًا موضوعًا هو حديث بمسلسل العيد (ينظر ميزان الذهبي ١ / ٣٣٠). وقد روى الطبري في تفسيره هذا المعنى من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب قوله (٧ / ١٦٣).

المذكور، ودفن بباب حَرْب.

٢٣٨٨ ـ عليّ[١] بن محمد بن الحَسَن القَزَّاز، أبو الحَسَن الكُوفيُّ الأَصْلِ، من ساكني الكَرْخ، يُعرف بابن كُنْكُلة[٢].

سمع أبا الحُسين المُبارك بن عبد الجَبَّار ابن الطُّيوري، وأبا الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلاّف وغيرهما، وروى عنهم. سَمِعَ منه أبو الفَضْل أحمد بن صالح ابن شافع، وأبو الفتوح عبد السَّلام بن يوسف الدِّمشقي، وتَمِيم ابن البَنْدَنِيجي. وحَدَّثنا عنه إسماعيل بن إبراهيم الصُّوفي وغيرُه.

قرأتُ على أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الصُّوفي، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن الحَسَن المَعْروف بابن كُنْكُلة قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن علي ابن العَلاف، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عمر الحَمّامي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن دُحَيم الصَّائغ، قال: حدثنا القاضي إبراهيم بن إسحاقَ الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «أبْرِدُوا بالظُّهْر، فإنَّ شِدَّة الحَرِّ من فَيْحِ جهنم»[٣].

قرأتُ بخط تَمِيم بن أحمد ومنه نقلتُ، قال: تُوفي أبو الحَسَن بن كُنْكُلة الكَرْخي في جُمادى الآخرة سنة ست وستين وخمس مئة. .

٢٣٨٩ ـ علي بن محمد القاينيُّ، أبو الحَسَن الحاجب.

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٣٤.

(٢) هكذا مجودة التقييد والضبط في النسخة الكيمبرجية، ووقع بخط الذهبي في المختصر المحتاج: «كيكلة».

(٣) حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد في صحيح البخاري ١ / ١٤٢ (٥٣٨) و٤ / ١٤٦ (٣٢٥٩)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٦٧٩).

أحد حُجَّاب الدِّيوان العزيز، وكان يحضر في الجامع مع الخَطِيب، ويُعرف بحاجب المَقْصورة. كان شيخًا مُسِنًّا، خدمَ الخُلفاء الرَّاشدين سنينَ كثيرة.

قال أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني: إنه وُلدَ في سنة سَبْع وثمانين وأربع مئة، وإنه تُوفي يومَ الأحد رابع عَشَر صَفَر سنة أربع وسبعين وخمس مئة عن سَبْعٍ وثمانين سنة، ودُفن بمقابر قريش.

٢٣٩٠ ـ علي[١] بن محمد بن المُبارك بن بَكْروس، أبو الحسن بن أبي بكر.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٢] وأخيه أحمد[٣]، كان يسكن دَرْبَ القَيّار.

شيخٌ صالح، سَمعَ الكثيرَ بنفسه. وبإفادته سَمعَ شيخُنا عبد العزيز بن الأَخْضر عواليَ مَسْموعاته. ورَوَى عن أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وأبي بكر المَزْرَفي، وأبي القاسم الشُّرُوطي، والقاضي أبي بكر الفَرَضي، وغيرهم. وسَمعَ منه قبلنا القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وإلياس بن جامع الإرْبِلي، وسمعنا منه.

أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن بَكْروس قراءةً عليه بمنزله وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن الحُسين بن عليّ المُقرئ المَعْروف بالمَزْرَفي قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحُسين بن سِكِّينة إجازةً، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُثمان بن يحيى الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حَيّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، يعني ابن عَطِيَّة، قال: حدثنا

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٧ (باريس)، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٣٥.

(٢) الترجمة ٥٢٧.

(٣) الترجمة ٨٣٩.

محمد بن واسع، عن ابن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: «يَحْرُمُ على النَّار كلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ»[1].

بَلَغني أنَّ مولد عليّ بن بَكْروس في ذي الحجة سنة أربع وخمس مئة.

وتوفي ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمس مئة، ودُفن يوم الاثنين بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب عند أبيه وأخيه.

٢٣٩١ ـ عليّ[2] بن محمد بن الحَسَن ابن المُسْتَوفي، أبو المَفَاخر البَيْهَقيُّ.

وبَيْهَق من أعمال نَيْسابور.

شَيْخٌ فاضلٌ، واعظٌ، صُوفيٌّ، صاهرَ أبا مَنْصور العبادي الواعظ وصَحِبه ولغيره من المشايخ. وسَمعَ بنَيْسابور من أبي عبد اللّه محمد بن الفَضْل الفُرَاوي، والقاضي أبي سعيد محمد بن أحمد بن صاعد، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامي، وأخيه أبي بكر وجيه، وأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وأبي محمد عبد الجَبَّار بن محمد الخُوَاري وغيرهم.

وقَدِمَ العراق، وأقام ببغداد مُدَّة بدَرْب زاخي برباط الأُرْجُواني يعِظُ ويُحَدِّث. وصارَ إلى واسط، وحدث بها، وسمع منه جماعةٌ من أهلها. وعادَ إلى بَغْداد، وكتبَ إلينا بالإجازة منها في سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

أخبرنا أبو المَفَاخر عليّ بن محمد بن الحَسَن البَيْهقي ـ فيما كَتَبَهُ إلينا بخَطِّه وأَذِنَ لنا في روايتِهِ عنه ـ قال: أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن أحمد بن صاعد، قال: أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد العَيّار، قال: أخبرنا عبد الرَّحمن بن الحَسَن الأَنْصاري، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي.

قلتُ: وأخبرنيه أبو القاسم ذاكرُ بنُ كامل بن الحُسين البَغْدادي قراءةً عليه

(١) إسناده تالف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٢٢٥٦.

(٢) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١٣٥.

وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرفي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبد الكريم بن أحمد بن محمد المَحَاملي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحَسَن بن شاذان، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: أخبرنا أبو عثمان طالوتُ بن عَبّاد الصَّيْرفي من «كتابه»، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبَيْر، قال: سمعتُ أبا أُمامة الباهلي يقول: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «اكفلوا لي بستّ أكفل لكم بالجَنَّة: إذا حَدَّث أحدُكم فلا يكذب، وإذا ائتُمن فلا يَخُن، وإذا وَعَد فلا يُخْلف، غُضُّوا أبصارَكُم، وكُفُّوا أيديَكم، واحفظوا فروجَكُم»[(١)].

بَلَغني أنَّ أبا المَفَاخر البَيْهقي سافرَ عن بَغْداد قبل وفاته بقليل، وأنَّه توفي في شَعْبان سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وحُمِلَ إليها، ودُفن بمقبرة الخَيْزُران ظاهرَ مشهدِ أبي حَنيفة بالجانب الشَّرقي عند أبي بكر الشِّبْلي الصُّوفي[(٢)].

٢٣٩٢ ـ عليّ[(٣)] بن محمد بن محمد بن أَفْلح، أبو الحَسَن بن أبي البَشَائر بن أبي البركات.

سَمِعَ من أبي القاسم هبة اللّه بن الحُصَيْن، وروى عنه. سَمِعَ منه القاضي أبو المحاسن الدِّمشقي وأخرجَ عنه حديثًا في «معجمه».

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: (حدثنا أبي)[(٤)]، قال[(٥)]: حدثنا أبو معاوية،

---

(١) إسناده تالف، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة ١١٢٣.

(٢) لا يزال قبر أبي بكر الشبلي ظاهرًا إلى يوم الناس هذا.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢٢ (باريس).

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة لا بد منها، لأن الحديث حديث أحمد، وليس من زيادات ابنه عبد اللّه.

(٥) مسند أحمد ١ / ١٣٤.

قال: حدثنا ابنُ أبي ليلى، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد اللّه بن سَلِمة، عن عليّ، قال: كان رسول اللّه ﷺ يقرئنا القرآن ما لم (يكُنْ)[1] جُنُبًا[2].

قال المُصَنِّف: قال القُرشي: سألتُ أبا الحَسَن بن أبي البَشَائر عن مولده، فقال: في حادي عِشْري شهر رَمَضان سنة ثمانِ عشرةَ وخمس مئة.

٢٣٩٣ ـ عليّ[3] بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو مَنْصور بن أبي الفَرَج بن أبي عبد اللّه، المَعْروف بابن الأَنْباريّ الكاتب.

صاحبُ ديوان الإنشاء؛ تولى ذلك بعد وفاة أبيه، وكان أيضًا يتولاّه،

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى واسمه عبد الرحمن، لكن تابعَهُ شعبة عند أحمد ١ / ٨٣ فرواه عن عمرو بن مرة. على أن علّة الحديث هو عبد اللّه بن سَلِمة فقد صَرّح شعبة راوي الحديث عن عمرو بن مرة عنه بأنه روى هذا الحديث خاصة بعدما كبر (تهذيب الكمال ١٥ / ٥٣) وقد قال البخاري فيه: «لا يتابع في حديثه». وذكر الإمام الشافعي هذا الحديث وقال: «لم يكن أهل الحديث يثبتونه»، قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في هذا الحديث لأن مداره على عبد اللّه بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر، وأُنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر. وذكر الخطّابي أن الإمام أحمد كان يوهن حديث علي هذا ويضعف أمر عبد اللّه بن سلمة. وإنما أطلت في هذا لأن الإمام الترمذي والحاكم وابن السكن والبغوي قد صححوا هذا الحديث. أما الحافظ ابن حجر فاقتصر في الفتح ١ / ٣٤٨ على تحسينه، وقد أشبعت القول فيه في تعليقي على الترمذي.

أخرجه الطيالسي (١٠١)، والحميدي (٥٧)، وابن أبي شيبة ١ / ١٠١ و١٠٢، وأحمد ١ / ٨٣ و٨٤ و١٠٧ و١٢٤ و١٣٤، وأبو داود (٢٢٩)، والترمذي (١٤٦)، وابن ماجة (٥٩٤)، والنسائي في المجتبى ١ / ١٤٤، وفي الكبرى (٢٥٣) و(٢٥٤)، وأبو يعلى (٢٨٧) و(٣٤٨)، و(٤٠٦) و(٥٢٤) و(٥٧٩) و(٦٢٣)، وابن خزيمة (٢٠٨)، وابن الجارود (٩٤)، وابن حبان (٧٩٩)، والدارقطني ١ / ١١٩، والحاكم ٤ / ١٠٧، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٨٨ و٨٩، والبغوي (٢٧٣)، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢٢ (باريس)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥ / ٥٥.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢٢ (باريس).

وذلك في ذي القَعْدة سنة خمس وسبعين وخمس مئة. وكان سَرِيًّا جَميلاً، من بَيت أهل فضل وعِلْم وكتابة، وقد سبق ذكر أبيه[١] وجده[٢] في هذا الكتاب.

توفي شابًا في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة[٣].

٢٣٩٤ ـ علي[٤] بن محمد بن عبد اللّه بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرُّؤساء أبي القاسم عليّ بن الحَسَن ابن المُسْلِمة، أبو نَصْر ابن الوزير أبي الفَرَج بن أبي الفُتُوح بن أبي الفرج بن أبي الفَتْح.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٥] وجماعة من أهله.

وأبو نَصْر هذا أَحَبَّ طريقةَ الصُّوفية ومُخَالَطتَهُم والتَّزَيِيَ بلباسهم، وبَنَى لهم رِباطًا بالقَصْر من دارِ الخِلافة، شَيَّد اللّه قواعدها بالعز، وكان فيه جماعةٌ منهم، لم يَدْخل في شيءٍ من الولايات.

سمعَ الحديثَ في صِبَاه من القاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي وأبي الوَقْت السِّجْزي ومَن بعدَهُما، وحَدَّث بالقليل؛ سَمعَ منه أبو القاسم تَمِيم ابن أحمد ابن البَنْدَنِيجي، وأبو المظفَّر المُبارك بن طاهر الخُزَاعي الصُّوفي وابنه عبد اللّه، وأبو محمد عبد القادر بن عبد اللّه الرُّهَاوي، وأبو الفَرَج ابن الحُصْري، وعليّ بن الوارث.

---

(١) الترجمة ٤٦٣.

(٢) الترجمة ٢٧٣.

(٣) قال ابن النجار: توفي في يوم السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

(٤) ترجمه العماد الأصفهاني في القسم العراقي من الخريدة ١ / ١٦٦، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٢٥٠، والمنذري في التكملة (الورقة ١٤ من القسم غير المنشور)، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١١٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٥، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٤٧.

(٥) الترجمة ٢٢٢.

وخرجَ قبل وفاتِهِ عن بَغْداد إلى الشَّام، وسكن دمشق، فتوفي بها في يوم الاثنين ثاني عِشْري جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، ودُفن عند جبل قاسيون ظاهر البَلَد عن أربع وأربعين سنة.

٢٣٩٥ ـ عليّ[١] بن محمد بن عليّ، أبو الحَسَن المُقْرئ البَرَانْدِسيُّ.

مَنْسوب إلى قريةٍ تُسَمَّى بَرانْدِسَ، من قُرى نهر عيسى.

كانت له معرفة بالفقه على مذهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه. وقد سمع الحديث من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وإسماعيل ابن السَّمَرْقندي، وعبد الوهاب الأَنْماطي. وعُمِّر حتى بَلَغ أكثر من مئة سنة من عُمُره على ما قيل.

وحَدَّث، وأقرأ النَّاس؛ روى عنه القاضي القُرشي في «مُعجمه» وأبو بكر ابن مَشِّق، وسمع مه جماعةٌ من أصحابنا.

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، قال: أخبرني أبو الحَسَن عليّ بن محمد البَرانْدِسيّ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه.

قلت: وأخبرنيه عاليًا أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوَهَّاب ابن الصَّابوني وأبو منصور يحيى بن عليّ بن الخَرَّاز وأبو فِراس يحيى بن عليّ بن كَرْسَا وأبو القاسم دُلَف بن أحمد بن قُوفَا وجماعة، قراءةً عليهم، قالوا: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان قال: أخبرنا

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٤١٥، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧١٠٦ والنعال في مشيخته ٩٥ وهو الشيخ الثالث والعشرون فيها، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٦، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٦٦.

أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا (عفان، قال: حدثنا)[2] هَمَّام، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: قال أبو بكر للنَّبي ﷺ وهُما في الغار: يا رسولَ اللّه، لو نَظَر أحدُهم تحتَ قَدَمَيه لأَبْصَرنا، قال: «يا أبا بكر، ما ظَنُّكَ باثنين اللّه ثالثهما؟»[3].

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع ومن خَطِّه نقلتُ، قال: كان مولد أبي الحسن البَرَانْدِسي في سنة ثمانين وأربع مئة[4].

قلتُ: وتُوفي يوم الاثنين سادس عشر ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمس مئة، ودُفن عند قِبلة جامع المَنْصور تحت القُبَّة الخَضْراء.

٢٣٩٦ ـ عليّ[5] بن محمد بن حَبْشي[6]، أبو الحَسَن الرَّفَّاء.

من أهل باب الأَزَج.

---

(١) مسند أحمد ١ / ٤.

(٢) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من المسند.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤١٤، وتكرر في الترجمة ١٧٤٢ و١٩٧٠ و٢١٨٥.

(٤) نقله المنذري في التكملة، وتعقبه ابن رجب في الذيل فقال: «وأما قوله ـ يعني المنذري ـ أن مولده سنة ثمانين وأربع مئة فغلط محض، فإنه على قوله يكون قد جاوز المئة بست سنين، فأين آثار ذلك من تفرده عن أقرانه بالسماع من الشيوخ». ونقل ابن النجار عن ابن الجوزي وابن مشق أنه ولد في سنة ست وثمانين وأربع مئة. ورجح ابن رجب أن يكون مولده سنة ٤٩٨ مستندًا في ذلك على قوله حين سأله القطيعي عن مولده فقال: «ما أعلم ولكنني ختمت القرآن سنة ثمان وخمس مئة» (ينظر تعليقي على التكملة).

(٥) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٢٨، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٣، والمشتبه ٢١٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٧٠، وابن رجب في تبصير المنتبه ١ / ٣٩٩.

(٦) قيدته كتب المشتبه والمنذري بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وآخره ياء آخر الحروف.

سمعَ من أبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْداديّ الأَصْبهاني، وروى عنه. سَمعَ منه بعضُ الطَّلَبة، وما لقيتُه. توفي في خامس عَشَر مُحرم سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

٢٣٩٧ ـ عليّ[١] بن محمد بن الحَسَن بن الطَّيِّب، أبو القاسم الزُّهْرِيُّ.

من أهل الكوفة، أحد عُدُولها، يُعرف بابن غَنْج. ذكر لي أنه من وَلَد عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهري صاحب رسول اللّه ﷺ.

سَمعَ بالكوفة من الشَّريف عُمر بن إبراهيم العَلَوي الزَّيْدي، وأبي العباس ابن ناقة، وغيرهما.

قَدِمَ علينا بغدادَ وطلبنا منه أصلاً من مَسْموعاته فلم يكن معه شيءٌ فكتبنا عنه حِكايات حَدَّثنا بها من حِفْظه، ثم وقفتُ بعد ذلك على سَمَاعه لكتاب «الدُّعاء» جَمْع محمد بن فضيل على الشريف عُمر الزَّيْدي.

سمعتُ أبا القاسم عليّ بن محمد بن غَنْج يقول من لفظه ببغداد: سمعتُ الشَّريف أبا البَرَكات عُمر بن إبراهيم بن محمد العَلَوي بالكُوفة يقول: حدثني خالي عبد الجَبَّار بن مُعَيَّة العَلَوي، قال: خرجَ قومٌ من أهل الكُوفة يطلبون الأحجار الغَرَويّة يجمعونَها لأيَّام الزِّيارات والمَعِيشة بها، وبالكوفة من يعمل ذلك إلى اليَوْم، وأبعَدُوا في الطَّلَب في النَّجَف، وساروا فيه حتى خافوا التِّيه، فوجدوا ساجةً كأنها سُكّانُ مَرْكَب عَتِيقةً، وإذا عليها كتابة، فجاءوا بها إلى الكُوفة، فقرأناها فإذا عليها مكتوب: «سُبْحان مُجري القَوَارب، وخالق الكَوَاكب، المُبْتَلي بالشِّدَّة امتحانًا، والمُجَازي بالإحسان إحسانًا، ركبتُ في البَحْر في طَلَب الغِنَى ففاتني الغِنَى، وكُسِرَ بي، فأفْلَتُّ على هذه السَّاجة،

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٦.

وقاسيتُ أهوال البَحْر وأمواجه، ومكثتُ عليها سَبْعة أيام، ثم ضَعُفت عن مَسْكها، فكتبتُ قِصَّتي بمُدْية كانت في خَرِيطتي، فرحمَ اللّهُ عَبْدًا وقعت هذه السَّاجةُ إليه، فبكى لي وامتنعَ عن مِثْل حالي». قال: فعجبنا من ذلك، وعَلِمْنا أنَّهُ كان في الزَّمان الأَوَّل الماءُ في النَّجَف، وأنَّ المِحَن قَديمة، وأحوالَ الدُّنيا عجيبة، والكتابة خَرْش، كأنَّه في تلك الخَشَبَة نَقْش.

سألت أبا القاسم بن غَنْج عن مولده، فقال: في رَمَضان سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

وبَلَغنا أنَّهُ تُوفي بالكوفة في شَهْر ربيع الأول سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة.

٢٣٩٨ ـ عليّ[(١)] بن محمد بن عليّ بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن يعيش، أبو الحَسَن بن أبي عبد اللّه بن أبي الحَسَن بن أبي نَصْر.

سِبْط قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن محمد الدَّامغاني، وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[(٢)] وجَدِّه[(٣)] وأخيه عبد الرحمن[(٤)].

سَمِعَ عليٌّ هذا من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وأبي القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وروى عنهم على كُرهٍ منه. سَمِعَ منه قَبْلَنا القاضي عُمر القُرشي

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٤٩، والنعال في مشيخته ١٤٢ وهو الشيخ التاسع والأربعون فيها، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٥٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٦، والعبر ٤ / ٣٠٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣٦.

(٢) الترجمة ٣٣٣.

(٣) الترجمة ٢٣٧٢.

(٤) الترجمة ١٨٣٧.

وغيرُه، وكَتَبْنا عنه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ بن يعيش، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشَّافعي، قال(١): حدثنا إسماعيل بن الفضل البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن أبَانَ الواسطي، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي(٢)، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحُسين، عن عَمْرو بن عُثمان، عن أسامةَ بن زيد، عن النَّبي ﷺ قال: «لا يَتَوارث أهلُ مِلَّتين، ولا يرث مُسْلِمٌ كافرًا، ولا كافرٌ مُسْلمًا» وقرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ﴾ [الأنفال: ٧٣](٣).

سألتُ أبا الحسن بن يَعِيش عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الاثنين وقتَ إسفار الصُّبْح مُسْتَهلَّ شَعْبان سنة تسع عشرةَ وخمس مئة.

وتوفي عَشِية السَّبْت حادي عَشَر صَفَر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم الأحد ثانيَ عَشَرِهِ بالجانب الغربي بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السَّلام.

٢٣٩٩ ـ عليّ(٤) بن محمد بن عليّ بن المُسَلَّم، أبو الحَسَن السُّلَميُّ.

---

(١) الغيلانيات (٤٧).

(٢) قوله: «حدثنا محمد بن يزيد الواسطي» سقط من المطبوع من الغيلانيات.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن حسين في الزهري خاصة.
أخرجه الحاكم ٢ / ٢٤٠، وابن عبد البر في التمهيد ٩ / ١٧١، وتقدم عن علي بن الحسين عن أسامة في الترجمة ١٦٢٨.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٢٤، وأبو شامة في الذيل على الروضتين ٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٢٣. و لصفدي في=

من أهل دمشق، يُعرف بابن الشَّهْرَزُوري، الفقيه الشافعي. من بَيْتِ العِلْم والتَّدْريس، وجده عليّ يُلَقَّب جمالَ الإسلام وكان فقيهًا شافعيًا مدرسًا راوية للحديث، وأبوه محمد أيضًا فقيه.

وعليٌّ هذا تَفَقه بدمشق وقَدِمَ بغدادَ في صِبَاه وسَمِعَ بها من الكاتبة شُهْدَةَ بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِي وغيرها، وعادَ إلى بَلَده ودَرَّس به الفقه، وتَقَدَّم. وقد كان سمعَ بدمشق من القاضي أبي القاسم الحُسين بن الحَسَن الأَسَدي المَعْروف بابن البُنّ وغيره، ثم قَدِمَ بغدادَ في سنة إحدى وست مئة، وسكنَ بالجانب الغَرْبي برباط الزَّوْزَني، وحَدَّث بها بشيءٍ يسير، فسمع منه بعضُ أصحابنا.

وعادَ إلى الشَّام فتوفي في طريقه قبل وصوله إلى دمشق بحِمْص في سنة إحدى وست مئة المذكورة. ويقال: إنَّ مولده في محرم سنة أربع وأربعين وخمس مئة، واللّه أعلم.

٢٤٠٠ ـ علي[١] بن محمد بن عليّ بن أحمد ابن الخَرَّاز، أبو الحَسَن ابن أبي محمد.

من أهل الحَرِيم الطاهري، وقد تقدم ذكر أبيه[٢].

سمعَ أبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية الزَّاهد، وأبا القاسم سعيد ابن أحمد ابن البَنَّاء وغيرهما، وروى شيئًا قليلاً. سَمِعَ منه بعضُ الطَّلَبة، وخرج إلى الحج في ذي القَعْدة سنة ثلاث وست مئة، فانقطعَ قريبًا من العُسَيْلة بأطراف

= الوافي ٢٢ / ٩٦، والسبكي في طبقات الشافعية الوسطى (كما في هامش الكبرى ٨ / ٢٩٨)، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٤٢٩، وابن كثير في البداية ١٣ / ٤٤، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٥٣، والنعيمي في الدارس ١ / ١٨٢، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٩٠ وغيرهم.

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٧.

(٢) الترجمة ٣٣٧.

الحجاز في آخر هذا الشَّهْر، فوُجد مَيْتًا هناك لما عادَ الحاج.

٢٤٠١ ـ عليّ(١) بن محمد بن علي الجُرجانيُّ، أبو الحَسَن بن أبي بكر، التَّاجر.

من ساكني دار الخِلافة المُكَرَّمة، شَيَّد اللّه قواعدها بالعز.

بَلَغني أنَّهُ وُلد بجُرْجان وقَدِمَ بغدادَ في صِباه واستوطنها إلى أن مات بها. كان أحد التجار المَعْروفين بكثرة الأسفار؛ دخل الشَّام وخُراسان، وركب البَحْر، ودخل الصين. وسمعَ ببغدادَ من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البَطِّي وغيرِه. ويقال: إنه حَدَّث بدمشق عنه، فأما ببغداد ما أعلم أنه رَوَى شيئًا، وما ظَفرنا بسماعه في حياته لنكتب عنه.

قال لي مَن سَمِعَهُ يقول: مولدي في سنة تسع وعشرين وخمس مئة بجُرْجان.

قلت: وتُوفي ببغداد في ليلة السَّبْت سابع عِشْري رَجَب سنة أربع وست مئة، ودُفن يوم السَّبت في الجانب الغربي بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

٢٤٠٢ ـ عليّ(٢) بن محمد ابن الطَّبيب، أبو الحَسَن.

من أهل المدائن، يُعرف بابن سَدِير، وسَديرٌ: لقبٌ لأبيه فيما قال لي أبو الحُسين بن أبي الحديد قاضي المَدَائن واسمه محمد.

وعليٌّ هذا كانت له معرفة بعِلْم الطِّبِّ والمداواة، ويقول الشعر، وكان فيه

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٠.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩ (باريس) وابن الشعار في قلائد الجمان ٤ / الورقة ٥٤٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٢٠، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٣٠٨، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ١ / ٣٠٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٥٠.

دَماثة ودُعابة. سمعتُ منه شيئًا من شِعْره ببغداد وبالمدائن.

أنشدني أبو الحَسَن بنُ سَدِير لنفسِهِ بالمدائن، وقد سَمِعْتُها منه أيضًا ببغداد[1]:

أيا مُنْقِذي من معشرٍ زاد لؤمُهم فأعيا دوائي واستكانَ لهُ طبيّ
إذا اعتَلَّ منهم واحدٌ فهْوَ صحتي وإن ظلَّ حيًّا كِدْتُ أقضي بهِ نَحْبي
أداويهمُ إلاّ منَ اللؤمِ إنهُ لَيُعيي علاجَ الحاذقِ الفَطِنِ الطبِّ

تُوفي ابن سَدِير بالمَدَائن فجاءةً في العَشْر الأُخَرِ من رَمَضان سنة ست وست مئة.

٢٤٠٣ ـ عليّ[2] بن محمد، أبو الحسن البَوَّاب.

من ساكني المأمونية، في البُسْتان الكبير.

كانت له معرفةٌ بتَعْبير الرُّؤيا. وقد سَمِعَ شيئًا من الحديث من أبي محمد عبد اللّه بن مَنْصور ابن المَوْصلي، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسُف، وغيرهما. وأظنُّه رَوَى شيئًا يسيرًا. تُوفي فُجاءةً بعد أن صَلَّى العِشاءَ الآخرةَ في ليلة الخميس سابع عِشْري جُمادى الآخرة سنة سَبْعٍ وست مئة، ودُفن يوم الخميس بالجانب الغربي بمقبرة باب حَرْب.

٢٤٠٤ ـ عليّ[3] بن محمد بن أبي مَنْصور بن أبي الغَنَائم ـ ويُعرف بصاحب الخاتِم ـ بن أبي غالب واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن الحَسَن ابن عليّ بن الحَسَن بن عيسى ـ ويُعرف بالرُّومي ـ بن محمد الأزرق بن

---

(١) الأبيات في الوافي للصفدي ٢٢ / ٥٠.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٥٥.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢٤ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٢٢، وابن الفرات في تاريخه ٩ / ٤٦.

عيسى الرُّومي بن محمد بن عليّ العُرَيْضي بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام، أبو الغنائم العَلَوي.

من أهل المدائن، يُعرف بابن صاحب الخاتم.

سكنَ بَغْداد في الجانب الغَرْبي بالمَشْهد، وكان شاعرًا مُكْثرًا، وله المدائح الكثيرة في أهل البَيْت عليهم السَّلام وغيرهم، وشعرٌ كثيرٌ مُدَوَّنٌ قد سمعهُ منه جماعة، وكَتَبُوا عنه، وكان يسجَعُ بالشِّعْر.

بلغني أنه تُوفي بالحِلَّة المَزْيَدية في سنة ثمان وست مئة أو نحوها، واللّه أعلم.

٢٤٠٥ ـ عليّ[(١)] بن محمد بن يحيى بن محمد بن هُبَيْرة، أبو الحَسَن بن أبي عبد اللّه ابن الوزير أبي المُظَفَّر.

من بيت مَعْروفٍ بالرئاسة والتَّقدم والرواية. سَمِعَ أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان وغيره، وسافرَ عن بغداد قبل وفاته بسنين نحو الشَّام، وتردَّدَ في بلادِها، ثم عاد إلى آمد فتُوفي بها في يوم الجُمُعة ثامن جُمادى الأُولى سنة تسع وست مئة.

٢٤٠٦ ـ عليّ[(٢)] بن محمد بن عليّ بن أبي سَعْد المَوْصليُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار، أبو الحَسَن بن أبي البركات الخَيَّاط.

أخو سُلَيْمان بن محمد المُقَدَّم ذِكْره[(٣)]، وهذا الأصغر.

سَمِعَ الكثير بإفادة أخيه الأكبر يوسُف من جماعةٍ، منهم: أبو البَرَكات

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه، الورقة ٣٢ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٠.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد، الورقة ٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٧.

(٣) الترجمة ١٥١٩.

عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي وأبو عبد اللّه الحُسين بن علي الخَيَّاط، وأبو مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وأبو إسحاق إبراهيم بن نَبْهان الرَّقّي، وأبو عبد اللّه محمد بن محمد السَّلاّل، وأبو البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبو حَفْص عُمر بن أحمد الصَّفَّار النَّيْسابوري وغيرهم، وحَدَّث عنهم. وكان سماعه صحيحًا مع أخويه يوسُف وسُلَيْمان. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ المَوْصلي، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن أحمد السَّلال قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن وشاح بن عبد اللّه مولى الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوَزير، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة أبو يحيى الجَحْدَري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شِهاب الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «من أدركَ رَكْعةً منَ الصَّلاةِ فقد أدركَ الصَّلاةَ»[١].

تُوفي عليّ بن محمد المَوْصلي يوم الأربعاء سادس عَشَر جُمادى الآخرة سنة أربع عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الخميس سابع عَشَرِه بالجانب الغَرْبي بمقبرة الشُّونيزي بجَنْب أبيه، وقد نَيَّفَ على الثمانين.

٢٤٠٧ ـ عليّ[٢] بن محمد بن عليّ بن محمد، أبو الحَسَن بن أبي عبد اللّه المُقْرئ.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣٨١، وتكرر في الترجمة ١٠١٧.

(٢) ترجمه ياقوت في «خصا» من معجم البلدان ٢ / ٣٧٤ لكن التبس عليه اسمه باسم أبيه أو انقلب عليه فسماه «محمد بن علي»، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩ (باريس)، والنعال في مشيخته ١٤٦ وهو آخر شيخ فيها، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٨.

كان والده يُعرف بالسَّقَّاء. من أهل الحريم الطاهري، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[١].

سمع أبا محمد المُبارك بن أحمد الكِنْدي، وأبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا عليّ أحمد بن أحمد بن الخَرَّاز، وأبا الوَقْت وغيرهم، وحَدَّث عنهم. وسكنَ حَرْبى، من نواحي دُجَيْل، وكان يقدُمُ بغداد في بعض الأوقات ويُسمَعُ منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن محمد السَّقَّاء، قلتُ له: أخبركم أبو محمد المُبارك بن أحمد بن بَرَكة الكِنْدي، وأبو القاسم سعيد بن أحمد أبو الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليهما وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قالا: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد ابن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، قال: حدثنا هُشَيمٌ، قال: حدثنا عليّ بن زيد، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «ما بين مِنبري وحُجرتي رَوْضة من رياض الجَنَّة، وإنَّ مِنْبَري على تِرعة من تِرَع الجَنَّة»[٢].

سألتُ عليّ ابن السَّقَّاء عن مولده فقال: في يوم الجُمُعة سادس ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، وتوفي[٣] (في رمضان سنة ثمان عشرة وست مئة بقرية حَرْبى).

٢٤٠٨ ـ عليّ[٤] بن محمد بن عَدْنان بن عبد اللّه بن عُمر، ويُعرف

---

(١) الترجمة ٣٤٨.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٥٤٥.

(٣) من هنا بياض في الأصل، والظاهر أنه من فعل الناسخ، وإلا فإن الذهبي ذكر الوفاة في المختصر المحتاج كما ذكرناها بين الحاصرتين منسوبة إلى المؤلف كما يظهر.

(٤) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٣٨.

بالمُخْتار[1]، أبو القاسم بن أبي جعفر بن أبي نِزَار بن أبي الفَضَائل بن أبي عليّ العَلَويُّ الحُسَيْنيُّ.

من أهل الكوفة، ونَقيب العلويين بها، أخو أبي الحُسين محمد المقدم ذكره[2]، وهذا الأصغر.

قدمَ بغدادَ مِرَارًا كثيرةً، وسمعَ بها من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان وأبي الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن البَلّ وغيرِهما، وروى لنا عنهما. كتبتُ عنه ببغداد.

قرأتُ على أبي القاسم عليّ بن محمد بن عَدْنان العَلَوي، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن علي ابن الفَرَّاء قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن موسى بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن عبد الصَّمَد بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، قال[3]: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، أن رسول اللّه ﷺ مرّ على رجل يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول اللّه ﷺ: «الحياءُ من الإيمان»[4].

قال المُصَنف: سألتُ أبا القاسم بن المُخْتار عن مولده فقال: في سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

---

(١) المقصود أن المعروف بالمختار هو «عمر»، أما المترجم فهو «ابن المختار»، ووقع في المختصر المحتاج: «أبو المختار» ولا شك أنه من غلط الطبع.

(٢) الترجمة ٤٩٨.

(٣) الموطأ، برواية الزهري (١٨٩٠).

(٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٩، وتكرر في التراجم رقم: ٧٧ و١٤٧ و٢٥٤ و٢٨٣ و٦٦٦ و٦٧٤ و٨٠٢ و٩٧٦ و١٣٧٤ و١٥٩٠ و١٥٩١ و١٨٤٤ و٢١٩٠ من طرق عن الزهري.

٢٤٠٩ ـ (عليّ[١] بن محمد بن أحمد ابن العُمَري.

سَمِعَ أبا الوَقْت. سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا.

تُوفي في رَمَضان سنة تسع عشرة وست مئة).

٢٤١٠ ـ عليّ[٢] بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن المُعَمَّر بن جعفر، أبو طالب بن أبي المظفر بن أبي القاسم.

من بَيْتِ الولاية والتَّقَدُّم، وقد سبق ذكر أبيه[٣].

وعليٌّ هذا تَوَلَّى حجابة باب المَرَاتب مدةً. وسَمِعَ من أبي المَعَالي أحمد ابن عبد الغَني بن حَنِيفة، وسَعْد اللّه ابن الدَّجَاجي الواعظ، وأبي الفَتْح بن سَلْمان، وأبي محمد ابن الخَشَّاب، وأَسْعد بن يَلْدَرَكَ وغيرهم، وروى عنهم. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي طالب عليّ بن محمد بن عبد اللّه بن جعفر من أصل

---

(١) هذه الترجمة أخلت بها النسخة الكيمبرجية، وهي ثابتة بخط الذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٣٨ وما أثبتناه بين الحاصرتين منه. وترجمه المنذري في التكملة، فقال في وفيات سنة ٦١٩: «وفي الخامس من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحارث علي بن أبي الكرم ابن العمري، البغدادي، من أهل باب البصرة بها، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور. سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى، وحدث» (٣ / الترجمة ١٨٩٤). ولا أشك أن كثيرًا من هذه المعلومات كانت في الترجمة التي كتبها ابن الدبيثي في الأصل من نحو كونه من أهل باب البصرة، وأنه توفي في الخامس من الشهر، وأنه دفن من الغد بمقبرة جامع المنصور. على أننا اقتصرنا على اختصار الذهبي في مثل هذه التراجم الساقطة خوفًا مما يقع من تجوز، واللّه الموفق. وترجمه الذهبي في وفيات السنة المذكورة من تاريخ الإسلام ترجمة مختصرة فقال: «علي بن أبي الكرم ابن العمري، البغدادي. حدث عن أبي الوقت» (١٣ / ٥٨١) فعُلم أنه نقلها من تكملة المنذري.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٤٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٩.

(٣) الترجمة ٢١٨.

سماعه، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحُسين بن عبد اللّه الرَّبَعي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه بن بِشْران الواعظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن عبد اللّه الآجُرِّي بمكةَ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكَين البَلَدي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب المَوْصلي، قال: حدثني عبد السَّلام بن صالح الخُراساني، قال: حدثنا الرِّضا عليّ بن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ ابن الحُسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «الإيمان إقرارٌ باللِّسانِ، وعَمَلٌ بالأَرْكان، ويقينٌ بالقَلْب»(١).

سألتُ أبا طالب بن جعفر عن مولده فقال: في بُكْرة الثلاثاء ثامن عَشَر جُمادى الأُولى سنة خمس وأربعين وخمس مئة(٢).

٢٤١١ ـ عليّ(٣) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد،

---

(١) موضوع، وضعه عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي أحد الروافض الكذابين (تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨ / ٧٣ ـ ٨٢)، وكل من رواه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام فقد سرقه منه، قال الإمام الدارقطني: «وهو متهم بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث»، وهو معروف في كتب الموضوعات.

أخرجه ابن ماجة (٦٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ١٣٨، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٦). وينظر تاريخ الخطيب بتحقيقنا ٢ / ٦٧ و٣ / ٤٢١ و١١ / ٢٨ و١٢ / ٥٨ و٣١٧ و٣٢٢.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، فقد توفي في ليلة السادس عشر من شوال سنة ٦٢٣ على ما ذكره الزكي المنذري في التكملة.

(٣) شيخ المؤرخين في عصره، ترجمته مشهورة في الكتب المستوعبة لعصره، نذكر بعض من ترجمه على سبيل المثال لا الحصر، فمنهم: ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٢٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٨٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٢، وابن =

أبو الحسن بن أبي الكَرَم، يُعرف بابن الأثير.

ولد بجزيرة ابن عمرَ ونَشَأ بها، ثم صارَ إلى المَوْصل وسكنها. وسَمِعَ بها من أبي الفَضْل عبد اللّه بن أحمد ابن الطُّوسي الخطيب وطبقته، وقَدِمَ بغداد مرارًا: حاجًا ورسولاً إلى الديوان العزيز من أمير المَوْصل. وسمع بها من الشيخين: أبي قاسم يَعيش بن صَدَقة الفقيه الشافعي، وأبي أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ الصُّوفي وغيرهما. ورحلَ إلى الشَّام والقُدس وسمعَ هناك من جماعةٍ، وعادَ إلى بلده ولزمَ بيتَهُ مُنْقطعًا إلى الاشتغال بالخَيْرِ والتَّوفُّر على النَّظَر في العِلْم، وعنده مُجْتَمع أهل الفَضْل من أهل المَوْصل والواردين إليها. لقيتُهُ بها وكتبتُ عنه، ونعمَ الرَّجلُ رأيتُه.

أنشدني بمنزله بدَرْب دَرَّاج بالمَوْصل لبعضهم:

ما مرّ يومٌ على حُرٍّ ولا ابتكرا ... إلاّ رأى عِبَرًا فيهِ إنِ اعتَبَرا

ولا انقضتْ ساعةٌ في الدَّهرِ وانصرفتْ ... حتى تؤثِّرَ في قومٍ لها أثرا

سألتُه عن مولده، فقال لي: ولدتُ بالجزيرة، يعني جَزِيرة ابنِ عُمر، في رابع جُمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمس مئة[1].

٢٤١٢ ـ عليّ[2] بن محمد بن عبد اللّه بن الحُسين ابن السَّكَن، أبو الحَسَن بن أبي سَعْد الحاجب، يُعرف بابن المُعَوَّج.

= خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٣٧، والذهبي في كتبه لا سيما في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٥٣، والصفدي في الوافي ٢٢ / ١٣٦، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٢٩٩، وغيرهم ممن ذكرنا في تعليقنا على السير وغيره.

(١) وتوفي في شعبان سنة ٦٣٠ كما في مصادر ترجمته.

(٢) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بغرس الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٧٢٣، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٣٩.

وقد تقدم ذكر أبيه[١].

وعليٌّ هذا أحد الحُجّاب بالدِّيوان العزيز. سَمِعَ من أبي عبد اللّه محمد بن محمد بن عليّ ابن السَّكَن نسيبِه، وروى عنه. سَمِعنا منه.

قرئ على أبي الحَسَن عليّ بن أبي سَعْد الحاجب وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو عبد اللّه محمد بن محمد ابن السَّكَن قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الخطاب نَصْر بن أحمد بن عبد اللّه القارئ. ويعرف بابن البَطِر، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن عُبيد اللّه بن يحيى البَيِّع، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن حَنَان، قال: حدثنا بَقيّة، قال: حدثنا ابنُ زياد، قال: سمعتُ أبا أُمامة، قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يُوصِي بالجار حتى ظننتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثه[٢]. هكذا وقعَ هذا الحديثُ في هذه الرِّواية بهذا اللَّفْظ، والمحفوظ: «لم يزل جِبْريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنَّهُ سُيُوَرِّثه».

سُئِلَ أبو الحَسَن ابن السَّكن عن مولده وأنا أسمع فقال: ولدتُ في سنة ثمان وخمسين وخمس مئة[٣].

٢٤١٣ ـ عليّ[٤] بن محمد بن أحمد بن بَخْتِيار بن عليّ ابن المَنْدائي، أبو جعفر ابن شَيْخنا القاضي أبي الفَتْح ابن القاضي أبي العَبَّاس.

من أهل واسط، وقد تَقَدَّم ذكر والده[٥].

---

(١) الترجمة ٢٢٣.

(٢) حديث ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٤٤٩.

(٣) ذكر ابن الفوطي أنه توفي في شهر ربيع الأول من سنة ٦٢٣، ودفن بمقابر قريش.

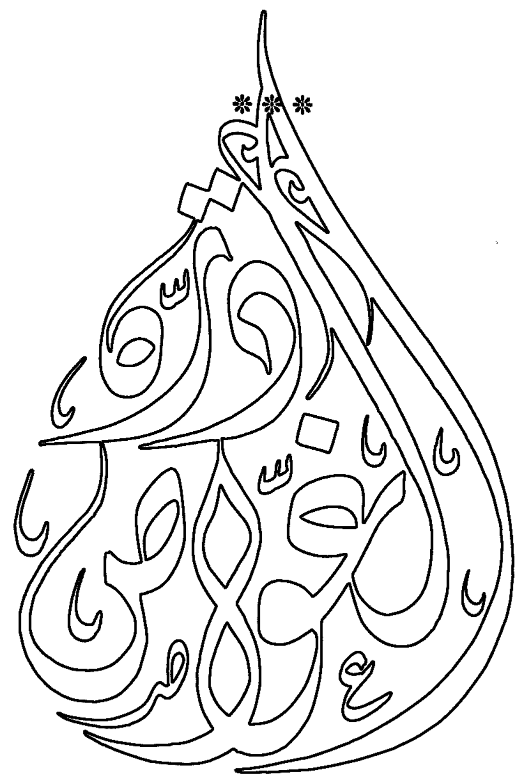
(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٢٧.

(٥) الترجمة ٥٣.

وعليٌّ هذا سَمِعَ بواسط من أبي محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن السَّوَادي، وجدِّه لأُمّه أبي العباس هبة اللّه بن نَصْر اللّه بن مَخْلَد الأَزْدي، والقاضي أبي طالب محمد بن علي ابن الكَتَّاني، وأبي الفَضْل الرَّبيع بن سُليمان العَدَوي، وغيرهم. وقَدِمَ بغدادَ مِرَارًا كثيرةً، وأقامَ بها، وسَمِعَ من أبي الفَرَج بن كُلَيب ووالده وجماعة. وحَدَّث بها عن أبي محمد ابن السَّوادي، وأبي طالب ابن الكَتّاني المذكورَيْن، فسمعَ منه بعضُ الطَّلَبة من أصحابنا.

وسمعتُ والده يقول: مولد ابني أبي جعفر في صفر سنة تسع وخمسين وخمس مئة[١].

«آخر الجزء الخامس والأربعين من الأصل»



(١) وتوفي في ليلة عرفة من سنة ٦٣٠، كما ذكر الزكي المنذري.

ذكرُ من اسمُهُ عليّ واسمُ أبيه محمود

٢٤١٤ ـ عليّ[١] بن محمود بن عبد اللّه القطّان، أبو الحَسَن.

من ساكني الظَّفَرية.

سمع أبا حفص عمر بن ظَفَر بن أحمد المَغازِلي، وروى عنه. سمع منه بعضُ أصحابنا.

وتوفي في سنة خمس وست مئة[٢].

٢٤١٥ ـ علي[٣] بن محمود بن الحسن ابن النَّجّار، أبو الحَسَن البَزّاز.

أخو أبي عبد اللّه محمد الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٤]، وعليٌّ هذا الأَسَنّ.

سَمِعَ شيئًا من الحديث من شيوخنا، وعَرَف عِلْمَ الفَرَائض وقِسْمة التَّركات، ووَلَّاه قاضي القضاة أبو القاسم عبد اللّه بن الحسين الدَّامغاني أمين الحُكْم بمدينة السَّلام، وكان يعتمد عليه فيما يُخْبِر به من التَّركات وغيرها. كَتَبْتُ عنه إنشادات، وذكر لي أنه وُلد في مُحرم سنة أربع وستين وخمس مئة، ووجد

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣٧ (باريس) وقال: جارنا بالظفرية ونسبه أيضًا: سمسارًا، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٨.

(٢) هكذا ذكر وفاته في السنة من غير تحديد وتابعه المنذري في التكملة لأنه ينقل منه، أما ابن النجار فقد ذكر مولده ووفاته بتفصيل، قال: «سألت أبا الحسن السمسار عن مولده فقال: في جمادى الآخرة أو رجب سنة أربع وثلاثين وخمس مئة. وتوفي في سحرة يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وست مئة».

(٣) ترجمه أخوه محب الدين في التاريخ المجدد، الورقة ٣٦ (باريس) وأثنى عليه ثناءً جميلاً وذكر أنه هو الذي رَبّاه وعَلّمه، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٢٠، والصفدي في الوافي ٢٢ / ١٨١.

(٤) الترجمة ٥٢٥.

مقتولاً في صبيحة الجمعة لأربع عَشْرة خَلَوْن من شَهْر رمضان سنة إحدى عشرة وست مئة، ويقال: قتل نفسه[١]، ودُفن عَشِيَّة الجُمُعة المَذْكور بباب أَبْرَز عند أبيه.

٢٤١٦ ـ عليّ بن المُبارك بن يوسُف بن بَرْهان، أبو الحَسَن الوَالبيُّ.

حدث عن أبي طاهر أحمد بن عليّ السَّوَّاق. سمع منه أبو محمد عُبيد اللّه ابن نَصْر ابن الزَّاغُوني وجماعة في سنة تسع وثمانين وأربع مئة.

٢٤١٧ ـ عليّ بن المُبارك بن بَحْر القَطَّان، أبو الحَسَن.

سَمِعَ أبا محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب التَّميمي، وروى عنه. سَمِعَ منه أبو بكر المُبارك بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف، ورَوَى عنه أبياتًا سَمِعها منه أنشده إياها التَّميمي المَذْكور.

٢٤١٨ ـ عليّ بن المُبارك بن علي ابن المُخَرِّمي، أبو الفَضْل ابن القاضي أبي سَعْد.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين، ومن بَيْتِ القَضَاء والعَدَالة والرِّواية المذكورين. شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار الواسطي قراءةً عليه، قال: ذِكْرُ مَن قَبِلَ قاضي القضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، ومنهم: أبو الفَضْل عليّ بن المُبارك ابن المُخَرِّمي في مُسْتهل صَفَر سنة ست وعشرين وخمس مئة، وزَكَّاهُ القاضي أبو

(١) هكذا قال المؤلف، ولعل هذه هي الرواية الرسمية لمن قتله، فإن هذا الرجل قبض عليه بعد عزل أبي القاسم ابن الدامغاني وأُهلك في الحبس كما يظهر من قول أخيه: «وعند اللّه تجتمع الخصوم»، وقول الصلاح الصفدي: «فلما عُزل القاضي قُبِض عليه وأُهْنِك». وذكر المنذري أنه قُتل شهيدًا ووصفه بالديانة الثخينة وأنه كان عفيفًا نزهًا مواظبًا على الطاعات وفعل البر، وذكر أنه قدم عليهم مصر تاجرًا. فمثل هذا يصعب تصديق القول فيه: إنه قتل نفسه، وإنما هي من اختراعات الظلمه.

القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ وأبو الفضل عَطية بن عليّ بن لا دُخَان.

قال القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي فيما وجدتُ بخَطِّه ومنه نقلتُ: سَمعَ أبو الفَضْل ابن المُخَرِّمي من أبي بكر أحمد بن الحُسين ابن سُوْسَن التَّمَّار، وحَدَّث عنه. سَمعَ منه حَمْزة بن علي ابن القُبَّيْطي وغيرُه، وتوفي ليلة الأحد حادي عِشْري شَوَّال سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٢٤١٩ ـ عليّ[١] بن المُبارك بن الحُسين بن عبد الوَهَّاب بن نَغُوبا، أبو الحَسَن بن أبي السَّعَادات الواسطيُّ.

أحد العُدُول بها، ومن بَيْت الرِّواية والحديث هو وأبوه وإخوته، وقد تقدم ذكر بَنِيه: عبد اللّه[٢]، وعُبيد اللّه[٣]، وعليّ[٤].

سَمعَ أبو الحَسَن هذا بواسط من أبي نُعيم محمد بن إبراهيم الجُمَّاري، وأبي نُعيم محمد بن عليّ بن زَبْزَب، وأبي الأزهر عليّ بن أحمد ابن الكَتَّاني، والنَّقيب أبي عبد اللّه الحُسين بن محمد الرَّشِيدي، وأخيه أبي البَقَاء المؤمَّل، وأبي سَعِيد محمد بن كُمَار بن الحَسَن، وأبي الكرم خَمِيس بن علي الحَوْزي، وأبي الفَضْل محمد بن أحمد ابن العَجَمي وجماعة آخرين.

وقَدِمَ بغداد في صِبَاه، وسمعَ بها من أبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المبارك الأَنْماطي ومَن بعدَه، مثل: أبي البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرسي، وأبي الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسف الأُرْمَوي، وأبي مَنْصور نُشْتِكين بن عبد اللّه الرُّضواني، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي وغيرهم. ثم عادَ إليها،

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٢١، والتقييد ٤١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٣٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه، وابن حجر في التبصير ١ / ١٦٥.

(٢) الترجمة ١٦٧٣.

(٣) الترجمة ١٧٦٨.

(٤) الترجمة ٢٣٥١.

وحدث أيضًا بها بالكثير، فسمع منه أبو الحَسَن صَدَقةُ بن الحُسين بن وَزير الواعظ، وأبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي العَلَوي، والقاضي أبو المحاسن عُمر ابن عليّ الدِّمشقي، وأبو الرِّضا أحمد بن طارق بن سِنان الكَرْكي. ورَوَى لنا عن جماعة، منهم: أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضر وغيرُه.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك من «كتابه» قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن المُبارك بن الحُسين بن نَغُوبا الواسطيُّ قَدِمَ عليكم بغداد بقراءتك عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم محمد بن إبراهيم بن محمد ابن خَلَف الجُمَّاري قراءةً عليه وأنا أَسْمع بواسط.

قلتُ: وأخبرنيه أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد ابن الكَتَّاني قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو نُعَيْم محمد بن إبراهيم بن محمد الجُمَّاري قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن المظفَّر بن أحمد العَطَّار، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عُثمان المُزَني، قال: أخبرنا أبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الوارث، عن يونُس، عن عَمْرو بن سَعِيد، عن أبي زُرْعَة، عن جرير بن عبد اللّه، قال: بايعتُ رسول اللّه ﷺ على السَّمْع والطَّاعة والنُّصح لكل مُسلم(١).

أنبأنا محمد بن المبارك بن مَشِّق قال: مولد أبي الحَسَن بن نَغُوبا يوم الأحد سابع عَشَر ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربع مئة. قلت: وغَرق في دِجْلَةَ ما بين

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، مُسَدَّ هو ابن مسرهد، وعبد الوارث هو ابن سعيد التنوري، ويونس هو ابن عبيد، وعمرو بن سعيد هو الثقفي، وأبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير.
أخرجه أحمد ٤ / ٣٦٤، وأبو داود (٤٩٤٥)، والنسائي في المجتبى ٧ / ١٤٠، وفي الكبرى (٧٧٧٨) وابن حبان (٤٥٤٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ٢٦٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ / ٢٧١، من طرق عن يونس، به.

بغدادَ وواسط وكان مُنْحَدِرًا إلى واسط في ذي القَعْدة سنة ثمان وستين وخمس مئة، وأُخرجَ ميتًا، وحُمِلَ إلى واسط فدُفن بها.

٢٤٢٠ ـ عليّ بن المُبارك بن المُبارك السَّامَرِّيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو الحسن بن أبي الفَرَج، القاضي المُحْتَسب المَعْروف بابن المَعَّاز.

من أهل باب الأَزَج.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين الموصوفين بالفَضْل والتَّمييز والدِّين. شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدَّامغاني في ولايتِه الأوَّلةِ يوم الثُّلاثاء سابع جُمادى الآخرة سنة خمسين وخمس مئة، وزَكَّاه العدلان أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الكَرْخي وأبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن الحَرَّاني. ثم تولَّى القضاءَ برُبع باب الأَزَج والحِسْبة بجميع مدينة السَّلام بعد أبيه، وكان يتولَّى ذلك، أعنِي إياه، في رَجَب سنة ثمانٍ وستين وخمس مئة. وكان فيه صَرَامة وله هَيْبة، وعنده كثرة وسواس في الطَّهارة والصَّلاةِ.

تُوفي يوم الأحد عاشر جُمادى الآخرة سنة سبعين وخمس مئة ضُحَى نهاره، وصُلِّي عليه عَشِية اليَوْم المذكور ودُفن بداره بباب الأَزَج، ولم يَرَ أحدٌ جنازتَهُ، وكان شابًا، ذكر ذلك كُلّه صَدَقة بن الحُسين في «تاريخه».

٢٤٢١ ـ عليّ[1] بن المبارك بن أحمد بن محمد بن بكْري، أبو الحَسَن.

من أهل الحريم الطَّاهري، من بَيْتٍ مَشْهور، قد روى منهم جماعة.

سَمِعَ أبا عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي، وأبا الغَنَائم محمد بن

(١) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ٢ / ٣٤٩، وابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام كما دل عليه المستفاد، الترجمة ١٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٠، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٩٦.

محمد ابن المُهْتَدي باللّه، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن وغيرَهُم، وروى عنهم. سمع منه أبو الحَسَن الزَّيْدي ورفيقُه صَبِيح العَطَّاري، والقاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وأبو بكر بن مَشِّق، وعُمر بن محمد العُلَيْمي الدِّمشقي وغيرهم.

أنبأنا أبو بكر محمد بن المُبارك بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن أحمد بن بَكْري قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان.

وأخبرناه عاليًا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو سَعْد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرفي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعي، قال[(١)]: حدثنا عبد اللّه بن رَوْح المَدَائني ومحمد ابن رِبْح[(٢)] البَزَّاز، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأَنْصاري، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، أنَّه سَمِعَ عَلْقَمة بن وَقَّاص اللَّيْثي يقول: سمعتُ عُمر بن الخَطَّاب يقول: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «إنما الأَعْمال بالنِّيَّة، وإنما لامرىءٍ ما نَوَى، فمن كانت هجرتُه إلى اللّه ورسوله فهجرتُه إلى اللّه وإلى رسولِهِ، ومن كانت هجرتُه إلى دُنيا يُصِيبها أو امرأة يَتزَوَّجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[(٣)].

أنبأنا محمد بن أبي طاهر، قال: مولد أبي الحَسَن بن بَكْري في ثامن عَشَر جُمادى الآخرة سنة تسع وخمس مئة. وتُوفي في جُمادى الأُولى سنة إحدى

---

(١) الغيلانيات (٣٣٦).

(٢) وقع في المطبوع من الغيلانيات: «رُمْح» سبق قلم، لأن المحقق ذكره على الصواب في مواضع أخرى وفي الفهرس.

(٣) حديث صحيح تقدم في التراجم ٢٥ و٣٢٠ و٣٤٤ و٩٧٠ و١٠١٥ و٢١٨٤.

وسبعين وخمس مئة.

٢٤٢٢ ـ عليّ بن المُبارك بن المبارك بن أحمد بن جُوانُوْيَة، أبو الحَسَن بن أبي المُظَفَّر.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه، شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ ابن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الأَوَّلة، وذلك في يوم السَّبْت ثالث محرم سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان: أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن الحَرَّاني وأبو المُظَفَّر محمد بن أحمد ابن التُّرَيْكي الهاشمي الخطيب، وسَمِعَ شيئًا من الحديث من أبي الوَقْت السِّجْزي وغيره، وسافَر عن بغداد إلى دمشق وسكنَها إلى أن تُوفي بها، وما أعلمُ أنَّهُ حَدَّث ببغداد.

٢٤٢٣ ـ عليّ بن المُبارك بن أبي الفَضْل، أبو الحَسَن بن أبي المعالي ابن الأَحْدَب، يُعرف بابن غَرِيبة.

من أهل الجانب الغَرْبي، من ساكني محلة دار القَز، وانتقلَ إلى المحلة المعروفة بالعَتَّابِيِّين.

كانت له مَعْرفة بالفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل، وسَمِعَ الحديث من أبي القاسم بن الحُصَيْن وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وغيرهم.

سَمِعَ منه أبو الفَرَج عبد الرحمن بن عيسى البُزُوري الواعظ، وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وروى لنا عنه أبو الحَسَن عليّ بن الحَسَن البَصْري، وذكر أنَّهُ سَمِعَ منه ببغداد.

قرأت على أبي الحَسَن عليّ بن الحَسَن بن إسماعيل العَبْدي، قَدِمَ علينا من البَصْرة، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن أبي المَعَالي ابن الأَحْدب قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد البَزَّاز.

قلت: وأخبرنيه عاليًا الشَّيْخ أبو الفَرَج عبد الرحمن عليّ بن محمد ابن

الجَوْزي بقراءتي عليه من أصل سَمَاعه بواسط، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أستمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد اللّه الكَجِّي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري، قال: حدثنا سُليمانُ التيمي، عن أنس بن مالك قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا هِجْرةَ بين المُسْلِمين فوقَ ثلاثة أيام» أو قال: «ثلاثةَ أيام»[1].

توفي أبو الحَسَن ابن غَريبة في يوم الأحد حادي عِشْري جُمادى الأُولى سنة ثمان وخمسين وخمس مئة فيما ذكر تَمِيم ابن البَنْدَنيجي.

٢٤٢٤ ـ عليّ بن المُبارك بن عليّ بن خَطَّاب، أبو الحَسَن بن أبي الثناء البَزَّاز.

سَمِعَ أبا القاسم بن الحُصَيْن، ورَوَى عنه. سمعَ منه القاضي عُمر القُرشي وروى عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن ابن أبي الثَّنَاء البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن الحُصَيْن.

وأخبرناه القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن علي بن محمد ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثني عَفَّان، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا عبد الأعلى الثَّعْلَبي، عن أبي

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٩٤١، وتكرر في الترجمة ٢٣٣٣.
(٢) المسند ١ / ١٠١.

عبد الرحمن السُّلمي، عن عليّ، عن النَّبي ﷺ، قال: «مَن كَذَبَ في الرؤيا[1] متعمّدًا كُلِّف عقْد شعيرة يوم القِيَامة»[2].

قال القُرشيُّ: سألتُه، يعني أبا الحَسَن بن أبي الثَّنَاء، عن مولده، فقال: في رَجَب سنة أربع عشرة وخمس مئة.

قلت: وتُوفي في سنة ثمانين وخمس مئة، فيما أظن، واللّه أعلم.

٢٤٢٥ ـ عليّ بن المبارك بن المبارك ابن القَطّان، أبو الحَسَن بن أبي الكرم بن أبي العزّ.

أظنُّه كان من وكلاء القُضاة، يسكن بباب الأَزَج.

سمعَ أبا الحسن سَعْد الخَيْر بن محمد الأَنْصاري، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْموي، والنَّقيب أبا جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبَّاسي، وروى عنهم. سَمعَ منه جماعةٌ منهم: عبد اللّه بن أبي بكر الخَبَّاز ومحمد بن عبد الغني المَقْدسي، وكان في سنة ست وثمانين وخمس مئة حَيًّا.

٢٤٢٦ ـ عليّ[3] بن المبارك بن محمد ابن الجُلاجِليّ، أبو الحَسَن.

والد أبي الفُتُوح محمد الذي قَدَّمنا ذِكره[4]. كان يَسْكن بدار الخلافة المُعَظَّمة عند باب عُلَيَّان.

بلغني أنه سَمعَ من أبي مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون، وأبي

---

(١) في الأصل: «من كذب عليّ» ولا يصح البتة، فكأنه سبق قلم من الناسخ لشهرة العبارة، ومن هنا من المسند ومصادر التخريج، واللّه الموفق.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي. عفان هو ابن مسلم، وأبو عوانة هو الوضاح ابن عبد اللّه اليشكري، وأبو عبد اللّه الرحمن السلمي اسمه عبد اللّه بن حبيب.
أخرجه أحمد ١ / ٧٦ و٩٠ و٩١ و١٠١ وعبد بن حميد (٨٦)، والبزار (٥٩٥)، وابنه عبد اللّه في زياداته على مسند أبيه، والترمذي (٢٢٨٢)، والحاكم ٤ / ٣٩٢.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٢٠.

(٤) الترجمة ٣٨٤.

القاسم هبة اللّه بن الحُسين ابن الحاسِب، وما أعلم أنَّهُ حَدَّث بشيءٍ.

سمعتُ أبا الفُتوح محمد بن عليّ ابن الجُلاجِلي يقول: كان مولد والدي في سنة سَبْع عشرة وست مئة.

قلت: وتُوفي يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة الشُّونيزي.

٢٤٢٧ ـ عليّ[(١)] بن المُبارك بن هبة اللّه بن المُعَمَّر بن عليّ الهاشميُّ، أبو المعالي بن أبي المُعَمَّر بن أبي محمد القَصْريُّ.

سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا مَنْصور عبد الرحمن بن محمد القَزّاز، وأبا الحَسَن محمد بن أحمد بن صِرْما، وأبا البركات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرسي، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْموي، وروى عنهم. سَمعَ منه القاضي عُمر القُرشي، وتَمِيم ابن البَنْدَنيجي، وجماعة من أصحابنا.

توفي يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة الخَلّال بباب الأَزَج.

٢٤٢٨ ـ عليّ[(٢)] بن المُبارك بن أحمد بن هبة اللّه ابن المَكْشُوط الهاشميُّ، أبو الحَسَن بن أبي المُظَفَّر بن أبي الرِّضا الخطيب.

شابٌّ طلبَ الحديثَ، وسمع الكثيرَ من شيوخنا مثل: أبي الفَتْح بن شاتيل، وأبي السَّعَادات بن زُرَيْق، وأبي الفَتْح البَرَداني، وأمثالهم. وتَوَلَّى الخَطَابة بجامع فَخْر الدَّولة أبي المظفَّر بن المُطَّلب بالجانب الغَرْبي. ونُفِّذَ من الدِّيوان العزيز إلى غَزْنَةَ خطيبًا، فوصلَها وخَطَبَ بها مُدَيْدةً، وعادَ منها متوجهًا إلى بَغْداد فَعَرض له من الملاحدة بِكِرْمان فقَتَلُوه وأخذُوا ما كانَ معه، وذلك في

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٤٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠١٩، والمختصر المحتاج ٣/ ١٤٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٤٦١.

شهور سنة أربع وتسعين وخمس مئة.

٢٤٢٩ ـ عليّ[١] بن المُبارك بن عبد الباقي بن بانَوَيه[٢]، أبو الحسن النَّحْويُّ، يُعرف بابن الزَّاهدة.

من ساكني الظَّفَرية.

قرأ النَّحو على الشَّريف أبي السَّعَادات ابن الشَّجَري العَلَوي، وعلى أبي جعفر المَعْروف بالتَّكْريتي مدةً، وتَخَرَّجَ به فيه جماعة، منهم: أبو البَرَكات محمد ابن محمد الشَّهرستاني ثم البغدادي وغيره. ولقيتُه قبل وفاتِهِ بقليل، وكان مُنْقَطِعًا في منزله. سَمِعَ منه جماعة من رفقائنا.

وتوفي في يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمس مئة، ودُفن عند والدته الزَّاهدة برباطٍ لهم بدَرْب البَقَر بالظَّفَرِيَّة.

٢٤٣٠ ـ عليّ[٣] بن المُبارك بن محمد بن جابر بن الحَسَن بن مَحْمُويَةَ، أبو الحَسَن بن أبي المظفَّر بن أبي العِز بن أبي الحَسَن.

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٨٤٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢١٣، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٣١٨، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠١٩، والمشتبه ٣٩، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٩٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٠٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٥٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١٨٥.

(٢) قيده ابن نقطة والمنذري بفتح النون والواو، كونه نحويًا وهم يقيدون هذه الأسماء هكذا، أما المحدثون فيقيدون مثل هذه الأسماء بضم النون وسكون الواو وبالتاء ثالث الحروف في آخرها بدل الهاء. ولذلك ذكر الذهبي هذا بضم الباء وسكون الواو على قاعدة المحدثين، وكذلك فعل صاحب «القاموس» ومن ثم فإن اعتراض العلامة ابن ناصر الدين على الذهبي (في توضيح المشتبه ١ / ٣٠٦) فيه نظر حين فرّق بين الضبطين، فكلاهما جائز.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٣٤، والنعال في مشيخته ١٣٨ وهو الشيخ السادس والأربعون فيها، وابن الساعي في الجامع ٩ / ٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤١.

أحد الشهود المُعَدَّلين؛ شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي طالب رَوْح بن أحمد ابن الحَدِيثي في يوم الأحد ثالث عَشَر جُمادى الآخرة ستة ست وستين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي بالله، وأبو العباس أحمد بن محمد ابن الطِّيْبي. وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي نَصْر الحَسَن بن محمد بن إبراهيم اليُونَارَتي الأَصْبهاني، وغيرِهما. سَمع منه قبلنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وسَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن المبارك بن محمد بن جابر، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الكاتب قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عَطَاء، عن أبي هريرةَ، قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَسَحَّروا فإنَّ في السُّحور بَرَكة»[1].

سألتُ أبا الحَسَن بن جابر عن مولده فقال: في شَهْر ربيع الأول سنة عَشْرٍ وخمس مئة. وسأله قبلي القُرشي فقال: في سابع عَشَر صَفَر من السنة المذكورة.

قلتُ: وتُوفي ليلة الاثنين سابع عَشَر جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسن مئة، ودُفن يوم الاثنين بمقبرة باب حَرْب.

٢٤٣١ ـ عليّ[2] بن المُبارك بن أحمد القارئ، أبو الحَسَن، المَعْروف بابن المؤذِّن.

سَمِعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفَرَضي، وأبا سَعْد

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٩٠٦.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤، والمختصر المحتاج ٣/ ١٤١.

أحمد بن محمد ابن البَغْدادي وغيرهما. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن المبارك بن أحمد المؤذِّن، قلتُ له: قرئ على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الفَرَضي وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو محمد عبيدُ اللّه بن أحمد بن ماهبزُذ الأَصْبهاني، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا بَقِيةُ بنُ الوليد، عن عاصم بن سعيد، قال: حدثني ابنٌ لأنس بن مالك عن أبيه قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «من أَحْيَا سُنَّتِي فقد أحَبَّني، ومن أحبني كان معيَ في الجنة»(١).

سألتُ أبا الحسن ابن المؤذِّن عن مولده فقال: في جُمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الجُمُعة سابع عَشَر ربيع الأول سنة إحدى وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بالجانب الغربي بمقبرة الشُّونيزي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الولد، وشيخه عاصم بن سعيد لم أقف له على ترجمة في كتب العلم فهو من شيوخ بقية المجهولين، ثم جهالة ابن أنس بن مالك. وابنُ أنس هذا سمي في ترجمة خالد بن أنس من الضعفاء ٢ / ٣ للعقيلي من طريق إسحاق بن راهويه عن بقية بن الوليد، به، وساق هذه القطعة منه وقال: «مختصر من حديث طويل لا يتابع عليه، وفي هذا الباب أسانيد لينة من غير هذا الوجه. ثم تناوله الذهبي في ترجمة خالد بن أنس من الميزان ١ / ٦٢٧، وقال: «خالد بن أنس، عن أنس بن مالك لا يُعرف، وحديثه منكر جدًا، وهو: من أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة، رواه بقية عن عاصم بن سعيد، مجهول، عنه».

وهذا الحديث قطعة من حديث طويل يروى من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أنس، وعلي بن زيد ضعيف، وقال الترمذي بعد ساق هذه القطعة منه في جامعه (٢٦٧٨): «وذاكرت به محمد بن إسماعيل (البخاري) فلم يعرفه، ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره.

٢٤٣٢ ـ عليّ[١] بن المُبارك بن عليّ، أبو الحَسَن الخَبَّاز.

من أهل باب البَصْرة، يُعرف بابن أخي الحَرِيص[٢].

سمع أبا القاسم سعيدَ بنَ أحمد ابن البَنَّاء، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه أصحابُنا، وطلبناه لنَسْمع منه فكان قد تُوفي عن قُرْب، وكانت وفاتُه بين العِيدَيْن من سنة ستٍّ أو سَبْعٍ وست مئة.

٢٤٣٣ ـ عليّ[٣] بن المُبارك بن صافي بن عبد اللّه، أبو الحَسَن بن أبي الفَرَج الصُّوفي.

أحدُ الصُّوفية برباط شَيْخ الشيوخ هو وأبوه، وجدُّه صافي يُعرف بالخِرَقي، كان مولًى لأبي جَعْفر ابن الخِرَقي القاضي فأعتَقَهُ وزَوَّجه ابنتَهُ. وقد روى أيضًا عليٌّ هذا. سَمِعَ جَدَّه صافيًا، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وأبا المظفَّر ابن الشِّبْلي، وروى عنهم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن المُبارك بن صافي، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرحمن بن محمد بن المظفَّر الدَّاوودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّويةَ السَّرَخْسي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسف بن مَطَر الفِرَبْري، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري قال: حدثنا أبو عاصم ومكي بن إبراهيم[٤]، قالا: حدثنا يزيد

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤١.

(٢) قيده المنذري فقال: بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها صاد مهملة.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٢.

(٤) لم يجمعهما البخاري في إسناد واحد، بل فرقهما، فروى حديث أبي عاصم الضحاك بن=

ابن أبي عُبيد، عن سَلَمة بن الأكوع، قال: أمرَ النَّبيُّ ﷺ رجلاً من أَسْلَم: «أن أذِّنْ في الناس: مَن كان أكل فلْيصُمْ بقيةَ يومه، ومن لم يكن أكلَ فلْيصُمْ، فإنّ اليومَ يومُ عاشوراء»(١).

سألتُ أبا الحَسَن بن صافي عن مولده، فقال: في سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي فُجاءةً يوم الخميس رابع عَشَر شهر رمضان سنة تسع وست مئة، وصُلِّي عليه بقية اليوم المذكور، ودُفن بالجانب الغربي بمقبرة باب حَرْب.

٢٤٣٤ ـ عليّ(٢) بن المُبارك بن عليّ بن بَشِير الشَّيْبانيُّ، أبو الحَسَن المُطَرِّز.

من ساكني المأمونية ودَرْب الكوَّازة. شيخٌ صالحٌ، حافظٌ لكتابِ اللّه، كثيرُ التّلاوة له، حسنُ الطَّريقة. سمع أبا المَعَالي ابن البَقْلي المُقرئ، وعُمر بن التَّبّان، وأبا ياسر بن أبي حَبّةَ وذاكرَ بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف وجماعةً من شُيوخنا. وكَتَب بخَطِّه الكثير، ولم يروِ إلا القليل. عَلَّقتُ عنه أناشيد.

أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن المُبارك الشيباني، قال: أنشدني بعضُ شيوخنا:

خُلقتُ منَ التُّرابِ فصرتُ حيًا ... بَصيرًا بالكلامِ وبالجوابِ
وعُدتُ إلى التُّرابِ فصرتُ فيهِ ... كأنّي ما بَرِحتُ منَ التُّرابِ

وأنشدني أيضًا لبعضهم:

احفَظْ لسانَكَ لا تَبُحْ بثلاثةٍ ... دينٍ ومالٍ ما حَييتَ ومَذْهبِ

= مخلد النبيل في الصوم ٣ / ٣٨ (١٩٢٤)، ثم روى بعد ذلك حديث مكي بن إبراهيم في الصوم أيضًا ٣ / ٥٨ (٢٠٠٧).

(١) تقدم هذا الحديث الصحيح في الترجمتين ٢٣٨ و٥٥٩.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٦.

فعلـى الثـلاثـةِ تُبتَلـى بثـلاثـةٍ بمُكفِّـرٍ وبحـاسِـدٍ ومُكـذِّبِ

سمعتُ أبا الحَسَن المطرِّز يقول: ولدتُ في العَشْر الأُول من محرم سنة ست وخمسين وخمس مئة.

وتوفي ليلة الأربعاء ثالث شَوَّال سنة أربع عشرة وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بباب حَرْب.

٢٤٣٥ ـ عليّ[١] بن المُبارك بن عبد الواحد بن محمد بن يوسُف بن الحُسين بن غَيْلان، أبو الحَسَن بن أبي المعالي الصَّبَّاغ.

من أهل باب الأَزَج، من بيتٍ قديمٍ، كان منهم عُدُولٌ وقُضاةٌ بباب الأَزَج.

سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء وغيره. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن المُبارك بن غَيْلان، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم سَعِيد[٢] بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقر به، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا عبد الجَبَّار بن عاصم، قال: حدثني عُبيد اللّه ابن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن عَدِيِّ بن ثابت الأنصاري، عن أبي حازم الأَشْجعي، عن أبي هريرةَ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن تَطَهَّرَ في بَيْتِهِ ثم مَشَى إلى بَيْتٍ من بيوت اللّه ليَقْضيَ فريضةً من فرائضِ اللّه كانت خُطاهُ إحداهما تَحُطُّ خطيئةً والأخرى تَرْفع درجةً»[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٢، والمشتبه ٦٢٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ٣١٥.

(٢) في الأصل: «سعد» وليس بشيء.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠١٨، وتكرر في الترجمة ١٨٠١.

وتوفي علي هذا في ثامن عِشْري ذي الحجة سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

٢٤٣٦ ـ عليّ[١] بن المبارك بن علي بن محمد بن جعفر بن هَرْثَمة، أبو الحسن بن أبي القاسم البيِّع.

من أهل الكَرْخ، كان يسكن بالقَطِيعة.

قرأ القُرآن المَجِيد على أبي محمد بن عَبِيدة، وشيئًا من الأدب على الكَمَال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأَنْباري النَّحوي، ثم على أبي الفَرَج محمد ابن الحُسين المعروف بابن الدَّبَّاغ وغيرهما. وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن محمد بن جعفر العباسي في يوم الثلاثاء تاسع رَمَضان سنة أربع وثمانين وخمس مئة، وزَكَّاه أبو الفَتْح محمد بن محمود ابن الحَرَّاني وأبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن حَمَّاد الأَنْباري، إلاّ أنه عُزل بعد قليل.

أنشدني مُذاكرةً للمتنبي:

وذي الدارُ أَخْوَنُ مِن مومسٍ ... وأَخْتَلُ مِن كِفَّةِ الحابلِ
تَفَانَى الرجالُ على حُبِّها ... وما يحصُلونَ على طائلِ

وسمعتُه يقول: مولدي في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

٢٤٣٧ ـ عليّ[٢] بن المُبارك بن أحمد بن أحمد بن محمد ابن الطَّاهريّ، أبو الحسن بن أبي المجد.

من أهل الحريم الطَّاهري، يقال: إنَّهُ مِن وَلَد طاهر بن الحُسين الخُزَاعي.

سمع من أبي المَعَالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس، وأبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبي المعالي عمر بن بُنَيْمانَ المُسْتَعْمِل وأخيه

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ٢١ / ٤٠٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥١١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٢.

محمد، وأبي المَكَارم محمد بن أحمد ابن الطَّاهري وغيرهم. وصَحِبَ أبا السعود بن الشِّبْل الزَّاهد. كتبنا عنه وعن أبيه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن المبارك بن أحمد ابن الطَّاهري، قلت له: أخبركم أبو المعالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري إجازةً قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا زياد بن خَيْثمةَ، عن أبي داود، عن عبد اللّه بن سَخْبَرة، عن سَخْبرة، قال: قال النَّبي ﷺ: «منِ ابتُليَ فَصَبَرَ، وأُعطيَ فَشَكَرَ، وظَلَم فاستَغْفَر، وظُلِمَ فغَفَر» ثم سكتَ، قالوا: ما له؟ فقال: «﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾» [الأنعام: ٨٢](١).

تُوفي عليّ هذا ليلة الخميس ثاني عِشْري ربيع الآخر سنة سَبْع عَشْرة وست مئة، ودفن يوم الخميس بباب حَرْب.

٢٤٣٨ ـ عليّ(٢) بن المُبارك بن عليّ بن فارس، أبو الحَسَن بن أبي السَّعادات يُعرف بابن الوَارث.

سَمعَ الكثير بنَفْسه وكتبَ بخَطِّه الكتبَ الكبار والصِّغار، ولازمَ حِلَقَ الحديث من صِبَاه إلى كهوليَّتِهِ. وكَتَبَ عن جماعةٍ، منهم: أبو الرَّبيع سُليمان بن مَرْوان، وعَتِيق بن عَيْشُون، وأبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحوي، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأبو محمد عبد اللّه بن منصور ابن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى مشهور بكنيته وهو متروك كذبه يحيى بن معين، وعبد اللّه بن سخبرة مجهول.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٧٩)، وهو في كنز العمال (٥٦١٦).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٢.

المَوْصلي، وأبو العباس أحمد بن المُبارك ابن المُرَقَّعاتي، وأبو عبد اللّه مُسلم بن ثابت بن جَوَالق، وعُمر بن هَدِيّة السِّمْسار ومَن بعدهم، وحدَّث عنهم. وكان صَدُوقًا صحيح السماع.

سألتُه عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

وتوفي (في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين وست مئة، ودفن من يومه بمقبرة الزرادين)[1].

٢٤٣٩ ـ عليّ بن المُبارك بن هبة اللّه بن محمد ابن الوزير أبي طالب محمد بن أيوب، أبو الحَسَن بن أبي نَصْر بن أبي المظفَّر بن أبي نَصْر بن أبي طالب الحاجب بالديوان العزيز، مَجَّده اللّه.

من ساكني باب المَرَاتب، من بَيْتٍ قديمٍ أهل وَزَارة وتقدُّم، وجد جده أبو طالب بن أيوب كان وزير الإمام القائم بأمر اللّه رضي اللّه عنه.

وعليٌّ هذا سمعَ من جماعةٍ، منهم: أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن السَّكَن، وأبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتِيل، وأبو مَنْصور عبد اللّه بن محمد بن حَمَدِيَّة، وأبو القاسم هبة اللّه بن الحَسَن ابن السِّبط وغيرهم، وحَدَّث عنهم.

سألته عن مولده فقال: في سَحْرة الاثنين عاشر شَعْبان سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٢٤٤٠ ـ عليّ[2] بن المُبارك بن الحَسَن بن أحمد بن إبراهيم، أبو

---

(١) ما بين الحاصرتين فراغ في الأصل، وقد ذكر الذهبي وفاته في المختصر المحتاج منسوبًا إلى المؤلف، فقال: «توفي في رمضان سنة عشرين وست مئة» على عادته في الاختصار، وما أثبتناه مستفاد من تكملة المنذري الذي ينقل من المؤلف عادة.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٦٠٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٧٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٣، ومعرفة القراء ٢ / ٦٢٢، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٥٨، والصفدي في الوافي ٢١ / ٣٩٨، وابن الجزري=

الحسن بن أبي الفتح المُقْرئ الفقيه الشافعيّ.

من أهل واسط، يُعرف بابن باسُوْيَة[1]، وهو لقبٌ لأحمد جَدّ أبيه. من أهل بَرْجُوني[2]، وهي محلة بشَرْقي واسط.

قرأ القُرآن وتَلَقَّنَهُ من أحمد بن سالم البَرْجُوني. ثم قرأ بالقراءات العَشْر على شَيْخنا أبي الحَسَن عليّ بن المظفَّر خطيب شافيا، وأبي بكر عبد اللّه بن مَنْصور ابن الباقلاني. وسَمِعَ الحديث معنا بواسط من أبي طالب ابن الكَتّاني، وأبي نَصْر بن مَحْمِين البَزَّاز، ومَسْعود بن عليّ بن قَطْرون، وأحمد بن سالم وغيرهم.

وقَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها للتفقه مدة على الشَّيْخ أبي طالب صاحب ابن الخَل، وبعده على الشَّيْخ أبي القاسم يعيش بن صَدَقة الفُرَاتي بالمدرسةِ الكَمَالية بباب العامة المَحْروس. وسمع بها أيضًا من جماعة، منهم: أبو الفَتْح بن شاتيل، وأبو المعالي ابن الفُرَاوي النَّيْسابوري، وغيرهما.

وسافَرَ إلى الشَّام، وسكَنَ بدمشق، وأقرأ الناس القُرآن الكريم بجامعها، وحَدَّث بها، وهو الآن هناك على طريقة حسنة[3].

٢٤٤١ ـ عليّ[4] بن المُظَفَّر بن عليّ بن الحُسين، أبو القاسم، يُعرف

= في غاية النهاية ١ / ٥٦٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٩٢، والنعيمي في الدارس ١ / ٤٢١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤٩.

(١) قيده المنذري على قاعدة المحدثين في تقييد مثل هذه الأسماء، يخالفون فيها النحويين، فقال: بالباء بواحدة وبعد الألف سين مهملة مضمومة وبعد الواو الساكنة ياء آخر الحروف مفتوحة وبعدها تاء تأنيث.

(٢) هكذا سماها المؤلف، وهو أعرف ببلده، وسماها المنذري «بَرْجونة» وقيدها بالحروف. أما ياقوت فسماها «برجونية» وقيدها بالحروف أيضًا.

(٣) وتوفي في الثامن من شعبان سنة ٦٣٢ بدمشق، ودفن بمقبرة باب الصغير، كما ذكر المنذري.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤١ (باريس)، والذهبي في تاريخ الإسلام=

بابن الظَّهيريّ.

من ساكني باب المَرَاتب، والد الأعزّ بن علي الذي قَدّمنا ذكره[1].

سمعَ أبا عبد اللّه هبة اللّه بن أحمد المَوْصلي وأبا الغنائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي وغيرَهُما، وحَدَّث عنهم.

سمع منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي، وروى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وغيرُهم.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن المظفَّر بن عليّ ابن الظَّهِيري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه هبة اللّه بن أحمد ابن المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْرانَ، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القَطّان، قال: حدثنا عبد الكريم بن الهَيْثَم، قال: حدثنا أبو اليَمَان، قال: أخبرنا شُعيب، عنِ الزُّهري، عن جابر بن عبد اللّه الأَنْصاري، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ كان يقومُ يوم الجُمُعة إلى جِذْعٍ مَنْصوبٍ في المَسْجد، حتى إذا بَدَا له أن يَتَّخِذَ المنبرَ شاورَ فيه ذوي الرَّأي من المُسلمين، فرأَوْا أن يتخذه، فأعدَّهُ رسول اللّه ﷺ، حتى جلسَ على المنبر. فلمّا فَقَدَهُ ذلك الجذع حَنّ حَنِينًا، فقامَ رسولُ اللّه ﷺ من مجلسِهِ حتى جاءَهُ فقامَ إليه فمَسَّه فهدَأَ، ثم لم يُسمَع منه حنينٌ بعد ذلك اليوم[2].

قال أبو محمد ابنُ الخشّاب: سألته عن مولده فقال: في جُمادى سنة خمس وتسعين وأربع مئةٍ، لم يحقِّق أيَّ جُمادَيْن.

أنبأنا الحافظ عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: تُوفي أبو القاسم ابن

= ١٢ / ٥٠١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٣.

(١) الترجمة ١٠٦٤.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الزهري لم يسمع من جابر. على أن الحديث صحيح من حديث أنس وغيره (ينظر جامع الترمذي ٣٦٢٧ وتعليقنا عليه).

الظَّهِري يوم الجُمُعة عاشر جُمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وكان خارجًا من بيته إلى الجامع فجلس على دَكّة في طريقِهِ فمات فُجاءةً.

٢٤٤٢ ـ علي بن المظفر بن أحمد ابن البَنَّاء، أبو الحَسَن الخَيَّاط الصُّوفي.

كان يقيم برباط المأمونية. وقد سَمِعَ كثيرًا من شيوخنا وصَحِبَ الصُّوفية، وسافَر إلى الشَّام، وأقام بدمشق، ودخلَ القُدس. ثم عادَ إلى بَغْداد وأقامَ بها إلى أن تُوفي، وما بلغ أوان الرواية، في يوم الجُمُعة تاسع عِشْري شِعبان سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودفن في ذلك اليوم بمقبرة باب أبْرَز بالجانب الشرقي.

٢٤٤٣ ـ علي[1] بن منصور بن كُوْسا، أبو الحَسَن الضَّرير.

سمع أبا الحُسين ابن الطُّيُوري وحَدَّث عنه في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة. سمع منه أبو محمد ابن الخَشَّاب النَّحوي.

٢٤٤٤ ـ عليّ[2] بن مَنْصور بن المُظَفَّر الجَوْهريُّ، أبو الحسن، يُعرف بابن الزَّاهدة.

من أهل باب الأَزَج. سَمِعَ من أبي الوَقْت السِّجْزي، وأبي الفَتْح محمد بن عبد اللّه المَعْروف بابن البَطِّي وغيرهما. ورَوَى شيئًا يسيرًا، ولم يكن بذاك، سامحه اللّه. كتبنا عنه أحاديث.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن مَنْصور ابن الزَّاهدة: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرحمن بن محمد الدَّاوودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّويةَ، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُرَيْم الشَّاشي، قال: حدثنا عبد بن حُميد

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٨ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٨ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢١٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٤.

الكَشّي، قال: حدثنا يَزِيد بن هارون وحَبّان بن هلال، قالا: حدثنا عامر بن صالح، عن أيوب بن موسى[1]، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «ما نَحَلَ والدٌ ولدَهُ أفضلَ من أدَبٍ حَسَنٍ»[2].

تُوفِّي عليّ بن مَنْصور هذا ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة سنة ثمان وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بالمَقْبرة المعروفة بالوَرْدية.

٢٤٤٥ ـ عليّ[3] بن مَنْصور بن عُبيد اللّه بن علي الخَطِيبي، أبو الحَسَن الأَصْبهانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار اللُّغَويُّ.

شيخٌ فاضلٌ، له معرفةٌ تامةٌ بالأدب. قَرَأ على أبي الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحيم السُّلَمي المعروف بابن العَصَّار، وعلى أبي البَرَكات عبد الرحمن بن محمد الأَنْباري النَّحوي، وبَرَعَ في ذلك حتى صار يُشَار إليه في مَعْرفة اللُّغة

---

(١) هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عامر بن صالح وهو ابن رستم، ولإرساله أو انقطاعه، فقد ذكره المزي في مسند سعيد بن العاص، فإن كان هو المقصود بلفظة «جده» كما فهم المزي، فهو منقطع، وإن كان أراد بجده «عمرو بن سعيد بن العاص» فهذا ليس له صحبة، والقدماء يستعملون المرسل بالمعنيين.

أخرجه أحمد ٤ / ٧٧ و٧٨، والبخاري في تاريخه الكبير ١ / ٤٢٢ وقال: مرسل، والترمذي (١٩٥٢)، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث عامر... وهذا عندي مرسل، والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٣٠٨، وابن عدي في الكامل ٥ / ١٧٤٠، والحاكم ٤ / ٢٦٣، والبيهقي في الشعب (١٦٧٣)، وفي السنن الكبرى ٢ / ١٨، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه!! فقال الذهبي: بل مرسل ضعيف في إسناده عامر بن صالح الخزاز واهٍ.

(٣) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٩٧٣، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٧ (باريس)، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٣٢١، وابن الشعار في قلائد الجمان ٤ / الورقة ٤٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧١٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٢٣٥، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٣٦٩، والسيوطي في البغية ٢ / ٢٠٧.

العربية ونَقْلِها حِفْظًا وعِلْمًا، مع حِفْظِ للقرآن المَجِيد، ومعرفةٍ بالفِقه على مَذْهب الشَّافعي. وأقامَ بالمَدْرسة النِّظامية سنين.

وسَمِعَ الحديث من عَمِّه أبي حنيفة محمد بن عُبيد اللّه الخَطِيب الأَصْبهاني ببغداد لما قَدِمها، ومن أبي عبد اللّه الحُسين بن عبد الرحمن بن محبوب الغزِّي، وأبي المحاسن محمد بن عبد الملك الهَمَذَاني وغيرهم، إلا أنه كان يَمْتَنع من الرِّواية والتَّعْليم.

سألتُه عن مولده فقال: في سنة سبع وأربعين وخمس مئة، أظنُّه في شوال[١].

٢٤٤٦ ـ عليّ[٢] بن مَسْعود بن عليّ بن طُلَيْب، أبو الحَسَن بن أبي السَّعادات.

من أهل الحربية.

من شيوخ القاضي عُمر القُرشي، ذكره في «مُعْجمه»[٣].

٢٤٤٧ ـ عليّ[٤] بن مَسْعود بن أحمد ابن المُقْرئ، أبو القاسم بن أبي البركات الحاجب.

أحد الحُجّاب بالدِّيوان العزيز، أسماه اللّه وأجَلَّه، من شيوخهم. سمع من أبي المعالي عبد الملك بن عليّ الطَّبَري المَعْروف بابن الهَرَّاسي، وروى لنا عنه.

---

(١) أما ابن النجار فقال: «سألت علي بن منصور اللغوي عن مولده فقال: في صفر سنة سبعٍ أو تسع وأربعين وخمس مئة ببغداد، الشك منه. وتوفي ليلة الاثنين السابع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ودفن من الغد بالوردية.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣٩.

(٣) قال ابن النجار: «توفي في يوم الخميس لسبع خلون من المحرم سنة ست وسبعين وخمس مئة».

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥١٢.

قرأتُ على أبي القاسم عليّ بن مَسْعود ابن المُقْرئ، قلتُ له: أخبركم أبو المَعَالي عبد الملك بن عليّ بن محمد الطَّبَري قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان.

وأخبرناهُ عاليًا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد التَّاجر، بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمعُ في ربيع الآخر سنة ست وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفَةَ قال: أخبرنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابتٍ البُنَاني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ: «آتي يومَ القِيَامة باب الجَنَّة، فأستفتحُ، فيقولُ الخازنُ: مَن أنتَ؟ فأقول: محمّد، فَيَقُول: بِكَ أُمِرتُ أن لا أفتحَ لأحدٍ قبلك»(١).

توفي عليّ ابن المُقْرئ يوم الاثنين ثاني جُمادى الآخرة سنة سَبْع عَشْرة وست مئة، ودُفن في اليوم المذكور بباب أَبْرَز.

٢٤٤٨ ـ عليّ بن مَوْهُوب بن عليّ ابن الخطيب، أبو الحَسَن المَخْزوميُّ الواسطيُّ.

هكذا قرأتُ اسمَهُ ونَسَبَهُ بخَطِّه. ذكر أنَّهُ سمعَ ببغداد من أبي العز أحمد بن عُبيد اللّه بن كادش، وقرأ الأدب على أبي مَنْصور مَوْهُوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي، وسَمعَ بالمَدَائن من أبي القاسم ابن العُجَيمي قاضيها، وبأَصْبهان من أبي سَعيد صالح بن جِهْر، وبشيراز من أبي سعيد المُبارك بن أحمد بن حَمْدُويَةَ، ذكره القاضي يحيى بن القاسم التَّكْريتي في شيوخه.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣، وتكرر في التراجم ٣٥٨ و٥٨٦ و١٣٤١ و١٦٥٨ و٢١٠٩.

٢٤٤٩ ـ عليّ[١] بن مَوْهُوب بن جامع بن عَبْدُون ابن البَنَّاء، أبو الحَسَن.

عمُّ شيخنا محمد بن عبد اللّه بن مَوْهوب ابن البَنَّاء الصُّوفي. سمعَ أبا البَرَكات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش الفارقي وغيره، وروى عنه. سمع منه أبو الفَتْح عبد الوَهَّاب بن بُزْغُش العِيَبِي المُقرئ في سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

٢٤٥٠ ـ عليّ[٢] بن المُعَمَّر بن محمد بن المُعَمَّر، أبو الحَسَن النَّقيب الطاهر ابن النَّقيب الطاهر أبي الغَنَائم العَلَوِيُّ الحُسَينيُّ، والد أبي عبد اللّه أحمد الذي تَقَدَّم ذكره[٣].

تولى عليٌّ هذا النقابة والإمارة على الطالبيِّين بعد أخيه أبي أحمد حَيْدَرة في سنة اثنتين وخمس مئة ولم يزل على ذلك. ولما خَرَج الإمام المُسْتَرْشد باللّه في سنة تِسْع وعشرين وخمس مئة، للقاء مَسْعود بن محمد السُّلْجوقي، كان في خدمتِهِ مع كافة أرباب دَوْلتِهِ، وأُسرَ، أعني عليًّا هذا، وحُبِسَ بقَلْعةٍ من قلاع بلاد العَجَم، وبقي بها شُهُورًا، ومرض فخُلِّي سَبِيله، فنزل عنها وتَوَجَّه إلى بغداد، فتوفي في أوائل صَفَر سنة ثلاثين وخمس مئة. وكان مولده في سنة سبعين وأربع مئة.

وقد سَمِعَ من أبي الحُسين المُبارك بن عبد الجبار ابن الطُّيُوري، ومن أبي عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان الكاتب. قال ذلك القاضي عُمر القرشي.

وقال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه»: حُبِسَ النَّقيب الطاهر أبو الحسن بن المُعَمَّر بقلعة يقال لها: ماسرْجهان، وأُطلق يوم الجُمُعة

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٤ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٤ (باريس).

(٣) الترجمة ٧٧٦.

تاسع عِشْري مُحرم سنة ثلاثين وخمس مئة وكان مريضًا فتوفّي عشيةَ هذا اليوم.

٢٤٥١ ـ عليّ[١] بن المُعَمَّر بن أبي القاسم، أبو (الحسن)[٢] المقرئ.

من أهل واسط.

قرأ القُرآن الكريم بالقراءات بواسط على القاضي أبي الفَضْل هبة اللّه بن عليّ بن قَسَّام، وعلى أبي بكر عبد اللّه بن منصور ابن البَاقِلَّاني، والنَّحوَ على أبي الحَسَن بن أحمد الحُوَيْزي. وسمع بها الحديث من أبي القاسم علي بن محمد بن ماكن النَّحوي، وأبي طالب محمد بن عليّ ابن الكَتَّاني، وأبي جعفر إقبال بن المُبارك ابن العُكْبري وغيرهم.

وقَدِمَ بغداد، وقَرَأ بها الأدبَ على أبي الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحيم ابن العَصَّار، وأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري. وسمع بها من الكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبرَي وغيرها، وعادَ إلى بَلَده، ثم قَدِمها قبل وفاته وسكَنَها إلى أن تُوفي بها. وقد حَدَّث بها عن أبي طالب ابن الكَتَّاني وغيره. وكان فيه فضل وصَلَاح.

كتبت عنه أناشيد ببغداد.

أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن المُعَمَّر الواسطي ببغداد لنفسه[٣]:

يا نَهْر عيسى إلى عيسى نُسِبْتَ وما ... نُسِبْتَ إلاّ بتَحْقيقٍ وإيضاحِ
وإنهُ بكَ إحياءُ القلوبِ كما ... عيسى المَسيحُ بهِ إحياءُ أرواحِ

ذكر لنا عليّ بن المُعَمَّر ما يدلُّ أنّ مولده في سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

وتوفي ببغداد يوم السبت ثاني شهر رَمَضان سنة تِسْعٍ وست مئة، ودُفن في

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٣ (باريس).

(٢) سقطت من النسخة، فاستدركتها من تاريخ ابن النجار.

(٣) رواها ابن النجار عن ابن الدبيثي إنشادًا.

هذا اليوم بالجانب الغربي بمقبرة مَعْروف الكرخي.

٢٤٥٢ ـ عليّ(١) بن المُخْتار بن عليّ، أبو الحَسَن الهُرْثاني الواسطيُّ.

مَنْسوب إلى قريةٍ من سَوَاد واسط تُعرف بالهُرْث، خطيبُ قريةٍ تُسَمَّى جُوَرْجِس، قريبة من الهُرْث.

قدم بَغْداد وقرأ بها القُرآن العزيز على الشيخ أبي مَنْصور محمد بن أحمد الخَيَّاط، وقرأ شيئًا من عِلْم الكلام على أبي عبد اللّه القَيْرواني. روى عنه أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ منامًا رآهُ ببغدادَ، وحَدَّث به عنه وأثنى عليه. وقد سمعَ ذلك المَنَام منه أيضًا سَعْد اللّه بن نَجا بن الوادي، وأبو محمد المُبارك بن عليّ ابن الطَّبَّاخ وغيرُهما.

٢٤٥٣ ـ عليّ(٢) بن المُختار بن الأشرف ابن فخر المُلْك أبي غالب محمد بن عليّ بن خلف الوزير، أبو الحسن.

سمع أبا الحسن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف وروى عنه. سَمعَ منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف وأخرج عنه حديثًا في «معجم شيوخه» الذينَ كتبَ عنهم.

٢٤٥٤ ـ علي(٣) بن مكي، أبو الحَسَن الحَلاَوي.

روى عن أبي محمد عبد اللّه بن محمد الخطيب الصَّرِيفيني. سمع منه أيضًا أبو بكر بن كامل، ورَوَى عنه حديثًا في «معجمه».

٢٤٥٥ ـ عليّ(٤) بن مكيّ بن محمد بن هُبيرة، أبو الحَسَن بن أبي جعفر.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣٧ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣٧ (باريس) أيضًا.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٦ (باريس).

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٦ (باريس).

هو ابن أخي الوزير أبي المظفر يحيى بن محمد بن هُبَيرة، يُلقَّب غرسَ الدولة. كان فيه فَضْلٌ، وله معرفةٌ بالأدب وتَرَسُّلٌ حَسَنٌ. أنشأ رسالةً في ذِكْر الصَّيْد وصِفَةِ آلاته قُرِئَت عليه بمَجْلس عَمِّه الوزير، فَسَمِعَها عليه جماعةٌ منهم: عبد الرحمن بن عُمر الواعظ وغيرُه.

وخدم عليٌّ هذا بعد وفاة عَمِّه بالدِّيوان العزيز، وتَوَلَّى ديوان الزِّمام المَعْمور في شهر رَمَضان سنة أربع وثمانين وخمس مئة، وعُزِلَ عنه في سادس عِشْري صَفر سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

وتوفي في سنة ثمان وثمانين وخمس مئة.

٢٤٥٦ ـ عليّ بن المُحسِّن ابن السَّلَماسي، أبو الحَسَن البَزَّاز.

سَمِعَ أبا طالب محمد بن محمد بن غَيْلان ورَوَى عنه. سَمِعَ منه أبو البركات المُبارك بن هبة الله ابن السَّقَطي، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه» فيما قال القاضي أبو المَحَاسن القُرشي.

٢٤٥٧ ـ عليّ[1] بن مُعَلَّى بن أحمد، أبو الحَسَن النَّسَّاج.

ذكر أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق أنه سمع أبا القاسم هبة الله بن أحمد الحَرِيري، وأنَّه تُوفي ليلة الخميس تاسع عِشْري جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين وخمس مئة. أظنه سمع منه، والله أعلم.

٢٤٥٨ ـ عليّ[2] بن المُرْتَضى بن عليّ بن محمد ابن الدَّاعي بن زَيْد بن حمزة بن عليّ بن عُبيد الله بن الحَسَن بن عليّ بن محمد بن الحَسَن بن جَعْفر

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٣ (باريس)، وذكر أنه أهل باب البصرة.

(٢) ترجمه العماد الأصبهاني في القسم العراقي من الخريدة ١ / ١٩٥، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٩٤، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٣٨، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٦٩، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٤، والصفدي في الوافي ٢٢ / ١٩٠، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٨٦٧.

ابن الحَسَن بن الحَسن بن أبي طالب، أبو الحَسَن بن أبي الحُسين العَلَوي الحَسَنِيُّ.

أصبهانيُّ الأَصْلِ بَغْداديُّ المولد والدَّار، يُعرف بالأَمير السَّيِّد. كانت له معرفة بالفقه على مذهب أبي حنيفة. دَرَّس بجامع السُّلطان مدةً. وكان من أعيان النَّاس وأماثلهم. سَمِعَ شيئًا من الحديث من أبي سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي وغيره. سَمِعَ منه القاضي عُمر القُرشي، وروى عنه في «معجمه».

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن المُرْتَضى العَلَوي، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحَسَن بن عليّ بن أحمد بن سُلَيْمان الأَصْبهاني، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو حاتم الرَّازي، قال: حدثنا مُعاذ بن أسد، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكرَ هاذم اللَّذات.. الموت»[1].

سألتُ الأمير السَّيِّد أبا الحَسَن العَلَوي عن مولده فقال: في ليلة الثُّلاثاء ثاني عَشَر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمس مئة ببغداد.

قلتُ: وتُوفي ليلة الجُمُعة ثاني عَشَر رَجَب سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بمقابر قُريش.

٢٤٥٩ ـ عليّ[2] بن مُصدَّق بن شَبِيب بن الحُسين، أبو الحَسَن بن أبي الخَيْر.

ولد بواسط، وقدمَ بغدادَ مع أبيه، فنشأ بها، وحفظ القرآن المجيد، وتفقه على مذهب الشافعي، ونَظَر في شيءٍ من العربية، وسمع الحديث من جماعة،

---

(١) حديث حسن تقدم تخريجه في الترجمة ٢١٩٩.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٥٣.

منهم: أبو الفَرَج بن كُلَيْب وغيرُه، وكان ساكنًا.

توفي في ليلة السَّبْت خامس عِشْري صَفَر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم السَّبْت في الجانب الشرقي بالمَقْبرة المعروفة بالعَطَّافية.

٢٤٦٠ ـ عليّ[(١)] بن مكارم بن عبد العزيز الصُّوفي، أبو الحَسَن.

شيخٌ صالحٌ حافظٌ لكتاب اللّه تعالى. أقامَ برباط فَخْر الدولة أبي المظفَّر بن المُطَّلب المجاور لمدرستِهِ المعروفة بدار الذَّهَب عند عَقْد المُصْطَنَع سنين، مُتَقدمًا على مَن به من الصُّوفية، ويحج في كُلِّ سنة عن الإمام المستضيء بأمرِ اللّه إلى أن رُتِّب إمامًا بالحَرَم الشَّريف في مقام إبراهيم عليه السلام في سنة ثلاث عشرة وست مئة، وأقامَ بمكة شَرَّفها اللّه، ورأيتُه بها على أحسن طريقة.

وقد حَدَّث ببغداد بالإجازة الشَّريفة له من سَيِّدنا ومولانا الإمام المفترض الطاعة على كافة الأنام، النَّاصر لدين اللّه أبي العباس أحمد أمير المؤمنين خَلَّد اللّه مُلكه وأدام أيامَهُ[(٢)].

٢٤٦١ ـ عليّ[(٣)] بن المُقَرَّب بن مَنْصور بن مُقَرَّب بن الحَسَن بن عَزِيز[(٤)] الرَّبَعيُّ، أبو عبد اللّه.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٦ (باريس)، وقال: كان صديقنا.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، وذكرها محب الدين ابن النجار فقال: «بلغنا أنه توفي بمكة في السادس من صفر سنة ثلاث وعشرين وست مئة».

(٣) هو المعروف بالعُيُوني الشاعر المشهور، ترجمه ياقوت في «العيون» من معجم البلدان ٤ / ١٨١ وذكر أنه لقيه بالموصل في سنة ٦١٧ حين قدم إليها لمدح بدر الدين لؤلؤ وغيره من الأعيان، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٤٤، وابن الشعار في قلائد الجمان ٥ / الورقة ٢٥٤، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٣٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٩٧، والمشبه ٣٨٨، والصفدي في الوافي ٢٢ / ٢٢٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٤٣٨. وهو صاحب «الديوان» المشهور الذي طبع بالهند سنة ١٣١٠هـ ثم أعاد طبعه محققًا صديقنا الدكتور عبد الفتاح الحلو يرحمه اللّه.

(٤) قال المنذري: بفتح العين المهملة وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة.

من أهل البحرين. شاعرٌ قَدِمَ بغدادَ في سنة ثلاث عشرة وست مئة وكَتَبَ النَّاسُ عنه شيئًا من شِعْره. عَلَّقتُ عنه، أنشدني أبو عبد اللّه عليّ بن المُقَرَّب البَحْراني لنفسه من قصيدةٍ:

وقـائلـةٍ والعِيْـسُ تُحـدِجُ للنَّـوى ... ودمعُ الجَوَا في الخَدِّ قد جالَ جائلُهْ
عليـك بصبـرٍ واحتسـابٍ فـإنّمـا ... يَفُوتُ الثّنا مَن راحَ والصبرُ خاذلُهْ
ولا تَـرْمِ بـالأهـوالِ نفْسًـا عـزيـزةً ... فذا الدّهرُ قد أوْدى وقامتْ زلازلُهْ
فكـم كُـرْبـةٍ فـي غُـرْبـةٍ ومنيّـةٍ ... بـأُمْنِيَةٍ والـرِّزقُ ذو العـرشِ كـافلُـهْ
فقلـتُ لهـا والعيـنُ سَكْـرى بـزَفْـرةٍ ... أُردِّدُهـا والصَّـدرُ جَـمٌّ بـلابلُـهْ
أبـالمـوتِ مِثلـي تُـرْهبيـنَ وبـالنّـوى ... وعـاجلُـهُ عنـدي سـواءٌ وآجلُـهْ
ولَلمـوتُ أحلـى مِـن حيـاةٍ ببلـدةٍ ... يرى الحُرُّ فيها الغَبْنَ مَن لا يُشاكلُهْ

٢٤٦٢ ـ عليّ[(١)] بن نَصْر بن مَنْصور بن الحُسين ابن العَطَّار، أبو الحَسَن الحَرَّانيُّ الأَصْل البَغْداديُّ المولد والدار، التَّاجر.

أخو عُثمان الذي سَبَق ذِكْرُه[(٢)]. سمع مع أخيه الأَسَنّ أبي بكر مَنْصور من جماعةٍ، منهم: أبو الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَوي، ومن غيرهما، وحَدَّث بشيءٍ يسير.

وسافر قبل وفاته بقليل إلى الشام ومِصْرَ، ورَوَى هُناك شيئًا على ما قيل، وعادَ مريضًا فتوفي ببغداد في ليلة الخَمِيس ثالث عَشَر مُحرم سنة أربع وست مئة، ودُفن يوم الخميس بمقبرة باب حَرْب عند أبيه وإخوته.

٢٤٦٣ ـ عليّ[(٣)] بن نَصْر بن هارون المُقْرِئ، أبو الحسن.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٨ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٠.

(٢) الترجمة ٢٢١٨.

(٣) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣٥٣، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٨ =

من أهل الحلة المَزْيَدية.

قدم بغدادَ في صِبَاه واستوطنَها، وصَحِبَ صدقةَ بن وَزِير الواسطي، وحَفِظَ القُرآن الكريم، وقرأ شيئًا من الأَدَب على أبي محمد ابن الخَشَّاب، ثم على أبي البَرَكات عبد الرَّحمن بن محمد الأَنْباري، وعلى أبي الحسن علي ابن العَصَّار اللُّغوي.

وتكلَّم في الوَعْظ، وسمع الحديث من جماعة، منهم: أبو المظفَّر محمد ابن أحمد ابن التُّرَيْكي العَبَّاسي، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبو القاسم محمود بن عبد الكريم المَعْروف بفُوْرَّجَة الأصبهاني وغيرهم. كتبنا عنه.

قرأت على أبي الحَسَن عليّ بن نَصْر بن هارون من أصل سماعه، قلتُ له: أخبركم أبو المظفَّر محمد بن أحمد بن عليّ بن عبد العزيز الهاشمي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه ابن سُليمان بن الأَشْعَث، قال: حدثنا إسحاق بن الأخْيَل، قال: حدثنا أبو سَعْد الأنصاري، قال: حدثنا مِسْعَر، عن قَتَادة، عن أَنَس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إنَّ لكلِّ نبيٍّ دَعْوةً يَدْعُو بها لأمَّتِهِ، وإني اختَبأتُ دَعْوتي شَفَاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامة»(١).

أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن نَصْر بن هارون من لفظه وكتابه، قال: أنشدنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد الملك الفارقي، قال: أنشدنا أبو الفَضْل يحيى بن سلامةَ الحَصْكَفي لنفسِه في الغَزَل:

= (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٢٩، وأبو الفدا في المختصر ٣ / ١٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٤، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٩٠.

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٠٨، وتكرر في الترجمة ٢٢٠٦.

أشكو إلى اللّهِ من نارينِ واحدةٌ في وجنتَيْهِ وأخرى منهُ في كَبِدي
ومِن سَقَامَيْنِ: سقمٌ قد أحَلَّ دمي منَ الجُفون، وسُقْمٌ حلَّ في جسَدي
ومِـن نَمُـومَيْـنِ: دمـعٌ حيـنَ أذكُـرُهُ يُذيعُ سرّي، وواشٍ فيهِ بالرَّصَدِ
ومِن ضعيفَيْنِ: صبري حينَ يهجُرُني ووُدِّه ويــراهُ النــاسُ طــوْعَ يــدي
مُهَفْهَفٌ رقَّ حتى قلتُ مِن عجبٍ أخَصرُهُ خِنْصَري أم جِلدُهُ جَلَدي

سألتُ عليّ بن نَصْر عن مولده، فذكر ما يدل أنَّه في سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمس مئة تقريبًا، وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين حادي عَشَر شَوَّال سنة خمس عشرة وست مئة، وحُمِل إلى الكُوفة فدُفن بها.

٢٤٦٤ ـ عليّ[١] بن النَّفِيس بن بُورَنْداز بن الحُسَام، أبو الحَسَن.

أحد الحُجَّاب بالدِّيوان العزيز مَجَّده اللّه، من ساكني المأمونية يؤمُّ بها في مَسْجدٍ يُعرف بمُصَلَّى مكي الغَرَّاد المحدث.

سمع أبا الوَقْت السِّجْزي، وأبا نَصْر فُوْرَّجَة، وأبا المَعَالي عُمر بن عليّ الصَّيْرفي، وأبا الفَتْح ابن البَطِّي وجماعةً أمثالَهُم وروى عنهم، سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن النَّفِيس بن بُورَنْداز، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي التَّاجر قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ماجة، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن المرزُبان الأَبْهَري، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الجُزُوري، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن عَمْرو وغيرُه، عن عبد الكريم الجَزَري، عن زياد بن الجَرَّاح، عن عبد اللّه بن مَعْقِلٍ، قال: دخلتُ مع أبي على عبد اللّه، يعني ابنَ مَسْعود، فقال أبي لعبد اللّه: أَسَمِعْتَ رسولَ اللّه

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٤٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٩٧، والعبر ٥ / ٩٤، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٠٩.

ﷺ يقول: «النَّدَمُ تَوْبة»؟ قال: نعم.

سألتُ علي بن بُورَنْداز عن مولده فقال: في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة[1].

٢٤٦٥ ـ عليّ[2] بن نَجَاح بن سُعُود بن عبد اللّه اليُوسُفيُّ، أبو الحَسَن.

كان جَدُّه مولًى لَبَني يوسُف، وعليّ هذا أخو محمد الذي تَقَدَّم ذكرُه[3].

سمع أبا العزّ أحمد بن عُبيد اللّه بن كادِش، وروى عنه.

تُوفي ليلة الجُمُعة ثالث عِشْري ربيع الآخر سنة سَبْعٍ وسبعين وخمس مئة.

٢٤٦٦ ـ عليّ[4] بن نابت[5] بن طالب، أبو الحَسَن، يُعرف بابن الطَّالَبَانيّ[6].

من أهل باب الأَزَج. تفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل، وسمع من أبي محمد صالح بن المُبارك ابن الرِّخْلة[7]، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد الإبَري. وسافَر إلى المَوْصل وسمعَ بها من أبي الفَضْل عبد اللّه بن أحمد الطُّوسي وتَدَيَّرَ برأس عَيْن، ورَوَى هُناك وبالشَّام، وما أعلم أنه حَدَّث ببغداد بشيءٍ؛ لأنَّه

---

(١) وتوفي في ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٢٣، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب، كما ذكر المنذري.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٦ (باريس).

(٣) الترجمة ٥٨٥.

(٤) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٥٢٥، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ٢٤٢، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٥ (باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٥، والمشتبه ١٠٩، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٢٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢١٦.

(٥) بالنون.

(٦) قيده المنذري بفتح الطاء المهملة واللام.

(٧) قيده الذهبي في المشتبه وضبطه كما ضبطناه بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة (ص ٣١١).

خرجَ منها وهو شاب، والله أعلم[١].

٢٤٦٧ ـ علي[٢] بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن المُطَّلِب، أبو المكارم المُلَقَّب عزَّ الدولة ابن الوزير أبي المَعَالي بن أبي سَعْد.

من بيت أهل تَقَدُّم ورئاسة وخِدْمة للدِّيوان العزيز، وقد تَقَدَّم ذكرُ أخيه فَخْر الدَّولة أبي المظفَّر الحَسَن[٣].

وعليٌّ تَوَلَّى أُسْتاذية دار الخِلافة المُعَظَّمة في أيام الإمام المُسْتَرشد بالله، وذلك في رَجَب سنة تسع عشرة وخمس مئة فيما قال أبو الحَسَن ابن الزَّاغُوني في «تاريخه»، قال: وفي ذي القَعدة من السنة المذكورة استُنيبَ بالدِّيوان العزيز لإصْلاَح السَّوَاد والعمارات.

قلتُ: وقد سمع من أبي المعالي ثابت بن بُندار البَقَّال، وما أعلم أنَّهُ روى شيئًا. قال القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي في «تاريخه»: تُوفي أبو المكارم بن المُطَّلب يوم الجُمُعة سابع رَجَب سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

٢٤٦٨ ـ عليّ[٤] بن هبة الله بن الحُسين ابن المأمون، أبو الحَسَن الهاشميُّ، ويُعرف بابن الزَّوَال.

والد شَيْخنا أبي العباس أحمد الذي تَقَدَّم ذكرنا له[٥].

كان يتولى ديوان الزِّمام المَعْمور في خِدْمة الإمام المُسْتَرشد بالله، وعُزل عنه قبل وفاته.

---

(١) وتوفي في شعبان سنة ٦١٨ برأس العين، ذكر ذلك المنذري وغيره.

(٢) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١٤، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٦، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدولة من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٤٨ نقلاً من تاريخ يمين الدين قثم بن طلحة الزينبي.

(٣) الترجمة ١٢٥٤.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦١ (باريس).

(٥) الترجمة ٧٨٦.

قال الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في «تاريخه»[١]: وصُرف أبو الحَسَن ابن الزَّوَال عن ديوان الزِّمام في يوم الثلاثاء تاسع جُمادى الأولى سنة خمس عشرة وخمس مئة.

قلت: وعاش بعد عَزْله سنين.

٢٤٦٩ ـ علي[٢] بن هبة اللّه بن مَسْعود، أبو الحسن بن أبي طاهر البَزَّاز، يُعرف بالمُغَفَّل.

من أهل باب البصرة.

سمع الكثير بنفسه، وكَتَبَ بخَطِّه ـ مع رداءته ـ كثيرًا.

وكان فيه تَغَفُّلٌ وعدمُ مَعْرفة، وله حكايات في ذلك كثيرة، منها: ما حَكَاه بعضُهم، قال: لقيتُهُ وهو يَمْشي بالسُّوق ويَدَاه مَبْسُوطتان كأَنَّهُ يريد معانقة شيءٍ، فقلت: ما شأنُك هكذا؟ فقال: إنَّ أُمِّي طلبت مني إجّانةً وقالت لي تكون قدرَ هذا، وأنا أمْضي أشْتَري لها ما طَلَبَتْ بهذا القَدْر! فعجبتُ من قوله وتركتُه وانصرفت.

وقال آخر: لقيتُهُ ومعه كُوزٌ صَغيرٌ فيه دُهْنُ بَزْر الكَتَّان الذي يُسْتَصْبَح به وهو يَقْطُر من أسْفَله، فقلت له: إنَّ هذا الكوز يَقْطر منه مما فيه، ولعلَّ فيه مَوْضعًا مُنْخَرمًا يَجْري منه الدُّهن. فلما سمع ذلك قَلَبَ الكُوز من غير تَلَبُّث وجعل يَنْظر إلى أسْفَلِه! وساحَ الدُّهن على ثيابِهِ وعلى الأَرْض، فتركتُه وانصرفت.

سمع أبو الحَسَن المُغَفَّل من جماعةٍ، منهم: أبو عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي، وأبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي وغيرهم. وما

---

(١) المنتظم ٩/ ٢٢٣.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٧ (باريس)، والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١٤٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٧٥.

أعلمُ أنَّهُ رَوَى شيئًا لأنه تُوفي شابًا. وكان صالحًا.

قال صدَقةُ بن الحُسين الحَدَّاد في «تاريخه»: وفي يوم الأحد مُسْتَهلِّ محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة توفي أبو الحَسَن المُغَفَّل.

٢٤٧٠ ـ عليّ[١] بن هبة اللّه بن علي بن سَهْلان، أبو الحَسَن البيِّع.

سمعَ أبا طاهر الخَبَّاز، وأبا نَصْر غالب بن أحمد الأَدَمي القارئ، وأبا بكر محمد بن الحُسين المُقْرئ المَزْرَفي، وروى عنهم. سَمِعَ منه أبو محمد عبد اللّه ابن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحوي، والقاضي أبو المحاسن الدِّمشقي وغيرُهما.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: قرأتُ على أبي الحَسَن علي ابن هبة اللّه بن سَهْلان، قلتُ له: أخبركم أبو نَصْر غالب بن أحمد بن محمد القارئ وأبو بكر محمد بن الحُسين بن عليّ المقرئ، فأقَرَّ به، قالا: حَدَّثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد ابن المُسْلِمة.

قلت: وقرأتُه عاليًا على أبي القاسم يحيى بن أَسْعد بن يحيى التَّاجر، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن محمد بن مَرْزُوق بن عبد الرَّزَّاق الزَّعْفَراني قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَة، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجَهْم العلاءُ بن مُوسى، قال: حدثنا لَيْث بن سَعْد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: رأى رسولُ اللّه ﷺ نُخَامةً في قِبْلَة المَسْجد وهو يُصَلِّي بين يَدَي النَّاس، فنَحَتَها[٢] ثم قال حين انصرفَ من الصَّلاة: «إنّ أحدَكم قِبَلَ وَجْهِهِ في الصَّلاة»[٣].

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٥ (باريس).

(٢) هكذا في الأصل وقد ضبَّبَ عليها المؤلف، كما نقل الناسخ، لأن الصواب: «فَحَتّها» أي: حكها.

(٣) حديث الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر هذا في الصحيحين باختلاف لفظي: البخاري ١ / ١٩١ (٧٥٣)، ومسلم ٢ / ٧٥ (٥٤٧).

قال القُرشي: سألتُ أبا الحَسَن بن سَهْلان عن مولده فقال: في سنة سَبْعٍ وسبعين وأربع مئة. ثم سألتُه مَرَّة أُخرى فقال: في رَجَب سنة إحدى وثمانين وأربع مئة. وتُوفي يوم الجُمُعة رابع عِشْري ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مئة.

٢٤٧١ ـ علي[١] بن هبة اللّه بن أحمد بن يحيى بن رزين، أبو القاسم الكاتب، والد أبي مَنْصور أحمد الذي قدَّمنا ذكره[٢].

كان حافظًا للقرآن، حسنَ القراءة والأداء له، يؤم ببني رئيس الرؤساء، موصوفًا بالخَيْر. سَمعَ الحديث من المتأخرين كأبي الوقت ونحوه. توفي يوم

---

(١) كتبت هذه الترجمة في حاشية النسخة، وهي ترجمة أصلية، وقد أجحف التصوير ببعض كلماتها فعرفتها من ترجمة ولده أبي منصور أحمد وترجمته هو في تاريخ ابن النجار، حيث ترجمه في تاريخه المجدد، الورقة ٦١.

(٢) هكذا قال، ولم أجد ترجمة ابنه أبي منصور أحمد بن علي في هذا الكتاب، فكأنه سها عنها، إذ تحصلت عندي في الأحمدين نسختان مختلفتان من الكتاب، وليس فيهما هذه الترجمة.

وأحمد بن علي هذا ترجمه ابن النجار في تاريخه كما يظهر من تصريح الصفدي بالنقل عنه في الوافي ٧ / ٢٢٩، قال: «أحمد بن علي بن هبة اللّه بن رزين أبو منصور الكاتب. كانت والدته قد حجت مع والده وهي حامل به فوضعته بمكة، وقدم به والده رضيعًا، فاتفق أن الإمام الناصر ولد في رجب من تلك السنة (وهي سنة ٥٥٣) وأرضعته والدته مديدة ومرضت فأحضرت له المراضع فأبى أن يرضع من إحداهن، فأحضرت والدة أبي منصور فقبل ثديها وأنس بها، فرُبي مع الإمام الناصر في مكان واحد، ولما ولي الخلافة عرف له ذلك وأنعم عليه بإنعامات كثيرة ورغب إليه في ولايات جليلة فامتنع من ذلك». وترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٠٤ من التكملة، فقال: «وفي ليلة التاسع من المحرم توفي الشيخ الربيب أبو منصور أحمد بن علي بن هبة اللّه البغدادي، ببغداد، ودفن من الغد بمشهد موسى بن جعفر عليهما السلام، حدث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد» (٢ / الترجمة ٩٩٥). كما ترجمه تاج الدين ابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٤٣ وذكر أنه أخو أستاذ دار الخلافة يومئذٍ مجد الدين بن هبة اللّه بن علي ابن الصاحب، وأن عمره نحوًا من خمسين سنة. كما ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ترجمة مختصرة (١٣ / ٩٠).

السَّبْت ثامن عِشْري شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

٢٤٧٢ ـ علي[١] بن هبة اللّه بن محمد بن الحَسَن ابن الصَّاحب، أبو القاسم بن أبي الفَضْل.

من بَيْتٍ مَعْروفٍ لهم تَعَلُّق بخدمة الدِّيوان العزيز. تولى حِجابةَ باب النُّوبي المَحْروس في أيام الإمام المُقْتفي لأمر اللّه وبعض أيام الإمام المُسْتَنجد باللّه، وذلك في سنة خمسين وخمس مئة إلى أن توفي عشيةَ الأحد سلْخَ جُمادى الأولى سنة أربع وستين وخمس مئة، ودُفن مُسْتهلَّ جُمادى الآخرة من السنة بمَشْهد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

٢٤٧٣ ـ عليّ[٢] بن هبة اللّه بن محمد بن عليّ ابن البُخاريّ، أبو الحسن بن أبي البركات، والد قاضي القُضاة أبي طالب عليّ بن عليّ الذي تَقَدَّم ذكره[٣].

شيخٌ فاضلٌ فقيهٌ شافعيٌّ، حسنُ الكلامِ في المُنَاظرة، بارعٌ في ذلك. تفقَّهَ على أَسْعد المِيْهَني وغيره.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه وأخوه محمد، وقد تقدم ذكره أيضًا[٤]. شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبَرَناهُ أبو عبد اللّه محمد بن أحمد النَّحوي، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٧ (باريس).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٦ (باريس)، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٢٨١، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١١٥٧ نقلاً من كتاب «الاقتفاء» لابن الساعي، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٤١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٦، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ٢٣٨.

(٣) الترجمة ٢٣٤٥.

(٤) هكذا قال، ولم يتقدم شيء من ذلك، لكن تقدمت ترجمة حفيده أحمد بن علي بن علي بن هبة اللّه ابن البخاري، وقد شهد أيضًا (الترجمة ٧٩٢).

بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» تَصْنيفَه، في ذكر مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو الحَسَن عليّ بن هبة اللّه ابن البُخاري يوم الثُّلاثاء ثالث عَشَر شهر رمضان سنة تسع عَشْرة وخمس مئة، وزَكَّاه أبو الفوارس مَنْصور بن هبة اللّه ابن المَوْصلي وأبو جعفر محمد بن عبد المُتكبِّر ابن المُهْتَدي باللّه.

وسمع الحديث من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبي عليّ محمد ابن سَعْد بن نَبْهان، وجماعة. سافر عن بغداد قبل وفاته بسنين.

قال القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدمشقي: قدم علينا دمشق واجتمعتُ به، وسمعتُ كلامَهُ في النَّظَر، ولم يتفق لي أن أسمعَ منه شيئًا، وقد أجازَ لي. ودخل بلاد قُونيا وولي القَضَاء بها.

قلت: وبها كانت وفاته.

قال صدَقةُ بن الحُسين النَّاسخُ في «تاريخه»: وفي أوائل مُحرم سنة خمس وستين وخمس مئة وصلَ الخَبَر، يَعْني إلى بَغْداد، بموت أبي الحَسَن ابن البُخاري من بلاد الرُّوم، وكان قد تَوَلَّى القضاءَ هناك، وكان فَقِيهًا حَسَنًا.

٢٤٧٤ ـ عليّ[(١)] بن هبة اللّه بن العلاء بن مَنْصور، أبو الحَسَن بن أبي المَعَالي، يُعرف بابن الزَّاهد.

أخو أحمد الذي تَقَدَّم ذكرُه[(٢)]، وعليٌّ هذا الأسنّ.

تفقّه على مَذْهب الشَّافعي، وسمعَ شيئًا من الحديث من أبي الحَسَن محمد ابن أحمد بن صِرْما، وأبي الوَقْت السِّجْزي وغيرهما، واشتغل بِخْدمة الدِّيوان العزيز، ولم يُحَدِّث بشيءٍ فيما أعلم[(٣)]، ولم يكن محمود الطَّريقة.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الترجمة ٦٢ (باريس).

(٢) الترجمة ٩٠٦.

(٣) هكذا قال، وقال ابن النجار: وحدث باليسير، رأيته كبيرًا ولم يقدر لي أن أكتب عنه شيئًا.

توفي بالبَصْرة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة أو نحوها[١].

٢٤٧٥ ـ عليّ[٢] بن هبة الله بن محمد بن عبد السَّميع الهاشميُّ، أبو تَمَّام بن أبي الفَخَار الخَطِيب.

من ساكني الكَرْخ.

كان يَتَولَّى الخَطَابة بجامع فَخْر الدَّولة ابن المُطَّلِب، وشهدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد الله بن الحُسين ابن الدَّامغاني في يوم الأربعاء خامس مُحرم سنة أربع وست مئة، وزَكّاه العدلان: أبو الفضل محمد بن الحَسَن ابن الشِّنْكاتي، وأبو الحسن عليّ بن رَوْح ابن النَّهْرَواني.

وقد سَمِعَ شيئًا من الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان وغيرِه. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

قرأتُ على أبي تَمَّام عليّ بن هبة الله ابن الخَطِيب، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحَسَن[٣] الأصبهاني قَدِمَ علينا، قال:

---

(١) هكذا قال وما أظنه أصاب إن كان ما جاء في النسخة الخطية صحيحًا، فقد قال ابن النجار بعد أن ذكر وظائفه: ذكر لي أبو الحسن ابن القطيعي أنه خرج عن البصرة منفيًا عن بغداد في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، فحُبس هناك إلى أن بلغنا وفاته في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين. قلت: ولعله قارب السبعين من عمره والله أعلم.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٧ (باريس)، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٣١٢٣، والحسيني في صلة التكملة، الورقة ٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٣٨٨، والعبر ٥ / ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٩٠، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٢٢٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣٤٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢١٢.

(٣) في الأصل: «أبو الفضل حمد بن الحسن بن أحمد» مقلوب اسم الأب والجد، والصواب ما أثبتنا، وهو أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني المتوفى سنة ٤٨٦هـ، قدم بغداد حاجًا سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وحدَّث «بالحلية» لأبي نعيم الأصبهاني، عنه (تاريخ الإسلام للذهبي ١٠ / ٥٥٨)، وهذا الحديث في حلية الأولياء من هذا الطريق، كما=

أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد بن حَيّان في آخرين، قالوا: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا أبو فَرْوة الرُّهاوي، قال: حدثنا أبو قَتادة الحَرَّاني، قال: حدثنا شُعبةُ ومِسْعَرٌ، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن عَطَاء الكَيْخاراني، عن أمِّ الدَّرداء، عن أبي الدَّرْداء، عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «ما وُضِعَ في المِيْزان أثقلُ من خُلُقٍ حَسَن»[١].

سألت أبا تَمَّام بن أبي الفَخَار عن مولده، فذكر ما يدلُّ أنه في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، واللّه أعلم[٢].

٢٤٧٦ ـ عليّ[٣] بن هبة اللّه بن علي بن علي بن هبة اللّه بن زَهْمُويةَ، أبو الفَتْح بن أبي القاسم بن أبي الفَتْح بن أبي الحَسَن الكاتب.

من أهل باب الأَزَج، من بَيْتٍ قد كان منهم رُواةٌ وكُتّاب.

وعليٌّ هذا شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم ابن الدَّامَغاني في يوم الأربعاء رابع مُحرم سنة تسع وست مئة، وزكَّاه العَدْلان: أبو البركات يوسُف بن المبارك بن هبة اللّه وأبو الفَضْل صَدَقة بن المُبارك بن سعيد، وتولّى كتابة ديوان الجَوَالي بالمخزن المَعْمور.

سمعته يقول: مولدي في سنة خمس وخمسين وخمس مئة[٤].

٢٤٧٧ ـ علي[٥] بن هلال بن خَمِيس الفَاخرانيُّ، أبو الحَسَن الضَّرير

= بيناه في تخريجه.

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥١، وتكرر في الترجمة ٩١٢.

(٢) وتأخرت وفاته إلى ما بعد وفاة المؤلف بأربع سنوات حيث توفي في جُمادى الآخرة من سنة ٦٤١، على ما ذكره المنذري والحسيني وغيرهما.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٦ (باريس).

(٤) قال ابن النجار: وتوفي ليلة السبت الثامن عشر من المحرم سنة تسع وعشرين وست مئة، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب.

(٥) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٦٩ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / =

الواسطيُّ.

منسوب إلى قريةٍ تُعرف بالفاخرانية، من سواد واسط[1].

قدمَ بغدادَ وسكنَها إلى أن مات بها. وتفقه على مذهب أبي عبد اللّه أحمد ابن حنبل، وسمعَ الحديثَ من جماعةٍ، منهم: صَدَقة بن الحُسين بن الحَسَن الحَنْبلي، وأبو الحُسين بن يوسُف، وخَدِيجة بنت أحمد ابن النَّهْروانيُّ، وجماعةٌ من شيوخنا، وروى شيئًا يسيرًا.

تُوفي يوم الخميس حادي عِشْري ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

٢٤٧٨ ـ عليّ[2] بن يحيى بن عليّ بن محمد بن عبد اللّه، أبو الحَسَن المُدِير ابن أبي محمد بن أبي الحَسَن، يُعرف بابن الطَّرَّاح.

من أولاد الشيوخ المُحَدِّثين. سمعَ الكثير من أبيه، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي القاسم الشُّرُوطي، وأبي القاسم الحَريري، وأبي الفَضْل الإسْكِيف، وأبي عبد اللّه ابن البَنَّاء، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري، وأبي جعفر ابن السِّمْناني، وإسماعيل ابن السمرقندي، وآخرين.

وحَدَّث بالكثير؛ سمعَ منه قبلَنا القاضي أبو المحاسن القُرشي، وأبو أحمد النَّصْري، وشيخنا أبو الفَرَج ابن الجَوْزي، وكتبنا عنه. وكان مُكْثِرًا صحيح السَّماع صاحب أصول.

قرئَ على أبي الحَسَن عليّ بن يحيى بن عليّ الوكيل من أصل سَمَاعه وأنا

= الترجمة ٣٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٤، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٨٤، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٣٠٧.

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٣ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٠، والنعال في مشيخته ٨٨ وهو الشيخ التاسع عشر فيها، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٨٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٧.

أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن الحُسين الإسكاف قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن محمد الخَيَّاط.

قال شَيْخُنا أبو الحَسَن عليّ بن يحيى: وأخبرنيهُ أيضًا أبو القاسم هبة اللّه ابن أحمد الحَرِيري، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو طالب محمد بن عليّ ابن الفتح العُشَاري إجازةً، فأقَرَّ به، قالا جميعًا: أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن يوسُف العلاّف، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن صَفْوان البَرْدَعي، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن عبيدٍ القُرشي، قال: حدثنا سَعِيد بن سُليمان الواسطي، عن مَنْصور بن أبي الأَسْود، عن الحَسَن بن عُبيد اللّه، عن ثَعْلَبة البَصْري، قال: قال لنا أنس بن [مالك](١): لأُحدِّثنَّكم بحديثٍ لا يُحَدِّثكم به أحدٌ بعدي: كنا عند النَّبي ﷺ جُلُوسًا، فضحكَ، فقال: «أتدرونَ ممَّ ضحِكْت؟» قالوا: اللّهُ ورسولُه أعلم، قال: «عجبتُ للمؤمن، إنّ اللّه تَعَالى لا يَقْضِي له قضاء إلا كان خَيْرًا له»(٢).

قال المُصَنِّف: سألتُ أبا الحَسَن ابن الطَّرَّاح عن مولده فقال: ولدتُ في

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، ثعلبة البصري، أصله كوفي نزل البصرة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٨٨١ وقال عن أبيه: صالح الحديث، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه النعال في مشيخته بإسناده ومتنه (٨٩ ـ ٩٠)، والبخاري في تاريخه الكبير ٢ / الترجمة ٢١٠٥ من حديث سعيد بن سليمان عن منصور، عن الحسن بن عبيد اللّه، به. وأخرجه أبو يعلى (٤٢١٧) و(٤٢١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٥١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٩٦)، والضياء في المختارة (١٨١٦) و(١٨١٨)، والذهبي في السير ١٥ / ٣٤٢ من طرق عن الحسن بن عبيد اللّه، به.

وأخرجه أحمد ٣ / ١١٧ من طريق القاسم بن شريح عن ثعلبة، به.

وأخرجه عبد اللّه بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥ / ٢٤، وابن حبان (٧٢٨) من طريق عاصم الأحول، عن ثعلبة، به.

ثاني صَفَر من سنة إحدى وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الاثنين خامس عَشَر رَمَضان سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ودُفن يوم الاثنين بالجانب الغَرْبي بمقبرة الشُّونيزي عند أبيه.

٢٤٧٩ ـ عليّ[(١)] بن يحيى بن إسماعيل الكاتب، أبو المَكَارم.

روى بالإجازةِ له من أبي سَعْد محمد بن محمد المُطَرِّز، وغانِم بن أبي نَصْر البُرْجي، وأبي عليّ الحَسَن بن أحمد الحَدَّاد وجماعةٍ من أهل أَصْبهان. وحدث بإجازتهم له، ولم يكن الحديث من شُغْلِه ولا طَلَبَهَ. سمعَ منه جماعةٌ من الطَّلَبة.

وتوفي يوم السبت ثالث ذي الحجة سنة تسعين وخمس مئة.

٢٤٨٠ ـ علي[(٢)] بن يحيى بن أحمد، أبو القاسم الصُّوفي.

من أهل الجانب الغَرْبي، يُعرف بسبط حامد البَنَّاء، سكنَ الجانب الشرقي بباب المَرَاتب.

سمع أبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي الهَرَوي، وقال لي: سمعتُ أيضًا من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وغيره، وكان سِنُّه يقتضي ذلك، ولم نَقِف على سَمَاعه منه. كتبتُ عنه أَنَاشيد لتعذر أُصُوله.

أنشدني أبو القاسم علي بن يحيى بن أحمد إملاءً عليَّ من حفظِه، لبعضهم:

إذا هـبَّ النَّسِيـمُ مـنَ الأمـانـي ... صَبَـا قَلْبـي إلـى تلـك المَغَـانـي
وإن دَنَـتِ الخيـامُ بكـمْ فـأهـلاً ... فـذاك الـرَّبْـعُ والخِيَـمُ الـدَّوانـي
وتشهـدُ لـي علـى الأرقِ الثُّـريّـا ... ويعلـمُ مـا أُجِـنُّ الفَـرْقَـدانِ
فيـا ولَـعَ العـواذلِ خَـلِّ عنّـي ... ويـا كـفَّ الغـرامِ خُـذي عِنَـانـي

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٧.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٢ (باريس)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٩٢.

وأنشدني أبو القاسم الصوفي أيضًا وأملاهُ علي:

أيُّ شيءٍ يكونُ أعجبَ من ذا ... إن تفكَّرتَ في صُروفِ الزمانِ
حادثاتُ السرورِ توزَنُ وزنًا ... والبلايا تُكالُ بالقُفْزانِ

تُوفي أبو القاسم سِبْط حامد البَنَّاء في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الشَّرقي بباب الأَزَج عند عَقْد ابن عَرَب.

٢٤٨١ ـ عليّ[١] بن يحيى بن عبد الكريم، أبو الحَسَن.

من أهل البَنْدَنِيجَيْن، يُعرف بابن الفَقِيه.

قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها مدةً، وتفقه على مَذْهب الشَّافعي، وسَمِعَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرِه. ثم أظهرَ النُّسْك والانقطاع والرِّياضة، بتقليل الطَّعَام والخَلْوة، فصار له بذلك سُوقٌ عند قَوْم وقَبُول. وكان يقعُ فيه آخرون ويُنْكرون ما يَدَّعيه، ويَنْسُبون ما يظهره إلى الرِّياء وطَلَبِ السُّمْعة. وفي الجُمْلة، لم يكن عليه طلاوة ولا له في القُلُوب تلك المَكَانة، ومَضَى أمرُه على ذلك سِنِين إلى أن حُمل من بغداد إلى البَنْدَنيجيْنِ مُعْتَقَلاً فكان بها إلى أن تُوفي في سنة ثلاث وست مئة أو نحوها[٢].

٢٤٨٢ ـ علي[٣] بن يحيى بن الحَسَن بن بَرَكة القَطَّان، أبو الحَسَن، ابن أُخت الشَّيْخ أبي الفَرَج ابن الجَوْزي.

سَمِعَ شيئًا من الحديث في صِبَاه بإفادةِ خالِهِ الشَّيْخ أبي الفَرَج من أبوي الفَضْل: محمد بن عُمر الأُرْموي ومحمد بن ناصر البغدادي، وغيرهما. وكانت

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨١.

(٢) حدد ابن النجار وفاته في محبسه في يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من هذه السنة، سنة ٦٠٣.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٢ (باريس)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٦٢.

له إجازة من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وغيرِه. سَمِعْنا منه شيئًا يسيرًا.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن يحيى بن الحَسَن، قلت له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْموي قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصَّمَد بن عليّ بن محمد ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارَقُطني، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد، قال: حدثنا محمد بن مَيْمون الخَيَّاط المكي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُعَيْر بن الخِمْس ومِسْعَر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «بُني الإسلام على خَمْس: شهادةِ أن لا إله إلا اللّه، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحَجِّ البَيْت، وصِيام رَمَضان»[1].

تُوفي عليّ بن يحيى هذا في ثامن عَشَر رَمَضان سنة ست مئة، ودفن بباب حَرْب.

«آخر الجزء السادس والأربعين من الأصل»

٢٤٨٣ ـ عليّ[2] بن يحيى بن عيسى بن الحَسَن بن إدريس، أبو الحَسَن الأَنْباريّ.

ولد بالأَنْبار ونَشَأ بها، وسَمِعَ بها من أبي نَصْر يحيى بن عليّ ابن الخطيب الأَنْباري. وقَدِمَ بغدادَ، وسكن بالجانب الغَرْبي بباب البَصْرة، وسمع بها من أبي محمد ابن الخَشَّاب، والوزير أبي المُظَفَّر بن هُبَيْرة، وأبي زُرْعَة المَقْدسي، وروى عنهم، سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن يحيى بن إدريس، قلت: أخبركم أبو نَصْر

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣٨٧.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٣ (باريس)، والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١٤٨.

يحيى بن عليّ بن محمد بن محمد الخَطِيب قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع بالأنبار، فأقر به، قال: أخبرنا أبي أبو الحَسَن عليّ بن محمد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي الفارسي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن عُمارةَ بن غَزِيّةَ الأَنْصاري، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أُعطِيَ عطاءً فوجَدَ فلْيَجْزِ به، فإن لم يجدْ فلْيُثْنِ به، فإنه إذا أَثْنَى به فقد شَكَرَهُ، ومن كَتَمَه فقد كَفَرَه. ومَن تَحَلّى بما لم يُعطَ فهو كلابسِ ثوبيْ زُور»[1].

سألتُ أبا الحَسَن عليّ بن إدريس الأَنْباري عن مولده فقال: في رَجَب سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة بالأَنْبار.

وتُوفي ببغداد في شَهْر رَمَضان سنة خمس عشرة وست مئة.

٢٤٨٤ ـ عليّ[2] بن يوسُف بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحُسين ابن أحمد بن جَعْفر الآمديُّ الأَصْل الواسطيُّ المولد والدَّار، أبو الفَضَائل بن أبي المُظَفَّر، قاضيها.

من بَيْتٍ مَعْروف بواسط بالصَّلاح والرِّواية والعَدَالة.

قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها مُدةً متفقهًا على مَذْهب الشافعي رضي الله عنه على الشَّيْخ أبي طالب المُبارك بن المُبارك صاحب ابن الخَل، ثم من بَعْده على أبي القاسم يَعِيش بن صَدَقة الفُرَاتي، وأعادَ له دَرْسَهُ بالمدرسة الثِّقَتِيّةِ بباب الأَزَج. وكان حَسَن الكَلاَم في المُنَاظرة.

---

(١) إسناده ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٤٥١، وتكرر في الترجمة ١٥٧٢.

(٢) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٩٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٨٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٣٩٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٥، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٥٤٩.

سَمِعَ بواسط من أبي عليّ الحَسن بن المبارك ابن الآمدي، وأبي الرِّضا المُبارك بن الحَسَن ابن الخَلّال، وببغداد من شَيْخَيْه: أبي طالب الكَرْخي وأبي القاسم الفُراتي. وتَوَلَّى القضاءَ بواسط في أواخر صَفَر سنة أربع وست مئة، وصارَ إليها في ربيع الأول من السنة المذكورة، وأُضيف إليه أيضًا الإشراف بالأعمال الواسطية. وكان له شِعرٌ ومعرفةٌ بالحِسَاب.

لم يزل على ولايته إلى أن تُوفي في ليلة الاثنين ثالث شَهْر ربيع الأوَّل سنة ثمانٍ وست مئة، ودُفن يوم الاثنين عند أبيه وأهلِهِ ظاهر البَلَد، أعني واسطًا.

وسمعته يقول: مولدي في خامس عِشْري ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

٢٤٨٥ ـ عليّ[١] بن يوسُف بن أبي الكرم الحَمَّاميّ[٢]، أبو القاسم، ابن أخت شَيْخنا أبي الكَرَم ابن صَبُوْخا.

من ساكني الظَّفَرية.

سَمِعَ من أبي الوَقْت عبدالأَوَّل بن عيسى السِّجْزي، والوزير أبي المظفر بن هُبَيْرة، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخي وغيرهم.

قرأتُ على أبي القاسم عليّ بن يوسف الحَمَّامي، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى الفُضَيْلي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نَيْروز[٣]، قال: حدثنا أبو فَرْوةَ الرُّهاوي، قال: حدثنا المغيرة بن سِقْلاب، قال:

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٨، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٧٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٨.

(٢) قيده المنذري بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم.

(٣) نيروز، بالنون، وهو مترجم في تاريخ الخطيب ٢ / ٣٠٣ وفي وفيات سنة ٣١٨ من تاريخ=

حدثنا مَعْقِل بن عُبيد اللّه، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «أفضلُ المُسْلمين من سَلِمَ المُسْلمونَ من يَدِهِ ولسانِهِ»[١].

سألتُ عليّ بن يوسفَ هذا عن مولده فقال: في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة[٢].

٢٤٨٦ ـ عليّ[٣] بن ياقوت بن عبد اللّه، أبو الحسن السمَّاري.

شيخٌ كتبَ عنه الشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد العَلَوي الزَّيْدي، إنشادًا فيما قرأتُ بخطه. وقد رَوَى عليٌّ هذا وحَدَّث، واللّه الموفق.

وقد ذكر تاج الإسلام أبو سَعْد: عليّ بن ياقوت الدَّقَّاق، فإن لم يكن هذا فهو آخرُ، واللّه أعلم[٤].

٢٤٨٧ ـ علي[٥] بن يعيش بن سَعْد بن الحَسَن ابن القَوَاريريّ، أبو الحَسَن بن أبي محمد.

من أهل باب البَصْرة، أخو عبد الرحمن الذي تَقَدَّم ذكره[٦].

سمع جماعةً، منهم: أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو الفَضْل أحمد بن الحَسَن الإسكيف، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبو البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المبارك الأَنْماطي، وأبو الفَتْح

= الإسلام للذهبي ٧/ ٣٤٤.

(١) إسناده ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٥٩.

(٢) وتوفي في السادس والعشرين من رجب سنة ٦٢١، كما ذكر المنذري.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد بمثل ترجمة المؤلف، الورقة ٧٢ (باريس).

(٤) جعلهما ابن النجار اثنين، فذكر علي بن ياقوت الصوري الدقاق، وذكر هذا (الورقة ٧٢ من مجلد باريس المذكور).

(٥) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٦ (باريس)، والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١٤٩.

(٦) الترجمة ١٨٦٧.

عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبو الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي وغيرُهم.

وكان وافرَ الهِمَّة، كثيرَ الطَّلَب. سمع الكثير، وحدث باليسير؛ سمع منه عبد الجبار بن عبد القادر الجِيلي، وأبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن وَهْب البَزَّاز وغيرُهما.

بلغنا أنَّهُ خرجَ عن بغداد قاصدًا لأبي الوَقْت السِّجْزي قبل قُدُومه بغداد ليسمعَ منه، فماتَ بهَمَذَان في سنة خمسين وخمس مئة، ودُفن بها[1].

٢٤٨٨ ـ عليّ[2] بن أبي ياسر بن طلحة الخَيَّاط، أبو الحَسَن.

كتب عنه أبو بكر المبارك بن كامل الخفّاف وروى عنه في «معجمه» أبياتًا من الشعر ذكر أنه أنشده إياها.

٢٤٨٩ ـ عليّ[3] بن أبي نَصْر ابن الهِيتي، أبو الحَسَن.

أحد الزُّهاد المَوْصوفين بالصَّلاح. كان يَسْكن زَرِيران، قرية تحت بغداد بنحو سَبْعة فراسخ على دجلة، يمرُّ عليها الحاج إذا توجهوا إلى مكّة وإذا عادوا.

سمع أبا الوقت السِّجْزي بزاويته بزَريران، كأنه قد قصدَ زيارتَهُ فسمع عليه، وكان له أتباعٌ من الفُقراء والمُرِيدين.

ذكره أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، فقال: تُوفي علي ابن الهِيتي يوم الجُمُعة رابع عَشَر جُمادى الأولى سنة أربع وستين وخمس مئة، ودفن يوم

---

(١) هذه هي رواية ابن سويدة التكريتي، وقد ذكرها ابن النجار منسوبة إليه، ولكنه أتبعها برواية أخرى، فقال: أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزي، ونقلته من خطه، قال: توفي صديقنا أبو الحسن ابن القواريري فبلغنا خبر موته في شوال سنة سبع وأربعين.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٢ (من مصور باريس) لكن وقع فيه: «علي ابن ياسر بن علي بن طلحة بن ياسر» ومصدره معجم شيوخه الخفاف أيضًا، فلا أدري الغلط من أي ناسخ.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٩ (مجلد باريس).

السبت مُنْتَصفَه بزَرِيران على جادَّة الحاج، يعني طريقهم، وكان شيخًا صالحًا.

٢٤٩٠ ـ عليّ[١] بن أبي السَّعَادات بن عليّ بن مَنْصور الهاشميُّ، أبو الحَسَن الخَرَّاط.

سمع أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وحَدَّث عنه «بنُسخةِ» الحَسَن بن عَرَفَةَ العَبْدي. سمعَ منه أبو البَدْر سعيد بن مُبارك ابن الجَمَّال، وأبو بكر الخَبَّاز، وقال: تُوفي يوم السبت رابع صَفَر سنة سَبْع وثمانين وخمس مئة.

٢٤٩١ ـ عليّ[٢] بن أبي نَصْر بن الحَسَن، أبو الحسن الفُتُوتي.

أظُنُّه من أهل باب البصرة[٣].

سَمِعَ أبا الحَسَن ابن الدَّهَّان المُرتِّب، وروى عنه. سمع منه الشَّريف أبو الحسن الزَّيْدي ورفيقاه: صَبِيح العَطَّاري وعُمر بن بَكْرون المُعَدَّل.

٢٤٩٢ ـ عليّ[٤] بن أبي منصور بن مَعَالي النَّجَّاد، أبو الحسن المقرئ، يُعرف بابن نَخْلة[٥].

وهو لقبٌ لأبيه أبي منصور، كان يسكن بالظفرية.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وأبا الفَرَج عبد الخالق بن يوسُف وغيرهما. وسافر إلى ديار مِصْر، وسَمِعَ هناك شيئًا، وعادَ إلى بَغْداد وحَدَّث بها. سمع منه أبو عبد اللّه محمد بن ذاكرِ بن كامل، وعبد الرحمن بن عُمر بن أبي نَصْر الواعظ وغيرهما.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٩.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٨ (باريس).

(٣) جزم ابن النجار بكونه من أهل باب البصرة.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٧٤ (باريس) وهو فيه: «علي بن أبي منصور ابن علي بن أبي الفضل بن معالي»، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٤٦.

(٥) قيده ابن ناصر الدين بالخاء المعجمة.

٢٤٩٣ ـ عليّ بن أبي بكر بن علي بن طاهر، أبو الحَسَن القُفْصيّ.

مَنْسوب إلى قرية تُسَمَّى القُفْص، أعلى بغداد. من شيوخ أبي بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، ذكره في «معجم شيوخه» وقال: أجاز لي.

٢٤٩٤ ـ عليّ بن أبي العِز بن أبي عبد اللّه، وقيل: علي بن أبي عبد اللّه بن أبي العِزّ بالشك، الباجِسْرائي.

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطّي وغيره، وروى عنه. وكان في سنة إحدى وثمانين وخمس مئة حيًا.

٢٤٩٥ ـ عليّ(١) بن أبي نَصْر بن أحمد، أبو الحَسَن.

من أهل الحربية، يُعرف بابن الحُبَيْق.

سمع أبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية، وروى عنه. سمعَ منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان الحربي المَعْروف بالسُّكَّر وغيرُه، واستجازه لنا.

٢٤٩٦ ـ عليّ(٢) بن أبي النَّجْم بن أبي السَّعَادات ابن الدَّهَّان، أبو الحَسَن.

من أهل واسط، هو ابنُ عَمِّ أبي بكر المُبارك بن المبارك ابن الدَّهَّان النَّحوي الواسطي المَعْروف بالوجيه الضَّرير.

سمعَ بواسط من جماعةٍ منهم: أبو الفَرَج أحمد بن المبارك ابن نَغُوبَا، وأبو عليّ الحَسَن بن المُبارك ابن الآمدي، وأبو جعفر المُبارك بن المُبارك الحَدَّاد.

وقدمَ بَغْداد وأقامَ بالمدرسة النِّظامية مدةً مُتَفَقهًا، وسمع بها من جماعةٍ من شيوخنا.

وتُوفي شابًا قبل أوان الرِّواية في ليلة الثُّلاثاء سابع عِشْري جُمادى الآخرة سنة ست مئة، ودُفن يوم الثُّلاثاء بمقبرة الوَرْدية بالجانب الشَّرقي.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٥٧ (باريس) وذكر أنه كتب عنه.

(٢) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٠ من التكملة ٢ / الترجمة ٨٠٨.

٢٤٩٧ ـ عليّ[١] بن أبي الأَزْهر المقرئ[٢]، أبو الحسن، يُعرف بابن البُتَتِي.

من ساكني المحلة المعروفة بالأَجَمة.

كان حافظًا للقرآن المجيدَ حَسَن القِراءة له، سريعَ التِّلاوة. ذكرَ لي أنَّهُ سَمعَ شيئًا من الحديث، وكانَ بالقراءة أكثر اشتغالاً، وله في كَثْرة القِراءةِ طبقةٌ لم يُدْركها بعده أحد، وذلك أنَّهُ قرأ على شَيْخنا أبي شُجاع ابن المَقْرون في يوم واحدٍ ـ من طلوع الشَّمْس إلى غُروبها ـ القرآنَ الكريم ثلاث مَرَّات، وقرأ في المَرَّة الرابعة إلى آخر سُورة الطُّور، وذلك يوم الخميس ثامن رَجَب سنة ثمان وخمسين وخمس مئة بمَشْهَدٍ من جماعةٍ من القُرَّاء وغيرِهم. ولم يُخْفِ شيئًا من قراءته ولا فَتَرَ، وما سَمِعْنا أنَّ أحدًا قبله بلغَ هذه الغاية.

توفي عَصْر نهار الأَرْبعاء ثامن شَهْر رمضان سنة سَبْع وست مئة، ودُفن يوم الخميس تاسعه بالجانب الغَرْبي بمَشْهد الإمام موسى بن جعفر عليه السَّلام.

٢٤٩٨ ـ عليّ[٣] بن أبي بكر بن أبي الحَسَن الصُّوفيّ، أبو الحَسَن.

من أهل أوَهْر[٤]، بلدة من بلاد أَذْرَبِيجان. قدمَ بَغْداد واستوطنها إلى حين مات، وصَحِبَ الشَّيخ أبا النَّجيب السُّهرَوَرْدي، وسافَرَ معه إلى الحجاز، وخرجَ هو بانفراده إلى ديار مِصْر والإسكندرية، وعادَ إلى بَغْداد، وأقام بين الصُّوفية بالأَرْبطة. وسَمعَ شيئًا من الحديث من أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف، وغيره. وتَفَقَّه بالمَدْرسة النِّظامية، وكان أُمّيًّا لا يحسن الكتابة.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١١٦٦، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٤٩، والمشتبه ١١٧، ومعرفة القراء ٢ / ٥٩٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٧٢.

(٢) سماه ابن النجار: «أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي بن إبراهيم... القصار ابن البتتي».

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٢٩.

(٤) هكذا رسمت في الأصل، وفي معجم البلدان ١ / ٢٨٣: «أَهْر» من غير واو، وهي هي.

توفي في بَغْداد ليلة الأربعاء سابع عَشَر صَفَر سنة تِسْعٍ وست مئة، ودُفن يوم الأَرْبعاء بالجانب الشَّرقي بالمقبرة المعروفة بالوَرْدية.

٢٤٩٩ ـ عليّ(١) بن أبي بكر بن أبي العَلاء بن محمد الخَيَّاط، أبو الحَسَن، يُعرف بابن الأَرْمني.

من أهل باب الأَزَج.

سمعَ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقُولي، وأبا القاسم سَعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرهما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن أبي بكر ابن الأَرْمَني، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم سَعِيد بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة، عن الحكم، عن ذَرّ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن عَمَّار بن ياسر، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال في التَّيَمم: «ضَرْبةٌ للوجه والكَفَّين»(٢).

توفي أبو الحَسَن ابن الأَرْمَني في سنة عَشْر وست مئة.

٢٥٠٠ ـ عليّ(٣) بن أبي بكر بن أبي السَّعادات بن مَوَاهب، أبو الحَسَن الحَمَّاميُّ، يُعرف بابن الهُنَيْد.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٣١٦، والذهبي في المختصر المحتاج ٣/ ١٥٠.

(٢) حديث عبد الرحمن بن أبزى، عن عمار بن ياسر في الصحيحين: البخاري ١ / ٩٣ (٣٣٩) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢)، ومسلم ١ / ١٩٣ (٣٦٨) وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٤٤).

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ٢١٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٣٣.

سمع أبا المظفَّر عبد الملك بن عليّ الهَمَذاني البَزَّاز ورَوَى عنه، ولم يكن من أهل هذا الشأن. سَمِعنا منه، وكان صحيحَ السَّماع.

قُرئ على أبي الحَسَن علي بن أبي بكر الحَمَّامي وأنا أسْمَع، قيل له: أخبركم أبو المظفَّر عبد الملك بن عليّ بن محمد البَزَّاز قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَتْح أزديار بن مَسْعود الغَزْنَوي، قَدِمَ علينا هَمَذَان حاجًا، قراءةً عليه بها وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الملك المَاسكاني[1]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل المُفَسِّر، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن محمد بن مُعَمَّر المذكِّر، قال: حدثنا أبو سَعِيد الحُسين ابن محمد الذَّهَبي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه، عن إسحاق بن سُليمان، عن مُعاوية بن يحيى، عن الزُّهري، عن عائشة، أنَّ النَّبي ﷺ قال: «الذِّكْرُ الذي تَسْمَعهُ الحَفَظةُ يزيدُ على الذِّكْرِ الذي نسمعُه سبعينَ ضِعْفًا»[2].

ذكر لنا أبو الحَسَن بن أبي بكر الحَمَّاميُّ هذا أنَّه وُلِدَ في جُمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وتُوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع عَشْرة وست مئة.

٢٥٠١ ـ عليّ[3] بن أبي الأَزْهر بن عليّ بن خَلِيفة العَطَّار، أبو الحَسَن.

من أهل الحَرْبية.

سَمِعَ من عَمِّه أبي حفص عُمر بن عليّ بن خَلِيفة الحَرْبي، ومن أبي القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، ورَوَى لنا عنه.

---

(١) منسوب إلى ماسكان بليدة بنواحي مكران، وتوفي سنة ٤٧٥ كما في أنساب السمعاني.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الزهري لم يلق عائشة، ولضعف معاوية بن يحيى، فهو الصدفي أبو روح الدمشقي، كما في التقريب.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٩٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٩٦.

قرأت على أبي الحَسَن بن أبي الأزهر بن عليّ، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم سَعِيد بن أحمد بن الحَسَن، قراءةً عليه وأنتَ حاضر، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين عاصم بن الحَسَن بن محمد المُقْرئ، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، قال: حدثنا العباس بن عبد اللّه، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرئ، قال: حدثنا سَعِيد بن أبي أيوب، عن أبي مَرْحوم عبد الرَّحيم بن مَيْمون، عن سَهْل بن معاذ بن أنس الجُهَني، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «من كَظَمَ غَيْظَهُ وهو يَقْدر على أن ينفذه دَعاهُ اللّهُ عَزّ وجل يوم القِيَامة على رُؤوس الخَلاَئق حتى يُخيِّرَه من أي حُور العين شاءَ»[١].

سألتُ عليّ بن أبي الأَزْهر العَطَّار عن مولده فذكر ما يدل أَنَّهُ في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة[٢].

٢٥٠٢ ـ عليّ[٣] بن أبي سَعْد بن أحمد، أبو الحَسَن.

من أهل الحَرْبيّةِ أيضًا، يُعرف بابن تُمَيْرة، أخو عبد الرَّحمن الذي تقدم ذكره[٤]، وهذا الأصغر.

سمعَ أبا المظفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وروى لنا عنه.

قرأت على أبي الحَسَن عليّ بن أبي سَعْد الحَرْبي، قلتُ له: أخبركم أبو

---

(١) قطعة من حديث حسن تقدمت قطعة أخرى منه في الترجمة ٢٢١.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها ابن النجار والمنذري وأنها كانت في يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الأول سنة ٦١٨. أما ما جاء في الطبعة الرديئة من تاريخ ابن النجار من أنه توفي سنة ٦٢٨ فهي من جهل محققه.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٨٤، وذكر أنه توفي في منتصف رجب سنة ٦٢١.

(٤) الترجمة ١٨٧١.

المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد الدَّقَّاق قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا النَّقيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنبي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقُوية، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى ابن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: أخبرني جَدُّ أبي عليُّ بن حَرْب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ قال: «مَن صامَ رَمَضان إيمانًا واحتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِه»[1].

٢٥٠٣ - عليّ[2] بن أبي الفَرَج بن أبي المَعَالي، أبو الحَسَن، يُعرف بابن الدَّبَّاب[3].

من أهل باب البَصْرة.

سمع أبا محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وروى عنه. سمعَ أصحابُنا منه.

(توفي في ليلة سابع عشري ذي القعدة سنة تسع عشرة وست مئة، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور)[4].

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣١٦، وتكرر في التراجم ١١٣٩ و١٨٢٤ و١٨٢٨.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٦٢٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٠، والمشتبه ٢٨٢، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ١٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٥٧٨. وسَمّى المنذري أباه محمدًا، وتبعه الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٣) إنما سمي بالدباب لأنه كان يمشي على التؤدة والسكون.

(٤) ما بين الحاصرتين خلت منه النسخة الكيمبرجية، وأنا أعتقد أنه موجود في أصل ابن الدبيثي بدلالة ما نقله الذهبي مختصرًا في المختصر المحتاج، وما أثبتُّهُ مستفاد من تكملة المنذري الذي ينقل عادة من هذا التاريخ.

٢٥٠٤ ـ علي[١] بن أبي الفَرَج[٢] بن جعفر البَصْريُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدار، أبو الحَسَن، يُعرف بابن كُبَّة[٣].

سَمعَ أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المعروف بابن البَطِّي، وروى عنه. سمعنا منه شيئًا يسيرًا.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن أبي الفَرَج البَصْري: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن عليّ قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن موسى بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمَد الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن الحَسَن المَرْوزي، قال: حدثنا عبد اللّه بن المُبارك والفَضْل بن موسى، قالا: حدثنا عبد اللّه بن سَعِيد بن أبي هِنْد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «نِعْمتانِ المغبونُ فيهما كثيرٌ من الناس: الصِّحةُ والفَرَاغ»[٤]. [٥].

٢٥٠٥ ـ عليّ بن أبي المَعَالي بن أبي مَنْصور، أبو الحسن النَّجَّار.

من أهل الظَّفَرية. روى عن أبي المظفَّر عبد الملك بن عليّ الهَمَذاني.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٨٨ وقال: سمعت منه، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٧٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٥٠، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥١، والمشتبه ٥٤٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ٢٨٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١١٨٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٩٨.

(٢) سَمّى ابن نقطة والمنذري والذهبي في بعض كتبه أباه محمدًا.

(٣) قيده المنذري فقال: بضم الكاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وتاء تأنيث.

(٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣٩، وتكرر في التراجم: ٩٦٧ و١٢٨٩ و١٦٧٦ و١٧٦٦.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، وذكرها المنذري في التكملة فقال: إنها في ليلة النصف من رجب سنة ٦٣٤، وإنه دفن بالشونيزية.

سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا.

٢٥٠٦ ـ عليٌّ[١] المدِّيِّن، غيرَ مَنْسوب.

هكذا ذكره الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في «تاريخه» وقال[٢]: كان زاهدًا يسكن دار بِطِّيخ بالجانب الغَرْبي، وله مسجد مَعْروف إلى اليوم وبيت إلى جَنْبه يتعبَّد فيه. تُوفي في ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمس مئة، وصُلِّي عليه بجامع القَصْر، وحُمِلَ إلى البَيْت الذي إلى جَنْب مَسْجده فدُفن به، وكان له يومٌ مشهود.

٢٥٠٧ ـ عليّ[٣] بن أبي بكر بن إدريس بن أبي الحَسَن الزَّاهد.

من أهل بَعْقوبا.

سمع عبد القادر الجِيلي، وحَدَّث عنه. سمع منه جماعة من أصحابنا، وتوفي (في سَلْخ ذي القعدة سنة تسع عشرة وست مئة، ودفن من الغد برباطه)[٤].

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٩ / ٢٣٠، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨١ (باريس)، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٧٩٤ وكلاهما نقلَ عن ابن الجوزي.

(٢) المنتظم ٩ / ٢٣٠.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٠٤، والشطنوفي في بهجة الأسرار ٢٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٧٧، والعبر ٥ / ٧٧، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥١، وابن الملقن في طبقات الأولياء، الورقة ٤٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٥٣، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٨٥.

(٤) ما بين الحاصرتين فراغ في مجلد كيمبرج، وقد نص الذهبي في المختصر المحتاج على وفاته في سلخ ذي القعدة من سنة تسع عشرة وست مئة من غير أن ينسبه إلى نفسه، مما يدل على أن ذلك كان في النسخة التي يختصر منها، وكذلك قال المنذري في تاريخ وفاته، فمنهما استفدت ما بين الحاصرتين.

٢٥٠٨ ـ عليٌّ[(١)] الدَّرْزِيجَاني، غيرَ منسوب[(٢)].

ذكره أيضًا الشيخ أبو الفرج ابن الجَوْزي في «تاريخه» وقال: كان شديدَ الوَرَع كثير التَّعَبد، تُوفي يوم الأحد حادي عَشَر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وخمس مئة، ودُفن بباب حرب، وتبِعه خلق كثير.

***

ذكرُ مَنِ اسمُه العبّاس

٢٥٠٩ ـ العَبَّاس بن عبيد اللّه بن العباس، أبو الفضل البَرَدانيُّ.

سمع أبا طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح العُشَاري، وروى عنه. سمع منه أبو بكر محمد بن عليّ بن مَحْبوب القزّازُ فيما قرأتُ بخط أبي بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق.

وقد ذكر تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه العباسَ ولم يَنْسبْه، وقال: كان يسكن بعض قُرى الدُّجَيل، ورَدَ بغداد وحَدَّث بها عن أبي طالب بن غَيْلان. فإن كان غَيْر هذا وإلا فهو الذي ذكرناه ونَسَبْناه، واللّه أعلم بالصواب.

٢٥١٠ ـ العباس[(٣)] ابن الإمام المُسْتَظهر باللّه أبي العباس أحمد ابن الإمام المُقْتدي بأمر اللّه أبي القاسم عبد اللّه، أبو طالب، أخو الإمام المُقْتَفي

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٥٢، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٠٩، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٦١، ودرزيجان قرية قريبة من بغداد.

(٢) هكذا قال، والذي في المطبوع من المنتظم أنّه نسبه فقال: علي بن الحسن الدرزيجاني.

(٣) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٢٨، وابن الأثير في الكامل ١٠ / ٥٣٦، والكازروني في مختصر التاريخ ٢١٧ و٢٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٣، والصفدي في الوافي ١٦ / ٦٥٦.

لأمر اللّه أبي عبد اللّه محمد.

سمع مع أخيه الإمام المقتفي لأمر اللّه من مؤدِّبهما أبي الفرج عبد الوهَّاب ابن هبة اللّه ابن السِّيْبي. وكانت له إجازة من أبي علي الحَسَن بن أحمد الحَدَّاد الأَصْبهاني، روى بها عنه في سنة ست وثلاثين وخمس مئة، فسمعَ منه ولدهُ الأمير أبو محمد يحيى، ومَرْجانُ بن عبد اللّه الراشدي، وأبو الحَسَن عليّ بن عَسَاكر البَطَائحي المُقْرئ، وحَدَّث البطائحي عنه.

توفي الأمير أبو طالب هذا يوم الأربعاء سابع عِشْري شهر رمضان سنة أربع وستين وخمس مئة، ودُفن من يومه بالتُّرَبِ الشَّريفة بالرُّصافة، وحضر جنازتَهُ سائر أرباب المَنَاصب.

٢٥١١ ـ العباس بن رَدّاد بن عُمر البَنْدَنيجيّ، أبو الفَضْل النَّحويّ.

كانت له مَعْرفة حَسَنة بالنَّحو، قرأ على أبي الغَنَائم حَبْشي بن محمد الواسطي الضَّرير النَّحوي، ثم على أبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، وأقرأ النَّاس، وتخرَّج به جماعة.

أنشدني أبو الفُتُوح محمد بن محمد الحَنَفي، قال: أنشدني أبو الفَضْل العباس بن رَدَّاد البَنْدَنيجي غلام حَبْشي النَّحوي لبعضهم:

أقبَلَتْ في غِلَالَةٍ زرقاءِ ... لا زُوَرْديّةٍ كَلَونِ السَّماءِ

فتأمَّلْتُ في الغِلَالَةِ منها ... قمرَ الصَّيْفِ في ليالي الشتاءِ

٢٥١٢ ـ العَبَّاس بن عبد الوَهَّاب بن إبراهيم بن بَرَكات البَصْريُّ ثم البغداديُّ، أبو أحمد.

من ساكني دار الخِلافة المُعَظَّمة بالمَوْضع المعروف بالصَّاغة.

أحد من عُنِيَ بجَمْع الحديث وطَلَبِهِ وسماعِه من صِبَاه إلى حين وفاته. سمعَ الكثير وكَتَب بخطه، ورحل إلى البلاد ولَقِيَ الشيوخ، حتى صارَ يُعدُّ في الحُفَّاظ له والعارفين به.

سمع ببغداد من أبي الوَقْت السِّجْزي، وأبي المظفَّر ابن الشِّبْلي، وأبي محمد ابن المادح، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخي، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبي محمد عبد اللّه بن عبد الصَّمَد السُّلمي، وشُهدةَ بنت أحمد الإبرَي، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسُف، وجماعة آخرين. ويقال: إنه رحلَ إلى خُراسانَ وسمع بها ـ وفي طريقه ـ من جماعةٍ.

وعادَ إلى بَغْداد وشهدَ بها عند قاضي القضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامغاني في ولايته الثانية يوم السبت سادس صَفَر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان: أبو محمد الحَسَن بن أحمد ابن الدَّامغاني، وأبو المظفر أحمد بن أحمد بن حَمْدي.

وكانت له حَلقة بجامع القَصْر الشَّريف يقرأ فيها الحديث إلى حين وفاته.

سألتُ عنه شَيْخنا عبد العزيز بن الأَخْضر فلم يصفه بشيءٍ، فقلت له: إنه كان يوصُف بالحِفْظ والمَعْرفة، فنظر إليّ كالمُتَعَجِّب، أو لم يعجبه ذلك.

حَدَّث أبو أحمد بشيءٍ يسير، وشرعَ في جَمْع تاريخ للبَصْرة، ووضعَ منه تَرَاجم، فماتَ قبل إتمامه، في آخر نهار الأَرْبعاء رابع ذي القَعْدة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن يومَ الخميس خامسه بالجانب الشرقي بالمَقْبرة المعروفة بالعَطَّافية، وقيل: المَقْبرة المعروفة بالدَّبنكيّة مقابل العَطَّافية.

٢٥١٣ ـ العباس[١] بن محمد بن الحسن الهاشميُّ، أبو الفضل الزَّاهد.

صاحب الرِّباط بالموضع المعروف بالقيصرية، قريب من الرَّيَّان. رجلٌ صالح حسنُ الطَّريقة. أصابَهُ مَرَض في آخر عُمُره، فقَصَرَهُ في منزله ومَنَعَهُ من الحَرَكة. وكان عنده في رِبَاطة جماعةٌ من الفُقراء والمُنْقطعين.

سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البَطِّي، ومن بعدِه.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥١.

سمعنا منه. أخبرنا أبو الفَضْل العَبَّاس بن محمد بن الحَسَن الهاشمي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحُسين السَّرَّاج قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عُمر بن مَسْرور القَوَّاس، قال: قُرِئَ على محمد بن مَخلَد العَطَّار وأنا أسمع، قيل له: حَدَّثكم محمد بن بِشْر بن مَطَر أبو بكر أخو خَطَّاب، قال: حدثنا عُقْبة بن مُكْرَم، قال: حدثنا عبد اللّه بن خِرَاش، عن العَوَّام بن حَوْشب، عن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قلتُ: يا رسول اللّه، أوصِني. فقال: «أوصيك بحُسْن الخُلُق، وحُسْن الصَّمْت»، قلتُ: زِدْني، قال: «هما أَخَف الأعمال على الأَبْدان وأثقلُهما في المِيزان»[1].

توفي العباس هذا يوم الأربعاء تاسع شَعْبان سنة خمس عشرة وست مئة، وصُلِّي عليه برباطه، ودُفن بباب حَرْب.

***

(١) إسناده ضعيف، عبد اللّه بن خراش ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب.
أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٤ / ١٥٢٦ ضمن أحاديثه المستنكرة.

ذكرُ مَنِ اسمُهُ عيسى

٢٥١٤ ـ عيسى بن عليّ، أبو موسى الأسَدي.

من شيوخ أبي بكر المبارك بن كامل، روى عنه في «معجمه» أبياتًا من الشِّعْر أنشده إياها.

٢٥١٥ ـ عيسى ابن الأمير أبي جعفر ـ واسمُه إسماعيل، أخي[(١)] الإمام المُقْتَفي لأمر اللّه أبي عبد اللّه محمد ـ ابن الإمام المُسْتَظهر باللّه.

توفي يوم الأربعاء حادي عَشَر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة. ويقال: كان عُمُره ثمان عَشْرة سنة، ودُفن بباب أَبْرَز بالمَشْهد ذي المَنَارة، ومَشَى في جنازتِهِ الوزير أبو المظفَّر بن هُبيرة وسائر أرباب المَنَاصب من دار الخِلافة شَيَّد اللّه قواعدَها بالعز إلى المَشْهد المذكور. وقد تقدم ذكرنا لوالده فيما سبق[(٢)].

٢٥١٦ ـ عيسى[(٣)] بن محمد بن عليّ بن عبد العزيز، أبو نصر الكَلْوَذَانيُّ.

سمع أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان وغيرَه، ورَوَى عنهم.

ذكرهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه فقال: ما اتفق لي منه سماع، وحدث بعد خُروجي من بغداد عن أبي القاسم بن بَيَان. وذكرناهُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ. روى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضر.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضر، قلتُ له: أخبركم أبو نَصْر عيسى بن محمد بن عليّ الكَلْوَذَاني بقراءتك عليه، فأقَرَّ به،

---

(١) في الأصل: «ابن» ولا يستقيم لأن إسماعيل هو ابن المستظهر، كما تقدم في الترجمة ٩٨٨.

(٢) الترجمة ٩٨٨.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٢٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٢.

قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن الأَوْزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهَاجر، عن بُريدة الأَسْلمي، قال: كانَ رسول اللّه ﷺ في بعض غَزواته قال: «بَكِّروا بالصَّلاة في يوم الغَيْم، فإنه من تَرَكَ الصَّلاةَ حَبِطَ عملُهُ»[1].

حدثنا القُرشي عُمر بن عليّ، قال: سألتُ عيسى بن محمد الكلْوَذَاني عن

---

(١) هكذا وقع في هذه الرواية: «من ترك الصلاة حبط عمله»، والمحفوظ: «من ترك صلاة العصر حبط عمله».

والحديث صحيح من حديث أبي المليح عامر بن أسامة الهذلي عن بريدة الأسلمي بلفظ: «من ترك صلاة العصر حبط عمله» والباقي فمن كلام أبي المليح وبريدة، كما في البخاري ١ / ١٤٥ (٥٥٣): «عن أبي المليح قال: كُنّا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم، فقال: بكروا في صلاة العصر فإن النبي ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر حَبِطَ عمله». وأعاده في باب «التبكير بالصلاة في يوم غيم» ١ / ١٥٤ (٥٩٤).

وحديث الأوزاعي هذا وهم هو في إسناده ومتنه، فقد جعله عن أبي المهاجر عن بريدة بدلاً من أبي المليح عن بريدة، وقد تعقبه المزي في ترجمة أبي المهاجر من تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٢٦ فقال: «هكذا يقول الأوزاعي، وغيره لا يذكر أبا المهاجر» وأشار إلى الرواية المحفوظة وهي رواية هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي المليح. وأما الوهم في المتن فهو جعله «بكروا بالصلاة في يوم الغيم» من كلام النبي ﷺ، وقد ذكرنا أن يوم الغيم كان من رواية أبي المليح ضمن القصة، و«بكروا بالصلاة» من كلام بريدة.

أخرج حديث الأوزاعي: ابن أبي شيبة ١ / ٣٤٢ و٢ / ٢٣٧، وأحمد ٥ / ٣٦١، وابن ماجة (٦٩٤)، وابن المنذري في الأوسط ٢ / ٣٦٦ و٣٨١، وابن حبان (١٤٧٠)، والبيهقي في الكبرى ١ / ٤٤٤، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣ / ١٤٥ وهو عنده من طريق الحسن بن عرفة كما هنا. ويصحح تعليقي على ابن ماجة، بما ذكرته هنا، واللّه الموفق.

مولده فقال: في رَجَب سنة خمس مئة وتُوفي في صَفَر سنة أربع وستين وخمس مئة.

٢٥١٧ ـ عيسى[(١)] بن أحمد بن محمد بن عُبيد اللّه بن إسماعيل بن حمزة بن عبد اللّه بن إبراهيم بن محمد ـ ويُلَقَّب دُوْشَاب[(٢)] ـ بن عليّ بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم الهاشميُّ، يُكْنَى أبا هاشم، يُعرف بالدُّوشابيُّ، مَنْسوب إلى محمد دُوشاب بن عليّ أحد أجداده.

كان هَرَّاسًا يَسْكُن بباب الأزج.

روى عن أبي عبد اللّه الحُسين بن علي ابن البُسْري، وما أظنه سَمِعَ من غيره. سمع منه تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السمعاني، وروى عنه في كتابه، وذكرناهُ لأنَّ وفاتَهُ تأخَّرت عن وفاته، وأدركناه نحنُ، وأجازَ لنا.

أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي، فيما أجازَهُ لنا في صَفَر سنة خمس وسبعين وخمس مئة، قال: قُرئ على أبي عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن أحمد ابن البُسْري وأنا أَسْمع.

قلتُ: وقرأتُهُ على أبي الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتِيل الدَّبَّاس، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن أحمد ابن البُسْري، قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري، قال: قُرئ على أبي عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار وأنا أَسْمع، قال: حدثنا عَبَّاس بن عبد اللّه التَّرْقُفِي، قال: حدثنا رَوَّادُ بن الجَرَّاح أبو عاصم

---

(١) ترجمه السمعاني في «الدوشابي» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في «اللباب»، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٨، والعبر ٤ / ٢٢٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٥٢.

(٢) ينظر نزهة الألباب لابن حجر ١ / ٢٦٩ والدوشاب هو الدبس.

العَسْقلاني، قال: حَدَّثنا أبو سَعْد السَّاعدي، عن أَنَس بن مالك، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من أَلْقَى جِلْباب الحَيَاءِ فلا غِيبةَ له»(١).

تُوفي أبو هاشم الدُّوْشابي ليلةَ الأربعاء حادي عَشَر رَجَب سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن يوم الأربعاء بمقبرة الخَلَّال بباب الأَزَج.

٢٥١٨ ـ عيسى(٢) بن عبد الرَّحمن بن زَيْد بن الفَضْل الوَرَّاق، أبو شُجاع بن أبي محمد، سِبْط أبي السُّعود أحمد بن علي ابن المُجْلي.

من أهل الجانب الغربي، كان يسكن محلةَ العَتّابيين، من أبناء المحدّثين وأولاد الشيوخ المذكورين من قِبَلِ أبيه وأُمه.

سمع عيسى هذا من جده لأُمِّه أبي السُّعود ابن المُجْلي، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي المَوَاهب أحمد بن محمد بن مُلُوكٍ الوَرَّاق وغيرهم، ورَوَى عنهم.

وكان صالحًا صاحب نُسْك وعِبَادة، يديمُ الصِّيَام، مشكورًا. سمعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وأجازَ لنا.

أنبأنا أبو شُجاع عيسى بن عبد الرَّحمن بن زَيْد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن أحمد الواعظ، قراءةً عليه وأنا أسمع، في رَجَب سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهْتَدي باللّه، قال: أخبرنا أبو الفَتْح يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قرئَ على أبي القاسم ابن (بنت)(٣) مَنِيع وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمد بن حُميد،

---

(١) إسناده ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٧٥٧.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨١، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٢.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة مني لا يصح الاسم إلا بها فهو أبو القاسم البغوي: عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز المعروف بابن بنت أحمد بن منيع المتوفى سنة ٣١٧. (تاريخ الخطيب ١١ / ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٠ وغيرهما).

يعني الرَّازي، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن حَرْمَلَة بنِ أبي عِمْران، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عبد اللّه، عن عُقْبَةَ بن عامر، عن النَّبي ﷺ قال: «المؤمنُ في ظِلِّ صَدَقتِه يومَ القيامة»(١).

توفي عيسى بن عبد الرحمن الوَرَّاق في يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة تِسْع وثمانين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب. قال القُرشي: سألتُهُ عن مولده فذكرَ ما يدل أنه في سنة خمس عشرة وخمس مئة.

٢٥١٩ ـ عيسى(٢) بن نَصْر بن مَنْصور بن الحَسَن النُّميْريُّ، أبو المَعَالي ابن أبي المُرهَف، الشَّاعر.

شابٌّ كان فيه فَضْل وتَمَيُّز ويقول الشِّعْرَ. سمعَ معنا من أبيه وغيرِه، كَتَبَ عنه قومٌ شيئًا من شِعْره. تُوفي يوم الاثنين تاسع عِشْري رَمَضان سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة.

٢٥٢٠ ـ عيسى بن عبد الجليل بن عبد الباقي الوَزَّان.

من أهل سُوق الثلاثاء.

شيخٌ رَوَى عن شيخنا أبي السَّعَادات نصر اللّه بن عبد الرَّحمن القَزّار. سَمِعَ منه بعضُ الطلبة شيئًا يسيرًا.

٢٥٢١ ـ عيسى بن أبي محمد الحَلَاويّ.

من أهل الحربية.

ذكر أحمد بن سَلْمان الحَرْبي، فيما قرأتُ بخطه، أنَّهُ تُوفي يوم الجمعة سادس ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حرب.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد الرازي، وتقدم بلفظ مقارب في الترجمة ٧٨ و٣٥٨ و١٣٩٥ بإسناد صحيح.

(٢) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ١٧١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦١٤، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٨، والغساني في العسجد المسبوك ٢٦٩.

ذكرُ مَنِ اسمُه عتيق

٢٥٢٢ ـ عَتِيق بن محمد بن سَعْدون بن المُرَجَّى العَبْدريُّ، أبو بكر بن أبي عامر، واسمُه أيضًا عبد اللّه.

كان والدُه يكتُب له في سماعاته: أبو بكر عبد اللّه عَتِيق، يَجْمع بين الاسمين معًا. ذكرناه فيمن اسمه عبد اللّه مُسْتَوفًى[١]، وأعدنا ذكره هاهنا جَمْعًا بين الاسمينِ، واللّه الموفق.

٢٥٢٣ ـ عَتِيق[٢] بن عبد العزيز بن عليّ بن صِيْلا، أبو بكر الخَبَّاز.

من أهل الحربية، والد عبد الرحمن الذي سَمِعنا منه.

ذكرهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد في كتابه في موضعيْن، أحدهما: فيمن اسمه محمد واسم أبيه عبد العزيز، والآخر: فيمن اسمه المُبارك. وفي كلا المَوْضعيْن وَهِم، بل اسمُهُ عتيق، هكذا ذكر اسمَهُ جماعةٌ سَمِعوا منه ونَقَلُوا عنه، ولم يختلفوا في ذلك، منهم: أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو العباس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي، وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر وغيرُهم. والصَّوابُ ما قالوه، لاجتماعهم على ذلك من غير اختلاف، ولأنَّهم أهل بَلَده وأعلم باسِمه، واللّه الموفق.

سمع عتيقٌ هذا من أبي الحُسين أحمد بن عبد القادر بن يوسُف، وعبد الواحد بن عُلْوانَ الشَّيْباني.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز، قلتُ له: أخبركم أبو بكر عتِيق بن عبد العزيز بن عليّ بن صِيْلا، بقراءتك عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا

---

(١) الترجمة ١٦٨١.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٥، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٣.

أبو الفَتْح عبد الواحد بن عُلوان الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو عَمْرو عُثمان بن محمد ابن دُوسْت، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَجّادُ إملاءً، قال: قُرئَ على يحيى بن جعفر، قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: حدثنا حُصَيْن[1]، عن الشَّعْبي، عن محمد بن صَيْفي الأَنصاري، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال يومَ عاشُوراء: «هل منكم أحد طَعِمَ اليوم؟» قالوا: مِنّا، ومنّا مَن لم يَطْعَمْ، قال: «فأتمّوا بقيّةَ يومكم»، وأرسلَ إلى أهل العَرُوض[2] أن يُتمّوا بقيةَ يومهم[3].

بلغني أنَّ مولد عَتِيق بن صِيْلا في سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مئة.

وقال أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق: تُوفي يوم السبت النصفَ من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

٢٥٢٤ - عَتِيق[4] بن محمد بن عُثمان البَنْدَنيجيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو بكر بن أبي الفَضْل، سِبْط أحمد بن مَعَالي الحَرْبي.

من أهل باب الأزج، وقد تقدم ذكر أبيه[5]. هكذا اسمُه في كل سماعاته، وكان يُعرف بمَعْتوق.

كان من أبناء الشُّيوخ، حافظًا للقرآن المجيد. سمعَ من الشَّيْخ عبد القادر

---

(١) هو حصين بن عبد الرحمن السُّلمي.

(٢) أهل العَرُوض، بفتح العين وضم الراء، هم أهل المدينة وما حولها، وقيل: أهل مكة أيضًا وما حولها.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣ / ٥٤، وأحمد ٤ / ٣٨٨، وابن ماجة (١٧٣٥)، والنسائي في المجتبى ٤ / ١٩٢، وفي الكبرى (٢٦٢٩)، وابن خزيمة (٢٠٩١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٧٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣ / ٢٠، وابن حبان (٣٦١٧)، والطبراني في الكبير ١٩ / حديث رقم (٥٣٠) و(٥٣١)، والمزي في ترجمة صحابيه من تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٠٣.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠.

(٥) الترجمة ٣٢٠.

ابن أبي صالح الجِيْلي، ومن أبيه، وغيرِهما، وما أعلم أنَّهُ حدَّث بشيءٍ.

قرأت بخط تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي، قال: ولد عَتِيق بن محمد البَنْدَنيجي ليلة رابع ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

قلت: وتُوفي في شعبان سنة ثلاث وست مئة.

٢٥٢٥ ـ عَتِيق[١] بن عليّ بن الحَسَن الحَمِيديُّ[٢]، أبو بكر الصِّنْهاجيُّ.

من أهل المغرب.

قَدِمَ بغداد بعد سنة ثمانين وخمس مئة، وأقامَ بها متفقهًا على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه مُشْتَغلاً بالأَدَب، وسمعَ بها من أبي السعادات بن زُريق، وأبي محمد ابن الصَّابوني، وأبي أحمد ابن سُكَيْنة. وقرأ الأدب على القاضي أبي العباس ابن المأمون وغيرِه. وكان فيه فَضْلٌ وتميزٌ. عَمِلَ مقامةً في وَصْف بَغْداد وقدومِه إليها سُمعتْ منه، وعادَ متوجهًا إلى بَلَده، فمات قبل دخوله المَغْرب، ويقال: توفي بمصرَ، واللّه أعلم[٣].

٢٥٢٦ ـ عَتِيق[٤] بن عبد الكريم بن كَرّاز، أبو بكر.

ذكرَهُ أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق في شيوخه الذين أجازُوا له، وكتبه في «معجمه».

٢٥٢٧ ـ عَتِيق[٥] بن بدَلِ بن هِلال بن حَيْدَر بن منصور، أبو بكر

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٨٩، والذهبي في المشتبه ٢٥٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣٢٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام بمدينة فاس (طبع فاس ١٣٠٩) ٢٧٨.

(٢) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم، قيده ابن النجار في تاريخه والذهبي في المشتبه.

(٣) هكذا قال، وهو لا علم به، فقد استقر بمراكش سنة ٥٨٨، وتوفي بها سنة ٥٩٥ كما في جذوة الاقتباس.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٨٨.

(٥) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٥٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٩، =

الزَّنْجانيُّ الأصلِ المكيُّ المولد والدار.

قدم بغداد مع أبيه في سنة إحدى وستين وخمس مئةٍ من مكةَ شَرَّفها اللّه، وسَمِعَ بها من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبي الحَسَن سَعْد اللّه ابن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأبي بكر عبد اللّه بن محمد ابن النَّقُّورِ وغيرهم. ثم خرجَ منها إلى هَمَذَانَ فسمعَ بها من الحافظ أبي العَلاَء الحَسَن بن أحمد العَطَّار. ثم صارَ إلى زَنْجان، فسمعَ بها من أبي حفص عُمر بن أحمد الخَطِيبي الزَّنْجاني. وعاد إلى مكة وأقام بها، ولقيته بها وكتبتُ عنه.

قرأتُ على أبي بكر عَتِيق بن بَدَل بن هِلال الزَّنْجاني بمكةَ، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن سَعْد اللّه بن محمد بن طاهر المُقرئ قراءةً عليه ببغداد وأنْتَ تَسْمع في سنة إحدى وستين وخمس مئة، فأقَرَّ بذلك وعرَفَه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن مَرْزوق بن عبد الرزاق الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحَسَن الحِيري بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الرَّبيع ابن سُليمان، قال: حدثنا الشَّافعي.

وأخبرناه عاليًا أبو القاسم يحيى بن عليّ بن الفَضْل الفقيه بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو حفص عُمر بن أحمد بن مَنْصور الصَّفَّار قراءةً عليه بنَيْسابور وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ نصر اللّه بن أحمد الخُشْناني، وأبو الحَسَن علي بن أحمد المَدِيني، قالا: أخبرنا القاضي أحمد بن حسن الحِيْري أبو بكر، قال: أخبرنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا الرَّبيع، قال: أخبرنا الشَّافعي، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن محمد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: عجبتُ ممن يَتَقَدَّم الشَّهْر، وقال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا تَصُوموا

= والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٣، والفاسي في العقد الثمين ٦ / ١٥، وابن فهد في إتحاف الورى ٣ / الورقة ٧٣.

حتى تَرَوه، ولا تُفْطِرُوا حتى تَرَوه»[1].

وأخبرنا عَتِيق بن بَدَل بقراءتي عليه بمكة، قلت له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيْدي، قال: أنشدنا أبو محمد عليّ بن أحمد لنفسه:

سلامٌ على دهرِ التَّلاقي مردَّدًا ولا لقِيَ التفريقُ أهلاً ولا سَهْلا

ويا بيْنُ بِنْ عنا ذَميمًا مُبعَّدًا ويا دهْرُ قُرْبٌ كالذي نعهَدُ الوَصْلا

أقولُ وقد هَمَّ الفؤادُ برحلةٍ ولكنْ رجاءَ الوصْلِ قال لهُ مَهْلا

لعلّ الذي يُدْني ويُبعدُ والذي قَضَى بفراقِ الشملِ أن يجمعَ الشَّمْلا

سألتُ عَتِيق بن بَدَل عن مولده، فذكر ما يدل أنه في سنة ست وأربعين وخمس مئة بمكةَ، واللّه أعلم. (وتوفي سنة ثمان عشرة وست مئة)[2].

***

(١) إسناده صحيح إن كان الراوي عن ابن عباس هو محمد بن جبير بن مطعم، فهو ثقة، وهو ما رآه المزي في تهذيب الكمال ٢٥ / ١٢٠، وتحفة الأشراف ٤ / ٦٩٦، وقد جاء كذلك في كثير من النسخ العتيقة التي اطلع عليها المؤلف من سنن النسائي ومسند أحمد، وهو كذلك في مسند أحمد ١ / ٣٦٧. وجاء في بعض النسخ والمصادر «محمد بن حنين»، وهو مجهول، وغَلّط المزي من قال به، لكن العلامة علاء الدين مغلطاي تعقب المزي في ذلك، وأخذه منه العراقي وابن حجر، فذكروا أنَّه جاء مجودًا في إحدى نسخ مسند أحمد «محمد بن حنين» وكذلك وقع في بعض نسخ النسائي وغيرها كما بيناه في تعليقنا على تحفة الأشراف ٤ / ٦٩٦ فراجعه.

أخرجه عبد الرزاق (٧٣٠٢)، وأحمد ١ / ٣٦٧، والنسائي في المجتبى ٤ / ١٣٥، وفي الكبرى (٢٤٣٥)، وابن الجارود في المنتقى (٣٧٥)، والخطيب في تلخيص المتشابه ١ / ٤٢٠ وغيرهم.

(٢) ما بين الحاصرتين من المختصر المحتاج، وكأنه في الأصل الذي نقل منه الذهبي، لذلك أثبتاه في النص.

ذكرُ مَنِ اسمُهُ عُمَارة

٢٥٢٨ ـ عُمارة[١] بن محمد بن عُمارة، أبو الدُّلَف الباجِسْرائيُّ.

سمع أبا سَعْد أحمد بن محمد بن شاكر البَزَّاز وحَدَّث عنه. سمعَ منه القاضي عُمر القُرشي، والشَّريف أبو الحَسَن الزَّيدي، وأبو بكر الباقداري، وأبو الفتوح ابن الحُصْري.

أنبأنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو الدُّلَف عُمارة ابن محمد بن عُمارة، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد بن محمد بن شاكر، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن محمد القَزْويني، قال: حدثنا عبد اللّه بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبد اللّه بن سُلَيْمان الفامي، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن موسى، قال: أخبرنا الأَوْزاعي، عن قُرَّة، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرةَ، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «كلُّ أمرٍ ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد اللّه أقطع»[٢].

قال القُرشي: تُوفي عُمارةُ بن محمد الباجِسْرانيُّ يومَ الأحد خامس عِشْري رَجَب سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

٢٥٢٩ ـ عُمارةُ[٣] بن محمد بن الحَسَن بن عُمارة، أبو نَصْر البَغْدادي.

تَوَلّى ديوان الزِّمام المَعْمور لسيدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أمير المُؤمنين أبي العباس أحمد في شَهْر ربيع الأوَّل سنة أربع وثمانين وخمس مئة،

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨١ (باريس).

(٢) حديث ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٤٩٤، وتكرر في التراجم رقم ٧٦٢ و٨٧٨ و١٧٢٤ و١٨٧١ و٢٢٩٥. وقد ساقه ابن النجار في ترجمة المترجم بسنده ومتنه (تاريخه، الورقة ٨١ من مجلد باريس).

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٧٧.

وخدمَ فيه إلى أن عُزِلَ في شهر رَمَضان من السَّنة المذكورة، وكان فيه فضلٌ وكتابة، وله شِعْرٌ.

حدثني أخوه أبو طاهر أحمد قال: كان مولد أخي أبي عُمارة في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، وتُوفي بواسط في ليلة السبت ثاني عِشْري رمضان سنة ثلاث وست مئة بالمارستان، ودفن بها.

***

ذكرُ مَنِ اسمُهُ عَرَفة

٢٥٣٠ ـ عرفة[١] بن علي بن الفضل[٢]، أبو المعالي المقرئ، يعرف بابن البَقْلِي.

من ساكني المأمونية.

شيخٌ صالحٌ، حافظٌ لكتاب اللّه، منقطعٌ إلى تَلْقين القرآن وإقرائه. سمعَ شيئًا من الحديث من أبي الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبي الفَتْح ابن البَطِّي وغيرهما، وحَدَّث بشيءٍ قليل. سمع منه أبو الحَسَن عليّ بن المُبارك المُطَرِّز وغيره.

توفي ليلة الاثنين ثامن ذي القَعدة سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب بدُكَّة بِشْر بن الحارث إلى جَنْب كرَمٍ الزَّاهد.

---

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٥٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٧٨، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٦.

(٢) هكذا في الأصل، وهو الذي كتبه ابن الدبيثي بدلالة نقل المنذري له في التكملة. أما في تاريخ ابن النجار ومن نقل عنه مثل ابن الساعي والذهبي فهو: «أبو الفضل».

٢٥٣١ ـ عَرَفَةُ[١] بن عليّ بن الحَسَن بن عليّ بن الحُسين بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن حَمْدُويةَ بن دينار بن شبلمة بن قُذْهُرْمُزَ بن آه ابن آوه بن أشك بن شَكْدك بن زاذان بن فَرُّوخ بن نيغان بن زاذان فَرُّوخ الأكبر، أخو يَزْدَجُرْدَ بنِ هُرمُزَ بنِ نُوشِرْوانَ ملك الفُرس، أبو المكارم البَنْدَنِيجي، يُعْرف بابن بُصْلا.

وبُصْلا: لقب لمحمد بن حَمدُويةَ، أحد أجداده. هكذا أملَى عليّ نَسَبَه هذا من حِفْظه.

شيخٌ صالحٌ، قَدِمَ بغدادَ من صَبَاه، وسَكَنها إلى حين وفاتِهِ. وتفقَّه على مذهب الشَّافعي بالمدرسة النِّظامية، وصَحِبَ الشَّيْخ أبا النَّجيب السُّهْرَوردي ولازَمَهُ. وسمعَ الحديثَ من أبي صابر عبد الصَّبُور بن عبد السَّلام الهَرَوي، والقاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخي وغيرهم.

وبَقِيَ سنين يَتَغَذَّى بشُرْب اللَّبن ولا يَطعَمُ الخُبْز[٢]. وكان شَيْخًا مشتغلاً بنفسه لا يُخالط النَّاسَ، يَتَرَدَّد إلى رِباط الجهة الشَّريفة والدة سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين بالمأمونية. سمعنا منه، ونعمَ الشَّيْخُ كان.

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٤٣، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٤٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩١٨، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٧٩، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٢٨٧، وابن الفوطي في الملقبين بعفيف الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٧٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٦، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٣، والمشتبه ٥٦٢، والسبكي في طبقاته الكبرى ٨ / ٢٩٣، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٢٥٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٦٦، و٧ / ٧٣٧٨ وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٢٣٧، والسيد الزبيدي في «لبن» من تاج العروس.

(٢) لذلك عرف باللَّبَني، كما في مصادر ترجمته.

قرأتُ على أبي المكارم عَرَفَةَ بن الحَسَن البَنْدَنِيجي، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوي قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصَّمَد بن عليّ بن محمد ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارقُطني، قال: أخبرنا القاضي أبو يعقوب إسحاق بن محمد الحَلَبي، قال: حدثنا سُليمان بن سَيْف، قال: حدثنا سَعِيد بن سَلاّم، قال: حدثنا عُمر بن محمد، عن أبي الزِّناد، عن أبانَ ابنِ عُثمان بن عَفَّان، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «المُحْرِمُ لا يَنكِحُ ولا يُنْكَح»(١).

تُوفي عَرَفة بن عليّ البَنْدَنيجي ببغداد في ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة اثنتين وست مئة عن سبع وسبعين سنة، ودُفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمقبرة الشُّونيزي.

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٢٨٥.

ذكرُ مِن اسمُهُ عِوَض

٢٥٣٢ ـ عِوَض بن سَلْمان بن بركة بن خليفة، أبو محمد المقرئ.

رَوَى عن أبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء.

سمع منه القاضي عُمر القُرشي وأخرج عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو محمد عِوَض بن سَلْمان بن بَرَكة، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو عُمر ابن حَيُّوَيَةَ، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحَسَن، قال: حدثنا ابنُ المبارك، قال: حدثنا سُفيان[١]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «بُعثتُ أنا والساعة كهاتيْن»، وكان إذا ذكر الساعة احمرّت وجنتُه وعلا صوته واشتدّ غضبه، كأنه نذير جيش: صَبَّحْتكم مَسَّيْتكم[٢].

قال القُرشي: ذكر لي عِوَض بن سَلْمان، في سنة أربع وسبعين وخمس مئة، أنَّ له من العُمُر ستًا وسبعين سنة، قلت: فيكون مولده في سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

٢٥٣٣ ـ عِـوَض[٣] بن إبراهيـم بن علي بن خَلَـف البَـرَدانـيُّ، أبو

---

(١) هو ابن سعيد الثوري.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣ / ٣١٠ و٣١٩ و٣٣٧ و٣٧١، والدارمي (٢١٢)، ومسلم ٣ / ١١ (٨٦٧)، والنسائي في المجتبى ٣ / ١٨٨، وفي الكبرى (١٧٨٦) و(٥٨٩٢)، وابن ماجة (٤٥)، وابن خزيمة (١٧٨٥) وغيرهم.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة، الورقة ١١ (من القسم غير المنشور)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٤.

محمد المقرئ.

من ساكني باب المراتب. قرأ القرآن الكريم بالقراءات على البارع أبي عبد اللّه الحسين بن محمد ابن الدباس، وعلى أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي، وسمع منهما، ومن أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحصين، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم، وأقرأ بالقراءات وحدث، وكان أميًّا لا يكتب.

قرأت عليه بعضَ القرآن المجيد بالقراءات العشر التي رواها البارع ابن الدباس ولم أُتمِمْه، وقد أجاز لي.

توفي يوم السبت ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

٢٥٣٤ ـ عِوَض[١] بن عبد الرحمن بن عليّ بن أبي غالب، أبو محمد البَزّاز.

سمع أبا البَرَكات يحيى بن عبد الرَّحمن بن حُبَيْش الفارقي، ورَوَى لنا عنه.

قرأتُ على أبي محمد عِوَض بن عبد الرَّحمن بن عليّ، قلتُ له: أخبركم أبو البركات يحيى بن عبد الرَّحمن بن حُبَيْش قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا فُضَيْلٌ، عن الأعمش، عن خَيْثَمة، عن عَدِيِّ بن حاتم، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقِّ تَمْرة»[٢].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١٨، والمختصر المحتاج ٣/ ١٥٤.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وقد تقدم تخريجه في الترجمة ٦٠٣، وتكرر في =

تُوفي عِوَض بن عبد الرَّحمن يوم الأربعاء سابع محرم سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة.

٢٥٣٥ ـ عِوَض[١] بن سَلامة الغَرَّاد[٢].

من ساكني قطيعة باب الأزج[٣].

شيخٌ خَيِّر له رباط بالقطيعة يسكنه الفقراء. لم يكن الحديث من شُغْله وإن كان سَمعَ شيئًا فَيَسِيرًا.

توفي يوم الثُّلاثاء سابع عِشْري ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمس مئة.

* * *

= الترجمة ٩٩٥ و١٢٣٩ و١٦٤٥.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٥٩، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٤.

(٢) قيده المنذري فقال: بفتح الغين المعجمة وفتح الراء المهملة وبعد الألف دال مهملة.

(٣) هي المعروفة بقطيعة العجم.

ذكرُ مَنِ اسمُه عَنْبر

٢٥٣٦ ـ عَنْبَر بن عبد اللّه، أبو المِسْك، يُعرف بالزَّنْكُوِيّ.

سَمِعَ أبا محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب التَّمِيمي، وروى عنه. سمع منه أبو بكر المُبارك بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

٢٥٣٧ ـ عَنْبَر بن عبد اللّه، أبو المِسْك، مولى القاضي أبي محمد المُنْقِذي المكيّ.

سمعَ أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبا عبد اللّه يحيى بن الحَسَن ابن البَنَّاء وغيرهما. سَمعَ منه القاضي أبو المحاسن القُرشي، وأحمد بن طارق، ورَوَى لنا عنه أبو المظَفَّر ابن المَكْشُوط.

أخبرنا أبو المظفَّر المُبارك بن أحمد بن هبة اللّه الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو المِسْك عَنْبَر بن عبد اللّه المُنْقِذي، قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه يحيى بن الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح هِلال بن محمد بن جَعْفر، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمْداني، قال: حدثنا آدم[(١)]، قال: حدثنا شُعبة، عن الأعمش، قال: سمعتُ ذَكْوانَ يحدِّث عن أبي سعيد الخُدري، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «لا تَسُبُّوا أصحابي، فلو أنَّ أحدكم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ما بَلَغ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَهُ، ولا يَبغُضُ الأَنْصار رجلٌ يُؤمن باللّه واليوم الآخر»[(٢)].

---

(١) هو ابن أبي إياس العسقلاني، من رجال البخاري.

(٢) حديث الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد في الصحيحين: البخاري ٥ / ١٠ (٣٦٧٣) عن آدم، به، ومسلم ٧ / ١٨٨ (٢٥٤١). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٨٦١).

الأسماءُ المُفرَدةُ في حرفِ العَيْن

٢٥٣٨ ـ عَبّاد[١] بن الحُسين بن غانم الطائيُّ، أبو منصور الوزير.

وزير بعض ملوك العَجَم. سَمعَ بأصبهان أبا بكر محمد بن عبد اللّه بن رِيْذَة، وأبا يَعْلَى حمزة بن الحُسين المَشْهَدي صاحب أبي الحُسين بن فارس اللُّغوي.

قدم بغداد مِرارًا، وحَدَّث بها. سمعَ منه أبو الوَفاء أحمد بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو الحَسَن عليّ بن محمد بن فُنُون، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَةَ وكتبوا عنه، وذكره ابنُ سِلَفَةَ في شيوخه البَغْداديين ومَن كَتَبَ عنه ببغداد[٢].

٢٥٣٩ ـ عَقِيل[٣] بن عليّ بن عَقِيل بن محمد بن عَقِيل، أبو الحَسَن بن أبي الوَفاء.

كان والدُه من شيوخ أصحاب أحمد بن حنبل رحمه اللّهُ وفُضَلائهم.

وعقيلٌ هذا كان شابًا سَرِيًا فيه فَضْلٌ وعلمٌ، وتفقه على أبيه، وسَمِعَ منه ومن أبي الحَسَن عليّ بن الحُسين بن أيوب البَزَّاز وغيرهما، وكان يكتب خَطًا في غاية الجَوْدة، ويقول الشِّعْرَ.

شهد عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن الدَّامَغاني فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد النَّحوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٨٤٣، والمختصر المحتاج ٣ / ١٥٤.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكره الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخمسين من تاريخ الإسلام وهم الذين توفوا بين ٤٩١ و٥٠٠.

(٣) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٩ / ١٨٦، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٦٥، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٨٨، والذهبي في المختصر المحتاج ٣ / ١٥٤.

أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» تصنيفَه، في ذِكْرِ مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغاني شهادتَهُ وأثبت تزكيتَهُ، قال: وأبو الحَسَن عَقِيل بن عليّ بن عَقِيل يومَ السَّبْت خامس عِشْري شَوَّال سنة أربع وخمس مئة، وزَكَّاه أبو السَّعادات محمد بن الحَسَن بن كُرْدي وأبو سَعْد المُبارك بن عليّ ابن المُخَرِّمي.

قلت: وذكرهُ الشَّيْخ أبو الفرج ابن الجَوْزِي في «تاريخه»، فقال[1]: كان مولده في ليلة حادي عَشَر شهر رَمَضان سنة إحدى وثمانين وأربع مئة، وتُوفي في منتصف مُحرم سنة عَشْرٍ وخمس مئة.

٢٥٤٠ ـ عُزَيْرُ[2] بن الرَّبيع بن عُزَيْر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، أبو القاسم بن أبي البَدْر المُضَرِيُّ[3].

من أهل أصبهان.

قدمَ بغدادَ، وروى بها عن أبي بكر محمد بن عليّ بن الحَسَن الكَرَجي نزيل هَراة. ويقال: إنَّه كان له مَعْرفة بالحديث.

ذكرَ أبو أحمد مَعْمَرُ بن الفاخر الأَصْبهاني: أنَّه تُوفي في ليلة الجُمُعة ثالث عِشْري ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

٢٥٤١ ـ عَلَوي[4] بن يَعْقوب بن جُبارة بن سَعْنين ابن الحَمّال، أبو الحَسَن الإسْكِيف، يُعرف بابن عُلْوان.

---

(١) المنتظم ٩ / ١٨٦.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٥٩، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٥٢، والذهبي في المشتبه ٤٦٠ و٥٩٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٧٠ و٨ / ١٨٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩٤٧ و٤ / ١٣٦٨، وقيدوه بضم العين المهملة وبعدها زاي مفتوحة ثم ياء آخر الحروف وآخره راء.

(٣) بالضاد المعجمة، قيدته كتب المشتبه.

(٤) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٣٠٠.

سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبا السَّعَادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي المُتَوَكِّلي وغيرهما. سمع منه أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، والقاضي أبو المحاسن الدِّمشقي وغيرهم.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: حدثنا أبو الحَسَن عَلَوي بن يعقوب الإسْكِيف، قال: أخبرنا أبو طالبٍ عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسُف، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن النَّرْسي، قال: حدثنا أبو عَمْرو عُثمان بن محمد بن المُنْتاب، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الواسطي، قال: حدثنا أبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن عَطاء بن يزيد اللَّيثي، عن تَمِيم الدَّاري، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «الدِّين النصيحةُ» ثلاثَ مَرَّاتٍ، قيل: لمَن يا رسول اللّه؟ قال: «للّه عزّ وجل، ولكتابِهِ، ولرسولِهِ، ولأئمة المسلمين وجماعتِهم»[١].

قال القُرشي: وتوفي عَلَوي بن يعقوب يوم الجُمُعة، ودُفن فيه، رابع عِشْري جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

٢٥٤٢ ـ عَطَاء[٢] بن عبد المُنْعم بن عبد اللّه بن محمد الخانيُّ، أبو الغَنَائم بن أبي الفُتُوح.

من أهل أصبهان.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٣٤٦.

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٦٨، والذهبي في وفيات سنة ٥٦٠ من تاريخ الإسلام ١٢ / ١٧٣ باعتباره قدم بغداد حاجًا بها، ثم أعاده في وفيات سنة ٥٨٣ منه ١٢ / ٧٦١ نقلاً من تاريخ ابن النجار لأنه ذكر أنه كان حيًا في هذه السنة، كما ترجمه في المختصر المحتاج ٣ / ١٥٥ من غير ذكر لوفاته.

قدم بغدادَ حاجًا في سنة ستين وخمس مئة، وحَدَّث بها عن أبي القاسم غانم بن أبي نَصْر البُرْجي، وسَمِعَ منه جماعة، منهم: القاضي أبو المحاسن عُمر ابن عليّ الدِّمشقي، وأبو الفتوح نَصْر بن أبي الفَرَج ابن الحُصْري، وغيرُهما.

قرأتُ على أبي الفُتُوح نَصْر بن محمد بن عليّ بمكةَ شَرَّفها اللّه تجاه الكعبة المعظَّمة، قلتُ له: أخبركم أبو الغنائم عَطاء بن عبد المنعم بن عبد اللّه الخاني قَدِمَ عليكم بغدادَ حاجًا في شَوَّال سنة ستين وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نَصْر البُرْجي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان إجازةً، قال: أخبرنا أبو محمد الخُراساني، قال: حدثنا الحَسَن ابن مُكْرَم، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادةَ، عن سَعِيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أنس، عن أبي طَلْحة، قال: كانَ رسول اللّه ﷺ إذا ظهَرَ على قَوْمٍ أقامَ بالعَرَصةِ ثلاثًا[1].

٢٥٤٣ ـ عُلوانُ بن عليّ بن عبد اللّه بن محمد بن حَسَن بن خَلِيفةَ الصُّوفي، أبو المشرَّف التَّكْريتيُّ.

من شيوخ القاضي أبي المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، ذكره في «مُعجمه».

٢٥٤٤ ـ عَمَّار[2] بن محمد بن الحَسَن بن قَطّاع الكَتَّاني، أبو البَقَاء المُعَدَّل.

---

(١) حديث سعيد بن أبي عروبة هذا في الصحيحين: البخاري ٤ / ٨٩ (٣٠٦٥)، و٥ / ٩٧ (٣٩٧٦)، ومسلم ٨ / ١٦٤ (٢٨٧٥). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٥٥١).

(٢) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٨١ (باريس) وذكر مولده ووفاته فقال: «ذكر القاضي أبو المحاسن القرشي أنه سأل عمارًا عن مولده فقال: سنة تسع وخمس مئة. قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن يحيى ابن الطراح بخطه، قال: مات عمار الحراني ليلة الأحد ثالث عشر محرم سنة أربع وسبعين وخمس مئة».

من أهل دمشق.

قدمَ بَغْداد، وسمعَ بها من أبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، وعادَ إلى بَلَده، ثم قَدِمَها في سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وحَدَّث بها عنه فسمع منه الحافظ عُمر القُرشي وابناه: عبد اللّه وعبد الرحمن، وأبو الفُتُوح نَصْر ابن أبي الفَرَج ابن الحُصْري، وأبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن الوارث وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن عليّ البَغْدادي بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو البَقَاء عمار بن محمد بن الحَسَن الدمشقي، قدِم عليكم، قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام الكاتب، قراءةً عليه وأنا أسمع، فأقَرَّ به، ببغداد.

قلت: وأخبرنيه عاليًا أبو جعفر إقبال بن المُبارك بن محمد ابن العُكْبَري، بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن علي بن هبة اللّه بن عبد السَّلام قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأقَرَّ به، فقال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن سَمْعون الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الحَسَن بن عَمْرو الفُقَيْمي، عن مِهْرانَ أبي صَفْوان، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن أرادَ الحجَّ فلْيتعجَّلْ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف، مهران أبو صفوان مجهول لم يرو عنه غير الحسن بن عمرو الفقيمي، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث (تهذيب الكمال ٢٨ / ٥٩٩)، لكن الحديث قد روي من غير هذا الوجه بإسناد حسن.

أخرجه أحمد ١ / ٢٢٥، وعبد بن حميد (٧٢٠)، والدارمي (١٧٩١)، وأبو داود (١٧٣٢)، والحاكم ١ / ٤٤٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٣٣٩، والخطيب في تاريخه ٦ / ١٩٦ (بتحقيقنا)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨ / ٦٠٠.

وأخرجه أحمد ١ / ٣١٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٣١) و(٦٠٣٢)، والبيهقي ٤ / ٣٤٠ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وينظر تعليقنا على=

٢٥٤٥ ـ عَفِيف[١] بن المُبارك بن الحُسين بن محمود، أبو محمد النَّاسخ.

من أهل باب الأَزَج، نَسِيب الشَّيْخ عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا غَالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأخاه أبا عبد اللّه يحيى، وأبا نَصْر الحَسَن بن محمد اليُونارَتي الأَصْبهاني، وأبا محمد يَلْتِكينَ بن أخبار التُّركي، وأبا صابر عبد الصَّبُور بن عبد السَّلام وأبا الوَقْت السِّجْزي الهَرَوِييْن، وغيرَهم، وحدث عنهم.

سمع منه القاضي عُمر القُرشي وطبقتُه، وأجازَ لنا في سنة أربعٍ وسبعين وخمس مئة.

أخبرنا أبو محمد عَفِيف بن المُبارك الوَرَّاق فيما أَذِنَ لنا أن نَرْويه عنه، قال: قُرِئَ على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد اللّه الأَنْصاري، في رَجَب سنة سبع وعِشْرين وخمس مئة وأنا أسْمَع.

قلتُ: وأخبرنيه أبو حامد عبد اللّه بن مُسلم بن ثابت الوكيل بقراءتي عليه من أصل سماعه، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو الحَسَن عليّ بن المُفرِّج الصِّقِلِّي بمكة، قال: أخبرنا أبو ذَر عَبْد بن أحمد الهَرَوي الحافظ، قال: حدثنا بِشْر بن محمد المُزَني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السَّاميّ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن يونُس بن يزيد الأَيْلي، عن ابن شِهاب، عن أَنَس، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ لَبِسَ خاتمَ فِضَّة في يمينه فيه فصٌّ حَبشي، كان يجعلُ فصَّهُ في بطنِ كَفِّه[٢].

= تاريخ الخطيب.

(١) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ٢٨٥.

(٢) حديث يونس عن الزهري في الصحيحين: البخاري ٧ / ٢٠١ (٥٨٦٨)، ومسلم ٦ / ١٥٢=

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرشي، قال: توفي عفيفٌ الوَرَّاق يوم الاثنين ثامن عِشْري شعبان سنة خمس وسَبْعين وخمس مئة، وكان مولده في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

٢٥٤٦ ـ عَوْن[١] بن عبد الواحد بن شُنَيْف، أبو عليّ بن أبي الفَرَج الوَرَّاق.

من أهل دار القَز، من بيتٍ مَعْروفٍ بالصَّلاح والأَمَانة والرِّواية. وقد تقدم ذكر أبيه وأخيه رُضْوان.

وعونٌ هذا كانت له معرفة بالفَرَائض وقِسْمة التَّركات. سمعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز وغيرَه، وأجاز لنا.

أخبرنا أبو عليّ عَوْن بن عبد الواحد بن شُنَيْف إجازةً كَتَبها لنا بخَطّه، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد قِراءةً عليه وأنا أَسْمع.

وأخبرناه أبو محمد عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد الشَّيْباني قراءةً عليه وأنا أَسْمَع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي قراءةً عليه وأنا حاضِرٌ أَسْمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه بن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الأنصاري، قال: حَدَّثنا سُليمان التَّيْمي، عن أنس، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن كَذَب عليَّ متعمِّدًا فلْيتبَوَّأْ مقعدَهُ من النار»[٢].

تُوفي أبو عليّ بن شُنَيْف يوم الاثنين ثاني عِشْري رَجَب سنة ثمان وثمانين وخمس مئة.

= (٢٠٩٤)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٧٣٩).

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٧٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٧.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١١٩٤، وتكرر في الترجمتين: ١٧٠٩ و٢٢٤٧.

٢٥٤٧ ـ عِمْران[١] بن مَنْصور بن عِمْران، أبو نُعيم.

من أهل واسط، يُعرف بابن الباقِلاَّني، وهو أخو أبي بكر عبد اللّه المقرئ الذي قَدَّمنا ذكره[٢]، وهذا الأصغر.

سَمِعَ بواسط من أبي الكَرَم نَصْر اللّه بن محمد بن مَخْلَد الأَزْدي، وأبي الحَسَن بن عبد السَّلام البَغْدادي، وأبي الجَوَائز سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجاني، وأبي مَنْصور عبد الملك بن محمد بن حَسَّانُويَةَ الطِّيِّبي، وأبي عبد اللّه محمد بن عليّ ابن المَغازِلي وغيرهم. واستجاز له أخوه من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد ابن البَنَّاء، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري وغيرهم.

كتبتُ عنه بواسط، وقَدِمَ بغداد مِرَارًا كثيرة ولقيتُه بها وعَلَّقتُ عنه إنشادًا.

أنشدني أبو نُعيم عِمْرانُ بن مَنْصور ابن الباقِلاَّني الواسطي ببغدادَ من حِفْظه على دِجْلَةَ بباب الغَرَبَةِ، قال: أنشدني أبو الفَرَج العلاء بن عليّ ابن السَّوَادي لنفسه:

أدورُ مــعَ الــزمــانِ كمــا يــدورُ ... وأصبِــرُ والشُّجــاعُ هُــوَ الصَّبــورُ
وألقـــاهُ بصـــدرٍ ذي اتّســـاعٍ ... إذا حَــرِجَــتْ بلُقْيــاهُ الصُّــدورُ
وأُبصـــرُ مـــا تُجـــدِّدُهُ بعينـــي ... ومـا عِنْـدي سِـوَى: صَـدَقَ الأميـرُ

سألت أبا نُعيم ابن الباقلاني عن مولده، فقال: في شعبان سنة عِشْرين وخمس مئة، ثم سُئِلَ عنه بعد ذلك فقال: في سنة إحدى وعِشْرين وخمس مئة.

وتُوفي بواسط في سنة إحدى وست مئة فيما بَلَغَنا، واللّه أعلم.

٢٥٤٨ ـ عدنان بن المُعَمَّر بن عَدْنان بن عبد اللّه بن المُخْتار، أبو نِزَار ابن أبي الغَنَائم بن أبي نزار العَلَوي الحُسَيْني.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤، والمختصر المحتاج ٣/ ١٥٥.

(٢) الترجمة ١٧١٩.

من أهل الكوفة.

قدم بغداد، وسكنَها مدةً، وتَوَلَّى بها نقابة العَلَويين بمَشْهد الإمام موسى ابن جعفر، وقُرِئَ عَهْدُه بذلك المَشْهد المذكور يوم الخميس حادي عِشْري شهر ربيع الأول سنة ست وست مئة، ولاّه ذلك ابنُ عَمِّه النَّقيب الطَّاهر أبو الحُسين محمد بن محمد بن عَدْنان بن المُخْتار، فكان على ذلك إلى أن عُزِلَ في شَعْبان سنة سَبْعٍ وست مئة(١).

قرأت بخط الشَّريف عبد الحميد بن أُسَامة العَلَوي النَّسَّابة: مولد عَدْنان بن المُعَمَّر يوم الثلاثاء ثالث عِشْري شعبان سنة سبعين وخمس مئة(٢).

[آخر المجلد الرابع من هذه النسخة المحققة، وبه ينتهي الموجود من هذا التاريخ النفيس، حققه وعَلَّق عليه وخَرَّج أحاديثه أفقر العباد بشار بن عواد بن معروف العبيدي البغدادي الأعظمي نزيل عَمّان البلقاء حرسها اللّه تعالى، هاجر إليها بأهله وولده بعد استيلاء الكفار على مدينة السَّلام بغداد حررها اللّه تعالى وأعادها دار إسلام وإيمان، إنه سميع مجيب].

❊ ❊ ❊

---

(١) يعني عزل بعزل ابن عمه أبي الحسين ابن المختار في شعبان من السنة المذكورة، كما هو مصرح به في ترجمته التي مرت في هذا الكتاب (الترجمة ٤٩٨).

(٢) بعد هذا في مجلد كيمبرج: «آخر حرف العين يتلوه في المجلد الرابع: حرف الغين المعجمة، ذكر من اسمه غالب، وصلى اللّه على سيدنا محمد وصحبه».

محتويات المجلد الرابع

ذكر من اسمه عبد الرحمن

ذكر من اسمه عبد الرحيم

ذكر من اسمه عبد الملك

ذكر من اسمه عبد السلام

ذكر من اسمه عبد المؤمن

ذكر من اسمه عبد العزيز

ذكر من اسمه عبد الجبار

ذكر من اسمه عبد المتكبر

ذكر من اسمه عبد الخالق

ذكر من اسمه عبد الغفار

ذكر من اسمه عبد الوهاب

ذكر من اسمه عبد الرزاق

ذكر من اسمه عبد السميع

ذكر من اسمه عبد اللطيف

ذكر من اسمه عبد الجليل

ذكر من اسمه عبد الكريم

ذكر من اسمه عبد الودود

ذكر من اسمه عبد الحميد

ذكر من اسمه عبد الحق

ذكر من اسمه عبد المجيد

ذكر من اسمه عبد الواحد

ذكر من اسمه عبد الصمد

ذكر من اسمه عبد القادر

ذكر من اسمه عبد الغني

ذكر من اسمه عبد الباقي

ذكر من اسمه عبد الرشيد

ذكر من اسمه عبد السيد

ذكر من اسمه عبد المحسن

ذكر من اسمه عبد المنعم

ذكر من اسمه عبد القاهر

ذكر الأسماء المفردة من العبيد

ذكر من اسمه عمر

ذكر من اسمه عثمان

ذكر من اسمه علي

ذكر من اسمه العباس

ذكر من اسمه عيسى

ذكر من اسمه عتيق

ذكر من اسمه عمارة

ذكر من اسمه عرفة

ذكر من اسمه عوض

ذكر من اسمه عنبر

الأسماء المفردة في حرف العين

DHAIL
TĀRĪKH MADĪNATI AS-SALĀM

By

Abū 'Abdullah Ibnul-Dubaithi

558 - 637 A.H.

edited by

Prof. Dr. Bashar A. Marouf

Volume IV

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI